

CHP. ١٠٠٠

نقائض جيمس ولاخطل

تأليف إدوارد الشاعر الأديب الماهر

أبي تمام

عني بطبعها لأول مرة عن نسخة الاستالة الوحيدة
وعلى حواشيا

الأب انطون صالحاني اليسوعي

حقوق الطبع محفوظة للطبعة

بيروت

الطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين

١٩٢٢

1

3
7

1

1

نقائض جبر ولا خطل

تأليف الامام الشاعر الأديب الماهر

أبي تمام

عُني بطبعها لأول مرة عن نسخة الاستانة الوحيدة
وعلق حواشيها

الاب انطون صالحاني اليسوعي

حقوق الطبع محفوظة للمطبعة

بيروت

المطبعة الكاثوليكية للأباء اليسوعيين

١٩٢٢

تَقَاتُصْ جَرِيرَةَ الْأَخْطَاءِ

تأليف الامام الشاعر الاديب الماهر

ابي تمام رحمه الله امين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله كما هو اهله وصلى الله على محمد وآله

12

كان من حديث حرب قيس وتقلب ان معاوية بن ابي سفيان هلك واستعمل ابنه يزيد بن معاوية فبايعه الناس ما خلا هذا الحي من قيس فاتهم قالوا والله لا نبايع ابن الكلبي وام يزيد ميسون بنت بجدل الكلبي قال واخبرني عبدالله بن بشر الكلبي عن الهيثم بن عدي عن ابن عياش قال هي ميسون بنت مالك بن بجدل واخوها حسان بن مالك بن بجدل قال واخبرني ابو سعيد عن ابن الكلبي ايضاً انه حسان بن مالك بن بجدل وقال كان حين مات معاوية بن يزيد بن معاوية ادعى الخلافة اياماً ثم تركها قال فلما الى هذا الحي من قيس بيعة يزيد وقعت الحرب بين بني امية وقيس فهلك يزيد بن معاوية في شهر ربيع الاول سنة اربع وستين فكانت ولايته سنتين وسبعة اشهر وهلك وهو ابن ثمان واربعين سنة واستخلف ابنه معاوية بن يزيد وامه من بني حارثة بن جنباب من كلب وكانت خلافته اربعين يوماً وكان يكنى ابا ليلى وله يقول علي بن الغدير الغنوي^a

I ١ تعزّوا يا بني حربٍ بصبرٍ فمن هذا الذي يرجوا الخلودا
٢ لعمرٍ مباحين^b ببطن جمعٍ لقد جهّزتم ميثاً فقيداً

a راجع هذه القصيدة (طوق ١ ٢٣٢ ٢) حيث يروى : « وأما عبدالله بن همام السلولي فحدثني يونس وابو العراف قالوا كان عبدالله رجلاً له حاه مد السلطان ووصلة صم وكان سرياً في نفسه وله همة تسموه وكان عد آل حرب مكيناً خطياً فيهم . وهو الذي حدا يزيد بن معاوية على البيعة لاسه معاوية واشده شعراً رقى فيه معاوية س ابي سفيان وحصه على البيعة لاسه معاوية فقال الايات » وروى ١٢ بيتاً

بالترتيب الآتي : ١- ٤ و ٦ و ٨- ١١ و ١٤ و ١٦ و ١٧

b في الاصل « مناهين » نحاء معجمة . مباحين (طوق) . وجمع علم للمردلة سميت بذلك لاحتجاج

الناس حا

- ٣ لقد وارى قلبكم ثباتاً^a وحلماً لا كفاء له وجوداً
 ٤ وجدناه بغيضاً في الأعادي حبيباً في رعيته حميداً
 ٥ يجود لهم بما ملكت يدها وينفر ذنبهم إلا الحدوداً^b
 ٦ إميناً مؤمناً لم يقض أمراً فيوجد غبه إلا رشيداً
 ٧ إماماً لا يجور كان فينا به الصديق أو عمر الشهدا^c
 ٨ فقد اضحى العدو رخي بالي وقد أمسى التقي له عميداً^d

2r

العميد العمود الذي قد عمد المرض فواده وعيد الفواد إذا وجع وفسد^e

- ٩ اعاض الله أهل الدين منكم ورداً لنا خلافتكم^f جديداً
 ١٠ مجانبة النفاق وكلّ نحس مقارنة الأيامن والسعودا

يريد مقارنة بالتثوين

- ١١ خلافة ربكم كونوا عليها^h إذا غمرت عنابسة أسودا

عنابسة اسود الواحد عنبسⁱ

- ١٢ تعلمها الكهول الرّد حتى تذلل بها الاكف وتستقيدا

a ياناً (طبق) والقلب هنا القبر

b الحدود نهايات نهي عن تعديها وعقوبات جعلت لمن ركب ما نهي عنه

c ابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب

d به (طبق)

e في الاصل : « اذا ورح فسد »

f فاض ... خلافتهم (طبق)

g المحاق ... مقارنة (طبق)

h في (طبق) قرن صدر هذا البيت مع عجز البيت ١٥ كما يلي :

خلافة ربكم حاموا عليها ولا تروا بها الغرض البعيدا

i « ومن بني امية العنابس وهم حرب وابو حرب وسفيان وابو سفيان وعمرو واو عمرو وانما سموا العنابس لانهم تنوا مع اخيهم حرب بن امية بمكاظ وعقلوا انفسهم وقتلوا قتلاً شديداً فسيبوا بالاسد والاسد يقال لها العنابس واحدها عنبسة » (غ ١ : ٩) « العنبس من اسماء الاسد اذا نفضته قلت عنبس وعنابس واذا خصصته باسم قات عنبسة ... والعنابس من قرين اولاد امية بن عبد تميم الاسد وهم ستة ... والباقيون يقال لهم الاعياص » (ل ٨ : ٢٩)

١٣ إذا ما بَانَ ذُو ثِقَةٍ تَلَقَّتْ أَخَا ثِقَةٍ بِهَا صَنَمًا مِجِيدًا^a

الصنع الحاذق

١٤ تَلَقَّهَا يَزِيدُ عَنْ أَبِيهِ فَدُونَكُمَا^b مُعَاوِي عَنْ يَزِيدًا 3^r

١٥ أَدِيرُوهَا بَنِي حَرْبٍ عَلَيْكُمْ وَلَا تَرْمُوا بِهَا الْفَرَسَ الْبَعِيدًا^c

١٦ فَإِنْ دُنْيَاكُمْ بِكُمْ أَطْمَأْنَنْتْ فَأُولُوا أَهْلَهَا خُلُقًا سَدِيدًا

١٧ وَإِنْ عَصَفَتْ عَلَيْكُمْ فَاعْصِبُوهَا عَصَابًا تُسْتَدَرُّ^d بِهِ شَدِيدًا

وان صُعبت أجود . قال أبو سعيد وان عصفت أي كما تعصف الريح أي لم تطمئن بكم والعصب أن تُعصب فخذُ الناقة إذا امتعت على الحالب بحبل فيؤذيها ذلك ويمنعها من أن تَرَبْنَ^e الحالب وهذا مثل

قال وأنشده

١ II يَا دَارَ لَيْلِي يَا بَلِيَّ^f فَذِي حُسْمٍ^g فَجَانِبِ الثَّفِ ذِي الْقِيَانِ فَلَا لَكُمْ

٢ إِنَّا تَقُولُ وَيَقْضِي اللَّهُ مُقْتَدَرًا مَهْمَا يُدِيمُ رَبَّنَا مِنْ صَالِحٍ يَدِيمُ 3^r

a هذا كما قال الاخطل (٢٠٦١) : إذا ما حية منكم تواري تستمر حية منكم ذكبر

b وخذها (طبق) تلقاها . . . فخذها (غفر ١٨١)

c أي لا تدعوها تفلت من يديكم . هذا كما قال في قصيدة أخرى 4^r فلا تملنّها في دار غيركم

d ضجرت (طبق)

e في الأصل « تُسْتَدَرُّ » . فان صُعبت . . . تُسْتَدَرُّ (ل ٩٣ : ٢) ومعنى البيتين هو : ان ظفرتم أظهروا اللين وان وجدتم صعوبة استعملوا القوة

f « الزين الدفع زينت الناقة إذا ضربت بفتات رجلها عند الحلب فازين بالفتات والركض بالرجل والحبط باليد » (ل ١٧ : ٥٤)

g « أبلّ جبل عند اجا وسلمى » (ت ٤٦ : ١٠) « أبلّ جبل معروف عند اجا وسلمى جبلي طيء وهناك نَجْلٌ سته أكثر من ثلاثة فراسخ والنجل بالحم الماء التزّ ويستنقع فيه ماء السماء ايضاً . ووادٍ يصب في القرات » (ياق ٩٨ : ١) « أبلّ اسم واد » (نق ٨١٣)

h « ذو حُسْم موضع بالبادية . . . قال مهمل :

الْيَتَمْنَا بِذِي حُسْمٍ أَنْهَرِي إِذَا أَنْتِ انْقَضَيْتِ فَلَا تَحْوَرِي (ل ١٥ : ٢٥)

i الثَّف ما غلط من الارض وارتفع ويكون في الثَّف رياض وقيعان

٤
٣ يزيدُ يابنَ أَبِي سُفْيَانَ هلَ لَكُمْ
إلى سَنَاءٍ وَجِدٍ غَيْرِ مُنْصَرَمٍ.

منتطع
٤ اِعْزِمْ عَزِيمَةً امْرِئُ غَيْبُهُ رَشْدٌ
٥ وَاقْدِرْ بِقَائِلِكُمْ خُذَهَا يَزِيدُ فُتْلٌ
٦ إِنْ الْخِلَافَةَ إِنْ تَثُبْتَ لِثَلَاثِكُمْ
قَبْلَ الْوَفَاةِ وَقَطَعَ قَالَةَ الْكَلِمِ.
خُذَهَا مُعَاوِيَةَ لَا تَمْجِزْ وَلَا تُتِمِ.
تَثُبْتَ وَأَخِيهَا فِيكُمْ فَلَا تَرِمِ.

اي تبج
٧ وَلَا تَرَالِ وَفُودٌ فِي دِيَارِكُمْ
٨ يَزُمُّ امْرَأَ قُرَيْشٍ غَيْرَ مُنْتَكَبٍ^٥
يَغْشَوْنَ أَرْوَغَ^٥ سَبَاقًا إِلَى الْكَرَمِ.
وَلَوْ سَمَا كُلُّ قَرْمٍ مِنْهُمْ قَطِمِ.
سَمَا ارْتَفَعَ وَالْقَرْمُ وَالْمُتَرَمُّ مِنَ الْفُحُولِ الَّذِي يُدْعَى لِلْفَيْحَةِ وَلَا يُحْمَلُ عَلَيْهِ وَالْقَطِمُ الْهَاجِجُ وَلَقَدْ أَرَادَ
الْإِشْرَافَ فَضَرَبَ هَذَا مِثْلًا لَهُمْ

٩ عِشُوا وَأَنْتُمْ مِنَ الدُّنْيَا عَلَى ثِقَةٍ
١٠ فَاطْعَمَ اللَّهُ أَقْوَامًا عَلَى قَدَرٍ
١١ فَلَا تُحِطْنَهَا فِي دَارٍ غَيْرِكُمْ
١٢ فَمَا لِمَنْ سَأَلَكَ^٥ الشُّورَى مُشَاوَرَةً
وَاسْتَصْلَحُوا جُنْدَ أَهْلِ الشَّامِ لِلْبَهْمِ^٥
وَلَمْ يَجَاسِبْكُمُ فِي الرِّزْقِ وَالطَّعْمِ^٥
أَتَيْ أَخَافُ عَلَيْكُمْ حَسْرَةَ النَّدَمِ.
إِلَّا بَطْنِي وَضَرَبَ صَاحِبِ خَدَمِ.

صَاحِبِ قَاصِدٍ وَخَدِيمِ قَاطِعِ
١٣ أَتَى تَكُونُ لَهُ شُورَى وَقَدْ قَتَلُوا
١٤ خَيْرَ الْبَرِيَّةِ رَأَوْا الْمُسْلِمِينَ بِهِ^٤
عُثْمَانَ ضَحَّوْا بِهِ فِي الْأَشْهُرِ الْحُرُمِ.
مُلَحَّبًا ضُرِجَتْ أَثْوَابُهُ بِدَمِ.

b اي يَشَدُّ امْرَأَ قُرَيْشٍ فَلَا يُقْبَضُ

a الْأَرْوَغُ مِنَ الرِّحَالِ الَّذِي يَجْبُكُ حَسَنَهُ

c الْبَهْمُ الْمَشْكَلَاتُ مِنَ الْأُمُورِ

d اي أَكْثَرَ لَكُمْ الرِّزْقَ وَأَعْطَى غَيْرَكُمْ الْقَلِيلَ. وَالطَّعْمَةُ بِالضَّمِّ شَهْ الرِّزْقِ كَالْفَيْحِ وَالْحَرَاحِ وَالْإِثْرَاتِ

e سَأَلَكَ عَوْصَ سَأَلَكَ. رَاحِعٌ 49٣: فَمَنْ سَأَلَ ابْنَ تَوْتٍ حَارَتِي فَإِنَّ لَهَا مَالًا لَوْ مَنَعَهَا

f اي أَلْقُوا الرِّعَافَ فِي قُلُوبِ الْمُسْلِمِينَ وَفَحَصُوا نَتْلُو

مَلَجَبٍ مَقْتَعٍ وَضُرِبَتْ لَطِخَتْ وَقَتْلُ عَشْمَنِ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي شَهْرِ حَرَامٍ قَالَ الرَّاعِي

قَتَلُوا ابْنَ عَقَانَ الْخَلِيفَةَ مُعْرِمًا وَدَعَا فَلَمْ أَرَ مِثْلَهُ مَخْذُولًا^a

١٥ فَكَانَ قَاتِلُهُ مِنْهُمْ لِشِقْوَتِهِ مِثْلَ الْأَحْيَرِ إِذْ قَفَا^b عَلَى إِرَمِ
الْأَحْيَرِ تَصْغِيرَ الْأَحْمَرِ يُرِيدُ قُدَارًا^c عَاقِرَ النَّاقَةِ

١٦ ٤٧ أَوْ كَالدُّهْمِ وَمَا كَانَتْ مُبَارَكَةً أَدَّتْ إِلَى أَهْلِهَا الْفَأْ مِنَ اللَّجْمِ
الدُّهْمُ نَاقَةٌ عَمْرُو بْنُ الرَّبَّانِ^d وَيُحْيَى حَدِيثُهَا فِي غَيْرِ هَذَا الْمَكَانِ مِنَ الْكِتَابِ وَقَوْلُهُ الْفَأْ مِنَ
اللَّجْمِ أَرَادَ الْفُورْسُ مَلَجَمَ

١٧ نَفْسِي فِدَاءُ أَمْرِي فِي الْحَرْبِ لَقَهُمْ حَتَّى تَقَادَوْا وَأَلْقَا النَّاسُ بِالسَّلَمِ
السَّلَمُ الْإِسْلَامُ

١٨ فَبَارَكَ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ الَّتِي ضَمِنَتْ^e أَوْصَالَهُ وَسَقَاها بِأَكْرَ الدِّيمِ

قَالَ فَلَمْ تَرَلْ فِي نَفْسِ يَزِيدٍ حَتَّى بَايَعَ لِابْنِهِ مَعْوِيَةَ فَكَانَ مِنْ أَصْلَحِ فَتْيَانِ بَنِي أُمَيَّةٍ قَالَ
ابْنُ عِيَّاشٍ عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ قَالُوا مَا رَأَيْنَا شَابًّا أَصَحَّ وَجْهًا وَلَا أَفْصَحَ لِسَانًا
وَلَا أَمَدًا قَامَةً مِنْ مَعْوِيَةَ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ وَاخْبِرْنِي الْقَسْمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِضَادٍ^f الْأَشْعَرِيُّ
٥٢ وَأَبُو الْهَيْثَمِ الرَّحْبِيُّ | مَنْ حَمِدَ قَالَ كَانَ يَزِيدٌ لَمَّْا عَقَدَ لِابْنِهِ مَعْوِيَةَ أَكْزَمَهُ الْفَقَهَاءُ وَالرُّوَاةُ وَصَرَفَ

a مقتولا . ويروى مخذولا (ل ١٥ : ١٣)

b فَعَيَّ عَلَيْهِ ذَهَبَ بِهِ أَيِ إِنْهُ كَانَ سَبَبًا لِأَنْ تَعَيَّ أَرَمَ

c « قُدَارُ بْنُ سَالِبٍ الَّذِي يُقَالُ لَهُ أَحْمَرُ تَمُودَ عَاقِرَ نَاقَةٍ صَالِحٍ . . . وَقَالَتِ الْعَرَبُ لِلْحَزَّارِ قُدَارًا
تَشْبِيْهًُا بِهِ وَمِمَّا قَوْلُ مَهْلَبٍ ضُرِبَ الْقُدَارُ نَقِيعَةَ الْقَدَامِ » (ل ٦ : ٣٨٩)

d رَاجِعْ هَذِهِ النُّسخَةَ (٣٣٧ - ٣٤١) . الرَّبَّانُ (خ ٥ : ١٩٣) وَمَنْضُ (٤٨٣) زُبَّانُ بْنُ يَتْرِي الشَّيْبَانِي
(تَق ٥٢٦ وَدَرَد ٢١١ وَ ١٠١ : ١٠) « إِنْ هُوَ لَا بَنُو الرَّبَّانِ بْنِ مِحَالِدٍ خَرَحُوا فِي طَلَبِ ابْنِ لُحْمٍ
فَلَقِيَهُمْ كَتِيبٌ مِنْ زُهَيْرٍ فَضَرَبَ اعْتَانَهُمْ ثُمَّ حَمَلَ رُؤُوسَهُمْ فِي حُوَالِقٍ وَعَلَقَهُ فِي عَنَقِ نَاقَةٍ يُقَالُ لَهَا الدُّهْمُ
وَهِيَ نَاقَةٌ عَمْرُو بْنُ الرَّبَّانِ ثُمَّ خَلَاها فِي الْأَبْلِ فَرَاخَتْ عَلَى الزُّبَّانِ فَقَالَ لَمَّا رَأَى الْحَوَالِقَ أَظَنَّ نِيَّ صَادُوا يَبِضُّ
نَعَامٌ ثُمَّ أَهْوَى بِيَدِهِ فَادْخَلَهَا فِي الْحَوَالِقِ فَإِذَا رَأْسٌ فَلَمَّا رَأَاهُ قَالَ أَحْرَ النَّزْ عَلَى الْقُلُوصِ فَذَهَبَتْ مِثْلًا »
(ل ١٠١ : ١٠)

e « يُقَالُ ضَمِنَ الشَّيْءُ بِمَعْنَى تَضَمَّنَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : مَصْبُونُ الْكِتَابِ كَذَا وَكَذَا » (ل ١٢٧ : ١٢٧)

f ابنُ عِصَاءٍ الْأَشْعَرِيُّ ١ نَسَبَ ١٨ وَغ ١ : ١٢٠ وَات ٢ : ٥٠٠ وَطَر ٣ : ٢٩٧ وَ ٢١٧)

اليه وفود العرب فلما ادركنه الوفاة قيل له اوص واستخلف قال والله ما ذقتُ حلاوتها فاصلى بمراتها^a ان يك خيراً فقد أستكثر منه آل ابي سفيان وان يك غير ذلك فوالله ما احب ان لزودهم الدنيا واذهب بوزرها الى الآخرة ولكن ليصل بكم حسان بن ملك بن مجدل اربعين ليلة وتشاوروا في امركم وأستودعكم الله ثم مات وحسان بن ملك بن مجدل على الجند بن فلسطين والاردن والضحاك بن قيس النهري على دمشق والنعمان بن بشير على حمص وسعيد بن ملك بن يزيد الكلبي^b ثم العليمي على قنسرين || وهو الذي يقول له الشاعر

III ١ جزا الله خيراً والجزاء بكفه سعيد عليم لا سعيد بن مجدل

وعبيد الله^c بن زياد على العراق فوثب كل جندي على عاملهم^d فوثب زفر بن الحوث على سعيد ابن مالك فأخرجه من قنسرين ودعا الى طاعة ابن الزبير فاحتمل سعيد المال ولجأ الى طيء وتثوخ فاجاروه حتى أتى دمشق وبايع النعمان بن بشير بحمص لابن الزبير وخلع بني أمية واستخلف حسان بن مالك بن مجدل روح بن زنباع على فلسطين ولحق بالاردن ووثب فاذل^e ابن قيس الجذامي فيمن تبعه من جذام ولخم يدعو الى ابن الزبير وأخرج روح بن زنباع من فلسطين وبقي الضحاك بن قيس بدمشق عاملاً عليها || يُقدّم رجلاً ويؤخر اخرى يظهر طاعة بني أمية والشكر لمعوية ويدس الى هذا الحي من قيس ان ابن الزبير أولى بالأمر ثم هم بان يبايع لابن الزبير وهم مروان بن الحكم ان يكون رسول الضحاك بالبيعة الى ابن الزبير فقال عمرو بن سعيد بن العاص يئناً انت المرجو وشيخ قريش اذ صرت رسولاً لاهي فهر وما انت من الامر ببعيد وقال له عبد الملك ابنه لست اشدك مع الاختلاف الذي أرى ان الامر صاير

a « لا اترؤد مراوغا واترك لبني امية حلاوغا » (ات ٥٥ : ٥٥) . صلي بالامر قابى حره وشده وتعبه (ل)

b في هامش السخنة بيد اخرى « قتل مالك بن يزيد يوم صفين مع معاوية ومعه اللواء »
c في الاصل « وعبد الله » . ورد في (نق ٧٢٦) الاسماء « عبيد الله وعبد الله ابنا زياد » « وعبد الله اخوه لاهيه وامه مرجانة وكانت امه لزياد » (نق ٧٢٤) . ومع ذلك نظن ان الصواب « عبيد الله بن زياد » لانه يروى سعيد ذلك (الصفحة ٦٥) « ووثب اهل العراق بعبيد الله بن زياد فخرج هارباً من البصرة الى الشام » ومن ثم فالذي كان والياً على العراق هو عبيد الله بن زياد

d راجع (غ ١١١ : ١٢) وهناك حركة الفريقين الى الجابية ثم الى مرج راهط اوضح . راجع ايضاً (طبر ٢ : ٤٦٨ - ٤٧٨)

e نابل بن قيس الجذامي (غ ١١١ : ١٢) نابل (غ ١٨٢ : ٨) والصواب نائل

اليك فجعل مروان عند ذلك يُلقِي الكلام الى الرجل ويضرب الامثال ويُخبِر بجلَم آل ابي
سفيان وعقولهم وجودهم ويقول « وبنو ابيهم منهم ما هُم » ويذكر إحد ابن الزبير واستعلاله
6٧ الحرم مع جمعه الأموال || ونجده وقلة بذله وقد كان حَسَنُ بن مالك بن مجدل اراد عند موت
معوية بن يزيد ان يدعي الخلافة وذلك ان معوية عَهْدَ اليه عند موته ان يصلي بالناس قال
فاخبرني ابو سعيد عن هشام بن الكلبي قال لما مات معوية ادعى حسان بن مالك بن مجدل
الخلافة لنفسه وكان خال يزيد وهو اخو ميسون بنت مالك بن مجدل أم يزيد فمكث يدعوا
الى نفسه اياماً ثم اسلمها الى بني امية فقال قومه من كلب ما له اخزاه الله لم يَرَ نفسه ولا قومه
لها اهلاً قال ووثب اهل العراق بعبيد الله بن زياد فخرج هارباً من البصرة الى الشام . وكان
7٨ أول من ضمَّ اليه المصران زياد بن ابيه ^٣ ثم ابنه عبيد الله فقتل الخوارج وتبَّعاهم فقتل منهم
ثلاثة عشر الف رجل وكان الذي يشي بهم نُفيعٌ ومعه حَرَملة التميميَّان وهما ممن رجع عن
مذهب الخوارج بعد ان كانا منهم فلم يزل عبيد الله يتبَّعهم بعد ابيه فجنس منهم اربعة الف
(sic) رجل فلما وثب الناس به اجتمع اهل البصرة فاخرجوا الرايات فلم يبقَ احد الا خرج
لِسوء آثار عبيد الله فيهم وقام سلمة بن ذؤيب الرياحي ^٤ في اليربد فقال ايها الناس من ينصُر
الله من ينصُر الكعبة من يعين علي ابن سُبيَّة ^٥ فكان اول من اتاه يزيد بن ربيعة بن مُغرغ
الشاعر فقال سلمة اشهد انك ابن حُرَّة وانك شريف وخرجت الخوارج من السجون فاجتمعوا
7٩ في المسجد وعبيد الله في القصر قد اخذ بأبوابه وأخذت || العرب بأفواه السكك والدروب
وكان عبيد الله أول من ثَمَّ العرب واتخذ البخارية ^٦ اتخذ منهم اثني عشر الف رجل يعزِّبهم
فلما تهيأ للهرب لبس لبسة المرأة في خمرتها وعقيصتها ^٧ وادفنه الحوث بن قيس الجهضي من

a ويقال له ايضاً زياد بن ابي سفيان

b «سلمة بن ذؤيب الخطلي التميمي» (ا٥٦:٤) «سلمة بن ذؤيب بن عبدالله بن ملحم [محكم
طبر] (٤٣٨:٢) [بن زيد بن رياح بن بروع بن حنظلة » (نق ٧٢٣)

c سُمِّيَ بت الاعورام زياد بن ابي سفيان وفيها يقول ابن مُغرغ (غ ١٢:٧٥) :

واشهدُ احبا ولدت زياداً وصخرٌ من سبيّة غير دان

صخر اسم ابي سفيان « كان زياد يزعم ان امه سُمِّيَ بت الاعور من بني عبد شمس بن زيد مائة بن قيم»
(غ ١٧:٦٧) فقال فيها ابن مغرغ : فاقسم ما زياد من قريته . ولا كانت سُمِّيَ من تيم (غ ١٧:٦٧)

d « فدعا عبيد الله رؤساء بخارية السلطان فارادهم على ان يقتلوا معه فأبوا فدعا البخارية فأرادهم
على مثل ذلك فقالوا ان أمرنا قوادما قاتلنا » (نق ٧٢٤) راجع ايضاً الطبري (٤٣٩:٢ - ٤٤٦)

e العقيصة الضفيرة

الأزد فخرج به على الناس فقالوا ما هذا يا حار قال امرأة من اهلي زائرة لآل زياد فخرج به حتى اتى مسعود بن عمرو وهو يومئذ سيد الازد فقال ابا قيس قد جئت بك بعبيد الله مستجيراً فقال ولم جئتني بالبعد فقال أنشدك الله فقد اختارك على غيرك فأدخله فأقام عنده أياماً ولما بلغ الناس انه عند مسعود جهزه ووجهه معه خمسون (sxc) رجلاً من الأزد وعبد القيس فأخذوا به على البطيحة^a ودليلهم عوكل اليشكري ابو السيرا فسمع عبيد الله صوت نبات آوى فقال 8^a أتيتنا والله || افتحوا سيوفكم يريد انتضوها فبلغ ذلك يزيد بن مفرغ فقال^b

IV ١ ويومَ فتحتَ سيفك من بعيد
٢ وكِدْتَ تَمُوتُ إن صاحَ ابنُ آوى
٣ فليتَ سِحابٌ^d جاريةٌ وإتبا
٤ أفي أحسابنا تَرري^e علينا
٥ رايتكَ إذ تحالفَ آلُ حربٍ
٦ شهدتُ^g بأنَّ أملكَ لم تُباشرْ

يريد ولكن كان أمرها وأمره أمراً فيه لبس

٧ ولكن كان أمراً فيه لبسٌ
٨ أن غنت حامة بطنٍ وادٍ
٩ تَبَغَّيتِ الذُّنُوبَ عليَّ جهلاً

a « البطيحة ما بين واسط والبصرة وهو ماء مستنقع لا يرى طرفاه من سمنه وهو مفيض ماء دجلة والفرات » (ل ٣: ٢٢٧)

b راجع ع ١٧: ٥٧ و ٦٠ و ٦٦ و ص ٢: ١٩٠

c ان صاح... وملك مات (غ ١٧: ٦٦) إذ صاح... من خوف (بصر)

d السحاب القلادة والاتب درج المرأة e زرى عليه عابه وعصه

f الم تراد تحالف حلف حرب عليك غدوت (غ ١٧: ٦٦)

g فاشهد ان (غ)

h على مجل (ع ١٧: ٦٦) كان امر... وجل... وامتناع (ع ١٧: ٥٧)

i البقاع المتشرف من الارض والجبل

وقال ابن مفرغ أيضاً في هَرَبِ عُمَيْدٍ اللَّهِ^a

- ٨٧ v ١ أَقَرَّ بَعِينِي أَنَّهُ عَقَّ أُمَّهُ^b
 ٢ وَقَالَ عَلَيْكَ النَّاسَ كُوفِي سَيِّئَةً
 ٣ لَقَدْ هَمَمْتُ هَنْدُ [بِمَاذَا أَمَرْتَنِي]
 ٤ فَقَالَ أُرِيدُ الْأَزْدَ فِي عَرَصَاتِهَا
 ٥ أَخَافُ تَمِيمًا وَالْمَسَالِحَ دُوتَهَا
 ٦ فَوَلَّى وَمَاءَ الْعَيْنِ يَنْسِلُ جَنِبَهَا
 ٧ فَكَمْ مِنْ قَتِيلٍ قَدْ جَرَّتْ جَرِيرَةً
 ٨ وَمِنْ حُرَّةٍ زَهْرَاءَ قَامَتْ بِسُحْرَةٍ
- دَعَتْهُ فَوَلَّاهَا أَسْتَهُ وَهُوَ يَهْرُبُ
 كَمَا كُنْتَ أَوْ مُوتِي فَلَمُوتُ أَقْرَبُ
 أَيْنَ لِي وَأَخْبِرْنِي^d إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ
 وَبَكْرًا فَهَلْ لِي عَنْهُمْ^e مُتَجَنِّبُ
 وَيُرِيَانِ أَعْدَاءُ^f عَلَيَّ تَلَهَّبُ
 كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ وَالذَّهْرُ بِالْمَرْءِ^g قُلْبُ
 عَلَيْهِ فَبَكَّوهُ وَعَانِ^h يَسْحَبُ^h
 تُجَاوِبُ هَامًا أَوْ صَدَىⁱ يُتَاوَبُ

التأوب والتأويب الرجوع بالليل ويروى يتحوب اي يتجمع

- ٩ عَلَى مَيِّتٍ أَوْدَى أَدْعَتْ بِلَحِيهِ لِنَاحِيَّتِهِ رَنَّةٌ حِينَ تَدْبُ
 أَدْعَتْ فَرَقَتْ وَالرَّئِثَةُ الصَّرَاحُ

- ١٠ فَصَبْرًا عُمَيْدَ بْنَ الْعُمَيْدِ فَإِنَّمَا يُقَاسِي الْأُمُورَ الْمُسْتَعِدَّ الْمُجَرَّبُ^j
 ١١ وَذُقْ كَالَّذِي قَدْ ذَاقَ مِنْكَ مَعَاشِرُ

a راجع (ع ١٧: ٦٥)

b أقر عيّد والسيوف عن امه (غ) أقر الله عيه وبعينه فرحه

c عليك الصدر ... فذلك أقر (ع)

d في الاصل «... هند» يو أين لي * وأخبرني ومع هذه الرواية البت مكسور. ويروى في الاعاني:

وقد هتمت هند بماذا أمرتني أين لي وحديثي الى أين أذهب

e أقصدي للارد ... وبكر فما إن عنهم (ع) f أعدائي (غ)

g بالمرء D وولى ... وحها ... بالناس (ع) h من كرم ... مقبور وعان يمدّ (غ)

i تكفي قتيلا او قتي (غ)

j المجرب الذي قد حارب في الامور وعرف ما عده والمجرب قد عرف الامور وحرّما

ولا بيضاء. ألا نسقتها وأتي ارجع الى ان اقول لا حول ولا قوة الا بالله فثني ومثلك يابن الزبير
ما قال حصين بن الحمام للنعمان^٥

VIII ١ فلستُ بمتاع الحياة بسبة^٦ ولا مُرتقٍ من خشية الموتِ سُلماً
٢ ابا لابن ليلى^٧ أله غيرُ خالدٍ صروف المنايا اي وجه تيمناً

فقال ابو العباس الاعمى المخزومي في خروج بني امية

IX 11^٨ ١ لم أرَ كالحى الذين^٩ تحملوا ولا مثلنا عن مثلهم يتنكف^{١٠}
٢ فقد حلَّ في دار البلاطِ مجوعٌ ودارِ ابى العاصي التيمي حتف^{١١}

المجوع يريد ابن الزبير وحننف بن السجف كان انزل دار ابى العاصي
وقال عمرو بن الوليد بن عتبة ابو قطيفة

X ١ بكا اُحْدُ لَمَّا تحمَلَ اهلُهُ فسَلَعُ^{١٢} فدارُ المالِ أَمَسَتْ تصدَعُ
٢ على الفتية البيض الذين تحمَلوا بأجمعهم منها فساروا وودَعوا
٣ وبالشامِ إخواني وُجِّلُ عَشيرتي فقد جَعَلَتْ نفسي اليهم تطلَعُ

ولما قال عمرو بن سعيد وعبد الملك بن مروان ما قالوا حين هم ان يكون رسول
11^٩ الضحَّاك بن قيس بالبيعة لابن الزبير ومَرَجَ امرُ الناس طَمَعٌ في الخلافة || وجعل يتصنع والناس
يتدأوضون في السر من يستخلفون وذلك قبل المَرَجِ فازم سارية في المسجد يصلي اليها ولا يجلس
مع القوم وكانوا يسمون الملاً فاخصموا ليحذون الاولى منهم مالك بن هبيرة السكوني^{١٤}.

٢ حم ١٩٠ ومفض ١٢٠ ونسب ٥٦

b بذلة (حم ١٩٠) « وروى ولست بمتاع الحياة بسبة يقال اثناع الشيء بمعنى اشترى وان كان
بسته بمعنى اشترته وبسته جميعاً والسبة الحصلة يسب بها ٠٠٠ » (حم) يروى البيت (ص ١ : ٤٨) كما
في نسختنا c ولا مبنغ من رهبة (مفض ١٢٠) من خيفة الموت (نسب ٥٦)

d لابن سلمى . . . ملاقي للمنايا اي صرف (مفض) لابن سلمى . . . حذار المنايا (نسب ٥٦)
« سلمى ام الحصين بن الحمام (مفض) اما ام مروان فهي آمنة بنت صفوان بن امية . . . » (غ ١٢ : ٧٢)

e فلم ار مثل الحى حين (غ ١ : ١٤) f سلع موضع قرب المدينة

g مالك بن هبيرة السلولي (غ ١ : ١٢) مالك بن هبيرة الكندي (غ ١٧ : ١١١) والسلولي

تصحيف . والسكون من كندة

وسعيد بن حمزة الحمداني^a وزمل بن عمرو وروح بن زنباع الجذامي وعبد الله بن عامر الحمداني وجنادة بن ابي امية الازدي وشرحبيل بن ذي الكلاع الحميري وابو رشد بن كريب بن ابرهة ابن الصباح الحميري وحسان بن ملك بن مجدل الكلبي في عدة من وجوه الناس واشراف العرب فحضرت الصلوة فقدموا^b الملك بن هبيرة فصلّى بهم وكانوا مختلفين فقال بعضهم نؤمّر 12^a ابن عمر^b وقالت طائفة بل ابن الزبير^c واجتمعت اليانية على خالد بن يزيد بن معاوية ليكن ابن يزيد فيهم وقرايتهم بهم ولجس رأيه كان فيهم قال روح بن زنباع فمرت مروان وهو يصلي الى تلك السارية فسبح بي فبليت اليه فسلم علي ثم اقبل علي فقال يا ابا ذرعة انك من هذا الامر يصدد واتي لا اعلمك من امري الا ما قد علمت انا ابن عم امير المؤمنين عثمان وخليفته في الدار والذي اوصى به بعده فلا تدع من ذكرنا ما انت اهله ومهما نسيت من شيء فلا تنسين ان تذكر سني ونظري وتجريتي وقرايتي بامير المؤمنين عثمان مع الشدة في الحدود والعفاف في الاسلام وبذل ذات اليد مع قصب ابن الزبير وجمعه ومنعه قال روح امرت بمعروف واوصيت 12^a كافياً^b فلما ذهبته انهض قال يابن اخي ان العاقل يشهد فيتكلّم على قدر ما يرى وانت شاهد هذا الامر واذا رحمك الله فيما تذكر شأن فضالة بن شريك وقصته وانشدتهم ما قال في ابن الزبير قال روح فجئت مجلس الملأ فاذا هم يقولون ابن عمر وابن الزبير قتل ما يمنعكم من هذا الشيخ من قريش واشرت الى مروان وهو ابن عم امير المؤمنين عثمان وقد أمر عشرمرات ونزع عشرمرات كل ذلك لا يسخط ولا يخالف ولا يُعزل عن خيانة قالوا ابن الزبير اصلب منه وابن عمر افقه منه قال روح اما ابن عمر فرجل قد شغلته عبادته واما ابن الزبير فن [اكثر منه] غلظة 13^a وتجهماً وبخلًا^b وبنو امية اسّح اخلاقاً واعطى لهذا المال قال ثم ذكرت شأن فضالة وانشدتهم شعره ثم مرت على مروان وهو يصلي فرماني بمحصة فاتيت فقال وصلك الله يا ابن اخي وجزاك خيراً اقد بلغني ما قلت في بني امية وابن الزبير ووالله ما ابن عمر بافقه مني الا انه اسن مني وكانت له صحبة وما ابن الزبير باصلب مني الا بالخلاف على الامراء وانا لا استحل ذلك والاستيثار بهذا المال وجمعه ومنعه اهله وقد علمت قريش اني اصلبها واشدّها على المريب واغظها في ذات الله فلا تنس هاتين رحمك الله. وكان من حديث فضالة فيما حدث ابو سعيد عن هشام

a سعد بن حمزة الحمداني (غ ١ : ١٢) حمزة بن مالك الحمداني (طبر ٢ : ١٢٩)

b هو ابو عبد الرحمان عبدالله بن عمر بن الخطاب (ع ١ : ١٣)

c القصب (القطع والمنع)

١٣٧ الكلبي قال قدم فضالة || بن شريك الاسدي * على عبد الله بن الزبير فقام اليه وهو على المنبر فقال يا امير المؤمنين اني سرت اليك الهواجر قال ولم أما كان لك في البردئين ما تسيرهما كأنك تُبادر نهباً لا أباً لك فلم يُعطيه فولاً فضالة وهو يقول

XI ١ اقولُ لِعَلْمِي شَدُّوا رِكَايَ أَجَاوِزُ^٥ بَطْنَ مَكَّةَ فِي سَوَادِ
 ٢ فَمَا لِي حِينَ أَقْطَعُ ذَاتَ عِرْقِ إِلَى ابْنِ الْكَاهِلِيَّةِ^٥ مِنْ مَعَادِ
 ٣ سُبُعِدُ بَيْنَنَا^٤ نَصُّ الْمَطَايَا وَتَعْلِقُ^٥ الْأَدَاوِي وَالزَّادِ
 ٤ أَرَى الْحَاجَاتِ عِنْدَ أَبِي خُبَيْبٍ^٥ نَكْدَنَ وَلَا أُمِيَّةَ بِالْبِلَادِ^٤
 ٥ فلو كانت أُمِيَّةٌ قَوِّمَتْهَا^٥ بِكُلِّ سَمِيعٍ . وَاَرَى الزِّنَادِ
 ٦ مِنَ الْأَعْيَاصِ^٥ أَوْ مِنْ آلِ حَرْبٍ اغرَّ كُفْرَةَ الْفَرَسِ الْجَوَادِ

١٤٢ ثم لحق ببني أمية وكتب حسان بن مالك بن مجدل || من الاردن الى اهل دمشق والضحاك بن قيس يذكر بلاء بني أمية عند الضحاك ونفاق ابن الزبير زعم واستحلاله الحرم وقتال من مضى من الخلفاء واصبح الضحاك^١ فارسل الى بني أمية يعتذر اليهم ويذكر بلاءهم

a « فضالة بن تريك كان له ابنان شاعران احدهما عبد الله بن فضالة اليربوعي على عبد الله بن الربيع والقاتل له ان ناقتي قد تبعت ودبرت » الخ (غ ١٠ : ١٧١) « وذكر ابن حبيب في هذه الرواية ان القصيدة التي ذكرتها عن المدائني في خبر عبد الله بن فضالة بن تريك مع ابن الربيع كانت مع فضالة وابن الربيع لا مع ابنه » (غ ١٠ : ١٧٢)

b افارق (بصر ٣ : ١٩٥)

c « ذات عرق مهمل اهل العراق وهو الحد بن نحد وعامة » (باق ٣ : ٦٥١) « الكاهلية التي ذكرها زهراء بنت خنساء امرأة من بني كاهل بن اسد » (غ ١٠ : ١٧٣)

d سيدني لم (غ ١٠ : ١٧٣) سبيد بيننا (غ ١٠ : ١٧١)

e « ابو خبيب عبد الله بن الربيع كان يكنى ابا بكر وخبيب ابن له هو اكبر ولده ولم يكن يكنى به الا من دمه يجعله كاللقب له » (غ ١ : ٩)

f نكرن (غ ١ : ٩) نكدن (غفر ١٩١) في اللاد (بصر وغفر)

g فان وليت أمية اندلوكم (غ ١٠ : ١٧٣)

h الاعياص خمسة وهم العاصي وابو العاصي والعيص وابو العيص والمؤيص (غ ٩ : ٩٠)

i « والضحاك بن قيس القهري قد نابيه اهل دمشق على ان يصلي بهم ويقيم لهم امرهم حتى يجتمع امر أمية محمد » (طبر ٢ : ٤٦٨) « وكان الضحاك بن قيس القهري عاملاً ليزيد بن معاوية على دمشق حتى

عنده وانه لم يُرد شيئاً كرهه وقال كتبوا الى حسان بن مالك فليقدم علينا وليتزل الجابية ونسيرُ جميعاً حتى نلتقي فنستخلف رجلاً منكم يعني من آل ابي سُفيان قال فأجتمعوا فاجمع رأيهم على مروان ودُعي خالد بن يزيد بن معاوية فأُصعد المنبر فتكلم بكلام استحسن منه 14^v وحض الناس على الطاعة وقدم حسان بن مالك فتزل الجابية وخرج اليه الضحّاك || وبنو امية واهل دمشق حتى اذا توجهت الرايات الى الجابية دبت القيسية والزيرية من اهل اليمن منهم من قيس ثور بن معن بن يزيد السلمي وهمام بن قبيصة الثميري وزباد بن عمرو بن مُحَرِّز الاشجعي وعمرو بن معاوية العُقيلي وبشر بن يزيد المري ومن اليمن ثابت بن خويلد البجلي وسعيد ابن مالك بن يزيد الكلبي وزمل^٢ بن عمرو العُدري وربيعة بن عمرو الحرشي فلفوا الضحّاك قتالوا دعوتنا الى بيعة ابن الزبير وقد عرفت شره وفصله وسابقته حتى اذا اجبتك خرجت تريد هذا الاعرابي من كلب ليقلدها بني اخته قال فتريدون ماذا قالوا تصرف الرايات فتزل مرج 15^r راهط وتظهر البيعة لابن الزبير ففعل || فتزل مرج راهط وبايعوا لابن الزبير وخرجت بنو امية ومعهم السكاسك وعُسُ وافناء اليمن وقضاة جلُ الناس ومع بني امية عشرة الف رجل من موالي معاوية حتى واقوا حسان بن مالك بن بحدل الجابية وكتب الضحّاك الى امراء الاجناد يستمدّهم^٣ فوجه اليه ناتل بن قيس الجذامي ابنه في ألفين من اهل فلسطين ووجه الثعمن بن بشير اليه ابن ابي شير الالهاني في ألفين وأمدّه زفر بن الحرث بطريف بن حسان في ألفين فأقاموا بالجابية أربعين يوماً وأظهر الضحّاك خلاف مروان وكتب الى ابن الزبير اني أدعوا لك وأظهر طاعته ونزل مرج راهط وحسان بالجابية فلما نزل الضحّاك المرج قال له اصحابه غاب 15^v ابن الزبير || وشهدت بنو امية وانت شيخ قريش فلو دعوت الى نفسك قال ويحكم لا تدعنا بنو قصي ولا سبياً بنو أمية فقالوا والله ما انت بدون الرجلين ابن الزبير ومروان فلم يزالوا به حتى دعا الى نفسه والناس يومئذ على هويين زُبيري وبحدلي فعند ذلك قال الشاعر

هلك فحمل يقدم رجلاً ويؤخر أخرى اذا جاءته اليانية وشيعة بني امية اخبرهم انه اموي واذا جاءته القيسية اخبرهم انه يدعوا الى ابن الزبير فلما قدم مروان قال له الضحّاك هل لك ان تقدم على ابن الزبير بيعة اهل الشام قال نعم . . . » (غ ١٢ : ١١١)

a زمل (طبر ٢ : ٤٧٨)

b « وكتب الضحّاك الى العمان بن بشير وهو على حمص وإلى زفر بن الحرث وهو على قنسرين وإلى

ناطل بن قيس وهو على فلسطين يستمدّهم وكانوا على طاعة ابن الزبير » (طبر ٢ : ٤٧٤)

XII ١ وما الناس إلا بحدلي على الهوى^٥ وألا زُبيري^٦ عصا فتربرا^٧

ولقي مالك بن هُبيرة حُصَيْن بن عُيَير^٨ فتكلم في خلد بن يزيد ودعا حُصَيْن بن نُسير إلى ذلك فأبى عليه حُصَيْن إلا أن يولوا مروان فخلا مالك ذات ليلة بحُصَيْن فقال ويملك يا حُصَيْن انك والله ما تزال تقع في سوء وتوقعنا في مثلها وقد عرفت رأي معوية كان فينا ورأي ابنه بعده ثم هؤلاء الأصاغر من ابنائهم مثلهم فاطمني هلم فلنملك خالدًا قال حُصَيْن لا والله إلا مروان لا يكينا الناس بشيخ ونكي بصي^٩ قال ويملك انك انسان تايه قد ذهب عقلك ان آل مروان اهل بيت من قيس قد تعطفوا عليهم في الولادة وهم اهل بيت قد قاموا قوت الحجاز وشدته والله لئن ملكوا ليحسدنك نقاء ثوبيك ويجلاز سوطك وظل شجرة تستظل تحتها^{١٠} قال دعنا عنك أي والله لا أؤمر الصبيان قال مالك هلكت واهلكت اما والله اكأنني بهم قد بعثوك الى اقصى ثغورهم واستعملوا عليك لئيمهم^{١١} هلكت بين ذلك ضيعة فلما استخلف مروان بعث حُصَيْن بن عُيَير لقتال المختار وقطع منه سبعين الفاً من اهل الشام ثم بعث عبید الله بن زياد اميراً عليه قدّم لواءه فقال حُصَيْن ما هذا اللواء قيل عبید الله بن زياد قدّم اميراً فقال اؤد صدق والله مَلِك بن هُبيرة قد والله بعثوني الى اقصى ثغورهم واستعملوا علي^{١٢} لئيمهم ولا اظني إلا هالكاً ضيعة

واجتمعوا على مروان فباعوا له فلما بُيع مروان عسكر ومعه هذه القبائل من اليمن السكاسك وعُتْس وشُعبان^{١٣} وكأب وغسان وموالي معوية وليس معه من قيس إلا ثلثة نفر عبید الله بن مسعود^{١٤} واخوه عبد الرحمن بن مسعود الفزاريين (sic) ويزيد بن هُبيرة ويقال المحاربي^{١٥}

a الهذلي (حم ٦٥٩) الهوي (حم ٣١٩)

b يروي البيت في (حم ٦٥٩) لعبد الرحمن بن الحكم ابي مروان

c حُصَيْن بن عُيَير الكندي (غ ١٧ : ١١١) حُصَيْن بن عُيَير السكوبي (طبر ٢ : ٤٦٦) والسكون من كندة

d كذا في الاصل . « كره ان يأتينا الناس بشيخ وأتيتهم بصي » (طبر ٢ : ٤٦٦) ر تائنا العرب بشيخ وأتيتهم بصي » (طبر ٢ : ٤٦٥)

e ليحسدنك على سوطك وشراك نملك ومن شجرة تستظل به (طبر ٢ : ٤٦٥)

f « شعبان طن من همدان تسع من ايسن اليم » (طبر ٢ : ٤٦٥)

g « عبد الله بن مسعود وقيل ابن مسعدة الفزاري » (غ ١٧ : ١١٢) ر مسعدة بن حكمة

الفزاري » (غ ١٧ : ١١٢) ابن مسعود الفزاري (نسب ١٥٠-١٦٠)

h « يزيد بن هُبيرة المحاربي » (نسب ١٥٠-١٦٠)

وكانوا بابعوا لخلد بن يزيد بن معاوية من بعد مروان ولعمرو بن سعيد بن العاص بن امية بن عبد شمس من بعد خالد فقال ابو ثمامة الكلبي

XIII ١ أُشْهِدُكُمْ أَنِّي لِمَرْوَانَ سَامِعٌ مَطِيعٌ وَلِضَحَّاكٍ عَاصٍ بِجَانِبِ
17٢. ٢ إِمَامَانِ أَمَّا مِنْهُمَا فَعَلِيَ الْهُدَى وَآخِرُ يَدْعُوا لِلضَّلَالَةِ كَاذِبٌ
٣ وَعَهْدِي بِهِمْ فِي الْمَرْجِ حِينَ تَنْصَرَّتْ مَشَايِخُ قَيْسٍ غَيْرُ شَيْخِي مُحَارِبٌ

شيخا محارب يزيد بن هبيرة المحاربي وعبد الرحمن بن مسعود القزاري
فاقاموا بمرج راهط وراهط رجل من قضاة وكتب مروان الى اهل الاردن فأتاه يزيد بن
شجرة الرهاوي في اربعة الف رجل جُلُهم من مذبح واكثرهم بعد مذبح القَيْن فلما قَدِم هؤلاء
وقدم عليه ما امدّه به يزيد بن ابي النمس من مال دمشق والحوازين عز مروان وكثف امره
وقوي فقال مروان^a

XIV ١ لَمَّا رَأَيْتُ الْأَمْرَ أَمْرًا صَعْبًا أَعْدَدْتُ^b غَسَّانَ لَهُمْ وَكَلْبًا
٢ وَالسَّكْسَكِيِّينَ رِجَالًا غُلْبًا وَالْقَيْنَ تَمْشِي فِي الْحَدِيدِ نُكْبًا
٣ وَمِنْ رَهَاءِ مُشْمَخَرَّاءٍ صَعْبًا لَا يَأْخُذُونَ الْمَلِكَ إِلَّا غَضَبًا^c

17٣ فالتقوا بمرج راهط على مَيْمَنَةِ مَرْوَانَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ وَعَلَى مَيْسَرَتِهِ عَمْرُو بْنُ سَعِيدِ بْنِ
العاص^d ومع الضحّاك زُفَرُ بْنُ الْحَرْثِ فِي الْقَيْسِيَّةِ وَزَحَفَ الْفَرِيقَانِ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ فَاقْتَتَلُوا
قِتَالًا شَدِيدًا ثُمَّ انْهَزَمَتِ الْقَيْسِيَّةُ وَقُتِلَ الضَّحَّاكُ وَقُتِلَ مِنْ قَيْسٍ تِسْعَةُ أَلْفٍ وَمِنْ الْيَمَنِ أَلْفٌ
وثلثمائة فقال عمرو بن مخلد الكلبي^e يذكر وقعة المرج^f

a (طبر ٤٧٨: ٢ ومسع ٢٠٢: ٥ واث ٦: ٦٣) b غبا يَسَّرْتُ (طبر)

c وفي الطبري: والسكسكين رجالا غلبا وطيئا تأباه^c إلا صرنا

والقَيْن تَمْشِي فِي الْحَدِيدِ نُكْبًا ومن تنوخ مشمخرا صعبا

لا يأخذون الملك الا غضبا وإن دنت قيس فقل لا قربا

أما في (مسع وات) فتروى هذه الايات بحرفه ومصحفة

d « وحمل على ميسرته عمرو بن سعيد وعلى ميسرته عبيد الله بن زياد » (ات ٤: ٥٩ وطبر ٤٧٧: ٢)

e « وكان يقال لأبيه بحلة الحار » (حم ٣١٧) وروى في الحامسة « الكلائي »

f في (حم) تروى الايات ١ و٢ و٣ و٤ و٥ و٦ و٧ و٨ و٩

- XV ١ ويوم تَرَى الراياتُ فِيهِ كأنها عوايف^٥ طيرٍ مستديرٌ وواقعٌ
 ٢ خلا اربع^٥ بعد اللقاء واربعة^٥ وبالمرج باقٍ من دم القوم نافع^٥
 نافع ثابت وقال ابو سعيد سم^٥ نافع اي قاتل
 ٣ آجَابَتْ رِمَاحُ الْقَوْمِ بِشْرًا وَثَابَتَا^٥ وَحَزْنَا وَكُلُّ لِلْعَشِيرَةِ فَاجِعُ^٥
 بشر رجل من بني مرة غطفاني وحزن بن عمرو النمري
 ٤ وَنَجَا حُيَيْشًا مُلْهِبٌ ذُو عُلَالَةٍ وَقَدْ حَزَّ^٥ مِنْ يَمْنَى يَدَيْهِ الْإِصْبَاعُ^٥
 18 مُلْهَبٌ فَرَسٌ سَرِيعٌ وَعُلَالَةٌ بَقِيَّةٌ مِنَ الْجَرِي بَعْدَ الْجَرِي
 ٥ طَعْنًا زِيَادًا فِي اسْتِهِ وَهُوَ مَدِيرٌ وَثُورًا أَصَابَتْهُ السُّيُوفُ الْقَوَاطِعُ^٥
 زياد بن عمرو العقيلي وثور بن معن السلمي^٥
 ٦ وَقَدْ شَهِدَ الصَّقِينِ عَمْرُو بْنُ مُحَرَّرٍ^٥ فَضَاقَ عَلَيْهِ الْمَرْجُ وَالْمَرْجُ وَاسِعٌ^٥
 ٧ وَادْرَكَ هَمَامًا^٥ بِأَبْيَضٍ صَارِمٍ فَتَى مِنْ بَنِي عَمْرِو صُبُورٍ مُشَايِعٌ^٥
 ٨ هُوَ الْأَبْيَضُ الْقَرْمُ الطَّوِيلُ نَجَادُهُ مِنْ الْقَوْمِ لَا فَانَ وَلَا هُوَ يَافِعُ^٥

a تَرَى الرايات . . . حوائث (حم) حوائث (غ ١٧ : ١١٢) عوايف طيور مستدير (ل ٦٥ : ١٠٦)

b مفعى اربع^٥ (غ) c اصابت (حم) وهي الرواية

d نشر بن يزيد المري (١٤٧ وحم) ثابث بن خويلد السحلي (١٤٧ وحم) وقوله كل للعشيرة فاجع « اي كل واحد من المذكورين رئيس عشيرته وقد فجعوه » (حم)
 e حُذَّ (ح)

f ثور بن معن بن يزيد بن الاخضر السلمي (١٤١ وطر ٢ : ٤٧٢ وبق ٧١٦ و ٢١) وعلى ميسنة الضحَّاك رِيَادُ بن عمرو بن معاوية المُقْبِلِي (طر ٢ : ٤٧٢)

g عمرو بن محرر الاشجعي (١٤٧ وحم ٣١٨ وطر ٢ : ٤١٩)

h همام بن قبيصة النميري (١٤١ وحم)

1 « عمرو بن محرز من اشجع والمشايع المقتوي لاصحابه المتابع لهم » (حم) ولكن كيف يمكن ان يقتل هماما فتى من بني عمرو بن محرر وكلاهما كان مع الصحاك . ويروي في الحاشية « طوال مشايخ »

- ٩ فمن يكُ قد لاقا من المِرج غِبْطَةً
 ١٠ فلنَ يَنْصِبَ الْقَيْسِيُّ لِلنَّاسِ رَايَةً
 ١١ وَلَمَّا زَحَفْنَا بِالْصُّفُوفِ فَأَقْبَلُوا
 ١٢ وَقُلْنَا سَلُّوا الْأَقْوَامَ عَنَّا وَعَنْكُمْ

نَمَاصِعُ نَضَارِبِ

فاجابه زُفَرُ بْنُ الْحَرْثِ بْنِ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ مَعَاذِ بْنِ يُزَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الصُّعَيْقِ وَيَزِيدُ هُوَ عَمْرُو
 ابْنُ حُوَيْلِدِ بْنِ نُفَيْلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كِلَابِ بْنِ رُبَيْعَةَ

- XVI 18^v ١ فَخَرَّتْ ابْنُ مِخْلَاقِ الْحِمَارِ بِمَشْهَدِ
 ٢ عَلَاكَ بِهِ قَوْمٌ كَانَكَ وَسَطَهُمْ
 ٣ فَاِنْ نَكَ نَارَعْنَا قُرَيْشًا فَإِنَّهُمْ
 ٤ فَايَ قَبِيلَيْنَا وَأُمِّكَ مَا يَكُنْ

وَقَالَ جَوَاسُ الْكَلْبِيِّ^a مِنْ بَنِي عَدِيٍّ بْنِ جَنْابٍ.

- XVII ١ كَمْ مِنْ أَمِيرٍ قَبْلَ مَرَّوَانَ وَابْنِهِ
 ٢ وَمُسْتَلْحَمٍ نَفْسُ عَنْهُ وَقَدْ بَدَتْ

أَهْلَ حَمْدِ اللَّهِ وَكُلُّ مَتَكَلِّمٍ مُهْلٍ

- ٣ وَعَرَضْتُ نَفْسِي دُونَهُ وَمُقَلَّصًا شَدِيدَ الشَّوَى يُبْقِي لِكْرَهُ^d مُحْضِرًا

a هو حوَّاس بن قُطَيْلِ الْكَلْبِيِّ . في (ع ١٧ : ١١٢) حوَّاس بن قُطَيْلِ الْكَلْبِيِّ . أما في (ع ١٩ : ١١٣) وحَم ٦٣٨ و ٦٥٨ وت ٤ : ١٢٤) فورد « الْكَلْبِيُّ » أما في (حم ٦٥٦) تُنسب الأبيات الرائية إلى عَمْرِو بْنِ مِخْلَاقِ الْحِمَارِ

b فكم . . . غطاء العم (حم ٦٥٧)

c ومستلحم نفس . . . بواحدة (حم ٦٥٧) استلحم إذا نشب في الحرب فلم يجد تحلصاً

d بقي لكره أي بقي بعض حربه يذخره ومنه المبقيات من الخيل التي تبقى حرجاً بعد انقطاع جري

٤ يقول ارحمني ان في الموت راحةً فقد غثت الدنيا على من تفكراً
وتكفراً [يُروى] يكون يغطي بالسلاح ويكون من الكفر نفسه

٥ 19^r فلو كنت من قيس بن عيلان لم اجد فخاراً ولم اعدل بان آتصراً^a

٦ اذا فاخر القيسي فاذكر بلاءه بزراعة الضحالك شرقي جوبرا^b

يقول اذكر بلاءه بجوبر وهو نهر ذكر انه زراع

٧ وما كان في قيس بن عيلان سيد^c بعد ولكن كلهم نهب اشقرا^d

وقل اشقرا يروى

٨ ضربنا لكم عن منبر الملك اهله يحIRON اذ لا تستطيعون منبرا

٩ وآيام صدق كلها قد علمتم نصرنا ويوم المرج نصراً مؤزراً^e

١٠ فلا تكفروا حسنى مضت من بلاننا ولا تمنحونا بعد لين تجبرا

١١ يذكركني عبد العزيز وفعله فتى كان للآباء والخال مفعرا

١٢ يزيد امير المؤمنين وقد ارى بان لا يزيد اليوم الا تذكرا

فاجابه معبد بن عمرو الكلبي

١ XVIII 19^v لقينا بني كلب بخيل مغيرة^f ثير عجاجاً بالسنايك اكدرا

٢ فلما تالقا القوم واختلف القنى وقارع اطراف الذكور السنودا

a راجع الصفحة 17^a السطر الثاني

b اختصر (حم) . حوبر قرية في العوة تبعد نحو ساعة عن دمشق في الشرق التالي ويسكنها في ايامنا

كثير من اليهود

c فما . . . من ابن حفظة بعد (حم) . ومعنى هذه العارة « نهب اشقرا » تجده في الحاسة ٦٥٧

والارجح ضدي انه يراد الزوم لان الغالب على الواضع الصبة وهم اعداء العرب

d مؤزراً اي بالما تنديدا

e هو عبد العزيز بن مروان . يتضح من هذه القصيدة ان بني امية لم يشكروا للكلبيين نصرهم ايام .

راجع ايضاً ابيات جواس الكلبي وشر بن صفوان الكلبي (حم ٦٥٨ و ٦٥٩ ومحت ١٢١ و ١٢٢)

f اي قارعت السيوف الدروع

٣ سموتُ الى قُرمٍ ولم أبغِ غيرَه
 ٤ وقلتُ لعبدِ اللهِ دونكَ لَهْدَمًا *
 ٥ فأوجرتُهُ رُمحي وأعملَ رُمحه
 ٦ وَجَالِدَهُم بِالْمَرْجِ مِنَّا أَعِزَّةُ
 ٧ لَدُنْ عُدُوَّةٍ حَتَّى أَتَى اللَّيْلُ دُونَهُمْ
 ٨ فَوَلَّوْا سِرَاعًا وَأَبْذَعُوا وَكَلَّهُمْ
 وَمرَّ مروان يوم المِرج بشيخٍ صريعٍ قد تَكشَّفَ فتناولَ طرفَ ثوبه بَرْجٍ رَحمي وسَدَّه
 ثم قال

XIX ١ ما ضرَّ ذا^١ عَيْرُ حَيْنِ النفوسِ أَيُّ أَمِيرِي قريشٍ غَلَبَ
 20^٢ فقال له ابنه عبدُ العزيز أَنَا لله وانا اليه راجعون انشدك الله ان يَسْمَعَهَا احدٌ فقال له
 مروان زَلَّةٌ واستغفرُ الله فاكْتُبها عليّ ولم يشهد عبد الملك مَرْجَ راهطٍ تَحَرُّجًا زعم . وقال
 عبد الله بن الرِّبْرِيعِ في يوم المِرج

XX ١ آبا الليلُ في حَوْرانٍ أَن يتجَوَّبَا^١
 ٢ لَدُنْ أَن أَجَنَ الشَّمْسُ مِنِّي غُرُوبَهَا
 ٣ تَوَرُّدُكَ فِي الزَّيْتُونِ مَرَحًا وانكُرت
 إذا غَارَ نَجْمٌ بِتِ أَرْقُبُ كَوَكْبَا
 إلى أَن سَمِعْنَا دَاعِي الصُّبْحِ طَرَبًا^٢
 بحَوْرانٍ عَامِيًّا مِنَ الْبُلْجِ أَشْهَبَا

a اللهم كلُّ شيءٍ من سنانٍ أو سيفٍ قاطعٍ
 b ضرَّهم (غ ١٢ : ٧٦ وطبر ٢ : ٤٧٨) في الاصل كُتِبَ « ولا قريش » إلّا ان الناسخ ضرب على
 اللقطة « ولا » . البيت لعبد الرحمن بن الحكم اخي مروان فانه نظر « الى قتلى قريش يوم الحمل فكى
 وانشأ يقول

ايا عين حودي دمع تَرب [سرب] على فتيةٍ من خيار العرب
 وما ضرهم غير حِينِ [حَيْن] النفوس . « (غ ١٢ : ٧٦)

c يتجَوَّبُ نكشَفَ
 d قال الايبورد (امل ٣ : ٣) :
 اراقب من ليل التَّيَامِ نخومه لدن غاب قرنُ الشمس حتى بدا الفجرُ

e مرحا اسم ناقة عبد الله بن الرِّبْرِيعِ الشاعر الاسدي

f في الاصل « الملح » . من التلج (غ ١٣ : ٤٢ وطبر ٢ : ٨٧٢ ومسح ٥ : ٢٠١) من البلج

- ٤ طَلِيحًا^٥ تَرَى أُلُوحًا قَدْ تَغَيَّرَتْ وَصَلْبًا كَجَفَنِ السَّيْفِ قَدْ كَانَ أَحَدًا
٥ إِذَا بَرَكْتَ أَقَمْتَ عَلَى ثَفَنَاتِهَا كَمَا تَصْطَلِي الزَّلَاةَ شَيْحًا^٦ مُلْهَبًا
٦ فَمَنْ مُبْلِغُ الضَّحَاكِ عَنِّي رِسَالَةً وَمِثْلُ الَّذِي يَأْتِي مِنَ الْهَمِّ أَنْصَبًا
٧ أَجَحْتَ قُرَيْشًا دِينَهَا وَدِمَاءَهَا أَحَايِشَ شَتَّى مِنْ خُشَيْنٍ وَأَهْبَا

20^٢ الاحابيش جمع احبرش || وهم الجماعة ويقال تَجَبَّشُوا إذا تَجَمَّعُوا قال رؤبة اولاك حَبَشْتُ لهم تحييشي^٥ والاحابيش ولد الحرث بن فهر والعضل والديش والقارة واخلاق^٦ من كِنَانَة احتلفوا^٧ لانهم كانوا قليلاً وخشين واهيب من قُضَاعَة ثم من بني القَيْن بن جسر بن شَيْعَر الله

- ٨ كَانَ النِّصَالُ الْيَثْرِيَّةُ^٥ بَيْنَهُمْ شَرِيحِينَ وَالنَّشَابَ رِجْلٌ مِنَ الدُّبَا
٩ نَبَذَتْ بِدَلُوحٍ فِي دَلُوحٍ بَعِيدَةٍ وَلَوْ أَنَّهُ شَدَّ الْعِنَاجَ وَآكِرَبًا^١

دَلُوحٌ بَعِيدَةٌ الْقَرَمُ مِنَ الْآبَارِ وَهِيَ مَلَسَاءُ وَالْعِنَاجُ إِنْ يُشَدَّ بِسَيْرٍ مِنْ أَسْفَلِ الدَّلُوحِ إِلَى الْعَرْقُوفَةِ

(مسع طبعة بولاق ٢ : ١٦) . ورد (نسب ٢٧٢ وصر ١ : ٨٨) لعبد الله بن الرُّبَيْرِ يقول لاراهم ابن عامر الاسدي

تَحْيَرٌ قَالَمَا أَنْ تَرَوَرَ ابْنُ ضَائِي مُعْبِدًا وَإِنَّا أَنْ تَرَوَرَ الْمُهَاجِرُ
هُمَا حَقَّتَا سَوْءُ عَاوُكَ مِنْهَا رَكُوبَكَ حَوْلًا مِنَ اللَّحِ احْتَمَا

a ناقة طليح قد احدها السَّيْرُ وهرلها

b في الاصل « شَخَا » والشَّيْحُ نَبَاتٌ يَتَخَذُ مِنْ بَعْضِ الْمَكَاسِ وَيَتَخَذُ وَقُودًا . وَالزَّلَاةُ الْقَلِيلَةُ لِمِ
الْحَرِّ وَالْعُخْدَيْنِ

c حَمَشْتُ لِمِ تَحْيِيشِي (رؤب ٢٨ : ٤) وفي الروايات : حَمَشْتُ لِمِ تَحْيِيشِي (رؤب ٣٤) وحَمَشْتُ لِمِ
تَحْيِيشِي (ل ١٦٦ : ٨) . هَمَشْتُ لِمِ تَحْيِيشِي (ل ٢٣٥ : ٨) حَمَشْتُ لِمِ تَحْيِيشِي « (ت ٥ : ٣)
d في الاصل « احتلفوا »

e نَصْلٌ يَتَرَى مَسُوبٌ إِلَى يَثْرِبَ « والسب اليها يَتَرَى وَيَتَرَى وَأَثْرِي وَأَثْرِي فَتَحُوا الرِّاءَ اسْتَغَالَا
لِتَوَالِي الْكَسَرَاتِ » (ل ١ : ٢٢٩) « والتريج العود الذي يُشَقُّ طَلْقَبِينَ ، (ل ٣ : ١٢١) وهو هَا
عَلَى صِيغَةِ الْحَمْعِ حَالٌ مِنَ النِّصَالِ

f المعنى حاولت امرأ معبداً يهوق قدرتك مهما احتدت « أَلَكْرَبُ الْمِجْلُ الَّذِي يُشَدُّ عَلَى الدَّلُوحِ سِدًّا
الْمِجْنِ وَهُوَ الْمِجْلُ الْأَوَّلُ فَإِذَا اسْقَطَ الْمِجْنُ بَقِيَ الْكَرْبُ » (ل ٢ : ١٠) « وَالْأَوْدَامُ السَّيْرُ الَّذِي تُشَدُّ
عِرَاقِي الدَّلُوحِ فِي إِذَاخَا . قَالَ الْخَطِيبَةُ (١ ول ٣ : ١٥٤)

قَوْمٌ إِذَا عَقَدُوا عَقْدًا لِحَارِهِمْ شَدُّوا الصَّاحَ وَسَدُّوا فَوْقَ الْكَرْبِ

لِيَسْكُ الدُّلُو ان اَتَقَطَمَتِ الْاَوْدَامَ وَالْكَرْبَ الْعَدَى عَلَى الْعَرَاقِ وَالْعُرْقُوقَةَ الْحَشْبَ كَالصَّيْبِ عَلَى
فَمِ الدُّلُو

١٠ فلم تَرِ لِلْبَيْضِ الْخُدُودِ ثَرَكَتَهَا حَوَاسِرَ تَمَشِي فِي الْاَزِقَةِ سُبِيَا

21^r وقال علي بن القدير القنوي حين رأى تلك الحرب

XXI ١ مَن مُبْلَغٌ قَيْسَ بْنَ عَمِلَانَ كُلَّهَا بِمَا احْتَازَ مِنْهَا اَرْضُ نَجْدٍ وَشَامُهَا
٢ فَلَا تُهْلِكُنْكُمْ فِتْنَةُ كُلِّ أَهْلِهَا كَحَيْرَانٍ فِي طَخِيَاءٍ دَاجِرٍ ظَلَامُهَا
٣ فَشَأْنُ قُرَيْشٍ بِالْخُصُومَةِ بَيْنَهَا إِذَا اخْتَصَمَتْ حَتَّى يَقُومَ إِمَامُهَا^b
٤ هُمْ أَأَخَذُوهَا بَيْنَ خَتَفٍ مُعْجَلٍ وَخُطَّةٍ خَسَفٍ لَا تَرَالُ تُسَامُهَا
٥ فَضُّوْا جَنَاحِيكُمْ إِلَى مُرْجِحَةٍ^c مَعَ حَرْبِهَا إِنْ حَارَبَتْ أَوْ سَلَامُهَا
٦ وَشِيمُوا سُيُوفَ الْهِنْدِ حَتَّى تَبَيَّنُوا عَلَى أَيِّ أَعْدَاءٍ يُسَلُّ حُسَامُهَا
شِيمُوا اَعْدُوا هَاهُنَا وَشِيمُوا يَكُونُ سَلَا^d

٧ وَخَلُّوا قُرَيْشًا تَقْتَتِلُ إِنْ مُلِكَمَا لَهَا وَعَلَيْهَا بَرُّهَا وَأَنَامُهَا^e
٨ فَانْ وَسَعَتْ أَحْلَامُهَا وَسَعَتْ لَهَا وَإِنْ عَجَزَتْ لَمْ يَدَمْ إِلَّا كِلَامُهَا
٩ فَانْ قُرَيْشًا مُهْلِكٌ مَن أَطَاعَهَا تَنَافَسُ دُنْيَا قَدِ أَحْمُ أَنْصِرَامُهَا

a الدجياء طلعة الليل

b يقول دعوا قريشاً فتنم لتذهب لها اماماً فتنسوا الفشة ثلثاً عللوا

c مرحة اي كنية عظيمة d اضد (العدد ١٢٦)

e « الأثام بالفتح الإثم يَأْتُمُ أَثَامًا وَقِيلَ هُوَ حِزَاءُ الْإِثْمِ » (ل ١٤ : ٢٧١)

f أَحْمُ (ل ١٤ : ٢٧٦) ورواه حطاء لمدي بن المدير « احم الامر والبراق دنا وحضر لمة في
احم قال الاصمعي ما كان معناه قد حان وقوعه فقد احم بالميم ولم يعرف احم بالحاء » (ل) احم (ل ٨ :
١٢٤) « قال (العرا) احم قدومهم دنا قال ويقال احم قالت الكلابية احم رجلا فصح سائرون عدا
واحم رجلا وحن سائرون اليوم اذا هربا ان يسير من يومنا قال الاصمعي ما كان معناه قد حان وقوعه
فبو احم بالميم واذا قلت احم فهو قذر » (ل ١٥ : ٤٢) « قال عمر بن ابي ربيعة :
حددي الوصل يا سكين وعودي للحب رجولة قد احم

21^v وقال زُفر بن الحرث يذكر يوم المرج^a

XXII أريني سلاحي لا أبا لك أنني أرى^b الحرب لا تزداد إلا تماديا
٢ أَنَانِي عَنْ مَرَوَانَ بِالْغَيْبِ أَنَّهُ مُقِيدٌ دَمِي أَوْ قَاطِعٌ مِنْ لِسَانِي
٣ فففي العيس منجاة وفي الأرض مهرب إذا نحن رَفَعْنَا لَهُنَّ الثَّانِيَا^c

الثاني اللازمة ويروى المتالي والمتالي التي تتلوها اولادها

٤ فلا تحسبوني إذ تغيب غافلا ولا تفرحوا إن جثتكم بلقائيا
٥ فقد ينبت المرعى على دمن الثرى وتبقى حزازات النفوس كما هيا
إذا نبت المرعى على الدمن كان خبيثا حسن المنظر وباطنه ذوي^d يقول فنحن واتم كذاك
نظهر الصلح وقلوبنا تجن غيره

22^r ٦ فإيا راكبا إماما عرضت فبلغن^e كلابا وحيا من عقيل مقاليا^f

فبلغا يروى بالتون الحنيفة

« قال أبو علي وكان الأصمعي يروي قد اجمت ويقول اجمت إذا دنا وحن وحمت إذا فذّر . ويروى بيت لبيد أن قد اجمت من الخوف حياهما . وغيره يروي قد اجمت ويقول معناه دنا وقرب على ما قال الأصمعي في معنى اجم » (امل ٢ : ٣٠٩)

a حم ٧٢ وصر ١ : ٢٤ وطبر ٣ : ٤٨٣ وات ٤ : ٦٤ وخ ١ : ٢٩٤ وياق ٢ : ٧٤٤ ول ١٨ : ١٢

b إذا الحرب (ات) تصحيف أرى الحرب

c مبيح (غ ١٩ : ١١٣) نسب في الاغاني هذا البيت والذي يليه لجؤاس بن قطبة المدري . ان البيتين ٢١١٣ يرويان (حم ١٦٠) لجعل بن عبد الله المدري صاحب بنية قالها لما نذر مروان عامل المدينة ليقطن لسانه فلحق جميل بمحاذم وقال البيتين

d العيس . . . البانيا (ات) وهو تصحيف . وفي الارض منجاة وفسحة مذهب . . . (رقتنا) (غ)

e تنبت (غ ١٧ : ١١٣) وقد تنبت الخضراء في (عب ٢ : ٣٢١) راجع (بحث ٣٤)

f الدوى داء باطن فهو دوى ودوى . « مرعى وبني ومترب دوى أي فيه داء وهو منسوب الى دوى من دوى بالكسر يدوى . . . ومثله ارض دوية أي ذات ادواء » (ل ١٨ : ٣٠٥)

g هذا البيت لا يروى إلا في نسخة القانض هذه

٧ أَتَذْهَبُ كَلْبٌ لَمْ تَنْهَاهُ رِمَاحُنَا وَتُتْرَكُ قَتْلَى رَاهِطٍ هِيَ مَا هِيَ
٨ لَعْمَرِي لَقَدْ أَبْقَتْ وَقِيعَةُ رَاهِطٍ لِمَرَوَانَ صَدْعًا بَيْنَنَا مُتَنَانِيًا^٥

يروى متنانيا من الثائي وهو الفساد ويروى متنانيا مُتَفَرِّقًا بعيدًا

٩ أَبَدَ بْنَ مَعْنٍ وَابْنَ ثَوْرٍ تَتَابَعَا^٥ وَمَقْتَلِ هَمَامٍ أُمْنَى الْأَمَانِيَا

وقبل هذه

١٠ وَلَمْ تَزُ مَنِّي نَبُوءَةٌ غَيْرَ هَذِهِ^د فِرَارِي وَتَرْكِي صَاحِبِي وَرَأْيَا
١١ عَشِيَّةُ أُجْرَى بِالصَّعِيدِ وَلَا أَرَى^ه مِنْ الْقَوْمِ إِلَّا مَنْ عَلِيٍّ وَمَا لِيَا

فَاجَبَهُ جَوَّاسُ بْنُ الْقَعَطَلِ الْكَلْبِيِّ^ف

a وتذهب (ياق) ويترك (غ) ايترك كلب لم تنله . . وتذهب (بدر ١٨٥) انترك كلبًا . .
وتذهب (م ب ٢ : ٢٢١) وتترك (مسع ٥ : ٢٠٢)

b لحسان (طبر واث) مروان (غ) متنانيا (بصر ول ١٩ : ١٤٦) بينا (اث) بينا متنانيا
(جحظ ٣ : ١٢١ وعب) متساويا (بدر) متنانيا (بحث ٢٤)

c ابد ابن صفرواين عمرو . . ومصرع (غ) ابد ابن عمرو وابن معن (طبر وياق) وهي الرواية .
يريد زياد بن عمرو العقيلي وثور بن معن السلمي . راجع ٢٨٣ :

طلعنا زيادًا في استه وهو مدبر^٥ وثورًا اصابته السيوف القواطع^٥
« زياد بن عمرو العقيلي وثور بن معن السلمي »

d فلم . . قبل هذه (طبر وياق وبصر واث) فلم . . زلة قبل (بدر) فلم ير . . زلة قبل
(م ب) قبل هذه (حم) راجع ايضًا (بحث ٦٦ ول ١٨ : ١٢) « واخذ زفر بن الحرث وجهًا من تلك
الوجوه هو وشابان من بني سلم فجماعت خيل مروان تطلبهم فلما خاف السلميان ان تلحقهم خيل مروان
قالا لزفر يا هذا انج بنفسك فاما نحن فمقتولان ففضى زفر وتركهما حتى اتى قرقيسيا فاجتمعت اليه قيس
فرأسوه عليهم فذلك حيث يقول زفر بن الحرث الابيات » (طبر ٢ : ٤٨٢ و٤٨٣) راجع ايضًا
ات ٤ : ٦٤

e اعدو بالقران (طبر) بالقرنين (ياق) في القران (ات) في القرينين (مسع) في الصعيد
(بصر) لا (ياق ومسع) فلا (طبر) ولا (حم) الناس (طبر وحم وبصر)

f كتب في هامش النسخة بقلم غير قلم الناسخ : « واسم القعطل نابت » اما في الاغاني (١٢ : ١١٢)
فتنسب الابيات لابن المخلاة الكلبي . راجع (طبر ٢ : ٤٨٥ وغ ١٢ : ١١٢ واث ٤ : ٦٤)

XXIII لعمري لقد ابقت وقعة راھط
 ٢ مُقيماً ثوى بين الضلوع مَحَلُّهُ
 22٧ ٣ يُبْكِي على قتلى سُلَيْمٍ وعامر
 ٤ دعا بسلاح ثم أحجم إذ رأى
 ٥ عليها كَأْسِدِ الغابِ فَيَئَانُ نَجْدَةٍ
 على زُفْرِ دَاءٍ من الداء^a باقيا
 وَبَيْنَ الحَشَا أَغْيَا الطَّيِّبِ المَدَاوِيَا
 وَذِيَّانَ مَعْدُورًا وَيُكِي^b البَوَاكِيا
 سُيُوفَ جَنَابٍ وَالطَّوَالَ^c المَذَاكِيا
 اذا أَشْرَعُوا نَحْوَ الكُمَاةِ^d العَوَالِيَا

ولما نزل زفر بن الحرث قرقيساً من ارض الجزيرة سار اليه عمير بن الجباب بن جمدة السلمي^e
 فجعل زفر يغير على كلب في بلادها فيقتل فيهم وتتغزوا كلب قيساً ويغير عمير على كلب البادية
 حتى أمرت كلب الحاضرة حميد بن حرث بن بحدل فصار الى من بالهيل فقتلهم اجمعين ثم
 اتبع عمير بن الجباب فهزمه حتى لحق بقرقيسيا
 وقال حميد بن حرث بن بحدل في ذلك^f

XXIV 23٢ ١ انا سيف العشيرة فأعرفوني
 ٢ ومُعْتَسٌ أَمَامَ الحَيِّ^g أَسَى^h
 ٣ وقائلة على شَجْوٍ طَوِيلٍ
 حُمَيْدًا قد تَذَرَيْتُ السَّنَامَا
 كَسِرْحَانِ التَّنُوقَةِ حِينَ سَامَا
 وقد بَلَّتْ بَادِمُهَاⁱ اللَّثَامَا

a مرًا من الداء (ات)

b تبكي . . . وبكي (طر واث وغ) مفردًا (غ)

c بالسلاح (اث) سلاح (طر) « المذاكي الحيل التي اتى عليها بعد قروحها سنة أو سنتان الواحد مَذَكَّ » (ل)

d نحو الطمان (طر) نحو الطوال (ات)

e كذا في الاصل قرقيساً بالتنونين وبدون ياء بعد السين

f عمير بن الجباب بن اياس بن جعد بن خزاعة بن محارب بن هلال بن فالح بن ذكوان بن جعدة
 ابن سُلَيْمٍ (نق ١٠٢٨) « . . . بن جمدة السلمي » (ات ٤ : ١٢٩)

g راجع (غ ١٧ : ١١٥) حيث تسلب ابيات حميد لعمرو بن مخلدة الكلبي مع عدة ابيات غيرها
 من هذه القصيدة

h في الاصل « ومُعْتَسٌ » . ومُعْتَبٌ [ومُعْتَبٌ] امام القوم يسمى (غ)

i دهش وحرز . . مدامها (غ)

٤ كَانَ بَنِي فَزَارَةَ لَمْ يَكُونُوا وَلَمْ يَرَعَوْا بِأَرْضِهِمُ الثُّمَامَا^a
فَلَمْ يَزَلِ الْأَمْرُ بَيْنَهُمْ حَتَّى وَقَعَتِ الْحَرْبُ بَيْنَ تَغْلِبَ وَقَيْسٍ^b فَذَمَّ زُفَرُ بْنُ الْحَرْثِ عُمَيْرًا^c
وَقَالَ لَهُ

XXV ١ أَلَا مَنْ مُبْلَغٌ عَنِّي عُمَيْرًا مَقَالَةً^d عَائِبٍ وَعَلَيْكَ زَارِي
٢ أَتَرَكْتُ حَيَّ ذِي كَلْعٍ وَكَلْبٍ وَتَكْسِيرُ حَدٍّ^e نَابِكَ فِي بَرَارٍ
٣ كَمْ جَسَّحَ عَلَى إِحْدَى يَدَيْهِ فَخَانَتُهُ^f بُوْهِنٍ^g وَأَنْكِسَارٍ
٤ بَتَغْلَبَ تَبْتَنِي الْأَرْبَاحَ جَهْلًا وَقَبْلَكَ أَفْسَدُوا رِبْحَ التِّجَارِ

23^v ثم ان تغلب قتلت عُميرًا^h

وَقَالَ الْإِخْطَلُ فِي شَأْنِ تَغْلِبَ وَقَيْسٍ^h

a « حرح حميد في نحو من مائتي فارس ومعه رحلان من كلب ديلان حتى استمعى الى بني فزاردة اهل العمود لحمس عشرة مضت من شهر رمضان فقال [ارساني] عبد الملك بن مروان مصدقاً فاعشوا لي كل من يطيق ان يلقانا فعلموا فقتلهم او من استطاع منهم واخذ اموالهم فبلغ قتلهم نحواً من مائة وبيتف » (ع ١٢: ١١٤)
b راجع (في ٢٦٣ و ٢٦٢) سب العداوة بين قيس وتغلب والطروف التي أوقدت نيران الحرب
c « فقال زفر بن الحرث ياتب عُميرًا بما كان منه في الحاور » (ع ٢٠ : ١٢٨) قوله في الحاور يريد بما كسين من الحاور وهي أوّل وقعة بين قيس وتغلب . (راجع ات ٤ : ١٢) وما كسين على شاطئ الحاور
d رسالة (غ ٢٠ : ١٢٨) رسالة فاصح وعليه (ات ٤ : ١٢١)
e وتعمل حرّ (غ) اترك . . يَنْزِي وَكَلْبًا وَيَحْمِلُ جَدَّ (ات)
f كمتيد . . بوهين (ع) كمتيد . . بوهين (ات)
g قتل عُمير بن الحباب يوم الحشاك وهو تلّ قريب من الترعبة والى جنبه راق (ات ٤ : ١٢٢)
قال الإخطل (٢٣١ :)

ولاقى ابنُ الحُبابِ لنا حُمَيًّا كَمَتُهُ كُلَّ حَازِيَةٍ وَدَاقِ
فَأَصْبَحِي رَأْسُهُ بِلَادٍ عَلَيَّ وَسَائِرُ خَلْقِهِ بِحَبَا بَرَادِ
تَعَوَّدُ بِعَالِبِ الْحَشَاكِ مَهْ خَبِيئًا رِيحُهُ نَادِي الْعُرَاقِ
وَقَالَ الْفَرْدَوْسِيُّ : عَشِيَّةَ لَاقَى ابْنَ الْحُبَابِ حَسَانَهُ سَجَارَ أَفْضَاءِ السُّيُوفِ الصَّوَارِمِ
يريد عُمير بن الحباب السلمي قتلته بنو تغلب يوم سنجار بالجزيرة (نق ٢٧٣)

h ان اوراق النسخة الاصلية من الورقة ٢٤^p الى ٢٣^p هي مضمعة وغير مستطمة في مواضعها فادرجت ابيات هجاء ضمن ابيات السيب وانفصلت بقبضة الاخطل الى قسمين يفرق بينهما بقبضة نُفَيْع بن صفار

XXVI ١ اَلَا يَسْلَمِي يَا هِنْدُ هِنْدَ بَنِي بَدْرِ وَإِنْ كَانَ حَيَاتَا عَدَى آخِرَ الدَّهْرِ^a

هند قيسية من بني بدر من فزارة فلذلك قال وإن كان حيانا عدى يقال قومٌ عدى وعدى إذا كانوا اعداء متجاورين وإذا كانوا متباعدين فهم عدى لا غير والعدا الغباء قال
إذا كنت في قومٍ عدى لست منهم فكل ما عُلفت من خبيثٍ وطيب^b

٢ وَإِنْ كُنْتَ قَدْ أَقْصَدْتَنِي إِذْ رَمَيْتَنِي بِسَهْمَيْكَ وَالرَّامِي يَصِيدُ وَمَا يَدْرِي^c

المُحَارِبِي . فاضطرب المعنى باضطراب الابيات . ومن ثم اقتضى ان نعيد ترتيب الاوراق الانسب للمعنى وللحقيقة وهو كما يلي : 23 و 31 و 32 و 24 — 28 ثم ورقة مفقودة . ثم 29 و 30 ثم ورقة مفقودة . ثم 33

ان عدد ابيات نقيضة الاخلل هذه الائمة ٥٣ بيتاً في نسخة الاسنانة D . اما في الديوان المطبوع عن نسخة بطرسبرج (Æ ١٢٨ — ١٣٥) فعدد ابياها ٥٠ بيتاً الا انه في D احدى عشر بيتاً لا وجود لها في Æ وهي الابيات ٢١ — ٢٤ و ٢٨ — ٢١ و ٢٤ — ٢٦ وفي Æ ايضاً ثمانية ابيات لا وجود لها في D وهي الابيات Æ ١٣٣ و ١٣٣^٨ و ١٣٣^٩ و ١٣٤^١ و ١٣٤^٢ و ١٣٥^١ و ١٣٥^٢ و ١٣٥^٣ وموضوع هذه الثمانية الابيات هو مديح عبد الملك بن مروان وذكر ضلالة مصعب وقطع راس عمير بن الحباب . وفي رأينا ان هذه الابيات الثانية كانت في D في آخر النقيضة وفقدت بفقد الورقة المحتوية عليها ومحلها كان قبل الورقة المفقودة

a (Æ ١٢٨^٥ و ١٧٧: ٧ ول ٢٦٢: ١٩ وت ٢٣٦: ١٠ وهش ١٤٩)

b (ل ١٩ : ١٥ وخص ٨٣) « قال ابن بري هذا البيت يروى لرؤارة بن سبيع الاسدي وقيل هو لصفة بن خالد الاسدي وقال ابن السيراني هو لدودان بن سعد الاسدي » (ل) قوم ولم تك منهم (حم ١٧٥) « هذا الكلام تحذير من الاعتزاز بالاجانب وبعث على طلب موافقتهم وترك الخلاف عليهم بعد الحصول فيهم . ويروى اذا كنت في قوم عدى لست منهم اي وانت لا تحوى هوام . وقوله كل ما علفت مثل » (حم) « يقال هؤلاء قوم عدى اي غرباء وقوم عدى اي اعداء قال الشاعر البيت . جاء نخط الحميدي البيت لزراعة بن سبيع الاسدي وقيل لـ هو دودان بن سعد من بني اسد . وقوله : تبدلت من دودان قسراً وارضاها فما ظفرت كفتي ولا طاب مشري

اذا كنت . البيت . كان دودان بن سعد فارق قومه وتحوّل الى قسر وهي قبيلة فلم يحمّد جوارهم وظلموه فقال اذا كنت في قوم عدى يعني غرباء فاصبر على ما ينزل بك منهم فانك ان حاولت ان تتصف منهم لم تجد مميّناً ولم تطفهم عليك رحيم ولا قرابة . وقبل البيتين :

لعمرى لرهط المرأة خير نقة [عليه] وان عالوا به كل مركب

يريد انهم ظلموه فظلمهم دون ظلم غيرهم » (منطق ٥١٧) (راجع البيت الاخير في حم)

c (Æ ١٢٨^٦ و ٢٥٣ : ١ ول ٢٥٧ : ١٨ و ٢٧٩ : ٢ و ٤٦٨ : ٨ وخص ١٩ :

وخ ٤٠١ : ٢) بسهمك (Æ و صبح) فان . . . فالرامي (صبح ول وت وخ) او رميتني (خ)

قال ابو سعيد من الدراية وقال غيره ربما اصاب الرامي ما لا يريد وقيل فيه أن يَخْتَلِ مِنَ الدَّرِيَةِ
التي يَسْتَرِّبُهَا رَامِي الصَّيْدِ

31^r ٣ وَكُنْتُمْ إِذَا تَدُنُونَ مِنَّا تَعَرَّضْتُمْ خَيَالًا تُكْمِ أَوْ يَتُّ مِنْكُمْ عَلَى ذُكْرٍ^a

٤ أَسِيلُهُ مَجْرَى الدَّمْعِ أَمَّا وَشَاحُهَا فَيَجْرِي وَأَمَّا الْحِجْلُ مِنْهَا فَلَا يَجْرِي^b

قال جرى وشاحها لأنها هضاء الكشعين ولم يجر حجلها لأنها خدلة^c الساقين

٥ لَقَدْ حَمَلَتْ قَيْسَ بْنَ عِيلَانَ حَرْبُنَا عَلَى يَاسِ السَّيْسَاءِ مُحْدَوْدِبِ الظَّهِرِ^d

السيساء المنسج وقال غيره هو عظم المنسج يقول حملتهم على مركب صعب السيساء مقعد
الزدف من الحمار

٦ رَكُوبٌ عَلَى السَّوَاءِ قَدْ خَرَّمَ أَسْتَهُ مُقَارَعَةُ الْأَعْدَاءِ وَالنَّخْصُ فِي الدُّبْرِ^e

ركوب اي لا يزال يركب سوءة وفضيحة وخرم قطع

٧ سَمَوْنَا بِعَرْنَيْنٍ أَشْمٌ وَعَارِضٍ لِنَمْنَعَ مَا بَيْنَ الْعِرَاقِ إِلَى الْبُشْرِ^f

31^v سمونا ارتفعنا والعرنين الانف من كل شيء ضربه مثلاً للغز والمنعة || والعارض السحاب شبه
الجيش به والبشر جبل تغلب في بلادها

٨ فَأَصْبَحَ مَا بَيْنَ الْعِرَاقِ وَمَنْبِجٍ لَتَغْلِبَ تَرْدِي بِالرُّدْيِيَّةِ السُّمْرِ^g

منبج بالشام لتغلب وتردي تعدوا ردي يردي ردياً والردينية رماح منسوبة الى ردينة امرأة
والسمر في الوانها يريد انهم فتحوا ما بين العراق الى الشام

a (Æ ١٢٩^r و ٣ : ٢٢٧) تَأُونُ عَنَّا (ت)

b (Æ ١٢٩^r و ٢ : ١٧٧) من الحفرات البيض... وإما القلب (غ) فجاء... فاجري (Æ)

c في الاصل « حذلة » بذال مبهمة . إلا ان النقطة خاصة بالخاء . قال ابو صخر الهذلي : عذب^ه
مقبلها خذل مغلغلها

d (Æ ١٢٩^r و ٦٦ ول ٢ : ٤١٤) e في الاصل « ركوب »

f (Æ ١٣١^o ول ٦ : ٦١ و ٣ : ٢٩٠) شَنَم (Æ) شتر (ل و ت) ركوب... الدُّبُر (ل)

g (Æ ١٣٤^٤ و ١٧٩) مزاحمة (Æ. ول و ت)

h (Æ ١٣٤^o و ١٥٤٣) راجع بخصوص منبج (ياق ٤ : ٦٥٤ و ٦٥٥ و ١٣٤ و ١٣٤ الحاشية c)

٩ فطاروا شقاقاً فرقتين فَعَامِرٌ تَبِعُ بِنِيهَا بِالْخِصَافِ وَبِالْتَّمْرِ^٥

فرقتين قطعتين فعامر يريد بني عامر بن صغصعة والخصاف جلال عظام تُعْمَلُ من الخوص ٣٥
والواحدة خَصَفَةٌ

١٠ وَاَمَّا سُلَيْمٌ فَاسْتَعَاثَ^٦ حِذَاوَنَا بِحَرَّتِهَا السَّوْدَاءُ وَالْجَبَلِ الْوَعْرِ

حذارنا اي فرقا منا وحرّة بني سليم هي ام صبار وهي احدى الحار وحرّة واقم بالمدينة وحرّة
شوران وحرّة ليلى قال ابن هرمة

32^r اَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ ابْتَنَى لَيْلَةً بِحَرَّةٍ لَيْلَى حَيْثُ رَبَّتْنِي اَهْلِي^٥

والحرّة ارض مُلبَّسة حجارة سودا . واخبرني جماعة عن عايد بن مطرف الهذلي عن ابي عبيدة
قال ويُجد كتاب يُقال له المجلة وادافيه ألا ان شرّ البقاع ام صبار وما انت وام صبار وام
صبار حرّة بني سليم . ألا ان شرّ القبائل مُحَارِبٌ وما انت ومحارب ومُحَارِبٌ بن خَصَفَةَ بن
قيس بن عيلان . ألا ان اشعر العرب ابو ذؤيب وما انت وابو ذؤيب وابو ذؤيب بَنَمَانِ
السَّحَابِ^d

١١ وَقَدْ عَرَكْتَ بَأْبَنِي دُخَانٍ فَأَصْبَحَا إِذَا مَا أَحْزَأَلَا مِثْلَ بَاقِيَةِ الْبَطْرِ^٥

عركت وقتت ودكت وابنا دُخَانٌ غني وباهلة ابنا اعصر بن سعد بن قيس وكان اعصر يقال
32^v له يَعْصُرُ واعصر دَخَنٌ على مَلِكٍ^١ كان يُقَالُ له ذو الاسوار في جبل حتى مات وكان ذو
الاسوار هذا يغير على معد في الدهر الاول فقال فيه القايل^f .

a (Æ ١٣١^٦ ول ٤١٩: ١٠ وت ٦ : ٨٨) شقاقاً لائستين (ط) شقاقاً الاثنيّين (ل و ت)

b فاستعاذت (Æ ١٣٣^١)

c البيت لان ميادة راحع (ع ٣ : ١٠٨ واصد ٥٣)

d « نمان السحاب نمان جبل قرب عرفة واصافه الى السحاب لانه ركد موقه لعلوه » (ل ١٦ :

٦٨) . يريد ان انا ذؤيب يعلو الشعرا

e (Æ ١٣٣^١)

f غني بن عمرو بن اعصر وباهلة امرأة مَعْنُ بن مالك بن اعصر « اعصر بن سعد بن قيس وهو لقب
واسمه منه . . واعصر تسمي دخاناً وذلك ان ملكاً من ملوك اليمن اعاد على معد فدخل هو واصحابه
كهما فدخل عليهم فمته فهلكوا فسمي دخاناً فمته وباهلة يقال لها انا دخان فقال مصور بن عكرمة بن
حصيفة في ذلك انا وحدنا . الايات » (مقص ١٠٣)

أَنَا وَجَدْنَا عَصْرَ بَنٍ سَعْدٍ مُسَيَّمٍ الْبَيْتَ رَفِيعَ الْمَجْدِ أَهْلَكَ ذَا^a الْأَسْوَارِ عَنْ مَعَدٍ
وَاحْزَأْ لَا ارْتَفَعَا وَشَحَّصَا

١٢ وَأَدْرَكَ عِلْمِي فِي سُوءَةٍ أَنَّهَا تُقِيمُ عَلَى الْأَوْتَارِ وَالْمَشْرَبِ الْكَدْرُ^b
سُوءَةٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ وَالْكَدْرُ ارَادَ الْكَدْرُ فَسَكَّنَهُ لِلْقَافِيَةِ

١٣ وَقَدْ أَصْبَحَتْ مَنَا هَوَازِنُ كُلُّهَا كَوَاهِي السَّلَامَى زَيْدٌ وَقَرَأَ عَلَى وَقْرِ^c
هَوَازِنُ بْنُ مَنصُورٍ وَالْوَاهِي الْمُنْكَسِرُ وَالسَّلَامِيَّاتُ عِظَامٌ مَفْرُوشَةٌ فِي ظَهْرِ الْقَدَمِ وَالْوَقْرَةُ صَدْعٌ فِي
السَّاقِ قَالَ الشَّاعِرُ

رَأَا وَقْرَةً فِي عَظْمٍ سَاقِي فَبَادَرُوا بِهَا وَعَيْهَا لَمَّا رَأَوْيَ أُيَيْمَهَا^d

وَالْوَقْرُ أَيْضًا الصَّمَمُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي آذَانِهِمْ وَقَرَأَ

١٤ وَنَقَّتْ بِلَا شَيْءٍ شُيُوخُ مُحَارِبٍ وَمَا خِلَتْهَا كَانَتْ تَرِيشٌ وَلَا تَبْرِي^e 24^r

النَّقِيقُ صَوْتُ الضَّفَدَعِ يَقُولُ هِيَ تَصْطَلِبُ وَلَيْسَتْ يَمْنُ يَضُرُّ وَلَا يَمْنُ يَنْفَعُ وَخِلَتْهَا حَسِبْتُهَا

١٥ ضَفَادِعُ فِي ظِلْمَاءٍ لَيْلٍ تَجَاوَبَتْ فَدَلَّ عَلَيْهَا صَوْتُهَا حَيَّةَ الْبَحْرِ^f

a في الأصل « ذو » وإنما أهلك ذو وإنما أهلك ذا

b (Æ. ١٣٣^r ول ١٢ : ٣٤ و ٧ : ١٣٧) سُوءَةٍ مِنْ عَامِرٍ مِنْ صَعْبَةِ بْنِ مَعَاوِيَةَ مِنْ كُرٍ مِنْ

هَوَازِنُ بْنُ مَنصُورٍ مِنْ عَكْرِمَةَ مِنْ حَصَفَةَ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ

c قَدَدُ (Æ. ١٣٤^r)

d (امل ٣ : ٢١٤ ول ١٥ : ٨٥) فِي الْعِظَمِ مِنْ . . . أُخِيْمَهَا (امل) فِي السَّاقِ مِنْ فُجَاوَلُوا *
حُورِيٍّ لَمَّا إِنْ رَأَوْيَ أُخِيْمَهَا (ل) «الْوَاهِي إِنْ يَحْجَرُ الْعِظَمُ عَلَى عَيْرِ اسْتَوَاءٍ وَالْوَاهِي أَيْضًا الْقَيْحُ وَالْمَدَّةُ . . .
وَأُخِيْمَهَا أَحْسَنُ عَنْهَا» (امل) «الْإِخَامَةُ أَوْ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ أَوْ الدَّائِنَةَ عَنَتْ فِي رَحْلِهِ وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمْكُنَ
قَدَمَهُ مِنَ الْأَرْضِ فَيَقِي عَلَيْهَا يُقَالُ لَهُ لِيُجِمَّ أَحَدَى رَحْلَيْهِ» (ل) «وَعَى الْحَرْجُ وَعَيًْا سَالٌ قَيْحُهُ وَالْوَاهِي
الْقَيْحُ وَالْمَدَّةُ وَرَأَى حَرْجَهُ عَلَى وَعَى أَيْ سَالٌ» (ل ٢٠ : ٢٧٦)

e (Æ. ١٣٣^r وعب ١ : ٢٨٩ وعر ٢ : ١٢٧ وصر ١ : ١٤ وحر ٧٣) تَنَقَّى (Æ وشر) تَنَكَّسَ (حرج وصر)

f (Æ. ١٣٣^r وصر ١ : ١٤ ودي ٢ : ٩٥)

١٦ شَفَى النَّفْسَ قَتْلَى مِنْ سُلَيْمٍ وَعَامِرٍ وَلَمْ تَشْفِهَا قَتْلَى غَنِيٍّ وَلَا جَنْسِرٍ^a

سُلَيْمٌ وَعَامِرٌ مِنْ أَشْرَافِ قَيْسٍ وَغَنِيٌّ بْنُ أَصْصِرٍ وَجَنْسِرٌ بْنُ مُحَارِبٍ لَيْسُوا كَسُلَيْمٍ وَعَامِرٍ

١٧ وَلَا جُشَمٍ شَرِّ الْقَبَائِلِ إِنَّهُمْ كَيْضُ الْقَطَا لَيْسُوا بِسُودٍ وَلَا حُمْرٍ^b

جُشَمٌ وَنَضْرٌ وَسَعْدٌ وَثَقِيفٌ هُمْ أَعْجَازُ هَوَازِنَ وَيِضُّ الْقَطَا أِبْرَشٌ

١٨ وَنَحْنُ رَفَعْنَا عَنْ سَلُولٍ رِمَاحَنَا وَعَمَدًا رَغَبْنَا عَنْ دِمَاءِ بَنِي نَضْرٍ^c

يَقُولُ رَفَعْنَا أخطارنا عن قتل هؤلاء لِذُلِّهِمْ

١٩ وَلَوْ بِبَنِي ذُبْيَانَ بَلَّتْ رِمَاحُنَا لَقَرَّتْ بِهِمْ عَيْنِي وَبَاءَ بِهِمْ وَتَرَى^d 24

ذُبْيَانُ بْنُ بَغِيضٍ بْنُ رَيْثِ بْنِ غُفَّانَ وَبَلَّتْ ظَفَرْتُ وَبَاءَ اسْتَوَا وَالْبَوَاءُ السَّوَاءُ وَالْوَتْرُ وَالذَّلْحُلُ وَاللِّتْرَةُ وَاحِدٌ

٢٠ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ الْأَرَاقِمَ فَلَقْتُ جَاهِجَ قَيْسِ بْنِ وَدَّانَ وَالْحَضَرَ^e

وَدَّانَ وَالْحَضَرُ مَوْضِعَانِ

a (Æ ١٢٣^٦ ومب ٤٧٥ وجحظ ٥ : ١٦٦ وحمد^b ١٢٧) من قتل (حمد) في قتل (ححظ)

يشفها (مب وحمد)

b (Æ ١٢٣^٧ ومب ٤٧٥ وجحظ ٥ : ١٦٦ وحمد^b ١٢٧) أتحا (Æ) ليست (حمد) . جشم بن معاوية ابن بكر بن هوازن . نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن . سعد بن بكر بن هوازن . « ثقيف بن منسه ابن بكر بن هوازن » (غ ٤ : ٧٤)

c (Æ ١٢٣^٤ وغ ٧ : ١٧٢) . « أما بنو معاوية بن بكر بن هوازن ففيهم بطون كثيرة منهم بنو نصر بن معاوية . . . ومنهم بنو سلول ومنهم بنو مرة بن صعصعة بن معاوية وإنما عرفوا باسم سلول . . . منهم بنو عامر بن صعصعة بن معاوية حرم كبير من أحرار العرب لهم بطون أربعة غير وريضة وهلال وسواكة » (خالد ٢ : ٢١٠) « سلول بن مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن » (ل ١٣ : ٢٦٥)

d (Æ ١٢٣^٥ ومب ٤٧٥) بُلَّتْ (مب)

e (Æ ١٢٥^٦ وغ ٧ : ١٧٤ و٢٩٦) يجبرنا . . فلقوا . . رادان فالخضر (Fi) الم يأتها . . رادان (غ) رادان (بك) . « الأرقام حُشِمَ بن بكر والمالك وتلبة والحرت ومعاوية بنو بكر بن حُبَيْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَتَمِ بْنِ تَلَبِ » (Æ ١٢٧^٦) . « ابن سيده الأرقام بنو بكر وجشم والمالك والحرت ومعاوية عن ابن الأعرابي » (ل ١٥ : ١٤١)

٢١ وكان ابنُ صفارٍ هَجِينُ مُحَارِبٍ كَمُتَيْسٍ مَنِي شَهَابًا عَلَى دُعْرٍ^٥
نُفِيعِ بْنِ صَفَارٍ الْمُحَارِبِيِّ كَانَ يُهَاجِي الْأَخْطَلَ وَدُعْرَ فَرِجٍ

٢٢ وَقَدْ وَسَمَتْ عَيْنُهُ إِذْ طَرَقَتْ بِهِ مِنْ الْوُرْقِ دَفْرًا^b الْمَقْدِينِ وَالْتَحَرَّ

وَسَمَتْ مِنَ السِّمَةِ طَرَقَتْ إِذَا خَرَجَ أَوَّلُ الْوَلَدِ فَقَدْ طَرَقَتْ بِهِ . وَالْمَقْدَانِ مَوْضِعُ الْأَخْدَعِينَ^٥

٢٣ 25^٣ إِذَا أَنْفَرَجَتْ عَنْهُ الْأَشَاعِرُ رَدَّهُ عَنْ الْقَصْدِ بَظُرٌ مِثْلُ أَرْبَةِ النَّسْرِ

٢٤ إِذَا التَّمَسَّ الْأَقْوَامُ فِي النَّاسِ ذَكَرَهُمْ فَذَكَرُ بَنِي الْعَجَلَانِ مِنَ أَلْتَمِ الذِّكْرِ

بَنُو الْعَجَلَانِ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْمَةَ وَكَانَ ابْنُ مُقْبِلٍ^d يُهَاجِيهِ أَيْضًا

٢٥ أَلَا يَا بَنَ صَفَارٍ فَلَا تَرُمِ الْعُلَى وَلَا تَذْكُرْنَ حَيَاتِ قَوْمِكَ فِي الشَّعْرِ^٥

٢٦ فَقَدْ نَهَضَتْ لِلتَّغْلِيصِ حَيَّةٌ كَحَيَّةِ مُوسَى يَوْمَ أُيْدَ بِالنَّصْرِ^f

حَيَّةُ مُوسَى يُرِيدُ عَصَاهُ الَّتِي صَارَتْ ثُعْبَانًا صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى مُوسَى

٢٧ فَا مَّا عَمِيرُ بْنُ الْحُبَابِ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ النِّصْفُ فِي يَوْمِ الْهَيْجِ وَلَا الْعُشْرُ^٥

يُرِيدُ وَلَا نِصْفُ الْعُشْرِ فَلِذَلِكَ جَرَّهُ . وَمِثْلُهُ أَوْ قَرِيبٌ مِنْهُ قَوْلُ أَبِي طَالِبٍ

لَقَدْ سَفِهَتْ أَحْلَامُ قَوْمٍ تَبَدَّلُوا بَنِي خَلَفٍ قَيْضًا بَيْنًا وَالْعِيَاظِلِ

يُرِيدُ وَبَنِي الْغِيَاظِلِ

٢٨ 25^٣ فَتَحْنُ قَتَلْنَا ابْنَ الْحُبَابِ مُغْرِبًا وَقَدْ كَانَ سِكْرًا دُونَكُمْ إِنَّمَا سِكْرُ^h

a لا وجود في AE للآيات ٢١ - ٢٤ b دفراء إي منتنة الرائحة . وفي الأصل « دفوا »

c في الأصل « الأخدعين » بالذال المحممة

d صمصمة بن معاوية بن بكر بن هوازن . وابن مقبل هو عقيم بن أبي بن مقبل العامري

e (AE ١٣٥٤ و ٨٠) تحل . . . فلا تذكر . . . في الذكر (AE) راجع أيضاً آبياتاً

هجا حـا الاخطل ابن صفار (AE ٢٢٠ - ٢٢٢ و ٢٨٤ و ٨٠) ورجع ٤ : ٨٠)

f (AE ١٣٥)

g (AE ٢١٥) هذا البيت مثبت في AE في قصيدة غير هذه مطلعها : الا يا اسلمي يا امّ بشر على

لهجر (AE ٢١١)

h ان الآيات الاربعة ٢٨ - ٣١ لا توجد في AE

ابن الجُبَاب هو مُعْمِدٌ وَمُقَرَّبًا مِنْ بَيْلِ الْمَغْرِبِ وَقَدْ كَانَ سِكْرًا أَي يَزِدُّ مِنْكُمْ الْعَدُوَّ كَمَا يَزِدُّ
السِّكْرُ الْمَاءَ.

٢٩ يَبِيتُ الْعِرَاقُ رُقْدًا نِقَّةً بِهِ وَيَجِدْتُ بِالْإِكْلِيلِ وَفَرًّا عَلَى وَفَرٍ
يقول يبيت اهل العراق آمنين اذا كان من ورائهم والاكليل من الروم . وقوله يبيت العراق
وهو يريد اهل العراق قول الله عز وجل وسَلِ الْقَرْيَةَ وقوله ايتها العيرُ ومثله كثيرٌ في القرآن والشعر
٣٠ وما بات في أَكْبَافٍ سِنْجَارٍ^b لَيْلَةً بِمَرْقَدِهِ^c إِلَّا بِأَبْطَالِهِ يَسْرِي
٣١ وَلَمْ تَرَ عَيْنِي فَارِسًا كَانَ مِثْلَهُ وَلَا كَانَ يَفْرِي فِي الْعَدُوِّ كَمَا يَفْرِي
يفري يحيا بالعجب^o

٣٢ 26 لَعَمْرِي لَقَدْ لَاقَتْ سَلِيمٌ وَعَامِرُ عَلَى جَانِبِ الثَّرَاثِرِ رَاغِيَةَ الْبَكْرِ^١
الثَّرَاثِرُ نَهْرٌ كَانَتْ بَقَرُهُ وَقَعَةً لَتَغْلِبَ عَلَى قَيْسٍ وَرَاغِيَةُ الْبَكْرِ يَقُولُ تَزِلُ بَقَيْسٍ مَتَا مَا تَزِلُ شَتُودُ
حِينَ عَفَرُوا النَّاقَةَ فَرَعَا بَكْرُهَا فَاهْلَكَهُمُ اللَّهُ
٣٣ وَمَا تَرَكْتُ أَسِيافُنَا يَوْمَ جُرِدْتُ^٢ لِأَعْدَائِنَا قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ مِنْ عُذْرِ
٣٤ وَكَمْ مِنْ جَيْنٍ بَاتَ يَنْزِعُ نَفْسَهُ لِقَيْسِيَّةٍ قَدْ هَكَّمَا السِّيفُ بِالْخَضِرِ^٤
قَالَ هَكَّمَا جَرَحَهَا وَبَقَرَهَا هَكَ يَهْكُ هَكَّا

٣٥ سُلَيْمِيَّةٌ سَوْدَاءٌ أَوْ عَامِرِيَّةٌ تَجُرُّ سَلَاهَا حِينَ تَهَضُّ بِالصَّدْرِ
السَّلَا اللَّفَافَةُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى الْوَلَدِ فِي الْبَطْنِ
٣٦ بِهَا رَمَقٌ فَالطَّيْرُ تَبْهَرُ بَطْنَهَا وَتَضْرِبُ عَيْنَهَا قَوَادِمُ مِنْ نَسْرِ

a ورد ذكر الاكليل في خبر الوقائع التي كانت بين قيس وكلب (ع ٢٠ : ١٢١ و ١٢٢)

b سنجار في الخزرة

c « يقال فلان يعري العري إذا كان يأتي بالصح في عمله وروي يفري قريباً يسكون الراء
والتحفيف » (ل ٢٠ : ١٢)

d (١٣٦٦ م و ٤ ول ٥ : ١٧ و ٣ : ٧٤ و ١ : ٢٣)

e حين جُرِدْتُ (١٢٣٨ م) f ان الايات ٣٢-٣٦ لا وجود لها في (١٢٣٨ م)

٣٧ 26٧ وقد سرّني من قيس عيلان أنني رأيتُ بني العجلان سادوا بني بدر^a

العجلان من بني ربيعة بن عامر بن صعصعة ونو بدر من بني ديان رهط عيينة بن حصن وهم بيت فزارة فرعم أن بني العجلان سادوهم

٣٨ وقد عبّر العجلان حيناً اذا بكى على الزاد ألقته الوليدة في الكسر^b
الوليدة الأمة الكسر مؤخر البيت يقول كان اذا استطعم ألقته الوليدة الى الكسر ولم تطعمه
والكسر ١٠ عن يمينك ويسارك اذا دخلت المظلة يُخبر أنه لا خير عندهم

٣٩ فيصبح كالخفافش يدلك عينه فصبح من وجه ليم ومن حجر^c

٤٠ وكشم بني العجلان أقصر أيدياً والألم من أن تبلغوا عالي الأمر^d

٤١ بني كل دماء الإهاب^e كأنما كساها بنو العجلان من حمم القدر

دسما دسمة قذرة والإهاب الجلد وحمم سواد القدر

٤٢ 27٨ ترى كعبها قد زال من طول رعيها وقاح الذنابي بالسوية والزفر^f

يريد ان كعبها قد زال من طول ١٠ رعت الساء واتعبت نفسها في المنى وقاح الذنابا يقول
استوقحت ذنانها وهي الذنب ويريد مؤخرها اي علقت وصلبت من حملها القرب والسوية
مركب للنساء والزفر الجمل ويقال قاح ١٠ القبيح هاهنا وهو فعل

٤٣ وان نزل الأقوام منزل عقة نزلتم بني العجلان منزلة الخسر^g

a (AE ١٢٩٤ ومب ٤٧٨ وعجم ٢ واحد ١٢٦) العجلان بن عبد الله بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن . « عيينة بن حصن بن حديعة بن ادر الغرازي » (نق ٧٦)

b (AE ١٢٩٥) c (AE ١٢٩٦ ول ٥ : ٢٤١ وت ٣ : ١٢٨)

d ألقتم عددا واحقر من ان تشهدوا (F ١٣)

e الثياب . . . طلاها (AE ١٣)

f (AE ١٣) . « استوقع الحافر اذا صلب . . . ورحل وقاح الذنب مسور على الركوب »

(ل ٣ : ٤٧٧)

g (E ١٣)

ويروى مَنَزِلَةُ الخُثْرِ اَي مَنَزِلَةُ الذِّلَّةِ والخُسْر الخُسْرَان . قال جلب رجلٌ مِنَّا ابلاً فباعها بالف درهم فاضافوه قوم فسقوه حتى سكر ثم اخذوا ما معه وذهبوا فلما افاق قال

سُقِيتُ خِيَانَةً وَغَرِمْتُ أَلْفًا أَلَا خُسْرًا لِفَعْلِي مِنْ فَعَالٍ
ظَنَنْتُهُمُ الْكَرَامَةَ يَیْ أَرَادُوا وَمَا كَانُوا أَرَادُوا غَيْرَ مَالِي

277

٤٤ وشاركتِ العجلانُ كعباً ولم تكن تُشاركُ كعباً في وفاء ولا غدر^١

يقول شاركوهم في اللؤم وكعب بن ربيعة بن عامر

٤٥ ونجى ابن بدر ركضه من رماحنا بنصّاحة الأعطاف مُلهبة الخُضر^٢

بنصّاحة اَي بفرس كثيرة العرق والاعطاف جمع عطّف وهو مرجع العنق الى عجب الذنب والاعطاف الجوانب ويقال جاء فلان ثانياً عطفه اَي جاء متبخترًا متكبّرًا ومُلهبة شدة^٣ الخُضر والعدو من الهبت الدار اَي اوقدتها

٤٦ اذا قلتُ نالتُ العوالي تقاذفتُ به سَوْحُ الرّجلينِ سائِحة الصّدر^٤

نالتُ اصابته وادرّكته والعالية قدْر ذراع من اعلا الرُمح وتقاذفت ترامت به . وسَوْحُ فوعل من سحقت العدو اَي ابعده

٤٧ 28^r كأنهما والآلُ يَنجابُ عنهما اذا هَبَطَا وَعَثَا يَعُومانِ في عَمْرِ^٥

الآل السّرابُ اَوّلُ النهار وقالوا السّرابُ بالعداة والعشي جميعاً وينجاب ينكشف والوعثُ اللّينُ

(١٢٠° Æ a

b (Æ ١٣٠٦ وصر ١ : ١٤ ومحت ٨٥ وحج ٢٦ ومجم ٤٢) ونصّاحة (Æ) ومحت ومجم) ونصّاحة (صر ومحت في الهامش) لينة (حه) مُلهبة (محت) . « اذا اضطرم حري الفرس قيل اهذب اهذاباً وألّهب إلهاً ويقال للفرس التسديد الجري المير للعبار مُلهب » (ل ٢ : ٢٤٠)

c كذا في الاصل . والصواب « شديدة »

d (Æ ١٣٠٧ وصر ومحت ول ١٢ : ٢٠ وت ٦ : ٢٧٧) الرماح (صر) صائبة (Æ) سائحة (محت وصر) سائحة (ل وت) ومعنى سوحق طويلة

e (Æ ١٣١١ وصر ومحت ومجم ٤٢) يشق عنهما (صر ومحت) انفسا فيد (Æ) ومجم) هبطا فيه (بصر) في بحر (بصر ومجم)

الذي تَسُوحُ فيه الأَخفاف ويعومان يسبحان وعام يَعُومُ عَومًا إذا سَبَحَ والقَمَرُ الماءَ الكثيرُ يقول
كانه وفرسه إذا انحسرَ عنهما الآل يسبحان في غمر من الماء

٤٨ كَانَ بِطَبِيِّيْهَا وَمَجْرَى حِزَامِهَا أَدَاوَى تَسْحُ الماءَ من حَوَرٍ وَفَرٍ^a

طبيها مثل طبي العز وهو من الناقة الخلف وهو الذي يخرج منه اللبن ويقال الطبي ما بين كل
خلفين قال بشر بن ابي خازم يَسُدُّ خَوَاءَ طَبِيِّيْهَا الْغُبَارُ. والاولُ اصح وتَسْحُ تَصْبُ صَبًّا والخَوْرُ
الريق من الادم والوفر الوافر التامة

٤٩ فَظَلَّ يُفْدِيْهَا وَظَلَّتْ كَانِهَا عُقَابٌ دَعَاها جُنْحُ لَيْلٍ اِلَى وَكُرٍ^b

28 يريد ان ابن بدر يُفْدِي فَرَسَهُ بأبيه وظلت الفرس كانها في السرعة عُقَابٌ رَدَّهَا اِلَى وَكْرَهَا دَنُو
الليل فاسرعت في طائرانها ويقال ظل الرَّجُلُ نَهَارَهُ يفعل وبات ليلته يَفْعَلُ

٥٠ وَظَلَّ يَجِيْشُ الماءَ من مُتَفَصِّدٍ على كُلِّ حَالٍ من هَزَائِمِهِ يَجْرِي^c

يجيش يتجلب ويسيل وجاش الرجل اذا غلا ومتفصد متشقق بالماء والهزائم الخروق يقول وظلت
الفرس تَرَشُّحُ عَرَقًا

٥١ بُسِرُ اِلَيْهَا وَالرَّمَاخُ تَنَوَّشُهُ فِدَى لَكَ اَمِي اِنْ دَابَّتْ اِلَى الْعَصْرِ^d

تناوشه تناوله والعصر والقصر العشي

٥٢ وَبِاللّٰهِ لَوْ اَدْرَكَتْهُ لَاضْطَرَّرَتْهُ اِلَى صَعْبَةِ الْاَرْجَاءِ مُظْلِمَةِ الْقَمَرِ^e

يريد القبر . قذفه رَمَيْنَ به وصعبة لا يتزل فيها ولا يرتقى وارعاء البير نواحيها

a (AE ١٣١٤ وحت وجهه ونخص ٤ : ١٠٣) بطفيها... وَفَرٍ (حَت) كان بقايا عذرها

وخزاما... من خَزَزٍ (حَم) وَفَرٍ (مَخَص)

b (AE ١٣١٤ وبصر وحت وب ٢٢١ ومحم ٤٣) وَظَلَّتْ (AE) وهو تصحيف

c متفصد... من مَذَاهِبِهِ (AE ١٣٣٤)

d (AE ١٣١٤ وبصر وحت وجهه ومحم ٤٣) بَسِرَ (حَم) تَنَوَّشَهَا (حَت) سَبَقَتْ اِلَى الْقَصْرِ (بَصَر) وحت

e (AE ١٣٣٤ وبصر وحت) فَأَقْسَمُ... لَقَذَفْتَهُ (AE) وَتَالَهُ لَوْ اَدْرَكَتْهُ لَقَذَفْتَهُ (بَصَر) وحت

كتب في البيت « لاضطررته » والشارح انما فسّر اللفظة « قَذَفَهُ »

٥٣ فَوَسَّدَ فِيهَا كَفْنَهُ أَوْ لَحَبَّتْ صِبَاغُ الصَّحَارَى حَوْلَهُ غَيْرَ ذِي قَبْرِ^٢

يقول إما كَانَ يُقْبَرُ أَوْ يُطْرَحُ فَنَزَعَهُ السِّبَاعُ

٢٩^r فَاجَابَهُ نُفَيْعُ بْنُ صَقَّارٍ^b

XXVII أَلَا حَيَّ هِنْدًا بِالنَّجِيِّ إِلَى الْبَنَسْرِ وَكَيْفَ نُحْيِيهَا عَلَى الْبَائِي وَالْهَجْرِ

النَّبِيُّ الرَّابِئَةُ وَالْبَنَسْرُ جَبَلٌ لَغْنِي^c وَالتَّحِيَّةُ السَّلَامُ يَقُولُ كَيْفَ تَحْيِيهَا وَقَدْ نَأَتْ عَنْكَ

٢ وَمَا ذِكْرُ عَتَائِيَّةٍ^d لَمْ تَدْعَ لَهَا مَصِصٌ قَيْسٍ ذَا سَنَاءٍ وَلَا فَخْرٍ

سَنَاءُ الْمَجْدِ مَمْدُودٌ وَسَنَا الضَّوْءُ مَقْصُودٌ

٣ مَرَوْا حَرَبَنَا حَتَّى إِذَا مَا تَحَلَّبْتَ لَهُمْ بَعْدَ إِسْكَاسِ الْمُدَرِّينَ بِالنَّقْرِ

مَرَوْا كَمَا يَمْرِي الْحَالِبُ ضَرَعَ النَّاقَةَ إِذَا ارَادَ أَنْ يَحْلُبَهَا يَمْسَحُهُ وَيَعْرِيه بِيَدَيْهِ يَسْتَدِيرُهَا بِذَلِكَ

وَالْإِسْكَاسُ الدُّعَاءُ إِلَى الْخَلْبِ وَالنَّقْرُ بَطْرَفُ اللِّسَانِ إِلَى الْخَنَكِ الْأَعْلَى

٤ فَكَمْ مِنْ ظَنُونٍ سَوَّدَتْهُ رِمَاحُنَا عَلَى قَوْمِهِ أَوْ سَيِّدٍ اتَّلَقَتْ غَمْرُ

٢٩^v الظَّنُونُ الرَّجُلُ الَّذِي تَخَالُ عَنْدهُ خَيْرٌ إِذَا خَبَرْتَهُ لَمْ تَجِدْ عَنْدهُ خَيْرًا وَبِرُّ الظَّنُونِ يُظَنُّ أَنْ فِيهَا

مَاءٌ وَلَيْسَ فِيهَا مَاءٌ وَالْغَمْرُ السَّيِّدُ الْمِعْطَاءُ وَأَوْعَاهَا الْوَاوُ يُرِيدُ وَسَيِّدٌ وَمِثْلُهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

a (١٣٣٥ AE)

b هُوَ نُفَيْعُ بْنُ صَقَّارٍ الْمَحَارِي . وَيُسَمِّيهِ الْكَرْبِيُّ (٥٢٣) نُفَيْعُ بْنُ سَالِمٍ بْنُ صَقَّارٍ رَاحِمٌ (يَاقُ

٢ : ٢٤١) وَتَحْدِثُ بَيَانَ بِسَمِّهِ أَوْصَحُ فِي (نِق ١٠٢٨) « نُفَيْعُ بْنُ سَالِمٍ بْنُ سَهْمٍ مِنَ الْأَشْجَمِ بْنِ صَدْرٍ بْنِ مَالِكٍ

ابْنِ عَمٍّ مِنْ طَرَفِ رَاحِمٍ بْنِ مَحَارِبٍ مِنْ حَصَّةٍ مِنْ قَيْسِ بْنِ هِلَالٍ مِنْ مِصَرٍّ »

c اُنْمِي إِصْبًا مَوْصِعَ مِيه . وَنَالَ الشَّارِحُ فِي مَوْصِعِ آخِرِ (D ٢١١) « النَّسْرُ حُلٌّ لَتَمَلَّ فِي بِلَادِهَا »

رَاحِمٌ وَصَفَهُ (AE ١٢٤٦)

d عَتَائِيَّةُ نِسَاءٌ إِلَى عَتَابٍ مِنْ بَنِي تَمَلَبِ

e نَقُولُ قَتَلْنَا كُلَّ سَيِّدٍ تَرِيفٌ أَحَدٌ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الرَّجُلُ الْحَسِينُ يَسُودُ فِي تَمَلَبِ . وَعَدَى أَنْ

الْمَوْصِعُ الْأَنْسَبُ لِهَذَا السِّتِ أَنْ يَكُونَ عَدَى إِلَى . وَهَكَذَا يَتَّحِمُ الْمَعْنَى . ثُمَّ أَنَّ الْعَارِضَ « حَتَّى إِذَا مَا تَخَلَّتْ »

فِي الْبَيْتِ أَلَّا تَبْتَدَأَ إِلَى حَوَابٍ وَلَا يَخْدُ فِي مَا بَلَى الْحَوَابِ الْمَطْلُوبِ . وَهِيَ تَمَرُّثِي أَنْ أَحْوَابُ يُوَحَّدُ

فِي السِّتِ الْحَادِي عَشَرَ وَالْبَيْتَ التَّالِيَيْنِ . وَعَلَيْهِ فَنَرْتِبُ الْآيَاتِ الْأَوَّلَى لِلْمَعْنَى هُوَ كَمَا إِلَى ١٠ و ٢ و ٤

ولا تطيع منهم آيماً او كفوراً لانه نَهَى^٥ عن طاعتها تَبَرَّكَ وتعالى

- ٥ أبا مالك^b لا يُدرك الوتر بالخنا ولكن بأطراف الرديئة السمر
٦ أبا مالك لو ادركتك رماخنا لخر البواقي من نواجذك الخضر
٧ وإن نداماك الذين خذلتهم أبا مالك عند المواساة والصبر
٨ ثووا اذ لثونا بالرحوب كما ثوت ثمود الى يوم القيامة بالحجر^٥
٩ إذا أكره الخطي فيهم تجسأوا شريجن من لحم الخنازير والخمر
شريحان ضربان ونوعان

- 30^٥ ١٠ دُعيت فلم تمكث وما كان يُشككي بسمك فيما قبل ذلك من وفر
١١ ظللنا نُقري بالسيوف رؤوسهم ولاحي يفرى بالسيوف كما نفرى
نُفري : قطع افرى اذا قطع في فساد وفري اذا قطع في صلاح^d
١٢ الى ان تزوحا نسوق نساءهم وما خمشوا فينا يباب ولا ظفر
الحمش والحدش واحد قال يخمش حرّ اوجه صحاح^٥
١٣ ولو لم تقش في الجبال فلولهم لكانت عليهم مثل راغية البكر^f
الفلول المنزومون والبكر يريد بكر ناقة الله

a في الاصل « نهي » b ابو مالك كنية الاحطل

c « يوم الرحوب ويوم البتر ويوم مُحاشن واحد كان للحفاف على بي ثلب . الرحوب ... موضع بالحريرة وهو ماء لبي حشم بن كمر رطط الاخطل اوقع به الحفاف قوم الاحطل » (ياق : ٢ : ٧٦٨) والحجر دار ثمود ناحية الشام عند وادي القرى وهم قوم صالح
d « ابو عبيدة يقال قد افرى اوداحه اذا قطعها وقد افرى الدثب طن الشاة اذا شقته . وقد امرت اذا شققت وقد فريت اذا كست تميل للاصلاح . قال زهير

ولأت نفري ما حلفت وعصم القوم يخلق ثم لا يمري
وقد فري يعمرى اذا حرر واصلىح » (مط : ١٢١٧)

e قل لبيد يذكر ساء قن يحن على عمه ابي براء (ل : ٨ : ١٨٩)

يفشش حرّ اوجه صحاح في السُّب السوداء وفي الأمساح
f راغية البكر (راجع D ٢٦١ و AE ١٣٣٦ و ٢١٦١ و ٢٢١٧)

١٤ فَإِنْ تَكَ أَبْقَتَكَ الْحَوَادِثُ بَعْدَهُمْ وَأُلْبَسَتْ ثَوْبَ الْأَمْنِ مِنْ حَيْثُ لَا تَدْرِي
١٥ فَمَا كُنْتَ فِيمَا بَيْنَنَا غَيْرَ تَغْلِبٍ إِذَا خَافَ ضَمَّتُهُ الشِّعَافُ إِلَى الْغُفْرِ
الشِّعَافُ رُؤُوسُ الْجِبَالِ وَاطْرَافُهَا وَالْغُفْرُ وَادُّ الْوَعْلِ الصَّغِيرِ

١٦³⁰ تَفِرُّ إِذَا مَا كَانَ يَوْمٌ كَرِيهَةً إِلَى خَمَرِ الشَّجَرَاءِ^a وَالْجَبَلِ الْوَعْرِ
الْخَمَرُ مَا وَارَلَهُ مِنْ شَجَرٍ أَوْ غَيْرِهِ وَالْوَعْرُ الْحَشِنُ

١٧ وَتُسَلِّمُ أَبْكَارَ النِّسَاءِ وَعُودَهَا وَهُنَّ سَبَايَا مُحَوَّجَاتُ إِلَى النَّصْرِ
الْبَكْرُ الَّتِي لَمْ تُفْتَضَّ وَالْعُودُ جَمْعُ عَايِذٍ وَهِيَ الَّتِي مَعَهَا وَلَدٌ يَعُودُ بِهَا

١٨ يُنَادِينَ حَبِيبِي تَغْلِبَ ابْنَتِي وَائِلِي وَلَا حَيَّ إِلَّا الْهَامُ فِي الْبَلَدِ الْقَفْرِ
الْهَامُ يَرِيدُ مَا كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَهُ إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ خَرَجَتْ مِنْ رَأْسِهِ هَامَةٌ

١٩ وَقَدْ عَلِمْتَ أَفْنَاءَ بَكْرٍ وَتَغْلِبٍ أَبَا مَالِكٍ فِي الْحَرْبِ أَنْ يَنْسَ مَا تَجْرِي
٢٠ قَتَلْتُمْ عُمَيْرًا^b لَا تَعْدُونَ غَيْرَهُ وَكَمْ قَدْ قَتَلْنَا مِنْ عُمَيْرٍ وَمِنْ عَمْرٍو
هَذَا الْبَيْتُ أَجْرَدُ مَا قَالَهُ

٢١ مَتَى مَا نَشَأُ نَعْرِفُ مِنَ الْعُرْجِ هَمَلَةً صَوَادِرَ عَنْ أَوْصَالٍ مَشِيخَةٍ أُدْرِ^c
الْعُرْجُ الضَّبَاعُ وَالْهَمَلَةُ الْهَمَلَةُ
[وَقَالَ مُرْقِشُ الْأَكْبَرِ^d]

a الشجراء المجتمع الكثير من الشجر

b عُمَيْرُ بْنُ الْحَبَابِ قَتَلْتُهُ بَنُو تَغْلِبٍ يَوْمَ الْحُشَاكِ

c الإلادة نفخة في الحصية والآدر بعت والجمع أدر

d إن هذه القصيدة هي للمرقش الأكبر وهي هنا غُفِلَ مِنْ اسْمِ الشَّاعِرِ . وَقَدْ سَبَقَ إِنَّا قَوْلُ
إِنَّ السَّبَبَ فِي ذَلِكَ فَقْدَانُ بَعْضِ إِوْرَاقٍ مِنَ النُّسخةِ الأَصْلِيَّةِ وَنَفَقْدُهَا فَقْدَانُ لَيْسَ فَقَطْ كِمَالَةِ قَصِيدَةٍ
الْأَخْطَلُ الَّتِي تَقْدَمَتْ لَكِنْ مَعْرِفَةُ السَّبَبِ الَّذِي لَاجِلُهُ أُورِدَ أَوْ قَامَ فِي مَجْمُوعَةٍ نَقَاطِضٍ جَرِيرٍ وَالْأَخْطَلُ
قِصَائِدَ لَيْسَتْ مِنْهَا مِثْلُ قَصِيدَةِ الْمَرْقَشِ وَقِطَاعِي شَعْرِ لِسْفَاحِ التَّغْلِي وَقِطْعَةٌ لِلزَّيْبَانِ الشَّيْبَانِي وَقِطْعَةٌ لِعَمْرٍو بْنِ
لَأَيِّ التَّمِيمِيِّ . وَمَعْلُومٌ أَنَّ سَبَبَ هَذِهِ قِطْعِ الشَّعْرِ ضَمَانٌ كَانَتْ بَيْنَ بَنِي تَغْلِبَ وَبَنِي شَيْبَانَ . فَمَا الدَّاعِي نَا تَرَى

XXVIII اتاني لسانُ بني عامرٍ فجَلَى احاديثُها عن بصر^٥

يريد اتني لسانُ بني عامر فجَلَّت احاديثُها يريد الرسالة

٢ بَأَنَّ بَنِي الْوَحْمِ سَارُوا مَعاً بِجَيْشٍ كَضَوْهُ نُجُومِ السَّحَرِ^٦

الْوَحْمِ عَامُرُ بْنُ ذُهْلٍ وَفِيهِ يَقُولُ الْمُسَيَّبُ : لِيَتَحَيَّنَ مِنِّي عَلَى الْوَحْمِ مَيْسَمُ^٥

٣ بِكُلِّ صَمُوتٍ السُّرَى نَهْدَةٍ وَكُلِّ كَمَيْتٍ طُوالٍ اَغَرَّ^٥ 33^f

لايرادها هاهنا . لعلَّ الورقة او الاوراق التي فُقدت من نسخة قانض جرير والاختل كانت تبين الارتباط بين هذه الاشعار والنقائض .

« قال ابو عكرمة وقال ابو جعفر قال مرقش الاكبر في غزوة المجالد بن الربان بن يتر بن مالك بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة التي اصاب فيها بني تغلب حين قتل اسامة بن نعيم بن مالك بكر وكان بنو عامر بن ذهل اسرع بكر بن وائل اجابة له فقال المرقش الابيات » (مض ٤٨٢) وكانت بنو تغلب قتل بني الزبان وهم سبعة اخوة وجعلت رؤوسهم على ناقة يقال لها الذهب (راجع مض ٤٤١ ونق ٥٢٦ ول ١٥ : ١٠١ و D ٤٧ ومثل ٥٩) ان هؤلاء نوال الربان بن مجالد خرجوا في طلب ابل لهم فلقبهم كثيف بن زهير [التثلي] فضرب اعناقهم ثم حمل رؤوسهم في جواليق وعلقه في عنق ناقة . عمرو بن الربان ثم خلاها في الابل فراحت على الربان فقال لا رأى الجوالق اظن بني صادوا بيض نعام ثم اهوى بيده فادخلها في الجوالق فاذا راس فلما رآه قال آخر البر على القلوص فذهبت مثلاً » (ل ١٥ : ١٠١) « وكان كثيف بن عمرو التثلي قتل عمرو بن الزبان بلطمة لطمه عمرو في حديث طويل » (بك ١١٩) a (غ ٥ : ١٩٣ ومض ٤٨٢ ومثل ٥٩ وخ ٢ : ١٢٩ ول ١٧ : ٢٧٠) اتني (كلهم) اتاني . . احاديثهم (مثل) فجَلَّت (مض وخ ومثل) احاديثها بعد قول نكر (ل) « اللسان ههنا الرسالة . . وجَلَّت كشفت . . وقوله عن بصر اي كشفت العمى (مض) . وقد يُكنى باللسان عن الكلمة او الرسالة او المقالة فيؤنث حيثن . قال الخطبة

أتني لسان^٥ فكذبها وما كنت اربها ان تقالا

وقد يذكر على معنى الكلام قال الخطبة

ندمت على لسان فات مني فليت بأنه في جوف عكهم

b (غ ومض ومثل) الرحم (غ) وهو تصحيف « بنو الوخم بنو عامر بن ذهل بن ثعلبة وقال الاصمعي انما خص نجوم السحر لان النجوم التي تطلع في آخر الليل كبار الجوم ودرارها وهي المضيئة منها » (مض)

c (غ ومض) نسول (مض) جنوب (غ) تصحيف خبواب . « النسول السرية السير والسرى السير بالليل والنهدة الضخمة ويروى بكل خوف السرى ويروى بكل خبواب السرى وقال خوف السرى اي خفيقة ليئة رجع اليدين بالسير ويروى طوال طمر وطمر شديد الوثب » (مض)

٤ فلم يَشْعُرْ الْحَيُّ حَتَّى رَأَوْا بِرَيْقَ الْقَوَانِسِ فَوْقَ الْغُرِّ^a
القَوَانِسُ اللَّيْضُ وَيَقَالُ الْمُرْتَعُ فِيهَا

٥ ففَرَّقْتَهُمْ ثُمَّ جَمَعْتَهُمْ^b وَاصْدَرْتَهُمْ قَبْلَ حِينِ الصَّدَرِ^b
٦ فَيَا - رَبُّ شَلُو تَخْطَرَفْنَهُ كَرِيمٍ لَدَا مَزْحَفٍ أَوْ مَكْرٍ^c

شَلُو بَقِيَّةُ الْجَسَدِ

٧ وَآخِرَ شَاصٍ تَرَى جِلْدَهُ كَقِشْرِ الْقَتَادَةِ يَوْمَ الْمَطَرِ^d
شَاصٍ رَافِعٌ رَجْلَيْهِ وَيَدَيْهِ

٨ فَكَائِنْ بِجُحْرَانَ مِنْ مُرْعَفٍ وَمِنْ خَاضِعٍ خَذَهُ مُنْعَفٍ^e

٣٣١ مُرْعَفٌ^f يَكِيدُ بِنَفْسِهِ وَهُوَ بَآخِرُ رَمَقٍ مُنْعَفٍ فِي الْأَرَابِ وَهُوَ الْغُرُّ وَكَانَ الرِّبَّانُ^g قَذَفَ جِيْفَهُمْ

a (غ ومفض ومثل) فاشعر (غ ومفض) (القوم) (مثل) بياض (مفض). « قال ابو جعفر العَرَرُ السادة من الرجال ويروى بريق القوانس . ويقال الغرر الوحوه والقوانس اعلى البيض . ويروى فوق العذر والمذر شعر العرف والناصية » (مفض) b فاقبلتهم ثم ادرتهم واصدرتهم (غ) فاقبلتهم ثم ادرتهم فاصدرتهم (مفض) ففرقتهم ثم جمعهم واصدرتهم قل غب (مثل)

c تخطرفنه (غ ومثل) . « المزحف الموضع الذي يزحف فيه للقتال . والمكر حيث يكرّ بعضهم على بعض . قال وتخطرفنه استلبته هذا قول ابى عكرمة . غيره تخطرفنه حاوزنه وخلطفنه . والتلو بقية الجسد » (مفض) تخطرفته « اي اخذته باقتدار في سرعة » (مثل)

d غب المطر (مفض ومثل) . « الشاصي الرافع رجله واذا اصاب المطر القتادة انتفضت قشوره وارتفعت عن الصميم فيريد قتيلًا قد انتفخ هذا قول ابى عكرمة . غيره الشاصي الرافع يديه ورجليه وغب المطر بعده يقول كان جلده لاء قتادة » (مفض)

e وكائن (غ ومفض) بنحران من مرعف (غ) بجحمران (مثل وغ : ٥ : ١٩٣ آخر سطر) . ومن رجله وجهه قد غفر (غ ومفض)

f « المزحف المقتول غلة وجحمران موضع في بلاد الرّباب ويقال هو ماء وقوله قد غفر اي حرّ في العفر وهو التراب » (مفض) . « المزحف المذرا عن فرسه » (مثل ٦٠)

g الرّبان بن يثري (مفض ٤٨٣) ريان (غ : ٥ : ١٩٣ آخر سطر) زبان (درد ٢١١ ومثل ٥١ ونق ٥٢٦ و ١٤١ ومفض ٤٤١ ول ١٥ : ١٠١) « زبان جد الحرت بن وعلّة من بني رقاس وكانت بنو تغلب قتلوا بنيه » (نق) « عمرو بن الرّبان احد بني ذهل بن تلبة بن عكابه وكان كثيف بن حنيّ التغلبي قتل عمراً وستة اخوة له . . . » (E) « عمرو بن الزمان بن مجالد الذّهلي » (مثل)

في الاقطانين^٢ وهي ركية فقال السفاح^٣ التغلي^٤ في ذلك^٥

XXIX أبني^٦ أبي سعدٍ وأنتم إخوةٌ وعتابٌ بعدَ اليومِ شيءٌ أقصمُ

وبعد القتل امرأ اقم يروى اي متناقم

٢ هَلَّا بُخَيْرَكُمُ كَفَفْتُمْ شَرَّكُمْ عَنِّي وَلَمْ يُهْتَكْ لَكُمْ فِي مَحَرَّمٍ
٣ هَلَّا خَشِيتُمْ أَنْ أَصَادِفَ مِثْلَهَا مِنْكُمْ فَتَرْكَكُمُ كَمَنْ لَا يَعْلَمُ
٤ مَلَّوْا مِنَ الْاِقْطَانَيْنِ رَكِيَّةً مَنَا وَأَبَوَا سَالِمِينَ وَغَنِمُوا
٥ قَتَلُوا تَعْنِيَةً بَطْنَةَ وَاحِدٍ تِلْكَ الْمَقْطَرُ مِنْ أَسْرَتِهَا الدَّمُ
٦ فَيَدِي لَكُمْ رَهْنٌ بِيَوْمٍ مُفْسِدٍ وَبَوَقَةٍ فِيهَا عِقَابٌ صَيْلَمُ^٧

وقال الزبان يمتذر الى بني عُبرَ اليشكرتين فيتنَّ أُصيبَ منهم^٨

a الاقطانين (ياق ١ : ٣٣٨ ومثل ٥٩ وميد ١ : ٣٣٣ وت ٩ : ٣١٣) وقد اخطأ البكري (١١٩) في اللفظ اذ كتب « الاقطانيون » واصاب في الوصف حيث قال « موضع معروف بناحية الرقة فيه قتل الربان الذفلي [الذملي] خمسة واربعين بيتاً من بني تغلب بانه عمرو بن الربان . » « كان الربان قذف جيفهم في الاقطانين وهي ركية » (مثل ٦٠) يشير الى ركية الاقطانين ابن قطاف الشيباني في قصيدته التي يناهض فيها قصيدة الاخطل (AE ١٦٦) :

غدا ابنا وائلٍ ليعاتباني وبيهما اجلٌ من العتابِ

فقال ابن قطاف (مفض ٤٤٠) :

لقد جارى نوحتم بن بكرٍ بمشككٍ عن التقريب كابٍ

وفيه يقول :

ويومُ مخاضةِ العرقِ شهدنا فدلينا اسامةَ التبابِ

تظل شيوخهم في الماء غرقى ونسوقهم كعامات الحشَابِ

b السفاح هو سلمة بن خالد بن كعب بن زهير بن تيم بن اسامة بن مالك بن بكر بن حبيب بن

عمرو بن غنم بن تغلب

c رُوِيَتِ الْاَبْيَاتُ ١ و ٣ و ٤ (مثل ٦٠)

d بني (مثل)

e يصادف . . فيترككم (مثل)

f صيلم شديد مستأصل

g (مثل ٦٠)

XXX أَلَا أبلغُ بني عُبر بنِ غنم^a فلماً^b يأتِ دُونَكُمْ حَبِيبُ
٢ فلمْ تَقْتُلْكُمْ بدمٍ ولكن رِمَاحُ الحَرْبِ تُخْطِئُ^c أو تُصِيبُ
34^r ٣ وَلَوْ أُمِّي عَلِثَتْ بِحَيْثُ كَانُوا لَبَلَّ^d ثِيَابَهَا عُلُقُ صَيْبُ

وكان السفاح قد قال في شأن بني الزبان لعمر بن لايي التميمي^d

XXXI أَلَا مَنْ مُبْلَغُ عمرو بنِ لايي^e بَأَنَّ^f بيانَ غِلْمَتِهِم لَدَيْنَا
٢ فلمْ نَقْتُلْهُمْ بدمٍ ولكن لِلْوَهْمِ وَهُوَهِم عَلَيْنَا
٣ فَإِنِّي لَنْ يُفَارِقَنِي نُبَالُ^f يَرَى التَّعْدَاءُ وَالتَّقَرِيبَ دَيْنَا

نبال فيسه

٤ جَلَبْنَا الحِيلَ مِنْ حَلَفَاءِ قَرْنٍ وَثُورُهَا لظَاهِرَةٍ حَنِينا
٥ فلماً أَنْ أَتَيْنَ عَلَى نُمَيْلٍ تَأَزَّرْنَ المَجَاسِدَ وَارْتَدَيْنَا
فقال عمرو بن لايي حين قُتِلَتْ بنو زهير

XXXII قفا صَبْعٌ تُعَالِجُ خُرْجَ راعِي^g أَجْرْنَا فِي العِقَابِ أَمْ أَهْتَدَيْنَا^h
٢ قَتَلْنَا مَالِكًا وَأَخَاهُ عَمْرُوًا وَحَيَّ بَنِي أُسَامَةَ هاشْتَفَيْنَا
٣ أَلَا مَنْ مُبْلَغُ السَّفَاحِ^h أَنَا قَتَلْنَا مِنْ زُهَيْرٍ مَا أَشْتَهَيْنَا
34^v ٤ وَأَنَا لَنْ يَهْوَمَنَا ثِقَافُⁱ وَلَا دُهْنٌ إِذَا نَحْنُ التَّوِينَا

a « عُبر بن غنم بن يشكر بن بكر بن وائل » (ل ٦ : ٣٠٦) « اصاب حيرانا لهم من بني يشكر ثم من بني عبر [عُبر] بن غنم » (مثل ٥٩) . « عُبر من بني تميم من بني يشكر » (E , ١٠٠١٢)
عُبر بن غنم (درد ٢٠٥) « بنو عُبر طعن من يشكر وهو عبر بن غنم بن حبيب بن كعب بن يشكر »
(انساب ٤٠٦)

b ولمّا (مثل)
c ولواي (مثل) وهو تصحيف
d (مثل ٦٠)
e فأن (من)
f واني . . . بناك (مثل) وهو تصحيف
g (مثل ٦٠)
h كذا بالنصب وهو على تقدير التنوين في « مبلغ »
i الثقاف خشبة قوية تُسَوِّي جبا الرماح . والمعنى انهم لا يلبثون لاعادتهم

٥ قتلناكم بقتلانا وزدنا رأس أبي مُحَيَّاة اختلينا^a
 اختلينا قطعنا والحلا الحشيش^b
 [قال جرير]

XXXIII اخذنا على الخورِ قد يَلْمُونِ رِدَافَ المُلُوكِ واصهارها^c

a « قال هشام في قوله ورأس أبي محياة هو أبو محياة بن زهير بن تيم بن اسامة بن مالك بن بكر بن حبيب قُتِلَ أبو محياة يوم الاقطاتين [الاقطاتين] وهو يوم الذُهيم يوم قتل بنو الزبان الخ » (مفض ٤٤١)

b هذه القصيدة هي غُفْل من اسم الشاعر . وهي لجرير بن الحظفي ومثبتة في ديوانه (١ : ١٤٧ و ١٤٨ E و ١٤٩ و ١٤٢) وهذه القصيدة كما هي في D مقتضبة ينقصها عشرة ابيات اي التسعة الاولى من القصيدة والبيت (١٤٧^{١٨} Ei) . فعدد ابياها في D ١٦ وفي الديوان ٢٦ ولاريب في انه كانت ترافقها نقيضة الاخطل وهذه فقدت في نسخة النقااض وفي سائر نسخ شعر الاخطل ولم ينج منها الا ثلاثة ابيات (٣٠١^{١٢-١٠} B و ١١٠^{١٥} - ١١١^٢) وبما يدل على ان هذه الابيات هي من القصيدة التي يناقض بها الاخطل قصيدة جرير المقاتلة بين البيت الثالث للاخطل والتاسع لجرير . قال الاخطل تركنا البيوت لاعدائنا وعون النساء وابكارها
 « يقول تركنا البيوت من اجل غزونا اعداءنا وتركنا النساء لاشتغالنا بالحرب عنهن » (B) فقال جرير مناقضاً للاخطل :

تركتم لقيس بنات الصريح وعُودَ النساء وابكارها
 الصريح فرس مشهور . فنستنتج من ثم ان الاصل الذي نُقِلَتْ عنه نسخة النقااض كان متضعضعاً ينقصه بعض الاوراق

c تعلمون (١ : ١٤٨^{١٥} Ei) « كانت الردافة لبني يربوع فطلبها حاجب بن زرارة من الملك للحرث ابن بنية المجاتمي فابت بنو يربوع وقالت ليست من حاجتهم وإنما جم النفاسة علينا والحمد فامرهم الملك ان يعقبهم فأبوا فكان الذي جرّ يوم طخينة . وكان النعمان بن المنذر قد عرضها على مالك بن نويرة اليربوعي فقيل له ان مالك (كذا) لا يرضى ان يكون ردفك فدعاه فعرضها عليه فاعتلّ عليه فأبى وحمل عليه النعمان فأبى وهرب فطلبه فقال مالك :

قد فال نعمان قولاً ما قنمت به اردف ورائي عند العجب والدَّنب
 فقلت لا اردف الاعجاز قد علموا خلف ابن حمراء لم يُسمع لها بأبي
 خمس شواها لثيم من يناسها زلاء عارية الظنوب والعصب
 لن يذهب اللؤم تاج قد حُيت به من البرجد والياقوت والذهب
 ولا ثياب من الديباح تلبسها هي الجياد وما في النفس من ريب » (E)
 « يوم طخينة وهو لبني يربوع على المنذر بن ماء السماء ملك الحيرة اسروا فيه ابني قابوس وحسان » (نق ١٠١٩) « قابوس ابنه وحساناً اخاه » (نق ٦٧)

قال الثَّورُ هي الابل تُركب وتُقَادُ الحِيلُ فاذا قاربوا الغارة ركبوها ويرى على الجون قال وهي الحِيل واحدُها جون . والمعنى عندي غير هذا الثَّور يعني بني مجاشع وقد ساءهم في غير مكان ووصفهم بالثَّور ولا معنى للابل والحِيل هاهنا

٢ ونكفهمُ ثُمَّ لا يشكرون ضراسَ الحروبِ وتسمارها^a

٣ انا ابنُ فوارس يوم النبيط وما تعرفُ المؤذُ امهارها^b

٤ وراية ملكٍ كظلِّ العقابِ ضربنا على الرأسِ جبارها^c

جبارها عظيمها ورئيسها

٥ وكُنَّا اذا حومةً اعرضتْ نخوضُ الى الموتِ أعمارها^d 35

الحومةُ وسطُ البئر ووسط كل شيء . والحومةُ معظمُ الشيء ايضاً

٦ وأفسدتْ تغلبَ كلَّ الفسادِ وشنتِ القيونَ واكيارها^e

٧ وحاما الفوارسُ يومَ الكحيلِ ولم تحمِ تغلبُ أدبارها^f

يوم الكحيل يوم بين زفر بن الحرث وبين تغلب

٨ وصعتمُ بحزةٍ حملَ السلاحِ ولم تضعِ الحربُ أوزارها^g

اوزار الحرب أداتها وثقلها . يوم حزة كانت فيه وقعة بين الهذيل بن زفر وبين تغلب

a مراس . . واضرارها (١٤٧^{١٦} Ei)

b الفوارس (١٤٧^{١٧} Ei) « المؤذ وهي الحديثة (النتاج من الابل والحيل والتمم » (E) يوم السيط هو يوم لبني يربوع على بني شيان اسروا فيه بسطام بن قيس بن مسعود الشيباني

c (١٤٧^{١٩} Ei) d (١٤٧^{٢٠} Ei) « حومة القتال معظمه كما حومة الماء معظمه » (E)

e فأفسدت (١٤٧^{٢١} Ei) القيون جمع قين والاكيار جمع كبير الحداد

f وحام (١٤٨^١ Ei) يوم الكحيل كان لقيس على تغلب (راجع AE ٣٦٨ و ٥٨٠ : ١١ وات ١٣٣ : ٤)

g (١٤٨^٢ Ei) « الاوزار السلاح اي لم يضع الناس سلاحهم . وحزة بالجزيرة وكان يوم البشر آخر ايام قيس على تغلب » (E) « حزة موضع بين نصيبين وراس عين على الحانور وكانت عنده وقعة بين تغلب وقيس » (ياق ٢٦٣ : ٢) حزة ارض من ارض الموصل » (بك ٢٨٠)

٩ تَرَكْتُمْ لِقَيْسَ بَنَاتِ الصَّرِيحِ وَعُوذَ النِّسَاءِ وَابْكَارَهَا^a
الصَّرِيحِ فَعَلْ كَرِيمٌ

١٠ وَأَنَّ الْبَرِيَّةَ لَوْ جُمِعَتْ لَا لَقِيتَ تَغْلِبَ اِشْرَارَهَا^b

١١ وَلَا يَتَّقُونَ مَحِيضَ النِّسَاءِ وَلَا يَسْتَحِبُّونَ أَطْهَارَهَا^c

١٢^{35v} اخْذْنَا عَلَيْكُمْ عُبُورَ الْبُحُورِ وَرَدَّ الْبِلَادِ وَأَمْصَارَهَا^d

عُبُورَ جَوَانِبِهَا الْوَاحِدُ عَبْرٌ وَيُرْوَى عِيُونٌ يَرِيدُ عِيُونَ الْمَاءِ

١٣ وَنَحْنُ وَرِثْنَا فَخْلَ الطَّرِيقِ جَوَائِي عَادٍ وَأَبَارَهَا^e

الجَوَائِي الْحِيَاضُ وَاحِدُهَا جَابِيَةٌ

١٤ وَأَدْعُوا الْإِلَاهَ وَتَدْعُوا الصَّلِيبَ وَأَدْعُوا قُرَيْشًا وَأَنْصَارَهَا^f

١٥ فُلُو أَصْبَحَ النَّاسُ حَرْبًا عَدَا لِقَيْسٍ وَخِنْدِفَ مَا ضَارَهَا^g

١٦ كَفُّوا خُزَرَ تَغْلِبَ نَصَرَ الرُّسُولِ وَتَقْضَ الْأُمُورِ وَإِمْرَارَهَا^h

الْأَحْزَرُ الَّذِي يَنْظُرُ فِي شَقَرٍ عَيْنِهِ وَخَلَقْتَهُ إِنْ تَكُونُ عَيْنُهُ كَانَ لِنِسَائِهَا مُقْبَلٌ إِلَى أَذْنِهِ

وَقَالَ الْأَخْطَلُⁱ

a وَمُؤَنَ (Ei ١٤٨^٢) « الصَّرِيحُ فَرَسٌ لَكِنْدَةُ صَارَ لِبَنِي فَخْلٍ اخْذُوهُ مِنْهُمْ » (E)

b فَإِنَّ (Ei ١٤٨^٤) ١٥

c فَا . . . وَلَا يَسْتَحِبُّونَ (Ei ١٤٨^٥) « وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَلَا يَسْتَحِبُّونَ يَقُولُ لَا يَجْمَعُونَ

نِكَاحَهُمْ حَقٌّ يَطْرُقُ وَلَكِنْ يَنْكَحُ حُوضًا حَيْضًا » (E)

d عِيُونَ الْبُحُورِ (Ei ١٤٨^٧)

e (Ei ١٤٨^٨) « الْجَوَائِي الْحِيَاضُ الْعَظَامُ وَاحِدُهَا جَابِيَةٌ » (E)

f (Ei ١٤٨^٩) g وَلَوْ (Ei ١٤٨^{١٠}) ٢٥

h (Ei ١٤٨^{١٠})

i (AE ١١ - ٢) أَنَّ عِدَّةَ إِبْرِيَاتٍ قَبِيضَةُ الْأَخْطَلِ هَذِهِ الْإِمَامِيَّةُ ٦٩ بَيْتًا كَمَا فِي AE إِذَا أَضْفَعْنَا الْبَيْتَ

الْمُثَبَّتَ فِي الْحَاشِيَةِ j (AE ٧^{٢٤}) . ثُمَّ إِنَّمَا إِذَا أَضْفَعْنَا إِلَى هَذِهِ الْقَصِيدَةِ الْبَيْتَ (AE ٤^{١٦}) وَقَدْ عَزَاهُ إِلَى

الْأَخْطَلِ الْبَيْتِ (AE ٣٦: ٤) وَابُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ (غَمَر ١٠٢) وَالْحَمَاسَةُ الْبَصْرِيَّةُ (نَسَخَتْنَا الْخَطِيئَةُ ٢: ٢٥١)

٢٥ كَانَ عِدَّةُ إِبْرِيَاتٍ هَذِهِ الْقَبِيضَةُ ٧٠ بَيْتًا . وَيُوجَدُ نَصُّ الْاِخْتِلَافِ فِي الرِّوَايَاتِ وَفِي تَرْتِيبِ الْإِبْرِيَاتِ

XXXIV

١ عفا واسطُ من آل رَضْوَى فنبتلُ فمَجْتَمَعُ الحُرَيْنِ فالصَّبْرُ أَجْلُ^٥

رضوى امرأة والحُران واديان

٢^{36٦} فَرَابِئُ السَّكْرَانِ قَفَرُ^٥ فما بها لهم شَبَحٌ إِلَّا سِلَامٌ وَحَرَمٌ^٥

السكران مَوْضِعٌ والرابية غَيْرُ مَهْمُوزة ما اشرفَ من الارض وهي الرَبْوَةُ والرَبْوَةُ ويقال رِبَاةٌ^٥ والشَّبَحُ التَّحْسِينُ وسلام جمعُ سلمة شَعَرٌ اخضرُ لا ياكله شيء. ويَجْمَعُ سَلَمًا

٣ صبحا القلبُ إِلَّا مِنْ ظُعَانٍ فَاتَنِي بهنَّ ابنُ خَلَّاسٍ طُفَيْلٌ وَعَزْهَلُ^٥

الظُعَانُ النساءُ في هَوَادِجِهِنَّ وطُفَيْلٌ وَعَزْهَلُ رحلان من بني تغلب

٤ كَأَنِّي غَدَاةٌ أَنْصَعُنَ لِلْبَيْنِ مُسْلِمٌ بضربةٍ عُنِّيْ او غَوِيٍّ مُعَذِّلُ^٥

الانصِيعُ الرُّجُوعُ وهو النَفَرُ هَاهُنَا وَأَنْصَعُنَ انصَرَفْنَ وَكَانُوا يَكُونُونَ في الربيع متجاورين

١٠ فيعلق الرجال النساء فاذا اشتدَّ الحرُّ وطلعتِ الثَّريَّا وذلك عد انقطاع الربيع وانصرف الناسُ

٣٦٧ الى محاضرتهم وَمِيَاهِهِمْ فذلك التَّفَرُّقُ هُوَ^٥ | يَنْبَهُمُ والمُسْلِمُ الذي قد أُسْلِمَ بِجَرِيرَتِهِ فَتَرَكَ والقَوِيُّ صَاحِبُ الشَّرَابِ عُوا يَغْوِي غِيَاً^٥

a (٢^١Æ) ول ١٣ : ٨٥ و ١٩ : ٤ وت ٢٩٨ : ٥ و ٢٤٢ : ١٠ و ١٥١ : ٦ و ٤٥٢ : ٧ و ١٧٤ : ٧

ومحصى ١٥ : ١٨٤ و ١٧ : ٤٦ و ١٥٧ : ١٨٨ (ل ١٣ وت ٧)

١٠ ونبتل (ت ٥) المحرس (ل ١٩)

b (٢^٢Æ) وياق ٣ : ٦ ا وبك ٧٧٥ ورم ٩) لُحْمٌ حا (I) أَلَا وَحَرَمٌ (بك) سلام (L) وياق

و(رم) « ابو عمرو السلام صر من السحر الواحدة سلامة والسلام ايضا شجر . . . وواحدة

سلامة . . . من رواه السلام الكسر فهو جمع سلمه كأكمة وإكام ومن رواه السلام فتح السين فهو

جمع سلامة وهو بت آخر غير السلامة » (ل ١٥ : ١٨٨ و ١٨٩)

٢٠ c لعلّه يريد « رِبَاةٌ » بدون هرفقد رُويت في (ل ١٩ : ١٩)

d (٢^٤Æ)

e (٢^٤Æ)

f عَوَى عِيَا وَعَوِي عَوَايةً صِلَّ

٥ صَرِيحٌ مُدَامَ يَرْفَعُ الشَّرْبُ رَأْسَهُ لِيَحْيَا وَقَدْ مَاتَتْ عِظَامٌ وَمَفْصِلٌ^٥

مُدَامَ جمع مُدَامَة والمِفْصَلُ اللِّسَانُ والمِفْصِلُ وَاحِدُ المفاصل

٦ نُفَذِيهِ أَحْيَانًا وَحْيًا نَجَرُهُ وَمَا كَادَ إِلَّا بِالْحُنْشَاشَةِ يَعْقِلُ^٦

يُنْبَهُونَهُ يَقُولُونَ لَهُ لَكَ الْفِدَاءُ لِيَنْتَبَهَ فَيَرْتَحِلُوا وَيُرَوِّى نُهَاذِيهِ أَحْيَانًا أَيْ يُزَجِّيه فِي مَشْيِهِ وَحْيًا
٥ - يَسْقُطُ فَيَحْمِلُونَهُ وَالْحُنْشَاشَةُ بَقِيَّةُ النَّفْسِ

٧ إِذَا زَفَعُوا عُضْوًا تَحَامَلَ صَدْرُهُ وَآخَرُ مِمَّا نَالَ مِنْهَا مُخْبِلٌ^٧

وَيُرَوِّى عِظْمًا صَدْرُهُ صَدْرُ ذَلِكَ الْعِضْوِ أَوْ الْعِظْمِ وَآخَرُ عِظْمًا أَوْ عِظْمًا مِمَّا نَالَ مِنْهَا مِنَ
الْحَنَرِ مُخْبِلٌ فَاسِدٌ

٨ شَرِبْتُ وَلَا قَانِي لِجِلِّ الْأَيْتِي قِطَارٌ تَرَوِّى مِنْ فِلَسْطِينَ مُقْبِلٌ^٨

371 الأليّة اليمين ويجمع الأليا كان آلا ألا يشرب خنرا حتى يقتل عمير بن الجباب || يقول وأفاني
هذا القطار يحيل الحمر حين برت يميني قال كثير

قليل الأليا حافظ ليمينه فان سبقت منه الأليّة برت^٩

٩ عَلَيْهِ مِنَ الْمِعْزَى مُسَوِّكٌ رَوِيَّةٌ مُمْلَأَةٌ يُعَلَى بِهَا وَتُعَدَّلُ^٩

وَيُرَوِّى عَلَيْهَا . وَعَلَيْهِ عَلَى الْقِطَارِ مَسَوِّكٌ زِقَاقٌ رَوِيَّةٌ عِظَامٌ مُمْتَلِئَةٌ تُعَدَّلُ تُجْعَلُ أَعْدَالًا

١٠ ١٥ فُلْتُ أَصْبَحُونِي لَا أَبَا لِأَبِيكُمْ وَمَا وَضَعُوا إِلَّا نَقَالَ إِلَّا لِيَفْعَلُوا^{١٠}

a (Æ ٣٥ ومقص ٦٦٤^{١٨}) ومفصل (مقص) . والشارح أَمَا يُفَسِّرُ أَوَّلًا الْمِفْصَلَ

b (Æ ٣٦ و C ١ وقت ٣١٠) مُهَادِيهِ ... نَجَرُهُ (Æ) مُهَادِيهِ ... نَجَرُهُ (C وقت) وهي

الرواية « وروى رَجِيه » (C)

c (Æ ٣١ و C ١٢) عِظْمًا (Æ و C)

d (Æ ٣٢ و C ١٦) حَلَّ (C) . منقل (Æ و C) وفي المصحح الأصلية كتب في الهامش « منقل »

إراء (اللفظه « مُقْبِلٌ »

e وإن سقت (ل ٤٢: ١٨)

f (Æ ٣٢ و C ١٦) ويمتل (C)

g (Æ ٣٤ و C ١٢) وع ١١٠: ١١٢ و ٣: ١٠٠ وعمر ١٠٢ اصبحوا (ع ١: ١١)

يقال لا أبا لأبيك ولا أب لايك وليس بمكروهم عندهم فإذا قالوا لا أم لك ولا أم لأمك فهي مكروهة^{٢٠}

١١ أَنَاخُوا فَجَرُّوا شَاصِيَاتٍ كَانَهَا رِجَالٌ مِنَ السُّودَانِ لَمْ يَتَسَرَّبَلُوا^{٢١}

شَاصِيَاتٍ شَايِلَاتٍ بَارُجُلِهَا يَعْنِي زِقَاقًا يَقَالُ شَصَا بَرَجْلِهِ وَشَعْرٌ إِذَا رَفَعَ رِجْلُهُ شَبَّ الزَّقَاقَ بَسُّودَانٍ عُرَاةٌ

١٢ وَجَاؤُوا بِبَيْسَانِيَّةٍ هِيَ بَعْدَ مَا يَعْلُ بِهَا السَّاقِي أَلَذُّ وَأَسْهَلُ^{٢٢}

بَيْسَانٌ بَغُورُ الشَّامِ قَرِيبٌ مِنَ الْإِردَنِ يَقُولُ جَاؤَا بِخَمْرِ بَيْسَانَ وَالْعَلَلُ الشَّرْبُ - الثَّانِي وَالثَّلَاثُ وَالْأَوَّلُ التَّهْلُ نَهْلٌ يَنْهَلُ نَهْلًا وَعَلَّ يَعْزِلُ وَيَعْلُ عَلَا

١٣ فَقُلْتُ اقْتُلُوهَا عَنْكُمْ بِمَزَاجِهَا فَكَرِمَ بِهَا مَقْتُولَةٌ حِينَ تُقْتَلُ^{٢٣}

١٠ أَي كَثُرُوا مَاءَهَا وَإِذَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا قِلَ عَرَقٌ وَخَفَسَ وَصَرَفَ

١٤ رَبَّتْ وَرَبَا فِي حَجْرِهَا ابْنُ مَدِينَةٍ يَظْلُ عَلَى مِسْحَاتِهِ يَتَرَكَّلُ^{٢٤}

ابْنُ مَدِينَةٍ عَالِمٌ بِهَا وَبِالْقِيَامِ عَلَيْهَا قَالَ * وَابْنُ الْيَلِيدَةِ قَاعِدٌ بِالْمَرْصِدِ * أَي هُوَ ابْنُ تِلْكَ الْبَلَدَةِ خَبِرْتُهَا عَالِمٌ وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ أَنَا ابْنُ مَجْدَتِهَا مِنَ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ ابْنُ مَدِينَةٍ ابْنُ أُمَةٍ وَيُقَالُ دَنَتْ الرَّجُلَ إِذَا اسْتَبَدَّتْهُ وَيُقَالُ إِنَّمَا قَالَ ابْنُ مَدِينَةٍ لِأَنَّ أَهْلَ الْحَضَرِ وَهُمْ أَهْلُ الْمَدَنِ

١٥

a (Æ ٣٥ و C ١٦) وصح ٥٠٠: ٢ ول ١٦١: ١٩ وت ١٦٨: ١٠ وغ ١١٠: ١١ و ١١٢ و ٢١٠ وعي

٢٦: ٤ وغفر ١٠١) فحطوا (قت ومسا) تفسر بل (صح)

b (Æ ٣٦ و C ٣٢ وزم ٢٣ وبك ١٨٨ وغفر ١٠٢ وعي ٢٦: ٤) ببيسانية الطعم (زم) وهي (C)

ويروى أَلَذُّ وَأَخْلُ. أَخْلُ إِرْوَا (C) يُعْلُ (غفر وزم C) وهو خطأ. «بسان موضع فيه كروم من بلاد الشام وقول الشاعر: شُرْبًا ببسان من الأردن... قال حسان بن ثابت:

٢٠

من خمر ببسان تحترقا تريقا توشك قنتر العظام

قال ابن بري الذي في شعره تُسْرَعُ قنتر العظام قال وهو الصحيح (ل ٢٣٠: ٧) تورث (حسن ٢٤: ١٢)

c (Æ ٤٠ ول ١٤: ٦ و ٦٨: ٢٠ و ٩١: ٨ و ٧٥: ٨ وغ ١١٠: ١ وعي ٢٦: ٤ وغ ١٢٢: ٤ وش ١٨٦: ٢

ومفصل ١٢٤ وغفر ١٠٢) فَأَطِيبَ (Æ) وَأَحْبَبَ (شر) وَحَبَّ (ل وت وعي وغ ومفصل وغفر)

d (Æ ٥١ وصح ١٩٢: ٢ و ٢٧٥: ١٣ و ٢١٣: ١٢ و ٢٨: ١٢ و ٢٨٩: ١٣ ومخص ١٩٩: ١٣ وغفر ١٠٢ وعي

٢٥ ٢٦: ٤) كرمها (صح ول ١٣ و ٢٨٩: ١٢ وغفر) مكب (غفر) الحخر والحجر الحزن والحجر الناحية

ابصر بمعالجة السكروم من اهل البوادي وسُتِيَتِ المسحاةُ مسحاةً لانه يسحوبها الارض يَقيسُرها
 ١٥ 38^r اذا خافَ مِنْ نَجْمٍ عَلَيْهَا ظِلْمَةٌ أَدَبٌ إِلَيْهَا جَدُولًا يَتَسَلَّسِلُ^e
 النَجْمُ الثُّرَيَّا عِنْدَ الْعَرَبِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ

طَلَعَ النَجْمُ عُذْيَةٌ فَأَبْتَقَى الرَّاعِي سُكْيَةً^b

• لانه لا يطلعُ بالغداة الا في انصرامِ الرِّيعِ واقبالِ الصَّيفِ وسُكْيَةٌ تصغيرُ سُكْوَةٍ وهي قَرِبةٌ
 صَغِيرَةٌ يَعْمَلُ فِيهَا الرَّاعِي الْمَاءَ لانه لا يستغني عَنْهُ مَعَ الْحَرِّ وَالنَّجْمِ فِي هَذَا الْبَيْتِ الْحَرُّ وَقَالَ
 سَاجِعُ الْعَرَبِ اِذَا طَلَعَ النَّجْمُ يُعْنِي الثُّرَيَّا فَالْمُشَبُّ فِي حَظْمِ وَالْمُوَجِرُ فِي حَذْمِ . وَظِلْمَةٌ عَطَشٌ
 اَدَبٌ اجْرَى وَالْجَدُولُ النَّهْرُ يَتَسَلَّسِلُ يَجْرِي وَمِثْلُهُ يَتَسَبَّبُ

١٦ فَمَا لَبِثْنَا نَشْوَةً لَحِقَتْ بِنَا تَوَابِعُهَا مِمَّا نَعْلُ وَنُحْمَلُ^c

١٠ نَشْوَةٌ سَكْرَةٌ وَالرِّيعُ اَيْضًا نَشْوَةٌ وَانَّمَا قِيلَ لِلشَّارِبِ نَشْوَانٌ لِشِدَّةِ رِيحِهِ وَامْتِلَانِهِ وَتَوَابِعُهَا مَا
 يَلْحَقُ مِنْهَا

١٧ 38^v تَعَاوَرُهَا الْأَيْدِي سَنِحًا وَبَارِحًا وَتَوْضَعُ بِاللَّهْمِّ حَيٍّ وَتُحْمَلُ^d

السَنِحُ الَّذِي يَأْتِيكَ عَنْ يَمِينِكَ فَتَلِي مِيَّاسِرُهُ مِيَّاسِرَكَ وَالْبَارِحُ يَأْتِي مِنَ الْيَسَارِ فَيَتَرَكُ عَلَى يَمِينِكَ
 . فَتَلِي مِيَّامُنُهُ مِيَّامَنَكَ وَقَوْلُهُ اللَّهُمَّ يَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ اللَّهُمَّ حَيِّ

١٨ ١٥ وَتُوقَفُ أحيانًا فَيَفْصِلُ بَيْنَنَا سَمَاعُ مُغْنٍ أَوْ شِوَاءُ مُرْعَبِلٍ^e

a (AE ٥^r ول ١٣: ٢٦٦ وغفر ١٠٢)

b « ابر يمي بن كُاسَة تقول العرب في طلوع الثريا بالغدوات في الصيف البيت . . . ان الثريا اذا
 طلعت هذا الوقت هبت البوارح ورمضت الارض وعطشت الرعيان فاحتاجوا الى شِكاء يستقون فيها
 لشفاهم » (ل ١٩: ١٧٢)

c (AE ٤^r و ٣١^٤ وخ ١٢٣: ١٠٢) أَلْبِثْنَا (غفر) طَوَّالِهَا (C) لَبِثْنَا (AE) وهو
 خطأ . « لَبِثَ بِالْمَكَانِ . . . وَأَلْبِثْتُ إِذَا وَلَبِثْتُ » (ل ٣: ٢) راجع AE ٣٩٧

d (AE ٣^v و ٢^٥ وخ ١١٢: ١٠٥ و ٣: ١٠٥) قَرَّجَا الْاَيْدِي (AE و C وخ ١
 وغفر وي) وَتُرْقِعُ . . . وَتُرْقِلُ (غ ١)

e (AE ٤^١ و ٢^١ وخ ١٢٣: ١٠٢) فَنُوقِفُ (خ وغفر) غَنَاءُ مُغْنٍ (AE و C وخ وغفر)

تَوَقَّفُ الاقْداحُ إِذَا غَنَى الْمَغْنِيُّ مُرْعَبِلٌ مُشْرَحٌ وَيُرْوَا سَنَامٌ مُرْعَبِلٌ أَي مَقْطَعٌ

١٩ فَدَبَّتْ دَبِيْبَا فِي الْعِظَامِ كَأَنَّهُ دَبِيْبٌ نِمَالٍ فِي نَقَا يَتَهَيَّلُ^a
النقا مُشْرَفٌ مِنَ الرَّمْلِ وَيُثَيِّئُ ذِقْوَانٍ وَيَجْمَعُ أَنْقَاءَ وَالْأَنْقَاءُ أَيضاً الْعِظَامُ ذَوَاتُ الْمَخِّ وَالْمَخُّ
الْمَخُّ وَغَالٌ جَمْعُ غَمَلٍ

٢٠ فَلَذَتْ لِمُرْتَاكِحٍ وَطَابَتْ لِشَارِبٍ وَرَاجَعِي مِنْهَا مِرَاحٌ وَأَفْكَلُ^b
مِرَاحٌ مِنَ الْمَرَحِ وَالنَّشَاطِ وَالْأَفْكَالُ الرِّعْدَةُ وَخَيْلٌ مِنَ الْخَيْلِ وَالْكَبَرِ

٢١^{39a} أَعَاذِلَ إِلَّا تُقْصِرِي عَنْ مَلَامَتِي أَدْعُكَ وَأَعِيدُ لِلَّذِي كُنْتُ أَفْعَلُ^c
٢٢ وَأَهْجُرْكَ هِجْرَانًا جَمِيلاً وَيَنْتَحِي كُنَّا مِنْ كَيْلَالِنَا الْعَوَارِمِ أَوَّلُ^d
يَنْتَحِي يَعْرِضُ وَالْعَوَارِمُ لِيَالِي الصَّبِيِّ لِأَنَّا كُنَّا تَهَاجَرُ ثُمَّ نَتْرَكَ ذَلِكَ

٢٣^{١٠} فَلَمَّا أَنْجَلَتْ عَنِّي صَبَابَةَ عَاشِقٍ بَدَأَ لِي مِنْ حَاجَاتِي الْمُتَأَمِّلُ^e
الصَّبَابَةُ هَيْجَانُ الْعِشْقِ وَالصَّبَابَةُ أَيضاً وَهُوَ مَا الْبَسَكَ مِنْهُ

٢٤ إِلَى هَاجِسٍ مِنْ آلِ ظُمِيَاءٍ وَالَّتِي أَتَى دُونَهَا بَابٌ بِصِرِّينَ مُقْفَلُ^f
هَاجِسٌ مَا هَجَسَ فِي صَدْرِكَ وَظُمِيَاءٌ امْرَأَةٌ وَهَذِهِ الْوَائِ مُقْفَعَةٌ فِي الْوَايِ لَمَّا هِيَ ظُمِيَاءٌ الَّتِي
أَنَا دُونَهَا

٢٥^{١٥} وَبِيدَاءٍ مِمَّحَالٍ كَانَ نَعَامَهَا بِأَرْجَاهَا الْقُضْوَى أَبَاعِرُ هُمْلُ^g

a (AE ٤٤ C وقت ١٦٣ وخ ١٢٢:٤ وعي ٢٦:٤ وغفر ١٠٢) كَأَنَّمَا (ق ت) تدبّ (AE C)

b (AE ٤٤ C وقت ١٦٣ وخ ١٢٢:٤ وعي ٢٦:٤ وغفر ١٠٢) كَأَنَّمَا (ق ت) تدبّ (AE C)

وَأَحْبَلُ (AE C) وَغَفَرُوح () وَالِي هَذِهِ الرِّوَايَةُ يُبَيِّنُ شَارِحُ D

c (AE ٥٤) لَتِي (AE) وَرَوَايَةُ D اصْحَ

d (AE ٥٤ C ول ١٨٢:٢٠ وت ٢٦١:١٠) وَتَدْنَحِي (ت) وَهُوَ صَحِيفٌ .

c (AE ٥٥)

f (AE ٥٦ C ول ١٢٥:٦ و ٦٠٢) أَتَى هَاجِسٌ (م ك) أَتَى تَصْحِيفٌ إِلَى

g (AE ٦١ C ول ١٢٩:١٤ وت ١١٣:٨ و ١٢٢)

واحدُ الأَرْجاءِ رَجًا والاثنانِ رَجَوَانِ قال معوية بن ابي سفيان لزياد بن ابيه في الحسن بن عليٍّ^{39٧} ان الحسن لا يُرمى به الرَّجَوَانِ || أَفَلَيْ أُمِّهِ تَنْسُبُهُ لَا أُمَّ لَكَ فَأُمُّهُ فَاطِمَةُ بنت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله أُمُّ إِلَى أَبِيهِ فَأُبُوهُ علي بن ابي طالب فعناه لا يُرمى به من فَاجِيَةٍ الى نَاحِيَةٍ وَلَا مِنْ مَكَانٍ الى مَكَانٍ وقال بعض الشعراء

كَأَن لَمْ تَرَى قَبْلِي اسِيرًا مُكَبَّلًا وَلَا رَجُلًا يُرْمَى بِهِ الرَّجَوَانُ^a

اي يُرمى به من بلد الى بلد والاسير يُفَعَّلُ به ذاك

٢٦ تَرَى لَا مِعَاتِ الْآلِ فِيهَا كَانَهَا رِجَالٌ تَعْرَى تَابَةً وَتَسْرَبِلُ^b

لَا مِعَاتِ الْآلِ مَا لَعَ وَنِ الْآلِ وَهُوَ السَّرَابُ وَتَسْرَبِلُ تَلْبَسُ سَرَابِيلَ

٢٧ وَجَوْزُ فَلَاقٍ مَا يُعْرِسُ رَكْبُهَا وَلَا عَيْنُ هَادِيهَا مِنَ الْخَوْفِ تَغْفُلُ^c

١٠ a (خ ٤٥:١١ ول ٢٤:١٩ وامل ٤٥:١ وصر ١٢:١) . « الشعر لرحل من لصوص بني قحيم عرف بأبي الشناتس . . . وكان يعترض القوافل في شذاذ من العرب بين طريق الحجاز والشام فيحتاجها فطفر به بعض عمال مروان فحسبه وقيده مدة ثم امكنه الحرب في وقت عرة فهرب » (خ) وروى بعد هذا البيت بيتا آخر وهو

كَأَنِّي حَوَادِثُ ضَمَّةٍ الْقَيْدُ بَدَا جَرَى سَابِقًا فِي حَلْبَةٍ وَرِهَانٍ

١١ وروى اللسان البيت للمراذبي وروى قبله :

لَقَدْ هَزَّتْ مَنِيَّ شَجَرَانِ إِذْ رَأَتْ مَقَامِي فِي الْكَبْلَيْنِ أُمَّ إِبَانٍ

وروى القالي في اماليه البيتين كما رواهما اللسان وروى مقيدا بدل مكبلا . اما صاحب الحماسة البصرية فانه نسب البيت لطارد بن قرآن الحنظلي مع ستة ابيات آخر منها البيت الذي ذكره الاءاني والبيت الذي ذكره اللسان والقالي . واول هذه الابيات :

٢٠ خليلي من عليا ندار [تزار] سقيتما واعقيتما من سيء الحدتان

وقوله « لَمْ تَرَى » قال اللسان (٦ : ٢٨٣) : « جاء به على ان تقديره محققا كان لم تَرَ ثم ان الراء الساكنة لما حاورت الهمزة والهمزة متحركة صارت الحركة كاتحا في التقدير قبل الهمزة واللفظ ما لم تَرَ ثم ابدل الهمزة الفاء لسكونها وانفتاح ما قبلها فصارت تَرَ فالالف على هذا التقدير بدل من الهمزة التي هي عين الفعل واللام محذوفة للجزم على مذهب التحقيق وقول من قال رأى يرى . وقد قيل ان قوله

٢١ ترا على التخفيف الساح الا انه اتت الف في موضع الجزم تسبها بالياء في قول الآخر لم يأتك والاباء تنسي . . . » قال عبد يوت (ل ٤٢١ : ٧) :

وتضحك مني شيخه عشمية كأن لم ترى قبلي اسيرا يمانيا

b (AE ٦^٢ ومع ١٢٢)

c (AE ٦^٢ ومع ١٢٢) ما ينمض (AE) ولا غير (مع) وهو تصحيف

الْقَلَاةُ الْمَفَاذَةُ الَّتِي لَا مَاءَ فِيهَا وَجَوْرُهَا وَسَطُهَا وَالتَّعْرِيسُ التَّزُولُ بِاللَّيْلِ وَالْهَادِي الدَّلِيلُ الَّذِي يَهْدِي الرِّكْبَ فِيهَا

٢٨ يَكْبَلُ بَعِيدَ الْغَوْلِ لَا يُهْتَدَى بِهِ بِعِرْفَانِ أَعْلَامٍ وَلَا فِيهِ مَنَهْلٌ^٥

40^٥ أَيِ بَعِيدِ الْغَوْلِ وَغَوَالُ الْأَرْضِ اطْرَافُهَا^٦ وَذَلِكَ أَنَّهَا تَعُولُ السَّابِلَةَ أَيِ تَبْعُدُ بِهَا وَالْمَنَهْلُ الْمَاءُ .

٢٩ أَجَزْتُ إِذَا الْحِرْبَاءُ أَوْفَى كَأَنَّهُ مُصَلٍّ يَمَانٍ أَوْ أُسِيرٌ مُكْبَلٌ^٥
الْحِرْبَاءُ دُوبِيَّةٌ تُشَبَّهُ الْعِظَايَةَ تَسْتَقْبِلُ عَيْنَ الشَّمْسِ تَدُورُ مَعَهَا وَالْمُكْبَلُ الْمُقَيَّدُ وَالْكَبْلُ الْقَيْدُ وَيُقَلَّبُ فَيَقَالُ مُكْلَبٌ^٥

٣٠ إِلَى ابْنِ أُسَيْدٍ خَالِدٍ أَرْقَلْتُ بِنَا مَسَانِيفُ تَعْرُورِي فَلَاةٌ تَعُولُ^٥

١٠ الْمَسَانِيفُ الَّتِي تَتَقَدَّمُ الْإِبِلُ فِي السَّيْرِ الْوَاحِدَةُ وَسَنَافٌ وَيُقَالُ بِلْ هِيَ الَّتِي قَدْ اسْتَرَخَتْ حَبَالَهَا وَاضْطَرَبَتْ وَذَلِكَ إِذَا ضَمُرَتْ فَيَتَأَخَّرُ رَحْلُهَا فَتُسَنَفُ وَهُوَ أَنْ يُشَدَّ حَيْطٌ فِي طَرَفِي رَحْلِهَا إِلَى صَدْرِهَا لِيَصِيرَ الرَّحْلُ فِي مَوْضِعِهِ وَذَلِكَ الْحَيْطُ يُقَالُ لَهُ السَّنَافُ وَابْنُ أُسَيْدٍ هُوَ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ 40^٥ ابْنِ أُسَيْدٍ || بَنِي أَبِي الْعَيْصِ بْنِ أُمَيَّةَ وَتَعْرُورِي تَعْلُوهَا وَتَرْكِبُهَا وَتَعُولُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ تَلَوْنُ وَقَالَ الْأَصْعَمِيُّ تُسَقَطُ النَّاسُ وَتُضْلَمُ

١٠ ٣١ تَرَى الثَّلَبَ الْحَوْلِيَّ فِيهَا كَأَنَّهُ إِذَا مَا عَلَا نَشْرًا حِصَانٌ مُجَلَّلٌ^٥

حِصَانٌ فَرَسٌ النَّشْرُ مَكَانٌ مُرْتَفِعٌ وَجَمْعُهُ نَشْرٌ يَقُولُ تَرَى الشَّخْصَ الصَّغِيرَ كَبِيرًا وَكَذَلِكَ يَرَى إِذَا بَعُدَتْ الْأَرْضُ وَذَلِكَ فِي صَدْرِ النَّهَارِ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

(٦٤ AE) a

b فِي اللِّسَانِ (١٤ : ٢٢) « الْغَوْلُ بُعْدُ الْأَرْضِ وَاطْرَافُهَا وَاتَّمَا سُمِّيَ غَوْلًا لِأَنَّهُ تَعُولُ السَّابِلَةَ

٢٠ أَيِ تَقْذِفُ جَمَّ وَتَسْقُطُهُمْ وَتَبْعُدُهُمْ »

d أُسِيرٌ مُكْبَلٌ وَمُكْلَبٌ (ل ٢ : ٢٢٢)

(٦٦ AE) c

(٦٧ AE) e

f (٦٧ AE) « فَرَسٌ حِصَانٌ بِالْكَسْرِ بَيْنَ التَّحْصُنِ وَالتَّحْصِينِ وَهُوَ الَّذِي يَنْبَغُ

صَاحِبُهُ مِنَ الْهَلَاكِ قَالَ الْأَخْطَلُ الْبَيْتُ « (تَعْل)

بارضٍ ترى فيها الجبارى كأنها قُلُوصٌ اضلَّتْها بعكسين عيُّها
 ٣٢ مَلَايِبُ جِنَانٍ كَانَ تُرَابَهَا إِذَا أَطْرَدَتْ فِيهِ الرِّيحُ مُغْرَبَلٌ
 جِنَانٌ جَنَ يَقُولُ هَذِهِ الْفَلَاةُ مُقْفِرَةٌ مِنَ الْإِنْسِ مَلَمَبٌ لِلْجِنِّ وَالْأَطْرَادُ شِدَّةُ الْمَرِّ وَأَطْرَدَ الشَّيْءُ
 إِذَا تَتَابَعَ

• ٣٣ تَرَى الْعِرْمَسَ الْوَجْنَاءَ يَضْرِبُ حَادَهَا ضَبِيلٌ كَفَرُوجٍ الدَّجَاجَةِ مُعْجَلٌ^b
 41^r المعجل الذي أُلْقِيَ لغير تمام الوجناء الغليظة الشديدة مثل المكان الاوجن | وهو الغليظ الضاب
 وكذلك الوجين وأنشد

اعيس نهاض كعجيد الاوجن^c

وقال غيره سُتَيْتَ وَجْنَاءٌ لِفَلْظٍ وَجْنَائِهَا وَقِيلَ أَيْضاً الْوَجْنَاءُ الذَّلِيلَةُ فِي خِطَابِهَا وَاشْتِقَاقُهَا مِنْ
 ١٠ قَوْلِهِمْ وَجَنْتُ الْإِدِيمَ إِذَا عَرَكَتْهُ فِي الدَّبُوعَةِ لِيَكُنَ وَحَادُ الدَّابَّةِ مَا عَنْ يَمِينِ ذَنْبِهَا وَعَنْ شِمَالِهِ

٣٤ يَشْقُ سَمَاحِقَ السَّلَا عَنْ جَبِينِهِ أَخُو قَفْرَةٍ بَادِي السَّغَابَةِ أَطْحَلُ^d
 أَخُو قَفْرَةٍ ذَيْبٌ وَالسَّمَاحِقُ مَا خَرَجَ عَلَى وَجْهِ الْوَلَدِ وَيَدِيهِ وَهُوَ غِشَاءٌ رَقِيقٌ يَكُونُ دُونَ السَّلَا
 وَهُوَ الْغَرَسُ وَسَغَابَةُ جُوعٌ وَأَطْحَلُ أَكْدَرُ السَّوَادِ كَلَوْنَ الطِّحَالِ

٣٥ فَمَا زَالَ عَنْهَا السَّيْرُ حَتَّى تَوَاضَعَتْ عَرَانِكُهَا بِمَا تُحَلُّ وَتُحَلُّ^e

١٠ عَرَانِكُهَا أَصُولُ أَسْنِمَتِهَا وَالْعَرِيكَةُ بَيْضَةُ السَّنَامِ

٣٦ وَتَكْلِفُنَاهَا كُلَّ نَازِحَةِ الصَّوَى شَطُونٍ تَرَى جِرْبَاءَهَا يَتَمَلَّمُ^f

41^v نَازِحَةُ بَعِيدَةٌ وَالصَّوَى وَاحِدُهَا صُوءٌ وَهِيَ حِجَارَةٌ تُنْصَبُ وَتُجْمَعُ بِالْفَلَاةِ تَصِيرُ بِمِثْلِ الْمَنَارِ
 وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا تُخْطِئُ الرَّعَاءُ الطَّرِيقَ • وَيَتَمَلَّمُ يَتَقَلَّبُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ لَا يَسْتَقِرُّ

a (Æ ٦° وواح ٢٩ وبيج ١٢٢) ترابه (ميج) فيها (واح) b (Æ ٧°)

c (روب ٥٧: ٢٥ ول ١٧: ٢٣٥) في الاصل «اعيسُ خُضَّاصٌ» بالرفع هو خطأ لأن قبله «في خدر
 مَيَّاسَ الذَّمَّى مُعْرِجَنَ» «قال والاوجن الجبل الغليظ» (ل)

d (Æ ٧°) جنينها (Æ) e (Æ ٧°)

f (Æ ٧° وهشم ٣٩١) طامسة (هشم) «الصَّوَى الاعلام التي يُسْتَدَلُّ بِهَا عَلَى الطَّرْقِ وَالْمِيَاهِ يَقُولُ
 مَسَحَتْ وَاسْتَوَتْ بِالْأَرْضِ فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ نَاقِيٌ» (هشم)

٣٧ وقد ضمرت حتى كان عيوبها بقايا ركاء او قلب ممكّل^٥

القلات حُرَّتْ تَكُونُ فِي جَلَدِ الارضِ قَامَتَيْنِ او ثَلَاثًا وماؤها ماء السماء وليس بعذرٍ والعِدُّ ماء العيون وجمعه اعدادٌ ومكّل منروحٌ يقال ركبةٌ مكولٌ وركايا مكولٌ قال القطامي
لواغب الطرف منقوباً حواجيبها كأنها قلبٌ عاديةٌ مكولٌ^٦

٣٨ وغارت عيون العيس وأتقت العرى فهنّ من الصّراء والجهدِ نُحِّلُ^٥
42^٢ غارت العين غوراً وعورت تغويراً ودنقت وهججت وحجّلت ووقبت وقدحت عيناه فهي مُقَدِّحَةٌ اذا غارت والعرى عرى حبالها ونحلّ ضرامر

٣٩ وصارت بقاياها الى كلِّ حرّة لها بعد اسادٍ براحٍ وأفكّل^٤
بقاياها ذوات الصبر منها والاساد الدابُّ ليلاً ونهاراً والافكّل والتزعل^٥ جميعاً الرعدة
١٠ من النشاط

٤٠ وَقَعْنَ وَقُوعَ الطَّيْرِ فِيهَا وَمَا بِهَا يَسْوَى جِرَّةٍ يَرْجِعُهَا مَتَعَلٌّ^٤
اي وقعن قليلاً فيها بالفلاة يقال وقع الطائرُ وقوعاً ومكانه الذي يستعيده موقعه قال الراجز
كانَ مَتْنِيهِ مِنْ التَّمِيّ مَوَافِعُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفِيِّ^٥

a (٧٦ AE) قلاتٍ او ركبيّ (AE) اما الرواية « بقايا ركاء » فهو من الناسخ. لان في الشرح
١٥ تُفسّر اللفظة « قلات » ولا وجود لها في البيت. فيكون الناسخ دار في عقله معنى القلات فسبق قلبه
ورسم ركاء . ولم يجد في الامهات المعوية ركاء حملاً لركبة بل هي جمع لركوة . ولو كتب بقايا ركبيّ
لاستقام الوزن والمعنى والصيغة معاً

b (قطم ١٥:١) « يرد تراها لواغب منقوباً حواحبها قد غارت عيوها . قُلْب جمع قَلْب .
عادية قديمة . شتة عثور أعينها ستر عادية . مكول قليلة الماء الواحدة مكول فيستجمع ماؤها حتى يجتمع
٢ واسم الماء المكلة » (قطم)

c (٧٧ AE) حجّلت عيه وحجّلت كلاهما غارت . قدحت عيه وقدّحت غارت فهي مُقَدِّحَةٌ .
(راجع امل ١٢:١)

d (٧٨ AE)

e زِيل وترعلّ كلاهما نَسَطَ وأزعله الرعي والسمن نَسَطَ

f (٧٢٢ AE) وملحق (٧٨)

٢٥

g (ل ٨:٣٧٣ و ١١٨:٩٥ و ٢٨٥:١٠ و ١٩٧:١٩ و ٢١١:٢٠ وامل ١٠:٢ و ٣٧ و ابيض ١٧٦

والجربة^{١٠} تخرجه من بطونها من العلف تجزئه ومتعلل^{١١} ما يتعلل به من الجربة

٤١ وإلا مبال آجن في مناخها ومضطمرات كالقلافل ذبل^{١٢}

42^{١٣} والقلافل والقفل حب أسود اكبر من الفلفل آجن متغير ومبال موضع البول ومضطمرات بعرات شبهها بالفلفل لصغرها وقفل وذبل يابسة

٤٢ حوامل حاجات ثقال تجربها إلى حسن النعمى سواهم نسل^{١٤}

سواهم متغيرات الألوان سهم وجهه يسهم سهوما وسهامه^{١٥} اذا تغير والنسل السراع من قولك نسل ينسل نسولا وكذلك الوبر والریش اذا سقط يقال نسل

٤٣ الى خالد حتى أنخن بخالد فنعم الفتى يرجى ونعم المومل^{١٦}

٤٤ أخالد ماواكم لمن حل واسع وكفالك غيث للصعاليك مرسل^{١٧}

١٠ وخص ٥٠٥ واشن ١٢٢ متني (اش) مابص (ل ٨) مابص (ل ٩) الصفي (حص) وهو خطأ

« قال ابن سيدة كذا اشده ابو علي وانتده ابن دريد في الحمرة كان متني قال وهو الصحيح لقولي بعده: من طول إترافي على الطوي. وفسره سلب فقال شبه الماء وقد وقع على متن المستقي بذرق الطائر على الصفي قال الارهي هذا ماق كان اسود الخلد واستقى من نثر ملح وكان يبيض انفي الماء على ظهوره اذا ترشش لانه كان ملحاً ونفي الماء ما استضح منه اذا رجع من البثر » (ل ٣٠) .

١١ « (لغي) ما تطاير عن الرشاء وعن معطم القطر من الصغار فتسه ما قطر على ظهره من الماء الملح ويس بذلك » (امل) . « المت الطهر والغني ما يسقط من الماء على ظهر الساق والمستقي . قال الغراء الذل أو تنمي الماء فاذا سقط فهي النقي فهو على هذا فعل بمعنى معمول والغني أصاً ما تسقيه متافر الال من الماء ومواقع جمع موقع وهو الموضع الذي يقع عليه الطير . والصفي جمع صفا مثل اسد واسود وقيل جمع صفاة مثل دواة ودوي شبه ما يقع على شبهه من الماء الذي ينمي الرشاء اذا يس درق الطير » (ايص) . « وقبعة الطائر وموقعته فتح القاف موضع وقوعه الذي يقع عليه وينتاد الطائر اتبانه وحمها مواقع وميقعة الباري مكان يأله فيقع عليه وانشد البيت شبه ما انتشر من ماء الاستقاء نالرو على مديه بمواقع الطير على الصفا اذا زرقت عليه » (ل ١٠) البيت للاخيل (كرر ٣٦)

(ل ٨) b

(ل ٨) a

c « سيم بالبح يسهم سهاماً وسهوماً وسهم ايضاً بالص يسهم سهوماً فيها وسهم يسهم فهو

٢٥ مسهوم اذا ضم » (ل ١٥: ٢٠١)

d (ل ٨) و (٦٣: ١٩) مغلد (ل ٨)

e (ل ٨)

الصعاليك الفقراء يقال صعلوكٌ وسُبروتٌ وقرضوبٌ قال سلامة: * وماوى كل قرضوبٍ *^a
ويقال صعلك الرجل وسبرت اذا افتقر

٤٥ هو القائد الميمون والمبتغى به ثبات رحي كانت قديماً تزلزل^b
رحا يريد رحا الملك ورحا القوم سيدهم ومدرهمهم

٤٦ 43^r أبا غودك المعجوم إلا صلابةً وكفأك إلا نائلاً حين تُسأل^c
العود هاهنا الاصل والمعجوم المضوغ يقول جرب فلم يوجد إلا صلباً

٤٧ ألا أيها الساعي ليُدرك خالداً تناه وأقصر بعض ما كنت تفعل^d

٤٨ فهل أنت إن مدّ المدي لك خالدٌ موازنه أو حامل ما يحمل^e

يقال المدي والندی والميم والنون تتعاقبان وكذلك الميم والباء قال رؤبة * وكل فيفاء عليها
١٠ غيهم^f * يريد غنيهاً وقال آخر

بني أن البر شي هين المنطق الطيب والطعيم^{ff}

وما يتعاقب من الحروف كثير

٤٩ أبا لك أن تستطيعه أو تناله حديث شاك القوم فيه وأول^g

a (سلم ٧: ١٠ ومنض ٢٤٠ ول ٣: ٢٤٣: ١٤: ١٠٤) وبیت سلامة:

قوم اذا صرحت كحل بيوتهم عز الذليل وماوى كل قرضوب

c (A⁷ AE)

b (A⁸ AE)

f (كبر: ابد ١٤١)

e (A⁸ AE)

d (A¹ AE)

ff (ل ١٧: ٢٨٠ وزيدي ١٣٤ ومب ٤٨٠) وكل جماء (كبر: ابد) هين. . والطعيم (مب) قال:

« رجل هين كين وهين لين العرب نقوله وحديث عتبان بن زائدة قال قالت جده سفيان لسفيان

بني أن البر شي هين المفترس اللين والطعيم ومنطق اذا نطقت لين ٢٠

قال يأتون بالميم مع النون في القافية وإنشده أبو زيد

بني أن البر شي هين المفترس اللين والطعيم ومنطق اذا نطقت لين (ل)

« ابدل من الميم نوناً لاجتماع الميم والون في النونة كما يقال للحية أيم وأين واستجازت الشعراء ان

تجمع الميم والنون في (فوافي ل) ذكرت لك من اجتماعها في الفنة قال الراجز البيت (مب)

g (A¹ AE) « شأه يشأه شأوا اذا سبقه . . . شاعني (التي) يشؤني ويشيئني شافني مقلوب من

شآني (ل ١٩: ١٤٥)

43^v يقال تَسْطِيعُ وَتُسْطِيعُ وَتُسْتِيعُ شَأَكَ سَبَقَكَ شَأَوْتَهُ أَشَأَوُهُ شَأَوْا وَقَوْلُهُ حَدِيثٌ يُرِيدُ مَجْدًا حَدِيثًا فَعَلَهُ خَالِدٌ وَأَوَّلُ يَعْنِي مَجْدًا فَعَلَهُ أَجْدَادُهُ

٥٠ أُمِيَّةٌ وَالْعَاصِي وَانْ يَدْعُ خَالِدٌ نُجْبَةُ هِشَامٌ لِلْفَعَالِ وَتَوْفَلٌ^a

هشام بن المغيرة المخزومي والعاص بن أمية بن عبد شمس ونوفل بن عبد مناف قال أبو المنذر هذا باطلٌ وذلك انه لم يكن لخالد جدٌ من هؤلاء الذين ذكر قليل له فما معنى قوله هشام ونوفل قال اراد بهشام الجرد من قولك هشم الثريد وهشم له من ماله اذا اعطاه وقطع له ونوفل من التوافل وهي الطايا

٥١ أُولَئِكَ عَيْنُ الْمَاءِ فِيهِمْ وَعِنْدَهُمْ مِنَ الْخَيْفَةِ الْمَنْجَاةُ وَالْمُتَحَوِّلُ^b

44^r ويروى عَيْنُ الْمَالِ يقول جعل للمال عينا كعين الماء || من كثرته وانما يعني ما يُعْطُونَ منه ١٠ وَيَهْبُونَ وَعَيْنُ الْمَاءِ فِيهِمْ يَقُولُ بَيْتُ الشَّرَفِ اِي هُم اَوْسَطُ قَوْمِهِمْ نَسَبًا قَالَ وَقَالَ عَيْنُ الْمَطَرِ اِذَا نَشَأَتِ السَّحَابَةُ مِنْ قِبَلِ الْقِبْلَةِ فَلَا تَكَادُ تُخْلِفُ وَتَحْيِي بِمَطَرِ جَوْدٍ وَالْخَيْفَةِ وَالْخَوْفِ وَاحِدٌ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَيْنُ الْمَاءِ يَقُولُ جَمْعٌ خَيْرُهُمْ فِيهِمْ وَكَثْرٌ كَمَا تَجْمَعُ عَيْنُ الْمَاءِ فَتَفِيضُ^c شَبَهُ كَثْرَةِ مَعْرِفَتِهِمْ بَعَيْنِ مَاءٍ قَدْ جَمَّ وَكَثُرَ

٥٢ سَقَى اللَّهُ أَرْضًا خَالِدٌ خَيْرُ أَهْلِهَا بِمُسْتَفْرِغٍ بَاتَتْ عَزَالِيهِ تَسْعَلُ^d

١٠ مُسْتَفْرِغٌ كَثِيرُ السَّيْلَانِ يَعْنِي مَطَرًا وَعَزَالِيهِ مَخْرَجُ مَانِهِ وَعَزْلَاءُ الْمَزَادَةُ مَصَبُ الْمَاءِ مِنْهَا . قَالَ عَزْلَاوُهَا خُصْمُهَا وَهُوَ جَانِبُهَا الَّذِي يُخْرَجُ مِنْهُ الْمَاءُ تَسْعَلُ تَصَبُّ يُقَالُ سَحَلَتِ السَّمَاءُ وَسَحَتِ وَسَجِمَتْ وَهَمَلَتْ وَهَمَّتْ وَهَطَلَتْ وَهَضَبَتْ وَأَثَّتْ وَارْدَّتْ وَانْجَمَتْ وَاعْبَطَتْ هَذَا كُلُّهُ فِي السَّيْلَانِ^e 44^v وَالْأَصْبَ إِذَا أَقْلَعَتْ قَلَّتْ الْانْجَمَتْ وَاشْجَذَتْ وَاجْهَدَتْ^e يَعْنِي بِذَلِكَ السَّكُونُ بَعْدَ

(٨١٠ Æ) a

٢٠ b (٩١ Æ) وَلِ ١٧٨ : ١٧٢ وَاس ١٠٢ : ٢ « وَفِيهِمْ عَيْنُ الْمَاءِ اِي النِّعَمِ وَالْخَيْرِ قَالَ الْاِخْلَلُ الْبَيْتِ »

(اس)

c سَهَا الْكَاتِبُ عَنْ كِتَابَةِ اللَّفْظَةِ « دَعَمَصَ » فَاسْتَدْرَكَ سَهْوَهُ وَرَسَمَهَا خَارِجَ السَّطْرِ فَوْقَ الْكَلِمَتَيْنِ « شَبَهُ كَثْرَةٍ » وَتَصْحِيحُ الْبَارَةِ كَمَا اثْبَتْنَا فِي الْمَتْنِ

d (٩٢ Æ) تَسْجَلُ (مَسَا)

e « يَقَالُ اِصَابَهُمْ فَحَوُطٌ مِنَ الْمَطَرِ فَجْهَدُوا جَهْدًا شَدِيدًا » (ل ١٠٩ : ٤) وَاصِلُ اللَّغَى مِنَ الْأَرْضِ ٢٥

المطر قال واذا جاء السيلُ فاجترف كل شيءٍ قيل سيلٌ بُعَاقٌ وَجَرَّافٌ وَجُحَافٌ
٥٣ إذا واجهتهُ الرِّيحُ أَوْ عَصَفَتْ بِهِ تَغَيَّطَ رَجَّافُ الْأَسَافِلِ أَنْجَلُ^a
يروى اذا طغنت ريحُ الصَّبا في فروجه طغنت دخلت وفروجه نواحيه والانجل الواسع الكثير
المطر وطعنةٌ نجلاء من ذلك

٥٤ إذا زَغَزَعَتْهُ الرِّيحُ جَرَّ ذُيُولُهُ كَمَا زَحَفَتْ عُودُ ثِقَالُ تُطْفِلُ^b
ذويله جوانبه والعود الحديثة النتاج من الابل والحيل قال الاثرم ويكون عانداً عشرين يوماً
قال وهي من الغنم الربأ والجماعة رُبَابٌ وتطفِلُ تغدو أطفالها وتربّيها

٥٥ مُلِحٌ كَأَنَّ الْبَرْقَ فِي حَجَرَاتِهِ مَصَابِيحُ أَوْ أَقْرَابُ بَلْتِي تُجْفَلُ^c
45^r ملح لا يـ . تلح . حجراته نواحيه يقال جلس فلانٌ حَجْرَةً أي ناحيةً عن القوم والأقربان
١٠ جانباً السُرّة ويقال قُرْبٌ وَثُرْبٌ تُجْفَلُ تُسْرِعُ نَشَبَةُ السحابِ بالحيل ويقال جَفَلٌ وَاجْفَلٌ
وَجَفَلٌ وهو مُجْفَلٌ وَجَافِلٌ وَمُجْفَلٌ . ومصابيح سرج شبه ضوءها بضوء البرق

٥٦ فَلَمَّا أَنْتَحَى نَجْوَى السَّيَامَةِ قَاصِداً دَعَتْهُ الْجَنُوبُ فَأَنْتَحَى يَتَخَزَّلُ^d
انتحى اعتمد والتخزّل أن يُقِيمَ فلا يَبْرَحُ يقال الخزّل عتّا أي انقطع فلم يَتَبَعْنَا . وقوله
دعته الجنوب أي استدعته وجمعه ومَرَّتُهُ وليس هناك دُعَاءٌ إنما هذا مثل قول أبي النجم
بأن رأيت العارضَ المُسْتَحْلَبَا^e بَاتَتْ تُنَادِيهِ الْجَنُوبُ وَالصَّبَا^f

الجهاد وهي الصلبة الحديدية . في المخصص (١٢٥: ٩) : « اظلفت السماء وأجهت واشحذت كذلك » .
« أحجت السماء انكشفت وأصحت وانقشع عنها الغيم » (ل ١٨ : ١٧٠)

a (JE ٩٦ واس ١٢٦ : ٢) إذا طغنت ريح الصبا في فروجه * تحذب ريان . . . (JE واس)
انجل (اس)

b (JE ٩٦ ول ٤٢٨ : ١٣) كما رجعت (ل)

c (JE ٩٥) حَفَلَهُ نَفَرُهُ « وما ادري ما الذي حَفَلَهَا أي فَرَّهَا » (ل ١٣ : ١٢٠) . إلا ان ما كتبه
التارح « يقال جَفَلٌ وَاجْفَلٌ وَحَفَلٌ وهو مُجْفَلٌ وَجَافِلٌ وَمُجْفَلٌ » يفترض ان القراءة تُجْفَلُ لكن في
الاصل كُتِبَ تُجْفَلُ

d (JE ٩٦)

e استحلَب السحاب استدره

وليس ثمَّ نداهُ وقال ايضاً* إذ قالتِ الأُنساعُ لِلْبَطْنِ أَلَحِقْ^٤ * وليس هناك قول وهذا كثير في كلام العرب

٥٧^{45v} سَقَى لَعْلَمًا وَالْقُرْنَتَيْنِ فَلَمْ يَكْذُ بِأَثْقَالِهِ عَنْ لَعْلَعٍ يَتَحَمَّلُ^٥
لعلع مَزَلٌّ بين الكوفة والبصرة والقرنتان ارض

٥٨ . وَغَادَرَ أَكْثَمَ الْحَزْنِ تَطْفُو كَانَهَا لِمَا أَحْتَمَلَتْ مِنْهُ رَوَاجِنُ قُفْلُ^٥

الحزن ارضُ بني يربوع والحزن في غير هذا الموضع ما ارتفع من الارض وَصَلَبَ ومثله الحَرَمُ تطفو رؤوسها اي هي خارجة الرؤوس طالعها من الماء والرواجن هاهنا خَيْلٌ^٥ شَبَّةُ الأَكَمِ بها والتي تُقيم في العلف من الدواب يقال لها قد رَجَنَتْ تَرْجُنُ رُجُونًا وَرَجَّتْهَا انا ارجنُها رَجْنًا والقوافل الضَّمَّرُ اليئس وهو من قولك قد قفل جلدُه على عظمه اذا جفَّ وَيَيْسُ

٥٩ ١٠ وَبِالْمَرْسَانِيَّاتِ حَلٌّ وَأَرْزَمَتْ بِرَوْضِ الْقَطَا مِنْهُ مَطَافِيلُ حُفْلُ^٥

الممرسانيات ارض وازرمت حنَّت وصوتت بالوعد وشبهها بمطافيل الابل شبه حمله الماء يحمل
46^r الابل اطفالها والحفل || الكثيرات الألبان من الابل ومن السحاب الكثير الماء . حفلت الشاة اذا جمعت لبنها في ضَرْعِهَا

٦٠ فَسَائِلُ بَنِي مَرْوَانَ مَا بَالُ ذِمَّةٍ وَحَبْلٍ ضَعِيفٍ مَا يَزَالُ يُوَصِّلُ^٤

١٥ ما بال ذمة اعطيتُمونها يعني ذمة النصارى وحبل اعتصمنا به منكم لا يزال قد وُصِّلَ^٥
بنزوة لص مثل الجحاف يفعل ما يفعل وقد مرَّ مصعبُ بن الزُّبَيْرِ اي نحن قتلناه لكم وكان
قَتْلُهُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ ظُبْيَانَ^٥ احدُ بني تيم الله بن ثعلبة يقول فكيف يُطْمَع في هذا منا بعد قتل

a (راجع الصفحة 84^r من هذه النسخة حيث يُروى البيت بكامله . ول ١١: ٣٥٦) قد قالت ..

الحقي (ل) . « البطن مذكَرٌ وحكى ابو عبيدة ان تأنيثه لمة » (ل ١٦: ١٩٧)

b AE ٩^r وت ٥: ٥٠٠) والقرنتين (ت) . « قال نصر القرنتان تشية قرنة بين البصرة

واليامة في ديار تميم عدها احد طرفي العارض جبل اليامة » (ياق ٤: ٧٠) . (راجع AE ١٨: ٣٩٠)

c (AE ١٠^١) بما (AE) d اراد بالرواجن ههنا الابل

e AE ١٠^r ول ٨: ١٣ وت ٤: ١٩٠ وياق ٤: ٥٧٣ وبك ٤٠: ٧٤٠

f (AE ١٠^٤)

g كذا في الاصل (لا يزال قد وُصِّلَ) h هو عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ بْنِ ظُبْيَانَ

مُصَبِّ وَخُلُوصِ الْأَمْرِ لَكُمْ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ مَا بَالَ ذَمُّنَا لَا يُؤْتَى بِهَا وَمَا لِبْنِي مَرْوَانَ
يُخَذِّلُونَنَا وَنَحْنُ أَنْصَارُهُمْ

٦١ يَنْزُوقَ لِحْصٍ بَعْدَ مَا مَرَّ مُصَبِّ بِأَشْعَثَ لَا يُفْلَى وَلَا هُوَ يُغَسَّلُ^٥

يقول نزا نوزة لِحْصٍ وكان مصعب قتل نابي بن زياد بن ظبيان أو قتل زياداً^٦ فقتله عبيدالله بن
46^١ زياد يوم دير الجاثليق^٥ واحترأ راسه فَأُتِيَ بِهِ^٤ عبد الملك بن مروان فآلقاه بين يديه فسجد
فهم به عبيدالله وكان أحد قتاك العرب وقال وَدِدْتُ أَنِي ضَرَبْتُ عُنُقَهُ حِينَ سَجَدَ فَكُنْتُ أَتْرُكُ
حَبْلَ الْفِتْنَةِ يَتَذَبَذَبُ وَاسْتَقْبَلَ عُبَيْدُ اللَّهِ الْحُجَّاجَ وَقَدْ تَفَرَّدَ عَنْ أَصْحَابِهِ وَمَعَهُ كَاتِبُهُ فَلَمَّا رَأَى
عُبَيْدُ اللَّهِ خَافَ أَنْ يَفْتِكَ بِهِ فَنَظَرَ إِلَى كَاتِبِهِ^٥ فَقَالَ أَلَمْ أَمْرُكُ أَنْ تَكْتُبَ لِعُبَيْدِ اللَّهِ عَهْدَهُ عَلَى
سُوقِ الْأَهْوَازِ

١٠ ٦٢ لَقَدْ كَانَ فِي الْفُرْقَانِ مَا لَوْ دَعَوْتُمْ بِهِ عَاقِلَ الْأَرْوَى أَتَشْكُمُ تَنْزُلُ^٤

الأروية الانثى من الوُحُولِ والأَرْوَى جَمْعُ والاروي جمع الجميع^٤ يقول لا ينبغي أن يُهَاجَ
الجارُ إذا أُجِيرَ وَقَدْ أُعْطِيتُمَا ذِمَّةً لَوْ أُعْطِيتُمَا أَرْوِيَةً لَسَكُنْتَ وَعَاقِلَ مَا عَقَلَ^٦ فِي
مَعْقَلِهِ أَيِ حِرْزِهِ

47^٢ ٦٣ أَاَمْرَكَ الْجَحَافُ ثُمَّ أَمْرَتُهُ بِحَيْرَانِكُمْ وَنَطَ الْبُيُوتِ تُقْتَلُ^١

١٠ a (AE 11^١)

b الصحيح الثالث أنه كان قتل الثاني

c قال عبيدالله بن ظبيان (مج ١٤٤) :

يرى مصعبُ أَنِّي تَأَسَّبْتُ نَائِبًا وَنَائِسَ لِعَمْرُ اللَّهِ مَا ظَنَّ مُصَبِّ

أَرْفَعُ رَأْسِي وَسَطَ كَعْبَرِ بْنِ وَائِلٍ وَلَمْ أَرِ سَيْفِي مِنْ دَمٍ يَتَصَبَّبُ

d كَذَا فِي الْأَصْلِ مُضْبُوطٌ بَصِيفَةً مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ. وَالْمَعْنَى يَقْتَضِي « فَأَتَى هـ »

e فِي الْأَصْلِ « كَتَابَهُ »

f (AE 11^٢) كَانَ لِلْحَيْرَانِ (AE)

g كَذَا فِي الْأَصْلِ « جَمِيعُ الْجَمِيعِ »

h قَوْلُهُ « وَعَاقِلَ مَا عَقَلَ » يَرِيدُ « وَالْعَاقِلَ مَا عَقَلَ »

i (AE 11^٢) أَتَاكَ هـ... عِنْدَ الْبُيُوتِ (AE) « أَمْرُهُ فِي أَمْرِهِ وَوَامِرُهُ وَاسْتَأْمَرُهُ شَاوِرُهُ » ٢٠

(ل ١٠:٥) وَرَوَايَةُ D أَجُودٌ وَاصِحٌ

قال ابو سعيد كأنه استفهه يقول استأمرك وكان الجحاف أتى عبد الملك بعد قتله التغلبيين وقد كانوا يرون ان سيقتله فلم يقتله وخلاه فقال خديته وقد فعل ما فعل بجيرانك

٦٤ لَقَدْ أَوْقَعَ الْجَحَافُ بِالْبِشْرِ وَقْعَةً إِلَى اللَّهِ فِيهَا الْمُشْتَكَى وَالْمَعُولُ^a

البشر جبل بالجزيرة يقول اغار على قوم من تغلب بالبشر فقتل منهم والمعول الاستغاثة

٦٥ • فَإِلَّا تُغَيِّرْهَا قُرَيْشٌ بِمَلِكِهَا يَكُنْ عَنْ قُرَيْشٍ مُسْتَمَارٌّ وَمَزَحَلٌ^b

مستأز معتزل من قولهم تميروا يعني نعدا ومعتزلا وتنجيا

٦٦ وَنَعْرُزُ أَنْاسًا عُرَّةً يَكْرَهُونَهَا فَتَحْيَا كِرَامًا أَوْ نَمُوتُ فَتُقْتَلُ^c

يروي ونعرك أناسا عركة ونعري أي نصيهم بما يكرهون من القتل

٦٧^{47v} فَإِنْ تَحْمِلُوا عَنْهُمْ فَمَا مِنْ حَمَالَةٍ وَإِنْ عَظُمَتْ إِلَّا دُمُ الْقَوْمِ أَنْ تَقُلْ^d

١٠ الحاملة الدية ويروي وان ثقلت يقول الدم اثقل من الدية

٦٨ وَإِنْ تَعْرِضُوا فِيهَا لَنَا الْحَقَّ لَا نَكُنْ عَنْ الْحَقِّ غُمِيَانًا بَلِ الْحَقُّ نَسْأَلُ^e

٦٩ وَقَدْ نَزَلُ الثَّغَرُ الْمَخُوفَ وَيُتَّقَى بَيْنَ الْبَاسِ وَالْيَوْمِ الْأَغْرُ الْمُحْجَلُ^f

اليوم الاغر المحجل^g يريد اليوم المشهور

ولم يذكر الاخطل في قصيدته هذه جريراً ولا دهطه فعارضه جرير فقال^h

١٥ a (١٠٢ AE) وح ٦١ ول ١٣: ٥١٣ وت ٣: ٤٥ وياق ١: ٦٣١ ولك ١٧٩ ونق ١: ٤ و٥٠٨ وقت

٣ ٣ منها (AE) ٥٠ (ل) يعيد الصبح الى الجحاف

b (١١٤ AE) وع ١١: ٦٠ ول ٧: ٢٨٠ و١٣: ٢٢٢ وت ٢: ٨٣ وياق ١: ٦٣٣ وكبيت ١٤٤

وعس ٢٩ ونق ١: ٤٠١ وقت ٣٠٢ فان لا (AE) فان لم (ياق) تميزها (ل ٧ وت) وهو تصحيف .

عدلها (ياق) بملها (عس) مستار (ل ١٣) وهو تصحيف . مستراد (ع) ومرحل (ع ول ٧ وياق)

٢٠ c (١١٥ AE) ول ٦: ٢٢٢ وت ٣: ٢٩٠ بقوم . . . وبها جميعاً (ل وت) عرّة . . . ونجيا (AE)

« عرّة بمكروه يعرّة عراً اصاؤه والاسم العرّة » (ل ٦: ٢٢٢) أمّا العرّة فالتع معي للمرّة

d (١١٦ AE) وان (AE) e (١١٧ AE) لم نكن (AE)

f (١١٨ AE) g في الاصل « اليوم الاعر المححول »

h ان عدد ابيات بقية جرير هذه (الامية ٢٢ بيتاً كما في الديوان (E ١: ٦١ و٦٢ وE ٦٢ و٦٥)

٢٥ مع بعض الاختلاف في الروايات وفي ترتيب الابيات

XXXV

١ أَجْدُكَ لَا يَصْحَوُ الْفَوَادُ الْمَلَالُ وَقَدْ لَاحَ مِنْ شَيْبٍ عِذَارٌ وَمِسْحَلٌ^a

العذاران العارضان كعذار اللجام وهو ١٠ سال على الحدين من اللحية والمسحلان فوق ذلك وهما جانباً للحية والمسحّل من اللجام المعترض في فم الدابة والقائم في الفم العأس

٢ . أَلَا كَيْتَ أَنَّ الظَّاعِنِينَ بِذِي الْغَضَا أَقَامُوا وَأَنَّ الْآخَرِينَ تَحَمَّلُوا^b

48^c قال كانوا مجزرين في الربيع فتعرقوا فارتحل من أحب أن يُقيم واقام من لا أحب مقامه كما قال أبو ذؤاد

ودنا من أحب أن لا أراه ونأى بالأحبة الزوار^e

هؤلاء قوم حاروا به في الربيع فلما ارتحلوا ارتحل معهم الاحبة فذهبوا فذلك نأىهم بهم

٣ فيوماً يُدَارِزِينَ الْهَوَى عُبْرَ مَا صَبَى وَيَوْمًا تَرَى مِسْهَنَ غُولًا تَقُولُ^d

١٠ يقول يقارن الهوى من غير ريبه يقول تعذني وتُطْعِنِي^e في غير صبي ولا ريبه ولا تُنْجِزْ لِي

a (E1 ٢: ٦١١ وعي ٢٢٧: ١ و٢٨٦: ٤) «أحدك يريد احتاً ملك هذا . ويروي (الفواد

المعدل المعدل المارل [الماروم] والعداران العارضان والمسحل ما تحت الدق» (E)

b (E1 ١: ٦١١ وعي ٢٢٧: ١ و٢٨٦: ٤) ومض الآخرين (E1 وعي) «ذو العسا اسم وادٍ بسجد»

(E وعي ٢٢٨: ١)

١٠ c هرا البيت من قصيدة لابي ذؤاد الاودي من بحر الخفيف مطلعها: أقفرت من سرور قومي تغار^e فأروم فتأبه . استر (ح ١٨٩: ٤)

d (E1 ط ١ ٦ ول ١١٠: ١ و٢٠١ ١٥٢ وعي ٢٢٧: ١ وح ٥٣٤: ٣ وريد ٢٠٢) يجارين (L1) يجاريا

(ريد) يجارس ال ٢ وعي ١) بواهي (ل ١٤) بواهي (ع وح) غير ماضي (ل وعي وريد) ترى مهن عول

(ل ٢ وريد) «وروي فيوماً يجاري الهوى وروي واهي الهوى دوس ماضي» (ل ١٤) . «قال

٢٠ ابو عبد الله بن ريب الحري محارح الهوى فولسه بالساهر ولا يملك . غير ما رصى قول من غير صبي

الي» (E) . «قال احوهري وقول حرر البيت فاء رده [ماضي] ال اصل للضرورة لانه يجوز في

الشعر ان يُجرى الحرف المعتل بحرف الخرف الصحيح من جميع الوجوه لانه الاصل قال اس ري وروي

يجارين بالراء ومحارح الهوى يعني أسد هن اي يجارس الهوى اسد هن ولا يُخصيه قال وروي غير ما

رصى اي من غير صبا . هن اي وقال اس التماع الصحيح غير ما صا قل ومد صمحه جماعة» (ل ٢

٢٤ وعي ٢٢٨: ١)

e كذا في الاصل «وطعني ، وطن الصواب» و«طعني»

عدةً والتغولُ والتلُونُ واحدٌ وسُميت الغولُ عولاً لتلُونُها تُريك مرةً اَها شاةً ومرةً اَها عَجوزٌ ومرةً تُريك ناراً ومرةً دابةً قال كعبُ بنُ ذُهير

فما تدومُ على حالٍ تكونُ بها كما تَلَوْنُ في أَثوابِها الغولُ^a

48^v ويقال ان الغيلان سَحَرُهُ الحنَّ وعَرَضَتِ الغولُ لتأبَطَ شِراً || وهو ثالث بن عَمَيْشَل وكان يَسِيرُ في ارضٍ^b لا اُنيسَ بها اذ دُفِعَ الى جارية من احسن البشر كحلاء رَحاء برحاء قاعدة واذا اطراف عدائِها على الارض فقال مَنْ اَنْتِ يا جارية قالت انا جارية ضَلَّتْ اَهلي قال ويحك والله ما اَرى قُرْبَكَ احداً ولَقَدْ اعجبني فهل الى بُضْعِكَ من سبيل قالت نعم ولكن اعرِضْ عني ثم التفتْ إليَّ فأعرِضْ عنها ثم التفتْ فاذا عجور سوداء شِطاء نائرة الشعر كاشرة عن انياب كانياب الكتاب واذا نار تخرج من فيها ومنخريها فعلم انَّها الغول فقال لها واي شيء اهوئُ من هذا فانا اصنع ١٠ كما صَنَعْتَ قالت فدوذك قال اعرضي عني كما اعرضتُ فأعرضتْ فسنَدَ عليها سيفه فضرِبها ضربةً واحدةً ثم تنَحَّى وسقطت وقالت لي اَنْتَ زِدْني قال لي اَنْتَ قَدْني^c ثم تركها حتى ماتت فاحتَرَّ رأسُها فألقى قومُها^d || مُتَّأَطِّطُها حتى اذا تَوَسَّطَ النادي ألقاهُ ففرغ الناس وقالوا لقد تأبَطَ ثابتٌ شِراً فسُيِّتِي به وقال في ذلك^d

فأَصْبَحَتِ الغولُ لي جارةً فَيَا جَارِثَا لَكَ مَا أَهْوَلَا^e
وطالبُها بُضْعُها فَأَلْتَوَتْ وَجِهَ تَهَوَّلَ فَأَسْتَفْوَلَا^f
فَقُلْتُ لها اعرِضي وأَعْرَضْتِ وَكُنْتُ لِأَمْنَالِها أَقْتُلَا^g

a (جمه ١٤٩ و Bas. ١ | ١)

b « في موضع يقال له رَحَى طائر في بلاد هَذَل » (ع ١٨ : ٢١)

c وقال تأبَطَ شِراً و بالحريري ابو اللاد الطهوي يستير الى ذلك (ع ١٨ : ٢١ و ٢١٢) :

فَقَالَتْ هَذَقْتُكُ لها رويداً مَكَانَكَ ابْنِي تَمَّتِ الحَادِر

٢٠ « يزعم العرب ان الغول اذا ضُرِبَ ضربة واحدة ماتت مما فان ضُرِبَتْ ضربة اخرى عاشت وذلك قوله

وقالت رَدَقْتُ لها رويداً » (صر ٢٥٩ : ٢) (راجع في ن ٤٣٦ وقر ٦١ وياق ٢ : ٧٥١٠ و ٢١٠ : ٢١٠

اياتاً بسنت لتأبَطَ شِراً في قر وياق وع . ولاي اللاد الطهوي في ن و صر ٢٥٨ : ٢ و ٢٥٩)

d (صر ٢٢٠ : ٢٢ و ١٧٦ و مسع ٣ : ٢١٤ و ٢١ : ١٨)

e فاصححت والغول . . . فيا حارثي ات (صر وقت) فيا حارثا ات (قت و مسع)

f عليّ وحاولت ان افعل (ع) وحه تَهَوَّلَ (مسع) فكان من الرأي ان تُعْتَلَا (صر)

g فقلتُ لها يا اطري كي تُرَيَّي فوَلْتُ فكنْتُ لها اغولا (قت)

فَمَنْ سَالَ أَيْنَ ثَوْتٌ جَارَتِي فَإِنَّ لَهَا بِاللَّوَى مَنَزِلًا^a
وَكُنْتُ إِذَا مَا هَمَمْتُ أَعْتَرَمْتُ وَأُحِرَّ إِذَا قُلْتُ أَنَّ أَفْعَلًا

٤ فَيَا أَيُّهَا الْوَادِي الَّذِي بَانَ أَهْلُهُ فَسَاكِنُ وَاذِيهِمْ حَامٌ وَدُخْلُ^b
الدُّخْلُ شَبِيهِ بِالْعَصْفُورِ صَغَرًا

٥ لَمَنْ رَاقِبَ الْجَوَازِ أَوْ بَاتَ لَيْلُهُ طَوِيلٌ لِّلَيْلِي بِالْمَجَازَةِ أَطْوَلُ^c
يريد والله لَمَنْ رَاقِبَ الْجَوَازِ وَقَوْلُهُ وَلَيْلُهُ طَوِيلٌ مِنَ الْخَزْنِ

٦ بَكََا دَوْبَلٌ لَا يُرْقِي اللَّهُ دَمْعَهُ أَلَا إِنَّمَا يَبْكِي مِنَ الدُّبْلِ دَوْبَلٌ^d
49٧ قال ابن الاعرابي دَوْبَلٌ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ | بَكََا لِفَعْلٍ الْجَحَافُ بِهِمْ مِنْ أَجْلِ زَرْعٍ لَأَمْ-
دَوْبَلٌ^e وَكَانَ هَذَا سَبَبَ الْحَرْبِ بَيْنَ تَغْلِبَ وَقَيْسَ

١٠ ٧ جَزِعَتْ ابْنُ ذَاتِ الْقَلَسِ لَمَّا تَدَارَكَتْ مِنَ الْحَرْبِ أَنْيَابُ عَلَيْكَ وَكُلُّكُلُ^f

a فمن كان يسأل عن (خ) وصر ومسع) اما قوله سَالَ فهو مُسَهَّلٌ سَأَلَ. (راجع البيت ١٢: ٢ الصفحة ٤)
« الشاعر اذا احتاج الى قلب الهزرة قلبها ان كانت الهزرة مكسورة حملها ياء او ساكنة حملها على حركة ما قبلها وان كانت مفتوحة وقبلها فتحة حملها أَلِفًا وان كانت مفتوحة وقبلها كسرة حملها ياء وان كانت قبلها ضمة حملها واوًا » (م ٢٨٧)

b (Ei ٦١^{١١} وعي ٢٢٨: ١) أَلَا. فسَاكِنُ مَقْنَام (Ei) وعي) « الدُّخْلُ الثَّمَرُ بَعِيدٌ وَهُوَ ابْنُ غُرَّةٍ وَهُوَ اصْغَرُ مِنَ الْعَصْفُورِ » (E) « يقال له ابن غُرَّةٍ وذلك انك لا تراه ابدًا أَلَا وفي فِيهِ غُرَّةٌ » « ل ٥ : ١٦٢ » « قيل للعصفور الصغير دُخْلٌ لانه يعوذ بكل ثقب ضيق من الحوارج » (ل ١٣ : ٢٥٨)

c (Ei ٦١^{١٢} وعي ولك ٥٠٨) فن . . . طَوِيلًا فَلَيْلِي (Ei) وعي (طَوِيلًا (بك) . « المحازة ما بين ذات العشر والسبعين من طريق الصرة وهي اول رمل الدهناء » (E) « المحازة . . . بأَسْفَلَ الشَّيْخَةِ عَنْ بَسَارِ الْخَزْنِ مِنْ بَطْنِ فُلُحٍ وَهِيَ لِيِ الْأَصَمِّ بْنِ رِيَّاحٍ بْنِ يَرْبُوعٍ » (ك)

d (Ei ٦١^{١٢} و E ١^١ وخ ٦٠ : ١١ ول ١٣ : ٢٥ وخ ١٤٣ : ٤) عَيْنُهُ (E) « كان الاحطل يلقَّبُ صَنِيرًا دَوْلَ وَكَكَاهُ لِقَوْلِهِ لَقَدْ أَوْقَعَ الْحِجَافَ بِالْبُسْرِ وَقَعَةً » (E و E ١٠٤)

e راجع قصة أم دَوْلِ (E ٢٦ الحاشية b وات ١٣٠ : ٤ وخ ١٢٦ : ٢٠)

f (Ei ٦١^{١٤} وخ ١٤٣ : ٤) ذَابَ (Bi) تصحيف . ذات القلس (خ) « يريد ان قدرها ان تترني

٢٥ « بفلس » (E) « القلس فتح القاف جبل ضخم من ليف او خوص اراد به زئار الصارى » (خ ٤ : ١٤٤)
« الرواية ابن ذات القلس بالقاف مفتوحة جبل ضخم الخ) (E في الهامش) تداركت تلاحت وتتابعت

الفلس الطابع من الرصاص يُغتم به رقاب اهل الذمة

- ٨ فَإِنَّكَ وَالْجَحَافَ يَوْمَ تَحْضُهُ تُرِيدُ بِذَلِكَ الْمَكْثَ وَالْوَرْدَ أَعْجَلُهُ
٩ سَرَى نَحْوَكُمْ لَيْلٌ كَانَ نَجُومُهُ مَصَابِيحُ فِيهِنَّ الذُّبَالُ الْمُفْتَلُ^b

ويروى ليلاً يجعله ظرفاً والليل هو الجيش الكثير السواد ونجومه السلاح والذبال الفتل واحدها
ذبالة ومن روى ليلاً فالنجوم الكواكب والنصب رواية عمارة والليل لا يسري ولكنه يسرى
فيه وهذا مثل قولهم ليل نائم وانما ينام فيه

- ١٠ فَمَا ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ حَتَّى تَبَيَّنُوا كِرَادِيْسَ يَهْدِيْهِنَّ وَرَدُّ مُجَبَّلُ^c
50^r ذور الشمس طلوعها والورد المجبل هو الجحاف يهديها يقدّمها وانما وصفه بالتحجيل
لانه مشهور

- ١١ ١٠ لَقَدْ قَتَلَ الْجَحَافُ أَزْوَاجَ نِسْوَةٍ يَهُودُ ابْنُ خَلَّاسٍ بَيْنَ وَعَزْهَلُ^d
١٢ وَقَدْ قَذَفَتْ مِنْ حَرْبٍ قَيْسٍ نِسَاؤُكُمْ بِأَوْلَادِهَا مِنْهَا بَقِيرٌ وَمُجَبَّلُ^e

a (Ei ٦١^{١٥} وغ ٦٠:١١ وغ ١٤٣:٤) اردت (Ei وغ وح) . « يقول اردت تأني الجحاف
وابطاءه عنكم ووروده كان اليكم اعحلا » (E) . يشير جريد بقوله « يوم تحضه » الى قول الاخطل
(Æ ٢٨٦^٨) :

١٥ أَلَا سَائِلَ الْجَحَافَ هَلْ هُوَ تَائِرٌ بِقَتْلَى أَصِيبَتْ مِنْ سَلِيمٍ وَعَامِرٍ
(راجع غ ٥٩:١١ و ٦ و Æ ٢٨٦ الحاشية d)

b (Ei ٦١^{١٦} وغ ٥٥:٧ و ١٧٨ وح ١٤٣:٤ ووجه ٣٧ ومج ١٨٤) سالككم ليلاً... قتاديل (خ)
نجوم... قتاديل (غ ٥٥:٧) لهم... قتاديل (غ ١٧٨:٧ ووجه) سما محوم... قتاديل (مج)
« الليل ههنا الجيش الكثير شبهه بسواد الليل وتبّه لعمان السلاح فيه بالقتاديل والذبال الفتل وروى عمارة
ليلاً جعل الليل سارياً والاول احوذ » (E)

c (Ei ٦١^{١٧} وغ) فما اشتق ضوء الصبح حتى ترموا (Ei) قال للرس ورد وهو بين الكُتَيْبِ
والاشقر . يرد بالورد المجبل الجحاف ويجدجج يتقدمه شبهه بالفرس الورد » (E)

d (Ei ٦١^٢ وغ ١٤٣:٤) وقد... اولاد... يسوق (Ei) فقد... ارواج... يسوق (خ)
« هذان قيسان » (E) . قال الاخطل في البيت ٣ من بقيضتو : صحا القلب إلا من طعائن فاتي *
٢٥ بين ابن خلّاس طليل وعزهل . « ابن خلّاس وعزهل انا ممّ من تلب » (Æ ٢١١)
e (Ei ٦١^{١٨} وغ ١٤٣:٤) فقد... تمام (Ei) فقد... ساؤم... تمام (ح)

البقيр الذي يُقِرُّ بطنُ أمِه وأُخرجَ والمُجَل الذي رَمَتْ به من غير عاة

١٣ ومَثُولَةٌ صَبْرًا تَرَى عِنْدَ رِجْلِهَا بَقِيرًا وَأُخْرَى ذَاتُ بِنْتٍ تَوَلُّو^ه

١٤ تَقُولُ لَكَ التَّكْلَى الْمُصَابُ حَسِيْمُهَا أَبَا مَالِكٍ مَا فِي الطَّعَانِ مَنَزَلُ^ب

مَنَزَلٌ مِنَ الْمَازِلَةِ وَاللَّعِبِ

١٥ حَضَضَتْ عَلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ تَرَكْتَهُمْ تَعَلَّ الرُّذَيْنِيَّاتُ مِنْهُمْ وَتُنْهَلُ^و

تُعَلُّ مِنَ الْعَلِّ وَهِيَ الشَّرْبَةُ الثَّانِيَةُ وَالنَّهْلُ الْاَوَّلِي

١٦ عُقَابُ الْمَنَايَا كَسْتَدِيرُ عَلَيْهِمْ وَشُعْتُ النَّوَاصِي لُجْبُهُنَّ تُصَلِّصِلُ^د

العقاب الراية والصلصلة الصوت

١٧^{50٧} فَمَا زَالَتْ الْقَتْلَى تُثَوِّرُ دِمَاؤُهَا بِدِجَلَةٍ حَتَّى مَاءِ دِجَلَةٍ أَشْكَلُ^و

١٠ الاشكل الذي فيه لوانان يعني انّ الدم خالط الماء فغير لونه

١٨ بِدِجَلَةٍ إِنْ كَرُّوا فَقَيْسٌ وَرَاءَهُمْ صُفُوفًا وَإِنْ رَأَوْا الْمَخَاضَةَ أَحْوَلُوا^ف

أوحلوا وقعوا في وحل

a (Ei ٦١^{١١} وخ ١٤٣:٤) ذات بعل (Ei وخ)

b (Ei ٦١^{٢١} وخ ١٤٣:٤ ول ١٤:١ و ٤:١ ومنطق ٦١^٤) حليها (كلهم) لي العبري . . ايا مالِك (ل)

١٥ والصواب لك . . ابا . « تقول له هل في (منطق) » الغزل من الغزل وهو محادثة النساء واللعب وانما جزأ به يقول قد شغلك ما صنعت من (التغزل) « (E) » ان سيده (الغزل) اللهو مع النساء وكذلك الغزل قال البيت « (ل)

c (Ei ٦١^{٢٢} وخ ١٤٣:٤) فيهم (Ei وخ) عن القوم (خ) راجع البيت (السادس) من بقية الاخطل « ممّا نَعَلُ وَتُنْهَلُ »

d (Ei ٦٣^١ وخ ١٤٣:٤) « عقاب المنايا الراية شبهها بالعقاب » (E) ٢٠

e (Ei ٦٣^٢ وخ ١٤٣:٤ وعي ٢٨٦:٤ وخ ٦٠:١١ ول ٢٣١:٢ و ٢٨٠:١٣) وما (Ei وخ) تتبع (ل) وخ وعي (دماؤهم) (غ) بدجلة . . دجلة (ل) « حكي (الاحيان) في دجلة دجلة بالفتح » (ل ١٣ : ٢٥١) الاشكل فيه بياض وحمرة . « ثور مجري والاشكل الذي تحالطه حمرة وكذلك العين الشكلاء اذا كان لونها يضرب الى الحمرة فاذا كان سوادها يضرب الى الحمرة فهي الرقاة . « (E)

f (Ei ٦٣^٢ وخ ١٤٣:٤) اذ . . وقيس (خ) ٢٥

١٩ فَإِلَّا تَعَلَّقَ مِنْ قُرَيْشٍ بِذِمَّةٍ فَلَيْسَ عَلَى أَسْيَافٍ قَيْسٍ مُعَوَّلٌ^a

يقول ليس عند قيس هَوَادَةٌ ولا مُجَاباةٌ ومُعَوَّلٌ مستغاثٌ والعويل الاستغاثة

٢٠ كُنَّا الْفَضْلُ فِي الدُّنْيَا وَأَنْفُكَ رَاغِمٌ وَنَحْنُ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَفْضَلُ^b

اراد ونحن منكم يوم القيامة افضل . وقال القطامي

• كانت منازل منا قد نُحِلُّ بها حتى تَعَيَّرَ دَهْرٌ خَايِنٌ خَيْلٌ^c •
يريد كانت منازل لنا

٢١ وَقَدْ شَتَّتَ يَوْمَ الرُّحُوبِ سُيُوفُنَا عَوَاتِقَ لَمْ يَثْبُتْ عَلَيْهِنَّ مِحْمَلٌ^d

51^r يوم الرحوب هو يوم البشر والرحوب قريب من البشر . وأرادَ مِحْمَلٌ السيف . عواتق اراد عواتق الرجال

٢٢ ١٠ اجَارَ بَنُو مَرَوَانَ مِنْهُمْ دِمَاءَكُمْ فَمَنْ مِنْ بَنِي مَرَوَانَ أَعْلَا وَأَفْضَلُ^e
وقال الاخطل يهجو جريراً^f

a (Ei ٦٢٤ وخ ١٤٣:٤) . « يقول ان لم تعلق بجوار قيس حتى تأمن فليس لك عندهم جوار ولا هَوَادَةٌ ولا بَقِيَا » (E)

b (Ei ٦٢٥ وخ ١٤٣:٤ ول ٢٢٨:٢)

c (قطم ٥٠:١) « خيل مُفْسِدٌ . . . والعرب تسمي الدهرَ مُخْبِلًا » (قطم)

d (Ei ٦٢٦ وخ ١٤٣:٤) الحروب (خ) تصحيف . « يوم البشر ويوم الرحوب [او عاجنة

الرحوب] ويوم مخاشن وهو جبل الى جانب البئر ويوم مرج السلوطح لابة بالرحوب والرحوب منقع ماء الامطار ثم تحماه الاودنة فتصبه في الفرات » (بك ١٧٩) راجع يوم الرحوب او يوم البشر (Ei ١

و ٢٨٦ وخ ٥٨:١١ - ٦١ وات ١٣٤:٤ وياق ٦٣١:١ - ٦٣٢ وخ ١٤٣:٤ و ١٤٤ و E ٢٥ - ٢٨

٢٠ ونق ٤٠١ و ٤٠٢) والشعراء انما يختارون من هذه الالفاظ الاسم الذي يستقيم معه وزن البيت

e (Ei ٦٢٧ وخ ١٤٣:٤)

f ان عدد ابيات نقيضة الاخطل هذه اللامية ٤٩ بيتاً وهي من بحر الكامل . امأ في E (٤١ - ٥١)

فعدد ابياها ٤٨ إلا أنه يوجد في E بيت تخلو منه D وهو البيت E ٤٣١ وفي D ايضاً بيتان لا وجود

لها في E وهما البيتان ١١ و ٣٥ ورأينا بين E و D بعض الاختلاف في الروايات سندينه في محله . وترتيب

٢٥ الابيات في D بالنسبة الى E هو كما يلي : E ٤١٣ و ٤١٤ و ٤١٥ و ٤١٦ و ٤١٧ و ٤١٨ و ٤١٩ و ٤٢٠ و ٤٢١ و ٤٢٢ و ٤٢٣ و ٤٢٤ و ٤٢٥ و ٤٢٦ و ٤٢٧ و ٤٢٨ و ٤٢٩ و ٤٣٠ و ٤٣١ و ٤٣٢ و ٤٣٣ و ٤٣٤ و ٤٣٥ و ٤٣٦ و ٤٣٧ و ٤٣٨ و ٤٣٩ و ٤٤٠ و ٤٤١ و ٤٤٢ و ٤٤٣ و ٤٤٤ و ٤٤٥ و ٤٤٦ و ٤٤٧ و ٤٤٨ و ٤٤٩ و ٤٥٠ و ٤٥١ و ٤٥٢ و ٤٥٣ و ٤٥٤ و ٤٥٥ و ٤٥٦ و ٤٥٧ و ٤٥٨ و ٤٥٩ و ٤٦٠ و ٤٦١ و ٤٦٢ و ٤٦٣ و ٤٦٤ و ٤٦٥ و ٤٦٦ و ٤٦٧ و ٤٦٨ و ٤٦٩ و ٤٧٠ و ٤٧١ و ٤٧٢ و ٤٧٣ و ٤٧٤ و ٤٧٥ و ٤٧٦ و ٤٧٧ و ٤٧٨ و ٤٧٩ و ٤٨٠ و ٤٨١ و ٤٨٢ و ٤٨٣ و ٤٨٤ و ٤٨٥ و ٤٨٦ و ٤٨٧ و ٤٨٨ و ٤٨٩ و ٤٩٠ و ٤٩١ و ٤٩٢ و ٤٩٣ و ٤٩٤ و ٤٩٥ و ٤٩٦ و ٤٩٧ و ٤٩٨ و ٤٩٩ و ٥٠٠ و ٥٠١ و ٥٠٢ و ٥٠٣ و ٥٠٤ و ٥٠٥ و ٥٠٦ و ٥٠٧ و ٥٠٨ و ٥٠٩ و ٥١٠ و ٥١١ و ٥١٢ و ٥١٣ و ٥١٤ و ٥١٥ و ٥١٦ و ٥١٧ و ٥١٨ و ٥١٩ و ٥٢٠ و ٥٢١ و ٥٢٢ و ٥٢٣ و ٥٢٤ و ٥٢٥ و ٥٢٦ و ٥٢٧ و ٥٢٨ و ٥٢٩ و ٥٣٠ و ٥٣١ و ٥٣٢ و ٥٣٣ و ٥٣٤ و ٥٣٥ و ٥٣٦ و ٥٣٧ و ٥٣٨ و ٥٣٩ و ٥٤٠ و ٥٤١ و ٥٤٢ و ٥٤٣ و ٥٤٤ و ٥٤٥ و ٥٤٦ و ٥٤٧ و ٥٤٨ و ٥٤٩ و ٥٥٠ و ٥٥١ و ٥٥٢ و ٥٥٣ و ٥٥٤ و ٥٥٥ و ٥٥٦ و ٥٥٧ و ٥٥٨ و ٥٥٩ و ٥٦٠ و ٥٦١ و ٥٦٢ و ٥٦٣ و ٥٦٤ و ٥٦٥ و ٥٦٦ و ٥٦٧ و ٥٦٨ و ٥٦٩ و ٥٧٠ و ٥٧١ و ٥٧٢ و ٥٧٣ و ٥٧٤ و ٥٧٥ و ٥٧٦ و ٥٧٧ و ٥٧٨ و ٥٧٩ و ٥٨٠ و ٥٨١ و ٥٨٢ و ٥٨٣ و ٥٨٤ و ٥٨٥ و ٥٨٦ و ٥٨٧ و ٥٨٨ و ٥٨٩ و ٥٩٠ و ٥٩١ و ٥٩٢ و ٥٩٣ و ٥٩٤ و ٥٩٥ و ٥٩٦ و ٥٩٧ و ٥٩٨ و ٥٩٩ و ٦٠٠ و ٦٠١ و ٦٠٢ و ٦٠٣ و ٦٠٤ و ٦٠٥ و ٦٠٦ و ٦٠٧ و ٦٠٨ و ٦٠٩ و ٦١٠ و ٦١١ و ٦١٢ و ٦١٣ و ٦١٤ و ٦١٥ و ٦١٦ و ٦١٧ و ٦١٨ و ٦١٩ و ٦٢٠ و ٦٢١ و ٦٢٢ و ٦٢٣ و ٦٢٤ و ٦٢٥ و ٦٢٦ و ٦٢٧ و ٦٢٨ و ٦٢٩ و ٦٣٠ و ٦٣١ و ٦٣٢ و ٦٣٣ و ٦٣٤ و ٦٣٥ و ٦٣٦ و ٦٣٧ و ٦٣٨ و ٦٣٩ و ٦٤٠ و ٦٤١ و ٦٤٢ و ٦٤٣ و ٦٤٤ و ٦٤٥ و ٦٤٦ و ٦٤٧ و ٦٤٨ و ٦٤٩ و ٦٥٠ و ٦٥١ و ٦٥٢ و ٦٥٣ و ٦٥٤ و ٦٥٥ و ٦٥٦ و ٦٥٧ و ٦٥٨ و ٦٥٩ و ٦٦٠ و ٦٦١ و ٦٦٢ و ٦٦٣ و ٦٦٤ و ٦٦٥ و ٦٦٦ و ٦٦٧ و ٦٦٨ و ٦٦٩ و ٦٧٠ و ٦٧١ و ٦٧٢ و ٦٧٣ و ٦٧٤ و ٦٧٥ و ٦٧٦ و ٦٧٧ و ٦٧٨ و ٦٧٩ و ٦٨٠ و ٦٨١ و ٦٨٢ و ٦٨٣ و ٦٨٤ و ٦٨٥ و ٦٨٦ و ٦٨٧ و ٦٨٨ و ٦٨٩ و ٦٩٠ و ٦٩١ و ٦٩٢ و ٦٩٣ و ٦٩٤ و ٦٩٥ و ٦٩٦ و ٦٩٧ و ٦٩٨ و ٦٩٩ و ٧٠٠ و ٧٠١ و ٧٠٢ و ٧٠٣ و ٧٠٤ و ٧٠٥ و ٧٠٦ و ٧٠٧ و ٧٠٨ و ٧٠٩ و ٧١٠ و ٧١١ و ٧١٢ و ٧١٣ و ٧١٤ و ٧١٥ و ٧١٦ و ٧١٧ و ٧١٨ و ٧١٩ و ٧٢٠ و ٧٢١ و ٧٢٢ و ٧٢٣ و ٧٢٤ و ٧٢٥ و ٧٢٦ و ٧٢٧ و ٧٢٨ و ٧٢٩ و ٧٣٠ و ٧٣١ و ٧٣٢ و ٧٣٣ و ٧٣٤ و ٧٣٥ و ٧٣٦ و ٧٣٧ و ٧٣٨ و ٧٣٩ و ٧٤٠ و ٧٤١ و ٧٤٢ و ٧٤٣ و ٧٤٤ و ٧٤٥ و ٧٤٦ و ٧٤٧ و ٧٤٨ و ٧٤٩ و ٧٥٠ و ٧٥١ و ٧٥٢ و ٧٥٣ و ٧٥٤ و ٧٥٥ و ٧٥٦ و ٧٥٧ و ٧٥٨ و ٧٥٩ و ٧٦٠ و ٧٦١ و ٧٦٢ و ٧٦٣ و ٧٦٤ و ٧٦٥ و ٧٦٦ و ٧٦٧ و ٧٦٨ و ٧٦٩ و ٧٧٠ و ٧٧١ و ٧٧٢ و ٧٧٣ و ٧٧٤ و ٧٧٥ و ٧٧٦ و ٧٧٧ و ٧٧٨ و ٧٧٩ و ٧٨٠ و ٧٨١ و ٧٨٢ و ٧٨٣ و ٧٨٤ و ٧٨٥ و ٧٨٦ و ٧٨٧ و ٧٨٨ و ٧٨٩ و ٧٩٠ و ٧٩١ و ٧٩٢ و ٧٩٣ و ٧٩٤ و ٧٩٥ و ٧٩٦ و ٧٩٧ و ٧٩٨ و ٧٩٩ و ٨٠٠ و ٨٠١ و ٨٠٢ و ٨٠٣ و ٨٠٤ و ٨٠٥ و ٨٠٦ و ٨٠٧ و ٨٠٨ و ٨٠٩ و ٨١٠ و ٨١١ و ٨١٢ و ٨١٣ و ٨١٤ و ٨١٥ و ٨١٦ و ٨١٧ و ٨١٨ و ٨١٩ و ٨٢٠ و ٨٢١ و ٨٢٢ و ٨٢٣ و ٨٢٤ و ٨٢٥ و ٨٢٦ و ٨٢٧ و ٨٢٨ و ٨٢٩ و ٨٣٠ و ٨٣١ و ٨٣٢ و ٨٣٣ و ٨٣٤ و ٨٣٥ و ٨٣٦ و ٨٣٧ و ٨٣٨ و ٨٣٩ و ٨٤٠ و ٨٤١ و ٨٤٢ و ٨٤٣ و ٨٤٤ و ٨٤٥ و ٨٤٦ و ٨٤٧ و ٨٤٨ و ٨٤٩ و ٨٥٠ و ٨٥١ و ٨٥٢ و ٨٥٣ و ٨٥٤ و ٨٥٥ و ٨٥٦ و ٨٥٧ و ٨٥٨ و ٨٥٩ و ٨٦٠ و ٨٦١ و ٨٦٢ و ٨٦٣ و ٨٦٤ و ٨٦٥ و ٨٦٦ و ٨٦٧ و ٨٦٨ و ٨٦٩ و ٨٧٠ و ٨٧١ و ٨٧٢ و ٨٧٣ و ٨٧٤ و ٨٧٥ و ٨٧٦ و ٨٧٧ و ٨٧٨ و ٨٧٩ و ٨٨٠ و ٨٨١ و ٨٨٢ و ٨٨٣ و ٨٨٤ و ٨٨٥ و ٨٨٦ و ٨٨٧ و ٨٨٨ و ٨٨٩ و ٨٩٠ و ٨٩١ و ٨٩٢ و ٨٩٣ و ٨٩٤ و ٨٩٥ و ٨٩٦ و ٨٩٧ و ٨٩٨ و ٨٩٩ و ٩٠٠ و ٩٠١ و ٩٠٢ و ٩٠٣ و ٩٠٤ و ٩٠٥ و ٩٠٦ و ٩٠٧ و ٩٠٨ و ٩٠٩ و ٩١٠ و ٩١١ و ٩١٢ و ٩١٣ و ٩١٤ و ٩١٥ و ٩١٦ و ٩١٧ و ٩١٨ و ٩١٩ و ٩٢٠ و ٩٢١ و ٩٢٢ و ٩٢٣ و ٩٢٤ و ٩٢٥ و ٩٢٦ و ٩٢٧ و ٩٢٨ و ٩٢٩ و ٩٣٠ و ٩٣١ و ٩٣٢ و ٩٣٣ و ٩٣٤ و ٩٣٥ و ٩٣٦ و ٩٣٧ و ٩٣٨ و ٩٣٩ و ٩٤٠ و ٩٤١ و ٩٤٢ و ٩٤٣ و ٩٤٤ و ٩٤٥ و ٩٤٦ و ٩٤٧ و ٩٤٨ و ٩٤٩ و ٩٥٠ و ٩٥١ و ٩٥٢ و ٩٥٣ و ٩٥٤ و ٩٥٥ و ٩٥٦ و ٩٥٧ و ٩٥٨ و ٩٥٩ و ٩٦٠ و ٩٦١ و ٩٦٢ و ٩٦٣ و ٩٦٤ و ٩٦٥ و ٩٦٦ و ٩٦٧ و ٩٦٨ و ٩٦٩ و ٩٧٠ و ٩٧١ و ٩٧٢ و ٩٧٣ و ٩٧٤ و ٩٧٥ و ٩٧٦ و ٩٧٧ و ٩٧٨ و ٩٧٩ و ٩٨٠ و ٩٨١ و ٩٨٢ و ٩٨٣ و ٩٨٤ و ٩٨٥ و ٩٨٦ و ٩٨٧ و ٩٨٨ و ٩٨٩ و ٩٩٠ و ٩٩١ و ٩٩٢ و ٩٩٣ و ٩٩٤ و ٩٩٥ و ٩٩٦ و ٩٩٧ و ٩٩٨ و ٩٩٩ و ١٠٠٠ و ١٠٠١ و ١٠٠٢ و ١٠٠٣ و ١٠٠٤ و ١٠٠٥ و ١٠٠٦ و ١٠٠٧ و ١٠٠٨ و ١٠٠٩ و ١٠١٠ و ١٠١١ و ١٠١٢ و ١٠١٣ و ١٠١٤ و ١٠١٥ و ١٠١٦ و ١٠١٧ و ١٠١٨ و ١٠١٩ و ١٠٢٠ و ١٠٢١ و ١٠٢٢ و ١٠٢٣ و ١٠٢٤ و ١٠٢٥ و ١٠٢٦ و ١٠٢٧ و ١٠٢٨ و ١٠٢٩ و ١٠٣٠ و ١٠٣١ و ١٠٣٢ و ١٠٣٣ و ١٠٣٤ و ١٠٣٥ و ١٠٣٦ و ١٠٣٧ و ١٠٣٨ و ١٠٣٩ و ١٠٤٠ و ١٠٤١ و ١٠٤٢ و ١٠٤٣ و ١٠٤٤ و ١٠٤٥ و ١٠٤٦ و ١٠٤٧ و ١٠٤٨ و ١٠٤٩ و ١٠٥٠ و ١٠٥١ و ١٠٥٢ و ١٠٥٣ و ١٠٥٤ و ١٠٥٥ و ١٠٥٦ و ١٠٥٧ و ١٠٥٨ و ١٠٥٩ و ١٠٦٠ و ١٠٦١ و ١٠٦٢ و ١٠٦٣ و ١٠٦٤ و ١٠٦٥ و ١٠٦٦ و ١٠٦٧ و ١٠٦٨ و ١٠٦٩ و ١٠٧٠ و ١٠٧١ و ١٠٧٢ و ١٠٧٣ و ١٠٧٤ و ١٠٧٥ و ١٠٧٦ و ١٠٧٧ و ١٠٧٨ و ١٠٧٩ و ١٠٨٠ و ١٠٨١ و ١٠٨٢ و ١٠٨٣ و ١٠٨٤ و ١٠٨٥ و ١٠٨٦ و ١٠٨٧ و ١٠٨٨ و ١٠٨٩ و ١٠٩٠ و ١٠٩١ و ١٠٩٢ و ١٠٩٣ و ١٠٩٤ و ١٠٩٥ و ١٠٩٦ و ١٠٩٧ و ١٠٩٨ و ١٠٩٩ و ١١٠٠ و ١١٠١ و ١١٠٢ و ١١٠٣ و ١١٠٤ و ١١٠٥ و ١١٠٦ و ١١٠٧ و ١١٠٨ و ١١٠٩ و ١١١٠ و ١١١١ و ١١١٢ و ١١١٣ و ١١١٤ و ١١١٥ و ١١١٦ و ١١١٧ و ١١١٨ و ١١١٩ و ١١٢٠ و ١١٢١ و ١١٢٢ و ١١٢٣ و ١١٢٤ و ١١٢٥ و ١١٢٦ و ١١٢٧ و ١١٢٨ و ١١٢٩ و ١١٣٠ و ١١٣١ و ١١٣٢ و ١١٣٣ و ١١٣٤ و ١١٣٥ و ١١٣٦ و ١١٣٧ و ١١٣٨ و ١١٣٩ و ١١٤٠ و ١١٤١ و ١١٤٢ و ١١٤٣ و ١١٤٤ و ١١٤٥ و ١١٤٦ و ١١٤٧ و ١١٤٨ و ١١٤٩ و ١١٥٠ و ١١٥١ و ١١٥٢ و ١١٥٣ و ١١٥٤ و ١١٥٥ و ١١٥٦ و ١١٥٧ و ١١٥٨ و ١١٥٩ و ١١٦٠ و ١١٦١ و ١١٦٢ و ١١٦٣ و ١١٦٤ و ١١٦٥ و ١١٦٦ و ١١٦٧ و ١١٦٨ و ١١٦٩ و ١١٧٠ و ١١٧١ و ١١٧٢ و ١١٧٣ و ١١٧٤ و ١١٧٥ و ١١٧٦ و ١١٧٧ و ١١٧٨ و ١١٧٩ و ١١٨٠ و ١١٨١ و ١١٨٢ و ١١٨٣ و ١١٨٤ و ١١٨٥ و ١١٨٦ و ١١٨٧ و ١١٨٨ و ١١٨٩ و ١١٩٠ و ١١٩١ و ١١٩٢ و ١١٩٣ و ١١٩٤ و ١١٩٥ و ١١٩٦ و ١١٩٧ و ١١٩٨ و ١١٩٩ و ١٢٠٠ و ١٢٠١ و ١٢٠٢ و ١٢٠٣ و ١٢٠٤ و ١٢٠٥ و ١٢٠٦ و ١٢٠٧ و ١٢٠٨ و ١٢٠٩ و ١٢١٠ و ١٢١١ و ١٢١٢ و ١٢١٣ و ١٢١٤ و ١٢١٥ و ١٢١٦ و ١٢١٧ و ١٢١٨ و ١٢١٩ و ١٢٢٠ و ١٢٢١ و ١٢٢٢ و ١٢٢٣ و ١٢٢٤ و ١٢٢٥ و ١٢٢٦ و ١٢٢٧ و ١٢٢٨ و ١٢٢٩ و ١٢٣٠ و ١٢٣١ و ١٢٣٢ و ١٢٣٣ و ١٢٣٤ و ١٢٣٥ و ١٢٣٦ و ١٢٣٧ و ١٢٣٨ و ١٢٣٩ و ١٢٤٠ و ١٢٤١ و ١٢٤٢ و ١٢٤٣ و ١٢٤٤ و ١٢٤٥ و ١٢٤٦ و ١٢٤٧ و ١٢٤٨ و ١٢٤٩ و ١٢٥٠ و ١٢٥١ و ١٢٥٢ و ١٢٥٣ و ١٢٥٤ و ١٢٥٥ و ١٢٥٦ و ١٢٥٧ و ١٢٥٨ و ١٢٥٩ و ١٢٦٠ و ١٢٦١ و ١٢٦٢ و ١٢٦٣ و ١٢٦٤ و ١٢٦٥ و ١٢٦٦ و ١٢٦٧ و ١٢٦٨ و ١٢٦٩ و ١٢٧٠ و ١٢٧١ و ١٢٧٢ و ١٢٧٣ و ١٢٧٤ و ١٢٧٥ و ١٢٧٦ و ١٢٧٧ و ١٢٧٨ و ١٢٧٩ و ١٢٨٠ و ١٢٨١ و ١٢٨٢ و ١٢٨٣ و ١٢٨٤ و ١٢٨٥ و ١٢٨٦ و ١٢٨٧ و ١٢٨٨ و ١٢٨٩ و ١٢٩٠ و ١٢٩١ و ١٢٩٢ و ١٢٩٣ و ١٢٩٤ و ١٢٩٥ و ١٢٩٦ و ١٢٩٧ و ١٢٩٨ و ١٢٩٩ و ١٣٠٠ و ١٣٠١ و ١٣٠٢ و ١٣٠٣ و ١٣٠٤ و ١٣٠٥ و ١٣٠٦ و ١٣٠٧ و ١٣٠٨ و ١٣٠٩ و ١٣١٠ و ١٣١١ و ١٣١٢ و ١٣١٣ و ١٣١٤ و ١٣١٥ و ١٣١٦ و ١٣١٧ و ١٣١٨ و ١٣١٩ و ١٣٢٠ و ١٣٢١ و ١٣٢٢ و ١٣٢٣ و ١٣٢٤ و ١٣٢٥ و ١٣٢٦ و ١٣٢٧ و ١٣٢٨ و ١٣٢٩ و ١٣٣٠ و ١٣٣١ و ١٣٣٢ و ١٣٣٣ و ١٣٣٤ و ١٣٣٥ و ١٣٣٦ و ١٣٣٧ و ١٣٣٨ و ١٣٣٩ و ١٣٤٠ و ١٣٤١ و ١٣٤٢ و ١٣٤٣ و ١٣٤٤ و ١٣٤٥ و ١٣٤٦ و ١٣٤٧ و ١٣٤٨ و ١٣٤٩ و ١٣٥٠ و ١٣٥١ و ١٣٥٢ و ١٣٥٣ و ١٣٥٤ و ١٣٥٥ و ١٣٥٦ و ١٣٥٧ و ١٣٥٨ و ١٣٥٩ و ١٣٦٠ و ١٣٦١ و ١٣٦٢ و ١٣٦٣ و ١٣٦٤ و ١٣٦٥ و ١٣٦٦ و ١٣٦٧ و ١٣٦٨ و ١٣٦٩ و ١٣٧٠ و ١٣٧١ و ١٣٧٢ و ١٣٧٣ و ١٣٧٤ و ١٣٧٥ و ١٣٧٦ و ١٣٧٧ و ١٣٧٨ و ١٣٧٩ و ١٣٨٠ و ١٣٨١ و ١٣٨٢ و ١٣٨٣ و ١٣٨٤ و ١٣٨٥ و ١٣٨٦ و ١٣٨٧ و ١٣٨٨ و ١٣٨٩ و ١٣٩٠ و ١٣٩١ و ١٣٩٢ و ١٣٩٣ و ١٣٩٤ و ١٣٩٥ و ١٣٩٦ و ١٣٩٧ و ١٣٩٨ و ١٣٩٩ و ١٤٠٠ و ١٤٠١ و ١٤٠٢ و ١٤٠٣ و ١٤٠٤ و ١٤٠٥ و ١٤٠٦ و ١٤٠٧ و ١٤٠٨ و ١٤٠٩ و ١٤١٠ و ١٤١١ و ١٤١٢ و ١٤١٣ و ١٤١٤ و ١٤١٥ و ١٤١٦ و ١٤١٧ و ١٤١٨ و ١٤١٩ و ١٤٢٠ و ١٤٢١ و ١٤٢٢ و ١٤٢٣ و ١٤٢٤ و ١٤٢٥ و ١٤٢٦ و ١٤٢٧ و ١٤٢٨ و ١٤٢٩ و ١٤٣٠ و ١٤٣١ و ١٤٣٢ و ١٤٣٣ و ١٤٣٤ و ١٤٣٥ و ١٤٣٦ و ١٤٣٧ و ١٤٣٨ و ١٤٣٩ و ١٤٤٠ و ١٤٤١ و ١٤٤٢ و ١٤٤٣ و ١٤٤٤ و ١٤٤٥ و ١٤٤٦ و ١٤٤٧ و ١٤٤٨ و ١٤٤٩ و ١٤٥٠ و ١٤٥١ و ١٤٥٢ و ١٤٥٣ و ١٤٥٤ و ١٤٥٥ و ١٤٥٦ و ١٤٥٧ و ١٤٥٨ و ١٤٥٩ و ١٤٦٠ و ١٤٦١ و ١٤٦٢ و ١٤٦٣ و ١٤٦٤ و ١٤٦٥ و ١٤٦٦ و ١٤٦٧ و ١٤٦٨ و ١٤٦٩ و ١٤٧٠ و ١٤٧١ و ١٤٧٢ و ١٤٧٣ و ١٤٧٤ و ١٤٧٥ و ١٤٧٦ و ١٤٧٧ و ١٤٧٨ و ١٤٧٩ و ١٤٨٠ و ١٤٨١ و ١٤٨٢ و ١٤٨٣ و ١٤٨٤ و ١٤٨٥ و ١٤٨٦ و ١٤٨٧ و ١٤٨٨ و ١٤٨٩ و ١٤٩٠ و ١٤٩١ و ١٤٩٢ و ١٤٩٣ و ١٤٩٤ و ١٤٩٥ و ١٤٩٦ و ١٤٩٧ و ١٤٩٨ و ١٤٩٩ و ١٥٠٠ و ١٥٠١ و ١٥٠٢ و ١٥٠٣ و ١٥٠٤ و ١٥٠٥ و ١٥٠٦ و ١٥٠٧ و ١٥٠٨ و ١٥٠٩ و ١٥١٠ و ١٥١١ و ١٥١٢ و ١٥١٣ و ١٥١٤ و ١٥١٥ و ١٥١٦ و ١٥١٧ و ١٥١٨ و ١٥١٩ و ١٥٢٠ و ١٥٢١ و ١٥٢٢ و ١٥٢٣ و ١٥٢٤ و ١٥٢٥ و ١٥٢٦ و ١٥٢٧ و ١٥٢٨ و ١٥٢٩ و ١٥٣٠ و ١٥٣١ و ١٥٣٢ و ١٥٣٣ و ١٥٣٤ و ١٥٣٥ و ١٥٣٦ و ١٥٣٧ و ١٥٣٨ و ١٥٣٩ و ١٥٤٠ و ١٥٤١ و ١٥٤٢ و ١٥٤٣ و ١٥٤٤ و ١٥٤٥ و ١٥٤٦ و ١٥٤٧ و ١٥٤٨ و ١٥٤٩ و ١٥٥٠ و ١٥٥١ و ١٥٥٢ و ١٥٥٣ و ١٥٥٤ و ١٥٥٥ و ١٥٥٦ و ١٥٥٧ و ١٥٥٨ و ١٥٥٩ و ١٥٦٠ و ١٥٦١ و ١٥٦٢ و ١٥٦٣ و ١٥٦٤ و ١٥٦٥ و ١٥٦٦ و ١٥٦٧ و ١٥٦٨ و ١٥٦٩ و ١٥٧٠ و ١٥٧١ و ١٥٧٢ و ١٥٧٣ و ١٥٧٤ و ١٥٧٥ و ١٥٧٦ و ١٥٧٧ و ١٥٧٨ و ١٥٧٩ و ١٥٨٠ و ١٥٨١ و ١٥٨٢ و ١٥٨٣ و ١٥٨٤ و ١٥٨٥ و ١٥٨٦ و ١٥٨٧ و ١٥٨٨ و ١٥٨٩ و ١٥٩٠ و ١٥٩١ و ١٥٩٢ و ١٥٩٣ و ١٥٩٤ و ١٥٩٥ و ١٥٩٦ و ١٥٩٧ و ١٥٩٨ و ١٥٩٩ و ١٦٠٠ و

XXXVI

١ كَذَّبْتَكَ عَيْنُكَ أَمْ رَأَيْتَ بِوَاسِطٍ غَلَسَ الظَّلَامُ مِنَ الرَّبَابِ خَيَالًا^a
 اراد اكذبتك عينك فألقى ألف الاستفهام أَمْ رَأَيْتَ أوجب أنه رأى ولم يستفهم قال وكذلك
 أَمْ يقولون شاعرٌ بل يقولون ليست بجواب استفهام وواسط سُتِيت بالقصر الذي بناه الحجاج
 لانه بين الكوفة والبصرة فاذلك أجري ولو جعله اسماً للبلدة لم يُعْجِرْ غلس ومَلَتْ اختلاط
 الظلام^b

٢ وَتَخَيَّلْتَ لَكَ بِالْأَبَالُخِ بَعْدَ مَا قَطَعْتَ بِأَبْرَقِ خُلَّةٍ وَوَصَالًا^c
 ٥١٢ اَبْرَقُ وَبَرَقَاهُ وَبُرْقَاهُ مَا تَحْلِطُهُ حَصَى وَطِين خَلَّةٌ صَدَاقَةٌ

٣ وَتَعَرَّضْتُ لِتَرْوَعِنَا جِنِّيَّةً وَالْفَانِيَاتُ يُرِينَكَ الْأَهْوَالَا^d
 كان رآها في المنام جِنِّيَّةً من حُسْنِهَا وَالْفَانِيَةُ الْمَرْجُوعَةُ قَالَ جَمِيلٌ
 أَحِبُّ الْأَيَّامِي إِذْ بُثِّنَتْهُ أَيْمٌ وَأَحْبَبْتُ لَأَنَّ غَنِيَّتِ الْقَوَانِيَا^e

و٥٠٤ ثم أنه في نسخة اليمن لسعر الاخطل (C ٤٩ و ٥٠) قد سلم ١٢ بيتاً من هذه النقيضة وهي الابيات
 الاولى المتضمنة جرة من سبب القصيدة . وقد أثبتت هذه النقيضة في ديوان جرير (Ei ٥٨: ٢ - ٦٠)
 فوجدناها هي في AE مع أغلاطها . مثلاً بالاماطح عوض بالأبالخ . وقدارة عوض فزارة وحدّ بني الحُباب
 عوض حدّ بني الحُباب . مع زيادة اغلاط ليست في AE مثل تُجَادِلُ الاوشالا بدل تُبَادِرُ الاوشالا . وعرض
 الحوادث خالا بدل عرض الحوادث حالا . وخذ العيون بدل حر العيون . وقذّف العريقة بدل
 قذّف العربية . مع تأخير البيت « كُنْتُ الْقَذَى فِي مَوْجٍ أَكْدَرُ الْحِ » حتى تشوش المعنى بل زال تماماً .
 ومن ثم يتحقق لدى العلماء مسح بعض الكتب في المطبوعات المصرية

a (AE ٤١٢ و C ٤٩٤ وصح ٢٦٦: ١ ول ٢٠٠: ٢ و ٢٥: ٨ و ٢٠٢: ١٦ وت ٢٠٢: ٦ و غ ١٤٠: ٩
 و ١٧٤: ٢ وح ١٠١: ٢ وسبب ٤٢٤: ١ وإياق ٨: ٦ ومفض ٤٤٠ ومغن ٤٣: ١ وبصر ١٥٢: ٢) واسط
 ٢٠ هذه قرية غربي العرات مقابل الرقة من اعمال الحريرة والخابور قرب قرقيساء وهي منارل بني تغلب
 وليست واسطها واسط التي بناها الحجاج ببس الصرة والكوفة خلافاً لتسارح شواهد المعنى « (خ)
 b « أَتَيْتُهُ مَلَكْتَ الظَّلَامِ وَمَلَسَ الظَّلَامُ وَعِنْدَ مَلَكْتِهِ أَي حِينَ احْتَلَطَ الظَّلَامُ وَلَمْ يَشُدَّ السَّوَادُ جَدًّا (ل ١٣: ٣)
 c (AE ٤١٤ و C ٤٩٩ و غ ٥٠١: ٢ وإياق ٧٤: ١) . وتعرّضت (AE و غ) « تعرّضت يعي

اي تعرّضت لك في المنام » (C)

d (AE ٤٣١ و C ٤٩١٢ و غ ٥٠١: ٢ وبصر ١٥٢: ٢) وتعوّلت (كلّهم)

e حببت . . . فلما أتممت اعلقتني (العوايا) (حم ٢٢٦)

وقال آخر

أَيَّامٌ لَيْلَى كَمَآبٌ غَيْرُ غَانِيَةٍ وَأَنْتَ أَمْرُدٌ مَعْرُوفٌ لَكَ الْقَرْلُ^٥٤ يَمْدُذْنٌ مِّنْ هَفَوَاتِهِنَّ إِلَى الصَّبَى سَبَبًا يَصِيدْنَ بِهِ الثَّوَاةَ طَوَالًا^b
المفوة الجهل والغوي الذي يتبع الغواية٥ • وَإِذَا وَزَنْتَ حُلُومَهُنَّ مَعَ الصَّبَى رَجَحَ الصَّبَى بِحُلُومِهِنَّ قَالًا^٥٦ مَا إِنْ رَأَيْتُ كَمْكَرِهِنَّ إِذَا جَرَى فِينَا وَلَا كَجِبَالِهِنَّ جِبَالًا^d٧ الْمُهْدِيَاتُ لِمَنْ هَوَيْنَ مَسَبَّةً وَالْمُحْسِنَاتُ لِمَنْ قَلَيْنَ مَقَالًا^٥٨ يَرَعَيْنَ عَهْدَكَ مَا رَأَيْتُكَ شَاهِدًا وَإِذَا مَذِلْتَ يَصِرْنَ عَنْكَ مِذَالًا^f

الْمَذِلُّ الْقَرْضُ بِالْثِي. الْكَارِهَ لَهُ وَالْمَذِلُّ الَّذِي لَا يَكْتُمُ سِرَّةَ قَالَ الطَّرَمَاحُ

٥2^r مَذِلُّ بِنَايِبٍ مَا يُجِنُّ ضَمِيرُهُ غَرْدٌ يُعْشِرُ بِالصَّبَاحِ وَيُنَكِدُ^٥

وَالْمَذِلُّ الطَّيِّبُ النَّفْسُ بَانْفَاقِ مَا لَهُ قَالَ الْاَسْوَدُ بْنُ يَعْفُرَ

فَلَقَدْ أَرُوحُ إِلَى التَّجَارِ مُرَجَّلًا مَذِلًا بِأَلِي لَيْتَا أَجْيَادِي^h

وَالْمَذِلُّ وَالْمَذِلُّ الْقَرْضُ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاعِي

مَا بَالُ دَفِكَ بِالْفِرَاشِ مَذِيلًا أَقْدَى بَعِينِكَ أَمْ أَرَدْتَ رَحِيلًاⁱ

١٥ وَيُقَالُ مَذِلْتُ رَجُلَهُ إِذَا كُذِرْتَ قَالَ

a (حم ٢٢٦ ول ١٩: ٢٧٥ و D ٨4) أَيَّامٌ (ل) اِزْمَانٌ (حم) الْبَيْتُ لِنَصِيبٍ وَقَبْلَهُ فِي اللِّسَانِ:

فَهَلْ تَعُوذُنْ لِيَا لَبِنَا بَدِي سَلَمٍ كَمَا بَدَأْنَا وَابَايَ جَا الْأَوَّلُ

b (AE ٤٣٢ C و ٤٩١٨ وخ ٥٠١: ٢)

c (AE ٤٣٤ C و ٥٠١: ٢ وخ ٥٠١: ٢ وبصر) إِلَى الصَّبِيِّ (كَلَمَهُم)

d (AE ٤٣٢ C و ٥٠٢ وخ ٥٠١: ٢ وبصر) ٢٠

e (AE ٤٣٤ C و ٥٠٠ وخ ٥٠١: ٢)

f (AE ٤٣٠ C و ٥٠٦ وخ ٥٠١: ٢ وبصر)

g كَذَا فِي الْأَصْلِ يَنْكِدُ. وَلَمْ نَجِدْ فِي الْأَتْمَاتِ إِلَّا نَكِدَ يَنْكَدُ وَنَكَدَ يَنْكُدُ. وَلَمَّا ارَادَ يَنْكُدُ

h (ل ١٤٤: ١٣ وإس ٢٤٥: ٢ ومخص ٢٣٤: ١٣) i (ل ١٤٤: ١٤)

إذا مَدَلْتُ رَجُلِي ذِكْرَكَ أَشْتَفِي بِذِكْرَاكِ مِنْ مَذَلِّهَا فِيهِونٌ^a
وهو الامذلالُ الحَذَرُ في المفاصل قال ذو الرمة

وذكرُ البَيْنِ يَصَدَعُ في فَوَادي وَيُعَقَّبُ في مَفَاصِلِي أَمَذِلَالًا^b

٩ وإذا وَعَدَنَكَ نَائِلًا أَخْلَفَنَهُ وَوَجَدْتَ عِنْدَ عِدَاتِهِنَّ مِطَالًا^c

١٠ وإذا دَعَوْنَكَ عَمَّهْنُ فَإِنَّهُ نَسَبُ يَزِيدُكَ عِنْدَهُنَّ خَبَالًا^d

الحبال الفساد . لا يقطن يا عَمُّ آلَا للشيخ وأول مَنْ قال في هذا زهير

وقال العَواني أَمَا أَنْتَ عَمُّنا وَكَانَ الشَّبَابُ كَالْحَلِيطِ نُزَايِلُهُ^e 52٧

١١ وإذا دَعَوْنَكَ يَا أَخِي فَإِنَّهُ أَذْنَا إِلَيْكَ مَوَدَّةً وَوِصَالًا^f

١٢ أَهْيَ الصَّرِيْمَةُ مِنْكَ أَمْ مُحَلِّمٌ أَمْ ذَا الدَّلَالُ فَطَالَ ذَاكَ دَلَالًا^g

١٠ الصريمة القطيعة ويروى فطابَ ذاك دلالا

١٣ ولقد علمت إذا العِشَارُ تَرَوَّحَتْ هَدَجَ الرِّئَالِ تَكْبُهُنَّ شَمَالًا^h

العِشَارُ التي اتى على حَمَلِهَا عَشْرَةُ أَشْهُرٍ مِنَ النُّوقِ وَجَعَلَ الطَّرْمَاحُ فِي الْخَلِّⁱ عِشَارًا فِي قَوْلِهِ

عِشَارٌ وَعُوْدٌ شَبَعَتْ طَرَفَاتِهَا^j أَصُولُهَا مُسْتَكَّةٌ وَفُرُوعُ

والهدج المشي المتقارب من كَبَرٍ أَوْ مَرَضٍ وَالظَلِيمُ يَهْجُجُ وَيُقَالُ الْهَدَجَانُ أَيْضًا قَالَ

وَهَدَجَانًا لَمْ يَكُنْ مِنْ مِشْيَتِي كَهَدَجَانِ الْهَيْقِ خَلَفَ الْهَيْقَتِ^k ١٥

a (ل ١٤: ١٤٤) مخصص (٨٤: ٥) وإن دعوتك... فتهونُ (ل) دعوتك (مخصص) « أَمَا إِنْ

يَكُونُ ارَادَ مَذَلَّ فَسَكُنَ لِلزُّرُورَةِ وَإِمَّا إِنْ تَكُونُ لِمَا » (ل) b (رمة ٦٨) « الِاعْقَابُ الَّتِي

بَعْدَ الشَّيْءِ وَالْمَذَلُّ الْفَقْرَةُ » (رمة) c (Æ ٤٣٢ و C ٥٠١١ وخ ٥٠١: ٢ وبصر) موعداً (بصر)

d (Æ ٤٣٢ و C ٥٠١٢ وبصر ول ١٥٠: ١٠) e (Lagr. ٢٠٨) واقربُ خَلَّةً (Lagr.)

f (Æ ٤٣٥ و C ٥٠١٧) g (Æ ٤٣٦ وخ ١٧١: ٧) الرياح تناوحت هُوجَ (خ) ٢٠

h كَذَا « الْمَحَلُّ » وَلَمَّا النُّقْطَةُ حَاصَةٌ بِحَرْفِ النُّونِ i فِي الْأَصْلِ « طَرَفَاتُهَا » شَبَعَتْ طَرَفَاتِهَا

(مخصص ١٨٨: ١) « الطَّرَفَاتُ الَّتِي تَطْرَفُ الْمَرْعى هَا وَهَنَا وَالْمُسْتَكَّةُ الْمَلْفَقَةُ » (مخصص) وَمَعْنَى شَبَعَتْ حَمَمَتْ

j (ل ٣: ٢١١ وإمل ١٩٢: ١) وَتَهَذُّ ٢٨٦ وَزَيْدٌ ٢٥٥ وَاس ٢٥٢: ٢ وَهَطْلَانًا... كَهَطْلَانِ (زَيْد)

الرَّأْيِ (ل وَتَهَذُّ) هَدَجَانًا... هَدَجَانِ (ل) . ارَادَ الْحَقِيقَةَ فَصَبَّرَ هَا التَّايِثُ تَاءٌ فِي الْمُرُورِ عَلَيْهَا » (ل)

٢٥ الْحَقْلُ حَوْلَ الْحَقْلَةِ (إِس) يُنْسَبُ الْبَيْتُ لِابْنِ عِلْقَةَ التَّبَعِيِّ فِي التَّهْذِيبِ وَبَوَادِرِ ابْنِ زَيْدٍ

وح ۲: ۵۰۰ وائب ۷۶ واضد ۱۰۰

وهذا اليوم يوم الكلاب الاول^a أصيب فيه سُرحيل بن عمرو بن حجر آكل المرار وكانت كندة تنزل في ربيعة حيث شاءت للحلف الذي بينها وبين بكر بن وائل وقد ذكر ذلك عم النبي صلى الله عليه ابو طالب في قوله^b

وَكِنْدَةَ إِذْ تُرْمِي الْجَارَ عَشِيَّةً يُجَازِيهِمْ حُجَاجُ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ
حَلِيفَانِ سَدًّا عَقْدًا مَا أَحْتَقَلَا لَهُ وَرَدًا عَلَيْهِ عَاطِفَاتِ الْوَسَائِلِ

وأم معاوية واشرس ابني كندة رملة بنت اسد بن ربيعة فحملتهم هذه القرابة على الحلف 54^r وكان غلفاء وهو معديكرب بن الحرث في بني تغلب وكان شرحبيل في تميم والرياب فولت تميم والرياب ونادى غلفاء واسمه سلمة وانما سُمي غلفاء لانه فيما يقال اول من تخلف بالمسك من جاء براس شرحبيل فله مائة ناقة فقال له ابو حنشل وهو عصم بن النعمان بن عتاب بن سعد بن زهير بن جشم بن بكر اسعدك إلهك انا آتيك به ثم حمل عليه فاذراه عن فرسه واحتار راسه وقتلت بنو تغلب ابا سليبي وهو هزبي بن رياح بن يربوع بن حارثة بن سليط بن يربوع وحمل ابو حنشل راس شرحبيل الى غلفاء فلما رآه ثار الدم في وجهه من الغضب فعرف ابو حنشل الشر في وجهه فهرب منه وقال غلفاء

أَلَا أَبْلِغُ أَبَا حَنْشِلٍ رَسُولًا قَتِيلٌ بَيْنَ أَحْجَارِ الْكَلَابِ^d
فَمَا لَكَ لَا تَجِي^e إِلَى التَّوَابِ^o تَدَاعَتْ حَوْلَهُ جُشَمُ بْنُ بَكْرِ^o
وَأَسْلَمُهُ جَعَايِسُ الرِّيَابِ^o تَعْلَمُ أَنَّ خَيْرَ النَّاسِ طَرًّا

54^r وقال غلفاء يبكي سُرحيل ويعدح ابني وائل

إِنَّ جَنْبِي عَنِ الْفِرَاشِ لِنَائِي كَتَجَانِي الْأَسْرَ فَوْقَ الظَّرَابِ^f

a راجع حديث يوم الكلاب الاول (ع ١١: ٦٣ - ٦٦ وات ٢٢٦: ١ وح ٥٠١: ٢ ونق ٤٥٢ - ٢٠ ٤٦١ و ١٠٧٢ - ١٠٧٩ ومفص ٤٢٧ - ٤٤١)

b (هـ ١٧٤) . وكذلك البيت في الصفحة ٢٣ « لقد سمعت . . . » هو من هذه القصيدة

c (غ ١١: ٦٥ ونق ٤٥٥ و ١٧٦ ومفص ٤٣١ « ويقال ان الشعر لسأمة لا لمعدي كرب » (نق)

d (غ ونق ومفص ول ١٥: ٣١٢)

e (غ ونق ومفص ول ١٥ و ٣٣٨: ٧)

f (غ ١١: ٦٥ ونق ٤٥٦ و ١٠٧٦ ومفص ٤٢٣ ول ٥٨: ٢ و ٢٥: ٦ و ١٦: ١٨ واس ٤: ٢ ومطبق 81^r) « ما حني عن الفراش اذا لم يطعم واشد البيت » (مطبق)

الاسر الذي بكر كرتيه داء فاذا برك على موضع ضلب أوجهه فانما يطلب مكاناً سهلاً
مطمئناً والظراب حجارة محددة

من حديثي نأ الي فما تر قاعيني وما أسيغ شرابي^ه
من شرحيل إذ تعاوذه الأرمح^ب من بعد لذّة وشباب^ب
أحسن وأثل وعادتها الاحسان بالحنو يوم صرب الرقاب^ب
يوم فرت نؤقيم وبكر^د خيلهم يكتسغن بالأذئاب^د

١٨ يخرجن من نغر الكلاب إليكم حَب السباع تُبادر الأوشال^ه

النغر مطلع في الجبل مثل التنية ومنه اشتق قولهم للفم نغر والاوزال جمع وشل وهو الماء
القليل يكون في الجبل ينحدر انحداراً ضعيفاً

١٩^{55f} من كل مُشترفٍ شديدٍ أسرُهُ سلسِ القيادِ تخالُهُ مُختالاً^ه

ومجتنب يروى^ه قال كانوا يركبون الابل ويحتنبون الخيل وهذا تفسير من روى من كل
مجتنب ومُشترف مشرف واسره خلقه واسرته اوثقته وشددته ومنه الاسير مختال كان به
اختيالاً من نشاطه

٢٠ وطيرة أثر السلاح ينخرها وتخال فوق كباها جريالاً^ه

١٥ طيرة فرس انتى وهو الوثابة من قولهم طمر اي وتب وبهذا سُتعي اللغوث طامراً لطموره
ويقال الطيرة المنرفة ويروى ومُمرّة اي موثقة الخلق مفتولة من قولهم جبل مُمرّ واللبان موضع

a (ع وثق ومفص ول ٢ و ٦ ومطلق واس ٢١٤: ٢) ولا (ع ول) في الاصل «أشيع» . ولا
يسوغ (اس) b (ع وثق ومفص ول ٢ و ٦) في حال (ع) في حال صوة (ل ٢ و ٦)
c (نق ومفص)

٢٠ d (ع وثق ومفص واس ٢٠٤: ٢) تميم وولت . يتقين (نق ومفص واس) تارت . وولت .
يتقين (ع) في الاصل «حَيْلُهُم» بالنصب «كسعت الخيل باذاها واكسعت ادحلتها بن ارحلها» (اس)

e (Æ ٤٥٢ واب ٧٦) الدثاب (اب)

f (Æ ٤٦٦) . «مُحتَب (E) . «اس سيده الأتراف اعلى الاسان والأتراف الاتصاب وفرس
مُشترف اي مُشرف الخلق وفرس مُشترف مشرف اعاب العظام» (ل ١١: ٧٢)

g «ومحتنب يروى» رُسمنا فوق الكلمة «مُتترف» h (Æ ٤٦٦) . ومُمرّة . فكان فوق (Æ)

اللبون صدره والجريال الحمرُ شبهَ الدَّم به والجريال صَبغٌ^{٥٥} احمر والجريال ماء الذهب قال الاعشى

- اذا جُرَدَتْ يوماً حَسِبْتَ حَمِيصَةً عَلَيْهَا وَجْريالَ النَّضِيرِ الدُّلَامِصاً^b
- ٢١^{55٧} قُبُ البُطُونِ قَدْ أَنْطَوْنَ مِنَ السَّرَى وَطَرَادِهْنِ إِذَا لَقَيْنَ قِتَالاً^{٥٥٧}
- ٢٢ مِلْحَ الْمُتُونِ كَأَنَّمَا أَلْبَسْتَهَا بِالماءِ إِذْ يَبْسُ النَّضِيجُ جِلَالاً^{٥٥٨}
- ملح بيض من العرق والشحم يقال له المِلْحُ يقال قد ملحت الابل اذا سَمِنت والنضيج العرق
- ٢٣ وَلَقَلَّ مَا يُلْقَيْنَ إِلَّا شُرْبًا يَكْبَنُ مِنْ عَرَضِ المَنِيَّةِ حَالاً^{٥٥٩}
- ويروى ولقل ما يُصْبِحَنَّ والشاذب الضامر ومثله الشاذب والشايف
- ٢٤ فَأَبْرَنَ قَوْمَكَ يَا جَرِيرُ وَغَيْرَهُمْ وَأَبْرَنَ مِنْ حَلَقِ الرِّبَابِ جِلَالاً^{٥٦٠}
- ١٠ حَلَقَ الرِّبَابِ جماعتهم والرِّبَابُ عَدِيٌّ وَتِيمٌ وَعُكْلٌ وَثَوْرٌ وَبَنُو عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أَدَّ وَضَبَةُ بْنُ أَدَّ وَالْجِلَالُ
- الجمعون بالمكان الحائون به والجِلَالُ التزول واحدهم حِلَّةٌ
- ٢٥ وَطَحَنَ حَايِزَةَ المُلُوكِ بِكُلِّ كَلٍ حَتَّى أَحْتَدَيْنِ مِنَ الدِّمَاءِ نِعْمَالاً^{٥٦١}
- ٥6٣ حَايِزَةُ المُلُوكِ مجتمعتهم يعني عمرو بن هند قتلته عمرو بن كلثوم || وشرجيل قتلته ابو حنش وقتل
- كَلِيبَ الوليد بن غَسَّ الغساني ثم قتلوا ابن عُتْقِ اللَجْجَةِ^h

- ١٥ a في الاصل «ضَبْعٌ» سها الكاتب فرسم النقطة على الضاد لا على العين
- b (ل ٢٩٧: ٨ و ١١٥: ١٣) ومخص ٧٩: ٤ و ١١٠: ١٣ و ٢٢: ١٣) «اراد شعرها الاسود شبهه بالخميسة والخميسة سوداء وتبته لون بَتَرَتْهَا بالذهب والنضير الذهب والدُّلَامِصُ البراق» (ل ٨).
- «جريال الذهب حمرة قال الاعشى البيت شبه شعرها بالخميسة في سواده وسلوسته وجسدها بالنضير وهو الذهب والجريال لونه» (ل ١٣) c (٤٦٤ AE)
- ٢٥ d (٤٦٤ AE) ومخص ١٠٠: ١ ومفص ٦٧٤ وكنز ١٧٦). «مُلْحٌ» (كسر ومحص ومفض) «رحل اصبح الحية والمُلْحُ اللجبة اذا كان يملو شعر لحية بياض من خِلْقَةٍ ليس من شيب قال الاخطل في المُلْحَةِ مُلْحُ المتون . البيت» (كتر)
- e (٤٦٥ AE) يُصْبِحَنَّ... الحوادث (AE). «قال الاصمعي الشاذب الذي فيه ضمور وان لم يكن مهزولاً والتاسف والتاسف الذي قد يَبْسُ» (ل ٤٧٦: ١)
- f (٤٦٧ AE) وَأَبْرَنَ (AE) ٢٥
- g (٤٦٦ AE) في الاصل «احتدَيْنِ»
- h في الاصل «اللجبة»

٢٦ خُزِرَ الْعُيُونُ إِلَى رِيَّاحٍ بَعْدَ مَا جَعَلَتْ لَضَبَةً بِالسُّيُوفِ ظِلَالًا^a
 الخزر ميل الحديقة إلى مؤخر العين كأنه ينظر في شق. يقال رجلٌ اخزر وامرأة خزراء. ورياح بن
 يربوع يقول هذه الخيل خزر العيون إلى رياح لأنهن يُردن أن يقعن بهن

٢٧ وَلَقَدْ دَخَلْنَ عَلَى شَقِيقِ يَتِّهَ وَلَقَدْ رَأَيْنَ بِخَدِّ نَضْرَةَ خَالًا^b
 شقيق من بني ضبة ونضرة امرأته وهذا يوم للهدليل اغار فيه على بني ضبة بن أذ فأصاب فيهم
 وسبا منضورة بنت شقيق اخت عامر بن شقيق اخي بني كوز بن كعب بن بجالة^c بن ذهل بن
 مالك بن بكر بن سعد بن ضبة بن أذ

٢٨^{56٧} وَبَنُو غُدَانَةَ لَا يَسُؤُوا شَمَلَاتِهِمْ يَسْعَوْنَ تَحْتَ بُطُونِهِمْ رِجَالًا^d
 بنو غدانة بن يربوع وبطونهم بطون الخيل رجالاً مُشاة رَجَالَةً من قول الله تبارك وتعالى
 ١٠ فرجالاً او ركبانا^e

٢٩ يَنْقُلْنَهُمْ نَقْلَ الْكِلَابِ جِرَاءَهَا حَتَّى وَرَدْنَ عُرَاعِرًا وَأَثَالًا^f
 جراؤها اولادها ويروى حتى هبطن عُرَاعِرًا وهو موضع واثال موضع قال عُرَاعِرٌ واثال الموضع
 الذي كانت فيه الاغارة والوقعة

٣٠ وَلَقَدْ سَمَا لَكُمْ الْهُدَيْلُ فَنَالَكُمْ بِأَرَابٍ حَيْثُ يُقَسِّمُ الْأَقَالَا^h
 ١٥ الْهُدَيْلُ من بني حُرقةⁱ جيران مَطَرٍ وهو الْهُدَيْلُ بن هُبَيْرَةَ التَّنَلِي وَاَرَابُ ماءٌ لبني رِيَّاحِ وَالْأَقَالُ
 الغنائم الواحد قُلٌّ وَالنَّافِلَةُ التَّنَطُّوعُ فِي الصَّلَاةِ وَالنَّوْفَلُ مِنَ الْعَطَايَا الَّتِي لَا تَجِبُ عَلَى الْمُعْطِي فَيُعْطِيهَا

a (Æ ٤٧٤) واس ١: ١٤٩) بالرمح (Æ) جعلت تشبه (اس) تشبه تصحيف

b (Æ ٤٧١) بساق (Æ)

c كعب بن خالد (نق ٢٢٢) وروى في الحاشية «كعب بن بجالة»

d (Æ ٤٧٢) شاخص ابصارهم (Æ) ٢٠

e (٢٤٠: ٢) f (Æ ٤٧٢)

g كتب في الاصل «عُراعِر» و «التي كانت»

h (Æ ٤٨٠) وبك ٨٥

i حُرقة (حم ٤٥٩) حُرقة بطن من تطلب (لب ٧٨) حُرقة وحُرقة (ت ٦: ٣١٣) «والمُرَقَّة»

٢٥ ايضاً حَيٍّ من العرب «(ل ١١: ٢٣)». الْهُدَيْلُ بن هُبَيْرَةَ اِحد بني حُرقة التَّنَلِي «(ع ١٠)

٣١ في فَيْلَقٍ يَدْعُوا الْأَرَاقِمَ لَمْ تَكُنْ فُرْسَانَهَا عَزَلًا وَلَا أَكْفَالًا^٥

57^r يروى يدعوا يريد الهذيل ومن روى تدعوا اراد الفيلق ويقال القيلق يذكر ويؤنث والأعزل الذي لا سلاح معه والكيل الذي لا يثبت على دابته ولا يُحسِّن الركوب وهو قلع^٦ وجهه اقلاع ومصدره القلْعُ والاراقم جُشَم ومالك وعمرُو وتعلبة ومعوية والحِث بنو بكر بن حُصيب^٧ مرَّ كلهم بآتهم وهم في قطيفة لها فقالت انظر الى ولدي هؤلاء. فقال والله لكانما رموني بعيون الاراقم ويقال بل اراد عنهم ان يحزهم فأمر عبدًا له في ليلة مُظلمة ان يستغيث ففعل فأقبلوا يتعادون اليه فقالوا له ما دهالك ومِم استغثت ثم أحالوا عليه يضربونه فاستغاث بصاحبه 57^v فقال إحسن عني اراقك هؤلاء. اغار الهذيل^٨ على بني يربوع باراب فاصاب فيهم || واسر الخطفي جدَّ جرير وهو حذيفة بن بدر بن سلمة بن عوف بن كليب بن يربوع فاستوهبه عمرو بن عققان^٩ ١٠ ابن سويد بن اسامة بن العنبر بن يربوع وكان الهذيل خاله فوهبه ففي ذلك يقول الفرزدق

لولا أَنَاتُهُمْ وَقَضْلُ حُلُومِهِمْ بَاعُوا أَبَاكَ بِأَوْكَسِ الْأَثْمَانِ^{١٠}

وقال الفرزدق في ذلك ايضاً

وقد جَعَلَ الْهَذِيلُ لَكُمْ قَدِيمًا مَحَازِي لَا تَبِيدُ عَلَى لِإَرَابَا^{١١}

a (Æ ٤٨^f) فرسانه (Æ)

b «قال الهروي القلع الذي لا يثبت على السرح قال ورواه بعضهم ففتح القاف وكسر اللام بمناه قال وسماعي القلع» (ل ١٠: ١٦٤)

c «الاراقم هم من بني تعلب وهم جُشَم بن بكر وهم رهط مهليل وعمرُو بن كلثوم. ومالك بن بكر رهط السفاح ورهط القطامي وهما يسميان الرُّوقَيْن. وعمرُو بن بكر وفيهم العدد بعد هذين. وتعلبة بن بكر رهط الهذيل بن هبيرة ورهط حنن بن مالك. والحِث بن بكر. ومعوية بن بكر» ٢٠ (نق ٣٦٦).

d يكنى الهذيل بن هبيرة انا حسان

e «عققان بن الحِث بن يزيد وهو الحرام بن يربوع سُمي يزيد الحرام باسمه الحرام بت العنبر بن عمرو بن تميم» (نق ٤٩٦)

f راجع البيت في نقضة الفرزدق (D ١40^v و C ١١١^٢ ونق ٨٨٣^{١١} Ei ٢: ١٤٤١٦)

g (نق ٤٧٣) لقد تَرَكَ... لا يَبِيدَنَّ (نق). «ويروى لا يَبِيدَنَّ ويروى لن يَبِيدَنَّ» (نق). ٢٥ «يوم لإراب وهو يوم اغار الهذيل بن هبيرة التلي على بني رياح بن يربوع الح» (نق) راجع Æ ٤٨^f «إراب... من مياه البادية ويوم لإراب من أيامهم غزا فيه هذيل بن هبيرة الأكبر التلي بني رياح بن

سَمَا بِرْجَالٍ تَغْلِبَ مِنْ بَعِيدٍ يَمُودُونَ الْمُسَوِّمَةَ الْعِرَابَا^a
 تَزَايَعُ بَيْنَ حَلَّابٍ وَقَيْدٍ تُجَادِبُهُمْ أَعْتَبَهَا جَذَابَا^b
 وَكَانَ إِذَا أَنَاخَ بِدَارِ قَوْمٍ أَبُو حَسَّانَ أَوْدَتْهَا حَرَابَا^c

٣٢ وَالْخَيْلُ سَاهِمَةُ الْوُجُوهِ كَأَنَّمَا خَالَطْنَ مِنْ طُولِ الْوَجِيفِ سُلاَلَا^d

58^r ساهمة متغيرة والوجيف سرعة السير يريد انهن هزلن من طول الغار

٣٣ مَا إِنْ تَرَكْنَ مِنَ الْغَوَاضِرِ مُعْصِرًا إِلَّا عَقَدْنَ بِسَاقِيهَا خَلْخَالَا^e

يروي قصصن اي كسرن . اغار الهذيل على بني غاضرة بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن اسد فاصاب فيهم وأسر مالك بن كثيف الغاضري فلبث مالك بن كثيف عند الهذيل حيناً ثم ان الهذيل اغار على بني ضبة بن أد في ألف من بني تغلب فاصاب منهم

١٠ ٣٤ وَلَقَدْ عَظَفْنَ عَلَى فَرَارَةِ عَظْفَةٍ كَرَّ الْمَنِيحِ وَجُنَّ ثُمَّ مَجَالَا^f

يربوع والحى حُلُوف فسوى نساءهم وساق نعمهم... ويخطّ البيهقي في شرحه إرباب ماء لبني رياح بن يربوع بالحنّ « (ياق ١: ١٨٠) »

a « (نق ٤٧٥) » الْمُسَوِّمَةُ الملعمة سما هلا من مكان بعيد « (نق) »

b « (نق ٤٧٥) » فِي الْأَصْلِ اعْتَبَهَا . نَزَاعَ اعْتَبَهَا (نق) « اي تجاذبهم خيلهم الاعنة من المرح والشايط
 ١٥ قال ابو عبيدة التّرج من الخيل والناس الذي امته غريبة قال واذا كانت الام غريبة لم تُضَوِّ وَلَدَهَا واحادت
 به يعني جاء ولدها جياداً في حسن خلقهم وتام اجسامهم قال وحلاب وقيد فحلان لبني تغلب من المجيدة التي
 ذكروا غلّوها وقال الاخطل لبكر بن وائل في تصديق ذلك وتبيناه [١٦٦^y AE و ٢٢^z B ومقص ٤٣٩]
 نَكَّرُ بَات حَلَّابٍ عَلَيْهِمْ وَنَزَجْرَهُنَّ بَيْنَ هَلٍ وَهَابٍ

وقال ابو عبيدة يقال ان نسل خيل بني تغلب من حلاب وقيد ويقال ان خيلهم من احاود خيل العرب

٢٠ معروف لهم ذلك « (نق ٤٧٥) »

c « (نق ٤٧٥) » أَبُو حَسَّانَ الهذيل بن هبيرة

d « (٤٨^٤ AE) بالخيّل... من عمل (AE) »

e « (٤٨^١ AE) وَغ ١٥٦: ٢ وَحَد ١٢٨) مُعْصِرًا (هَظْذَ فَصَّصَنَ (AE) قَصَّصَنَ (ع) » قال ابو العباس

فصصت المخلخال أخرجه من الساق وفصصته كسرتة قال ابو الحسن وقال بُندَارُ وَسَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ الْاِخْطَلِ

٢٥ الْبَيْتِ كَيْفَ نَزَوِيهِ بِالْكَافِ أَوْ بِالْقَافِ . قَالَ الْروَايَةُ بِالْقَافِ . وَالْقَصْمُ كَسْرُ الْتِيهِ حَتَّى يَفْصَلَ مَضًى مِنْ بَعْضِ

كَيْفَ مَا كَانَ « (هَظْذَ) »

f « (٤٨^٥ AE) وَغ ١٥٦: ٢) الْمَنِيحِ (غ) تصحيف

المنجح قدح لا حظ له في الميسر ولكنه يُعاد مع القداح في كل ضربة وفزارة بن ذبيان بن
بغض

٣٥ ولقد وقن على المشاعر كلها ولقد قتلن نقيتها وهلالا^٥
يروى ولقد وطن على المشاعر من منى

٣٦ وسقين من عادين كأسا مرة وأزلن جد بني الحباب فزالا^٥
58^v ويروى حد بني الحباب وجدهم حظهم يعني عمير بن الحباب قتلته تغلب

٣٧ ينشين جيفة كاهل عرينها وابن المهزم قد تركن مذالا^٥
كاهل وابن المهزم من بني عامر قُتِلَا في حرب قيس وتغلب

٣٨ وقتلن من حمل السلاح وغيرهم وتركن فلهم عليك عيالا^٥
١٠ فلهم المنهزمون منهم

٣٩ ولقد بكنا الجفاف مما أوقعت بالشرعية إذ رأى الأطفالا^٥

الشرعية موضع وهو يوم لني تغلب على قيس ويروى الابطالا رآهم وقد قُتِلُوا. الاطفال الولدان
رآهم وقد قُتِلَ آبائهم . وكان يوم الشرعية لتغلب على قيس وكذلك يوم الثنار ويوم الحناك
[وفيه قُتِلَ] ^٤ عمير بن الحباب وقتل ابن المهزم يوم الثنار وبكاهم الحناك في قوله

يا عبل أكرم حررة في قومها حسبا واقربه لكل سيد 59^r

a هذا البيت لا وجود له في AE و صدر البيت يشبه صدر البيت ٤ المثلث في AE ٥ ان الكلمة

«كلها» لم يبق منها الا رسم حراء من احرفها

b (AE ٤٩١) حد (AE)

c (AE ٤٩٢) هو عماد بن المهزم السامي فل يوم الشرعية وكان هذا اليوم لتغلب على قيس

٢٠ (راجع ا٤: ١٣٣)

d (AE ٤٩٣)

e (AE ٥٠١) ول ٤٧٦: ١ وت ٣١٦: ١ وياق ٣٧٥: ٣ وات ١٣٣: ٤ فما (ناق) لما .

الاهوالا (ت وات)

f ان الورقة في محل هاهن «كلستين هي محرقة

وَلِمَا حِدٍ بَطَلُ الْمَاءِ تَعْلِي ^a أَنْ الْمَيْتَةَ لِلرِّجَالِ بِرَصْدٍ
وَلَقَدْ ثَارَتْ أَخَاكَ وَأَبْنَى عَنِي ^b وَلَيْنَ الْمُهْزَمِ إِذْ تَوَى لَمْ يَسْتَدِ
وَبَنِي الْحُبَابِ فَلَا أَرَى أَمْثَالَهُمْ ^c عِنْدَ الْكَرِيمَةِ وَالْقَنَى الْمُتَقَصِّدِ
وَلَقَدْ وَجَدْتُ عَلَى عُتَيْدٍ حِرَّةً ^d بَرَدَ الْغَلِيلُ وَحَرَّهَا لَمْ يَبْدُ

٤٠ • وَلَقَدْ وَطَّنَ عَلَى الْمَسَاعِرِ مِنْ مَنِيَّ حَتَّى قَذَفَنَ عَلَى الْجِبَالِ جِبَالًا^b

اي قذفن على جبال مني جبال الخيل وإنما يويد يوم خزازا وذلك ان كليب بن ربيعة^c كان على
يزار يوم غزتهم جموع اليمن ففضوهم ثم تبعوهم وعدل الآخرون عن الوجه الذي جاؤوا منه الى
ناحية تأخذ الى طريق منّا

٤١ • وَلَقَدْ جَشِمْتَ جَرِيْدُ أَمْرًا عَاجِزًا ^a وَابْتَ^b سَوَءَةً أَمَكَ الْجَبَالَا
٤٢^{59٧} • فَأَنْتِ بَصَانِكَ يَا جَرِيْدُ فَأَمَّا ^c مَنَّتِكَ نَفْسُكَ فِي الْخَلَاءِ ضَلَالًا^d
٤٣ • مَنَّتِكَ نَفْسُكَ أَنْ تَكُونَ كَدَارِمَ ^e أَوْ أَنْ تُوَاظِنَ حَاجِبًا وَعِقَالًا^f

a قال عدي: أعادل ان الهل من أدّة العتي * وانّ المايا للرجال برصد (حمه ١ اول ١٥٩:٤)

b (٥^٤ AE) راحع البيت ٣٥ من هذه القصيدة

c كليب بن ربيعة بن الحرث بن حشم (تعلبي . حاء في (نق ٨٨٧) ما حرفة: « قال الاصمعي وأما قوله
١٥ [الفرزدق] ووقفوا [اي شو تملب] ماريي قد علما على البدران . قال وذلك أنهم كانوا في يوم حرازي
اسروا خمسين رجلا من بني آكل المُرار وكان يوم حرازي للسدر من ماء السماء قال ولبي تملب وقصاعة
على آكل المُرار من كعدة وعلى بكر من وائل ففي ذلك يقول عمرو بن كلثوم:

ومح ن عداة أوقد في حرازي رقدنا فوق رقد الرافديا

وكنا الايمنين اذا التقينا وكان الايسرين بنو ابينا

فأوا بالهباب والسايانا وأنا الملوك مصعدينا »

٢٠

راحع يوم حرازي (نق ٩٣ - ١ - ٩٥)

d (٥٠^٧ AE) ركت . . . ومنحت عورة (AE) . لم يجد اصل هذه اللفظة « أأت » ولعل الرواية

« ووهت »

e (٥^٥ AE) وصح ١٢٣:٢ ول ١٢:٢٣٤ وت ٧٨:٧ ونق ٤٩٧ وح ٤٥٢:٤ وصح ١٧ ورسل ٦٤

٢٥ إيق (صح ول) فاهم (رسل) تصحيف . « بق المودن والراعي يسمو يبق بالكرميقة وبقا صاح حا
ورحرها والمعنى انك من رعاة العم لا من الاتراف وما تمك نفسك في الخلاه انك من الطماء فصلال ناطل

لانك لا تقدر على اطهاره في الملا » (خ) . راحع (معن ٥٢ و ٥٣) الايات ٤ - ١ - ٦ - ١٧ و ١٧ و ٤٢

f (٥^٦ AE) ونق ٤٩٧ وخ ٤٥٢:٤ ومع (١٧٠) تساي دارما (AE وح)

دارم بن مالك بن حنظلة وعقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع وحاجب بن زرارة بن عدس
ابن زيد بن عبد الله بن دارم

٤٤ وإذا وَضَعْتَ أباكَ في مِيزَانِهِمْ قَفَزَتْ حَدِيدَتُهُ إِلَيْكَ فَسَالَا^a
شال ارتفع الميزان بأبيك

٤٥ • إِنْ الْعَرَاةَ وَالنُّبُوحَ لِدارِمٍ. وَالْمُسْتَخَفَّ أَخُوهُمْ^b الْأَثَقَالَا^b

العراة شدة الشوكة والنجدة والنبح العدد الكثيرة^c . والجماعة^c . والمستخف قال الكسائي
اراد وإنَّ للمستخفَّ الاثقال اخوهم يستخف الاثقال على كلمتين ولم يرضَ وإنَّ المستخفَّ
60^r الاثقال اخوهم وقال الفراء هذا جائز واختار خفض المستخف على إلقاء الواو || كأنه قال لدارم
المستخف ويجوز ان تُلقَى الواو ويقطع الألف من المستخف وقد جاء مثله

١٠ ٤٦ أَلْمَانِيكَ الْمَاءَ حَتَّى يَشْرَبُوا عَفْوَاتِهِ وَيُقَسِّمُوهُ سِجَالَا^d

عفواته أوله وصَفُوهُ يقال عَفُوَ الماءُ وَعَفْوَةٌ الماءُ وَعَفْوَاتُهُ كثرته والسجال جمع سَجَلٍ ولا يكون
السجل الا الكبير من الدِّلاء وفيه ماء

٤٧ وَأَبْنُ الْمَرَاغَةِ حَاسِسٌ أَعْيَارُهُ قَذَفَ الْغَرِيبَةَ مَا يَذُقْنَ بِأَلَالَا^e

اعياره حمرة قال جاسها لانه لا يقدر على ان يوردها كلها اراد ذلك حُلَى عن الماء كما نُحَلَا^e
١٠ غرايب الابل وتُرمى عن الماء فلا تَرُدُّه بِلال من البَلَّة

٤٨ وَإِذَا سَمَا لِلْمَجْدِ فَرَعَا وَإِنَّلِ وَأُسْتَجَمَعَ الْوَادِي عَلَيْكَ فَسَالَا^f

فروا وائل بكر وتغلب

a (Æ ٥٠^٨ واس ٢٣٤: ١ ومحاص ٢١٢: ١ وت ٤٠١: ٧ ونق ٤٩٧)

b (Æ ٥١^١ ول ٤٥٠: ٣ و ٢٣٤: ٣ وت ٢٣٤: ٣ وخص ٩٠: ٣ و ١٢١: ٣ ونق ٤٩٦)

c كذا «الْكَثِيرَةُ» بالتأنيث. ولعلها لا اعتبار للمنى ٢٠

d (Æ ٥١^٢ ول ٤٥٠: ٣ و ٣٠٩: ١٩ وت ٢٣٤: ٣ ونق ٤٩٦). المانين (Æ ول ٣ وت) الماسوك (نق)

e (Æ ٥١^٣ وت ٢٩٦: ٦ ونق ٤٩٧ ومثلثات العرب ١٢). ملالا (ت) تصحيف. مرمى القصبة
(مثلثات). وسو المراجعة حاسسوا أعيارهم. ويروى وإن المراجعة حاسس أعيارهُ (نق)

f (Æ ٥٠^٢ ومحص ١٢٨: ٩)

٤٩ كُنْتَ الْقَذَى فِي لُجٍّ أَكْمَدَرَ مُزِيدٍ قَدَفَ الْآتِيَّ بِهِ فَضْلٌ ضَالَالاً^{٦٠}

^{٦٠} القذى ما كان فوق الماء كالثبنة والورقة والعود والآتي الذي يأتيك من مكان بعيد ورجاع الآتي أوت^{٦١} ويقال أت لما نك اي اجل له طريقاً فاجابه جرير^{٦٢}

XXXVII

١ • حَيَّيْ الغَدَاةَ بِرِأْمَةٍ الْأَطْلَالَا رَسَمًا تَحْمَلُ أَهْلُهُ فَأَحَالاً^{٦٣}

الطلل ما شخّص من الآثار واحال اتى عليه حول

٢ إِنَّ السَّوَارِي وَالْعَوَادِي غَادَرَتْ لِلرَّيْحِ مُخْتَرِقًا بِهِ وَبَجَالاً^{٦٤}

السواري ما سرت عليه بالليل من رياح وامطار والعوادي ما غاداه بمثل ذلك والمخترق المسلك به هذه الماء للريح ثم رجع الى ذكر المنازل

٣ ١٠ أَصْبَحَتْ بَعْدَ جَمِيعِ أَهْلِكَ دِمْنَةً قَفَرًا وَكُنْتَ مُحِجَّةً مُحِلَالاً^{٦٥}

محجة اي يحللك الناس من طيبك فجعلها لما حلها الناس واختاروها على غيرها هي المحجة كما قالوا له مال ينطق

- a (E) ٥٠٢ في موج (E) راجع ايضاً (خ ٤: ٤٥٢) الايات ٣-١٠ و٤٢ و٤٣
b « الآتي والآناء ما يقع في النهر من خشب او ورق والجمع آناء وأتي وكل ذلك من الايتان
١٠ وسيل آتي وأتاوي لا يُدري من اين آتي » (ل ١٨: ١٦) وعليه فقوله أوت تحريف
c ان عدد ايات نقيضة جرير هذه الامية ٥٨ بيتاً وهي من بحر الكامل اما في ديوانه (Ei) ٢: ٥٥-٥٨ و E ٢-١٤ وجه ١٦٨-١٧٠ فعدد اياتها ٥٢ فالتاقص هو الايات الستة ٤٦-٤٩ و٥٢ و٥٥ ويختلف ايضاً ترتيب الايات في بعض الاماكن وهو في D اصح ووافق للمعنى
d (Ei) ٥٥١٦ وياتي ٢: ٧٣٩ وجه ١٦٨ تنقادم عهده (جمه) « رامة ماء لقبس على اثني عشرة مرحلة
٢٠ من البصرة آخر بلاد بني تميم . احال اتى عليه احوال . وروى عمارة تنقادم عهده تنقادم اي قدم » (E)
e (Ei) ٥٥١٧ وياتي ٢: ٧٣٩ وجه « السواري ما سرى عليه ليلاً والوادي ما غاداه . المجال المسلك والمطرّد الاطراد تتابع الطريق واستواؤه . في الاصل المطرّد » (E) يريد التارح ان في الاصل الذي نقل عنه قرأ « مطرداً » بدل مخترقاً
f (Ei) ٥٥١٩ وجه وياتي ٢: ٧٣٩ مرتبة (Ei) وياتي « الدمنة والكلاحة [الكساحة] والامار في هذا
٢٥ الموضوع . والدمنة المارل سينو . والدمنة الحقد . والمربة المألوفة المختارة . والمجلال المختارة للحجة » (E)

٤٦١^١ لم نَلَقَ مِثْلَكَ بَعْدَ عَهْدِكَ مَنَزَلًا فَسُقِيتَ مِنْ سَبَلِ السَّمَاءِ سِجَالًا^١

السَّيْلُ المطر والسَّجَلُ الدلو ما دام فيها ماء والسجل ايضاً التَّصِيبُ والسَّيْلُ من نجوم الصَّيْف وهو عزيزٌ وأنواء الصَّيْف سبعة انجم أولها العَوَاء ثم السماء ثم القَفَر ثم الزَّيْنَا ثم الإِكْلِيل ثم القلب ثم الشَّوْلة وقال بعضهم هما سَيَاكُن فاحدهما الأعزل والأخرُ الرَامِحُ وهو الرقيب فأول الصَّيْف الأعزل وآخره الذي يقال له الرقيب

٥ وَلَقَدْ عَجِبْتُ مِنَ الدِّيَارِ وَأَهْلِهَا وَالدهر كيف يبدل الأبدالاً^٢

٦ وَرَأَيْتُ رَاحِلَةَ الصَّبَا قَدْ أَقْصَرَتْ بَعْدَ الذَّمِيلِ وَمَلَّتِ التَّرَحَالَا^٣

يقول لما كثرت كفت من غربي وهو حديثه وليس ثم راحلة وهذا مثل قول زهير * وعُري
٦١٧^٢ فراسُ الصبي ورواحلُهُ *^٤ || والذميل ضرب من السير فوق العتق ودون الحبب

١٠ ٧ إِنَّ الظُّعَانِ يَوْمَ بُرْقَةٍ عَاقِلٍ قَدْ هِجَنَ ذَا سَقَمٍ فَرَدَنَ خَبَالًا^٥
المرأة في هودجها تُسْتَى ظمينة وُبرقة موضع فيه رمل وحجارة وطين وهو تَلٌّ وخبال فساد العقل

٨ طَرِبَ الْفُؤَادُ لِذِكْرِهِنَّ وَقَدْ مَضَتْ بِاللَّيْلِ أَجْنَحَةُ الْجُومِ فَمَالَا^٦
اجنحة النجوم ١٠ جنح منها للسقوط ومال اي مال الليل وسقط

١٥ a (Ei) ٥٥^{١٨} وجهه وياق ٢: ٧٣٩) لم ارَ (Ei) وياق) لم يلف . . اهلك . . بوء (حمة) اصبحت اهلك
كُت مِثْلَكَ عَهْدَكَ (ياق) . « السيل المطر والسيالك بوء من انواء الصَّيْف وهو أَمِنْ بحوم الصَّيْف معي ايمن
بحوم الصَّيْف انه اعزها مطراً كأنه اول مطر يحيي فتحصب به « (E)
b (Ei) ٥٥^{٢٠} وجهه

c (Ei) ٥٥^{٢١} وجهه) الوحيب (Ei) . « يقال منه وحف البعيرُ يحف وحيماً وإوحفته انا إيحافاً
٢٠ والوحيب سير ربيع والذميل سير بين العنق والوحيب « (E)

d (طرف ٢ ١ ومع ٢١٨) وصدر البيت: صحا القلب عن سلمي واقصر ما طأه

e (Ei) ٥٦^١ وجهه ومعص ٧٦٥ واي ١: ٥٨٤) . مركبة . دا حل (معص) حل (حمة) « اصل
الفرقة اختلاف الوبين والرفقة من الارض ذات حصى ورمل ورعا حاطه طين « (E)

f (Ei) ٥٦^٢ وجهه ومعص ٧٦٥) هام . لذكرهن (حمة) « اي استجته الخرج لذكرهن « (معص)
٢٥ « اجنحة النجوم ما جنح منها للسقوط وبيل الليل صوره وسقوطه « (E)

٩ فَجَعَلْنَ بَرَقَةً عَاقِلَيْنِ أَمَامَا وَجَعَلْنَ أَمْعَزَ رَامَتَيْنِ شِمَالًا^{١٥}
 مَدْفَعُ الْوَادِي حَيْثُ يَدْفَعُ سَيْلُهُ وَالْأَمْعَزُ مِنَ الْأَرْضِ ذَاتُ الْحَصَى الْإِيضُ وَلَا تَكُونُ الْمَعْرَاءُ^{١٦}
 الْإِيضَاءُ كَمَا لَا تَكُونُ الْحَرَّةُ إِلَّا سَوْدَاءُ وَذَلِكَ بِمَا عَظَّمَ مِنَ الْأَرْضِ وَالْغَائِطِ لَيْسَ فِيهِ حَصَى
 وَرَامَتَيْنِ إِنَّمَا هُوَ رَامَةٌ فَتَنَّى

١٠^{62١} لَا يَتَّصِلْنَ إِذَا أُعْتَزَيْنِ بِتَغْلِبِ وَرُزِقْنَ زُخْرَفَ نِعْمَةٍ وَجَمَالًا^{١٧}
 الْإِنصَالُ الْإِدْعَاءُ يَقُولُ أَنَا مِنْ بَنِي فَلَانٍ وَالْإِعْتَرَاءُ الْإِنْتِسَابُ

١١ وَإِذَا النَّهَارُ تَقَاصَّرَتْ أَظْلَالُهُ وَوَنَا الْمَطْيُ سَامَةٌ وَكَلَالًا^{١٨}
 السَّامَةُ الْكَلَالُ وَهُوَ الْوُثْيُ وَتَنَّى يَنِي وَنَيًّا وَوُثْيًا وَسَنَمَ بِسَامُ سَامَةٌ وَسَامَةٌ وَكَلَّ يَكِلُ
 كَلَالًا وَكَلَّ مَا امْتَطَيْتَ ظَهْرَهُ فَهُوَ مَطْيٌ وَالْمَطَا الظَّهْرُ

١٢ ١٠ رُفِعَ الْمَطْيُ بِكُلِّ أَشْعَثَ شَا حِبٍ خَلَقَ الْقَمِيصُ تَخَالَهُ مُخْتَالًا^{١٩}
 رَفَعَهَا فِي السَّيْرِ سُرْعَتَهَا فَسَبَّهَ هَذَا الرَّاصِبَ لِيَمِيلَهُ عَيْنًا وَشِمَالًا وَضَرَبَهُ بِرَأْسِهِ مِنْ فُرْطِ الثَّعَّاسِ
 بِالرُّجْلِ الْمُخْتَالِ فِي مَشْيِهِ

a (E1 ٥٦٤) وَجْهٌ وَيَاقُ ٧٣٦: ٢ وَلِ ٤٩٢: ١٣) فِي الدِّمْتِ كَتَبَ «رَقَّة» أَوَّ فِي التَّرَجِّحِ فَيَعْتَرِ
 الْكَلِمَةُ «مَدْفَعٌ». «يَحْمِلُ مَدْفَعٌ» (E1 وَيَاقُ وَلِ) رَقَّةٌ عَاقِلٌ إِنَّمَا (حَمَهُ) «عَاقِلٌ حَلٌّ وَتَمَّ الشَّاعِرُ
 ١٥ لِلصَّرُورَةِ» (لِ) «مَدْفَعُهُ مَحْرَى سَيْلِهِ وَعَاقِلَيْنِ حَتَّى عَاقِلًا مَعْدَهُ كَمَا قَالُوا رَامَتَيْنِ وَإِنَّمَا هِيَ وَاحِدَةٌ وَالْأَمْرُ
 الْأَرْضُ ذَاتُ الْحَصَى وَهِيَ الْمَعْرَاءُ وَرَوَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فَجَعَلْنَ مَدْفَعَ عَاقِلَيْنِ وَعَاقِلٌ قَرِيبٌ مِنْ رَامَةٍ» (E) قَالَ
 نُصَيْبٌ (نَك ٥٨٢) «مَدْفَعُ رَامَاتٍ»
 b فِي الْأَصْلِ كُتِبَ «وَلَا يَكُونُ الْمَرْءُ»

c (F1 ٥٦٤) وَجْهٌ) افْتَحَرَّ (E1 وَجْهٌ) وَلَيْسَ. رَدِيَّةٌ (حَمَهُ) «الرَّحْفُ النِّعْمُ وَالْحَسَنُ» (E)
 ٢٠ d (E1 ٥٦١٠) وَجْهٌ) «كَأَنَّ الظِّلَّ تَقَاصَّرَ حَتَّى يَلْتَصِقَ بِالنَّيِّ» تَقَاصَّرَتْ الظُّلَالُ عَدَّ عَقُولِ الشَّمْسِ
 وَتَكَلَّلَهَا السَّمَاءُ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتُ تَحْوَرُّ وَتَضَعُفُ [الْمَلَايَا] وَوَا فَرَقَ يَقَالُ مَعَهَا يَنِي وَوُثْيًا [وَوُثْيًا] وَالسَّامَةُ
 الْمَلَالَةُ وَالصَّحْرُ يَقَالُ بِسَامُ سَامًا وَسَامَةٌ» (E) «سَنَمَ سَامًا وَسَامًا وَسَامَةٌ وَسَامَةٌ» (لِ)
 e (E1 ٥٦١١) وَجْهٌ) دَفَعَ (حَمَهُ) ابْيَضَ (E1 وَجْهٌ) «رَفَعَ الْمَطْيَ رَفْعَهُ فِي سَيْرِهِ وَاحْتِيَالَهُ شَبَّهَ لِمَدِّهِ
 عَلَى رَحْلِهِ وَضَرَبَهُ بِرَأْسِهِ مِنَ الثَّمَلِ بِالْمُخْتَالِ» (E) يَقَالُ رَفَعَ الْمَطْيَ وَرَفَعْتُهُ «وَفِي الْحَدِيثِ فَرَفَعْتُ مَاقِي
 ٢٥ أَيْ كَلَفْتُهَا الْمَرْفُوعَ مِنَ السَّيْرِ وَهُوَ فَوْقَ الْمَوْصُوعِ وَدُونَ الْعَدُوِّ وَفِي الْحَدِيثِ فَرَفَعَا مَطْيِيًّا» (لِ ٤٨٩: ٩)

١٣ أَجْهَضْنَ مُعْجَلَةً لَيْسَتْ أَشْهُرُ وَحُذِينَ بَعْدَ نِعالِهِنَّ نِعالاً^a

627 الإجهاض إلقاءها اولادها قبل التام من التبع اجهضت تُجهض إجهاضاً واعجلت || تُعجل اعجلاً والواحد من اولادها مُعجلٌ

١٤ طَرَقَ الْخَيَالُ لِأَمِّ حَزْرَةَ مَوْهِنًا وَلَحَبَّ بِالطَّيْفِ الْمَلَمِّ خَيَالاً^b

• موهناً بعد وفن من الليل ووهنٌ وهذى وسعوى وعنكٌ وهنوٌ وتهواء قال النجيد السلوي لك الويلُ عللنا بها علّ ساعة تَمُرُّ وتهواء من الليل يذهبُ

١٥ فَيْبِي فَلَسْتَ غَدًا لَهْنٌ بِصَاحِبِ بَحْرِي وَجَرَّةٌ إِذْ يُسْقَنَ عِجَالاً^c

تقول للمرأة فيبي اي ارجعي وكانت تحب له في المنام والحزيم ما غلط من الارض وخشن واستدق على وجه لا اتساع له ووجرة ماء لبني سليم على ثلث مراحل من مكة الى البصرة و يروى حيث كنت والوخد ضرب من السير رفيع يقال وخد يخد وخدًا ووخدانًا

١٦ يَا كَيْتَ شِعْرِي يَوْمَ دَارَةٍ صُلُصْلٍ أَتْرِيدُ صُرْمِي أَمْ تُرِيدُ دَلَالاً^d

a (Ei ٥٦١ وجهه) « الاجهاض والاعجال واحد وهو ان تلقيه قبل وقته » (E)

b (Ei ٥٦٠ وجهه ول (٢٨٤:١)). « الطروق لا يكون الا بعد هداة من الليل وكذلك الوهن والموهن والهدء والهداة هموز والمزيع والتنهواء والسهمواء والجئت والجوشن والجرش والذهل والذهل بمعنى. كحَبَّ اراد الحلب » (E). وَلَحَبَّ (ل) « حَبَّ بفلان اي ما احبه اليّ وقال الفراء معناه حَبَّ بفلان بضم الباء ثم أُسْكِنَتْ وأدغمت في التازية » (ل ٢٨٣:١ و٢٨٤). أما الرواية « وَلَحَبَّ » فيكون فيها الادغام بعد نقل ضمة الياء الى الحاء لأنه مدح . راجع اللسان (٢٨٣:١) « وَحَبَّ مَنْ يَتَجَنَّبُ » راجع E الحاشية i) واي ساعة مطروق والحب (حمة)

c (Ei ٥٦٨ وجهه) حيث . لست . يَحْدَنَ (Ei) اقني . يَحْدَنَ (جهه) . « يقول طرق خيالها ليلاً وهو يرتحل وليست تصحيح . وجرة دون مكة بثلاث مراحل لبني سليم والحزيم الغليظ المتقاد مستطيلاً وجهه أجزء وحزان والوحد ضرب من السير رفيع يقال وخد البعير وخدًا ووخدانًا ويروى كَرِي فَلَسْتَ » (E)

d (Ei ٥٦١ وجهه) . أيردن قتلي ام يردن (جهه) « الدارة كل متسع من الارض حوله جبال » (نق ١٠٠٥) « دارة صُلُصْل ودارة جُلُجُل ودارة ممكن [مَكْنِين] ودارة رَفْرَف ودارة قِطْقِط ودارة الدُور ودارة الحَرَج ودارة القَلَتَيْن ودارة وَشَحَى ودارة الكَوُور ودارة يَمْعون » (E) . راجع كتاب

٢٥ الدارات للاصمعي وياق ٥٢٦:٢ - ٥٣٦ ول (٢٨٣:٥) . راجع البيت ١٢ من نقيضة الاخطل:

أهْي الصَّرِيعة مِنْكَ أَمْ مُجَلِّمٍ أَمْ ذَا الدَّلَالِ فَطَالَ ذَاكَ دَلَالاً

١٧ وَلَوْ أَنَّ عُصَمَ عَمَاتَيْنِ وَيَذُبُّلَ سَمِعَتْ حَدِيثَكَ أَزَلَّ الْأَوْعَالَ^a

الاولع ثيوس الجبال الواحد وعلّ والعصم اللواتي في احدى ايديها بياض والاعصم ايضا القرس اذا ابيضت احدى يديه وعماتان انما هي عمأة فثناها

١٨ أَنِّي جُعِلْتُ فَلَنْ أَعَا فِي تَغْلِبًا لِلظَّالِمِينَ عُقُوبَةً وَنِكَالًا^b

١٩ قَبِجَ الْإِلَهِ وَجُوهَ تَغْلِبَ إِنَّهَا هَانَتْ عَلَيَّ مَرَّاسِنًا وَسِبَالًا^c

مراسن أنوف الواحد مرسن

٢٠ قَبِجَ الْإِلَهِ وَجُوهَ تَغْلِبَ كَلَّمَا شَبَحَ الْحَجِيجُ وَكَبَّرُوا إِهْلَالًا^d

الشبح رفع الايدي بالتلبية والتكبير ايضا والشبح ايضا رفك يديك في الدعاء والشبح مدك الرجل للضرب بالسوط والشبح الصلب شبحه اذا صلبه والشبح الشخص والشبح العريض 63^e الذراعين والرجل المشبح هو المفرج || ويروي لبي الحجيج وكبروا اهلالا صلى الله عليهم

٢١ عَبَدُوا الصَّلِيبَ وَكَذَّبُوا بِمُحَمَّدٍ وَجَبَّرْتِلْ وَكَذَّبُوا مِيكَالًا^e

٢٢ نُبِتْتُ تَغْلِبَ يَنْكِحُونَ رِجَالَهُمْ وَيَرَى نِسَاءَهُمُ الْحَرَامَ حَلَالًا^f

٢٣ الْمَعْرِسِينَ إِذَا انْتَشَوْا يَبْنَاتِهِمْ وَالذَّائِبِينَ إِجَارَةً وَسُؤَالًا^g

a (Ei) ٥٦٧ وجهه وياق ٣: ٧٢١ لو ان . . انزلا (ناق) فلو ان . . سمعا حنيني نزلا (جمه) ان فاعل

١٥ انزل الضمير العائد الى الحديث . «العصم الوعول وانما جعلت عصما لبياض في ايديها وذلك يقال له عصمة.

فرس اعصم اذا كانت احدى يديه ببصاء . وعماية ويدل حبلان بالعالية تنى عمأة وهو جبل واحد كما تنى

رامتين « (E) b (Ei) ٥٦١٢ وجهه) حلفت (جمه) تصحيف

c (Ei) ٥٦١٢ وجهه) معاطسا (جمه) « المراسن الأنوف واحدها مرسن « (E) مرسن ومرسن

d (Ei) ٥٦١٤ وجهه وصر ٢: ١٩٧ « الشبح رفع الايدي بالدعاء والاهلال رفع الصوت ومن هذا

٢٠ يقال للملتي اهل الخلع اذا لبى « (E) . في الاصل بعد اللفظة «اهلالا» رسم بأحرف دقيقه « صلى الله عليهم »

e (Ei) ٥٦١٥ وجهه) « يقال حمريل وحبرين وجبرائيل وحبرتل وميكال ومكائيل وسرافين

وسرافيل واسماعيل واسماعيل وانسد

قال حوارى الحمي لما جينا هذا ورب البيت اساعنا « (E)

f (Ei) ٥٧٢١ وصر ٢: ١٩٨) ناقم وترى (بصر)

g (Ei) ٥٦١٦ وجهه وصر ٢: ١٩٧) المرسون (جمه) «الذائبين بين سالي واحير» (E) المرسين (صر)

اخبر انهم بين سائل وأجير لا اموال لهم ولا شرف

٢٤ لا تَطْلُبَنَّ خُوُولَةً فِي تَغْلِبِ فالزنج اكرم منهم أخوالا^a

قال لما قال جرير هذا البيت غضب العبيد من الزنج وقالوا من يعذرنا من ابن الخطفي من لا يرد عليه فقال رجل منهم يقال له سنيح بن رياح^b مولى لبني ناجية

ان الفرزدق صخرة مملومة طالت فليس تنالها الاوعالا^c

معناه طالت الاوعال فليس تنالها الاوعال

64^r قد قستُ شعرك يا جرير وشعره
[و] وزنتُ فخرك يا جرير وفخره
الزنج لو لاقتهم في صفهم
كان ابن نذبة فيكم من نجلنا
١٠ فسئل ابن عمرو حين رام رماحهم
فقصرت عنه يا جرير وطالا^d
فحققت عنه حين قلت وقالوا^e
لاقت ثم ججاجا أبطالا^f
وخفاف التحمل الأثقالا^g
أراي رماح الزنج ثم طوالا^h

a (Ei ٥٧٢٢ وجه وصر ٢: ١٩٨ ورسل ٦٤ ونسب ٢٠٦ ومب ٢٢٢ ول ١٣: ٤٢٧) من تغلب (جمه) « أخوالاً منصوب على الحال ومن زعم انه تمييز فقد اخطأ » (مب) يقال الزنج والرّنج

b « سنيح بن رياح الرخمي ويقال رياح بن سنيح » (ل ١٣: ٤٢٧) « شيخ بن رياح شار » (رسل ٦٤) « سنيح بن رياح مولى بني سامة بن لؤي » (نسب ٣٠٦) « رياح بن سنيح مولى بني ناجية » (مب طبعة مصر ٢: ٨٠) « رياح بن سنيح » (بصر ١: ١٥٣) سنيح مولى بني سامة (حط ٢٢)

c حاديّة (ل ١٣: ٤٣٦ و ٤٣٧ ومب طبعة مصر ٢: ٨٠ ومقبض ٤٠٥ ونسب ٣٠٦ وبصر ١: ١٥٣ ومخص ١٤: ١٧٨) الاوعال (ل ١٣: ٤٣٦) الاحبالا (مقبض ومب) صخرة مملومة (حط ٢٢) فلا تسيطرها (مخص) . « اراد طالت الاوعال اي فاتتها فليس تنالها » (حط)

d فنقصت (بصر) e ووزنت (بصر)

f والرنج . صفهم (رسل ٦٤ ومب طبعة مصر ٢: ٨٠) والرنج . في حرجهم (نسب ٣٠٦) الرنج . . . صفهم (ل ١٣: ٤٢٧)

g (رسل ٦٥) وسليكت التحمل الاتقالا (نسب ٣٠٧) ان الواو في « وخفاف » هي زائدة يريد « ابن نذبة خفاف » اي خفاف بن نذبة وهو احد اغربة العرب يُعرف باسمه نذبة « وهي أمة سوداء وكان خفاف اسود ايضاً وهو شاعر من شعراء الجاهلية وفارس من فرسانهم » (غ ١٦: ١٣٩) . ثم ذكر اناء الرغيات حين ترعوا الى الريح في السالة والافعة فذكر خفاف بن نذبة . . . » (رسل ٦٥)

h (رسل ٦٤) قتلوا ابن عمرو حين . . . ورأى (نسب ٣٠٦) « امأ ابن عمرو الذي ذكر [و] هو حفص ابن زياد بن عمرو العنكي كان خليفة ابيه على شرطة الحجاج فغلب رياح شار الرخمي على الفرات فوجه

ابن عمرو هذا هو زياد بن عمرو العتكيّ قتله رياح بن منكى الزنجي زمن الحجاج بن يوسف .
رجع الى قول جريد

٢٥ والتغلي اذا تَنَحَّحَ للقرى حَكَّ أَسْتَهُ وَتَمَثَّلَ الْأَمْثَالاً^a

اخبار انهم يتضيئون الناس فاذا اتوا يتنحح احدهم حتى يعلم مكانه وقتل الامثال التي فيها
ذكر القرى حتى يدكر بنفسه وقال غير صاحب هذا القول التنحح يعترى البخيل سأل رجل
رجلاً حاجة فيجمل لا يزيده على التنحح وهو فيما بين ذلك يقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال
السائل

٦٤٧ اذا قال لا حول ولا قوة بنا تَيَقَّنَ قَلْبِي أَنَّهُ آيَةُ الْبُخْلِ
وَأَنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَفُوزَ بِأَجْرِهَا كَمَا قَالَهَا بَعْدَ التَّنَحُّحِ مِنْ أَجْلِ

١٠ ويقال تغلي وتغلي يفتحون اللام فراراً من نتائج الكسرات مع الياء المشددة

٢٦ أَكْسَيْتَ يَوْمَكَ بِالْجَزِيرَةِ بَعْدَ مَا كَانَتْ عَوَاقِبُهُ عَلَيْكَ وَبِالْأَ

٢٧ حَمَلْتَ عَلَيْكَ حُمَاءَ فَيْسٍ خَيْلَهَا شُعْتًا عَوَاسٍ تَحْمِلُ الْأَبْطَالَ^b

٢٨ مَا زِلْتَ تَحْسِبُ كُلَّ شَيْءٍ بَعْدَهُمْ خَيْلاً تَشْدُّ عَلَيْكُمْ وَرِجَالاً^d

يقول ملأوا قلبك من الرعب فكلمنا رأيت شخصاً حبسته جيشاً مُغَيَّرًا عليكم كما قال غميرة

١٥ ابن طارق^e

اليه حفص بن زياد فقتله رياح وقتل اصحابه واستباح عسكره « (رسل ٦٥) » زياد بن عمرو بن الأشرف
ابن البختري بن ذهل بن يزيد بن عكب بن الأشد بن العتيك « (نق ٧٣٧)

a (Ei) ٥٦١٧ وجه ومب ٢٢٢ وخ ٤٥٢: ١٤ ول ١٢٢: ١٤ وبصر ١٢٧: ٢ وعقد ١٢١: ٣ و١٢٢ و٢٢٣

« والتغلي اذا تُنَحَّحَ للقرى وهو الملع « (مب) b (Ei) ٥٦١٨ وجه وخ ٥٩: ١١ قومك (جبه)

c (Ei) ٥٦١٩ وجه وخ ٥٩: ١١ وبصر ١٩٧: ٢ عليه (بصر) خيلهم (حبه) ٢٠

d (Ei) ٥٦٢٠ وجه وخ ٥٩: ١١ وبصر ١٩٧: ٢ ومب ٤٣ بعدها (حبه) تكر (خ ومب)

e نسب اللسان (١٦٩: ١٥) هذا البيت للعوام بن شاذب الشيباني . راجع في (نق ٥٨٥ وعقد ٨٧: ٣

وعبي ٤٦٧: ٤ و١٧٩ E) قصيدة العوام التي منها هذا البيت يقولها في بسطام واصحابه في يوم العطاي . « فأسر

عتوة بن ارقم بن نورية رجلاً من بني الحارث بن همام يُقال له العوام بن مبد عمرو فقال في ذلك وهو في

٢٥ ايدي بني يربوع « (E) « فلما بلغ بسطاماً ذلك [اي شر العوام] أغار على لقائهم لامي فاختها فقالت

فَلَوْ أَنَّهَا عُصْفُورَةٌ لَحَبِيبَتِهَا مُسَوِّمَةٌ تَدْعُو عُبَيْدًا وَازْغَا^٥

٢٩ هَلَّا سَأَلْتَ غُثَاءَ دِجْلَةَ عَنْكُمْ وَالْخَامِعَاتُ تُجَيِّرُ الْأَوْصَالَ^٦

الغُثَاءُ مَا جَاءَ بِهِ الْمَاءُ مِنَ الْقَمَاشِ وَالْخَامِعَاتُ الضَّيَاعُ لِأَنَّهَا تَخْتَمِعُ

٣٠ 65^٢ تَرَكَ الْأَخْيَطِلُ أُمَّهُ وَكَأَنَّهَا مَنَحَاةٌ سَانِيَةٌ تُتْدِيرُ مَحَالًا^٧

• الْمَنَحَاةُ مَتَرٌ السَّانِيَةُ بَيْنَ الْبَيْرِ وَمُتْنَاهُ وَالسَّانِيَةُ نَعِيرٌ ذَكَرْتُ يَعْنِي مُنْتَهَى الْبَعِيرِ قَالَ إِلَى مُنْتَهَى الرِّشَاءِ وَالْمَحَالَّةُ بَكْرَةٌ السَّانِيَةُ وَالْمَحَالَّةُ أَيْضًا الْوَاحِدَةُ مِنْ مَحَالِ الصُّلْبِ وَالْمَحَالَّةُ مِنْ قَوْلِكَ لَا حِيلَةَ لِفُلَانٍ وَلَا مَحَالَّةٌ وَالْمَحَالَّةُ مِنْ قَوْلِكَ مَا لَهُ مِنْهُ مَحَالَّةٌ أَيْ مَا لَهُ مِنْهُ بُدٌّ

٣١ زُفَرُ الرَّئِيسِ أَبُو الْهُذَيْلِ أَبَادَكُمْ فَسَبَى النِّسَاءَ وَأَحْرَزَ الْأَمْوَالَ^٨

٣٢ قَالَ الْأَخْيَطِلُ إِذْ رَأَى رَأَايَتَنَا يَا مَارَ سَرَجِسَ لَا تُرِيدُ قِتَالًا^٩

١٠ أَرَى كُلَّ ذِي شَعْرٍ أَصَابَ لَشَعْرِهِ سَوَى إِنَّ عَوَامًا بِمَا قَالَ عَيْلًا

فَلَا تَطْفَنُ شِعْرًا يَكُونُ حَوَارِهِ كَمَا شَعْرُ عَوَامٍ إِيَّامًا وَأَرْحَلًا (E)

أَمَّا السُّبُوطِيُّ فِي شَرْحِ شَوَاهِدِ الْمَعْنَى (٢٢٧) فَقَالَ خَطَأٌ أَنْ (لَيْتَ) هُوَ مِنْ مَقْطُوعَةِ الْجُرْسِ فَالْمَا فِي يَوْمِ الْعُطَالَى «ثُمَّ قَالَ» وَوَقَعَ فِي التَّوَاهِدِ الْكَبِيرِ لِلْعَبِيِّ نَسَةً «وَلَوْ أَيْضًا عُصْفُورَةٌ» الْبَيْتُ إِلَى (عَوَامٍ) بِنِ الْتَوَذُّبِ الشَّيْبَانِي وَلَا أَدْرِي مَنْ إِنْ لَهُ ذَلِكَ فَاتَّهَ مَعَ الْبَيْتَيْنِ قَبْلَهُ فِي دِيْوَانِ حَرِيرٍ «قُلْتُ لَمْ يَحْدِ الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ جَرِيرٍ. أَمَّا عَمِيرَةُ مِنْ طَارِقٍ فَكَانَ مِنْ حِمْلَةٍ مِنْ كَانُوا يَوْمَ الْعُطَالَى. وَلَهُ نَصِيدَةٌ مِنْ هَذَا الْحَرِّ وَالزُّوْيَ نَجْدَهَا فِي (نَقَا ٥١ و ٧٨٥). «عَمِيرَةُ مِنْ طَارِقٍ مِنْ حَصْبَةِ بْنِ أَرَمٍ مِنْ عُبَيْدِ بْنِ تَعْلَمَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ» (نَقَا ٧٨١)

a (ل ١٥: ١٦٩ وَحَت ٢٧٥ وَنَقَا ٥٨٥ وَمَجْص ١٦: ١١٣) لَحْسُنُهَا (ل وَحَت) حَطَأٌ. وَفِي حِمَاةِ

الْبَحْتَرِيِّ نَسَبَ الْبَيْتِ حَطَاءً لِلْبَعِثِ أَوْ الْحَرِّ. وَمِثْلُ هَذَا الْبَيْتِ قَوْلُ الْآخَرِ (مَجْ ٤٣):

إِذَا صَوْتُ الْبَصُورِ طَارَ فَوَادِهِ وَلَيْتُ حَدِيدُ النَّارِ عَدَّ الْتَرَائِدِ

٢٠ b (E١ ٥١ وَحِمَهُ) أَلَا. تَحَرَّرَ (حِمَهُ) تَجَمَّعَ (E١) «الْعَاءُ مَا حَمَلَهُ الْمَاءُ مِنَ الْقَمَاشِ وَالْخَامِعَاتُ الصَّاعِ رَفَعَ الْخَامِعَاتُ حَمْلَ لَهَا الْوَاوِ الْعَاطِفَةِ وَقَدْ أَرَادَ الْخَامِعَاتُ تَجَمُّعَ الْإِصْصَالِ» (F) تَجَمُّعُ أَيِ تَمَرَحٍ فِي مَسِيرَتِهَا

c (E١ ٥٢ وَحِمَهُ) تَرِيدُ (E١) سَاقِيَةٌ تَرِيدُ عَجَلًا (حِمَهُ). «الْمَحَاةُ طَرِيقُ السَّانِيَةِ مَا بَيْنَ مُنْتَهَى الرِّشَاءِ إِلَى الرِّكْبِيِّ وَالْمَحَالَّةُ نَكْرَةٌ السَّانِيَةِ فَرَعَمَ أَنَّهُ تَرَكَ أُمَّهُ مَوْطُوعَةً كَمَا بَوَاطُ الْمَحَاةِ» (E)

d (E١ ٥٦^٢ وَحِمَهُ وَح ١١: ٥٩) إِنَّا كُمْ (حِمَهُ) هَذَا يَوْمَ الْكُحْلِ أَتَيْتُ حَدِيدَهُ فِي (E ٥-٨ وَح ١١: ٥٨ ٢٥) وَكَانَ سَدُّهُ إِذْ لَمْ يَكُنْ قَتْلَ عَمِيرٍ بِنِ الْحَبَابِ السَّلَكِيِّ الْحَشَاكُ الْحَبَابُ الْتَرْتَارُ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ تَكْرِيتٍ أَتَى عَمِيرَ بِنِ الْحَبَابِ رَفَعَ مِنَ الْحَرْبِ مِنْ بِنِ كَلَابِ فَاحْرَهُ قَتَلَ عَمِيرَ وَسَأَلَهُ الْطَّلَبُ لَهُ سَارَهُ. رَاحِعُ

(E ٣٦٨ و ٣٦٩) وَسَدَّكَ يَوْمَ الْكُحْلِ فِي ذَيْلِ الْعَامِ قَلَا عَنْ E

e (E١ ٥٦^٢ وَحِمَهُ) رَاحِعُ (F١ وَحِمَهُ) أَرَادَ (حِمَهُ)

قال يعني يوم البشر^a وهو يوم للجحّاف بن حَكِيم مار سرجيس كلمة بالنصرانية^b
 ٣٣ وَرَجَا الْأَخْيَاطُ مِنْ سَفَاهَةِ رَأْيِهِ مَا لَمْ يَكُنْ وَأَبُ لَهْ إِنَائِلَا^c
 ٣٤ أَرَمَيْتَ هَضْبَتَنَا بِأَفُوقَ نَاصِلٍ تَبْنِي النِّضَالُ لَقَدْ لَقِيتَ نِضَالًا^d
 الْأَفُوقُ النَّنْشَقُ الْفُوقِ وَالنَّاصِلُ الَّذِي قَدْ نَصَلَ نَصْلُهُ مِنْ سِنَخِهِ

٣٥ 65٧ خَلَّ الطَّرِيقَ فَقَدْ رَأَيْتَ قُرُومَنَا تَنْفِي الْقُرُومَ تَخْمُطًا وَصِيَالًا^e

التخبط الوعد وتجميع الهديو وشدة الهباب والخطر بالذنب والقروم السادة شبيههم بقروم
 الابل وهي فحولها والصيل الغض والحمل على الناس والابل يقال بعير صؤول اذا كان
 يتب على الناس ويعضهم

٣٦ وَلَقِيتَ دُونِي مِنْ خُزَيْمَةٍ تُدْرَأُ وَشَقَاشِقًا بَذَخْتَ عَلَيْكَ طَوَالًا^f

١٠ خزيمة بن مدركة ابو كنانة وأسد والهون والقارة من الهون والشتيشة لهاة البعير التي يدلها
 اذا هدر وانما جعلهم شقاشق لانهم خطباء ويقال متكذبون شبيههم بالابل حين تهدر

a راجع يوم البشر (E) ١٠ الحاشية c ٢٨٦ والحاشية d وغ ٥٩: ١١ و ٦٠

b هو القديس الشهير مار سرجيوس. قال الاحطل (E) ٣٠٩ :

لَمَّا رَأَوْنَا وَالصَّيْبَ طَالَمَا وَمَارَ سَرْجِسَ وَسَمًا نَاقِمًا

c ١٥ (E) ٥٧٢ وجهه وي ١٦٠: ٤ ونصر ١٩٧: ٢ ومب ١٨٢ و ٤٥١

d (E) ٥٨١ وجهه) ورميت. . فقد (Ei) وجهه) اقوى ناضل تبق (Ei) صحيح. والمضى انه رى
 سهم منكسر الفوق لا يصل له فلم يُعْنِ شيئاً « اراد سهم لا فوق له ولا يصل . الحصبة الحبل . والافوق
 السهم الذي لا فوق له والناصل الذي لا يصل له . واشد لعبدالله بن عتبة الضي

عميرة فاق السهم بيني وبينه فلا يطعمن الحمر ان هو أصعدا

٢٠ ويقال قد فاق السهم وفوق. . . وروى ابو عبدالله

ان كنت رمت من السفاهة عزما تعي العصال فقد وحدث فضالا « (E)

e (E) ٥٧٤ وجهه) لقد. . . لني (حمه) تصحيح . « تخمط البعير هدره وعقده عقه وإبعاده .
 وصياؤه اكله الابل والناس يقال بعير صؤول ييب الصيال ويقال صؤول البعير اذا كان عصوصاً وصال من
 الصولة « (E)

f (E) ٥٧٤ وجهه) مشراً (E) اذخاً (حمه) . « وروى عمارة دوني من حرمة دراء مكان
 مشراً والتدراً العر والشقاشق شبه شقاشق الفحول وهدرها . وحرمة بن مدركة بن إلياس بن مصر « (E)

٣٧ وَلَوْ أَنَّ خَنْدِفَ زَاخَمَتَ أَرْكَانَهَا جَبَلًا أَصَمُّ مِنَ الْجِبَالِ كَزَالَا^a

خَنْدِفَ ابْنِي بَنَتِ حُلْوَانَ بْنِ عِمْرَانَ امْرَأَةَ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ وَهِيَ أُمُّ مُدْرِكَةَ وَطَابِخَةَ وَقَمْعَةَ

٣٨ 68^r قَيْسٌ وَخَنْدِفُ إِنْ عَدَدْتَ فَعَالَهُمْ خَيْرٌ وَأَكْرَمُ مِنْ إِيكَ فَعَالَا^b

٣٩ إِنْ حَرَمُوكَ لَقَدْ حَرَمْتَ عَلَى الْعِدَى أَوْ حَلَّلُوكَ لَتُؤَكَّلَنَّ حَلَالَا^c

٤٠ هَلْ تَمْلِكُونَ مِنَ الْمَشَاعِرِ مَشْعَرًا أَوْ تَنْزِلُونَ مِنَ الْأَرَاكِ ظِلَالَا^d

الْأَرَاكِ أَرَاكِ عَرَفَةَ أَيِ انْتَهَى لَا يَحْجُونَ وَلَا يَحْجُونَ بَارَاكِ عَرَفَةَ لَا نَهَمَ نَصَارَى

٤١ فَلَنَحْنُ أَكْرَمُ فِي الْمَنَازِلِ مَنَزِلًا مِنْكُمْ وَأَطْوَلُ فِي السَّمَاءِ جِبَالَا^e

٤٢ تَمَّتْ تَمِيمِي يَا أَخِي طَلُفُ فَاغْتَرَفُ خَزْيِ الْأَخِي طَلُفُ حِينَ قُلْتُ وَقَالَ^f

تَمَّتْ بَلَغَتْ الشَّرَفَ كُلَّهُ بِقَالَ تَمَّتْ^g إِلَيْهِ وَتَمَّتْ وَحَرَدَتْ حَرْدَهُ وَصَدَتْ صَدْدَهُ وَأَبَتْ

١٠ إِبَابَتَهُ وَوَحَيْتُ وَخِيَةَ هَذَا كُلَّهُ إِذَا قَصَدْتَ إِلَيْهِ

٤٣ مَا كَانَ يُوجَدُ فِي الْإِقَاءِ فَوَارِسِي مِيلًا إِذَا فَرَعُوا وَلَا أَكْفَالَا^h

a (Ei ٥٧٦ وجهه) لوان (Ei) انتم (وجهه) « خندف ليلى بن حلوان بن عمرو بن الحاف بن قضاة أم مدركة وطابخة » (E) « خندف واسمها ليلي بنت عمران بن الحاف بن قضاة » (ل ١٠: ٤٤٧)

b (Ei ٥٧١٢ وجهه)

c (Ei ٥٧١٤) لبحر من (Ei)

١٠

d (Ei ٥٧١٥ وجهه) قال الاخطل :

ولقد وطن على الشاعر من منى حتى قدفن على الحال حبالا

e (Ei ٥٧١٦ وجهه) منكم خيلا (Ei وجهه) في الجبال حبالا (وجهه)

f (Ei ٥٧٠ وجهه) فاحتجر (Ei) « فاحتجز أي فاقصد الحجاز » (وجهه) ولا نظنه المعنى

٢٠ المراد بل يقول الشاعر للاخطل ان يصرف ويختبئ « خزي استجيا وقول الناس اخزاه الله أي انزل به

ذلة يستحي منها. تَمَّتْ بَلَغَتْ الشَّرَفَ كُلَّهُ وَيُقَالُ تَمَّتْ إِلَيْهِ أَيِ قَصَدَتْ إِلَيْهِ » (E)

g في الاصل كتب « تَمَّتْ » ووطن ان الشدة تخص الميم الاولى

h (Ei ٥٧١١ وجهه ول ١٠٨: ١٤) ما كنت تلقى في الحروب. ركبوا (Ei ول) « الاميل الذي

لا يثبت على الدابة والكلل الذي لا يقوم بأمر نفسه » (E) قال الاخطل :

في فيلق يدعوا الاراقم لم تكن فرسانه عزلا ولا اكفالا

٢٥

الأميلُ الذي لا يثبُت على ظهر الفرس والكفل الذي يتأخر الى كفل الدابة ويقال الكفل الذي لا يقوم بشأنه وهو ثقل على أصحابه

٤٤٦٦ قَدْنا حَزِيمَةً قَدْ عَلِمْتُمْ عَنَوَةً وَشَتَا الْهُذَيْلُ يُمَارِسُ الْأَغْلَالَا^a

حزيمة بن طارق اسره أسيد بن حنّاء^b وقال فيه هُبيرة اخو بني عرين^c

• إِنْ تَنْجُ مِنْهَا يَا حَزِيمُ بْنُ طَارِقٍ فَقَدْ تَرَكْتَ مَا خَلْفَ ظَهْرِكَ بَلَقًا^d
إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَغْشَ الْكَرِيمَةَ أَوْشَكَتْ حِبَالُ الْهُوَيْنَا بِالْقَى أَنْ تَقْطَعًا^e
أَمَرْتُكُمْ أَمْرِي بِشَرْجِ اللَّوَى وَلَا أَمَرَ لِلتَّعْجِيِ إِلَّا مُضِيْعًا^f
قَتَلْتُ لِكَاسٍ أَلْجِيَهَا فَانْمَا حَلَلْتُ الْكَئِيبَ مِنْ زُرُودٍ لِأَنْفُوعَا^g

الجميها اي الجمي الفرس وانزع أغيث من يستغيث

١٠ كَانَ يَلِيْنِيْهَا وَبَلَدَةَ نَحْوِهَا مِنْ التَّنْبَلِ كُرَاتُ الصَّرِيمِ الْمُرْعَا^h

a (٥٧١٧ Ei) وجهه ومفض (٢١) خزيمة (Ei وجهه) تصحيف. والهُذَيْلُ هو الهذيل بن هبيرة (التغلي

أسر يوم ذي جندى اسره يزيد بن حذيفة من بني مرة وسياقي حديثه

b في الاصل «حناء». «أسيد بن حنّاء» (نق ٢١٣١٦) «ان حَزِيمَةَ بن طارق أخا بني تغلب اغار

على بني يربوع وهم بزُرُود فاستاق إليهم فأتى بني يربوع الصريح فركبوا في إثره فهزموه واستنقذوا ما

١٥ كان اخذوا اسروا حزيمة بن طارق فاختم فيه أنيف بن حيلة الضبي... وأسيد بن حناء [حنّاء] السليطي.

ويقال ان حزيمة اخذ منه جميع ما غنم وافلت فقال في ذلك هُبيرة بن عبد مناف بن عرين

ابن ثعلبة بن يربوع وكان هبيرة يُلقب الكَلْحَجَة فان تنج منها. البيت «مفض ٢٠»

c (مفض ٢١-٢٢ وخ ١٨٧:١ و ٢٤٥:٢ وعي ٤٤٢:٣ وزيد ١٥٢)

d فان (كلهم). منها اي من فرس الكَلْحَجَة وكانت تسمى العرادة. حَزِيمُ ترخيم حزيمة. بلقما اي اخذ

٢٠ منه كل ما كان حواه واخذه

e (مفض وعي وخ ١٧: ١٦٦ ول ١٢: ٤٠٥) المكاره (غ) «الهُوَيْنَا الرُفْق والدعة» «يقول من لم

يركب الهول تقطع امره» (مفض) f (مفض وعي وخ ١٨٧:١)

و ٢٦: ٢٧٠ (زيد ١٥٢) امرهم (زيد) «يريد انه امرهم فلم يقبلوا منه... لوى الرمل مقصور وهو

الجدد بعد الرملة حيث تنقطع الرملة ومضي الى الجدد ومنعجه حيث انشق منه وانطف» (مفض)

٢٥ g (مفض وعي وخ ١٨٧:١ وعي ومب ٦٧٢ وبك ٤٣٦ واخذ ١٢١١ وزيد ١٥٢ ول ١٢٣:١٠) «لكاس»

كذا في الاصل. لكاس (كلهم) تزلنا (خ وعي ومفض ومب) حللا (زيد وبك) هبطنا (اخذ) -لفزعا

(مفض وزيد وخ وعي ومب) لقرعا (بك) «كاس ابنته وقال احمد بن عبيد كاس حاريتها» «العرب لا

تنق بأحد في خيلها الا بولادها ونسائها» (مفض) h (مفض وعي وزيد) المترعا (زيد)

يريد الكراث البري شبه النبل به لانه طويل

ونادى مُنادي العجى أَن قَدْ أُتِيتُمْ^a وقد شربت ماء الزّادَةِ أَجمَعاً^a

٨٧١ الخيل اذا شربت الماء بركت وقال الخيل الكريمة اذا علمت انه يُراد بها الغارة || تأبى الماء لانها تنقطع اذا شربت الماء

• وأدركَ إبطاءَ العرّادَةِ ظُلُمها وَقَدْ جَعَلْتَنِي مِنْ حَزِيمَةٍ إضْبَعاً^b

العرادة فرسه وإبقاؤها يقال فرسٌ مُبقية اذا كانت تدخّر الجري يقول لولا ان فرسي ظلمت لادركتُ حزيمة فاسرته ولم يكن بيني وبينه ألا قيسَ إضبع . رجع الى قوله

٤٥ وَرَأَتْ حُسَيْنَتُهُ بِالْعَذَابِ^c فَوَارِسِي تَسْبِي النِّسَاءِ وَتَقْسِمُ الْأَنْفَالِ^d

العذاب مُستدق الرمل حيث استرق وانقطع . حُسَيْنَتُهُ بنت جابر بن بُجَير العجلي ادعى انها ١٠ سُلَيْت

٤٦ وَلَقَدْ عَطَفَنَ عَلَى حَنِيفَةٍ عَطَفَةً يَوْمَ الْأَرَاكِهِ فَأَعْتَسَرَنَ أَثَالاً^e

يُروى فاعتصبَنَ ومعنى اعتسَرَنَ كما تعسّرُ الناقة تُضربُ على غَيْرِ شَهْوَةٍ مِنْهَا لِلضَّرَبِ . أَثَالُ بْنُ ٨٧٢ الثَّعْمَنِ بْنِ مَسْلَمَةَ بْنِ عُيَيْدٍ الْحَنْفِيِّ قَتَلْتَهُ بَنُو قُشَيْرٍ بْنِ كَعْبٍ || وَبِسْطَامُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ مَسْلَمَةَ الْحَنْفِيِّ

a (مفض وعي وخ ١: ١٨٧ و ٢: ٢٤٦) « يقول إتام الصريخ وقد شربت فرسه ملء الخوض ماء فساءه ذلك . قال وخيل العرب اذا علمت انه يفار عليها وكانت عطاشاً فيها ما يترب بعض الترب ولا يروى وبعضها لا يشرب البتة لا قد جرّت من الشدة التي تلقى اذا شربت الماء وحُورِبَ عليها » (مفض)

b (مفض وخ ١: ١٨٧ و ٢: ٢٤٥ وعي وزيد ولك ول ١٥: ١٨ و ١٨٦) إقاء (مفض وخ ول ١٨) ارقال (عي) إقاء (ل ١٢) كلمها (ريد) تدارك إرخاء العرادة كلمها . من جذية (لك ٤٣٦) . في البيت « إطاء » إلا ان الشارح يفسر الكلمة « إقاء »

٢٠ c كتب في البيت « العذاب » وفي الترح « العذاب » العذاب (Ei و E)

d (Ei ٥٧١٨ وجهه) في العداة (حمه) تصحيف . نحوى (النهاب) (Ei) تحمي النساء (جمه) « حسيئة بنت جابر بن امر العجلي والعذاب حيث استرق الرمل وانقطع وهذا يوم أيضاً لني عبد مناه بن اذ بن طائفة على محل وحنيفة » (E) راجع في ذيل التفاض قصة يوم العذاب وسثنها عن E

e هذا البيت والآيات الثلاثة التالية لا وجود لها في ديوان جرير . طر حبر في هذا البيت الى ٢٠ البيت ٣٤ من نقيضة الاحطل « ولقد عطفن على فزارة عطفة » . اعتصن من عصب الناقه وهو شد فحذجا . الاعتسار والاعتسار بمعنى (راجع في العصب D ٣٦)

٤٧ وَلَقِيتَ يَرْبُوعًا فَعَوِدِرُ مِنْكُمْ بِسَفَارٍ قَتَلَى مَا تُطِيقُ زَوَالًا^a
سَفَارٌ ماءٌ وهو قليب يقال إنَّ الهذيل بالاصغر^b التغليي سَقَطَ في ذلك القليب ومات فيه وفيه
يقول عُتَيْبَةُ بنِ مِرْدَاسٍ

مَنْ مُبْلَغٌ فِتْيَانٌ تَغْلِبَ أَنَّهُ خَلَا لَهُذِيلٍ مِنْ سَفَارٍ قَلِيبُ

٤٨ يَوْمَ الْحَوَاضِنُ يَتَّخِذْنَ رُؤُوسَكُمْ لِقُدُورِهِنَّ إِذَا حَيْنَ نَقَالًا^c
٤٩ أَكْسَيْتَ مَا قَتَلَ الْمُهْزَمُ مِنْكُمْ وَأَبْنُ الْحُبَابِ وَشَرْدًا وَأَذَالًا^d

هذه الرقعة التي اوقعها الجحافُ ببني تغلب بالبشر

٥٠ وَرَدَا بِلَادَكَ بِالْحِيَادِ كَأَنَّهُا عِقْبَانُ مُدْجِنَةٍ نَفَضْنَ طِلَالًا^e

١. « سَفَارٌ اسم ماء مؤنثة معرفة مبنية على الكسر. الحواري وسَفَارٌ مثل قطار. اسم بئر » (ل: ٣٦٠)

١٠ « سَفَارٌ ما لبني قَيمٍ » (نق ٧٨٢) « سَفَارٌ ماء لبني مازن وبني يربوع » (E: ١٣٦) « سَفَارٌ ... ماءة لبني مازن بن مالك بن عمرو بن قَيمٍ ... وكان الهذيل التغليي قد اعار على إبل نعيم بن قُعب الرِّياحي فَرَّ يومَ وردِها بسَفَارٍ فَتَفَارَ أهلها من بني مازن وجعل إعرانُ الهذيل يُوردون تلك الإبل قطعةً قطعةً والهذيل قاعدٌ على شفير البئر فلما تشاغل من معه رأى منه حياشة المازني غرَّةً فاستدبرهُ بسهمٍ فاقصدهُ وخرَّ في الركية فهاولوا عليه الى اليوم وقال عُتَيْبَةُ بن مِرْدَاسٍ أحد بني كعب بن عمرو بن قَيمٍ فَمُبْلَغٌ البيت
١٥ إِذَا طَرَبَ الْأَصْدَاءُ طَرَبًا وَسَطَهَا صَدَى تَغْلِييٍّ فِي الْقُورِ عَرِيبٌ »

(بك ٧٨٧) b كَذَا فِي الْأَصْلِ « بِالْأَصْغَرِ »

c فِي الْأَصْلِ « تَقَالَا » وَنَظْمُهَا نَقَالًا جَمْعُ نَقَلٍ وَهِيَ الْحِجَارَةُ كَالَتَاتِي

d هُوَ عَمَارُ بْنُ الْمُهْزَمِ السَّلْطِيّ قَتَلَ بِالْشَّرْعِيَّةِ وَهُوَ يَوْمَ تَغْلِبَ عَلَى قَيْسٍ « ثُمَّ اتَّقُوا بِالْشَّرْعِيَّةِ وَعَلَى قَيْسٍ عُمَيْرُ بْنُ الْحُبَابِ وَعَلَى تَغْلِبَ وَالْعَافِيَا بْنُ هَوَيْرٍ فَكَانَ بَيْنَهُمْ قِتَالٌ شَدِيدٌ قَتَلَ يَوْمَئِذٍ عَمَارُ بْنُ الْمُهْزَمِ السَّلْطِيّ وَكَانَ تَغْلِبَ عَلَى قَيْسٍ قَالَ الْأَخْطَلُ

وَلَقَدْ بَكَى الْحَجَافُ مِمَّا أَوقَعْتَ بِالْشَّرْعِيَّةِ إِذْ رَأَى الْأَهْوَالَ

يَعْنِي أَوقَعْتَ الْحَيْلَ [أَيِ الْقُرْسَانَ] وَبِالشَّرْعِيَّةِ مِنْ بِلَادِ تَغْلِبَ « (أ: ١٣١: E: ٥٠١)

نَظَرَ جَرِيرٌ فِي هَذَا الْبَيْتِ إِلَى بَيْتِ الْأَخْطَلِ ٣٧ مِنْ نَقِيضَتِهِ « وَابْنُ الْمُهْزَمِ قَدْ تَرَكْنَ مَذَالًا » وَالْإِلَى الْبَيْتِ ٣٦ « وَازْلَنْ جَدَّ بَنِي الْحُبَابِ فَرَالَا » قَتَلَ عَمِيرُ بْنُ الْحُبَابِ يَوْمَ الْحَسَاكِ وَهُوَ يَوْمَ تَغْلِبَ عَلَى قَيْسٍ.

٢٥ رَاجِعُ يَوْمِ الْخَسَاكِ (أ: ١٣٢: ١٣٣: E: ٣٦٧ و ١٠٦٣)

e (E: ٥٧١ وجهه). رَاحَتُ خَزْيَةِ بِالْحِيَادِ كَأَنَّهَا ... ظِلَالَا (Ei) ظِلَالَا تَصْغِيفُ

رَاحَتُ خَزْيَةِ بِالْحِيَادِ كَأَنَّهَا عِقْبَانٌ عَادِيَةٌ يَصْدُنُ صِلَالًا (جبهه)

عِقْبَانُ مُدْجِنَةٍ نَفَضْنَ طِلَالَا (E)

طِلَالُ جَمْعِ طَلٍّ وَيَوْمَ مُدِجْنٍ أَيْ مُتَقَيِّمٍ

٥١ فَصَبَحْنَ نِسْوَةً تَغْلِبُ فَسَيِّئَهَا وَرَأَى الْهَذِيلُ لَوِزْدَهْنَ رِعَالًا^a

الرِّعَالُ الْقَطْعُ مِنَ الْخَيْلِ الْوَاحِدَةُ رَعْلَةٌ

٥٢ ٥٨^r فَأَبْرَنَ قَوْمَكَ يَا أَخِيْطَلُ بَعْدَ مَا تَرَكْتَ رَبِيعَةً فِي الْبِلَادِ شِلَالًا^b

٥٣ • إِنَّا كَذَلِكَ لِمِثْلِ ذَلِكَ نُعِدُّهَا تُسَمَّى الْحَلِيبَ وَتُسَمَّرُ الْأَجْلَالًا^c

أَي لِمِثْلِ الْيَوْمِ الَّذِي ذَكَرْنَا نُعِدُّهَا أَيْ نُعِدُّ الْخَيْلَ وَالْحَلِيبَ اللَّبَنَ وَتُسَمَّرُ تُنْبَسُ

٥٤ وَلَوْ أَنَّ تَغْلِبَ جَمَعَتْ أَحْلَامَهَا يَوْمَ التَّفَاضُلِ لَمْ تَرَنَّ مِثْقَالَ^d

٥٥ تَلْقَاهُمْ حُلَمَاءٌ عَنْ أَعْدَائِهِمْ وَعَلَى الصَّدِيقِ تَرَاهُمْ جَمَّالًا^e

« وَرَوَى عَمْرَةَ رُغْنَا خَزِيمَةَ [خَزِيمَةَ] بِالْمِيَادِ وَخَزِيمَةَ [خَزِيمَةَ] بِنِ طَارِقِ التَّلْطَلِيِّ أَحَدِ بَنِي عَتَبَانَ بْنِ سَمِيدٍ [سَعْدٍ] ١٠ ابْنِ زُهَيْرٍ بِنِ جُثْمٍ بِنِ بَكْرِ أُسِرَ يَوْمَ ذُرُودٍ أَسْرَهُ أُبَيْدُ بْنُ حَسَّاءَ السَّلَاطِي وَأُنْفِ بِنِ جَبَلَةَ الضَّبِّي فَاحْتَقَا فِيهِ إِلَى الْحَرْتِ بِنِ قِرَادِ الرِّيَاحِيِّ فَحَكَمَ أَنْ نَاصِيَتَهُ لِأَسَدٍ وَلَا يُفِ ثَلَاثِينَ بِكَرَّةٍ مَدْحَنَةً مَاطِرَةً وَالطَّلَالُ الْإِنْدَاءُ » (E) وَفِي هَامِشِ E حَاشِيَةٌ أَوَّلَى تَفْسِرُ الْكَلِمَةَ « الرِّيَاحِيُّ » « رِيَّاحُ بْنُ يَرْبُوعَ بِنِ حَنْظَلَةَ » وَحَاشِيَةٌ ثَانِيَةٌ تَفْسِرُ الْكَلِمَةَ « احْتَقَا » « أَيْ زَعَمَ كُلٌّ وَاحِدًا أَنْ لَهُ فِيهِ حَقًّا »

١٠ a (Ei ٥٧١^r وَجْهَهُ) فَسَيِّئَهَا ... نَقَلْنَا (جَمْعُهُ). « الْهَذِيلُ بِنِ هُبَيْرَةَ أَحَدِ بَنِي حُرْفَةَ التَّلْطَلِيِّ وَهَذَا فِي يَوْمِ ذِي جَعْدَانَ » (E ٩) إِنْ غَارَ الْهَذِيلُ التَّلْطَلِيَّ عَلَى بَنِي ضَبَّةٍ وَهُمْ بَنُو جَدْيٍ وَقَدْ جَمَعَ لَهُمْ جَمْعًا عَظِيمًا مِنَ النَّمْرِ وَتَعَلَّبَ وَأَيَادُ فَارَسُوا فَاسْتَصْرَخُوا بِبِي سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَيْمٍ فَالْتَقَوْا فَقَتَّلُوا مِنْ بَنِي تَغْلِبَ نَاسًا وَانْهَزَمُوا أَسْوَأَ هَزِيمَةٍ وَأَسْرَ يَوْمَئِذٍ الْهَذِيلُ أَسْرَهُ يَزِيدُ بْنُ حَذِيفَةَ مِنْ بَنِي مَرْةٍ وَأَسْرَ بِهِوَ الْارْبَعَةَ. ثُمَّ عَلَى الْهَذِيلِ يَزِيدُ بْنُ حَذِيفَةَ فَانْتَابَهُ تَلَاغَاةً مِنَ الْإِبِلِ. وَسَنَتَبْتَ حَدِيثَ يَوْمِ ذِي جَدْيٍ فِي آخِرِ الْكِتَابِ نَقْلًا عَنْ نَسْخَةِ دِيْوَانِ جَرِيرِ الْخَطِيَّةِ

٢٠ b هَذَا الْبَيْتُ لَا يَوْجَدُ فِي دِيْوَانِ جَرِيرٍ. قَالَ الْإِخْطَلُ فِي الْبَيْتِ ٢٤ مِنْ نَقِيضَتِهِ

فَأَبْرَنَ قَوْمَكَ يَا جَرِيرُ وَعَيْرِمُ » وَأَبْرَنَ مِنْ حَلَكْتِي الرِّبَابَ حِلَالًا

شِلَالًا مَطْرُودِينَ مُتَفَرِّقِينَ مُتَبَدِّدِينَ

c (Ei ٥٧١^r وَجْهَهُ) وَتُسَمَّرُ (Ei) تَصْحِيفٌ. وَتُنْبَسُ (جَمْعُهُ)

d (Ei ٥٧٢^r وَجْهَهُ وَبَصَرُ ١٩٨:٢) إِسْحَاجًا (Ei) لَوْ أَنَّ ... إِسْحَاجًا (جَمْعُهُ وَبَصَرُ E) « وَزَنَ

٢٥ كُلُّ بَنِيهِ مِثْقَالَهِ إِرَادَ أَنْ لَا يَكُنْ لَهَا وَزَنَ » (E)

e هَذَا الْبَيْتُ لَا وَجُودَ لَهُ فِي دِيْوَانِ جَرِيرٍ

٥٦ أَوْجَدَتْ فِينَا غَيْرَ غَدْرِ مُجَاشِعٍ وَمَجَرَّ جَعْنٍ وَالزَّبِيرَ مَقَالًا^a

عير بني مجاشع بقتل الزبير وقتله ابن جرموز لعن الله ابن جرموز ولم يكن لمجاشع في قتله ذنب وإنما ادعى على جعثن باطل وزور

٥٧ إِنَّ الْقَوَافِي قَدْ أَمِرَ مَرِيرُهَا لِبَنِي فَدَوْكَسَ إِذْ جَدَعْنَ عِقَالًا^b

٦٨^v أَمِرَ مَرِيرُهَا أَيِ أَحْكَمَتْ صَنَعُهَا وَبَنُو الْفَدَوْكَسِ || رهط الاخل والفدوكس جدّه وعقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع جدّ الفرزدق

٥٨ لَوْلَا الْجِزَا قُسِمَ السَّوَادُ وَتَغَلَّبُ فِي الْمُسْلِمِينَ فَكُنْتُمْ أَنْفَالًا^c

الجزا جماعة جزية والانتقال الغنائم الواحد نفل

وقال الاخل يمدح عبد الملك بن مروان ويهجوا جريرا وقبائل قيس عيلان^d

XXXVIII

١٠

١ عَتَبْتُمْ عَلَيْنَا آلَ عَيْلَانَ كُلَّكُمْ وَآيَ عَدُوٍّ لَمْ يُنِتْهُ عَلَى عَتَبٍ^e

عتبت عليه عتب معتبة وعتبا قال وسمعت اعرابيا من قيس يقول عتبت عليه فعتب

a (٥٧^١ Ei) جعثن اخت الفرزدق وامرأة شبيهة اتخما جرير بن عمران بن مرة من بني منقر بن

عبيد افتعل جا « وكان حرير يستغفر ربه مما قال لها وما رماها به من الكذب وكانت جعثن إحدى

الصالحات فيما بلغنا عنها » (نق ٦٨٣) « ذكر (جه) تصحيف b (٥٧^v Ei) وجهه) ان جدعن

(Ei) « ان » تصحيف إذ . « أَمِرَ مَرِيرُهَا احكم صنعها وفدوكس جدّ الاخل وعقال بن محمد

ابن سفيان بن مجاشع جدّ الفرزدق » (E) c (٥٨^v Ei) وجهه) فاصبحوا (جهه)

المنى : لولا انكم تؤدّون الجزية لقُسم في المسلمين فكنتم غنيمة لهم

d (٢٥-١٧ AE) C و ٦٣ و ٦٤ و ٨٩ و ٩٠) ان ترتيب اجزاء نقيضة الاخل هذه البائية يختلف في D

٢٠ كل الاختلاف عن ترتيبها في AE و C والترتيب في هاتين النسختين اصح لان الشاعر يبدأ بوصف ناقته ثم

ينتقل الى مديح عبد الملك وبني امية وينهي قصيدته صحاء قيس عيلان وجرير . وهي الطريقة المانوسة

والمالوفة عند الشعراء . والقصيدة من البحر الطويل

لما عدد ابيات هذه النقيضة فهو ٥٥ بيتا كما في AE إلا ان البيت AE ٢١^٦ أعيد في AE ٢٤^٧ والبيت

D ٤٧ لا وجود له في AE في هذه النقيضة بل في نقيضة اخرى رائية (١٣٣^٦) . وفي بيت^٦ لا وجود

٢٥ له لا في AE ولا في D وهو البيت C ٩٠^٤ فكون جملة الابيات المعروفة من هذه النقيضة ٥٦ بيتا

e (AE ٢١^٧ ومع ١٥٠) قيس عيلان (AE) فيلان (مع) تصحيف

اي غضبت عليه فغضب وعبت عليه فأعتب اي رجع عما كرهت . ونبتة من البتوتة اي أبتناه
على عتب وعلى غضب

٢ لَقَدْ عَلِمْتَ هَذِي الْقَبَائِلُ أَنَّنَا مَصَالِيْتُ جَذَامُونَ أَخِيَةَ الشَّعْبِ^a

69^c المصاليث الشجعان الانجاد الواحد مصلات قال الاثرم وأصل هذا الحرف الانصلات في العدو
• وهو الذهاب والسرعة ثم جعل في الاقدام في الحرب جذامون قطاعون أخية الاصل الثابت
ويقال للرجل قد وضعت لك أخية سوة

٣ وَقَدْ كَانَ يَوْمًا رَاهِطٌ مِنْ ضَلَالِكُمْ فَنَاءٌ لِأَقْوَامٍ وَخَطْبًا مِنَ الْخَطْبِ^b

يوما راهط ليرتوان بن الحكم على الضحاك بن قيس وقد كتب خبرهما وخطباً اي امرأ من
الامور اي امرأ عظيماً

٤ ٢٠ تُسَامُونَ أَهْلَ الْحَقِّ بِأَبْنِي مُحَارِبٍ وَرَهْطِ بَنِي الْعَجْلَانِ حَسْبُكَ مِنْ رَكْبٍ^c

حسبك من ركب يهزأ بهم . ويروى وركب بني العجلان

٥ وَبِالسُّودِ أَسْتَاهَا فَوَارِسٌ مُسْلِمٍ غَدَاةٌ يَرُدُّ الْمَوْتَ ذَوَالنَّفْسِ بِالْكَرْبِ^d

• مسلم بن قيس ابن اخي زفر بن الحرث

69^e ٦ قُرُومُ أَبِي الْعَاصِي إِذَا مَا تَحَمَّطَتْ دِمَشْقُ بِأَمْثَالِ الْمُهَنَّاةِ الْجُرْبِ^e

١٥ a (Æ ٢١^٨) تلك القبائل (Æ) . المعنى : اما اقوياء ستأصل حرتومة الترتيقهر با اعداءنا

b (Æ ٢٣^٢ و C ٦٣^٦) ضلالهم (C) « كانت سو تغلب مع مروان فافتخر الاخل بذلك » (Æ ٢٣^١)

c (Æ ٢٣^٢ و C ٦٣^٦) وركب بني (Æ) يسامون اهل الحرب . . . وركب بي (C) محارب بن

خصفة بن قيس عيلان . وهو العجلان بن عداة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر
ان هوانن

d (Æ ٢٥^٢ و C ٩٠^٢) من السود (Æ و C) اشاهاً (C) اي مطرهم منظر العبيد السود « مسلم بن

عمرو الباهلي كان مع مصعب فحرج وحمل الى عند الملك بن مروان فمات بين يديه » (Æ ٢٥^{١٥}) (راحع
غ ١٧ : ١٦٤) قال يزيد بن الرقاع العاملي اخو عدي بن الرفاع . . .

ومررت عقاب الموت مياً لمسلم فأهوت له طيرٌ فأصبحَ تاويا

e (Æ ٢٤^١ و C ٦٣^{١٢}) . عداة . . . بأشاه (Æ و C) . « شبه الدين عليهم السلاح لالال المهنة لان

٢٥ الحديد اسود والقطران اسود . . . وروى عداة تحوت دمشق تلوت » (C ٦٣^{١٨})

قروم جمع قَرْم وهو فيل من الابل يُترك للضراب ولا يُحتمل عليه ولا يُذلل ولا يتعب فضربه مثلاً لهم وتخطت هدرت وهاجت واعدت والتهبت كما يتخط الفحل فيخطر بذنبه ويوعد والمهنة المطية بالقطران

٧. يَفُودُونَ مَوْجًا مِنْ أُمِّيَّةٍ لَمْ يَرِثْ دِيَارَ سُلَيْمٍ بِالْحِجَازِ وَلَا الْهَضْبِ^a
 • الموج العدد الكثير لم يرث لم يات ديارهم والهضبة جَبَل صغير قال الاصمعي وقل^{١٠} تكون الهضبة الآ حراء لم يرث اي انهم ليسوا من بني سليم فيرثون ديارهم

٨. مُلُوكٌ وَحُكَّامٌ وَأَصْحَابُ قُوَّةٍ إِذَا شَوْغِبُوا كَانُوا عَلَيْهَا ذَوِي شَغَبٍ^b
 ٩70^r أَهْلُوا مِنَ الشَّهْرِ الْحَرَامِ فَأَصْبَحُوا مَوَالِي مَلِكٍ لَا طَرِيفٍ وَلَا غَضَبٍ^c
 اي ليس بغضوب ولا مُسْتَطَرَفٍ ولكن هو قديم موروث

١٠. بِضُمِّ الْقَتْنِ وَالْبَيْضِ تُثْنَى عَلَيْهِمْ وَهُنَّ بِأَيْدِي الْمُسْتَيْتِينَ كَالشُّهْبِ^d
 تُثْنَى تُكْرَرُ عليهم يعني بالبيض السيوف والمستيت الذي لا يهْمُ بالقرار وشبهه الاسنة بالشهب من النيران

١١. فَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَ مَلِكٍ رَأَيْتُهُ أَتَاكَ بِلَا طَعْنِ الرِّمَاحِ وَلَا ضَرْبِ^e
 ١٢. لَعَمْرِي لَقَدْ أَسْرَيْتُ لَا لَيْلَ عَاجِزٍ بِسَاهِمَةِ الْخَدَيْنِ طَاوِيَةِ الْقُرْبِ^f
 ١٥. يريد اسريت ليلاً لا ليل عاجز يقال سري واسرى بمعنى واحد وساهمة ضامرة شاحبة يقال سَهَمَ يَسْهُمُ سُهوماً اذا تَغَيَّرَ لَوْنُهُ والقرب فوق الحاصرة جانب السُرَّة من اسفل البطن

a (Æ ٢٤٢ C و ٦٤١) وبالضبط (C)

b (Æ ٢٤٢ C و ٦٤٢) وأحكام... نخدة... ألي (C و) وإن شوغوا (C)

c (Æ ٢٤٢ C و ٦٤١) «أهْلُوا مِنَ الشَّهْرِ الْحَرَامِ حَرَحُوا فِي اسْتِهْلَالِهِ» (Æ) «مَوَالِي

٢٠. مَلِكٌ يَقُولُ هُوَلَاءُ أَوْلِيَاءُ الْخِلَافَةِ» (C)

d (Æ ٢٤٥ C و ٦٤١) تَذُودُ الْقَتْنِ وَالْحِلْبُ (C و) وَيُوْتِدُ هَذِهِ الرِّوَايَةُ التَّرْحُ «تُثْنَى تُكْرَرُ عَلَيْهِمْ» «وَهُنَّ بِأَيْدِي الْمُسْتَيْتِينَ كَالشُّهْبِ كَالْبِيرَانِ وَقَالَ عِيْرُهُ فَارَادَ الْاسْنَةَ شَهَّ مَرِيقَهَا بِالْمَارِ» (C)

e (Æ ٢٤١ C و ٦٤١) وَلَمْ (Æ) الضَّرْبِ (C و)

f (Æ ١٧٢ و ١٨) سَلْبِيَّةٌ... ضَاوِيَةٌ (ع)

١٣ جُمَالِيَّةٌ لَا يَمْلِكُ الْعَيْسُ سَيْرَهَا إِذَا رَحْنَ بِالرُّكْبَانِ كَالْقَيْمِ النَّكْبِ^٥
 70^v ويروى لَا تُدْرِكُ الْعَيْسُ وَالْقَيْمُ جَمَاعَةُ الْقَامَةِ وَهِيَ الْحَشْبَةُ الَّتِي تُعَلَّقُ عَلَيْهَا الْبَكْرَةُ وَالنَّكْبُ
 الْمَوَائِلُ شَبَهَ الْأَبْلِ وَقَدْ هَزَلَتْ بِهَا وَالْعَيْسُ الْأَبْلُ الْبَيْضُ وَالْجُمَالِيَّةُ الْغَلِيظَةُ الشَّدِيدَةُ

١٤ مُعَارِضَةٌ خُوصًا حَرَايِجَ شَمَرَتْ لِنُجْعَةٍ مَلَكٍ لَا ضَيْلٍ وَلَا جَابٍ^b
 • الخوص التي قد غارت عُيُونُهَا مِنَ التَّعَبِ خَوْصَتْ تَخَوَّصُ خُوصًا حَرَايِجَ ضَمَرَتْ الْوَاحِدَةُ خُرْجُوجٌ
 وَيُقَالُ هِيَ الطَّوِيلَةُ عَلَى الْأَرْضِ وَشَمَرَتْ انْكَمَشَتْ فِي السَّيْرِ وَالنُّجْعَةُ طَلَبٌ سَبَبٌ هَذَا الْمَلِكُ كَمَا
 يُنْتَجِعُ الْغَيْثُ وَالضَّيْلُ الْهَزِيلُ النَّحِيفُ ضَوْلٌ يَضَالُ ضَالَّةٌ وَمَا بِهِ ضَوْلَةٌ وَالْجَابُ الْغَلِيظُ الْكَثْرُ
 الْبَخِيلُ وَحَارٌّ جَابٌ غَلِيظٌ عَظِيمٌ وَالْجَابَةُ بَغِيرٌ هَمَزُ الطَّبِيَّةِ حِينَ الْخَجَابِ قَرْنُهَا أَيِ طَلْعِ وَجَابٌ قَطَعَ
 ١٥ 71^r كَانَتْ رِحَالُ الْقَوْمِ حِينَ تَرَوَحَّتْ عَلَى قَطَوَاتٍ مِنْ قَطَا عَالِجٍ حُشْبٍ^٥

١٠ حُشْبُ بَيْضِ الْخَوَاصِرِ وَيُقَالُ بَيْضُ الْأَعْجَازِ وَقَطَوَاتٌ جَمْعُ قَطَاةٍ

١٦ أَجَدَّتْ لَوْرِدٍ مِنْ ابَاغٍ وَشَفَّهَا هَوَاجِرُ أَيَّامٍ وَقَدْنٌ لَهَا شُهْبٌ^d
 ابَاغٌ يَرِيدُ عَيْنَ ابَاغٍ وَشَفَّهَا أَضَرَّهَا وَشُهْبٌ مِنْ شِدَّةِ حَرِّهَا وَلَوْنٌ سَرَابِيهَا

١٧ إِذَا حَمَلَتْ مَاءَ الصَّرَائِمِ قَلَّصَتْ رَوَايَا لِأَطْفَالٍ بِمَعِيَّةِ زُغْبٍ^٥
 يَرُودُ بِمَعِيَّةٍ إِذَا حَمَلَتْ يَعْنِي الْقَطَا وَهِيَ الرُّوَايَا لِأَنَّهَا تَحْمِلُ الْمَاءَ إِلَى فِرَاقِهَا وَالصَّرَائِمُ مَاءُ النَّزْرِ

١٥ هَاهُنَا وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ الصَّرِيمَةُ مِنَ الرُّوَالِ الْجَمْعُ قَلَّصَتْ أَسْرَعَتْ مَعِيَّةً مَضِلَّةً لَا عِلْمَ بِهَا

١٨ تَوَاتَمَ أَشْبَاهُ بَارِضٍ مَرِيضَةٍ يَلْذَنَ بِخَذْرَافِ الْمِتَانِ وَبِالْعَرَبِ^f

71^v مَرِيضَةٌ مَخُوفَةٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَرِيضَةٌ سَائِكَةٌ الرِّيحُ شَدِيدَةُ الْحَرِّ وَقَالَ الْخَذْرَافُ || وَاحِدٌ

a (١٧^٢ Æ) يدرك... رَفَعَهَا إِذَا كَنَّ (Æ) b (١٧^٤ Æ)

c (١٧^٥ Æ) تَرَعَزَتْ (Æ)

d (١٧^٦ Æ) وَبِكَ (٦٤) . شُهْبٌ (بِكَ) وَهُوَ خَطَأٌ «أَجَدَّتْ أَسْرَعَتْ لَطَلَبَ الْمَاءِ مِنْ ابَاغٍ» (١٧^{١١} Æ) ٢٠

راجع وصف ابَاغٍ (١٧^{٢٠} Æ)

e (١٨^١ Æ)

f (١٨^٢ Æ) ١٠٠ : ٩٠ : ١٠٠ : ٩٠ : ٤٠ : ٩٠ . تَوَاتَمَ أَشْبَاهُ... وَبِالْعَرَبِ (ل) خَطَأٌ وَتَصْحِيفٌ

الخذاريف وهي الإكامُ وقال ابو عمرو الشيباني الخذراف شجرة الواحدة خذرافة وقال الاصمعي العَرَبُ شوك البهي ويقال العرب يبيس البهي والبهي بقلته هي ما دامت غضة بُهَمَى فاذا ظهرت بُرْعومُها في اعلاها فهي البُسرة والبرعومة طرفها الذي يثبت كانه جَوْزَةٌ فاذا طالت شيئاً واستجدت فهي الصماء هذا الحرف عن ابي عبيدة وحينئذ يكرها المال فاذا تفلقت واذرت الريح شوكتها فهي العَرَبُ^a

٢٩ إذا صَحِبَ الحادي عَلَيْهِنَّ بَرَزَتْ بَعِيدَةٌ ما يَبْنِ الْمَشاوِرِ وَالْعَجَبِ^b
العجب اصل الذنب ويقال له عَجَبٌ وَعَجَمٌ^c

٢٠ فَكَمْ جَاوَزَتْ بَحْرًا وَلَيْلًا يَخْضُنُهُ إِلَيْكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَمِنْ سَهْبِ^d
السَّهْبِ الْفَلَاةُ الْبَعِيدَةُ وَالْجَمْعُ السُّهُوبُ

٢١ 72^e عَوَادِلَ عَوْجًا عَنْ أَناسٍ كَأَنَّمَا يَرَيْنَ بِهِمْ جَمَعَ الصَّقَالِيَةِ الصَّهْبِ^e
العوج الضَّرْناقة عَوْجاء ضامرة يقول ضمرت واعوجت والصقالية صنف من العجم يريد كاتهم من عداوتهم لنا الاعاجم لانهم اعداء العرب والعرب تستمي الاعداء سود الاكباد وزرق العيون وصهب السبال^f قال الاعشى

وَمَا حَاوَلْتُ مِنْ إِيْتِيَانٍ قَوْمَ هُمُ الْأَعْدَاءُ فَالْأَكْبَادُ سُودٌ^g

١٥ وقال عمرو بن معديكرب

a قال ذو الرمة :

رَعَتْ بَارِضَ الْبُهْمَى حِمِيًا وَبُسْرَةً وَصَمَاءَ حَتَّى أَنْفَتَهَا نِصَالُهَا

(١٨^٢ Æ) b

c « عَجِمُ الذَّنْبِ وَعُجْمُهُ جَمِيعًا عَجِبُهُ وَهُوَ أَصْلُهُ وَهُوَ الْمُصْنَعُ وَزَعَمَ اللّجَيَانِي أَنَّ مِمْهَا بَدَلٌ^{٢٠} مِنْ (بَاءٍ فِي عَجِبٍ وَعَجَبٍ) » (ل ١٥: ٢٨٥)

d (١٨^٤ Æ) وَكَمْ (Æ)

e (١٨^٥ Æ) تَرَى جَم (Æ) « عَوَادِلُ تَعْدِلُ عَنْ هَوَالِهِ الْقَوْمُ خَافَةَ الْإِوتَارِ كَأَنَّمَا تَرَى جَمَّ الْعَجَمِ لَعْدًا وَتَحْمَ الْعَرَبِ » (Æ)

f « يُقَالُ لِلْأَعْدَاءِ صُهْبُ السَّبَالِ وَسُودُ الْأَكْبَادِ وَإِنْ لَمْ يَكُونُوا صُهْبَ السَّبَالِ » (ل ٢: ٢٠) وَذَلِكَ^{٢٥} لِأَنَّ الرُّومَ هُمْ صُهْبُ السَّبَالِ وَالشُّعْرَ وَكَانُوا أَعْدَاءَ لِلْعَرَبِ

g (ل ٤: ٢١٢ و ٢٧٨ و ١٤: ٢٦٧) فَا أَجْشَمْتُ (ل) وَالْأَكْبَادُ (ل ١٤)

ولم يرَ معشرٌ في الناس مُردٌ سمعتُ بهم ولا ضُهبُ السَّبالِ
 ٢٢ يُمارِضنَ بطنَ الصَّحَصَحانِ وقد بدتْ بُيوتُ بَوَادٍ مِنْ تُمَيْرٍ وَمِنْ كَلْبٍ^a
 الصَّحَصَحانِ المُتَسِّعِ المُستوي من الارض وبوادٍ من البادية

٢٣ وَيَأْمَنُ عَنْ نَجْدِ الْعُقَابِ وَيَأْسَرَتْ بِنَا الْعِيسُ عَنْ عِذْرَاءِ دَارِ بَنِي الشَّجْبِ^b
 72^c يَأْمَنُ مِنَ الْيَمِينِ وَالْعُقَابِ بِدَمَشَقٍ وَغَا سَتِي نَجْدَ الْعُقَابِ || برأية خالد بن الوليد وكانت تُسَمَّى
 الْعُقَابُ وَعِذْرَاءُ أَرْضِ بَنَاتِجِ دَمَشَقٍ وَبَنُو الشَّجْبِ قَبِيلَةٌ مِنْ كَلْبٍ

٢٤ يَحِدُنَ بِنَا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ كَأَنَّا أَخَارِيسُ عِيَا بِالسَّلَامِ وَبِالنَّسَبِ^d
 اخاريس واخارس جمع اخرس وأنعم الياء والنسب يريد النسب ويقال عيت أعيا عيا اي كائنا
 قد عيينا عن السلام والانتساب

٢٥ ١٠ إِذَا طَلَعَ الْعَيُوقُ وَالنَّجْمُ أَوَّلَجَتْ سَوَائِقُهَا بَيْنَ السَّمَائِينَ وَالْقَلْبِ^d
 القلب قلب القرب والسماك الاعزل والسماك الرامح فالرامح بين يديه كوكب يقال له رُمحٌ سَعِيدٌ
 والاعزل مُفْرَدٌ لَا كَوْكَبَ بِقُرْبِهِ وَالنَّجْمُ الثَّرَيَّا وَالْعَيُوقُ يَتَّبِعُ الثَّرَيَّا وَإِذَا طَلَعَ النَّجْمُ بِالْعِدَاةِ كَانَ
 ابْتِدَاءُ الْحَرِّ وَرَقِيبَةُ الْقَرَبِ فَعَنِي الْأَخْطَلُ أَنَّهُمْ لَا يَسِيرُونَ بِالنَّهَارِ حَافَّةَ الْحَرِّ وَيَسِيرُونَ إِذَا طَلَعَ
 73^e القلب والسماكان وهما يطلعان من أول الليل اذا طلعت الثريا غُدوة واوجت ادخلت يعني
 ١٥ الابل والسالفَةُ جَانِبُ الْعُنُقِ

a (Æ 18¹ وبك ٥٩٩) « الصَّحَصَحانِ موضع شديد البرد بين حلب وتدمر » (ت ١٧٨: ٢)

b (Æ 19¹ ول ٤٦٦: ١ و ١١٥: ٣ و ٢٢٨: ٦ و ٣٠٩: ١ و ٣٨٨: ٣ و باق ٧٥٠: ٤ وبك ٥٩٩)
 عِذْرَاءُ السَّحْبِ (ل ٢) وهو خطأ وتصحيف. نجد العُقَابِ اراد تية العُقَابِ وهي فرجة في الخيل المَطْلُ على

غُوطَةٍ دَمَشَقٍ مِنْ نَاحِيَةِ حِمصٍ تَقْطَعُهُ الْقَوَائِلُ الْمَرْبِيَّةُ إِلَى دَمَشَقٍ مِنَ الشَّرْقِ. وَعِذْرَاءُ الْقَرْيَةِ الَّتِي تَحْتَ الْعَقْبَةِ
 c (Æ 19¹ ول ٢٣١: ١٨ و ٣٤٧: ١٩ و ١٨ و ١٩) كل حَيٍّ (ل ١٨ و ١٩) وهي

الرَّوَايَةُ. وَبِالْكَتَبِ (ل ١٨) تصحيف. وَبِالنَّسَبِ (ل ١٩)

d (Æ 19³) الْعَيُوقُ كَلِمَةٌ يُونَانِيَّةٌ α وَمَعْنَاهَا الْعَتَرُ وَهِيَ نَجْمَةٌ فِي كَوْكَبَةِ ثُمُسِكِ الْإِثْنَةِ أَوْ صَاحِبِ

الْمِزِ Capella α Aurigae. إِمَّا السَّمَكَ الرَّامِحُ فَهُوَ Arcturus α Bootis. وَالسَّمَكَ الْأَعْزَلُ α Spica

Virginis. وَالْقَلْبُ Antares α Scorpionis

٢٦ إِلَيْكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَحَلْتُهَا عَلَى الطَائِرِ الْمَيْنُونِ وَالْمَنْزِلِ الرَّحْبِ^a
 ٢٧ إِلَى مُؤْمِنٍ تَجْلُو صَفِيحَةً وَجْهِهِ بَلَابِلُ تَغْشَى مِنْ هُمُومٍ وَمِنْ كَرْبِ^b
 بلابل شدائد ومثلها تلاق ولادل

٢٨ مُنَاخِرَ ذَوِي الْحَاجَاتِ يَسْتَمْطِرُونَهُ عَطَاءَ كَرِيمٍ مِنْ أَسَارَى وَمِنْ نَهَبِ^c

• يعني اسارى الروم واموالهم يسألونه ذاك اذا جي به فيعطيههم واخبر الجَهْضِيُّ عن خارجه
 قال اول ما يؤخذون فهم اسارى فاذا بقوا اياماً فهم اسرى يصيدون بمنزلة الزمنى والجرجى
 والهلكى والرضى ونحو هذا من الزمانه

٢٩ تَرَى الْحَلْقَ الْمَآذِيَّ تَجْرِي فُضُولُهُ عَلَى مُسْتَقَلٍّ بِالنَّوَابِ وَالْحَرْبِ^d

يروي لقد حملت قيس بن عيلان حربها على مُسْتَقَلٍّ بالنواب اي يستقل بالأمر الشديد الثقيل
 ١٠ ويحمله والمآذي الابيض الخالص من الحديد

٣٠ 73^e أَخُوها إِذَا شَالَتْ عَضُوضًا سَمًا لَهَا عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ ذُلُولٍ وَمِنْ صَعْبِ^e

روى سيبويه على مُسْتَقَلٍّ لِنَوَابِ اخاها اذا شالت عضاضاً ونصبه على التعظيم والثناء عليه كانه
 قال اذكر اخاها او اعني اخاها وشولان الحرب هيجها كما تشول الناقة عند لِقَاحِها وهو عقدُها
 ذنبها وعسرُها به يقال شالت تشول شولاناً وشولاً وشولاً وسما ارتفع اليها ذُلُولٌ يقال ذُلٌّ
 ١٠ يذُلُّ ذُلًّا اذا انقاد واطاع

٣١ إِمَامٌ يَقُودُ الْخَيْلَ حَتَّى تَقْلَقَتْ قَلَائِدُ فِي أَعْنَاقٍ مُعَمَّلَةٍ حُدْبِ^f

يقول قد تقوسّت من الهزال فاحدودبت والمعملة المدّابة في السير يعني ان طول السفر احدبها
 وتقلقت من هزالها

a (Æ ١٩٤ ول ٢٩٥:٢ وغ ١٨٠:٧) عن (غ) وهو خطأ

b (Æ ١٩٥ ول ٢٩٥:٢) c (Æ ١٩٦)

d (Æ ١٩٧) مستغف (Æ) وبني المالحق حلق الدروع

e (Æ ٢٠١)

f (Æ ٢٠٢) بما بالحيل... مُعَمَّلَةٌ (Æ)

٣٢ شَوَاحِصَ الْأَبْصَارِ مِنْ كُلِّ مُقَرَّبٍ أَعِدَّ لِهَيْجَا أَوْ مُوَافَقَةِ الرَّكْبِ^a

المقربات المكرمات من الحيل التي تؤثر باللبن دون العيال وتقرّب من البيوت

٣٣^{74r} سَوَاهِمَ قَدْ عَاوَدَنَ كُلَّ عَظِيمَةٍ مُجَلَّلَةِ الشَّطِيّ طَيِّئَةِ الْكَسْبِ^b

سَوَاهِمَ قد غيرها القزوة والشطية ثياب مصر وكسبها غنائمها عظيمة اي عظيمة من الحروب

٣٤ • إِذَا كَلَّفُوهُمْ الْمَهَامَةَ لَمْ يَزَلْ غُرَابٌ عَلَى عَوْجَاءٍ مِنْهُمْ أَوْ سَقَبٌ^c

يروي اذا كلفوهم التناثي وهو البعد والعوجاء التي قد اعوجت من الدأب والتعب والسمتب

الحواري يريد انها اجهضت ولدها وألقته لمير تمام وقال هو سقب حين تلقه ائمه وهو الربع فان

كانت اثني فهي حايل وسقبة وحوارة وربعة فاذا رمت باولادها وقعت عليها الغرباء فأكلتها

٣٥ تَفَادَيْنَ عَنْ صُلبِ الطَّرِيقِ مِنَ الْوَجَا وَهْنٌ عَلَى الْعَلَاتِ يَزِدُّنَ كَالنَّكْبِ^d

١٠ قفادين تقدم هذه وهذه هذه صلب الطريق غليظه اذا خفيت اتقت غلظ الطريق

٧٤^v والانكب الذي يشتكي منكبه فيميل في جانب || ويقال عَنَدُ يَعْنِدُ عِنَادًا وَعُنُودًا وَعَانَدَ

معاندة ومن الوجا وجي وجي شديد وهو ان يُمكن حافره من الارض قال وقد

يكون التوجي من الحفا وغيره من رهصه الحجر ووطنه على عظمه والرديان العدو والنكب

الموايل

١٥ a (٢٠٢ AE)

b (٢٠٤ AE) الاططان (AE) ولا معنى للاططان هاهنا . الشطي يريد الشطوي وهي ثياب الكتان

تصنع في شطي قرية بناحية مصر . وتشديد حرف الطاء هو عوض عن حذف الواو

c (٢٠٦ AE) التناثي (AE)

d (٢٠٥ AE) يماندن (AE) والشارح اذا يشير الى اللفظة « عند » يكون نوى ذكر الرواية « يماندن »

٢٠ وسها عن كتابتها . « تفادى فلان من كذا اذا تحاماه واتزوى عنه » (ل ٢٠: ٨) « عَنَدُ عن الشيء والطريق . .

تاعد وعدل » (ل ٣٠: ١٤) عاند الجبارى فرخه اذا عارضه في الطيران أوّل ما ينهض » (ل ٣٠: ٢٠) .

ولعل الرواية الصحيحة « تعادين » بمعنى تباعدن . راجع (ل ١٩: ٣٦١٧)

e كذا في الاصل « ان يُمكن » ابن السكيت الوجا ان يشتكي البعير باطن خفه والفرس باطن

حافره » (ل ٣٥: ٢٠) ومن ثم لا يمكن حافره من الارض بسبب ما يجد من الوجع

f كذا بضمة على الراء . يريد: وغيره يقول يكون التوجي من رهصه الحجر الخ . ولعل الصواب

« وغيره » اي من الحفا وغيره من رهصه الخ



٣٦ وفي كُلِّ عامٍ مِنْكَ لِلرُّومِ غَزْوَةٌ بَعِيدَةٌ أَتَارِ السَّنَائِلِ وَالْمَسْرُوبِ

السَّرْبُ مَسْلُكُهَا وَمَذْهَبُهَا يُقَالُ خَلَّ سَرْبُهُ يَعْنِي خَلَّ وَجْهَهُ يَذْهَبُ حَيْثُ شَاءَ^h

٣٧ يُطْرَحْنَ بِالثَّنِيرِ السِّخَالِ كَأَنَّمَا يُشَقَّقْنَ بِالْأَسْلَاءِ أَرْدِيَّةَ الْعَصَبِ^o

أي تُلْقَى أَوْلَادُهَا لِغَيْرِ قَامٍ فَيَقَعُ السَّلَا وَفِيهِ الْوَلَدُ فَيُشَقَّقُ وَشَبَّهَ الْأَسْلَاءَ بِالْعَصَبِ لِأَنَّ السَّلَا أَحْمَرُ وَالْعَصَبُ بُرْدٌ أَحْمَرُ وَالسَّلَا لِفَاةُ الْوَلَدِ

٣٨ بَنَاتُ غُرَابٍ لَمْ تُكَمَّلْ شُهُورُهَا تَقْلَقُلُ مِنْ طُولِ الْمَفَاوِزِ وَالْجَذَبِ^d

غُرَابُ فَرَسٍ كَانَ لِفَنِيٍّ وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ كَانَ لِسُلَيْمٍ غُرَابٌ وَلاحِقٌ وَاعِوجٌ فَوَهَّ سُلَيْمٌ اعِوجَ ٧٥^١ لِبْنِي عَامِرٍ فَصَارَ لِبْنِي هَلَالٌ تَقْلَقُلُهُنَّ هَذَا لَمْ يَنْ وَضَعَهُنَّ . وَالْجَذَبُ جَذَبَهُمْ || أَيَاها بِالْأَيْتَةِ

٣٩ وَإِنَّ لَهَا يَوْمَيْنِ يَوْمَ إِقَامَةٍ وَيَوْمًا تَشْكِي الْقَضَّ مِنْ حَدَرِ الدَّرْبِ^o

١٠ وَيُرْوَى تَهْرُ الْقَضَّ أَي تَكَرُّهُ وَالْقَضُ الْحَصَى الصَّغَارُ وَيُقَالُ قَضَضٌ

٤٠ غَمُوسُ الدَّجَى تَنْشَقُّ عَنْ مُتَضَرِّمٍ طُلُوبُ الْأَعَادِي لَا سَوْوَمٍ وَلَا وَجِبٍ^e

الْغَمُوسُ الَّذِي يَسْرِي لَيْلَهُ كَأَنَّهُ لَا يَمُرُّ حَتَّى يَصْبَحَ وَقَوْلُهُ تَنْشَقُّ يَعْنِي الدَّجَى الَّذِي يَنْغَسُ فِيهَا لِأَنَّهُا تَسْتُرُ وَالْمُتَضَرِّمُ هُوَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ مُرْوَانَ وَهُوَ الْمُغْتَاطُ الْمُتَلَهَّبُ غِيظًا فَهُوَ مُتَضَرِّمٌ عَلَى أَعْدَائِهِ

a (٢٠٧) (Æ)

١٠ b « خَلَّ سَرْبُهُ بِالْفَتْحِ أَي طَرِيقُهُ وَوَجْهُهُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو خَلَّ يَسْرِبُ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ . . . قَالَ شَمْرُ

أَكْثَرُ الرِّوَايَةِ خَلَّى لَهَا سَرْبٌ أَوَّلَاها بِالْفَتْحِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَكَذَا سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ خَلَّ سَرْبُهُ أَي

طَرِيقُهُ « (ل ١: ٤٤٧)

d (٢١١) (Æ) . تَقْلَقُلَانِ (Æ)

c (٢٠٨) (Æ)

e (٢١٢) (Æ) . « الْقَضَضُ الْحَصَى الصَّغَارُ جَمْعُ قِضَّةٍ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ » (ل ٩: ٨٦) « يَصِفُ أَحَا

٣٠ حَفِيتَ فَشَقَّ عَلَيْهَا السَّيْرَ وَالْدَرْبُ يَعْنِي دَرْبَ الرُّومِ » (Æ)

f أَتَتْ الدَّجَى اعْتِبَارًا لِمَعْنَى الدَّجَى أَي ظِلْمَةُ اللَّيْلِ . وَمِنْ رُوي « يَنْشَقُّ » يَتَبَرَّ لَفْظُ الدَّجَى

g (٢١٢) (Æ) وَل ٢٩٥: ٢ و ٢٦٦: ٨ و ٥٠١: ١ يَنْشَقُّ (ل) مُتَضَرِّمٌ (ت) تَصْغِيفٌ . غَمُوسٌ

(ل ٢) تَصْغِيفٌ . لَا سَوْوَمٍ وَلَا وَجِبٌ (ل ٨) خَطَا « قَوْلُهُ غَمُوسُ الدَّجَى أَي لَا يَمُرُّ أَبَدًا حَتَّى يَصْبَحَ

وَأَمَّا بَرِيدُ أَنَّهُ مَاضٍ فِي أُمُورِهِ غَيْرَ وَانٍ وَفِي يَنْشَقُّ ضَمِيرُ الدَّجَى وَالْمُتَضَرِّمُ الْمُتَلَهَّبُ غِيظًا وَالْمُضَرِّمُ مُضَرِّمٌ

٢٥ يَبُودُ عَلَى الْمُدْحُوحِ . وَالسَّوْمُ الْكَالُ الَّذِي أَصَابَتْهُ السَّاتَةُ » (ل ٢)

وَالسُّوْمُ الضُّجُورُ سُمُّ يَسَامٍ سَامَةٌ وَسَامًا وَالْوَجْبُ الْجَبَانُ وَجِبَ قَلْبُهُ يَجِبُ وَجِيْبًا^٢ وَذَلِكَ إِذَا جُنَّ وَفَزَعَ وَوَجِبَ الْبَيْعُ يَجِبُ وَجُوبًا وَوَجِبَ الْمَيْتُ إِذَا مَاتَ وَفِي الْحَدِيثِ فَإِذَا وَجِبَ فَلَا تَبْكِيْنَ بِاَكِيَّةٍ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ^٣ فَإِذَا وَجِبَتْ جُنُوبُهَا^٤ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِي الْوَجْبُ الْجَبَانُ وَجَمْعُهُ أَوْجَابٌ وَلَمْ يَقُلْ فِي فِعْلٍ مِنْهُ شَيْئًا

٤١٧٥^٧ عَلَى ابْنِ أَبِي الْعَاصِي قُرَيْشٌ تَعَطَّفَتْ لَهُ صَلَافُهَا لَيْسَ الْوَشَائِظُ كَالصُّلْبِ^د

تعطفها عليه انها ولدتها كلها والوشائظ الملقون بهم ليسوا منهم والصلب الصميم

٤٢ وَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ الْخِلَافَةَ مِنْهُمْ لَا بَيْضَ لَا عَارِي الْخِيَانِ وَلَا جَذْبَ^ه خِيَانٍ وَآخِرَتَهُ وَآخِرِينَ وَخُونٍ عَلَى فِعْلٍ وَفُعْلٍ^٥

٤٣ وَلَكِنْ أَرَاكَ اللَّهُ مَوْضِعَ حَقِّهَا عَلَى رَغْمِ أَعْدَاءِ وَصَدَادَةٍ كُذْبٍ^٥

١٠ رَجُلٌ صَدَادٌ وَقَوْمٌ صُدَادٌ يَصْدُونَ عَنِ الْحَقِّ^٦ وَوَاحِدُ الصَّدَادَةِ صَادَةٌ وَأَمَّا الصُّدَادُ فَدَابَّةٌ مِثْلُ سَامٍ ابْرَصَ قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا مَا رَأَى إِشْرَافَهُنَّ أَنْطَوَى لَهَا خَفِي^٧ كَصُدَادِ الْجَدِيرَةِ أَطْلَسُ^١

والجديرة الحظيرة من الحجارة وهي مأخوذة من الجدار

a « وَحَبَّ الْقَابُ يَحِبُّ وَجِبًا وَوَجِيْبًا وَوُجُوبًا وَوَحَبَانًا خَفِيَ وَاضْطَرَبَ وَقَالَ تَعْلَبُ وَجِبَ الْقَلْبُ ١٥ وَجِيْبًا فَقَطْ » (ل ٢٩٤: ٣)

b (٢٧: ٢٢)

c وَحَبَّتْ حُنُوحُهَا يَسْقُطُ الْإِبِلُ إِلَى الْأَرْضِ بَعْدَ أَنْ تُنْجَحَرَ قِيَامًا مُعَقَّلَةً وَهُوَ الْمُسْتَحَبُّ

d (Æ ٢١^٢ وَل ٩: ٢٤٦)

e (Æ ٢١^٢ وَفَتْ ٣٠٥ وَمَوَازِ ١٩ وَعَسَ ٢٥) فَيَكُمُ بِالْبَيْضِ (Æ) مِنْهُمْ لِأَبْلَجٍ (عَسَ)

f « الْحَمْعُ فِي الْكَثِيرِ خُونٌ . . . قَالَ سَيْمُوبِيه لَمْ يَحْرُكُوا الْوَاوَ كَرَامَةِ الضَّمَّةِ قَبْلُهَا وَالضَّمَّةُ فِيهَا » (ل ٢٠٤: ١٦)

g (Æ ٢١^٦ وَ ٦٤١^٧) رَأَهُ (Æ) أَرَاكَ . . . حَقَّ (C) . « يَقُولُ أَرَاكَ اللَّهُ مَوْضِعَ الْمَلِكِ وَأَنَّكَ

أَحَقُّ بِهِ » (C)

h « رَجُلٌ صَادٌّ مِنْ قَوْمٍ صُدَادٌ وَامْرَأَةٌ صَادَّةٌ مِنْ بَسُوتَةٍ صَوَادٌ وَصُدَادٌ أَيْضًا » (ل ٢٢٢: ٦)

i (ل ٢٣٤: ٦) ٢٥

٤٤ فَإِنْ تَكُ حَرْبُ ابْنِي زَرَارٍ تَوَاضَعَتْ فَقَدْ عَذَرْتَنَا مِنْ كِلَابٍ وَمِنْ كَغَبٍ^a

ابو عبيدة اعذرتنا اي جعلت لنا عذراً وعذرتنا من الرضا فيها اي ظفروا فرضيناها انكشفت
76^r ونحن غير ليام | وتواضعت كفت وسكنت

٤٥ وَفِي الْحُجْبِ مِنْ أَفْنَاءِ قَيْسٍ كَانَهُمْ بِمُنْعَرَجِ الثَّرْنَارِ خُشْبٌ عَلَى خُشْبٍ^b

• واحد الافناء فنأ كما ترى^c والحجب قال ابو عمرو الشيباني هم البرص والواحد احجب مثل الحمار
الاحجب وقال غيره اراد بالحب قبائل خسيصة منهم جعلهم اذناباً والثرنار نهر بالجزيرة

٤٦ وَهُنَّ أَذَقْنَ الْمَوْتَ حَارِ بْنِ ظَالِمٍ بِمَاضِيَةٍ بَيْنَ الشَّرَاسِيفِ وَالْقُصْبِ^d

الحارث بن ظالم المزي احد فتاك العرب في الجاهلية قتله ابن الخمس التغلبي بامر النعمان بن المنذر
والشراسيف جمع شرسوف وهي اطراف الاضلاع من اسفل الجنب والقصب الامعاء وجمعه
١٠ اقصاب وهي الاقتاب ايضاً^e

٤٧ لَعَنَرِي لَقَدْ لَاقَتْ سُلَيْمٌ وَعَايِرٌ عَلَى جَانِبِ الثَّرْنَارِ رَاغِيَةَ السَّقْبِ^f

راغية السقب يقول لكثوا من القتل والعذاب ما لقي الذين عقروا الناقة فلما رغا سقبا اهلكهم
الله واسم عاقرها قُدار

٤٨ 76^v فَظَلَّ بَنُو الصَّمَاءِ تَأْوِي فُلُولَهُمْ إِلَى كُلِّ دَسْمَاءٍ الذَّرَاعَيْنِ وَالْعَقْبِ^g

١٥ بنو الصماء تمخير بن الجباب واخوته كانت امهم سوداء ودسماء وسخة امرأة دسماء ورجل ادم

a (Æ ٢٢^١ و ص ٢٦١: ١ ول ٢٢٢: ٦ و ٢٨٥: ٣ و مخص ٨١: ١٣ و ٢٤٤: ١٤ و اب ٢٠٧)

اعذرنا في كلاب وفي (مخص و اب ول) في طلابكم (المذر) (ت)

c كذا في الاصل « ترى »

b (Æ ٢٢^٢)

d (Æ ٢٢^٢) جرة بن (Æ). « قوله بماضية اي بطنة مضت في شراسيفه والشراسيف مقاط الاضلاع

٢٠ والقصب الامعاء » (C ٦٣^١)

e « ابن سيده القتب والقتب المعنى . . . وقيل القتب ما تحوى من البطن يعني استدار وهي الحوايا

واما الامعاء فهي الاقصاب وجمع القتب أقتاب » (ل ١٥٤: ٢)

f في Æ هذا البيت لا يوجد في هذه النقيضة بل في نقيضة غيرها مع القافية « البكري » عوض

« السقب » راجع Æ ١٣٢^٦

g (Æ ٢٣^١ و C ٦٣^٢) وظلت (Æ و C)

٤٩ لَحَا اللَّهُ صِرْمًا مِنْ كُلِّبٍ كَانَهُمْ جِدَاءُ حِجَازٍ لَاجِيَاتُ إِلَى زَرْبٍ^٥

الصِرم القطعة من الناس والجميع الأصرام وهي الابيات القليلة والصِرمة القطعة من الابل وجمعها صِرم والزَرْب زرب الغنم وهي الصِيرة ايضاً من حجارة كانت او من شجر وهي للابل كَيْفٌ وَعَنَّةٌ وهي الحِطَارُ والحِطَرُ^٦ وقال ابو عمرو قد زربوا للغنم اتخذوا لها الزَرْب والزَرْب من

قَصَبٍ يُنَسَجُ والصِيرة من حجارة

٥٠ أَكَارِعُ لَيْسُوا بِالْعَرِيضِ مَحَلُّهُمْ وَلَا بِالْحُمَاةِ الذَانِدِينَ عَنِ السَّرْبِ^٥

السَّرب الابل وكل ما رعى اكارع شتهم باكارع الاديم وقوله ليسوا بالعريض محلهم اي هم قليل فهم ينزلون محلاً ليس بواسع

٥١ ٧٧٢ وما يُفَرِّجُ الْأَضْيَافُ أَنْ يَنْزِلُوا بِهَا إِذَا كَانَ أَعْلَا الطَّلَحِ كَالرَّمَكِ الشَّهْبِ^د

١٠ رَمَكَةٌ وَرَمَكٌ وَإِذَا وَقَعَ الْجَلِيدُ عَلَى الطَّلَحِ أبيضَ فَشَبَّهَ بِالْحَيْلِ الشَّهْبِ

٥٢ بَنِي الْكَلْبِ لَوْلَا أَنْ أَوْلَادَ دَارِمٍ تَذَبُّبٌ عَنْكُمْ فِي الْهَزَاهِزِ وَالزَّرْبِ^٥

يروى في الهزاهز والغرب والهزاهز والبلابل والتلاتل الشدايد والزَّرب الجذب

٥٣ إِذَا لَا تُقَيِّمُ مَا لَكَ بِضَرِيَّةٍ كَذَلِكَ يُعْطِيهَا الذَّلِيلُ عَلَى الْغَضَبِ^ف

غضب قهر ويروى على العصب والعصب ان تُرَامَ^٥ الناقة على غير ولدها وهو ان يُعَمَدَ اليها

١٥ فَيُعَصَبُ مَنَحِرَاهَا إِيَّامًا وَلَا تَشَمُّ وَلَدَهَا فَتَنْسَى رِيحَهُ ثُمَّ يُحْشَى مَنَحِرَاهَا حَشْوًا شَدِيدًا وَيُقَتَّلَانِ

a (Æ ٢٤٨ و C ٨٩٢) لَاجِيَاتُ (C)

b يقال لِلْحَطَبِ الرطب الذي يُحَطَّرُ بِهِ الْحَطَرُ « (ل ٢٧٩:٥) »

c (Æ ٢٤٩ و C ٨٩٢) أَكَارِعُ... مَحَلُّهَا (C)

d (Æ ٢٥٢ و C ٩٠١) فِي الْأَصْلِ « يُفَرِّجُ » وَلَمَّا « يُفَرِّجُ » . يَفْرِجُ (C و Æ) كَالرَّمَكِ

٢٠ الشَّهْبِ (Æ) تَصْغِيفُ

e (Æ ٢٤١ و C ٨٩٢) وَالْهَرْبِ (Æ) . « وَيُرْوَى وَالْهَرْبِ » (C)

f (Æ ٢٥١ و C ٨٩١) « مَالِكُ بْنُ حَنْظَلَةَ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ قَيْمٍ » (C) . « كَانَتْ بَنُو خَشَلٍ تَحَافَتَ »

ان يَكُونُوا مَعَ بَنِي بَرَبُوعٍ عَلَى جَمِيعِ النَّاسِ إِلَّا عَلَى بَنِي دَارِمٍ فَقَالَ لَوْلَا حَلْفُكُمْ لِأَدِيمِ الضَّرِيَّةِ إِلَى مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ كَذَلِكَ يُوَدِّعُهَا الذَّلِيلُ « (Æ) g رَمَتْ الناقةُ وَلَدَهَا عَطَفَتْ عَلَيْهِ وَأَرَامَتْهَا عَطَفَتْهَا عَلَى رَأْيِهَا

فلا تَتَنَفَّسُ إِلَّا مِنْ فِيهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ أَرْبَعَةً ثُمَّ تُدْرَجُ بِدُرْجَةٍ ضَخْمَةٍ وَهِيَ مِنْ شَعْرِ أَوْ مُشَاقَّةٍ
 تُجَعَلُ فِي حَيَاتِهَا وَيُحَلُّ حَيَاؤها عَلَيْهَا فَتَحْرِيومِينَ أَوْ ثَلَاثَةَ قَدَرٍ أَنَّهَا مَاخِضٌ حَتَّى إِذَا لَهَتْ عَنْ
 77^v وَلَدَهَا || وَطَنٌ أَنَّهَا قَدْ نَسِيَتْهُ أَثَبْتُ بِالْحَوَارِ الَّذِي تَرَأَّى عَلَيْهِ فَيُجَعَلُ خَلْفُهَا وَهِيَ لَا تَشْعُرُ بِهِ ثُمَّ يُحَلُّ
 خِلَالَهَا فَتَحْرُو قَتْلَقِي الدَّرْجَةَ فَيُجَرُّ الْحَوَارِ مِنْ مَوْخَرِهَا إِلَى بَيْنِ يَدَيْهَا فَتُظَنُّ أَنَّهَا وَضَعَتْهُ سَاعَتَهَا
 • فَتَشْتُهُ وَتُرْزِمُ عَلَيْهِ وَتَرَأَمُهُ فَتُدْرِكُ عَلَيْهِ فَذَلِكَ الْعَصْبُ وَالتَّدْرِيجُ وَالْعَصْبُ عَصَبُ الشَّجَرَةِ إِذَا
 جُمِعَتِ الْأَغْصَانُ وَشَدَّتْ ثُمَّ نُزِرَتْ وَرَقُهَا بِالضَرْبِ وَفِي الْمَثَلِ لَا عَصَبَتَكَ عَصَبَ الْإِبْيَةِ هَذَا فِي النَّاقَةِ
 وَلَا عَصَبَتَكَ عَصَبَ السَّلَمَةِ • حَالَتْ بَنُو يَرْبُوعَ بَنِي نَهْشَلٍ بَن دَارِمٍ عَلَى أَنْ تَنْصَرَهُمْ نَهْشَلٌ عَلَى
 النَّاسِ كُلِّهِمْ إِلَّا عَلَى بَنِي مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ وَعَلَى أَنْ تَنْصَرَهُمْ يَرْبُوعَ عَلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ فَقَالَ
 الْأَخْطَلُ لِبَنِي يَرْبُوعَ لَوْلَا أَنْكُمْ حَلَفْنَا • لِبَنِي نَهْشَلٍ فَنَعْتَكُمْ مِنْ بَنِي مَالِكٍ لَا دَيْشُمْ إِلَى بَنِي مَالِكٍ
 ١٠ الْخُرْجُ وَهِيَ الضَّرِيبةُ الَّتِي ذَكَرَ

78^r ٥٤ وَإِنَّ الَّتِي أَدَّتْ جَرِيرًا بِزَفَرَةٍ لِحَاثَةِ الْعَيْنَيْنِ صَابِيَةُ الْقَلْبِ^b
 صَابِيَةُ تَصْبُو أَيَّ يَمِيلُ قَلْبُهَا إِلَى مَا لَا يَنْبَغِي
 ٥٥ يَقُولُونَ ذَرِبْ يَا جَرِيرُ وَرَاءَنَا وَلَيْسَ جَرِيرٌ بِالْمُحَامِي وَلَا الصَّلْبِ^c
 فَاجَابَهُ جَرِيرٌ^d

XXXIX

١٠ أَصَاحِ أَلَيْسَ الْيَوْمَ مُنْتَظِرِي صَحْبِي نُحْيِي رُسُومَ الْحَيِّ مِنْ دَارَةِ الْجَأْبِ^e

a راجع في « الدرجة » اللسان (١٤: ٣)

b- (Æ ٢٥^{٢٠} و C ٨٩^{١٧}) « أدت يعني ولدت بزفرة أي بشهقة... واثمنا أراد الإحاطل ها ١٥٠ أتحا

فاسقة العينين صابية القلب أي مائلة إلى الدعارة » (C)

c (Æ ٢٥^٤ و C ٩٠^{١٤})

d ٢٠ أن عدد أبيات تقيضة جرير هذه البائية ٢٩ بيتاً كما في ديوانه (Ei ٢٧: ١ و ٢٨ و E ٢٣٢) إلا

أنه يوجد اختلاف في ترتيب بعض الأبيات وهي من البحر الطويل

e (Ei ٢٧^٢) • ديار الحية (Ei) • « دارة الجأب موضع... الجأب ماء لبني هُجَيْمٍ عند مَغْرَةِ »

(ل ١: ٢٤١ و ٢٤٢ و دار ١٠ و ١٣)

٢ وَمَاذَا عَلَيْهِمْ أَنْ يَعْجُوا بِدِمْنَةٍ عَفَتْ بَيْنَ أَنْقَاءِ الْمُلِيحَةِ وَالنَّصْبِ^a
يعوجوا يجبسوا ركبهم عليها

٣ ذَكَّرْتُكَ وَالْعَيْسُ الْمِتَاقُ كَأَنَّهَا بُرْقَةٌ أَجْمَادٍ قِيَاسٌ مِنَ الْقَضْبِ^b
قوس وقياس وقيسي وأقواس

٤ • فَإِنْ تَمَنِّيَ مِنِّي الشِّفَاءَ فَقَدْ أَرَى مَشَارِعَ لِلْعَيْمَانِ صَافِيَةَ الشَّرْبِ^c
للمشاريع الموارد والعيمان العطشان

٥ كَأَمَّ الطَّلَا تَعْتَادُ وَهِيَ غَرِيرَةٌ بِأَجَادِرِ رَهْبَى عَاقِدَةِ الْجِيدِ كَالْقَلْبِ^d
78^v لم الطلأ الظبية وطلأها خشنها واجداد جمع جد وهو ما غلظ من الارض ورهبي مكان والقلب
سوار من عاج

١٠ ٦ إِذَا أَنَا فَارَقْتُ الْأَحْصَى وَمَاءُهُ سُقَيْتُ مِلَاحًا لَا يَبِيعُ بِهَا قَلْبِي^e
لا يبيع لا يعلق بها اي لا يعرفها فهو ينكرها ويقال ما عجت بكذا اي ما عبات به ولا
التفت اليه

٧ وَإِنَّا لَنَقْرِي حِينَ يُحْمَدُ بِالْقَرَى وَلَمْ يَبْقَ نَفْيٌ فِي سُلَامَى وَلَا صُلْبٍ^f

a (Ei ٣٧^٨). عوصاء الاميلح (Ei). أنقاء جمع نقا للقطعة من الرمل الابيض تنقاد محدودة.
١٥ « المليحة موضع في بلاد بني تميم » (ياق ٦: ٦٤٠). « مليحة جبل بقلته بني يربوع » (نق ١٩٨). « مليحة
وهي ماءة لبني سلس » (غ ٢: ٩٠)

b (Ei ٣٧^٩ وت ٦: ٢٨٨ ولك ٧٧) بُرْقَةٌ أَحْجَارٍ (Ei وت ولك). الْقَضْبُ شجر تتخذ منه
القسي ويقال انه من جنس التبغ

c (Ei ٣٧^{١٠}). الظَّهَّانُ (Ei)

d (Ei ٣٧^{١١}). رَهْبَاءٌ... خبراء في الصنآن في ديار بني تميم « (ياق ٦: ٦٤٠ ولك ٤٣٦) الْقَلْبُ
« السوار اراد بياضه واستدارته » (E)

e (Ei ٣٧^{١٢}) الْمَذَابُ ويردها (Ei). « الاحصاء ماء » (ل ٨: ٢٨٠). « الاحصاء واد لبني تغلب

كانت فيه بعض وقائعهم مع اخوتهم بكر... وبالأحصاء قتل جساس بن مرة كليب بن ربيعة » (لك ٧٥)

« لا يبيع حيا لا ينتفع بها ولا توافقه يقال عاج يبيع عابجا ومن العطف عاج يعوج عوجا وعيوجا » (E)

٢٥ عاج الشيء عوجا وعياجا (ل ٣: ١٥٧) f (Ei ٣٧^{١٤}) سُلَامَى (Ei) تصحيف سُلَامَى

اي حين تشتد السنة فيُحمَدُ القري والعرب تُدخِل هذه الباء في كلامها في مواضع يُستغنى عنها فيها وذلك لاتساعهم في كلامهم قالوا خذ بعنان فرسك وخذ بخطام ناقتك وجاءك عبيد الله بنفسه اي نفسه وقال الراعي

هَنَّ الحَرَائِرُ^٨ لَا رَبَّاتُ أَحْمِرَةٍ^٩ سُودُ الْمُحَاجِرِ^{١٠} لَا يَقْرَأَنَّ بِالسُّورِ

79^٢ وَالْبَقِي الْمُنْعُ || وَآخِرُ مَا يَبْقَى فِي السَّلَامِي وَالْعَيْنِ قَالَ الرَّاجِزُ

لَا يَشْتَكِينَ عَمَلًا مَا أَنْقَيْنَ مَا دَامَ مُنْعٌ فِي سُلَامِي أَوْ عَيْنٌ^{١١}

٨ إِذَا الْأَفْقُ الْغَرِيُّ أَمْسَى كَأَنَّهُ سَلَا قَرَسٍ شَفَاءَ مُكْتَتِبِ الْعَصَبِ^{١٢}

اخذ قول الاخطل كأنما يشقق بالاسلاء اردية العصب والسلا احمر كالكيس في جوفه يكون السُخْد والدي يخرج على الفصيل كأنه ثوب سايري هو الغرس والسابياء تجمي قدام الولد وهي ييضاء فيها ماء والجولاء تجمي بعده وهي خضراء

٩ وَنَعْرِفُ حَقَّ النَّازِلِينَ وَلَمْ تَرَلْ فَوَارِسُنَا يَحْمُونَ قَاصِيَةَ السَّرْبِ^{١٣}

السرب كل ما رعى من اموال القوم الابل والغنم

٨ رَبَّاتُ أَحْمِرَةٍ (ل ٦: ٣٩٤ و ٥٢: ٦٠ ومن ١١٦) أَحْمِرَةٌ (خ ٣: ٦٦٧) « والاحمره جمع حمار بالماء المهمله وخص الحمار لانها رذال المال وشره . وكذا ضبط هذه الكلمة صاحب كتاب اللصوص وابن المستوفي

١٠ وَقَدْ صَحَّفَ الدَّمَائِي فِي الْحَاشِيَةِ الْهِنْدِيَّةِ هَذِهِ الْكَلِمَةَ الْمَاءَ الْمَجْمُوعَةَ وَقَالَ وَالْأَحْمَرَةُ . . . » (خ ٣: ٦٦٨)

b (نخص ١٤: ٢٠١ وخ ٣: ٦٦٧) « اراد هذا الوصف الاماء السود قال صاحب اشعار اللصوص سود المعاجر من سواد الوجه وخص المعاجر دون الوجه والبدن كله لانه اول ما يرى . . . وانما اراد سواد الجسد كله . . . يقول هن من خيرات كرمات يتلون القرآن ولسن باماء سود ذوات حمر يسقينها . . . » (خ ٣: ٦٦٨)

٢٠ c البيت لابي ميمون النضر بن سَلَمَةَ العجلي قاله في صفة الحبل . (راجع اللسان ٦: ٢١ و ١٢: ١٢٩ و ١٥: ١٩١ و ٢١٤: ٢٠ و ٢٢ وحم ٦٨ و مفض ٣٠٧ وكتر : الال ٢٠٨ و مخص ١٠: ١٧٥) أَلَا (درد وكتر) ويروي البيت الاول هكذا : لَا بُدَّ مِنْهُ فَانْحِدِرْنَ وَأَرْقَيْنِ (مفض) . « التهذيب وشحم العين قد سمي تحًا قال الراجز البيت » (ل ٦)

d (Ei ٢٧١٤) . راجع البيت ٢٧ من تقيضة الاخطل و E ٢٠٨ « يريد ان الافق محمر لا سحاب فيه

٢٥ وَقَدْ عُلِّقَتْ كِدْرَةٌ وَالْمَكْتَتِبُ مِنَ الْكَأْبَةِ وَهُوَ قَبْجُهُ وَعَبُوسُهُ مِنَ الْجَدْبِ » (E)

e (Ei ٢٧١٥) اي حتى الضيوف

١٠ عَلَى مُقَرَّبَاتٍ هُنَّ مَعْقِلٌ مِّنْ جَنَّا وَسُمُّ الْعِدَى وَالْمُنْجِيَّاتِ مِّنَ الْكَرْبِ^a
مُقَرَّبَاتٍ خَيْلٌ مُّكْرَمَةٌ مُّوْتَرَةٌ بِاللَّبَنِ دُونَ الْعِيَالِ وَالْعَرَبُ تَرعى اِبْلَهُمْ فِي مَكَانٍ بَعِيدٍ مِنْ مَنَازِلِهِمْ
وَتَرعى الْحَيْلُ بِقَرَبِ الْبُيُوتِ

١١^{79r} يَطِخْفَةُ ضَارِبُنَا الْمُلُوكَ وَخَيْلُنَا عَشِيَّةً يَنْسُطَامُ جَرَيْنَ عَلَى نَحْبِ^b
• النَحْبُ النَّذْرُ

١٢ فَيَا رُبَّ جِبَارٍ وَطِئَنَ جَيْنَهُ صَرِيحٍ وَنَهَبٍ قَدْ حَوَيْنَ إِلَى نَهَبٍ^c
جِبَارٌ مَلِكٌ وَطِئَنَ جَيْنُهُ أَوْ صَرَعَتْهُ وَالنَّهْبُ مَا انْتَهَبُوهُ مِنَ الْأَمْوَالِ

١٣ فَمَا لُمْتُ قَوْمِي فِي الْبِنَاءِ الَّذِي بَنَوْا وَمَا كَانَ عَنْهُمْ فِي ذِيَادِي مِنْ عَتَبٍ^d
يَقُولُ رَضِيتُ بِالْبِنَاءِ الَّذِي بَنَوْهُ مِنَ الشَّرَفِ وَهُمْ لَمْ يَعْتَبُوا عَلَيَّ فِي ذَاتِي عَنْهُمْ

١٤^{١٠} أَشْرَفُ عَادِيًّا مِنَ الْمَجْدِ لَمْ تَرَلْ عَالِيَهُ تُبْنَى عَلَى بَاذِخٍ صَعْبٍ^e
الْعَادِيُّ الْقَدِيمُ مِنَ الشَّرَفِ هَاهُنَا وَالْمَجْدُ وَالْبَاذِخُ الطَوِيلُ الْمُسْرِفُ

١٥ إِذَا قَرَعَ الصَّاقُورُ مَثْنً صَفَاتِنَا نَبَا عَنْ دُرُوءٍ مِنْ حَزَائِبِهَا الْخُدْبِ^f

a (Ei ٢٧^{١٦}) المعنى ان هذه الخيل اذا جا جان كانت له مثل الحصن الميع يلجأ اليه يركبها فيجتنع

b (Ei ٢٧^{١٨}) ول ٢٤٧:٢ و ١١٦:١١ من اعدائه وينجو

١٥ ونق ٢١٦ وبك ٤٥٢) حالدا الملوك (ل ونق) خالدا [جالدا] (بك) يوم طِخْفَةُ ويقال له
ايضاً يوم خزاز ويوم الرُخَيْخ ويوم ذاتِ كَهْف وفيه انتصر ابو يربوع على المنذر بن ماء السماء مَلِكِ
الحيرة وأيسر قابوس بن المنذر وحسان احو المنذر (نق ٦٦ - ٧٠) «النَّحْبُ الْخَطَرُ ههنا والذر ايضاً في
غير هذا الموضع» (E). «النَّحْبُ الْخَطَرُ الْعَظِيمُ وناحبه على الامر خاطره قال جرير البيت اي على خطر
عظيم ويقال على نذر» (ل ٢). «هذا يومُ المظالي» (E). «وانما سُمِّيَ يومُ (المظالي لانه تعاطل على الرئاسة
٢٠ بسطام وهاني بن قبيصة ومفروق بن عمرو والحوفزان يومُ المظالي» (نق ٥٨٠ و ٥٨١ ول ١٣: ٤٨٤)
ويقال له ايضاً يوم الإباد ويوم الأفاقه ويوم أعشاش ويوم مَلِيحَة وفيه انتصرت بنو يربوع على بني شيبان
(نق ٥٨٠). «هو يوم بين بكر وتيم» (ل ١٣: ٤٨٤)

c (Ei ٢٧^{١٧}). «ألا رب... صريعاً» (Ei) d (Ei ٢٧^{٢٠}) زيادي (Ei) تصحيف

e (Ei ٢٧^{١٦}) تُسْرِفُ (Ei) f (Ei ٢٧^{٢١}). «الصاقور الفأس الطيبة التي لها راس واحد
٢٥ دقيق تُكسَّر به الحجارة وهو المول ايضاً. «دروها حيودها وجوانبها وما نأى منها واحدها در» (E)

واحدُ الخِزايي حِزْبَاءَةٌ وهو ما ارتفع من الارض وغلظَ

- ١٦ 80^r لَعَلَّكَ يَا خِنْزِيرَ تَغْلِبَ فَأَجِرْ^a اذا مُضِرُّ مِنْهَا تَسَامَى بَنُو الْحَرْبِ^a
١٧ إِذَا صَدَعَتْ قَيْسُ وَخِنْذِفُ بَيْنَهَا^b عَصَا الْحَرْبِ مَا أَوْضَعَتْ فِيهَا مَعَ الْكَرْبِ^b
مع الوركب صدعت شقَّت^c

- ١٨ • وَلَوْ كُنْتَ مَوْتَى الْعِزِّ أَيَّامَ رَاهِطٍ^d شَغَبْتَ وَلَكِنْ لَا يَدِي لَكَ بِالشَّغْبِ^d
١٩ وَإِنَّ لَنَا غَوْرَ الْإِلَادِ عَلَيْكُمْ^e وَسَاحَةً نَجْدٍ وَالطُّوَالَ مِنَ الْهَضْبِ^e
٢٠ سَتَعَلَّمُ مَا يُغْنِي الصَّلِيبُ إِذَا عَدَتْ^f كِتَابُ قَيْسٍ كَالْمُعْبَدَةِ الْجُرْبِ^f
المُعْبَدَةُ الْإِبِلِ الْمُطْلِيَةِ بِالْقَطِرَانِ وَالْمُعْبَدُ الْمَذَلِّ وَالْمُعْبَدُ الطَّرِيقُ التَّوَطُّوُ

- ٢١ أَلَمْ تَرَ قَيْسًا قَيْسَ عَيْلَانَ دَمَرَتْ^g خَنَازِيرَ بَيْنَ الشَّرْعِيَّةِ وَالذَّرْبِ^g
٢٢ ١٠ لَقَدْ أَوْرَدَتْ قَيْسُ عَلَيْكَ خُيُولَهَا^h مَصَاعِيبَ هَدَمَ مِنَ الْحِيَاضِ الَّتِي تَجْبِي^h
مَصَاعِيبَ جَمْعُ مُصْعَبٍ وَهُوَ ضِدُّ الذَّلُولِ وَتَجْبِي تَجْمَعُ فِيهَا الْمَاءُ

- ٢٣ فَوَارِسَ أَمْثَالَ الْهَذِيلِ رِمَاحَهُمْⁱ بِهِمَا مِنْ دِمَاءِ الْقَوْمِ خَضِبُ عَلَى خَضْبِⁱ
٢٤ تَعَذَّرْتَ يَا خِنْزِيرَ تَغْلِبَ بَعْدَ مَا^j عَلَّقْتَ بِحَبْلِي ذِي مُعَاسِرَةٍ صَعْبِ^j

a (Ei ٢٨^١). خنزير الكبيسة (Ei) b (Ei ٢٨^{١٠}). لئن وضعت. . ما أوجفت. (الركب) (Ei)

c في هامش السخنة D كتب « صدعت شقت ». وفوق الكلمة « الكرب » رم « مع الوركب »

d (Ei ٢٨^{١١}) إزمان رَاهِطٍ (Ei). نظر جرير إلى بيت الاخطل ٨ في نقيضته « إذا شوغبوا كانوا

عليها ذوي شغب »

e (Ei ٢٨^{١٠}) عرفتم لهم عين البهود عليكم (Ei) لهم اي لقيس عيلان

f (Ei ٢٨^٨) كَالْمُهَاسَةِ (Ei). قال الاخطل في نقيضته البيت ٦ « بامثال المهاسة الجرب »

g (Ei ٢٨^٢) غيلان. . دمرُوا (Ei) غيلان تصحيف. (الدرب درب الروم وهو مضيق في الجبل صعب

المسلك. والشرعية بالجزيرة من بلاد تغلب كانت جا وقعة بين سلم وتغلب وكانت لتغلب على قيس

h (Ei ٢٨^١) وقد. . عليك وخنذِف فَوَارِسَ (Ei) (راجع AE ٥٠١)

i (Ei ٢٨^٧) مَصَاعِيبَ امثال. . خَضِبًا (Ei). والهذيل هذا هو الهذيل بن ذُكْرِ بن الحيرت الكلبي

j (Ei ٢٨^١) تغلب. . شَغْبٍ (Ei) تصحيف. تمارر اشتدَّ والتوى وصار عَسِيدًا

- ٢٥^{80٧} تُخْبِرُ مَنْ لَا قَيْتَ أَنْكَ لَمْ تُصِبْ عِثَارًا وَقَدْ لَا قَيْتَ نَكْبًا عَلَى نَكْبٍ^a
 ٢٦ تَعَرَّضْتَ مِنْ دُونِ الْقِرْزَدِ مُخْلِبًا فَمَا كُنْتَ مَنصُورًا وَلَا عَالِي الْكَمْبِ^b
 ٢٧ تَصَلَّيْتَ بِالنَّارِ الَّتِي يَصْطَلِي بِهَا فَأَرْدَاكَ فِيهَا وَأَفْتَدَيْ بِكَ مِنْ حَرْبِي^c
 ٢٨ إِذَا أَنَا جَاذَبْتُ الْقَرِينَ تَمَرَّسْتُ حِبَالِي وَرَحًا مِنْ عَلَائِيهِ جَذِي^d
- القرين الجمل يُقرن بآخر يُشدان في جبل وهما القرينان ويُفعل هذا بالفحلين اذا تصاولا لينذل احدهما ورُحَى كَرَيْنَ حَتَّى يَسْتَرْخِي وَتَمَرَّسْتُ التَّوْتُ وَاسْتَدَّتْ

- ٢٩ قُفَيْرَةُ حِزْبٍ لِلنَّصَارَى وَدِينِهِمْ وَأَمْسَى الْكِرَامُ الْغَالِيُونَ وَهُمْ حِزْبِي^e
 وقال الاخل^f

XL

- ١٠ حَيِّ الظَّمَانِ إِذْ رَحَلْنَ بُكُورًا بَرُوشَتَيْنِ فَقَدْ رَفَعْنَ خُدُورًا^g
 يروى حيي الظمان اذ غدون بكورا
 ٢ شَبَّهْتُهُنَّ وَقَدْ تَقَاذَفَ سَيْرُهَا نَخْلًا بِمَكَّةَ نَاعِمًا مَسْطُورًا^h

- a (Ei) ٢٨^٢ تُخْبِرُ (Ei)
 b (Ei) ٢٨^{١٢} مُخْلِبًا اِي نَاصِرًا وَمُخْلِبًا
 c (Ei) ٢٨^{١٢} فَأَرَاكَ (Ei) تَصْغِيفَ. «صَلِّي بِاللَّارِ وَصَلِّيْهَا... وَأَصْطَلَى جَا وَتَصَلَّاهَا قَاسَى حَرَّهَا وَكَدَاكَ الْأَمْرَ السَّدِيدَ قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ فَقَدْ تَصَلَّيْتَ حَرَّ حَرَجَمَ» (ل ٢٠١: ١٩ و ٥٣: ٨)
 d (Ei) ٢٨^٢ جَارَيْتُ الْقَرِينَ (Ei) الْعَلَايَ جَمْعُ عَلَاءٍ عَصَبُ الْعُنُقِ الْغُلِظُ خَاصَّةٌ «عَلَايَهُ الْعَصْبَتَانِ اللَّتَانِ يَتَدَثَّانِ الْعُنُقَ مِنْ جَانِبَيْهِ التَّمَرُّسُ الْإِلْتِرَاءُ وَشَدَّةُ (الْمُلُوقِ وَبَطْنِ الْإِغْلَالِ)» (E)
 e (Ei) ٢٨^{١٤} لِلنَّصَارَى وَجَعْتُ (Ei). قُفَيْرَةُ امْرَأَةٌ نَاجِيَةٌ مِنْ عَقَالِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَشْجَعِيِّ وَنَاجِيَةٌ هِيَ
 ٢٠ الْجَذُّ الْإِكْبَرُ الْقِرْزَدُ. الْقِرْزَدُ هُمَامٌ مِنْ غَالِبِ بْنِ صَعْمَةَ بْنِ نَاجِيَةٍ. وَجَعْتُ بَتَ غَالِبِ أخت الْقِرْزَدِ
 f قصيدة الاخل هذه الرائية لا توجد الا في نسخة النقائض وتُنَشَّرُ بِالطَّبْعِ لَوَّلَ مَرَّةٍ. وَعدد ابياها ٣٠ بيتًا وفي نقائض حرير والفرزدق (٤٩٨^{١-٧}) ثلاثة ابيات رويت للاخل وهي من هذه القصيدة. اَلَا
 اِنَّ الْبَيْتَ (نق ٤٩٨^٨) لَا وَجُودَ لَهُ فِي نَسَخَتِنَا فَإِذَا ضَمَمْنَاهُ إِلَى نَقِضَةِ الْإِخْل كَانَ عَدَدُ ابْيَاها ٣١ بيتًا
 g الْخُدُورُ الْهُوَادِجُ قَالَ الْقَطَامِيُّ ٢: ٦ وَهِيَ حِزَابُ حَمُولٍ تَرَفَّتْ
 h شَبَّهَ ابْيَاهُ وَشَبَّهَ بِهِ بِمَعْنَى. وَسِيرٌ مُتَقَاذَفٌ اِي سَرِيعٌ

81^r يَغْرَسُ سَطْرًا سَطْرًا || مثل الْأَزَقَّةِ وَيَقَالُ نَخْلٌ مُتَنَاحِحٌ إِذَا قُرِبَ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ وَاسْتَقْبَلَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَيَقَالُ ذَلِكَ فِي النَّاسِ وَفِي الْإِبِلِ أَيْضًا قَالَ

كَانَتْكَ نَشْوَانٌ تَمِيلُ بِرَأْسِهِ مُجَاجَةً زَقٍّ شَرِبَهَا مُتَنَاحِحٌ^a

٣ وَكَأَنَّهُنَّ إِذَا السَّرَابُ جَرَى لَهَا طَلَلُ السَّيْفَيْنِ إِذَا قَطَعْنَ بُحُورًا^b

• شَبَّهَ ارْتِفَاعَ الْإِبِلِ فِي السَّرَابِ بِشَخْصٍ الشَّيْنِ فِي الْمَاءِ

٤ سَاعَفْنَ حِينًا ثُمَّ شَطَّتْ نِيَّةٌ فَبَكَرْنَ مِنْ عَرَضٍ^c الدِّيَارِ بُكُورًا

سَاعَفْنَ قَارِبِينَ وَوَاتَيْنِ وَشَطَّتْ بَعُدَتْ وَالنِّيَّةُ الْوَجْهُ الَّذِي يُرِيدُونَهُ وَعَرَصُ جَمْعُ عَرَصَةٍ^d وَهِيَ سَاحَةُ الدَّارِ

٥ فَبَكَيْتُ عِنْدَ رَحِيلِهِنَّ وَأَسْبَلْتُ عَيْنَايَ مَاءَ كَالْجُمَانِ غَزِيرًا

١٠ وَاسْبَلْتُ أَدْرَتْ الدَّمْعَ وَصَبَّتْهُ وَالْجُمَانُ حَبٌّ يُتَّخَذُ مِنَ الْقَضَةِ

81^v ٦ فَشَدَدْتُ عَنَسًا بِالْقُتُودِ رَحِيلَةً حَرْفًا تَرَى يَدْفُوفُهَا تَرْوِيرًا^e

عَنَسٌ نَاقَةٌ صَلْبَةٌ شُبِّهَتْ بِالصَّغْوَةِ وَدَفُوفُهَا جَنُوبُهَا

٧ خَطَّارَةٌ وَالْيَدُ يَلْمَعُ أَهْلُهَا كَالسَّابِرِيِّ مُمَدَّدًا مَأْشُورًا^f

خَطَّارَةٌ تَخْطِرُ بِذَنبِهَا مِنْ نَشَاطِهَا

١٠ a سَكَرَانٌ تَمِيلُ (ل ٣: ٤٦٨). التَّشْرِبُ الْقَوْمُ يَجْتَمِعُونَ عَلَى (الشَّرَابِ) فَيَقَابِلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا عِنْدَ شَرْبِهِمُ

الْحَمْرِ. وَقَوْلُهُ بِمُجَاجَةٍ زَقٍّ إِذَا ارَادَ الْحَمْرَ

b سَفِينٍ جَمْعُ سَفِينَةٍ وَطَلَلُ السَّيْفَيْنِ حِلَالُهُمَا. وَطَلَلُ كُلِّ شَيْءٍ شَخْصُهُ

c كَذَا «عَرَضٌ» أَمَّا فِي الشَّرْحِ فَيُفَسَّرُ الْكَلِمَةُ عَرَصٌ جَمْعًا لِعَرَصَةٍ

d لَمْ يَرَوْا فِي الْأَمْنَاتِ اللَّغْوِيَّةِ جَمْعُ لِعَرَصَةٍ إِلَّا عَرَاصٍ وَعَرَصَاتٍ وَأَعْرَاصٍ

e قُتُودٌ جَمْعُ قَتَدٍ. وَنَاقَةٌ رَحِيلَةٌ أَيْ شَدِيدَةٌ قُوَّةً عَلَى السَّيْرِ. وَالْحَرْفُ مِنَ الْإِبِلِ النَّحِيَّةُ الْمَاضِيَةُ

وَالضَّامَّةُ الصَّلْبَةُ

f خَطَّارَةٌ قَطْعٌ فَرَفَعَ أَيْ هِيَ خَطَّارَةٌ. وَالنَّاقَةُ الْخَطَّارَةُ هِيَ الَّتِي تَخْطِرُ بِذَنبِهَا فِي السَّيْرِ مِنْ نَشَاطِهَا.

وَالسَّابِرِيُّ مِنَ الثِّيَابِ الرِّفَاقُ

٨ جَلَبَتْ كُلَيْبُ لِلرَّهَانِ مُكْدَمًا عِنْدَ الْحِفَاطِ مُسَبِّقًا مَغْنُورًا^a
مُكْدَمَ حِمَارٍ مُعَضِّضٍ وَالْمَغْنُورُ الْمَقْهُورُ الَّذِي قَدْ عَلَاهُ غَيْرُهُ

٩ قَدْ كَانَ يُنْهَدُ فِي الرَّهَانِ إِذَا جَرَى حَطِيمًا إِذَا أَعْتَزَّضَ الْحَيَادُ عَثُورًا^b
الْحَطِيمُ التَّكْسِيرُ

١٠ أَجْرَى جَرِيٌّ وَحَدَهُ وَلَرُبَّمَا كَانَ الْمُجَوِّدُ وَحَدَهُ مَسْرُورًا^c
١١ فَأَحَانَهُ جَرِيُّ الْخَلَاءِ وَطَالَ مَا قَدْ كَانَ يُوجَدُ حَائِثًا مَغْرُورًا
أَحَانَهُ مِنَ الْحَيْنِ وَهُوَ الْهَلَاكُ

١٢ لَمَّا جَرَى هُوَ وَالْفَرَزْدَقُ لَمْ يَكُنْ رِزْقًا وَلَا لِمَدَى الْمِثْنِ صُبُورًا^d
الْمَدَى الْفَائِدَةُ

١٣^{82r} يَجْرِي لَهُ عُدْسُ بْنُ زَيْدٍ بِالْقَنَى وَجَرَى بِصَعْصَعَةِ الْوَيْدِ بِشِيرًا^e
عُدْسُ بْنُ زَيْدٍ جَدُّ الْفَرَزْدَقِ وَصَعْصَعَةُ بْنُ نَاجِيَةَ جَدُّهُ الَّذِي أَحْيَا الْوَيْدَ

a حِمَارٌ مُكْدَمٌ مُعَضِّضٌ وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى ذَلِكَ. وَالْحِفَاطُ الذَّبُّ عَنِ الْمَحَارِمِ وَالْمَنْعُ لَهَا عَدُّ الْحُرُوبِ .
وَأَهْلُ الْحِفَاطِ الْمُحَامِلُونَ عَلَى عَوَارِضِ الذَّائِبِينَ عَنْهَا. هَذَا كَمَا قَالَ (الْفَرَزْدَقُ) (نق ٢٦٢)

فَأَنَّكَ وَالرَّهَانُ عَلَى كُلَيْبٍ لَكَائِمُجْرِيٍّ مَعَ الْفَرَسِ الْحِمَارِ

b نظر جرير في البيت ١٥ من تقييضه إلى بيت الاخطل هذا فقال

وَجَدَ الْاِخِطْلَ حِينَ شَمَّصَهُ الْقَنَى حَطِيمًا إِذَا اعْتَمَمَ الْحَيَادُ عَثُورًا

c في الأصل « الْمُجَوِّدُ » . وَالْمُجَوِّدُ مَنْ لَهُ فَرَسٌ جَوَادٌ . فَبِذَا وَحْدَهُ يَكُونُ مَسْرُورًا لِأَنَّهُ يَطْلُبُ
d (نق ٤٩٨) عَدَسٌ . . . صُبُورًا (نق) قَالَ (الْفَرَزْدَقُ) (نق ٩٢٢) وَيَفُوزُ

وَجَرَيْتُ حِينَ جَرَيْتُ جَرِيٍّ مُحَافِظٍ مَرِحٍ الْعَنَانِ مِنَ الْمَائِثِينَ صُبُورًا

٢٠ وَقَالَ فِي التَّرْسِ: « قَالَ وَالضُّبُورُ يَرِيدُ الْوُتُوبَ يُقَالُ مِنْ ذَلِكَ مَا أَحْسَنَ ضَنْدَ الْفَرَسِ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ

حَيْدَ الْوُتُوبِ » . وَإِذَا اقْتَرَضَا الرِّوَايَةَ « صُبُورًا » كَانَ الْمَعْنَى أَنَّ جَرِيرًا لَا صَبْرَ لَهُ عَلَى الْجَرِيِّ لِمَدَى الْمَائِثِينَ

وَلَا طَاقَةَ لَهُ . وَالدَّرَقُ الْخَفِيفُ . « وَالْمَائِثِينَ » يَنْبَغِي مِائَةَ غُلُوقَةٍ يَرِيدُ الْبَعْدَ « (نق ٩٢٢) بَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ يَرُودُ فِي

تَقَاتُصِ جَرِيرٍ وَالْفَرَزْدَقِ (٤٩٨) بَيْتٌ آخَرٌ لَا وَجُودَ لَهُ فِي نَسْخَةِ تَقَاتُصِ جَرِيرٍ وَالْاِخْطَلِ وَهُوَ :

لَاقَى لَآلَ مُجَاشَعٍ لَمَّا جَرَى رِبْدًا يُثِيرُ بِشِدِّهِ تَغْيِيرًا

٢٠ فَرَسٌ رِبْدٌ أَيْ سَرِيعٌ

e (نق ٤٩٨) . يَجْرِي بِهِ عُدْسٌ وَزَيْدٌ لِلْمَدَى . . . بِصَعْصَعَةِ الْوَيْدِ (نق) . عُدْسٌ هُوَ عُدْسُ بْنُ زَيْدٍ

١٤ قَوْمٌ هُمْ سَبَفُوا أَبَاكَ إِلَى الْعَلِيِّ جَرِيًّا وَصَرَتْ مُخْلَفًا مَحْضُورًا^٥
 ١٥ أَزَعَمْتَ أَنْ بَنِي كُلِّبِ سَادَةٌ قُبْحًا لِذَلِكَ مَعْشَرًا مَذْكُورًا
 معشروان كان جمعا فان لفظه لفظ واحد فاذا جمعه قلت معاشر مثل مفخر ومفاخر ومنخر
 ومناخر فلذلك قال الاخل قبحا لذلك معشرا مذكورا فوحد

١٦ يَا شَرَّ مَنْ وَطِئَ الثَّرَابَ قَبِيلَةً حَيًّا وَالْأَمَّ مَيِّتٍ مَقْبُورًا •
 ١٧ إِنِّي رَأَيْتُكُمْ إِذَا مَا شَمَرْتُمْ حَرْبٌ لِيَوْمٍ كَرِيمَةٍ تَشْمِيرًا
 ١٨ عُدْتُمْ بِأَلٍ مُجَاشِعٍ فَحَمَوَكُمْ ضَرْبًا هُنَالِكَ لَمْ يَكُنْ تَعْذِيرًا^٥
 ١٩ لَوْلَا فَوَارِسُ دَارِمٍ لَفُتْسِمُ مِثْلَ أَفْتِسَامِ الْيَاسِرِينَ جَزُورًا
 الياسرون الذين يضربون بالقداح يَسْرُ وَيَاسِرُ

٢٠^{82٧} مَا كَانَ فِي مُضِرٍّ إِذَا هِيَ حَارَبَتْ قَوْمٌ أَذَلَّ فَوَارِسًا وَنَصِيرًا
 ناصر ونصير مثل عالم وعلم وشاهد وشهيد

٢١ يَمْنٌ هَتَفَتْ بِهِ لِنَصْرِكَ بَعْدَ مَا غُوِدِرَتْ يَصْفِرُ مَنِيْرًا صَفِيرًا
 هتفت دعوت وصغت وغودرت تركت

٢٢ تَرَكُوا عُثْمِيرًا وَالرِّمَاحُ شَوَارِعُ يَدْعُوا وَقَدْ حَيَّيَ الْوَعَا مَنُصُورًا^٥

١٥ ابن عدائه بن دارم. وفي رأيا ان الرواية صمصمة الوئيد خطأ وان الوئيد مرفوع على انه فاعل حرى وبشيرا منصوب على انه حال. « قوله الوئيد يريد الموقودة وهو فعيل في موضع مفعول يريد قوله ومنا الذي منع الواثبات وأحيى الوئيد ولم يؤد » (نق ٤٩٨)
 راجع في الاقافي (١٩: ٣) قصة صمصمة محي الوئيد

٢٠ وردت اللفظة « جرى » سبع مرآت في ستة ابيات اي الابيات ١٠ - ١٥ وهذا عي من الاخل.
 المحصور المبي التنب. حشرت الدابة اذا سترها حتى ينقطع سيرها
 b حموك ضربا اي منعوا عنكم ضربا كما قال حميد بن العرابي العاصي ١٩٨ ولم يكن تعذيرا اي لم يقصروا فيه. اي لو وقع عليكم هذا الضرب الذي حاكم منه الدارميون لكان وقعه شديدا. او يكون المعنى: حموك بأن ضربوا الاعداء ضربا شديدا لم يقصروا فيه
 c هو عمير بن الحباب السلمي. اشرح نحوه الرمح والسيف وشرعهما اقبلهما اياه وسددهما له
 ٢٥ فترعت وهي شوارع. راجع في ٣٦٧ خبر يوم الحشاك وفيه قتل عمير بن الحباب

شوارع قد شرعت اليه اي وردت ومنصور ابو سلم منصور بن عكرمة
 ٢٣ لَاقَا طَرِيقًا وَهُوَ غَيْرُ مُكَذِّبٍ كَهَبَارِمٍ يَقْصُ الرِّجَالُ هَاصُورًا
 يقال حمل عليه فما كذب وما هَلَل اي صدق ولم يرجع والضبارم الاسد ويقص يَكسر
 والمصور الاسد

• ٢٤ فَعَلَا ذَوَابَّتُهُ بِأَبْيَضَ صَارِمٍ قَدْ كَانَ فِيمَا قَدْ مَضَى مَخْبُورًا
 الذوابة الراس والابيض السيف والصارم القاطع ومخبور مجرب
 ٢٥^{83r} وَنَجَا عَلَى جَرْدَاءَ ذَاتِ عُلاَلَةٍ زُفْرٌ وَكَانَ لَدَا الطِّعَانِ قَوُورًا^a
 جرداء فرس قصيرة الشعر والذكر اجرد وطول الشعر هُجْنَةٌ . وعُلالة جري في آخر الجري
 وزفر بن الحرث الكلالي

١٠ ٢٦ هَرَبًا وَغَادَرَ مِنْ نِسَاءِ هَوَازِنٍ مِثْلَ الْمَاهِ خُرْدًا أَوَانِسَ حُورًا
 الماه البلور ثم ستيت البقرة البيضاء بها ثم شبه النساء بالماه والخرد الحيات الواحدة خريدة
 ٢٧ يَهْتَفِنَ أَيْنَ ذَوُو الْحَيَّةِ أَيْنَ هُمْ أَمْ مَنْ يَقَارُ فَلَمْ يَجِدَنَّ غُيُورًا
 ٢٨ هَذَا وَقَدْ وَطِئْتُ سَنَائِكَ خَلِينَا زَوْجَ الْمَرَاعَةِ^b صَاغِرًا مَثُورًا
 السنبك مقدم الحافر ومثبور مهلك . وأسر هذيل يوم ارباب الخطفى وهو حُدَيْفَةُ بن بَدْر بن
 ١٠ سَلَمَةٌ ثُمَّ مِنْ عَلَيْهِ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الْفَرَزْدَقُ
 لَوْلَا أَنَا تُهْمُ وَفَضْلُ حُلُومِهِمْ بَاعُوا أَبَاكَ بِأَوْكَسِ الْأَثْمَانِ^c

a « واخزم زُفْر يوشذ [يوم الحشاك] وهو اليوم الثالث فلحق بقرقيسيا وذلك انه بلغه ان عبد
 الملك بن مروان قد هزم على الحركة اليه بقرقيسيا فيادر للتأهب وقيل انه ادعى ذلك حين فر اعتذاراً »
 (Æ ٣٦٧ نقلًا عن ابن الاثير) . وقوله ذات عُلالة اي لها بقية من السَّيَر . « المُلاة الجري (الثاني بعد
 ٢٠ الجري الاول وهو مثل الملل بعد النهل » (نق ١٦٣) . يقال لأول جري الفرس بُدَاهِنُهُ والذي يكون
 بعده عُلاَلُهُ

b زوج المراءة يعني الخطفى ابا جريروكتيرًا ما يسمي الاخطل حريراً ابن المراءة ينزده بذلك
 ليحقره ويتقصه

c (راجع D ١40^v)

٢٩ أَيَّامَ صَبَّحَكَ الْهَذِيلُ^٥ بِشَرْبِ جُرْدٍ يُخْلَنَ إِذَا جَرَيْنَ صُفُورًا
83^٧ الشَّرْبُ الضَّامِرُ وَاحِدُهَا شَارِبٌ وَمِثْلُهُ شَائِبٌ وَشَائِبٌ وَيُخْلَنُ يُحْسِنُ

٣٠ فَخَوَى نِسَاءَ بَنِي كَلَيْبٍ بِالْفَنَى وَبِكُلِّ أَجْرَدَ مَا يَزَالُ بِشِيرَا^٥
فَاجَابَهُ جَرِيرٌ^٥

XLI

١ • رَحَلَ الْخَلِيطُ فَرَايَلُوكَ بُكُورًا وَحَسِبْتَ يَنْتَهُمُ عَلَيْكَ يَسِيرًا^د

الْخَلِيطُ الْخُلَطَاءُ وَالْمَجَاوِرُونَ وَالْخَلِيطُ يَكُونُ فِي مَعْنَى جَمْعٍ وَفِي مَعْنَى تَوْحِيدٍ

٢ صَرُمُوا الْهَوَى قَتَلْتُمْ حَاجَاتُهُمْ مِنْكَ الضَّمِيرُ فَمَا تَرَكْنِ ضَمِيرًا^٥

٣ يَا صَاحِبِي دَنَا الرُّوَاحُ فَسِيرًا لَا كَالْعَشِيَةِ زَارًا وَمَزُورًا^ف

٥ الْهَذِيلُ بْنُ هُبَيْرَةَ التَّلْبِي (راجع E ٤٨٢ و ٤٧٥ وَالْحَاشِيَةُ f و g) وَفِي الْاِشْتِقَاقِ لَابِنِ دَرِيد (٢٠٢)
١٠ مَا نَصَهُ « بَنُو تَعْلَبَ » وَمِنْهُمْ الْارَاقِمُ . . . وَمِنْ رَجَالِهِمُ الْهَذِيلُ بْنُ هُبَيْرَةَ قَدْ رَأَسَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ
جَرَارًا لِلْجَبُوتِ » قَالَ الْفَرَزْدَقُ يمدح الْهَذِيلَ (١٣٩٧ و ١١ و E ١٤٤: ٢ و ١٤٤: ٢ و ٨٨٠)

كَانَ الْهَذِيلُ يَقُودُ كُلَّ طَيْمَرَةٍ دِهْمَاءَ مُقَرَّبَةٍ وَكُلَّ حِصَانٍ
وَكَانَ رَايَاتِ الْهَذِيلِ إِذَا عَلَتْ فَوْقَ الْحَمِيرِ كَوَاسِرُ الْعُقَابِ
وَرَدُّوا لِإِرَابٍ بِحِفْظٍ مِنْ تَغْلِبٍ لِحَبِيبِ الْعَتَبِ ضَبَارِكِ الْأَرْكَانِ
تَرَكَوْا لِتَغْلِبَ إِذْ رَأَوْا أَرْمَاحَهُمْ بِإِرَابٍ كُلِّ لُثْبَةٍ مَذْرَانِ
تُدْبِي وَتَغْلِبُ يَنْعَمُونَ بِنَايَتِهِمْ أَقْدَاسَهُنَّ حِجَارَةُ الصُّوَرَانِ
يَمْشِينَ فِي اثَرِ الْهَذِيلِ وَتَارَةً يُرَدِّفْنَ خَلْفَ أَوَاخِرِ الرِّسْكَانِ

b شِيرَا أَيُّ يَبْتَرُ بِالظَّفَرِ

c عدد أبيات نقيضة جرير هذه الرائية ٤٣ بيتاً إما في ديوانه (E ١٢٣: ١ - ١٢٥ و E ١٢٠ -

٢٠ ١٢٥) فَأَبْيَاحُهَا ٥٤ الْآنَ فِي النِّقَاضِ بَيِّنٌ لَا وَجُودَ لَهَا فِي الدِّيَّانِ وَهِيَ الْبَيْتَانِ ١٣ وَ ٢٢ فَالْأَبْيَاتُ النَّاخِصَةُ
فِي النِّقَاضِ وَالْمُتَبَنِيَّةُ فِي الدِّيَّانِ ١٤ بَيْتاً وَهِيَ الْأَبْيَاتُ E ١٣٣: ١٢٦ - ١٣٣: ١٦ و ١٣٤: ١٢ و ١٣٥: ٨

d (E ١٣٣: ١ و ١١٥: ٢ و ١٤٤: ٣) صَرَمَ الْخَلِيطُ تَبَايُنًا وَكُورًا (E ١٤٤: ٣ و ١١٥: ٢) وَنَكُورًا
(هـ) تَصْغِيفٌ e (E ١٣٣: ٢ و ١٤٤: ٣) عَرَضَ الْهَوَى وَتَبَلَّتْ حَاجَاتُهُ . . . فَلَمْ يَذْغَنْ (E ١٤٤: ٣)

f (E ١٣٤: ١ و ١١٤: ٢) « الْكَافُ فِي مَوْضِعِ اسْمٍ فِي قَوْلِهِ كَالْعَشِيَةِ إِذَا لَمْ أَرِ مِثْلَ هَذِهِ الْمِشَةِ »
(E) « الْكَافُ لَيْسَتْ بِاسْمٍ » (خ)

معناه لم ار كالعشيّة زائراً ومزوراً وكذلك بيت أوس^٥

حَتَّىٰ إِذَا الْكَلَابُ قَالَ لَهَا كَالْيَوْمِ مَطْلُوبًا وَلَا طَلْبًا

اي لم ار كالיום مطلوباً ولا طلباً وليس هذا من طريق التعجب لانه لو كان من التعجب لم
يُجَزَّ ٨٤٢ إدخالُ لا فيه لان العرب تقول سُبْحَنَ الله طَعَامًا أَطِيبَ وَأَمْرًا^٦ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ رَجُلًا
عَقَلَ وَاظْرَفَ ولا يقولون في هذا ولا لانهم يريدون به التعجب ومعناه سبحن الله ما عَقَلَهُ
واظْرَفَهُ ولا يقولون سبحن الله ما عَقَلَهُ ولا اظْرَفَهُ

٤ رُحِلَتْ رِحَالُ نَوَاحِلٍ بِتَنُوفَةٍ عَسَفَتْ بِأَذْرِعِهَا تَنَائِفَ زُورًا^٥

٥ مِنْ كُلِّ عَيْهَمَةِ الْهَوَاجِرِ زَادَهَا طُولُ الْمَفَاوِزِ جُرَاءً وَضَرِيرًا^٦

العَيْهَمَةُ السَّرِيعَةُ زادها جُرَاءً على السَّفَرِ اي صَبْرًا وَالضَّرِيرُ الْمُرَاحِمَةُ اذا تَقَدَّمَ ثَابِتًا زَاحِمًا
١٠ حَتَّى تَضَايِفَهَا^٥ فِي مَسِيرِهَا

٦ نَفَضَتْ بِأَسْحَمَ لِلْمِرَاحِ شَلِيلَهَا نَفَضَ^٤ النَّعَامَةُ زِفْهَا الْمَطُورًا^٥

a (اوس ٦: ٢) b كتب في الاصل « واسرى »

c (Ei ١٣٣^{١٦} ول ١٥٩: ٦) طرقت نواحل قد أضربها الشرى ترحت (Ei ول) سوامهم

(ل) « السلف السير بغير هداية والاختد على غير الطريق » (ل ١١: ١٥٠)

d (Ei ١٣٣^{١٨} ومي ١٤٤: ٣ ول ١٥٩: ٦) « كل جرشة . . . بعد (Ei ومي ول) . « الجرشة

الضخمة الواسعة الجوف فهي لا تضمن في الساعة التي تضمن فيها الابل وضريرها اضرارها بالابل وصبرها بعد
سقوطها « (E) . « اضر فلان على السير (الشديد اي صبر وانه لذنو ضرير على الشيء اذا كان ذا صبر عليه
ومقاساة له قال جرير البيتين . من كل جرشة اي من كل ناقة ضخمة واسعة الجوف قوية في الهواجر لها
عليها جرأة وصبر والضمير في طرقت يعود على امرأة تقدم ذكرها اي طرقهم وهم مسافرون اراد طرقت
اصحاب ابل سوامهم ويريد بذلك خيالها في النوم والسوام الموزولة وقوله ترحت بأذرعها اي أفندت
طول (التنايف ناذرعها في السير كما يُقَدَّم ماء البئر بالنرج والرؤد جمع زوراء والتنايف جمع تنوفة وهي الارض
القفر وهي التي لا يسار فيها على قصد بل يأخذون فيها يَمَنَةً وَيَسْرَةً » (ل) بعد هذا البيت يروى في Ei
بيت لا وجود له في النفاض وهو : فرعت اخسثها العظام فاخرجت منها عجارف جمّة وبكبرا

« الاخشى ان تبصر في العظام عظام انوفها والمجارف الشاط » (E)

e كذا في الاصل « تَضَايِفَهَا » بالغاء « تضاييف الوادي تضاييق » (ل ١١: ١١٥)

f في الاصل « نَفَضَ »

g (Ei ١٣٣^{٢٠}) بأصهب (Ei) . « الاصهب ذَنَبُهَا وشليلها الْمَسْح الذي يكون على عجزها يقول فهي

تخطر بذنبها في الهاجرة حيث لا تفعل ذلك الال والرف الرش » (E)

الاسم الذنب^٨ والبِراح المَرَحُ والشَّليل كساء يُلقى على مؤخر الناقة والزِفِّ الريش

٧ حَيَّتْ زُورَكَ إِذَا أَلَمْ وَلَمْ تَكُنْ هِنْدُ لِقَاصِيَةِ الْبُيُوتِ زُورًا^b

84^v الزُّورُ الزَّائِرُ وَالزُّورُ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ^c

٨ طَرَقَتْ نَوَاحِلَ قَدْ أَضْرَبَهَا السُّرَى حَتَّى ذَهَبْنَ كَلَالِكِلَا وَصُدُّوْرَا^d

• هذا النصب في معنى الحال كقولك ذهبتُ قَدْماً وذهب أخيراً كما قال

إِذْ قَالَتِ الْأُنثَىٰ لِلْبَطْنِ الْخَقِّ قُدُمًا فَأَصَتْ كَافْتِيْقِ الْمُحَنِقِ^٥

كانها قالت اذهبُ قدماً وذلك حين ضر

٩ إِنَّ الْغَوَّانِي قَدْ رَمَيْنَ فُؤَادَهُ حَتَّى تَرَ كُنَّ بِسَمْعِهِ تَوَقُّرًا

العواني جمع الغانية وهي المتزوجة قال⁸

أَحِبُّ الْيَا مَى إِذْ بُشِّنَتْ أَيْمٌ وَاحِيَتْ لَمَّا انْغَيْتِ الْغَوَايَا ١٠

وقال آخر

أَزْمَانٌ لِيَلِي كَعَابٌ غَيْرُ غَانِيَةٍ وَأَنْتَ أَمْرَدٌ مَعْرُوفٌ لَكَ الْغَزْلُ

والتوقيـر الصـم وهو الوقـر

2 كُتِبَ فِي الْأَصْلِ «الذِّيبُ» وَهُوَ تَصْحِيفُ «الذِّبِ»

١٥ b (Ei^{١٣٣} و عي^{١٤٤}) «زورها خيالها والزور والرائر واحد وجمعه وتأتيه على لفظ واحد» (E)

c امرأة زائرة من بسوة زور عن سيبويه وكذلك في المذكر كعائذ وعوذ « (ل ٥ : ٤٣٤)

Ei) d ¹⁷ ١٣٣ وخ ١١٦: ٣ وعي ١٤٤: ٣ ول ١١٧: ١٤). مشق الواجر لحمين مع السرى Ei)

وعبي ول. مشق الهواجر في (الفاصل مع خ) « يقول ذهب لحوم كلاكين » (E). « وضع الاسماء موضع
الطروف كقولهم ذهب قُدُمًا وأخرًا » (ل)

٢٠ e (راجع D 45^r ول ١١: ٢٥٦ واس ١: ١٢٣ ونخص ٣: ٨٥). « قد قالت . . . الحقني قِيدْماً »

(ل). «البطن مذكر وحكى ابو عبيدة ان تأنيثه لغة» (ل ١٦: ١٩٧) آصت عادت وصارت والمُحِق

الفيل اللحم الضامر. «أحنق الفرس وغيره إذا التصق بطنه بصلبه ضمراً». قال أبو الجهم البيت «(اس)

(f Ei ۱۲۳ وعی ۱۴۴)

g راحم بیت جمیل و بیت نصیب فی D $5r$. ویروی هُماک « اِیْمَ لَیْلِ »

٢٥ h في الاصل « كعاب » بكسر الاول

١٠ قَالَ النَّوَّانِي مَا لِحَجَلِك بَعْدَ مَا شَابَ الْمَفَارِقُ وَاکْتَسَيْنَ قَتِيرًا^a

القَتِيرُ الشَّيْبُ

١١^{85r} أَنْكَرَنَ جَهْلَكَ بَعْدَ مَا يَعْرِفُهُ وَلَقَدْ يَكُنُّ إِلَى حَدِيثِكَ صُورًا^b

صُورَ مَوَائِلِ الذِّكْرِ أَصُورَ

١٢ • بَيْضًا تَرَبَّبَهَا النَّعِيمُ وَصَادَفَتْ عَيْنًا كَحَاشِيَةِ الْفَرْنَدِ غَرِيرًا^c

اي رقيقاً يقال نشأت في عيش رقيق الحواشي قال ذو الرمة

لَهَا بَشَرٌ مِثْلُ الْحَرِيرِ وَمَنْطِقٌ رَقِيقُ الْحَوَاشِي لَا هُرَاءَ وَلَا تَزُرُ^d

الهراء القبيح ورقيق الحواشي اي رقيق

a (Ei) ١٢٣١^{١٤} ول ١٤:٢ و ١٤٨: ١٧٦ ومخص ٩: ٥٩ (Ei) تصحيف العواذل . العواذل

١٠ (ل) «القتير المشيب وأصل القتير رؤوس مسامير خلق الدروع تلوح فيها . شبه بها الشيب إذا تقب في سواد الشعر» (ل ٦: ٢٨٠)

b (Ei) ١٣٣^٥ (عَهْدَكَ (Ei) سورا (Ei) تصحيف صوراً كما في E . نظر جرير الى بيت الاخط

(AE ٨٣^٧)

« ولقد يكنى الي صوراً مرةً ايامَ لونُ غدائري يحومُ .

١٠ بعد هذا البيت يروى في Ei قافية ابيات نسب لا وجود لها في النفاض وهي :

ورأينَ توبَ شاشةِ انضيته فحِمْمَنَ عِلَكَ تَجَنُّبًا وَتُفُورًا -
لَيْتَ الشَّبَابَ لَنَا يُؤَوِّدُ كَهْدِهِ فَلَقَدْ تَكُونُ بِشَرِّهِ مَسْرُورًا -
وَكَيْتَ لِيْلَكَ لَا تَنَامُ لِطَوْلِهِ لَيْلَ التَّامِ وَقَدْ يَكُونُ قَصِيرًا -
هَلْ تَرْجُوَانِي لِمَا أُحَاوِلُ رَاحَةً أَمْ تَطْمَعَانِ لِمَا أَتِي تَفْتِيرًا -
قَالَتْ جَمَادَةٌ مَا لِحَسْبِكَ شَاحِبًا وَلَقَدْ يَكُونُ عَلَى الشَّبَابِ نَضِيرًا

٢٠

« النضر والتأضر الحسن وهو واحد » (E)

اجعاد اني لا يزال بنوني ثم بروج موهناً وُكُورًا
حق بليت وما علمت جَمَنًا ورأيت افضل ففعل التنويرا
هلاً عجب من الزمان وربيهِ والدرهم يحدث في الامور امورا

٢٠ c (Ei) ١٣٣^٤ (بَيْضَ . . . وخالطت (Ei) . « اراد انها كانت في عيش افضل لم تلتق فيه بؤساً

قط » (E)

d (رمة) ٥٤ وولد ١٢٢ ول ١٧٧: ١ واس ٣: ٣٥٤ (رخم (كلهم) ولا هذر (رمة) الهراء المنطق

(لفاسد (ولد واس)

١٣ حُلَيْنَ بِالرَّجَانِ فَوْقَ ذَوَائِبِ والدُّرُّ زَانَ عَوَارِضًا وَنُحُورًا^a

١٤ وَعَوَى الْأَخِيطِلُ لِلْفَرَزْدَقِ مُحَلِّيًا فَنَازَعَا مَرِسَ الْقَوَى مَشْرُورًا^b

محلباً مُمِيناً والمَرِسُ القويُّ الشديدُ والمشورُ الشديدُ القتلِ

١٥ وَجَدَ الْأَخِيطِلُ حِينَ شَمَصَهُ الْقَنَا حَطَمَا إِذَا اغْتَزَمَ الْجِيَادُ عُثُورًا^c

١٦ مَا قَادَ مِنْ عَرَبٍ إِلَيَّ جَوَادَهُمْ أَلَّا تَرَكَتُ جَوَادَهُمْ مَحْشُورًا^d

١٧^{85v} أَبَقْتُ مَرَاكِضَهُ الرِّهَانِ مُجَرَّبًا عِنْدَ الْمَوَاطِنِ يُرْزَقُ التَّبَشِيرَا^e

والتبشير^f

١٨ وَإِذَا هُزِرَتْ قَطَعْتُ كُلَّ ضَرْبِيَّةٍ وَمَضَيْتُ لَا طَبْعًا وَلَا مَبْهُورًا^g

طبع دَنَسٍ وطبع مُثْقَلٍ وَمَبْهُورٍ مِنَ الْبُهِرِ

١٩^{١٠} إِنِّي إِذَا مُضِرٌّ عَلَيَّ تَحَدَّيْتُ لَا قَيْتَ مُطْلَعِ الْجِبَالِ وَغُورًا^h

٢٠ مَدَّتْ بِحُورِهِمْ فَلَسْتُ بِقَاطِعِ بَحْرًا يَمُدُّ إِلَى الْبُحُورِ بُحُورًاⁱ

a هذا البيت لا يوجد في الديوان

b (Ei ١٣٤^٢) الفرزدقُ للأخيطيل (Ei) « المحلبُ المُمِينُ المرسُ المفتول والقوى جمع قوة وهي الطاقة من طاقات الحبل والمشور المفتول شُورًا وهو أشدُّ القتل » (E)

c (Ei ١٢٤^٢) اخذ جرير عجز هذا البيت من عجز البيت العاتر من نقبضة الإخطل. شَمَصَهُ نحسُهُ وطرده^{١٠}

d (Ei ١٢٤^٤ وطوق ١٢٩) محسورٌ مُعَيَّ كَالِ e (Ei ١٢٤^٥ وطوق ١٢٠) التبشير (طبق)

f كُتِبَتْ هذه الكلمة فوق اللفظة « التبشير » وعلى حانها

g (Ei ١٢٤^٦ ول ٢٣: ٢ و ١٠٢: ١٠ وت ٢٤٩: ١) فإذا (Ei) . هُزِرَتْ . قَطَعْتُ . وخرجتْ

٢٠ (ل ١٠) هُزِرَتْ ضربةٌ قطعَتْها فضيتُ لا كرمًا (ل ٢) وت) كرمًا (ت) تصحيف كرمًا. وأكزَمُ الحائِفُ

الْمُنْقَبِضُ. « الطَّبَعُ صدأُ السيفِ والدنسُ طبعٌ طَبَعًا والمبهورُ المطلوبُ » (E) . استناد الأفعال هنا إلى

ضهيرِ المخاطبِ خطأ. « الضربة كلُّ شيءٍ ضربتهُ بسيفك من حيٍّ أو ميتٍ واتشدَّ لحريرِ البيت » (ل ٢)

h (Ei ١٢٤^٧ وخ ١١٥: ٢ ول ١٠٩: ١٠ واس ٥١: ٢) . تَحَدَّيْتُ (Ei) تصحيف . لَا قَيْتُ (ل) خطأ

وُغُورًا (ل) . « و يروى و غورا جمع وعمر المَطْلَعُ المصعدُ الحسنُ (الغليظ) » (E) اي يروى و غورٌ صفة

٢٠ و و غورٌ جمًّا i (Ei ١٢٤^٨) من البحور (Ei)

- ٢١ الضَّارِبُونَ عَلَى النَّصَارَى جِرْيَةً وَهُدًى لِمَنْ تَبَعَ الْكِتَابَ وَنُورًا^a
 ٢٢ إِنَّا نُسَوِّدُ فِي الْحَيَاةِ حَيَاتَنَا وَيَسْوَدُّ مَنْ دَخَلَ الْقُبُورَ قُبُورًا^b
 ٢٣ اللَّهُ فَضَّلَنَا وَأَخْزَى تَغْلِبًا لَنْ تَسْتَطِيعَ لِمَا قَضَى تَغْيِيرًا^c
 ٢٤ إِنَّ الْأَخْيَلَ إِذْ يُخَاطَرُ خِنْدِفًا لَأَقَى الْهَوَانَ هُنَاكَ وَالتَّضْيِيرًا^d
 ٢٥ • أَلْبَاعِثِينَ بِرَغْمِ آتِفٍ تَغْلِبِ فِي كُلِّ مَنْزِلَةٍ عَلَيْكَ أَمِيرًا^e
 ٢٦ وَإِذَا الدُّعَاءُ عَلَا يَقِيسُ الْجَمُوعَا شُعْمًا عَوَاسٍ كَالْقَيْنِ ذُكُورًا^f

86^r شُفْتُ خَيْلٌ قَدْ سَعَيْتُ مِنْ طَوْلِ السَّفَرِ وَعَوَاسٍ كَالْحَلَةِ

- ٢٧ عَايَنْتُ مُشْعَلَةَ الرَّعِيلِ كَأَنَّهَا طَيْرٌ تُبَادِرُ فِي شَمَامٍ وَكُورًا^g

مشعلة خيل مفرقة وكذلك الغارة المشعلة^h والرعييل قطعة من الخيل وشام جبل

- ٢٨ ١٠ جَحَّحَ الْإِصِيلُ وَقَدْ قَضَيْنَ بِتَغْلِبِ نَجَبًا قَضَيْنَ قَضَاءَهُ وَنُذُورًاⁱ

a (Ei ١٣٤١) b (Ei ١٣٤١٠) إِنَّا نَفْضِلُ . . ونسود (Ei) ونسود خطأ. نسود نكون سادة

c (Ei ١٣٤١١) بعد هذا يروى في Ei بيتان ينقصان في D وهما

فينا المساجد والامام ولا تَرَى في دار تغلب مسجدًا معمورًا
 تلقى اذا اجتمع الكرام بموطنٍ اشراف تغلب سائلًا وأجيرًا

e (Ei ١٣٤١٦)

d (Ei ١٣٤١٤) لو يفاضل . . لتقي (Ei)

f (Ei ١٣٤١٥) كُتِبَ فِي الْاَصْلِ «كَالْقَيْنِ» شُعْتُ الْمَلَامِيعِ (Ei) وهو خطأ. شُعْمًا مَلَامِيعَ (E) كالفنا

وذُكُورًا (Ei) وهو احوذ «المُلَمِيعُ العُقُوقُ وإِلْمَاءُهَا ان يَتَغَيَّرَ لَوْنُ ضَرْعِهَا إِلَى السَّوَادِ إِذَا اسْتَبَانَ حَمَلُهَا وَصَفَهُمْ جَذَا كَثَرَةُ خَيْلِهِمْ وَنَتَاحِهِمْ» (E)

g (Ei ١٣٤١٨) وَلِ ١٣: ٣٧٧ وَ ٢٣: ١٥٥ وَ ٢٢: ١٥٥ وَ ١١٨: ٢ وَ ٢١٨: ٣ (الرجال Ei)

٢٠ وَيَاقِ (وَلِ) تُغَاوِلُ (Ei وَلِ ١٣ وَ ١٤ وَيَاقِ) يُغَاوِلُ (لِ ١٥) شَامَ (لِ ١٤ وَ ١٥) «وَيُروى بكسر الميم»

(لِ ١٥) «شَامٌ يَروى شَامٌ مِثْلَ قَطَامٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْكُسْرِ وَيُروى بِصِيغَةٍ مَا لَا يَنْصَرِفُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَعْلَامِ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الشَّيْمِ وَهُوَ الْعَلَوُ وَجِبَلُ أَتَمَ طَوِيلُ الرَّاسِ وَهُوَ اسْمُ جَبَلٍ لِبَاهِلَةٍ قَالَ جَرِيرُ الْبَيْتِ: «وَلَهُ رَأْسَانِ يَسْمَانِ ابْنِي شَامٍ» (يَاقِ). «شَامٌ جَبَلٌ بِالْعَالِيَةِ» (لِ ١٣). «يَقَالُ كُتَيْبَةُ مُشْعَلَةٍ بِكسر العين إِذَا انْتَشَرَتْ قَالَ جَرِيرٌ يَخَاطِبُ رَجُلًا . . . (الْبَيْتِ) «(لِ ١٣). «الْمِشْعَلَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ وَرَعَالُ قَطَعَ الْخَيْلِ وَالْمُغَاوَلَةُ

٢٥ الْمُبَادَرَةُ يَسَاقِي بَعْضُهُ بَعْضًا وَشَامٌ جَبَلٌ بِالْعَالِيَةِ مَعْرُوفٌ» (E) h كَذَا فِي الْاَصْلِ «مِشْعَلَةٌ» يَفْتَحُ الْعَيْنُ

i (Ei ١٣٤١٩) لِتَغْلِبِ (Ei) «الْإِصِيلُ الْعُشْبِيُّ وَحَنُوحُهُ دَخُولُهُ» (E)

جنح مال ودنا والاصيل العشي والتحب التندر ومعنى الباء في قوله بتغلب في يريد وقد قضين في تغلب

٢٩ وَإِذَا وَطِئْتُكَ يَا أَخِيْلُ وَطَاةً لَمْ يَرْجُ عَظْمُكَ بَعْدَهُنَّ جُبُورًا^a

٣٠ أَفْبِالصَّلِيبِ وَمَارِ سَرَجَسَ تَتَقِي شُهَبَاءَ ذَاتِ كَتَائِبٍ جُمُورًا^b

• شهباء كتيبة بيضاء من كثرة الحديد وجُمُور جيش عظيم

٣١ أَسَلَمْتَ أَحْمَرَ وَأَبْنَ أُمَّ مُحَرَّقٍ وَلَقِيتَ يَوْمَئِذٍ أَرْبَ قُورًا^c

أَرْبُ كثير الشعر وفي المثل كل ارب نفور ويكون شعره على اذنيه

٣٢ ٨٥٧ وَكَانَ تَغْلِبَ يَوْمَ لَأَقْتَ خَيْلَنَا خِرْبَانُ ذِي حُسْمٍ لَقَيْنَ صُفُورًا^d

الْعَرَبُ ذَكَرَ الْجُبَارَى وَجَمَعَ خِرْبَانَ

٣٣ ١٠ وَلَوْأَ طُهِورَهُمُ الْأَيْسَنَةُ وَالْقَنَى قُبَجًا لَيْلِكَ عَوَاتِقًا وَظُهُورًا^e

٣٤ تَرَكُوا شُعَيْثَ بَنِي مُلَيْلٍ مُسْنَدًا وَالْأَشْيَبِينَ وَأَسْلَمُوا شُعُرُورًا^f

a (Ei ١٢٥^١) فاذا (Ei) بعد هذا البيت في Ei يروى بيت ناقص في النقااض وهو

فاذا سِمْتَ بِحَرْبٍ قَبَسٍ بَعْدَهَا فَضَعُوا السِّلَاحَ وَكَفَرُوا تَكْفِيرًا

راجع اللسان (٤٦٧:٦)

b (Ei ١٣٤^{١٧}) مَنَازِبِ (Ei) . « المحمور المجتمعة الضخمة كالجُمُور من الرمل وشهباء من لون

الحديد » (E)

c (Ei ١٣٤^{٢٠}) (وابن عبد . . . وَوَحِدَتْ (Ei) . « الرب كثرة وبر الاذنين والعينين ويقال في

مثل كل ارب نفور وذلك ان الريح تحرك وبر اذنيه فيسمع له دويًا فينفر ويفزع » (E) الْأَحْمَرُ أَحَدُ

الْأَسْيَبِينَ وَهِيَ رَجُلَانِ مِنْ بَنِي الطَّبِيبِ مِنْ وَجْهِ بَنِي تَغْلِبَ قَتَلَا يَوْمَ مَاسِكِينَ (E ٧٣) . وابن محرق من

٢٠ وَجْهِ بَنِي تَغْلِبَ قَتَلَ يَوْمَ مَاسِكِينَ (E ٧٣) راجع شرح البيت ٢٤

d (Ei ١٢٥^٥) في الاصل « ذُو حُسْمٍ » لاقوا . . . ذِي جِسْمٍ (Ei) . « ذُو جِسْمٍ وَادٍ مَعْرُوفٍ وَيُرْوَى

ذِي سَجْمٍ وَسَجْمٌ ضَرْبٌ مِنَ الْجَنْبَةِ وَالْجَنْبَةُ بَيْنَ الْبَقْلِ وَالسَّجَرِ وَالْخِرْبَانُ ذُكُورُ الْجُبَارَى » (E) ذُو حُسْمٍ

مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ (ل ١٥: ٢٥)

e كُتِبَ فِي الْاَصْلِ « وَالْقَنَى » . هذا البيت ناقص في ديوان جرير

f (Ei ١٣٥^٢) . مُسْلَمًا وَالشُّمَيْثِينَ (Ei) شُعَيْثُ بْنُ مُلَيْلٍ رَأْسُ تَغْلِبَ قَتَلَ يَوْمَ مَاسِكِينَ وَهُوَ أَيْضًا

يَوْمَ الْحَابُورِ . أَمَّا قَوْلُهُ « وَالْأَشْيَبِينَ » فَتَنْظِيرُ الصَّوَابِ « الْأَسْيَبِينَ » جَاءَ فِي (E ٧٣) وَقَتَلُوا أَيْضًا يَوْمَ مَاسِكِينَ

٣٥ أُمُّ الْأَخِيطَلِ بِالرُّحُوبِ إِذَا أَنْتَشَتْ عَلَّتْ بِشِشْقَةِ الْعِجَانِ هَدِيرًا^٥

٣٦ لَقَعَتْ لِأَشْهَبَ بِالْكُنَاسَةِ دَاجِنًا خَنْزِيرَةً فَتَوَالَدَا خَنْزِيرًا^٥

الداجن المقيم والرواجن والدواجن ما يُجْبَسُ في البيوت

٣٧ وَلَدَ الْأَخِيطَلُ أُمَّهُ مَخْمُورَةً قُبْحًا لِذَلِكَ شَارِبًا مَخْمُورًا^٥

• ذَكَرَ الْفَعْلَ لِأَنَّهُ جَعَلَ الْمَفْعُولَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْفَاعِلِ وَهُوَ قَبِيحٌ وَكَذَلِكَ إِذَا جِيلٌ^د بَيْنَ الْفَعْلِ وَفَاعِلِهِ ظُفِرَ رَبِّهَا ذَكَرُوه

٣٨ وَكَأَنَّمَا بَصَقَ الْجَرَادُ بِلَيْتِهَا فَالْجِلْدُ لَا نَدِيًّا وَلَا مَنْضُورًا^٥

87^٢ يروى قالوجه || يصف أنها سوداء اللَّيْتُ كَانَ عَلَيْهَا بُصَاقُ الْجَرَادِ الَّذِي قَدْ أَكَلَ الْبَيْسَ فَانَّ

« رجلين من بني الطبيب يُقال لهما الآسيان أحدهما احمر » راح البيت ٣١ من هذه التقيضة . أما شرور فهو
١٠ « شرور بن اوس وكان من وجوه بني تغلب » (٧٣ E) ويسمى في الاغاني (١٢٨ : ٢٠) « سعدود بن اوس من بني جسم بن زهير » ورد في (٧٣ E) ما نصه « قد كان زُفْرُ بن الحرت الكلبي قال لمُسَيَّرِ أَلْهَاكُمُ الْفَزْلُ إِلَى نِسَائِكُمُ عَنْ طَلَبِ الثَّارِفِ قَالَ يُعَدُّ مَنْ قَتَلُوا مِنْهُمْ وَمِنْ وَجُوهِهِمْ :

مَا هَمُّنَا يَوْمَ شُعَيْبٍ بِالْفَزْلِ يَوْمَ أَنْتَضَيْنَاهُنَّ أَمْتَالُ الشُّعْلِ
إِذَا حَزَّ شَعْرُورٌ بِأَطْرَافِ الْأَسْلِ وَجَدَلْ إِذَا حَزَّ كَالْجَذْعِ الْقُطْلُ
وَالْآسِيَانِ لَا قِيَا زَوْ الْأَجَلِ وَفَحَلْ قَدْ أَلْحَقْنَهُ بِالشُّعْلِ
يُعَدُّ ابْنُ جَدَلٍ وَقَدْ جَدَّ الْوَهْلُ ذَاتِي مِرَاسٍ صَارِمٍ عَضْبٍ أَقْلُ ١٥

سيف أَقْلَ فِيهِ فُلُولُ . « وقتل متبع [او متبع ؟] بن هاني العقيلي ابن جدل النعمري . . وقتلوا جدلاً وفنجدلاً
وإبا افى وأين [وابن ؟] لأي وأين [وابن ؟] محرق » وبلي هذا البيت في Ei بيت لا يوجد في النفاض وهو
وأجرٌ مُطَرَّدٌ الْكُمُوبِ كَأَنَّهُ مَسْدٌ يُنَارِعُ مِنْ لَصَافٍ جَرُودًا

٢٠ « لَصَافُ مَاءٍ لِبَنِي نَضْلٍ الْأَجْرَادُ إِنْ يَطْعَنَ الرَّحْلُ ثُمَّ يَخْلِي الرَّمْحُ فِيهِ وَالْجُرُودُ الْبَيْتُ الْبَعِيدَةُ الْقَمَرِ الَّتِي تَنْسَى
بِعِيرِ » (E)

a (Ei ١٢٥^{١٢}) جمعت لِشِشْقَةِ الْعِجَانِ (Ei)

b (Ei ١٢٥^{١٢}) داجن (Ei) . أشهب اي خنزير في لونه . الْكُنَاسَةُ اسم موضع بالكوفة والكناسة ايضاً
مُلَقًى الْقِسَامِ وَلَا رَيْبَ فِي أَنَّ جَرِيرًا يَرِيدُ هَذَا الْمَعْنَى الْآخِرَ . « كل ما رَبَّيْتَهُ بِالْبَيْوتِ مِنَ الْبِهَائِمِ وَالطَّيْرِ فَهُوَ

٢٥ داجن ومعنى داجن الْفُ بِالْبَيْتِ مَقِيمٌ بِهِ » (E)

c (Ei ١٢٥^{١١}) لَقَعَتْ أُمَّهُ الْأَخِيطَلُ (Ei) d كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَنَظَنَ الصَّوَابُ « فُصِّلَ »

e (Ei ١٢٥^{١٠}) قالوجه لا حسناً (Ei) . « بُصَاقُ الْجَرَادِ اسود قَبِيحٌ إِلَى الْحُمْرَةِ وَلَيْتَهَا صَفَحَتَا عُنُقَهَا

يَقُولُ كَأَنَّمَا بَصَقَ الْجَرَادُ عَلَى وَجْهِهَا بُصَاقًا لَا حَسَنًا وَلَا مَنْضُورًا » (E)

بُصَاقُهُ عِنْدَ ذَلِكَ اسْوَدَّ إِذَا أَكَلَ الْخَضِرَ فُبْصَاقُهُ اخْضَرَ فَالْوَجْهَ رَدُّ عَلَى الْيَتِّ . قَالَ فَكَمَا
بَصَقَ الْجَرَادُ بِلَيْتِهَا بُصَاقًا لَا نَدِيًّا وَلَا مَنْضُورًا أَي لَيْسَ مِنْ شَجَرٍ اخْضَرَ نَدِيٍّ وَلَا نَاضِرٍ

٣٩ قَبِجَ الْإِلَهِ نُسِيَّةً مِنْ تَغْلِبٍ يَجْعَلْنَ مِنْ قِطْعِ الْعَبَاءِ خُدُورًا^a
الْعَبَاءُ الْأَكْسِيَّةُ زَعِمَ أَنْ خَدُورَهُنَّ قِطْعُ الْأَكْسِيَّةِ

٤٠ مِنْ كُلِّ خَنْكَلَةٍ يُرَى جِلْبَابُهَا فَرَوًا يُعَقِّدُ لِلْعَبَايَةِ نِيرًا^b
الْخَنْكَلَةُ الْعَجُوزُ الدَّمِيمَةُ

٤١ لَمْ يَجْرِ مِنْذُ خُلِقَتْ عَلَى أَنْبِيَاءِهَا مَاءُ السَّوَالِكِ وَلَمْ تَمَسَّ طَهُورًا^c

٤٢ إِنَّا نُنْصَدِّقُ بِالَّذِي قُلْنَا لَكُمْ وَيَكُونُ قَوْلُكَ يَا أَخِي طُلُ زُورًا^d

وَقَالَ الْإِخْلَلُ يَهْجُو قَيْسًا وَزُفَرَ بْنَ الْحَرْثِ وَيَذْكُرُ فِرَارَهُ يَوْمَ الْمَرْجِ وَيَفْتَخِرُ بِقَوْمِهِ وَبَصِيرِهِمْ
١٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ^e

XLII

١٨٧٢ أَعَاذِلَ نِعَمَ قَوْمِ الْحَرْبِ قَوْمِي إِذَا زَلَّ الْمُلَمَّاتُ الْكِبَارُ^f
٢ رَبِيعَةً حِينَ تَخْتَلِفُ الْعَوَالِي وَمَا بِي إِنْ مَدَحْتُهُمْ أَبْتِهَارُ^g

a (Ei ١٣٥٧) لَمَنْ الْإِلَهُ... يَرْقُنَ (Ei)

b (Ei ١٣٥٨) تَرَى... وَتَقْلِبُ لِلْعَبَاءِ (Ei) « الْخَنْكَلَةُ الْقَصِيرَةُ الدَّمِيمَةُ إِذَا تَقْلِبَ كَسَاءُهَا

١٠ الْمَسُوجُ عَلَى نِيرٍ » (E) . الْبِرْعَاءُ كَمُ الثَّوْبِ

c (Ei ١٣٥٩) d (Ei ١٣٥٦) يَأْفِرُزْدُقُ (Ei)

e نَقِضَةُ الْإِخْلَلِ هَذِهِ الرَّائِيَةُ لَا تَرَوِي إِلَّا فِي سَخَةِ التَّقَانُضِ وَعَدَدُ أَبْيَاحِهَا ١٨ بَيْتًا وَهِيَ مِنَ الْبَحْرِ الْوَافِرِ

أَنْ زُفَرَ بْنِ الْحَرْثِ الْكَلَابِيِّ كَانَ مَعَ الضَّحَّاكِ ضَدَّ مِرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ يَوْمَ مَرْجٍ رَاهِطٍ . وَفَرَّ بَعْدَ أَنْ

هُزِمَتْ الْقَيْسِيَّةُ وَقُتِلَ الضَّحَّاكُ f الْمَلِيسَةُ النَّازِلَةُ الشَّدِيدَةُ مِنْ شَدَائِدِ الدَّهْرِ وَبَوَازِلُ الدُّنْيَا

g (ل ١٥٠:٥) مَعْلُومٌ أَنَّ تَغْلِبَ بْنَ وَائِلٍ يَرْتَفِعُ فِي النِّسْبِ إِلَى رَبِيعَةَ بْنِ نَرَارٍ . عَوَالِي الرِّمَاحِ

اسْتَبْهَأَ . « الْإِبْتِهَارُ قَوْلُ الْكَذِبِ وَالْخَلْفُ عَلَيْهِ وَالْإِبْتِهَارُ ادِّعَاءُ التَّيْمِ كَذِبًا قَالَ الشَّاعِرُ [الْإِخْلَلُ] وَمَا بِي أَنْ

مَدَحْتُهُمْ إِبْتِهَارًا . . . وَقِيلَ الْإِبْتِهَارُ أَنْ تَرْجِي الرَّجُلَ بِمَا فِيهِ وَالْإِبْتِهَارُ أَنْ تَرْمِيَهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ . . . قَالَ الْكَمِيتُ

قَبِجٌ لِلثَّلَاجِيِّ نَمْتُ الْفَتَاكِ إِمَّا إِبْتِهَارًا وَإِمَّا إِبْتِهَارًا »

(ل ١٥٠:٥ و ١٥١)

الابتهار ان يقول ما ليس فيهم والابتيار ان يقال ما فيه

- ٣ وَلَكِنِّي أَرَى قَوْمًا فَخُورًا وَقَوْمًا فِي أَنْفُسِهِمْ صَغَارٌ^a
 ٤ فَضَانَا النَّاسَ أَنَّ الْجَارَ فِينَا يُجِيرُ وَأَيُّ جَارٍ يُسْتَجَارُ^b
 ٥ وَأَنَا نُطْعِمُ الْأَضْيَافَ قَدَمًا إِذَا الْمَذْرَاءُ أَخْرَجَهَا الْقِتَارُ^c

• ربح الشوى قتار

- ٦ وَإِنَّا الضَّارِبُونَ إِذَا لَقِينَا كِبَاشَ الْقَوْمِ قَدْ عَلِمْتَ زَرَارُ^d
 ٧ نُدَافِعُ فِي الْكَرْيَةِ عَنْ بَيْنِنَا وَنَعْلَمُ أَنَّ جُبْنَ الْقَوْمِ عَارُ^e
 ٨ بِضَرْبٍ لَا كَفَاءَ لَهُ وَطَعْنٍ كَأَفْوَاهِ الْمَزَادِ لَهُ شَرَارُ^f

لا كفاء له لا مثل له وله شرار مثل شرار النار بما يُطيره من قراش الهام وغيره

- ٩ ١٠ شَفِيتُ النَّفْسَ مِنْ أَشْرَافٍ قَيْسٍ وَذَلِكَ عَنْكَ مِنْ قَيْسٍ جُبَارُ^g
 88^r وقال شفيت فاخبر عن نفسه ثم قال وذلك عنك فخطب|| جبار هذر^h وفي الحديث العجباء
 جُبار والبر جُبار

- ١٠ أَذَاقُونَا أَسَلَّتْهُمْ وَذَاقُوا فَكَيْفَ رَأَيْتَنَا صِرْنَا وَصَارُوا
 ١١ تَعُوذُ هَوَازِنُ بِأَبْنِي دُخَانٍ هَوَازِنُ إِنَّ ذَا لَهْوٍ الصَّغَارُⁱ

١٥ a ان لفظة « القوم » وردت ست مرات في سبعة آيات
 b كذا في الاصل « وايُّ جَارٍ » . ونظن الرواية « وإتي جَارٌ » ما لم يكن المعنى : وايُّ جار كان
 متا يستجار اي كلُّ حارٍ متا يستجار
 c إخراج القتار المذراء كتابة عن القحط . هذه العبارة « ربح الشوى قتار » كتبت في هامش النسخة
 d « كبش القوم رئيسهم وسيدهم وقيل كبش القوم حاسيتهم والمطور اليه فيهم » (ل ٨ : ٢٢٩)
 ٢٠ e « إكرجة النازلة والشدة في الحرب » (ل ١٧ : ٤٢٢)
 f اي بطعن يمرح جرحاً واسعاً يبيح الدم كأفواه القرب
 g اي شفيت غليلي بقتل اشرف قيس
 h هذر اي باطل ليس فيه قبرد ولا عقل ولم يدرك بئارو
 i (نق ١٠٢٨ - ومع ٤٢ و AE ٢١١^{٢٥}) تعود ... بابني تزار (مع) تصحيف . لمعرك ان ذَا لَهْوٍ

هوازن بن منصور اشرف قيس وابنا دُخان غني وباهلة وهما ألام العرب قال زيد الخيل

فَحَيَّةٌ مَنْ يَحْيِبُ عَلَى فَنِيٍّ وَبَاهِلَةٌ بِنُ يَغْصَرُ وَالرَّكَّابِ^a
وَأَدَى الْغَنَمِ مَنْ أَدَى قُشَيْرًا وَمَنْ كَانَتْ لَهُ أَسْرَى كِلَابِ^b

وكانَ الفَنَوِيُّ والبَاهِلِيُّ لا يفتندا إذا أُبْسِرَ إِلَّا بِنَاقَةٍ قال الفرزدق

أَتَجْعَلُ دَارِمًا كَأَبْنِي دُخَانَ وَكَانَا فِي الْغَنِيمَةِ كَالرَّكَّابِ^c

فاذا عادت هوازنُ بابني دُخانِ صارت في غاية الضَّعةِ ومثله للاخطل

وقد سَرَّني من قيسِ عيلَانَ أَنِّي رَأَيْتُ بَنِي الْعَجْلَانِ سَادُوا بَنِي بَذْرِ^d

88^v بنو العجلان من بني عامر وكانوا اشرفاً | فلما هجاهم النجاشي بقوله

إِذَا اللَّهُ عَادَى أَهْلَ لُؤْمٍ وَرِقَةٍ فَعَادَى بَنِي الْعَجْلَانِ رَهْطَ ابْنِ مُثَبِّلِ^e

قُتَيْلَةُ لَا يَغْدِرُونَ بِذِمَّةٍ وَلَا يَظْلِمُونَ النَّاسَ حَبَّةَ خَرْدَلٍ^f

وما سُمِّيَ الْعَجْلَانُ إِلَّا لِقَوْلِهِمْ خُذِ الصَّخْنَ فَأَحْلُبْ أَيْهَا الْعَبْدُ وَأَعْجَلِ^g

الشنارُ (نق) . وقال الاخطل في موضع آخر (Æ ٢٣^٨ ول ١٧: ٧ وت ١٩٧: ٩)

تعوذ نساؤهم بأبني دُخانٍ ولولا ذاك أُنِىَ معَ الرفاقِ

« ابنا دُخان غني وباهلة ابنا عصر وكانوا يسبون بذلك في الجاهلية قال الاخطل البيتين » (نق)

10 a (خ ١٦: ٥٢ وقت ١٥٨ ومب طبعة مصر ٢٥: ٢) وخيبة من تحيب (خ) فخبية من يغير

(قت) وفي الحاشية روى عن بعض النسخ « من يحيب » « وخيبة من يحيب (مب) » يريد يا خيبة من

يحبب (مب)

b كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن . وقشير بن كعب بن ربيعة

ابن عامر بن صعصعة

٢٠ c (نق ١٠٢٨ ول ١٧: ٧ وت ١٩٧: ٩) أأحل (نق ول وت) . « قال الفرزدق بججو الاصم

d (Æ ١٢٩^٤ و D 26^v)

الباهلي » (ل)

e (خ ١١٣: ١ وقت ١٨٨) كُتِبَ في الاصل « ودقة » يريد قومًا دقة اي خساسة كما تقول قومٌ

جلَّة اي ذوو أخطار . جازى . . بذمةٍ فجازى (خ) . « كان بنو العجلان يفتخرون بهذا الاسم اذ كان

عبد الله بن كعب حذم انا سمي العجلان لتمجيده القري للصيفان وذلك ان حيا من طي نزلوا به فبعت اليهم

٢٥ بقرام عبداً له وقال له اعجل عليهم ففعل المبد فاعتقه لمحلته فقل القوم ما ينبغي ان يسمى الا العجلان

فسمي بذلك فكان شرفاً لهم حتى قال النجاشي هذا الشعر فصار الرجل اذا سئل عن نسبه قال كعي ويرغب

f (خ وقت ونق ٢٢٩)

عن العجلان » (خ)

g (خ وقت) لقباهم (قت ١٨٩) لقوله (خ) القعب واحلب (خ وقت)

صاروا يكتنون عن العجلان واتضعوا . وبنو بدر من فزارة رهط عيينة بن حصن بن حذيفة
ابن بدر وهم بيت قيس

١٢ وَسَوَدَ حَاتِمًا أَنْ لَيْسَ فِيهَا إِذَا مَا تُوقَدُ النَّيرانُ نَارُ^a
فيها في الجزيرة وفي قيس

١٣ لَعَمْرُ أَيْبِكَ وَالْأَنْبَاءُ تُنَمَّى لَقَدْ نَجَّكَ يَا زُفْرُ الْفِرَارِ^b

١٤ وَرَكَضُكَ غَيْرَ مُلْتَفِتٍ إِلَيْنَا بِخَوَارٍ وَقَدْ عَرِقَ الْعِذَارُ^c
خوار كثير الجري

١٥ أَمَلْتُ بِهِ شِمَالَكَ مِنْ بَعِيدٍ يَكَادُ مِنَ الْفَرَاغَةِ يُسْتَطَارُ^d
يقال فرس فريغ اذا كان جواداً الفراعة السعة وكثرة الجري والتي انه لفريغ بين الفراغة

١٦ 89r أَمَا وَأَيْبِكَ كَوِ أَمَكْنَتْ قَوْمِي لَظْلٌ عَلَى جَنَاحِكَ النَّسَارُ^e
النسار جمع نسر مثل بحر وبجار ونسور مثل بخور

١٧ تَصَلَّ حُرُوبُهُمْ فَلَسَوْفَ تَلْقَى رِمَاحًا لَا تُبَاعُ وَلَا تُعَارُ^f

١٨ بِأَيْدِي مَعْشَرٍ قَتَلُوا بُجَيْرًا لِحَرِّهِمْ إِذَا كَشِبَتْ سَعَارُ^g

a (Æ ٣٨٥^{١١} وفق ١٠٢٨ وحجط ٥٣٠:٥ وص ٢٨^b) اوقد (عس) فيهم اذا ما شَبَّتْ (نق) .

١٥ وحاتم هذا هو حاتم بن النعمان الباهلي (Æ ٢٨٥^١)

b ومثله قول الاخطل Æ ١٥١^٧

c « فرس خوار العنان سهل المعطف لينه كبير الجري » (ل ٣٤٧:٥)

d إي ماكدت ترابا من ميد حتى عطفت فرسك وركت الى الفرار جزعاً ماً

e ومثله قول الاخطل (Æ ١٣٣^٤ و D 28^٧) . والمعنى لو امكنت قومي لقتلوك فظلت النسار تحوم

٢٥ حولك تأكل جثثك . راجع الملحق ٢٢٨^١

f تصل قل امر من تصل . صلي الحرب واصطلي بها وتصلها قاسى حرها وشدها . وقوله رماح لا تباع

ولا تمار إي رماح غير ساقطة من ايديهم يضنون ببيعها وباعارها . قال رجل من قيم وقيل هو لقيحيف

أَبَاتِ اللَّعْنِ إِنْ سَكَبَ عِلْقُ نَفْسِي لَا تُعَارُ وَلَا تُبَاعُ

g يحبر من الحبر من عبادة قتل يوم واردات قتله مهلهل وكان ذلك اليوم لتعلم على بكر في

٢٥ حرب السوس . السعار حر النار واضطرامها

فاجابة جرير^٥ يهجوهُ والفردق ويمدح قيساً وذلك ان الفردق حين قال الاخل هذه القصيدة قال على رويها يُحلب^٦ الاخل فيها ويذكر قيساً

XLIII

- ١ أَتَذْكُرُهُمْ وَحَاجَّتَكَ أَدِّكَارُ وَقَلْبَكَ فِي الظَّمَانِ مُسْتَمَارُ^٥
 ٢ وَقَدْ أَبْكَكَ حِينَ عَلَاكَ شَيْبُ يُتَوَضَّحُ^د أَوْ بِنَاطِرَةِ الدِّيَارِ^د
 ٣ فَتَحِيَا مَرَّةً وَتَمُوتُ أُخْرَى وَتَنْحَاهَا الْبَوَارِحُ وَالْقَطَارُ^٥
- ٨٩^٧ تجي: الجنوب بالتأراب فتدفن آثار الديار وتهب عليها الشمال || فتذهب عنها بالتأراب فتبدوا الآثار فجعل ذلك موتها وحياتها كما قال امرؤ القيس
- فتوضح فاللقراء لم يعف رستمها لا نسجت من جنوب وسنال^٤

- a راجع ديوان جرير Ei ١٠٤: ١ و ١٠٥ و ١٠٥ و ٥٩ E (الشرقية ٦٠ و ٥٩)
 ١٠ ان عدد ابیات نقيضة جرير هذه الراجعة ١٩ بيتاً أما في Ei فابياتها ١٨ وفي D بيتان لا وجود لها في Ei وهما البيتان ٧ و ٨ كما ان البيت الثاني من القصيدة في Ei ١٠٤: ١٨ لا يوجد في D ثم انه يوجد بعض الاختلاف في ترتيب الابيات وفي الروايات كما سيأتي بيان ذلك في محله. والقصيدة من البحر الوافر
- b يُحْلِبُ يُصْرُ قَالَ تَرَيْنِ ابِي حَازِمُ :
 أَسَارَ جَمِ كَلَعَ الْأَصَمَ فَأَقْبَلُوا عَرَابِينَ لَا يَأْتِيهِ لِلصَّرِ مُحْلِبُ
- c (Ei ١٠٤: ١٧) وبلي هذا البيت في Ei بيت آخر لا وجود له في D وهو
 عَسَفَنَ عَلَى الْأَمَاعِزِ مِنْ حُبِّي وَفِي الْأَطْعَامِ عَنْ طَلَحِ أَزْوَارُ
 «العسف اخذ على غير الطريق... وجي وطلع موضعان والازوار النكوب عن الشيء» (E) حُبِّي
 ما ورد في الاعاني (١٦: ٣١): «وَمُ عَلَى مَاءٍ يُقَالُ لَهُ الْحُسِّي» قال وهب بن خباب :
 لحقت اوائل خيلنا سرعاً ثم حتى أَسَرَنَ عَلَى الْحُبِّيِّ مُهْلَهَلًا
 ٢٠ و طَلَحُ مَاءٍ لِبْنِي بَرْسُوعِ (راجع نق ٧٤°)
- d (Ei ١٠٤: ١٩) في الاصل كُتِبَ «تَوَضَّحَ أَوْ بِنَاطِرَةٍ»
 e (Ei ١٠٤: ٢) وتحموها (Ei) «نَحَوْتُ الشَّيْءَ اِمْتَهَ اَحْمَدُ وَأَنَاهُ» (ل ٣٠: ١٨١) «حياة الديار
 أن تكشف الريح عن آثارها فتنين وموتها [أن] تلمس آثارها بالتأراب والوارج رياح السحوم عد
 طلوعها والقطار جمع قطر» (E)
- f (دو و ٤٨: ٢ و ٢٠٦ و ٢٠٦ و ٢٠٦ و ٢٠٦) سجتها (كلهم)

- ٤ فَدَارَ الْحَيِّ لَسْتُ كَمَا عَهْدَنَا وَأَنْتِ إِذَا الْأَجْبَةُ فِيكَ دَارُ^a
 ٥ أَيْنَعُكَ الْقَرَارُ وَأَمْ عَمْرُو قَرِيبٌ لَا تَرُورُ وَلَا تُرَارُ^b
 ٦ وَكُنْتَ إِذَا سَمِعْتَ لِذَاتِ بَوِّ حَيْنًا لَيْسَ يَنْفَعُكَ الْقَرَارُ^c
 ٧ يَرْبُوعٌ أَخْطَرُ عَنْ تَمِيمٍ عَدُوَّهُمْ إِذَا عَظُمَ الْخَطَارُ^d
 ٨ أَلَيْسَ فَوَارِسُ الْحَصْبَاتِ مِنْهَا إِذَا مَا السَّرْحُ كَشَفَهُ الْغُبَارُ^e

الْحَصْبَاتُ بَنُو حَصْبَةِ بْنِ أَزْمِ بْنِ عُيَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعَ

- ٩ أَخُوكُمْ يَا تَمِيمُ وَمَنْ يُحَامِي وَأَمْ الْحَرْبُ مُخْلِبَةٌ نَوَارُ^e
 ١٠ أَخْطَرُ مِنْ وَرَاءِ ذِمَارٍ قَيْسٍ وَخَنْدِفَ عَزٍّ مَا حُمِي الذِّمَارُ^f
 ١١ ٩٠^r سَيَلَمُ مَنْ يُجَارِبُ أَنْ قَيْسًا صَنَادِيدُ لَهُمْ لُجَجٌ غِمَارُ^g
 ١٢ ١٠ لَقَدْ لَحِقَ الْقَرْزَدُ بِالنَّصَارَى لِيَنْصُرَهُمْ وَلَيْسَ بِهِ أَنْتِصَارُ^h
 ١٣ وَيَسْجُدُ لِلصَّلِيبِ مَعَ النَّصَارَى وَأَفْلَجَ سَهْمَنَا وَكُنَّا الْخِيَارُⁱ

اي افلج الله سهمنا واذا جملت الفعل للسهم قلت فليج سهمنا

a (100¹ Ei)

b (100² Ei) اتنفك الحياة (Ei) كُتِبَ فِي نَسْخَةِ الْاَصْلِ «الْفَرَارُ» وَهُوَ تَصْحِيفٌ . قَالَ

١٠ الاخطل (Æ ٢٠٨): مَرِيئًا لَا أَزُورُ وَلَا أَزَارُ. وَقَالَ السَّيِّدُ (غ ٢٣: ٧):

لَقَدْ اسَى اخوك ابو مُحَيْرٍ بِغَزْلِهِ يُزَارُ وَلَا يَزُورُ

c (100² Ei) كَادَ قَلَمُكَ يُسْطَارُ (Ei)

d هذا البيت والذي يليه لا وجود لهما في Ei

e (100⁴ Ei) اخاكم... محاية (Ei). «اراد يعيب قيسا احاكم يا غم والمحلية الهاشمية والنوار النافرة

٢٠ يقال نار ينور نوارا» (E) كذا في نسخة الاصل «مُجْلِبَةٌ» مع تحقيق الحاء بحاء صغيرة. أحلب القوم اجتمعوا للتصرة والاعانة

f (100⁶ Ei) تخاطر من وراء حمي قيس (Ei). «كما يخاطر الفحل يرفع ذنبه ويصول . الذمار

ما يجب عليك ان تغضب له» (E)

g (100⁶ Ei) ويعلم... لها اللحن النمار (Ei)

h (100⁶ Ei) وَقَدْ (Ei) i (100⁶ Ei) «فليج سهمه وأفلج فاز» (ل ٣: ١٧)

- ١٤ أَقْبَنُ يَا تَيْمُ يَعِيبُ قَيْسًا يَطِيرُ عَلَى لَهَازِمِهِ الشَّرَارُ^a
 ١٥ وَقَيْسُ يَا فَرَزْدَقُ كَوِّ أَجَارُوا بَنِي الْعَوَامِ مَا أَفْتَضَحَ الْجَوَارُ^b
 ١٦ إِذَا لَحَمَى فَوَارِسُ غَيْرُ مِيلٍ إِذَا مَا أَمْتَدَّ فِي الرَّهَجِ الْغُبَارُ^c
 ١٧ وَكَرُّوا كُلُّ مُقَرَّبَةٍ سَبُوحٍ وَطَرْفٍ فِي حَوَالِيهِ أَضْطِمَارُ^d

• مُقَرَّبَةٌ تَقْرُبُ مِنَ السُّيُوتِ لِكَرَامَتِهَا عَلَيْهِمُ وَالطَّرْفُ الْكَرِيمُ مِنَ الْحَيْلِ

- ١٨ غَدَرْتُمْ بِالزُّبَيْرِ وَمَا وَقَيْتُمْ . فَدَادِينَ يَبِيتُ لَهَا جَوَارُ^e

فَدَادِينَ الَّذِينَ يَكْثُرُونَ الصِّيَاحَ وَالْفَدَادِينَ مِنَ الْفَدَانِ وَهُوَ الثَّوْرُ الَّذِي يُزْرَعُ عَلَيْهِ

- ١٩⁹⁰ قَمَا رَضَيْتَ بِذِمَّتِكُمْ قُرَيْشُ وَمَا بَعْدَ الزُّبَيْرِ يَهَا أَغْتَرَارُ^f

وقال الاخطل^g

- ١٠ a (١٠٥^v Ei) الضمير في لهازمه يعود الى القين والقين الحداد
 b (١٠٥ⁱ Ei) « يَبْرَهُ بِإِخْفَارِ النَّعْرِ بْنِ الرَّثَامِ الْمُجَاشِعِيِّ الرَّثِيرِ بْنِ الْعَوَامِ وَقَدْ اسْتَحَارَهُ فَقُتِلَ فِي حَوَارِهِ » (نق ٨٠) قُتِلَ عَمْرُو بْنُ جُرْمُوزَ c (١٠٥ⁱⁱ Ei)
 d (١٠٥ⁱⁱ Ei) من حوَالِيهِ (Ei) فِي حَوَالِيهِ (E) « كَرَّهُ وَكَرَّ بِنَفْسِهِ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَمَدَّى » (ل ٤٥٠:٦)

- ١١ e (١٠٥^{iv} Ei) فَدَادِينَ (Ei) تصحيف . الحَوَارِ مَثَلُ الحَوَارِ . « قَالَ ابْنُ عَمْرٍو هِيَ (الفَدَادِينَ) مُخَفَّفَةٌ وَاحِدُهَا فَدَانٌ بِالتَّشْدِيدِ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو وَهِيَ الْقَرَةُ الَّتِي يَمْرُتُ بِهَا . . . الفَدَادُونَ بِتَشْدِيدِ الدَّالِ وَاحِدُهُمْ فَدَادٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَهُمْ الَّذِينَ تَعْلُو أَصْوَاهُمْ فِي حُرُوعِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ وَمَوَاشِيهِمْ وَمَا يَجَالُونَ مِنْهَا » (ل ٣٢٦:٤) .
 f (١٠٥^{iv} Ei) وَمَا (Ei) . وَلَنْفَعِ بْنِ صَفَّارٍ الْمُحَارِبِيَّ قَصِيدَةً يُنَاقِضُ بِهَا الْأَخْطَلَ وَقَدْ سَلَّمَ مِنْهَا أَرْبَعَةَ ٢٠ آيَاتٍ فِي (نق ١٠٢٨) :

فَأَنَّ بِلَاكِسِينَ وَذُبْرِي لَسِي مَلَا حِمٍ ذَكَرُهَا خِرْيِي وَعَارُ
 حِمَاهُ ذِمَارُ تَغْلِبَ فِي مَكْرٍ قَطُوفُ بِهَا الْجَبَائِلُ وَالنَّسَارُ
 جَعَلْتُمْ نَارَكُمْ لَهُمْ قُورًا لَهَا مِنْهُمْ إِذَا شَبَّتْ قُتَارُ
 أَرْدَمَ أَنْ تَجْنُوهَا فَتَخْنِي بِنَارِكُمْ إِذَا احْتَرَقَ الشَّارُ

- ٢٠ « وَذَاكَ أَنْ الْقَتْلَى أَنْتَ وَطَرَقَتْ عَلَيْهَا السَّالَةُ فَتَأَذَّتْ رَائِحَتَهَا فَارْتَأَتْ نَوَّ تَغْلِبَ فَاجْتَمَعَ رَأْجَمٌ عَلَى أَنْ يَحْرِقُوهَا بِالنَّارِ وَوَلِيَّ ذَلِكَ الشَّرَذَى التَّلْبِي » (نق)

g راجع نقبصة الاخطل هذه في ٢٢٤ - ٢٢٩ B و ١٢٧ - ١٢٩ C و ٢٠ و ٦٩ وعدد ابابعا

XLIV

١ ما زال فينا رِبَاطُ الْخَيْلِ مُعْلِمَةً وفي تَعْيِمٍ رِبَاطُ الذَّلِّ وَالْعَارِ^a

الرباط اذا تناسلت الحُجُورُ عند القوم فذلك الرباطُ معلمة مشهورة وكليب بن يربوع بن ملك ابن حَنْظَلَةَ يقول ما زلنا اهل خيل تتناسل عندنا وفي كليب تُنَاسِلُ اللوم والشنار

٢ أَلَنَّا زِلِينَ بِدَارِ الذَّلِّ إِنْ تَزَلُّوا وَتَسْتَبِيحُ كَلْبُ مَحْرَمِ الْجَارِ^b

تستبيح تجتاح وتجمله مباحاً والتحرّم الحرمة وما يجب عليه ان ينعمه فهم ينزلون التّم المنازل واذا جاورهم جارُ اغاروا عليه وهتكوا حرمة

٣ وَالظَّاعِنُونَ عَلَى أَهْوَاءِ نِسْوَتِهِمْ وَمَا لَهُمْ مِنْ قَدِيمٍ غَيْرُ أَغْيَارِ^c

91^r الظاعنون السائرون وأهواء جمع هوى وأعيار جمع عير يقول نساؤهم فواجر يهوين الغرباء فيأمرن أزواجهن بالانتجاع وليس لهم شرف قديم إلا أنهم اصحاب حمير

٤ ١٠ بِمُعْرِضٍ أَوْ مُعِيدٍ أَوْ بَنِي الْخَطْفَى تَرْجُوا جَرِيرُ مُسَامَاتِي وَأَخْطَارِي^d

معرض ومعيد من كليب احوال جرير والخطفى جد جرير والمسامة الفاخرة والخطر القدز والجاه يقول افيرجوا جرير مفاخري بهولاء الانذال

٥ فَأَقْعُدْ جَرِيرُ فَقَدْ لَاقَيْتَ مُطْلَمًا وَعَرًّا وَلَا قَاكَ بَحْرٌ مُفْعَمٌ جَارِ^e

المطلع الصعود والعر الحشيش والمفعم المملوء يقول فاقعد عن مساماتي فقد لاقيت هذا المطلع

١٠ ٢١ بيتاً كما في A و B. اما في C فعدد الابيات ١٩ لانه قد فقد منها البيتان الأولان . ولا يختلف الترتيب

الآ في بيت واحد هو البيت ٥ فانه في A و B و C هو الثامن في الرتبة . والقصيدة من البحر السيط

a (A ٢٢٤^٥ و B ١٣٧^٨ وصح ٢١٥:٢ ول ٢١٣:١٥ وت ٤٠٦:٨ واس ٢٠٦:١ ومن ٤٦)

فينا رباط جياذ الخيل (اس) كليب (كلهم) وهي الرواية

b (A ٢٢٤^٦ و B ١٣٧^٩ ومن ٤٦)

٢٠ النازلين بدار اللون ما خلقوا والمالكين على رغم واصفار (من)

c (A ٢٢٤^٧ و B ١٣٧^{١٠} و C ٢٩^١). والظاعنين (A و B و C)

d (A ٢٢٤^٨ و B ١٣٧^{١١} و C ٢٩^٢). عبيد (C)

e (A ٢٢٦^٢ و B ١٣٨^٢ و C ٢٩^{١١}). صعباً (A و B و C)

الذي لا تقدر على صعوده والبحر الذي لا تقدر على ان تجوزه واتما هذا مثل ضربته لشرفه وعزه وذلة جرير

٦ قَوْمٌ إِذَا أُسْتَنْجَحَ الْأَصْيَافُ كُلِّبَهُمْ قَالُوا لِأَتَمِّهِمْ بُوِي عَلَى النَّارِ^{٩١}

٩١^r اذا ضل الساري ومن يريد التري مكان البيوت في الليلة الظلماء نبج نباح الكلب لشجبة الكلاب فيعرف بذلك موضع الحي يقول الاخل فاذا فعل الضيف هذا امر بنوا كليب امهم ان تبول على النار لتخمد فلا يعرف مكانهم

٧ لَا يَثَارُونَ بِقَتْلَاهُمْ إِذَا قُتِلُوا وَلَا يَكْرُونَ يَوْمًا عِنْدَ إِجْحَارِ^b

يثأرون يقتلون بقتلاهم من قتلهم والاجحار أن يلجوا أن ينجحوا اذا هزموا اخبر انهم لا يدركون ثأراً ولا يكرنون بعد الانهزام

٨ ١٠ وَلَا يَزَالُونَ شَتَّى فِي بُيُوتِهِمْ يَسْعَوْنَ مِنْ بَيْنِ مَلْهُوفٍ وَفَرَارٍ^{٩٢}

شتى مختلفون والمهوف الحزين الذي يتلف والمهوف المقهور المظلوم ايضاً والفرار الجبان الذي لا يثبت لقرن يقول لا يزالون في بيوتهم يترددون فيها من بين حزين وفرار

٩ ٩٢^r هَلَّا كَفَيْتُمْ مَعَدًّا يَوْمَ مُعْضِلَةٍ كَمَا كَفَيْنَا مَعَدًّا يَوْمَ ذِي قَارٍ^d

معد بن عدنان ومعضلة شديدة ثقيلة ويروى مضيلة وهي ايضاً الشديدة ويوم ذي قار لربيعه ثم لبكر خاصة على الأعاجم يقول فهلاً كفا قومك معداً يوماً مثل ما كفيناهم يوم ذي قار

a (Æ) ٢٢٥^١ B و ١٣٧^{١٢} C و ٢٩^٥ ول ٤٠١:١ و ٤٤٩:٣ وت ٢٦٩:١ و ٢٢٣:٢ وغ ١٨٧:٢ وعس ١٥١ ورش ٢٠٢:٢ ومب ٧٣٤ ونق ١٠٥٣ وعقد ١٣٤:٣ و ٢٢٣. الأقوام (ل ٣ وت ٢)

b (Æ) ٢٢٦^١ B و ١٣٨^{١٤} C و ٢٩^٧

c (Æ) ٢٢٦^٢ E و ١٣٨^١ C و ٢٩^٩

d (Æ) ٢٢٦^٤ B و ١٣٨^٢ C و ٢٩^{١٤} ونق ٦٤٦. أَلَا (Æ). هَلْ لَا (B و C). مُضِلَّة (B و C)

٢٠ ذو قار ماء لبكر بن وائل قريش من الكوفة بينها وبين واسط وحنو ذي قار على ليلة منه وفيه كانت الوقعة المشهورة بين بكر بن وائل والعرس (ياق ١٠:٤). راجع قصة هذه الوقعة في غ ١٢٢:٢٠ - ١٤٠ وياق ١٠:٤ وعقد ١١٥:٣ - ١١٩ ونق ٦٣٨ - ٦٤٨ وطبر ١٠٢٩ وما يلي

١٠ جاءت كَتَائِبُ كَسْرَى وهي مُعْلِمَةٌ فاستأصلوها وأردوا كلَّ جَبَّارٍ^a
 يروى وهي مغضبة الكتيبة جماعة خيل واستأصلوها أتوا على آخرها وأردوا اهلكوا وقتلوا
 والجَبَّار ملك

١١ هَلَّا مَنَعْتُمْ شُرَحِيلاً وقد حَدَبَتْ لَهُ تَمِيمٌ يَجْمَعُ غَيْرَ أَخْيَارٍ^b
 • قُتِلَ شَرْحِيلُ الْكِنْدِيِّ يَوْمَ الْكَلَابِ الْأَوَّلِ طَعَنَهُ أَبُو حَنْشٍ عَصْمٌ فَأَذْرَاهُ عَنْ فَرْسِهِ وَتَوَلَّى إِلَيْهِ
 فَاحْتَرَّ رَأْسُهُ حَدَبَتْ اجْتَمَعَتْ وَتَعَطَّفَتْ عَلَيْهِ وَالْحَدَبُ الشَّقَّةُ وَالْعَطْفُ

١٢ يَوْمَ الْكَلَابِ وَقَدْ سَيِّقَتْ نِسَاؤُكُمْ سَوَاقَ الْجَلَائِبِ مِنْ عُونٍ وَأَبْكَارٍ^c
 92^v من روى الجلائب أراد جمع الجلوبة التي تُجَلَّبُ للبيع قال الفرزدق
 لست مُضْجِحاً مَا دمت حَيًّا بِشَاةٍ مِنْ جُلُوبَةٍ اِعْرَاجِي^d

١٠ ومن روى الجلائب فإنَّ الجلوبة التي تُجَلَّبُ وَيُقَالُ حُلُوبٌ أَيْضاً قَالَ الْغَنَوِيُّ^e
 يَبِيتُ النَّدَى يَا أُمَّ عَمْرٍو ضَجِيعَهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الْمُتْنِيَاتِ حُلُوبٌ^f
 والوجه اثبات الها. في قَوْلُهُ إِذَا كَانَتْ مَفْعُولًا بِهَا مِثْلُ الْقَتْلَةِ لِلَّتِي تُقَتَّبُ وَابْتَدَتْ عَتَاةً عَلَى
 الْقِيَاسِ فَقَالَ

فِيهَا اثْنَتَانِ وَأَرْبَعُونَ حُلُوبَةً سُودًا كَخَافِيَةِ الثُّرَابِ الْأَسْخَمِ^g

١٥ a (Æ ٢٢٦° B و ١٢٨° C و ٢٩١° و ٦٤٦). مُغْصَبَةٌ (Æ و B و C و نقي) يَحُوزُ كِسْرَى وَكَسْرَى

b (Æ ٢٢٧° B و ١٢٨° C و ٢٩١°) مَنَعَتْ (Æ و B و C) شُرَحِيْلُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْحَرْثِ الْكِنْدِيِّ.
 أَوْ حَنْشٍ عَصْمِ بْنِ النُّعْمَانِ التَّطَلِّي «عَصْمُ بْنُ نَعْمَانَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَتَّابِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ جُشَمِ بْنِ
 بَكْرِ بْنِ حَبِيبٍ» (نق ١٠٧٥)

c (Æ ٢٢٧° B و ١٢٨° C و ٣٠١°) نِسَاؤُهُمْ (Æ و B و C). فِي الْأَصْلِ «الْجَلَائِبُ» أَيْ أَنَّ الْجَلَائِبَ
 لَا تُسَاقُ سَوَاقًا عَنِيفًا لِلْجَلَائِبِ. فِي Æ و B و C الْجَلَائِبُ. فِي يَوْمِ الْكَلَابِ الْأَوَّلِ اسْتَحْرَجَ الْقَتْلُ فِي بَنِي يَرْبُوعَ
 رَاجِعَ قِصَّةِ يَوْمِ الْكَلَابِ الْأَوَّلِ (نق ٤٥٢ - ٤٦١ و ١٠٧٢ - ١٠٧٩ و ٦٤: ١١ - ٦٦ و ع ٦٩: ٣
 و خ ٥٠٠: ٢ - ٥٠٢ و مفض ٤٦٧ - ٤٤١ و ات ٢٢٦: ١)

d (فرز Bouch. ٢٢٩) اِعْرَاجِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْأَعْرَجِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ (قت ٣٩٦)

e هُوَ كَعْبُ بْنُ سَعْدِ الْقَنْوِيِّ شَاعِرٌ إِسْلَامِي (خ ٦٢١: ٣)

f (ل ١: ٣١٨ و ٢٠: ٢١٤) «الْمُتْنِيَاتُ ذَوَاتُ التَّغْيِيرِ وَهُوَ الشَّحْمُ يُقَالُ نَاقَةٌ مُتْنِيَةٌ إِذَا كَانَتْ

سَمِيَةً» (ل ١) g (جمه ٩٥ و دودو ١٥: ٢١ و مخص ٢٦: ٢ و ١٢٨: ١٦)

وفعل اذا كانت فاعلة بغير هاء نحو امرأته صبور وشكور قالوا اذا أرادوا ان يكون ذلك الفعل منها كثيراً ولم يبنوا الاسم على فعل حذفوا الهاء لأنهم لو بنوا شكوراً على شكرت⁹³ لقالوا شاكراً فلما لم تبين على الفعل جاءت باللفظ الذي جاء به الذكر والعون جمع عوان وهو النصف والبكر التي لم تقتض

١٣ • مُسْتَرْدَفَاتِ افاءتها الرماحُ لنا تَدْعُو رِيحاً وَتَدْعُو رَهْطَ مَرَارٍ^{٩٤}
مستردفات قد أردفها الرجال خلفهم افاءتها صيرتها فيناً غنية ورياح بن ثعلبة هو بيت يربوع ومرار بن منذر الشاعر من بني العدوية من البراجم^{٩٥}

١٤ • أَهْوَى أَبُو حَنْشٍ طَعْنًا فَأَشْعَرَهُ نَجْلَاءُ فَوْهَاءٍ تُعْيِي كُلَّ مِسْبَارٍ^{٩٦}

نجلاء طعنة واسعة الخرق ويقال عين نجلاء اذا كانت واسعة وجرح أنجل قال بكل سرّيجي^{٩٧} جلا القين متته رقيق الخواشي يترك الجرح أنجلاً
اي واسعاً وفوهاء واسعة الفم والمسبار البقياس الذي تقاس به الشجرة وهو المثلول والمعروف والسيبار قال اعشى باهلة

اذا نزعوا عنها السبار تخطت تخطق أم السكن ضلت صعودها^{٩٨}
وقال آخر

١٥ a (Æ ٢٢٨^١ B و ١٣٨^{١٠} C و ٣٠٤) مُسْتَرْدَفَاتِ (B و) مُسْتَرْدَفَاتِ (C)
b « العَدْوِيَّةُ فَكَيْفَهُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ جَلٍّ بْنِ عَدِيٍّ مِنْ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أَدٍّ وَكَانَتْ عِنْدَ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ ابْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ فَوُلِدَتْ لَهُ ثَلَاثَةُ صُودِيٍّ وَزَيْدًا وَيَرْبُوعًا فَعَلِبَتْ عَلَى بَيْهَا فَنَسَبُوا إِلَيْهَا » (نق ١٨٦) .
« قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ خَمْسَةٌ مِنْ أَوْلَادِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَعْمٍ يُقَالُ لَهُمُ الْبَرَاكِمُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَرَاكِمُ فِي بَنِي قَعْمٍ عَمْرُو وَقَيْسٌ وَعَالٌ وَكُفْلَةُ وَظَلِيمٌ وَهُمْ نَوْ حَنْظَلَةَ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ تَخَالَفُوا عَلَى أَنْ يَكُونُوا كَبَرَاكِمِ الْأَصَابِعِ فِي الْاجْتِمَاعِ » (ل ١٦ : ٢١٢) « تَبَرَّجُوا عَلَى سَائِرِ أَخْوَصِهِمْ يَرْبُوعُ بْنُ حَنْظَلَةَ وَدُبَيْعَةُ بْنُ حَنْظَلَةَ وَمَالِكُ بْنُ حَنْظَلَةَ قَالُوا تَجْتَمِعُ وَنَصِيرُ كَبَرَاكِمِ الْكَفِّ . وَالْبَرَاكِمُ رُؤُوسُ الْأَشَاجِعِ الَّتِي هِيَ أَمْوَالُ الْأَصَابِعِ » (نق ١٨٦ و ١٨٧)

c (Æ ٢٢٨^٢ B و ١٣٨^{١٢} C و ٣٠٠ و سُمُوَال ١٩ طَبْعُهُ ٢) فَأَسَآرُهُ (سُمُوَال) تَصْغِيفُ . أَبُو حَنْشٍ
(راجع شرح البيت ١١)

٢٥ d « سَرِيجٌ قَيْنٌ مَعْرُوفٌ وَالسُّيُوفُ السُّرْجِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ » (ل ٣ : ١٢٢)
e فِي الْأَصْلِ : « ضَلَّتْ صَعُودَهَا » . تَخَطَّتْ صَوْتَتْ وَالصَّعُودُ الطَّرِيقُ . وَنَظَنَ الْقِرَاءَةُ « ضَلَّتْ صَعُودَهَا » أَيِ ضَلَّتْ الطَّرِيقَ

إِذَا الطَّيْبُ بِيَخْرَافِهِ عَالَجَهَا زَادَتْ عَلَى النَّفْرِ أَوْ تَحْرِيكُهَا ضَجْجًا^a

١٥ وَالْوَرْدُ يَرْدِي بَعْضُهُمْ فِي شَرِيدِكُمْ كَأَنَّهُ لَاعِبٌ يَسْتَعِي بِمِجَارٍ^b

عَصَمَ أَبُو حَنْشٍ وَشَرِيدَهُمْ فَرَاهِمَ وَالْوَرْدَ فَرَسَهُ وَالْمِجَارَ الصَّوْلَجَانَ

١٦ يَدْعُوهُ قَوَارِسٌ لَا مِيلًا وَلَا عُزْلًا مِنَ اللَّهَازِمِ شَيْئًا غَيْرَ أَغَارٍ^c

• بَنُو تَغْلِبَ سِتَّةُ أَصْنَافٍ الْأَرَامُ وَالْتَّمَامُ وَاللَّهَازِمُ وَالْأَبْنَاءُ وَالْقَمُورُ وَرَيْشُ الْحُبَادَى

١٧ أَلْمَانِعِينَ غَدَاةَ الرَّوْعِ مَا كَرِهُوا إِذَا تَلَبَّسَ وَرَادُّ بِصُدَّارٍ^d

أَي إِذَا التَّبَسَّ مِنْ أَقْبَلٍ يَمَنَ أَدْبَرَ وَالرَّوْعُ الْفَرْعُ وَتَلَبَّسَ اخْتَلَطَ

١٨ وَالْمُطْعِمِينَ إِذَا هَبَّتْ شَامِيَةٌ تُرْجِي الْجَهَامَ سَدِيفَ الْمُرْبِعِ الْوَارِي^e

شَامِيَةُ الشَّامِ وَنُصِبَ لَأَنَّهُ إِذَا هَبَّتِ الرِّيحُ شَامِيَةٌ وَتُرْجِي تَسُوقَ وَالْجَهَامُ السَّحَابُ الَّذِي

١٠ a (قطم ٢٣: ٢٧ وصح ١٦: ٢ ول ١٠: ٢٩ و ١٥: ٢٤ ومخص ٥٨: ٦ و ٦٩: ٦ واس ١: ١١١)

حاولها (قطم) النفير (ل ١٥ ومخص) «المحرف اليليل يقول إذا نقرأ بالليل ازدادات سعة». وضججاً اعوجاجاً وشراً. يقدر الضربة بالليل ينظر ما غورها» (قطم) «قال القطامي. يذكر جراحة البيت ويروى على النفير والنفير الودم ويقال خروج الدم» (ل ١٠)

b (AE ٢٢٨^٢ B و ١٢٩^٢ C و ٢٠^٩ ول ٥: ٦٧ و ٧: ٤٧ وت ٣: ٨) شريدكم (AE و B ول وت)

١٥ • نريدتهم (C) تصحيف. لاعب فيهم (C) والورد يسى (ل ٢) في رحالهم... بمنجار (ل ٢) منجار تصحيف

c (AE ٢٢٨^٤ B و ١٢٩^٢ C و ٣٠^{١١}). «اللهازم هاهنا قبائل من تغلب من رهط كعب ابن جعيل»

(B ١٦^١) «القمر قبائل من تغلب... وقال ابو حفص محمد بن حبيب مرة أخرى القمر من بني تغلب

مالك بن مالك بن بكر بن حبيب والحارث بن مالك بن بكر اخوتهم ريش الحبارى اللقب لهم وهم بنو

٢٠ قعين بن مالك بن بكر» (B ٥٦^٢)

d (AE ٢٢٨^٥ B و ١٢٩^٤ C و ٣٠^{١٦}). لصدار (C). قال ابو كبة احد بني قيس بن ثعلبة (نق ٦٤٥):

لولا فوارس لا ميل ولا عزل من اللهازم ما قاطوا بذى قار

نحن أيتناهم من عند أشملهم كما تلبس وراد يصدار

e (AE ٢٢٩^١ B و ١٢٩^٥ C و ٦٩^٢ واس ٢: ٢٣٠) والطعمون (C واس). «المرج التي تلقح

٢٥ في أول الربيع وهي انفس وأكرم من غيرها والواري المنتهي سمنًا» (B ١٢٩^٦) قال المجاج (ل ٢٠: ٢٦٧)

بأكلن من لحم السديف الواري. «الواري وصف للسديف منصوب او محرو على الجوار او وصف للربيع

على معنى النسب» (اس)

94^r قد هراق ماءه ورجع والسديف شحم السنام || والمربع الذي قد اكل الربيع والواري السمين يقول اذا هبت الشمال وغلا اللحم أطعموا شحم السنام من البعير المربع الواري

١٩ إِذْ كَانَ مَنَزْلُكَ الْمَرُوتَ مُنَجِّرًا يَا بَنَ الْمَرَاغَةِ يَا حُبْلَى بِمُخْتَارٍ^a

ويروى لِمَنْ تَحُلُّ^b بمختار المروت بلاد بني كليب وقوله يا بن المراغة يقال انه ولدته في مراغة دواب ويقال بل كانت كالمراغة لِمَنْ أَرَادَهَا وقوله يا حُبْلَى عِيْرُهُ بَأَنَّ قَوْمَهُ شَرِبُوا الْمِيَّ وقوله بمختار اي باختيار منك

٢٠ جَاءَتْ بِهِ مُعْجَلًا عَنْ غِبِّ سَابِعَةٍ مِنْ ذِي لَهَا لِهَ جَهْمٍ الْوَجْهَ كَالْقَارِ^c

مُعْجَلًا لغير رِقَام وَغِبَّ بَعْدَ سَابِعَةٍ اي لم يَتَمَّ خَلْقُهُ قبل ان تمضي عشرة لان غِبَّ التاسعة هي العاشرة حُلَّ على غير حمل الناس وولِدَ على غير ما يوكد الناس ولها لِه يعني العميق وهو الفرج ١٠ جهم كرية كالقار لسواده

94^v ٢١ أُمُّ لَيْمَةٍ نَجَلِ الْفَحْلِ مُقْرِفَةٌ أَدَّتْ لِفَحْلٍ لَيْمٍ النَّجْلِ شَخَارٍ^d
نجل ولد ونسل ومقرفة هيجنة لئيمة وشخار يشجر بأَنَفِهِ
فاجابه جرير^e

a (Æ ٢٢٩^r و B ١٣٩^v و C ٦٩^h) ما كَانَ (Æ) (الْمُرُوتَ) (C) المعنى انه بينما كانت تغلب تطعم في القحط اخترت انت ان تكون مُنْرُوبًا مُخْتَفِيًا في المروت . فالْمُرُوتُ مفعول به من التزول ومنحدرًا نصبه على الحال من الضمير في « متروك » وبمختار خبر كان . قال الفرزدق لجرير (نق ٢٠٥) :

يَا حَقُّ مَا بُنِيتُ مِنْ رَجُلٍ اِهْ خُصِيَانِ إِلَّا آيْنَ الْمَرَاغَةَ يَحْبِلُ

b كذا في الاصل « تحلل » ولم نجد لها معنى فضلا عن انه مع هذه الرواية لا يستقيم الوزن . ولعل

الرواية « من تحلا » او « من تحلو » اي من تحلى او تحلوا بعينه والكلام عن ام جرير

٢٠ c (Æ ٢٢٩^r و B ١٣٩^v و C ٦٩^h) في الاصل « تاسعة » في البيت وفي الترح والرواية كما اثبتنا .

سابعة (Æ و C) سابعة (B) تصحيف سابعة . « يُريد انه وَلِدَ لغير رِقَام لسبعة اشهر » (B) . وفي الاغاني

(٥٩:٢) : « وَلَدَ جَرِيرٌ لِسَبْعَةِ اشْهُرٍ فَكَانَ الْفَرْذَقُ يَبْعِرُهُ بِذَلِكَ وَفِيهِ يَقُولُ وَانْتَ ابْنُ صُغْرَى لَمْ تَمَّ

شهورها . » الله الفلاة ارادَ فَرَجًا واسماً كالفلاة (B)

d (Æ ٢٢٩^r و B ١٣٩^v و C ٦٩^h) هَدَّتْ (C)

٢٠ e تحتوي نقيضة حرير هذه الرائية ٤٥ بيتاً من البحر البسيط وهي لا تحتوي في ديوان حرير (١) :

١٤٤ - ١٤٦ و E ١٢٥ - ١٣٠) إلّا ٤٣ بيتاً . فالابيات الرائدة في D هي الابيات ٢٢ و ٣٠ و ٥٢١ وينقص

D بيت هو مثبت في الديوان ١٤٥^١

XLV

- ١ حَيُّوا الْمَقَامَ وَحَيُّوا سَاكِنَ الدَّارِ مَا كِدْتَ تَعْرِفُ إِلَّا بَعْدَ انْكَارٍ^a
 ٢ إِذَا تَقَادَمَ عَهْدُ الْحَيِّ هَيَّجَنِي خَيَالُ طَيِّةِ الْأَرْدَانِ مِغْطَارٍ^b
 ٣ لَا يَأْمَنُ قَوِيٌّ نَقْضَ مِرَّتِهِ إِنِّي أَرَى الدَّهْرَ ذَا نَقْضٍ وَإِمْرَارٍ^c
 ٤ قَدْ أَطْلُبُ الْحَاجَةَ الْقُضَوَى فَأَذْرِكُهَا وَلَسْتُ لِلْجَارَةِ الدُّنْيَا بِزَوَّارٍ^d

• الْقُضَوَى البعيدة والدُّنْيَا الدانية

- ٥ إِلَّا يَنْغُرُ مِنَ الشَّيْزَى مُكَلَّلَةً يَجْرِي عَلَيْهَا سَدِيفُ الْمُرْبَعِ الْوَارِي^e
 الغرّ البيض والشيزي جفان تُتخذ من الشيز مُكَلَّلَة قد كَلِمَات باللحم والصراع الآخر
 للاختلال برُمته

- ٦ ٩٥٣ إِذَا أَقُولُ تَرَكْتُ الْجَهْلَ هَيَّجَنِي رَسْمٌ بِذِي الْيَيْضِ أَوْ رَسْمٌ بِدُؤَارٍ^f
 ١٠ ذو البيض مَوْضِع وكذلك الدوار

- ٧ تُنَمِّسِي الرِّيَّاحُ بِهِ حَنَانَةً عُجَلًا سَوْفَ الرُّوَائِمِ بَوًّا بَيْنَ أَظَارٍ^g
 جعل الرياح عُجَلًا لَحْنَيْنَهَا وصوت هبوبها والعجول التي ذُيِّعَ وَلَدُهَا سُمِّيت عُجُولًا لأنها عُوجِلَتْ
 عن وَلَدِهَا وقد مرّ تفسير البوّ

(144¹⁷ Ei) b

(144¹⁶ Ei) a

- ١٠ c (144¹⁸ Ei) وخ ٥٤٩:٤ وطبق ١٤٦ واس ٣:٢٤٨ (144¹⁹ Ei) d وكتر: ابل ٧٤
 e (144²⁰ Ei) وكتر ٧٤) السديف عليها المربع (Ei) « الغرّ من الجفان البيض من السنام
 والسديف السنام المنتهي سنًا وكذلك الواري والشيزي الجفان بينها » (E)
 f (144²¹ Ei) . « ذو البيض جبل رمل [في] الدهناء ودوّار ماء لني اسيد بن عمرو بن قيم بجراد . ذو
 البيض بالحزن من بلاد بني يربوع » (E) « ذو بيض ارض بين جبلة وطخفة وهي اليوم لغني والضباب
 ٣٠ « وبنو قيم في شقّ ذي بيض الجنبتي » (ق ٢٨٥) « حُرَاد بالضم بوزن عُراب ماء في ديار بني قيم عند
 المروت كانت به وقعة الكلاب الثانية » (ياق ٤٤:٢)
 g (145¹ Ei) « جعل الرياح عُجَلًا لصوت حنينها فشبّها بالناقعة العجول التي مات ولدها او ذُيِّج .
 والبوّ الجلد يُحشى ثَبًا وي طرح بين ايديها لترأّمه وتحنّ عليه . والاظار جمع ظئر » (E)

٨ هَلْ بِالنَّقِيعَةِ ذَاتِ السِّدْرِ مِنْ أَحَدٍ أَوْ مَنَّتِ الشَّيْخُ مِنْ رَوْضَاتِ أَعْيَارٍ^a
السِّدْرُ شَجَرٌ وَالنَّقِيعَةُ مَوْضِعٌ يَسْتَقِيعُ فِيهِ الْمَاءُ

٩ لَوْلَا الْحَيَاءُ لَهَاجَ الشُّوقِ مُخْتَشِعٌ مِثْلُ الْحَمَامَةِ مِنْ مُسْتَوَقَدِ النَّارِ^b
المختشع الرماد وهو مثل الحمامة في لونه

١٠ أُسْقِيتِ مُحْتَفِلًا يَسْتَنُّ وَابِلُهُ وَكُلُّ وَكِفَةِ السَّعْدَيْنِ مِذْرَارٍ^c
ويروى أُسْقِيتِ مِنْ سَبَلِ الْجُوزَاءِ غَادِيَةً والمحتفل المجتمع يَسْتَنُّ يَجْرِي والاستنانُ النَّزْوُ مِنْ
95^٦ النشاط وهو في المطر مثل والوابل العظيم القطر | وَمَنْ رَوَى سَبَلَ فَالسَّبَلُ الْمَطَرُ وَالسَّعْدَانِ
سَعْدُ السُّعُودِ وَسَعْدُ بُلْعٍ وَسَعْدُ الْأَخِيَّةِ وَسَعْدُ الذَّابِحِ وَتَمَّا ذَكَرَ اثْنَيْنِ فَلَا أُدْرِي أَيُّهَا أَرَادَ

١١ قَدْ كِدْتُ إِنْ فِرَاقَ الْحَيِّ يَشْغِفُنِي أُنْسِي عَزَايَ وَأُبْدِي الْيَوْمَ أَسْرَارِي^d
١٠ يشغفني يغلبني والعزاء التّعزّي

١٢ لَمَّا رَمَتْنِي بِعَيْنِ الرِّثْمِ فَأَخْتَلَبْتُ عَقْلِي رَمَتْنِي بِعَيْنِ الْأَجْدَلِ الضَّارِي^e

a (Ei ١٤٥^٢) في البيت كُتِبَ «بالبقية» وفي الشرح بدون نقطة «والبقية» والظاهر أنها «النقبة»
بالنون والتفسير الذي أتى به الشارح يستلزم رواية «النقبة» . و يروى في Ei و E «النقبة» بالنون .
«النقبة» خبراء بين بلاد بني سُلَيْطٍ وَضَبَةُ والخبراء أرض تنبت الشجر « (نق ١٥٩) . «النقبة» في ناحية
١٥ خطّ بني ضَبَّةٍ خبراوات يستنقع فيها الماء بللب الدهناء الأعلى وأعيار قارات لبني ضَبَّةٍ جبال صغار واللب
من الشيء أوله « (E) يُؤَيِّدُ الرواية «النقبة» بالنون إن الشاعر قرن مع هذا الاسم «روضات أعيار»
ومعلوم أن يوم النقبة يقال له أيضاً يوم أعيار (راجع نق ١٩٣^{١١})

b (Ei ١٤٥^٥) . «إراد الرماد والمختشع اللازق بالأرض» (E)

c (Ei ١٤٥^٤) . سُقِيتِ مِنْ سَبَلِ الْجُوزَاءِ غَادِيَةً (Ei و E) . d (Ei ١٤٥^٤) قَدْ كِدْتُ أُنْسِي .

٢٠ والجملة أن فراق... جملة مترضة . كذا في الأصل «أُنْسِي» لعلّه مخففٌ أُنْسِي أي أترك
e (Ei ١٤٥^٦) . فافتلت قلبي ربيت (Ei و E) . «المقتتل المدلّه» (E) وهذا يُعلمك أن رواية
الديوان في البيت هي «فافتلت» . «أبو زيد أفتتل جُنَّ وأفتتلهُ الجُنَّ خَبِلَ واقتتل الرجل إذا عشق
عشقاً مُبرِّحاً قال ذو الرمة

إذا ما امرؤٌ حاولن أن يقتتلن بلا إحنتٍ بين النفوس ولا دَحَلٍ « (ل ١٦: ٦٧)
٢٥ اختلبت خدعت فاستلبت مقله وذُهِبَتْ بِهِ

اختلبت خدعت وقيل في المثل اذا لم تغلب فاخلب اي فاخذع والخلب وعاء القلب ويقال للرجل اذا احبته النساء انه ليغلب نساء والاجدل الصغر والضاري الذي قد ضري^٥ بالصيد

١٣ مل العيون جمالا ثم يونفني لحن لذيذ وصوت غير خوار^b
تُونفني تُعجبي والمونق المُعجب والانيق الحسن

١٤ قومي تميم هم القوم الذين هم ينفون تغلب عن ببحوحة الدار^٥

١٥ النازلون الحي لم يزغ قبلهم والمائنون بلا حلف ولا جار^d

96^r الحي ما حماه قوم فلم يرعه غيرهم يقال احميت المكان اذا جعلته حمي وحميته اذا منعت

١٦ ساققتك خيل من الأشراف معلمة حتى نزلت جحيشا غير مختار^٥

الجحيش الذي يزل وحده للغيرة

١٧ ١٠ لن تستطيع اذا ما خندني زخرت صم الجبال ولج المزبد الجاري^f

١٨ ترمي خزيمة من أرمي وتغضب لي أبناء مر بنوا غراء مذكاري^٥

خزيمة بن مدركة ابو كنانة ومر بن أد ابو تميم والمذكاري التي من عاداتها ان تلد الذكور

١٩ إن الذين أحببوا مجدا ومكرمة تلکم قرشي والأنصار أنصاري^h

أحببوا اختيروا ويروى ان الذين أحبوا بالملك تكرومة تلکم

١٥ a كتب في الاصل « ضري » b (Ei ١٤٥^y). لحن لبيت^٥ (Ei). اي غلا العيون بجمالها.

« الحوار القبيح السمج من الاصوات يخبر ان صوته غير مرتفع عال » (E)

c (Ei ١٤٥^h ول ٣: ٢٢٩). « ببحوحة الدار وسطها وخيارها » (E). « ببحوحة الدار وسطها قال

جرير البيت » (ل)

d (Ei ١٤٥^١)

e (Ei ١٤٥^{١٠}). خيلي (Ei). « يقول طردناكم عن شرف نجد وقد كان متراكم قبل حتى صرتم

الى جنبات الفرات غير مختارين للمتدل. والجحيش المتدل المفرد » (E)

f (Ei ١٤٥^{١١}). خندف خطرت ثم (Ei)

g (Ei ١٤٥^{١٢}). وينضب (Ei). « الغراء (البضاء). المذكر التي من عاداتها ان تلد الذكور » (E)

h (Ei ١٤٥^{١٣} ومب ٢٤٥ وقر ٩١ عجز البيت). أحببوا (Ei) أحببوا (E) ابنتوا (مب)

٢٠ وَالْحَيِّ قَيْسٌ بِأَعْلَى الْمَجْدِ مَنْزِلَةً
فَأَسْتَكْرُمُوا مِنْ فُرُوعٍ زَنْدُهَا وَارِي^١
٢١ قَوِي فَأَصْلَهُمْ أَصْلِي وَفَرَعُهُمْ
يريد عقد الحلف والإمرار الإحكام

٢٢ ٩٨٧ إِيَّيْ أَمْرُوهُ مُضَرِّيٌّ فِي أَرْوَمَتِهَا لَنْ تَسْتَطِيعَ مُسَامَاتِي وَأَخْطَارِي^٢
وهذا البيت سَلَخَهُ من قول الاخطل

يُضَرِّضُ أَوْ مُعِيدٌ لِيَنِي الْخَطْفَى يَرْجُوا جَرِيرٌ مُسَامَاتِي وَأَخْطَارِي^٣

٢٣ مَنَا فَوَارِسُ ذِي بَهْدَى وَذِي نَجَبٍ وَالْمُعْلِمُونَ صَبَاحًا يَوْمَ ذِي قَارِ^٤
أَسَرَ^٥ بسطام بن قيس الربع بن عُتَيْبَةَ بن الحُرث^٦ وشده بقدر سار به ثم إن بسطاماً نزل
في بعض الطريق فأكلا واطعموا الربع وأخرجوا فضلة خمر كانت معهم فشربوها فشتلتهم
١٠ الخمر وفطن الربع فبال على قدمه وذات النُسوع فرسُ بسطام قريئةً من الربع فوثب عليها
وفاتهم ركضاً ونفقت ذات النُسوع وكانت كاهنة فيهم قد أخبرت أباه عُتَيْبَةَ بأنه سينجوا واعتزَّ

a (١٤٥١٤ Ei) b (١٤٥١٥ Ei) في الاصل كتب « عَيْدَى » والعقد الحيط يُنْظَمُ فيه الحُرز

c هذا البيت لا يوجد في الديوان

d راجع البيت الرابع من نقيضة الاخطل E ٢٢٤٨ و B ١٢٧١ و C ٢٩٤ حيث يُروى « او بني »
١٥ و « تَرْجُو » . « مُعِيدٌ جَدُّ جَرِيرِ ابْنِ امِّهِ . وَمُعْرِضٌ مِنْ اِخْوَالِهِ وَكَانَ يُحَقِّقُ » (نق ٧) عَيْبِد (C)

e (١٤٥١٦ Ei) ونق ٦٤٧ وعقد ١١٧:٣ f في الاصل « أيسر »

g هو بسطام بن قيس بن مسعود الشيباني والرثيب بن عُتَيْبَةَ بن الحُرث البُرَيْعِي . بنو ابي ربيعة
ابن ذهل وهم من شيبان

يوم ذي جَدَى « أَغَارَ [الْهُذَيْلُ بْنُ هُبَيْرَةَ التَغْلِي] عَلَى بَنِي ضَبَّةَ وَهُمْ يَذِي جَدَى وَأَوْدَةَ الْحَرَمِ
٢٠ وقد جمع لهم جماعة عظيماء من النمر وأغلب وإباد فارسوا فاستصرخوا ببني سعد بن زيد مائة بن نهم فالتقوا
فقتل من بني تغلب ناس وانحزموا أسوأ الهزيمة وأسر يومئذ يزيد بن حذيفة من بني مرة بن عبيد بن
الحرث بن كعب بن سعد بن زيد مائة الهذيل وأسرا عامر بن شقيق حسان بن الهذيل فاورتقه في البيت
وكانت بيته فريسة بت عامر من عليها الهذيل يوم أخذها وهي من الثلاثين [وكان هذا يوم كنهل E ١٠]
فلما خرج أبوها من البيت حلت وثاقه واطلقته وحلته » (E ١٠ - ١٢)

٢٥ يوم ذي نَجَبٍ ويقال له أيضاً يوم النَجَبَةِ . إن حسان بن مُنْوِيَةَ بن آكل المرار وهو ابن كشة اعاد
بني عامر بن صصعة على بني يربوع ففاز بنو يربوع وقتل ابن كشة وانحزم اصحابه . راجع نق ١٠٧٩ -

97^a عَتِيَّةٌ بَعْدَ ذَلِكَ بَنِي أَبِي رَبِيعَةَ فَسَاقَ لَهُمْ أَبْلًا مِنْ بَطْنِ ذِي قَارٍ وَرَدَّهَا عَلَى ابْنِهِ الرَّبِيعِ || مَكَانَ
١٠ أَخَذَ بِسَطَامٍ مِنْهُ فَهَذَا اخْتِخَارُ جَرِيرٍ يَوْمَ ذِي قَارٍ^a وَلَمْ يَكُنْ لِيَدَّعِي يَوْمَ ذِي قَارٍ الْكَبَرُ وَقَدْ
كَانَتْ تَمِيمٌ قُتِلَتْ قَتْلَتَهَا بِكَرٍّ قَبْلَ أَنْ وَاقِعُوا الْعَجَمَ

٢٤ مُسْتَرْعِفَاتٍ بِجَزَاءٍ فِي أَوَائِلِهَا وَقَعْنَبٍ وَحُمَاةٍ غَيْرِ أَغْمَارٍ^b

• وَيُرْوَى مُسْتَرْعِفِينَ أَيْ أَنَّهُمْ قَدْ قَدَّمُوا جَزَاءً فِي الْغَارَةِ وَجَزَاءُ بَنِ سَعْدٍ بَنِ عَدِيِّ بَنِ زَيْدٍ بَنِ رِيَّاحٍ
وَقَعْنَبُ بَنِ عَصْمَةَ بَنِ قَيْسٍ بَنِ عَاصِمٍ بَنِ عُيَيْدٍ بَنِ ثَعْلَبَةَ وَالْمُسْتَرْعِفُ الْمُبْتَدِرُ الْمُتَقَدِّمُ وَمِنْهُ الرُّعَافُ
لِأَنَّهُ يَبْدُرُ صَاحِبَهُ وَالْأَغْمَارُ الَّذِينَ لَمْ يُجَرِّبُوا الْأُمُورَ الْوَاحِدَ عُمرُ

٢٥ قَدْ شَدَّ فِي الثَّلِّ بِسَطَامًا فَوَارِسُنَا وَاسْتَوْجَبُوا نِعْمَةً فِي رَهْطِ حَجَّارٍ^c

حَجَّارُ بَنِ الْيَمْرِ بَنِ جَابِرٍ وَبِسَطَامٍ بَنِ قَيْسٍ بَنِ مَسْعُودِ الشَّيْبَانِي

٢٦ ١٠ جِئْنِي بِمِثْلِ بَنِي بَدْرِ لِقَوْمِهِمْ أَوْ مِثْلَ أُسْرَةٍ مَنظُورٍ بَنِ سَيَّارٍ^d

97^a بَدْرُ بَنِ عَمْرِو بْنِ جُؤَيَّةَ بَنِ لُؤْذَانَ^e بَنِ ثَعْلَبَةَ^f بَنِ عَدِيِّ بَنِ فُزَارَةَ بَنِ ذُبْيَانَ وَمَنظُورُ بَنِ
سَيَّارٍ مِنْ بَنِي فُزَارَةَ

٢٧ أَوْ عَامِرٍ بَنِ طُفَيْلٍ فِي مَرْكَبِهِ أَوْ حَارِثٍ يَوْمَ تَادَى الْقَوْمُ يَا حَارٍ^g

a (راجع المقدم ٣: ٢٤ ونق ٦٤٧^{١٦})

١٠ b (Ei ١٤٥^{١٧} ونق ٦٤٧) مُسْتَرْعِفِينَ . أَوَائِلُهُمْ (Ei) كَانَ جَزَاءُ رَيْسِ بَنِي يَرْبُوعَ . « الْمُسْتَرْعِفُ
الْمُتَقَدِّمُ وَجَزَاءُ بَنِ سَعْدِ الرَّيَّاحِيِّ وَقَعْنَبُ بَنِ عَصْمَةَ وَقَعْنَبُ بَنِ مَعْدَانَ مِنْ بَنِي يَرْبُوعَ وَبِسَطَامُ بَنِ قَيْسٍ بَنِ
مَسْعُودٍ أَسْرَهُ عَتِيَّةُ بَنِ الْحَرْثِ » (E) . مِنْ رَوَى مُسْتَرْعِفَاتٍ يَرِيدُ الْخَيْلَ وَيَعْنِي إِصْحَاجَهَا وَمِنْ رَوَى
مُسْتَرْعِفِينَ يَرِيدُ الْفَوَارِسَ

c (Ei ١٤٥^{١٨} ونق ٢١٦) قَدْ غَلَّ . . . وَاسْتَوْدَعُوا . . . فِي آلِ (Ei) قَدْ رَدَّ . . . وَاسْتَوْدَعُوا (نق) .
٢٠ « هَذَا يَوْمٌ صَحْرَاءُ فَلَجَ وَقَدْ مَرَّ وَحَجَّارُ بَنِ الْيَمْرِ بَنِ جَابِرِ الْبَجَلِيِّ أُسِرَ يَوْمَ ذِي طَلُوحٍ أَسْرَهُ عَمِيرَةَ
ابْنِ طَارِقٍ بَنِ دَبْسَقِ الْيَرْبُوعِيِّ وَقَدْ مَرَّ حَدِيثُهُمَا » (E)

d (Ei ١٤٦^{١٧}) . « بَدْرُ بَنِ عَمْرِو بْنِ جُؤَيَّةَ بَنِ لُؤْذَانَ بَنِ ثَعْلَبَةَ بَنِ عَدِيِّ بَنِ فُزَارَةَ » (E ونق ٨٥)
« وَمَنظُورُ بَنِ سَيَّارٍ بَنِ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ وَهُوَ الْمُسْرَاءُ أَحَدُ بَنِي مَازَنَ بَنِ فُزَارَةَ » (E راجع نق ١٠١)

e كَذَا فِي الْأَصْلِ « لُؤْذَانَ » بِضَمِّ أَوَّلِهِ . لُؤْذَانَ (نق ٨٥) f فِي الْأَصْلِ « ثَعْلَبُ » وَهُوَ خَطَأٌ

٢١ g (Ei ١٤٦^{١٧}) . « عَامِرُ بَنِ الطُّفَيْلِ بَنِ مَالِكِ بَنِ جَعْفَرِ بَنِ كَلَّابٍ وَالْحَرْثُ بَنِ ظَالِمِ أَحَدِ بَنِي مُرَّةَ بَنِ
سَعْدِ بَنِ ذُبْيَانَ » (E)

يروى او عامر بن طفيل او حارثاً بنصبهما على إضمار فعل كأنك قلت او هات او أدع عامر
وعامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب والحارث بن ظالم بن جذيمة بن يربوع بن غيظ
بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان قتله ابن الخمس التنلي^a

٢٨ أو مثل آل زهير وآلقتا قصد^b والخيل في رهج منها وإعصار^b

• زهير بن جذيمة بن راحة بن ربيعة بن الحرث بن مازن بن قطيمة بن عبس بن بغيض وقصد^c
مُنْكَسِرُ الواحدِ قِصْدَة وإعصار رهج

٢٩ أو حامل كحصين حين يحيله^d نهذ المراكل يعخي عورة الجار^e

حصين بن ضنم صاحب الجمالة^{٩٥} الذي ذكره زهير بن أبي سلمى

٩٨^r لعمري ليعم الحى جر عليهم بما لا يؤاتيه حصين بن ضنم^d

١٠ وحصين بن حنم من مرة شاعر فارس^e

٣٠ أو هاشم يوم قاد الحيل معلمة^f في جفيل كسواد الليل جرار^f

هاشم بن حرمة بن الاسعر بن اباس بن مريطة بن صرمة بن مرة معلمة قد أعلت بعلامات
تعرّف بها والجفيل الجيش الكثير وشبهه بسواد الليل في كثرة والجرار الذي يسير رؤيداً من
كثرت وفي هاشم يقول القائل^g

١٥ a هو مالك بن الخمس التنلي وكان الحرث بن ظالم فتك بأبيه (راجع غ ٢٨: ١٠ و ٢٩ و E ٢٣٠)

b (Ei ١٤٦^٨). « زهير بن جذيمة بن راحة العبسي صاحب داحس والقباء والتصد الكمر واحدا
قصدة. الأعصار ما ارتفع من الدُّبَار مستطيلاً كالعمود وهو الذي يُسمَّى الزوبعة » (E)

c (Ei ١٤٦^{١٠}). أو فارس كثير يح يوم فحله... غورها الجاري (E و Ei) ويروي في E « غورها »

حصين بن ضنم المزي. « شريح بن الاحوص بن جعفر بن كلاب والنهد الطليط والمراكل موضع عقبي

٢٠ الفارس من القرس » (E) cc في هذه العبارة التباس لم يكن حصين صاحب الجمالة بل يقتل

رجلاً من عبس كان جرّ على قومه شراً (راجع غ ١٤٩: ٩) d (دو و ٢٣: ١٦ وجه ٥٠ وطرف ٨٦)

e راجع نسب الحصين بن الحمام (مفض ١٠١)

f هذا البيت لا يوجد في الديوان

g « قال ابن هشام انشدني ابو عبيدة هذه الابيات لعامر الحصني خصة بن قيس بن عيلان »

أَحْيَا أَبَاهُ هَاشِمُ بْنُ حَرْمَلَةَ يَوْمَ الْهَبَاتَيْنِ وَيَوْمَ الْيَعْمَلَةِ^a
وهاشم واخوه ذُرَيْدٌ قَتَلَا مَعُوِيَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ أَخَا صَخْرٍ وَالْخَنَسَاءَ ثُمَّ قَتَلَهُ بِهِ خُفَافُ بْنُ نَذْبَةَ^b وَقِيلَ
لِصَخْرِ أَهْجِهِ فَقَالَ^c

تَقُولُ أَلَا تَهْجُوا فَوَارِسَ هَاشِمٍ وَمَا لِي وَاهْدَاءِ الْخَنَاءِ ثُمَّ مَا لِيَا^d
٣١٥٨٧ أَفْنَى الْمُلُوكَ فَاصْضَحُوا حَوْلَهُ جَزْرًا بِصَارِمٍ مِنْ سُيُوفِ الْهِنْدِ بَتَّارٍ^e
الصَّارِمِ السَّيْفِ الْقَاطِعِ وَالبِتَّارِ الْقَطَّاعِ وَارَادَ بِقَوْلِهِ أَفْنَى الْمُلُوكَ قَوْلَ الْقَائِلِ فِي أَرْجَوزَتِهِ
تَرَى الْمُلُوكَ حَوْلَهُ مُعْرَنَكَةً بِقَتْلِ ذَا الذَّنْبِ وَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ^f
وهذان البيتان يَتَّصِلَانِ بِالْبَيْتَيْنِ اللَّذَيْنِ قَدْ كُتِبَا^g

٣٢ أَوْ آلِ شَمَخٍ فَلَا تَأْتِي بِمِثْلِهِمُ لِلْمُعْتَفِينَ وَلَا طُلَّابِ أَوْتَارٍ^h

١٠ « قال ابو عبيدة وكان هاشم بن حرمة بن صرمة بن مرة أسود العرب واشد ثم وله يقول الشاعر
الابيات » (غ ١٣ : ١٤٦ و ١٤٧) (راجع منفذ ١٠١ و هشم ٦٥ و دردد ١٧٦ ول ١٤ : ١٣ و ١٣٥ : ١٤٠ و بك
٣٩٧) يوم الهبات (ل) الهاتين (غ) تصحيف . بين الهبات وبين اليعماله (لك) « . . . جبال يقال
لها اليعماله وصامياه كثيرة بوادي يقال له وادي اليعماله وهي في ارض بني سليم وباحية ارض محارب
ومياهها مشتركة بين الحيين . . . وحفر الهباءه ناحية ارض بني سليم في ظهور اليعماله قال عامر الحصفي
الابيات » (لك)
b خفاف بن نذبة السلمي

c وفي الاغانى (١٣ : ١٢٥) : « فلما اتى صحر قومه قالوا له اهجهم قال ان ما بيننا احل من القذع
ولولم اكفف نفسي رغبة عن الحنا افعلت وقال صخر في ذلك

وعدالة هبت ليل تلومي ألا لا تلوميني كفى اللوم ما بيا
تقول الا تحجو فوارس هاشم وما لي اذا اهجوم ثم ما ليا
أنى التسم آنى قد اصابوا كبريتي وان ليس إهداء الحنا من سماتيا
٢٠ (راجع م ٨ و ١ : ٧٤٤) وروى « وما لي إذ أهجوم »

d كُتِبَ في لاصل « ولهذا الحنا » ومع هذه الرواية يكون البيت مكسوراً

e هذا البيت لا يوجد في الديوان

f (ل ١٣ : ٩٤ و ٢٨ و ١٤٠ : ٣٠ و عقد ٧٣ : ٣ و هشم ٦٥ و دردد ١٧٦ و بك ٣٩٧ و منفذ ١٠١ و غ ١٣ :

٢٥ (١٤٧) اذ الملوك (دردد) يقتل (كلهم)

g قوله : « يتصلان بالبينين اللذين قد كُتِبَا » يريد البينين احيا اياه الح

h (Ei ١٤٦١) وهل في الناس مثلمهم (Ei) « اراد ببى شمع من بني فزارة وكان فيهم مالك بن حمار

وكان افرس اهل زمايه » (E) راجع نق ٧٦ و ٦٧٤) حيث بروى حمار وسمار

شمخ بن فزادة والمعني الذي يطلب

٣٣ إَنَا لَنْبَلُو سُيُوفًا غَيْرَ مُحَدَّثَةٍ فِي كُلِّ مُعْتَمِدِ النَّاجِينَ جَبَّارٍ^a

نبلو نخبز غير محدثة اي هي عتيقة وعاقِد التاج ملك

٣٤ إِيَّيْ كَسَبَاقُ غَايَاتِ أَفْوَزُ بِهَا إِذَا أُطِيلُ لَهَا شُغْلِي وَإِضْمَارِي^b

• إضماري يريد إضمار الخيل وصنعتها

٣٥ يَا خُزَرَ تَغْلِبَ إِيَّيْ قَدْ وَسَمْتُكُمْ عَلَى الْإُتُوفِ وَسُومًا ذَاتَ أَجْبَارٍ^c

الاجبار الآثار التي لا تدرس

٣٦ ٩٩٣ لَا تَفْخَرْنَ فَإِنَّ اللَّهَ أَرْزَلَكُمْ يَا خُزَرَ تَغْلِبَ دَارَ الذَّلِّ وَالْعَارِ^d

٣٧ مَا فِيكُمْ حَكْمٌ تُرْضَى حُكُومَتُهُ فِي الْمُسْلِمِينَ وَلَا مُسْتَشْهَدٌ شَارِي^e

١٠ مُسْتَشْهَدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَرَى نَفْسَهُ أَيِ بَاعَهَا بِالْجِهَادِ

٣٨ قَوْمٌ إِذَا جَمَعُوا جَمَعًا رَحِمَهُمْ صَرُّوا الْقُلُوسَ وَحَجُّوا غَيْرَ أَرْزَارٍ^f

يروي قوم اذا حاولوا حجا لبيعهم صرّوا

٣٩ تُنَبِّتُ أَنْكَ بِالْخَابُورِ مُنْتَبِعٌ ثُمَّ أَتَقَرَّجْتَ أَتَقَرَّجَا بَعْدَ إِقْرَارٍ^g

٤٠ قَدْ كَانَ دُونِي مِنَ النَّيْرَانِ مُقْتَبَسٌ أَخْزَيْتَ تَغْلِبَ وَأَسْتَشْمَلْتَ مِنْ نَارِي^h

٤١ ١٥ أُمُّ الْأَخِيطِلِ أُمُّ غَيْرٍ مُنْجِبَةٍ أَدَّتْ لِمُخْتَلِفِ النَّابِينَ نَخَارٍⁱ

(E) b (١٤٦^٢ Ei). « شغله بإضمار الخيل وصنعتها لها » (E)

a (١٤٦^١ Ei)

c (١٤٦^٢ Ei). « الحبر الاتر » (E)

d (١٤٦^٤ Ei) واس ١٤٩:١. نظر جرير في هذا البيت الى قول الاحطل في مطلع رقيصته: وفي تيمر رباط الذلل والمار

e (١٤٦^٣ Ei). للمسلمين (E) ٢٠

g (١٤٦^{١٢} Ei)

f (١٤٦^١ Ei). حاولوا حجا لبيعهم (E)

h (١٤٦^{١٣} Ei). احرقت قومك (E). يريد اقتصت شملة من ناري (E)

i (١٤٦^{١٥} Ei). لِأَشْهَبَ وَسَطَ الْقَرِّ (E). مُخْتَلَفِ النَّابِينَ الحمرير. والاشهب الحمرير

يروى أدت لَأَسْهَبَ رَسَطَ الْبَقِ نَحَّارٍ يَعْنِي الْخَزِيرَ وَنَحَّارٌ يَنْحَرُ بَانْفَه

٤٢ كَأَنَّمَا أَقْنَنُ مِنْ أَفْوَاهِ عُرَيْيَتِهَا ظِلًّا غُرَابَيْنِ مَقْرُونَيْنِ فِي غَارٍ^a

٤٣ شَبَّهْتُ أَرَادَ لَحْيَيْهَا إِذَا سَكِرْتُ خُضْيَ حِمَارٍ مُدَلٍّ عِنْدَ بَيْطَارٍ^b

مُدَلٍّ وَمُدَلٍّ

٤٤ ٩٩٧ لَمْ تَذَرِ أُمُّكَ بِالْحُكْمِ الَّذِي حَكَمْتَ إِذْ مَسَّهَا سُكْرٌ مِنْ دَيْنِهَا الضَّارِي^c

يريد حكومته بين الفرزدق وجريز عند بشر بن مروان فنسبها الى أمه

٤٥ تَغْلِي الْخَنَائِصَ وَالْقَوْلُ الَّذِي أَكَلْتُ فِي حَاوِيَاوِي رَدُّومِ اللَّيْلِ مِجْعَارٍ^d

الخنائص اولاد الخنازير الواحد خنوص ورددوم ظروف

وقال الاخلط^e

XLVI

١٠ خَفَّ الْقَطِينُ فَرَاخُوا مِنْكَ أَوْ بَكَرُوا وَأَزْعَجْتَهُمْ نَوَى فِي صَرْفِهَا غَيْرُ^f

القطين القوم المجاورون وازعجتهم اشخصتهم غير اي تغير ما كنّا فيه

a (Ei ١٤٦^{١٦}). اسودّ من إقبال عاتنها (Ei)

b (Ei ١٤٦^{١٧}) في الاصل « مُدَلٍّ » وفي الترح « مُدَلٍّ وَمُدَلٍّ » مذك (Ei و E). « ارَادَ اللّٰحِيْن

اصول اللّٰحِيْن والمذكيّ المصوم قال حميد الارقط

١٥ جامع كفتيه الى ارآده قد بلغ الجهد نسيس آده ورد الموت على فؤاده » (E)

« المذكيّ ايضاً المُسِنَّ من كل شيء وخصّ بعضهم به ذوات الحافر » (ل ١٨ : ٣١٥)

c (Ei ١٤٦^{١٤}). ما الحكم (Ei). « هذا يوم فضل الفرزدق على جرير عند بشر. وهي سكرى

يريد انك حكمت بحكم امك وهي في هذه الحال » (E)

d (Ei ١٤٦^{١٨} ول ٢٢٩ : ١٨). تَضْفُو... حاويات (Ei). تَضْفُو تصحيف « تَضْفُو ». حاويات (ل)

٢٠ وروى « والقول » تصحيف « والقول ». « الخناص اولاد الخنازير والقول الباقلاء والحاويات التي تسميها

الناس نبات اللبن واحدها حاوية والرددوم والضروط والمجمار السلوح والحاويات الاماء » (E)

e عدد ابيات نقضة الاخلط هذه الرائية ٨٥ بيتاً وهي من بحر السبط . اما في الديوان (E ١٨ -

١١٢ ولید) فعدد ابياتها ٨٤ فالبيت الراءد في D هو البيت ٢٥

f (E ١٨٢ ومحص ١٠٩ : ١٠٩ وخ ٢٢ : ٧ و ١٧٥ : ١٠٠). عنك وابكرها (خ ٦ و ٧ ومحص)

٢ كَأَنِّي شَارِبٌ يَوْمَ أُسْبِدُ بِهِمْ مِنْ قَرْفٍ ضَمَّتْهَا حِمَصٌ أَوْ جَدَرٌ^a
 او جَدَرٌ يَرُوى^b وهي قرية بالشام القرقف الحمر سُميت قرقفاً لأنها تُرعد شاربها
 ٣ جَادَتْ بِهَا^c مِنْ ذَوَاتِ الْقَارِ مُتَرَعَةً كَلْفَاءُ يَنْحَتْ عَنْ خُرْطُومِهَا الْمَدَرُ^d
 الخرطوم السلافة من الحمر

٤ ١٠٠^r لَذُّ أَصَابَتْ حُمَيْهَا مَقَاتِلَهُ فَلَمْ تَكْذُ تَنْجَلِي عَنْ قَلْبِهِ الْعُمَرُ^e
 العُمَر ما يضيق على قلبه ويفشاه منها الواحدة عُمرَة

٥ كَأَنِّي ذَاكَ أَوْ ذُو لَوْعَةٍ خَبَلْتُ أَوْصَالَهُ أَوْ أَصَابَتْ قَلْبَهُ النَّشْرُ^f
 ٦ شَوْقًا إِلَيْهِمْ وَوَجَدًا يَوْمَ أَتَيْهِمْ طَرَفِي وَمِنْهُمْ يَجْنِي كَوَكَبِ زُمُرُ^g
 كوكب رابية بالخابور وزمر جماعات

٧ ١٠ حُثَا الْمَطِيِّ فَوَلَّتْنَا مَنَاكِبَهَا وَفِي الْخُدُورِ إِذَا بَاغَمَتْهَا الصُّورُ^h
 المطيُّ الابل وكل ما امطي فهو مطيٌّ وسُتي مطياً لانه يُركب مطاهُ ويقال بل سُتي مطياً
 لانه يُتدُّ به في السَّيرِ وبَاغَمَتْهَا كَلَمَتْهَا

a (Æ ١٨٢ واس ٢٥: ١ وغ ٢٢: ٦ و ١٧٥: ٧ و ٤٠: ١٠ و ٤٠: ٢ و ٦٤٣) قهوة (غ ٦ و ٧)
 حَقَّتْهَا (غ ٦) حدر (غ ١٠) وهو تصحيف

b كَذَا فِي التَّرَجِ «او جَدَرٌ يَرُوى» كَاتَمَا رَوَايَةً مُخْتَلَفَةً مَعَ أَنَّهُ لَا يُوَحِّدُ فَرْقَ بَيْنِ هَذِهِ الرِّوَايَةِ
 وَالرِّوَايَةِ الَّتِي فِي الْبَيْتِ

c كُتِبَ فِي الْأَصْلِ «جَم»

d (Æ ١٨٢ واس ١٤٧: ١ وغ ١٧٥: ٧ و ٤٠: ١٠) جَا (Æ واس وغ) وَهِيَ الرِّوَايَةُ مِنْ خُرْطُومِهَا
 (غ ١٠) يَرِيدُ بِالْخُرْطُومِ هُنَا فَمِ الْحَايَةِ. يَنْحَطُّ (اس)

e (Æ ١٩١ ول ٢٤٠: ٥ وت ١٨٨: ٣) وَقَدْ أَصَابَتْ (ل و ت) الْحُمُرُ (Æ ول وت) وَهَذِهِ
 الرِّوَايَةُ أَصَحُّ. «النَّشْرَةُ الشَّدَّةُ وَعَمْرَةٌ كُلُّ تِيءٍ مُنْهَكِكَةٍ وَشَدَّتْهُ. وَجَمْعُ الْمَرَّةِ عُمر» (ل ٦: ٢٢٤)

f (Æ ١٩٢) خَلَّتْ (لِيد). التَّرَجُّعُ النَّشْرَةُ وَهِيَ التَّعْوِيزُ وَالرَّقِيقَةُ

g (Æ ١٩٢ ول ٢: ٢١٦ وت ٤٥٦: ١ و ٢٢٨: ٢) شَوْقًا إِلَيْهِمْ وَشَوْقًا ثَمَّ... يُجِئِي (بَاقٍ) وَفِيهِ
 مَا فِيهِ مِنَ التَّصْحِيفِ. وَوَجَدًا (ت) تَصْحِيفٌ وَحَدًّا. كَوَكَبِي (بَاقٍ) كَوَكَبِي (ل و ت)

h (Æ ١٩٢ ول ١٤: ٣١٧ وت ٢٠٣: ٨) الْمَطَايَا (لِيد) فَوَلَّتْنَا (ل و ت) صُورُ (ل و ت)

٨ يُبْرِقْنَ لِلْقَوْمِ حَتَّى يَخْتَلِبَنَّهُمْ وَرَأْيُهُنَّ ضَعِيفٌ حِينَ يُخْتَبَرُ^a

يُبرقن ينظرن ويبرن البنان وما اشبه ذلك ويختلبن يخدعن

٩ يَا قَاتِلَ اللَّهِ وَصَلَ الْغَانِيَاتِ إِذَا أَتَقَنَّ أَنَّكَ مِمَّنْ قَدْ زَهَا الْكِبَرُ^b

١٠^{100v} وَدَعْنِي إِذْ حَنَا قَوْسِي مُوَرَّهَا وَأَبْيَضُ بَدَنُ سَوَادِ اللَّيْمَةِ الشَّعْرُ^c

• قَوْسُهُ يعني أنه انحنا ظهره من الكبر يقال قَوْسَ الرَّجُلِ إِذَا انْحَنَى وَمُورَّهَا يريد الله جلَّ وعزَّ وَاللَّيْمَةُ الشَّعْرُ

١١ مَا يَرْعَوِينَ إِلَى دَاعٍ لِحَاجَتِهِ وَمَا يَهْنُ إِلَى ذِي شَيْنَةٍ وَطَرُ^d

• يرعون اي ما يعطفن ووطر حاجة

١٢ شَرَّقْنَ إِذْ عَصَرَ الْعِيدَانَ بَارِحَهَا وَأَيَّسَتْ غَيْرَ مَجْرَى السِّنَةِ الْخُضَرُ^e

١٠ شَرَّقْنَ اخذن الى ناحية الشرق يقول ذهبين حين جاء القيظ والسنة الحديدية التي يُحَرِّثُ بِهَا يَقُولُ يَبَسَّتِ الْخُضَرُ^f غير الزرع لانه آخر ما يجفُّ

١٣ فَالْعَيْنُ عَانِيَةٌ بِالْمَاءِ تَسْكُبُهُ مِنْ نِيَّةٍ فِي تَلَاقِي أَهْلِهَا ضَرَرُ^g

يقول تَسْكُبُ مَاءَهَا مِنْ نِيَّةٍ هُوَلَاءِ الْمُتَجَاوِرِينَ وَعَانِيَةُ أَيُّ تَعْنَى بِذَلِكَ وَفِي تَلَاقِيهِمْ ضَرَرٌ أَيُّ ضَيْقٌ يَقُولُ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَلْتَقُوا مِنْ كَثَرَتِهِمْ

١٤^{101r} مُنْقَضِينَ أَنْقِضَابَ الْحَبْلِ يَتَّبِعُهُمْ بَيْنَ الشَّقِيقِ وَبَيْنَ الْمُشِيمِ الْبَصَرُ^h

a (Æ ٩٩) بالقوم (Æ) للقوم (لید) وهي الرواية. يمتلبنهم (Æ) «يُبرقن اي يُلَوِّحْنَ بالنظر والكلام يقال لَوِّحَ بَنُوهُ وَأَلْمَحَ وَأَلَحَ إِذَا أَشَارَ بِهِ وَيَحْتَلِبُهُمْ أَيُّ يُلْقِيهِمْ فِي الْحَالَةِ وَيُرَوَّى يَحْتَلِبُهُمْ أَيُّ يُفْسِدُنْ قُلُوبَهُمْ» (Æ) - خَابَهُ خُدَعُهُ وَخَالَبَهُ وَاحْتَلَبَهُ خَادَعُهُ b (Æ ٩٩) وَغ (٤: ١٠)

c (Æ ١٠٠) وَغ (٤: ١٠) أَعْرَضْنَ لِمَا (Æ) وَغ

d (Æ ١٠٠) لَا يَرْعَوِينَ... وَمَا لَهْنُ (لید) وَلَا لَهْنُ (Æ) e (Æ ١٠٠) وَاس (٨١: ٢)

f يَبَسَّتِ الْخُضَرُ فَاعِلٌ يَبَسَّتِ الْبَارِحُ أَيُّ الرِّيحُ الْحَارَّةُ

g (Æ ١٠٠) تَسْفَحُهُ (Æ) وَلِيدُ

h (Æ ١٠٠) وَل (٢٨٤: ١٥) الْحَبْلُ سَعِيمٌ (ل) تَصْغِيفٌ. مِنَ التَّهْيِيقِ وَعَيْنُ. . الْوَطَرُ (Æ) وَهَذِهِ

الشقيق جبل وعين المقسم يد بالجزيرة

١٥ حتى هبطن من الوادي لغضبنا [ارضاً] تحل بها شيان او غبر^a
غبر من بني يشكر وغضبة الوادي ناحيته وغضبة البعير صفحة جنبه

١٦ حتى إذا قلت وركن القصيم وقد شارفن أو قلن هذا الخندق الحفر^b

• وركن عدلن والقصيم منبت الغضا او قلن يقلن هو هذا قد بلغناه والخندق حفره كسرى

١٧ وقعن أصلاً وعجننا من نجائنا وقد تحين من ذي حاجة سفر^c

عجننا كفنا وقد تحين من ذي حاجة جاء حين السفر يقول تزل هؤلاء وحضره سفره الذي سار فيه الى عبد الملك بن مروان

١٨ إلى إمام تعادينا نوافله أظفره الله فليهنأ له الظفر^d

١٩ الخائض العمر واليمون طائر^e خليفة الله يستسقى به المطر^f

¹⁰¹⁷ الغمر الكثير من الماء يريد هاهنا الحرب شبهها بالبحر

٢٠ والمستير به أمر الجميع فما في عهده بعد توكيد له غر^f

يقول اذا وكّد عهداً وقى به

الرواية تصحيف وخطأ. والرواية هي: « بين الشقيق وعين المقسم البصر » كما في نسخة ليدن. الحيل سعيهم

١٥ (ل) وهو تصحيف. المقسم (ل) المقسم ارض قال الاخلط البيت « (ل ١٥: ٢٨٤)

a (Æ ١٠٠٦) الكلمة « ارضاً » : قصة في الاصل. لغضبه (Æ وليد) وهي الرواية

b (Æ ١٠٠٧) وصح ٣٠٨: ١ ول ٢٨٠٠: ٥ وياق ٢٩٣: ٢ و٢٩٤: ٢ وبك ٢٩٢: ٢ حتى اذا هن (Æ) القصيم

(Æ) وهو تصحيف اترفن (Æ وليد) قولوا اتيننا وهذا (صح ول وياق) c (Æ ١٠١١)

d (Æ ١٠١٢) ول ١٨٠: ١ وصر ١٢١: ١ ومحص ١٩١: ١ وغ ٤: ١٠ ومب ٧٥٦: ١ وسبب ١٢٣: ١

٢٠ الى امرء لا تترتنا (Æ) لا تعدينا (غ) تغادينا (سبب) طفره (محص) فواضله (مب ول ومحص وسبب وصر)

e (Æ ١٠١٢) ول ٢٠٨: ٥ وع ١٧٧: ٧ و ١٠: ٤ وسبب ٢١٢: ١ وبصر ١٢١: ١ (الحائض الح

(Æ) (الغمر اليمون (غ) اعز البعير (بصر) قال ابو طالب (هتم ١٧٤):

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه تسأل التامى عصمة للأرامل

f (Æ ١٠١٠) كُتِبَ في الاصل « به من امر » . فما يقرئه (Æ)

٢١ وَالْهَمُّ بَعْدَ نَجِيٍّ النَّفْسِ يَبْعَثُهُ بِالْحَزْمِ وَالْأَصْمَعَانِ الْقَلْبُ وَالْحَذَرُ^a

نجي النفس ما ناجى به نفسه يقال انه لأصمع القلب اذا كان ذكياً

٢٢ وَمَا الْفُرَاتُ إِذَا أَعْتَمَتْ غَوَارِبُهُ فِي حَافَتَيْهِ وَفِي أَوْسَاطِهِ الْعُشْرُ^b

اعتمت اجتمعت واعتم النبت التفت وواحد الغوارب غارب وهو الموج وحافته جانباها
والعشْر نبت

٢٣ وَزَعَزَعَتْهُ رِيَّاحُ الصَّيْفِ وَأَضْطَرَبَتْ قَوْقَ الْجَاجِيِّ مِنْ آذِيهِ عُذْرُ^c

زعزعت حركته والجوجو مقدم السفينة

٢٤ مُسْتَحْفِرٌ مِنْ جِبَالِ الرُّومِ يَسْتُرُهُ مِنْهَا أَكْافِيفٌ فِيهَا دُونُهُ زَوْرُ^d

102^r مستحفر ماضي ممتد واكافيف ما يجلس الماء واحدها كيف وكفة يعني الجبال

٢٥ ١٠ يَوْمًا بِأَجْوَدَ مِنْهُ حِينَ نَسَأَلُهُ وَلَا بِأَجَرَّ مِنْهُ حِينَ يُجْتَهَرُ^e

اجهر احسن واعظم اجتره الناس اذا نظروا اليه ويقال جهرت البئر اذا نقيتها من الحماة
وشاة جهراء ورئيس اجهر لا يبصران بالنهار

٢٦ لَا يَطْعَمُ النَّوْمَ إِلَّا رَيْثَ يَبْعَثُهُ هَمُّ الْمُلُوكِ وَجَدُّ هَابَهُ الْحَجَرُ^f

الآ ريث الا قدر ما يبعثه يقول له جد يهابه الحجر يقال رجل حظيظ جديده ومحظوظ ومجدود

١٥ a (Æ ١٠١^٤ و ١٣١: ١ و ٤: ١٠) بلقته بالخذر والاصمعين (غ) مبثه (بصر) وهو تصحيف

b (Æ ١٠١^٦ و ٤: ١٠) حاشت حوالبه (Æ) جاشت (غ) (راجع Æ ٩٦^٢ و ١٧٣^{١١})

c (Æ ١٠١^٧ و ٤: ١٠) وذعذعته (Æ) وليد) وهو تصحيف. الطبر (غ) تصحيف الصيف. عُذْرُ (Æ) عذر (غ) وليد)

d (Æ ١٠٣^١ وليد ول ٢١٧: ١١ وت ٢٣٧: ٦ و ٤: ١٠) بلاد ... اكافيف ... وزر (غ)

٢٠ والكلمتان مصحفتان. فيما دوحا (ل وت) سما الناسخ عن كتابة هذا البيت لكنه اثبت شرحه.
«الأكافيف ماكب وحيود في حوانبه» (Æ)

e (Æ ١٠٣^٢ و ٥: ١٠ وليد) باجهد (غ) وهو تصحيف

f كتب في الاصل «الكمثاة» عوض الحمأة

g هذا البيت لا وجود له في نسخة بطرسبرج ولا في نسخة ليدن

إذا كان ذا جَدٍّ وَحَظٍّ وَالْجَدُّ مَفْتُوحٌ الْجِيمُ الْحَظُّ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْبَخْتُ وَالْجَدُّ أَبُو الْآبِ وَالْجَدُّ بِالْكَسْرِ ضِدُّ الْهَزْلِ وَالْجَدُّ الْبِيرُ الْحَيَّةُ الْمَوْقِعُ مِنَ الْكِبَالِ

٢٧ وَلَمْ يَزَلْ بِكَ وَاشِيَهُمْ وَمَكْرَهُمْ حَتَّى أَشَاطُوا بِغَيْبِ لَحْمٍ مِّنْ جَزْرُوا^{١٠٢٧}

١٠٢٧ يعرض بعبد الله بن الزُّبَيْرِ بن العَوَّامِ يقول لم يزالوا يكررون بك حتى عاد مكرهم بك عليهم فيسروا لحومهم كما ييسرون الجُزور قال أبو سعيد يقال اشاطوا اذا رفعوا عليه ما يُعْتَلُّ به وقوله بغيب اي لم يشعروا

٢٨ فَمَنْ يَكُنْ طَاوِيًا عَنَّا نَصِيحَتُهُ فِي يَدَيْهِ بِدُنْيَا دُونَنَا حَصَرُ^b

طَاوِيًا مُضْمَرًا مُسَكَّأً حَصَرُ ضَيْقٍ وَبُخْلٍ يَقُولُ مَنْ كَانَ مِنَ النَّاسِ يَذْخُرُكَ نَصِيحَةً وَلَا يَجُودُ بِأَلِهٍ عَلَى السُّؤَالِ وَالْمُعْتَمِنِ فَهُمْ فِدَاؤُكَ إِذَا اشْتَدَّ الْأَمْرُ

٢٩ ١٠ فَهُمْ فِدَاءُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا أَبْدَى النَّوَاجِذَ يَوْمَ بَاسِلُ ذِكْرُهُ

النَّوَاجِذُ الْأَضْرَاسُ بَاسِلٌ شَدِيدُ تَكْرِيبِهِ ذِكْرُ صُلْبٍ وَأَتَمَّا هُوَ مَثَلٌ يَقُولُ فَهُمْ فِدَاءُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا اشْتَدَّ الْيَوْمُ وَكَشَفَهُ اللَّهُ بِهِ

٣٠ مُقَدِّمٌ مَائَتِي أَلْفٍ لِمَنْزِلَةٍ مَا إِنِ رَأَى مِنْهُمْ جِنَّ وَلَا بَشَرُ^d

٣١ ١٠٣٢ مُفْتَرِشٌ كَأَفْتِرَاشِ اللَّيْلِ كُلِّكَ لَشِدَّةٍ كَأَنَّ مِنْهَا لَهُ جَزْرُ^e

١٠ مُفْتَرِشٌ بَارَكٌ عَلَى صَدْرِهِ كَمَا يُرْبِضُ الْأَسَدُ عَلَى كُلِّهِ لِيَشَبَّ وَالْكُلْكُلُ قَدَامُ الصَّدْرِ جَزْرُ قَتْلٍ

a (١٠٢٢ Æ) يسروا (Æ ولید) وشارح D يفسر اللفظة يسروا

b (١٠٢٤ Æ) فلم يكن (Æ)

c (١٠٢١ Æ) ول ٢٠٨:٥ و ٥٦:١٣ وت ٢٢٨:٧ واس ٢٢:٧ وغ ١٧٧:٧ وسب ٢١٢:١

فهو فداء (Æ ولید واس) نفسي فداء (ل وت وغ وسب) يوماً عارم (غ)

d (١٠٢٢ Æ) مقدماً (Æ ولید) لمرلي (Æ ولید) والصواب «لمترلة» ويروى هذا البيت

في Æ بعد البيت «مفترش»

e (١٠٢٢ Æ) وغ ١٧٦:٧ ومج ١١١ وجحظ ٥٤:٥ ونج ٢٢) مفترشاً (غ ومج ونج وجحظ)

الليل (مج) تصحيف الليث. لوقعة. فيها (Æ ولید وغ وحظ) لوتبة (نج) لوقعة فيها لكم (مج) فيها لكم

(حظ) . فوق اللفظة «منها» كتب في الاصل «فيها» اي ويروى فيها وكتب في الاصل «جزر»

٣٢ حَتَّى تَكُونَ لَهُ بِالطَّفِّ مَلْحَمَةٌ^a وَبِالثَّوِيَّةِ لَمْ يُنْبِضْ بِهَا وَتَرُ^a
الطف ما حول الكوفة وحول القادسية وهو ما كان على حدّ الريف وحدّ البرية والثوية مكان
والنبض تحريك الوتر ويقال انبضت القوس اذا جذبت وترها ثم ارسلته فتسمع له طنيناً قال
الشماع^b

إِذَا أَنْبَضَ الرَّامُونَ عَنْهَا تَرَنَّتْ تَرَنَّمٌ تُكَلِّى أَوْجَعَهَا الْجَنَازُ

والجنائز الموتى يقول هذه الملحمة هي اشد من ان يكون القتال فيها بالرماء اتما هي السيف والقتنا

٣٣ وَتَسْتَعِينَ لَأَقْوَامٍ ضَالَّاتُهُمْ وَيَسْتَقِيمَ الَّذِي فِي خَدِّهِ صَعْرٌ^c

الصعر الميل في الراس من الكبر والثخوة ويقال في مثل من الامثال لَا قِيمَنَ لَكَ صَعْرُكَ اَي مَيْلَكَ^d

٣٤^{103v} يَعْطُوا الْقَنَاظِرَ يَبْنِيهَا وَيَهْدِيهَا مُسَوِّمٌ فَوْقَهُ الرَّايَاتُ وَالْقَتَرُ^e

١٠ يقول هو يأمر بقطع جسور وبناء جسور مُسَوِّمٌ قد علّم خيله بعلامات القزوفوقه الرايات
والالوية والقتر العُبار

٣٥ حَتَّى أَسْتَقِلَّ بِأَثْقَالِ الْعِرَاقِ وَقَدْ كَانَتْ لَهُمْ فِيهِمْ أَيْدٍ وَمُدَّخَرُ^f

a (Æ ١٠٣٥) يكون لهم (Æ) تكون لهم (لِ د) « الثوية موضع قريب من الكوفة وقيل

بالكوفة » (ياق ١: ٩٤٠) « الثوية الى جنب الكوفة » (نق ٦٣٠) « يريد انها حرب صعبة ليس فيها دمي

١٥ انما فيها الطعن والضرب » (لِ د)

b (شمخ ٤٩ وخ ٥٩: ٢ وجه ١٥٧ ومنطق ١56^r وخ ٤١١: ١ ومع ١٩١ واس ٢٤٦: ١ ول ٧:

١٨٩) « المعنى اذا جذب الرامون وتر هذه القوس صوتت مثل بكاء فاقدة اولادها » (شمخ) « يقال

أَنْبِضْ وَأَنْضِبْ اذا قال افضل ذلك ومثله للشماع (البيت) « (منطق) فيها (جه ول) منها (اس)

c (Æ ١٠٣٦) وتَسْتَعِينُ . . . وَيَسْتَقِيمُ (Æ) ولِ د بالرفع

d كذا في الاصل بسكون الماي. « لَا قِيمَنَ لَكَ صَعْرُكَ اَي مَيْلَكَ » (ل ١٢٦: ٦) « لَا قِيمَنَ مَيْلَكَ

وفيه مَيْلٌ عَلَيَا » (ل ١٦١: ١٦)

e (Æ ١٠٣٤) يَنْتِ . . . مُسَوِّمٌ (Æ) ولِ د قال الفرزدق :

مُسَوِّجٌ بَرْدَاءُ الْمَلِكِ يَتْبَعُهُ مَوْجٌ تَرَى فَوْقَهُ الرَّايَاتِ وَاقْتَرَا

f كُتِبَ فِي الْاَصْلِ « الْقَتَارُ » وَالصَّوَابُ « الْقَتَرُ » كَمَا فِي الْبَيْتِ وَهُوَ جَمْعُ الْقَتَرَةِ اَي الْعَبْرَةِ

g (Æ ١٠٤١) ثُمَّ اسْتَقِلَّ . . . لَهُ نَعْمَةٌ فِيهِمْ (Æ) تَمْ . . . لَهُ نَعْمَةٌ فِيهِمْ (لِ د) « الرِوَايَةُ » اَيِ د

تَوْيِّدُ رِوَايَةِ لَيْدَنَ « نَعْمَةٌ » وَالرِوَايَةُ « كَانَتْ لَهُمْ » تَعْنِي لَا عَبْدَ الْمَلِكِ وَحْدَهُ بَلْ نِيْ اِمَّةٍ

يَدُ وَيَايِدُ مِنَ الْعِصَمِ وَاسْتَقْلَّ نَهَضَ بِاثْقَالِ اَي بِجَالَاتِ وَدِمَاءٍ وَمُدَّخَرِ صَنَائِعِ

٣٦ فِي نَبْعَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ يَعَصِبُونَ بِهَا مَا إِنْ يُؤَاوِي بِأَعْلَى نَبْتِهَا الشَّجَرُ^{١٠٤٣}
النَّبْعَةُ شَجَرَةٌ فِي الْجَبَلِ تُتَخَذُ مِنْهَا الْقَبِيءُ الْعَرَبِيَّةُ وَقُرَيْشٌ هُوَ النَّضْرُ بْنُ كَيْثَانَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ
مُدْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ يَعَصِبُونَ^{١٠٤٤} بِهَا اَي يُتَعَوَّنُ وَيُرَوَّى يَعَصِبُونَ وَيُعَصِمُونَ وَمَعْنَى يَعَصِبُونَ
يُجْتَمِعُونَ حَوْلَهَا وَيُؤَاوِي يُحَاذِي يَقُولُ هُوَ فِي أَمْنٍ قُرَيْشٍ || وَأَعَزَّهُمْ فَسَايِرُ قُرَيْشٍ يُتَعَوَّنُ بِهِمْ
وَلَيْسَ يُوَاوِيهِمْ قَوْمٌ فِي الشَّرَفِ وَالْمَنَعَةِ

٣٧ عَلَتْ هِضَابًا وَحَلَّوْا فِي أَرْوَمَتِهَا أَهْلُ الرِّيَاءِ وَأَهْلُ الْقَحْرِ إِنْ فَخَرُوا^{١٠٤٥}
الْهَضْبَةُ فَوْقَ الْأَكْمَةِ طَوِيلَةٌ وَحَلَّوْا نَزَلُوا وَأَرْوَمَتُهَا أَصْلُهَا وَالرِّيَاءُ الْعِلَاءُ وَالشَّرَفُ يَقُولُ فَرَعَتْ هَذِهِ
النَّبْعَةُ الْهَضَابَ وَنَزَلُوا فِي أَصْلِهَا وَأَمَّا هُوَ مَثَلٌ

٣٨ حُشِدَ عَلَى الْحَقِّ عَنْ قَوْلِ الْخَنَازِرِ^{١٠٤٦} وَإِنْ أَلَمْتَ بِهِمْ مَكْرُوهَةٌ صَبَرُوا^d
حُشِدٌ يَتَحَادَثُونَ عَلَى الْحَقِّ وَيَتَعَاوَنُونَ عَلَيْهِ وَيُجْتَهِدُونَ فِيهِ وَالْخَنَازِرُ الْفُحْشُ أَلَمْتَ أَصَابْتَهُمْ
مَكْرُوهَةٌ ذَاهِيَةٌ وَشَدَّةٌ يَقُولُ هُمْ يَتَعَاوَنُونَ عَلَى إِقَامَةِ الْحَقِّ وَهُمْ حُلَمَاءُ يَصْبِرُونَ عَنِ الْفُحْشِ
وَأَنْ أَصَابَتْهُمْ الشَّدَايِدُ صَبَرُوا لَهَا

٣٩ لَا يَسْتَقِلُّ ذَوُو الْأَضْغَانِ حَرَبَهُمْ وَلَا يُبَيِّنُ فِي عِيدَانِهِمْ خَوَرٌ^{١٠٤٧}
لَا يَسْتَقِلُّ لَا يُطِيقُ وَيَنْهَضُ^f بِهَا وَالْأَضْغَانُ الْإِحْقَادُ وَيُبَيِّنُ يُبَصِّرُ وَيُظْهِرُ وَخَوَرٌ ضَعْفٌ يَقُولُ
لَيْسَ فِي أَحْسَابِهِمْ عَيْبٌ وَلَا يُطِيقُ حَرَبَهُمْ أَحَدٌ مِنَ الْبَرِيَّةِ

a (Æ ١٠٤٢) و غ ٥: ١٠ ول ٢٠٨: ٥) يعصمون (غ) بنبتا (ل)

b « اعصم الرجلُ بصاحبه اعصاماً اذا لمه... قال ابن المظفر اعصم اذا لجأ الى الشيء واعصم به »

(ل ٢١٨: ١٥ و ٢١٩) « العرب تقول اعصمت بمعنى اعتصمت ومنه قول اوس بن حجر فأشرطت فيها »

٢٠ نفسه وهو مصمم... اي وهو متمصم بالجبل الذي دلّاه « (ل ٢١٨: ١٥)

c (Æ ١٠٤٢) تعلو الهضاب (Æ) d (Æ ١٠٤٢) و غ ٥: ١٠ وقت ٢١١ ول ٢٠٨: ٥

و صر ١٢١: ١ (وقد ٢٤) حشد على الخير (غ) صم عن الجبل (تقد) عياف... (ل) عافوا الخنا

ائف... اذا (Æ وقت ول و غ وبصر) . في نسخة ليدن أتمت الشرح اما البيت فلم يثبت. حشد محفف

حشد جمع حاشد وهو الذي لا يدع د نفسه شيئاً من الجهد. والها الكلام الفحش وأنف جمع أنوف

e (Æ ١٠٥١) و غ ٥: ١٠. كُتِبَ فِي الْبَيْتِ « يُبَيِّنُ » وَفِي التَّرْجُمَةِ « يُبَيِّنُ يُبَصِّرُ » ٢٥

f كذا في الاصل « لَا يُطِيقُ وَيَنْهَضُ جَا »

٤٠ فَإِنْ تَدَجَّتْ عَلَى الْآفَاقِ مَظْلَمَةٌ كَانَ لَهُمْ مَخْرَجٌ مِنْهَا وَمُعْتَصِرٌ^a

تَدَجَّتْ أَلْبَسَتْ الظُّلُمَةُ وَالْآفَاقُ نَوَاحِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ أَلْفِي وَجِدَ^b وَالْمُعْتَصِرُ الْمَاجِئُ يَقُولُ وَإِنْ
فُتِنَ النَّاسُ كَانُوا غِيَا نُهُمُ وَمَلْجَأُهُمُ الَّذِي إِلَيْهِ يَفْرُونَ

٤١ شَمْسُ الْعَدَاوَةِ حَتَّى يُسْتَقَادَ لَهُمْ وَأَعْظَمُ النَّاسِ أَحْلَامًا إِذَا قَدَرُوا^c

• شَمْسٌ يَشْتَسُونَ عَلَى أَعْدَائِهِمْ حَتَّى يُذِلُّوهُمْ فَإِذَا اطَّيَعُوا وَاسْتَسْلِمَ لَهُمْ فَهِيَ أَكْثَرُ النَّاسِ أَحْلَامًا
إِذَا قَدَرُوا عَلَى مَنْ بَنَى عَلَيْهِمْ

٤٢ هُمُ الَّذِينَ يُبَارُونَ الرِّيحَ إِذَا قَلَّ الطَّعَامُ عَلَى الْعَافِينَ أَوْ قَتَرُوا^d

¹⁰⁵² يُبَارُونَ يُخَالِلُونَ وَيَبَاهُونَ الرِّيحَ سَخَاءً وَجُودًا يُطْعِمُونَ الطَّعَامَ مَا هَبَّتِ الرِّيحُ وَالْعَافُونَ طُلَّابُ
الْخَيْرِ وَاحِدُهُمْ عَافٍ أَوْ قَتَرُوا أَصَابَهُمْ إِقْلَالٌ مِنَ الْمَالِ

٤٣ ١٠ بَنِي أُمِّيَّةٍ نِعْمَاكُمْ مُجَلِّلَةٌ تَمَّتْ فَلَا مِئَّةَ فِيهَا وَلَا كَدَرٌ^e

أُمِّيَّةٌ بَنُ عَبْدِ شَمْسٍ بَنُ عَبْدِ مَنَاةَ بَنُ نُصَيِّ بْنِ كَلَابٍ بَنُ مَرَّةَ بَنُ كَعْبٍ بَنُ لُؤَيٍّ بَنُ غَالِبٍ بَنُ
فَهْرٍ بَنُ مَالِكٍ بَنُ النَّضْرِ بَنُ كِنَانَةَ وَكَدَرٌ تَنْغِصُ

٤٤ أَعْطَاهُمُ اللَّهُ جَدًّا يُنْصَرُونَ بِهِ لَا جَدًّا إِلَّا صَغِيرٌ بَعْدُ مُحَقَّرٌ^f

الْجَدُّ الْحَظُّ مِنَ الْخَيْرِ وَالْجَدُّ الْعِظَمَةُ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ^g وَإِنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا وَالْجَدُّ مَصْدَرٌ
جَدَدْتُ الشَّيْءَ جَدًّا إِذَا قَطَعْتَهُ وَالْجَدُّ أَبُو الْأَبِ وَأَبُ الْأُمِّ يَقُولُ فَأَعْطَاهُمُ اللَّهُ حَظًّا مِنَ الْخَيْرِ
يُنْصَرُونَ [بِهِ] فَكُلُّ حَظُوظِ النَّاسِ عِنْدَهُ مُحَقَّرٌ صَغِيرٌ

٤٥ لَمْ يَأْشَرُوا فِيهِ إِذْ كَانُوا مَوَالِيَهُ وَلَوْ يَكُونُ لِقَوْمٍ غَيْرِهِمْ أَشْرُ^h

a (١٠٤٠) وان (Æ) (وليد) b لم يسبق في البيت ذكر الكلمة « أَلْفِي »

c (١٠٤٨) و ١٧٩: ٧ و ١٨٠ و ١٨١ و ٥: ١٠ و ٢٤ و ١٤٠: ٣ و ٤٦ و ١: ٣٣٠

٢٠ ول ٢٠٨: ٥ و ٤١٩: ٧ و ٣١١ و ١: ١٢١) ووسع (فقد)

d (١٠٥٢) « فلان يباري الريح . . . أي يمارض الريح بجوده فهذا غير مهورز » (مب ٤٢٩)

e (١٠٥٣) f (١٠٤٦ و ١٠٤٧) اعطاكم . . . تنصرون (انب)

h (١٠٤٧ و ٢٩) كُنْ ب في الاصل « ياشروا » . الا ان g (٣: ٧٢)

معنى أَشَرَ يَأْشِرُ نَشَرَ ومعنى أَتَرَّ يَأْشَرُ بَطَرَ « اراد اولياءه » (انب)

١٥٥^٦ يَاشِرُونَ^٦ يَيطَرُونَ ومواليه اي اولياؤه والهاء في مواليه كناية عن الحق ولم يتقدم له ذكر
الآ معناه ومثله

اِذَا نُهِِيَ السَّيْفُ جَرَىٰ إِلَيْهِ وَخَالَفَ وَالسَّيْفُ إِلَىٰ خِلَافٍ

٤٦ بَنِي أُمَيَّةَ إِنِّي نَاصِحٌ لَّكُمْ فَلَا يَدِينَنَّ فِيكُمْ أَمِنَا زُفْرُ^٥

يعني زفر بن الحرث الكلابي وكان من أنصار معاوية بصيفين ثم كان يوم التمرج مع الضحاك بن
قيس فهزم

٤٧ وَأَتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّ شَاهِدَهُ وَمَا تَغَيَّبَ مِنْ أَخْلَاقِهِ دَعْرُ^٥

دعر شر وما لا خير فيه ومنه قيل لص داعر ودعر إذا كان خبيثاً والدعر من الشجر العفن الردي

٤٨ إِنَّ الضَّغِينَةَ تَأْتَاهَا وَإِنْ قَدَمْتُ كَالْعَرِّ يَكْمُنُ حِينًا ثُمَّ يَنْتَشِرُ^د

١٥ الضغينة والحد والإحنة والدمنة واحد والعر العرج وهو يعم الجلد ويكمن ينفي ثم
ينتشر يظهر

٤٩^{١٥٦} بَنِي أُمَيَّةَ قَدْ نَاضَلْتُ دُونَكُمْ أَبْنَاءَ قَوْمِهِمْ أَوْأَوْهُمْ نَصَرُوا^٥

ناضلت راميت وجادلت وأما يعني الانصار وكان يزيد بن معاوية امره ان يجوهم فجهاهم

٥٠ حَتَّىٰ أَقْرُوا وَهُمْ مِنِّي عَلَىٰ مَضَضٍ وَالْقَوْلُ يَنْفُذُ مَا لَا تَنْفُذُ الْإِبْرُ^ف

١٥ مَضَضٌ وَجَعٌ وَامَضَةُ الْأَمْرُ إِذَا احْرَقَهُ وَجَعًا يَقُولُ حَتَّىٰ أَقْرُوا بِطَاعَتِكُمْ وَفَضْلِكُمْ وَالْقَوْلُ يَدْخُلُ
مَدَاخِلَ لَا تَجُوزُهَا الْإِبْرُ

a كتب في الاصل « ياشرون » (E ١٠٥٧ وبع ٢٢ ومج ١١١)

c (E ١٠٥٨ ول ٣٧٤:٥ وت ٢٠٨:٣ ومخص ٩:٣ وعقد ٧٩:١) دَعْرُ (ل وت ومخص وعقد
تغيب عن (عقد) تحلف من (ل وت ومخص)

d (E ١٠٥٩ ومب ٤٢٤ وطبعة مصر ١٦:٢ وبع ٢٤ ومج ١١١ وعقد ٧٩:١ ول ٢٠٨:٥) ان
العداوة (مب وبع) كالعر (عقد) تصحيف (E ١٠٥٤)

f (E ١٠٥٦ ومج ١٧٨ ومخص ١٢) حتى استكانوا (E ولید ومج) حتى اتقوني... حذر (مخص)
قال طرفة (طرفة ١٢٦ ومي ٥٨١:٤ ول ٢٢٣:٣ وت ١١٢:٢ ومتملس ١٧٢ ودودو ١٨٥ ومخص ١٢)

فان (التواني يتلجن موالجا تضايق عنها ان تولجها الإبر

٥١ أَفَحَمْتُ عَنْكُمْ بَنِي النَّجَّارِ قَدْ عَلِمْتُ^a عَلِيًّا مَعَدًى وَكَانُوا طَالَمَا هَدَرُوا^b

افحمت اسكت عن قول الشعر وقطعت والنجار اسمه عدي كان ضرب رجلاً فنجره باثنين فسُي النجار بذلك يقول اسكت عنكم الانصار بهجائي ولساني وكانوا طال ما تكلموا فيكم وكان عبد الرحمن بن حسان بن ثابت يُشَبُّ بِأَبْنَتِ مُعَوِيَةَ^c فَأَمَرَ يَزِيدُ أَمْرَ كَعْبِ بْنِ جُعِيلِ التَّغْلَبِيِّ بِهِجَاءِ الْانصار^d وكان الفرزدق حاضراً فقال كعب ليزيد ارادني انت الى الكفر بعد الايمان لا افعل ولكن ادلك على غلام منّا كافر فدلّه على الاخل فهجاهم بقصيدة قال فيها دَهَبَتْ قُرَيْشٌ بِالسَّكَاكِمِ وَالْعُلَى^e وَاللُّؤْمُ تَحْتَ عِمَامِهِ الْانصار^f

فغضبت الانصار ودخل النعمان بن بشير على معاوية مغضباً^g ثم حَسَرَ عِمَامَتَهُ عَنْ رَأْسِهِ وَقَالَ يَا مُعَوِيَةُ اَتَرَى لَوْ مَا قُتِلَ مَا ارَى الْاَلَا الْكِرَمِ ثُمَّ قَالَ

١٠ مُعَاوِيَةُ اِلَّا تُعْطِنَا الْحَقَّ تَعْتَرِفُ^h حِلَا الْأَزْدِ مَشْدُودًا عَلَيْهَا الْعَامِمُⁱ

حتى اتم القصيدة فقال له معاوية ما خطبك فقال هجاء الاخل فقال لك حكمك فيه فقالت الانصار حكمنا قطع لسانه فلم يزل يزيد يطلب اليهم حتى عَفَوْا عَنْهُ وارضى معاوية الانصار. فلت الاخل بما فعله في هذا القول

١٠٧٢ ٥٢ وَقَيْسَ عَيْلَانَ حَتَّى أَقْبَلُوا رَقَصًا^j فَبَايَعُوكَ جِهَارًا بَعْدَ مَا كَفَرُوا^k

١٠ قيس عيلان بن مضر ويجهاراً علانية وكانت قيس مع الضحّاك بن قيس بمرج راهط على مروان ابن الحَكَمِ وكَفَرُوا يريد انهم كَفَرُوا نَعَمْتَكَ

٥٣ ضَجُّوا مِنْ الْحَرْبِ إِذْ عَصَّتْ غَوَايِبُهُمْ^l وَقَيْسُ عَيْلَانَ مِنْ أَخْلَاقِهَا الصَّجَرُ^m

الفوارب اعالي الاكتاف يقول ضجرو وضجرو لما عَصَتِهِمُ الْحَرْبُ ولم تزل تلك اخلاقها عند الشدايد

٢٠ a (AE ١٠٥٠ وم ١٧٨) b راجع ابيات عبد الرحمن بن حسان (مب ١٦٨ و ١٦٩)

c (AE ٣١٤٤) d كتب في الاصل « مغضباً »

e (نفسن ٣٧ ومب ١٠٢ وعقد ١٤٣: ٣ وجر ٥: ١) سدولاً (مب) يعترف (عقد) تصحيف « وربما وضعوا اعترف موضع عرف كما وضعوا عرف موضع اعترف » (ل ١٤١: ١١)

f (AE ١٠٧٢ ول ٣٠٨: ٨ وت ٣٩٨: ٦)

g (AE ١٠٧٤ وعس ٣٩ واس ٨٢: ٢) « عضه الامر اشتد عليه وعضته الحرب » (اس)

٥٤ فَلَا هَدَى اللَّهُ قَيْسًا مِنْ ضَلَالَتِهَا وَلَا لَمَّا لِيَنِي ذُكْوَانٌ إِذْ عَثَرُوا^a

يروى من ضلالهم ومن ضلاتهم هدى ارشد ويقال للعاثر لَمَّا اي ارتفع نَعَشَكَ الله رفعك الله بنو ذُكْوَان من بني سُليم رَهط الجَحَاف بن حَكِيم^b

٥٥ مَا إِنْ سَعَى مِنْهُمْ سَاعٌ لِيَذْرَكُنَّا إِلَّا يُقَصِّرُ عَنَّا وَهُوَ مُنْبَهْرٌ^c

١٥٧^v سعى في طَلَب الماعلي يُقَصِّرُ لا يبلغُ ويسقط || دون ذلك مُنْبَهْرٌ مُعْنِي يقول لم يطلب احدٌ منهم مساعتنا الا لم يبايعها وسقط دونها

٥٦ وَلَمْ يَزَلْ يَسْلِمُهُ أَمْرُ جَاهِلِيَّاهَا حَتَّى تَعَايَا بِهَا الْإِيرَادُ وَالصَّدَرُ^d

جاهل سُليم مُعْمِد بن الجُبَاب تعايَا اشتد بها والايَرَاد الورود والمجيء والصَّدَر الرجوع يقول لم يزل بهم عميرٌ حتى وقعوا في بليّة لا يقدرّون على التخلّص منها

٥٧ ١٠ حَتَّى أَصَابَ سُلَيْمًا مِنْ عَدَاوَتِنَا إِحْدَى الدَّوَاهِي الَّتِي تُنْخَشِ وَيُنْتَظَرُ^e

احدى الدواهي العظيما التي يحذرها الناس

٥٨ كَانُوا ذَوِي إِمَةٍ حَتَّى إِذَا عَلِقَتْ بِهِمْ حَبَائِلُ الشَّيْطَانِ وَابْتَهَرُوا^f

الإمّة النعمة والخالُ الحسنة والابتهارُ الكذب وان ترمي الرجل بما ليس فيه ويكون ابتهروا افتحروا والحبايل الشرك واحدتها جباله فابتهروا اقتتلوا من البهر وهو الربو

٥٩ ١٥٨^f صُكُّوا عَلَى شَارِفٍ صَغْبٍ مَرَاكِبُهَا حَصَاءٌ لَيْسَ لَهَا هُلْبٌ وَلَا وَرٌّ^g

a (Æ ١٠٧^٢ وعس ٢٩) « سو ذُكْوَان رَهطٌ مُعْمِد بن الجباب » (ليد) « عمير بن الجباب بن اياس

ابن حمد بن حُزَابَة بن محارب بن هلال بن فالح بن ذُكْوَان بن حُحْتَة بن سُليم » (نق ١٠٢٨)

b الجحاف بن حَكِيم (نق ٤٠١ ودرد ١٨٧) « هو الجحاف بن حَكِيم بن حاصم بن قيس بن سباع

ابن خزاعي بن مخازي بن فالح بن ذُكْوَان بن ثعلبة بن جنة بن سليم بن منصور » (ع ١١: ٥٧)

c (Æ ١٠٩^٢) وما سعى... تقاصر (Æ وليد) فيهم (Æ) ٣٠

d (Æ ١٠٨^١) تبعاً (ليد)

e (Æ ١٠٩^٤) وقد اصابت كللاً (Æ وليد) f (Æ ١٠٧^٥)

g (Æ ١٠٧^٦ ول ٢٧٩: ٨) علُّوا على سائِفٍ (ل) سائق تصحيف شارف. علُّوا وعولوا بمعنى من

علَّاه وعالاه

صُكُّوا حِيلُوا عَلَى خُطَّةٍ صَعْبَةٍ وَدَاهِيَةٍ مُنْكَرَةٍ حَصَاءٍ لَا سَعَرَ عَلَيْهَا وَلَا وَبَرَ وَالْهَلْبُ شَعْرُ الذَّنْبِ
شَبَّهَ الْحَرْبَ بِالنَّاقَةِ الشَّارِفِ الْمَرْمَةِ وَمِثْلَ هَذَا الْبَيْتِ قَوْلُهُ
لَقَدْ حَمَلْتُ قَيْسَ بْنَ عِيلَانَ حَرْبُنَا عَلَى يَابِسِ السَّيْسَاءِ مُحَدِّدِ الْظَهْرِ^a
وقول أبي رُبَيْدٍ^b

وَحَمَلْنَا هُمْ عَلَى صَعْبَةٍ زَوْ رَأَى يَعْلُونَهَا بَغِيرَ وَطَاءٍ
٦٠ فَأَصْبَحَتْ مِنْهُمْ سِنَجَارُ خَالِيَةٍ وَالْمُخْلِيَّاتُ فَالْخَابُورُ فَالسَّرَرُ^c
وهذه بُلْدَانُ مِنَ الْجَزِيرَةِ
٦١ كَرُّوا إِلَى حَرَّتَيْهِمْ يَعْمُرُونَهُمَا كَمَا تَكُرُّ إِلَى أَوْطَانِهَا الْبَقَرُ^d
حَرَّةٌ بَنِي سُلَيْمٍ هِيَ أَمَّ صَبَّارٌ بِالْبَادِيَةِ يُقَالُ إِنَّهَا شَرُّ مَكَانٍ بِالْبَادِيَةِ يَقُولُ فَرَوَا مَتَا وَرَجَعُوا إِلَى
١٠ الْبَادِيَةِ إِلَى أَكْلِ الْحَنْظَلِ

٦٢^{108٧} فَالْتَقُوا وَهُمْ يُجْنُونَ حَنْظَلَهُمْ إِلَى الثُّرَاتِ فَقُلْنَا بَعْدَ مَا نَظَرُوا^e
يَقُولُ فَالْتَقُوا الْبَيْنَا وَقَدْ اسْتَبَحْنَا دِيَارَهُمْ وَتَزَلْنَا الْعِمْرَانَ وَهُمْ يَجْنُونَ الْحَنْظَلَ بِحَرَّةٍ بَنِي سُلَيْمٍ فَقُلْنَا
بَعْدَ مَا نَظَرُوا إِذْ طَمَحُوا الْبَيْنَا وَطَمِعُوا فِينَا

٦٣ وَلَا يُلَاقُونَ فَرَاصًا إِلَى نَسَبٍ حَتَّى يُلَاقِيَ جَدِّي الْفَرَقْدِ الْقَمَرُ^f
١٥ فَرَاصُ بْنُ مَعْنٍ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَصْرٍ وَالْقَمَرُ لَا يَتَزَلُّ بِجَدِّي الْفَرَقْدِ وَهُمَا جَدَيَانِ أَحَدُهُمَا بُرْجٌ
تَزَلُّهُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالْآخَرُ فِي بَنَاتِ نَعَشِ الصُّغْرَى وَالْجَدِّي آخِرُ الْبَنَاتِ وَالْفَرَقْدَانِ هُمَا أَنْكَوْبَانِ
فِي أَوَّلِ النَّعَشِ وَهَذَا الْجَدِّي لَا يَتَزَلُّ شَيْءٌ مِنَ السَّوَايِرِ وَمَطْلَعُهُ فِي الصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ وَاحِدٌ وَهُوَ
أَبْدَأُ عَلَى الْمَنْكَبِ الْإِيْمَنُ مِنَ الْمُصَلِّي^g وَهُوَ الدَّلِيلُ عَلَى الْقَبْلَةِ

a (١٢٩٢ AE) b اسمه حرملة بن المنذر الطائي النصراني . والبيت

٢٠ من قصيدة لهُ تُجد بعض إبياحا في الحرافة (١٥٤١:٢) (١٥٤١:٢)

c (١٠٨٤ AE) وياق ٧٦:٣ و٤٢٨:٤ و٣٠٧ وبك (ولد)

d (١٠٨٤ AE) وياق ٧٦:٣ و٤٢٨:٤ وبك ٣٧ وسب ٤٠١:١ ومفصل ١١٢ ومخص ١٢:٨
كُرُّوا إِلَى حَرَّتَيْهِمْ تَعْمُرُونَهُمَا (لِد وسب ومفصل ومخص) كَمَا يَكُرُّ (يَاق وبك)

e (١٠٨٤ AE) إِذْ يَطْرُونَ وَم. . إِلَى الرُّوَابِي (لِد) f (١٠٩١ AE) وَمَا (لِد)

٢٥ « وَكَانَ يُقَالُ إِنَّ بَنِي فَرَّاصٍ مِنْ بَنِي تَلَبَّ » (لِد) g هذه العبارة تدلُّ عَلَى أَنَّ الشَّارِحَ

كَانَ سَاكِنًا أَرْضًا شَرْقِيَّ مَكَّةَ فَإِذَا اسْتَقْبَلَ الْكَعْبَةَ كَانَ الْقُطْبُ التَّجَالِي عَنْ يَمِينِهِ

١٠٩٣ ٦٤ وَلَا الضِّبَابَ إِذَا أَخْضَرَّتْ عُيُونُهُمْ وَلَا سُوءَاةَ إِلَّا أَنَّهُمْ بَشَرٌ^٥

الضِّبَابُ هو معوية بن كلاب من بني كلاب بن عامر بن صعصعة وسوءاة بن عامر بن صعصعة يقول ولا يلاقون هؤلاء ايضاً الى نسب ابدأ الا انهم بشرٌ

٦٥ وَالْحَرْثَ بْنَ أَبِي عَوْفٍ لَعِبَنَ بِهِ حَتَّى تَنَارَعَهُ الْعِثْبَانُ وَالسَّبْرُ^٥

الحَرْثُ بْنُ أَبِي عَوْفٍ بن حارثة^٥ بن مرة بن نَشْبَةَ بن غِيظ^٥ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذُبْيَان بن بَغِيض وهو صاحبُ الحاملة ويقال ان هذا الذي ذكره الاخلل رجلٌ من بني مرة غير هذا والسَّبْرُ طائرٌ عظيم جماعه اسبارٌ

٦٦ وَقَدْ نُصِرْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِنَا لَمَّا أَتَاكَ بِبَطْنِ الْغُوْطَةِ الْخَبَرُ^٥

الغُوْطَةُ اماكن مطمئنة^٥ ومنه يقال غاطت الانساع^٥ يقول نُصِرْتَ بِنَا على قيس عيلان لَمَّا أَتَاكَ الْخَبَرُ بَقْتُلْنَا عُمَيْرَ بنِ الْجُبَابِ

١٠٩٣ ٦٧ يُعْرِفُونَكَ رَأْسَ ابْنِ الْجُبَابِ وَقَدْ أَضْحَى وَلِلْسَيْفِ فِي خَيْشُومِهِ أَثَرُ^٥

عُمَيْر بن الجباب قتلته تغلب وكان الجباب ابوه من أغربة العرب والحيشوم اعلا الانف

٦٨ لَا يَسْمَعُ الصَّوْتَ مُسْتَكْغًا مَسَامِعُهُ وَلَيْسَ يَنْطِقُ حَتَّى يَنْطِقَ الْحَجَرُ^٥

استك سَمِعَهُ إِذَا صَمَّ مِنْ دَوِيِّ يَسْدُ الْمَسْمَعُ وَالْمَسْمَعُ^٥ مدخل السمع الى الدماغ

١٥ a (١٩٢ AE) ١ وَلَا عُصْبَةَ إِلَّا (ولد) عُصْبَةُ من بني سُلَيْم (ليد)

b (١٧١ AE) ١ ول ٥:٦ وت ٣:٢٥ تَأَوَّرَهُ (ولد) وَل (« السَّبْرُ شبيه بالصقر اصغر من الحدأة ومثل الصقر عينه » (ليد)

c (الحَرْثُ بن عوف بن ابي حارثة) « (نق ١٠٤١٤)

d نُشْبَةُ بن غِيظ (ل ٢:٢٥٤) e (١٠٥١ AE)

f « الغُوْطَةُ هي الكورة التي بها دمشق » (ياق ٣:٨٢٥)

g « غاطت اسباع الناقة... لقرت سطاها فدخلت فيه... غاطت الاسباع في دف الناقة اذا تبين آثارها فيه » (ل ٩:٢٤٠)

h (١٠٦١ AE) ١ وصح ١:٣٤٤ ول ٥:٨ ٢ ١١٢:٦٥ وت ٣:١٠١

i (١٠٦٢ AE) ١ ول ٥:٢٠٨ وت ٣:١٠١

j الْمِسْمَعُ وَالْمَسْمَعُ الْأُذُن ٢٥

٦٩ أَمَسَتْ إِلَى جَانِبِ الْحَشَاكِ جِيْفَتُهُ وَرَأْسُهُ دُونَهُ الْيَحْمُومُ وَالصُّورُ^a

٧٠ يَسْتَلُّهُ الصُّبْرُ مِنْ غَسَّانَ إِذْ حَضَرُوا وَالْحَزَنُ كَيْفَ قَرَأَ الْعِلْمَةُ الْجَشْرُ^b

يروى والحزم. الصبر والحزن او الحزم قبائل من غسان والعلمة ادنى عدد العلام والجشر^d الذين جشروا بأموالهم غابوا بها في الرعي فلم يرجعوا الى منازلهم ليلاً ولا نهاراً والجشر من الابل التي تُصَبِّحُ^e حيث تُنْمَى وتُنْمَى حيث تُصَبِّحُ يقول تسأل هذا القبائل كيف قرأ هؤلاء العلمة الجشر^f وإنما يتهاون به وكان عمير بن الحباب لا يزال يقول هؤلاء جشر وهم الرعاء

٧١ وَقَدْ تَفَاقَمَ أَمْرٌ غَيْرُ مُلْتَمِمْ مَا بَيْنَنَا فِيهِ أَرْحَامٌ وَلَا عِذْرٌ^g

تفالق اشتد اختلافه وفسد ملتئم مُنْفِقٌ مجتمع أرحام انساب والعذر المعاذير واحدها عذرة

٧٢ أَمَّا كُلَيْبُ بْنُ يَرْبُوعٍ فَلَيْسَ لَهَا عِنْدَ الْمَكَارِمِ إِيرَادٌ وَلَا صَدْرٌ^h

١٠ عند التفارط يروى وعند التفاخر يروى. كليب بن يربوع رهط جري بن عطية بن الخطفي والتفارط التسابق الى الماء لما هو مثل اي هم أذلاء فليس لهم في امور الناس إحلاء ولا إمرارⁱ

a (Æ ١٠٦٢ ول ١٤٧: ٦ و ٥١: ١٥ وت ٣٤٤: ٣ و ٢٦٤: ٨ و ٢٧٢: ٢ و ٤٣٤: ٣) وبك

(٢٩٧) اضحت (ياق) دونه الحاور فالصور (ياق ٢) «الحشاك واد او نحر بارص الجزيرة بين دجلة والفرات يأخذ من الهرماس نحر صبيبين ويصب في دجلة... وقال بعضهم الحشاك وتل عبدة عند الترتار كانت فيه وقمة لتطاب على قيس» (ياق ٢) «الحشاك تل قريب من الشرعية والى حنبة براق» (ات ٦: ١٣٢) «اليحوم جبل والصور ارض» (بك) «صور قرية على شاطئ الحاور بينها وبين القذين نحو من اربعة فراسخ» (ياق ٣) «الصور جبل قال الاخطل يذكر عمير بن الحباب البيت» (ياق ٣: ٤٣٥). يروى صور ضم الصاد وكسرهما

b (Æ ١٠٦٢ وصح ٣٤٤: ١ و ٣٦٥: ٢ ول ٨: ٥ و ١١٢: ٦ و ٢٦٨: ١٦ وت ١٠١: ٣ و ٢٢٤: ١)

٢٠ تسله (صح ١ ول) مسائل (صح ١ ول ٦ وت ٣٢٤: ٣) قراه (صح ١ ول ٢ ول ٥) «الجشر (نوم) يفرحون بدواجم الى المرعى ويبيتون مكانهم ولا يأوون الى السيوت» (ل ٥)

c ان (اللفظيخ «بروي والحرم» رُسمنا في الاصل فوق الكلمة «والحزن» في البيت
d في الاصل كتبت هذه الكلمة ها وفي البيت «الحشر» e ان الكلمة «تُصَبِّح» أُعيدت في بدء
الصفحة ١١٥٢ f كتب الناسخ ها «الحشر» g (Æ ١٠٩٠) رحم فيه (Æ وليد)

٢٥ h (Æ ١٠٩٦ وع ٤: ١٠ وخ ٥٨: ٦ ومب ٢٠٩ ومن ٢٢٨ ومباح ١٩٥: ١) لهم عند التفارط (Æ وليد) التفاخير (ع وخ ومب ومن ومخاص) i هذا على حد قولهم لا يُمر ولا يُحلي كما قال عمرو ابن الهذيل العبدي ومحى أفنا أمر بكر بن وائل وابت نتاج لا تُبر ولا تُحلي

٧٣ مُخَلَّفُونَ وَيَقْضِي النَّاسُ أَمْرَهُمْ^{١٠٧} وَهُمْ يَنْتَبِ فِي عَمِيَاءَ مَا شَعَرُوا^{١٠٨}

^{١٠٧} غيب ما غاب عنهم وتطامن من الارض || والعنفاء الجهالة وشعروا دَرَوَا ويقول ^{١٠٨} يُخَلِّفُهُم الناس ويتقنون عليهم الامور وهم في عَمِيَاءَ وَجَهَالَةٍ ما يدرون ما فيه الناس

٧٤ مُلَطَّطُونَ بِأَعْقَارِ الْحِيَاضِ فَمَا يَنْفَكُ مِنْ دَارِمِيٍّ فِيهِمْ أَثَرُ^{١٠٩}

• العُمر مقام الشاربة من الخوض وهو اقصاده حيث تضع الابل اخفافها يقول هم اذْلا. يُلَطَّطُونَ عند الحياض ويُدْفَعُونَ عنها فما يزال دارميٌّ قد جَرَحَ منهم رَجُلًا

٧٥ يَبْسُ الصُّعَاةُ وَبُسْ الشَّرْبُ شَرِبُهُمْ إِذَا جَرَى فِيهِمُ الْمَزَاةُ وَالسُّكْرُ^{١١٠}

الصُّعَاة جمع صاحي وهو الذي ليس به سُكْرٌ والشَّرْبُ جماعةٌ يشربون والمَزَاةُ الخمرُ بعينها ومزها من قولك شيءٌ يَزُّ والسُّكْرُ ضربٌ من الاشربةِ والسُّكْرُ السُّكْرُ

١٠ ٧٦ قَوْمٌ تَنَاهَتْ إِلَيْهِمْ كُلُّ مُخْزِيَةٍ وَكُلُّ فَاحِشَةٍ سَبَتْ بِهَا مُضَرُ^{١١١}

^{١١١} ويروا أَنَابَتْ إِلَيْهِمْ وَأَنَابَتْ رَجَعَتْ وَمُخْزِيَةٌ فضيحة يقول رحمت اليهم المخازي والفواحش لانهم اهلها

٧٧ عَلَى الْعِيَارَاتِ هَدَاجُونَ قَدْ بَلَغَتْ نَجْرَانَ أَوْ بَلَغَتْ سَوَاتِيَهُمْ هَجَرُ^{١١٢}

يروى على العيارات دَرَأَجُونَ ويروى او حَدَّثَتْ سَوَاتِيَهُمْ هَجَرٌ ويروى مثل التنافذ وهداجون •

١٠ عَيْرٌ وَعَايَرٌ وَعِيَارَاتٌ جمع الجمع وهداجون من الهدجان تقارب الخطي من الكبير او من حمل

a (Æ ١٠٩^٧ وغ ٤:١٠ وخ ٥٨:٤ ومن ٢٢٨ ومب ٢٠٩ ومحاض ١٩٥:١)

b كذا مع حرف الطف

c (Æ ١٠٩^٨ وع ٤:١٠)

d (Æ ١١٠^١ ول ٣٧٦:٧ وت ٨١:٤ ومخص ٧٦:١١ و١٩:١٦ وغ ٤:١٠ وولد ١٢٠) الصحاب

٢٠ (غ) الشَّرْبُ شَرَبَهُمْ إِذَا حَرَتْ (ل) حَرَتْ (ت) الْمَزَاةُ وَالسُّكْرُ (Æ) وَلِيدَ (ل) الْمَزَاةُ وَالسُّكْرُ (ل)

ومخص وولد) « الْمَزَاةُ اسم لها ولو كان سَمًا لَقِيلَ مَرَاةً نَالَفَتْج » (ل)

e (Æ ١١٠^٢ وع ٤:١٠ ومع ٩٩) أَنَابَتْ (Æ) كُلُّ فَاحِشَةٍ وَكُلُّ مُخْزِيَةٍ (مع)

f (Æ ١١٠^٣ وصح ٤٠٢:٧ ول ٤٨:٧ وت ٥٥٦:٣ ومخص ٨: ٩٤ وغ ٥٨:٤ ومب ٢٠٩

ومن ٢٢٨) مثل التنافذ (كلهم) او حَدَّثَتْ (Æ) وَلِيدَ « يقول ان رَهطَ حَرِيرٍ كالتنافذ لمشيهم في الليل

٢٥ للبرقة والفجور » (خ)

فادح. او مَرَضٍ قال الراجز * وَهَدَجَانَا لَمْ يَكُنْ مِنْ مِشْيَتِي * ^a وهو الهداج قال الخطيئة

ويأخذه الهداج اذا هداه وَلَيْدُ الْحَيِّ فِي يَدِهِ الرِّدَاءُ ^b

ودرأجون مشاؤون وسوءاتهم فضايحهم وهذا من المقلوب يريد بلغت سوءاتهم هجر ونجوان
فجعل الفاعل مفعولاً ومثله عرضت الناقة على الحوض وادخلت القلنسوة في راسي والخف في

رجلي ^{١١٧} || يعني ان بني كليب اصحاب حُمُرٍ وليسوا باصحاب خيل وقد شهرت مساورهم

٧٨ اَلَا كِلُونُ خَيْثَ الرَّادِ وَحَدَهُمُ وَالسَّائِلُونَ يَظْهَرُ الْغَيْبُ مَا الْخَبَرُ ^c

خَيْثُ الرَّادِ يعني لَحْمَ الضَّبَابِ والربابيع وكل مكرهه فهو خَيْثٌ وعنى أَنَّهُمْ رِعَاءُ وَفَعَلَهُ فُهُمْ
يَسْأَلُونَ الاشراف عن الأخبار ابداً

٧٩ وَأَذْكُرُ عُذَانَةَ عِدَانًا مُزْنَمَةً مِنَ الْجَبَلِيِّ تُبْنَى حَوْلَهَا الصَّيْرُ ^d

١٠ عُذَانَةُ بن يربوع بن حنظلة وعِدَانًا يريد عِدْنَانًا فادغم التاء في الدال والعُتْرُودُ من الشاء ابن ستة
اشهر الى ان يَنْبُ التيسُ منها والمزْنَمَةُ المشقوقة الاذان ومزْنَمَةٌ لها زَنْمَتَانِ وهي الزَنْمَةُ والزَنْمَةُ يقال
هو الْعِدُّ زَنْمَةً وزَنْمَةً اي بَيْنَ الْعُبُودَةِ وَالْجَلْقِ صَغَارُ الْقَنَمِ وِدْمَامُهَا وهي حجازية واحداها
حَبْلَقَةٌ ^e والصَّيْرُ حجارة تُجْمَعُ حَوْلَ الْبَهْمِ قال هي حظائر من حجارة واحداها صَيْرَةٌ

٨٠ ^{١١٨} تُمَذِّي إِذَا سَخْنَتْ فِي قُبُلٍ أَذْرِعُهَا وَتَرْدَرِثُ إِذَا مَا بَلَّهَا الْمَطَرُ ^f

١٠ a راجع الصفحة D ٧٣١ حيث يروى البيت مع بيت آخر تابع له وينسب البيتان لابن علقمة التيمي
(تخذ ٢٨٦ وزيد ٢٥٥)

b (امل ١٩٢: ١ ومجت ٢٩٩ ول ٢١٠: ٣) الذِّكَا. (مجت). البيت من قصيدة للخطيئة تجدها في ديوانه
(٢٥ - ٣٠) دون البيت المذكور

c (Æ ١١١ وميج ٩٩ ومحاض ١٥٠: ١) قال اوس بن حجر (ميج ٥١):

٢٠ مازيل حلالون بالغيب وحدم بسماء حتى يسألوا الغد ما الامر

d (Æ ١١١^٢ وصح ٢٥٠: ١ ول ٢٧١: ٦ و١٤٩: ٦ و٢٣١: ١ و١٧: ١٧ و١٨٧: ٣ و٢٤٦: ٣ و٦:

٣٠٩ و٢٩٤: ٩ و١١: ٨ ول ١٨ و٤: ١٠ و٤: ١٠ و٤: ١٠) يبنى (ل ١١ وت ٦) فوقها (ت ٣

ول ٦) e كتب في الاصل «حِبْلَقَةٌ» بكسر الحاء

f (Æ ١١١^٣ ول ١٥٠: ١٥ و١٤٢: ٢٠ وت ٢٣٤: ٨) سحبت من قبل ادرعها (ل ١٥ وت) سحبت

٢٥ من ٠٠. وتدرم (ل ٢٠) «الرب يقول سَخْنٌ يَسْخُنُ أَلَا هَوَازَنُ قَانَمٍ يَقُولُونَ سَخْنٌ يَسْخُنُ» (ليد)

سَخْنٌ وَسَخْنٌ والخبيرة لغة بني عامر (ل)

اخذَ في صِفَةِ العِدَانِ فقال هي مُتَذِي اذا سَخُنَتْ وَذِفْنَتْ على مقدم اذرعها وترثُمُ تَتَقَبَضُ اذا
اصابها المطرُ

٨١ وما عُذَانُهُ في شَيْءٍ مَكَانَهُمْ أَلْحَابِسُوا الشَّاءَ حَتَّى يَفْضَلَ السُّورُ^a

السُّورُ جَمْعُ سُورَةٍ وَسُورٌ قَالَ ابو سعيد سُورٌ وَاحِدٌ وَجَمْعُهُ اسْتَارٌ يَقُولُ هُم اِذْلَاءُ فَلَا يَقْدِرُونَ اَنْ
يَسْقُوا شَاءَهُمْ حَتَّى يَشْرَبَ الْاَقْيَاءُ وَالْمَا يَسْقُونَ مَا اَفْضَلَ الْاَشْرَافُ^٥

٨٢ يَتَّصِلُونَ بِبِرْبُوعٍ وَرَفْدُهُمْ عِنْدَ التَّفَاخُرِ مَغْمُورٌ وَمُحْتَمَرٌ^b

يَتَصِلُونَ يَتَسَبَّوْنَ اِلَى بِرْبُوعٍ وَرَفْدُهُمْ مَعُونَتُهُمُ وَالرَّفْدُ الْقَدْحُ الْكَبِيرُ وَالْعَمَرُ الْقَدْحُ الصَّغِيرُ
وَالرِّفَادُ^٥ مَا يُحَلَبُ فِيهِ مِنْ قَدَحٍ اَوْ عَلَبَةٍ مَغْمُورٌ اَي يَغْمُرُهُ [غِيَرُهُ] اَي هُوَ اَفْضَلُ مِنْهُ

٨٣^{١١٢٧} صَفْرُ اللَّحَى مِنْ وَقُودِ الْأَدْخِنَاتِ اِذَا رَدَّ الرِّفَادَ وَكَفَّ الْحَالِبِ الْقِرَارُ^d

١٠ يَقُولُ هُم صَفْرُ اللَّحَى مِنَ الدُّخَانِ وَالْأَدْخِنَاتُ السَّرِقِينُ وَالرِّفَادُ قَدْحٌ صَخْمٌ وَالْقِرَارُ جَمْعُ قِرَّةٍ
وَهِيَ الْبَرْدُ يَقُولُ يَجِيءُ الْحَالِبُ بِالرِّفَادِ لِيَحْتَلِبَ فِيهِ فَيَرِدُهُ الْبَرْدُ خَالِياً لِيَشِدَّتِهِ

٨٤ ثُمَّ الْإِيَابُ إِلَى سُودٍ مُدَنِّسَةٍ لَا يَسْتَحِينُ إِذَا مَا أَحْتَكَّتِ الثُّقْرُ^e

الْإِيَابُ الرُّجُوعُ الْإِبَّ يَوْوبُ أَوْباً وَسُودٌ يَعْنِي نَسَاءً وَمُدَنِّسَةٌ مُقَدَّرَةٌ وَالثُّقْرُ فَرْوُجُهُنَّ يَقُولُ لَا
يَسْتَحِينُ مِنْ شَيْءٍ وَاحِدُ الثُّقْرِ ثُقْرَةٌ

٨٥ ١٠ وَأَقْسَمَ الْمَجْدُ حَقًّا لَا يُحَالِفُهُمْ حَتَّى يُحَالِفَ بَطْنَ الرَّاحَةِ الشَّعْرُ^f

b (Æ ١١٢^١) (الترافد) (Æ وليد)

a (Æ ١١١^٤)

c راجع شرح البيت التالي

d (Æ ١١٢^٢) كُتِبَ فِي الْاَصْلِ اللَّحَى بِشِدَّةٍ بَيْنَ حَرْفِي الْهَاءِ وَالْيَاءِ وَتَقْطَعَتَيْنِ ضَمْنُ الْيَاءِ وَفِي رَأْيِنَا اَنْ
الشِّدَّةَ خَاصَّةً بِاللَّامِ . وَلَا عُبْرَةَ بِالْقَطْعَتَيْنِ لِأَنَّ النُّقْطَ كَثِيراً مَا تَرْسُمُ عِنْدَ الْاَقْدَمِينَ مَعَ الْاَلِفِ الْمَكْتُوبَةِ بِصُورَةِ
٢٠ الْيَاءِ وَلَا تَرْسُمُ مَعَ حَرْفِ الْيَاءِ « الْوَرْدُودُ الْحَطْبُ . . . قَالَ وَالْاَكْثَرُ اَنْ الضَّمُّ لِلْمَصْدَرِ وَالْفَتْحُ لِلْحَطْبِ . قَالَ

الزَّجَاجُ الْمَصْدَرُ مَضْمُونٌ وَيُحَوِّزُ فِيهِ الْفَتْحُ » (ل ٤٨١:٤)

e (Æ ١١٢^٤) فِي الْاَصْلِ « الْبَقْرُ » اِمَّا فِي الشَّرْحِ فَكُتِبَ « الثُّقْرُ » . مَا يَسْتَحِمُّ (لِيَدِ) « حَكَكَتْ
الرَّاسَ وَادَا جَعَلَتْ الْقَعْلَ لِلرَّاسِ قَلَّتْ احْتِكَ رَأْسِي احْتِكَارًا وَحَكَتْنِي وَأَحْكَنْتْنِي وَاسْتَحْكَنْتْنِي دَعَانِي اِلَى
حِكْمٍ وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْاَعْضَاءِ » (ل ٢٩٤:١٢)

f (Æ ١١٢^٤ و B و ١٦٤^٦ و مع ٩٩) قَدْ اَقْسَمَ (لِيَدِ و B) . بَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ يَرُودُ (فِي خَاصِّ الْمَخَاصِّ

فاجابه جرير^a

XLVII

١ قُلْ لِلدِّيَارِ سَقَى أَطْلَالَكَ الْمَطَرُ قَدْ هَجَتْ شَوْقًا وَمَاذَا تَنْفَعُ الذِّكْرُ^b
 ٢ أُسْقِيَتْ مُحْتَفِلًا يَسْتَنُّ وَأَيْلُهُ أَوْ هَاطِلًا مُرْتَعِنًا صَوْبُهُ دَرَرُ^c

يقال سقيت الرجل اذا سقيته ماء لشفته واسقيته اذا اعطيته شرباً من نهر هذا عن ابي عبيدة
 وقال الفراء يقال سقيت واسقيت للشفة ومن النهر وانشد للبيد

سقى قومي بني مجلٍ واسقى نُمَيْرًا والقبائل من هلال^d

والهاطل الصباب واستن من الاستنان وهو النزو من النشاط في الناس والدواب وهو في المطر
 مثل لشدة انصبابه والوابل العظيم القطر والمرتعن المتساقط البطي يقال ان فلاناً لمرتعن في
 حاجتي اذا كان بطيئاً مسترخياً فيها

٣ ١٠ إِذَا الزَّمَانُ زَمَانٌ لَا يُقَارِبُهُ هَذَا الزَّمَانُ وَإِذَا فِي وَحْشِهِ غَرَرُ^e
 يقول اذا الزمان كما اشتبهه وغرر جمع غرة وهي الغفلة

للشاعلي (٨٣) بيت آخر وهو

ولا يلينُ لسلطانٍ تحضُّناً حتى يلينَ لضررِ الماضِ الحُرِّ

a راجع ديوان جرير (١١٤: ١ Ei - ١١٨ - ٦٩ E - ٧٧) ان عدد ابیات نقیضة جریر هذه
 الائمة ٦٠ بيتاً وهي من بحر البسيط . اما في ديوانه فعدد ابیاتها ٧١ ثم ان في D ثلاثة ابیات لا وجود لها في
 ديوان جریر وهي الابیات ١٥ و ١٦ و ٥٠ فالمعروف اذاً من هذه النقیضة ٧٤ بيتاً فالماقص في D من ابیات
 الديوان ١٤ بيتاً اي ١١٥^{١٢-١٠} و ١٥^{١٦} و ١١٦^١ و ١١٦^١ و ١١٧^{١٤} و ١١٧^{١٧} و
 و ١١٨^٢ هذا فضلاً عن اختلاف الترتیب في الابیات واختلاف الروایات كما سیأتی بیان ذلك
 b (١١٤^{٢٠} Ei) فاذا ترجمع (Ei) c (١١٤^{٢١} Ei)

d (خالد ١٣٧ وح ٤٥ ومض ٢٥٩ و ٧٧١ وزید ٢١٣ وخص ٢٥٠: ٢٧٥ ول ٤٠٢: ٤ و ١١٣: ١٩ و
 ١١٥ ومخص ١٦: ١٦٦) كتب في الاصل « غیرٌ او القبائل » . نجد (زید) تصحیف « مجد بنت تميم بن
 غالب بن فهر من بني عامر . . . قال هشام حدثني جعفر بن كلاب ان بني جعفر يقولون انما محد ائنه تميم
 ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب قال هشام وكان ابي يقول انما بنت تميم الادرم » (مفض ٣٥٩)
 (راجع مب ١٣٧^{١٦}) . المرتن الثقیل الدائم المظلم . مختلفاً كثيراً يستن يرتفع « (E)

e (١١٤^{٢٢} Ei) اذ الزمان (Ei) اذ الزمان (E) ٢٥

٤ هَلْ تُبْصِرُونَ حُمُولَ الْحَيِّ إِذْ رُفِعَتْ حَيًّا يَغْيِرُ عِبَاءَ الْمَوْصِلِ أَخْتَدَرُوا^٥

١١٣٧ العباء الاكسية الواحدة عباءة اختدروا افتعلوا من الخدر

٥ قَالُوا نَرَى الْآلَ يَزْهَاهُ الدَّوْمُ أَوْ ظُعُنًا يَا بَعْدَ مَنْظَرِهِمْ ذَاكَ الَّذِي نَظَرُوا^٦

الآل السراب والشخوص ترتفع فيه ويزها الدوم ورفع الظعن النساء في هواجهن
• على الابل يا بعد تعجب اي ما ابعد المنظر الذي نظروا

٦ لَمَّا تَرَفَّعَ مِنْ هَيْجِ الْجَنُوبِ لَهُمْ رَدُّوا الْجِمَالَ لِإِضْعَادٍ وَمَا أُنْجَدَرُوا^٧

الهيج ييس الرطب يقال هاج النبات اي ييس قال الله عز وجل ثم يهيج قتراه مصفراً يقول لما
هبت الجنوب هاج الرطب فتحملوا فتفرقوا

٧ مِنْ كُلِّ أَصْهَبٍ أَسْرَى فِي عَقِيقَتِهِ نَسُوهُ مِنَ الرُّوْضِ حَتَّى طَيْرَ الْوَرْدِ^٨

١٠ a (Ei ١١٥^٨) تبصران . . . حي (Ei) « يعرض بالاخطل لان بني ثعلب توصف بلبس العباء . ثم
الكلام فرفع حي على الابتداء » (E) b (Ei ١١٥^٩) الآن (Ei) تصحيف الآل « زها السراب
الشيء يزهاه رفعه بالألف لا غير والسراب يزها القور والحمول كانه يرفعها » (ل ١٩ : ٨١) . نظر جرير
الى البيت ٦٣ من نقیضة الاخطل . بعد هذا البيت يروى في Ei ثلاثة ابيات لا توجد في D وهي :

١٠ ماذا يبيحك من دار ومثلة او ما بكائك اذ جيرانك اشكروا
نادى المنادي ببين الحي فاشكروا منا بكورا ما اراتوا وما استظروا
حاذرت بينهم بالامس اذ بكروا منا وما ينفع الإشفاق والمدر

c (Ei ١١٥^٩) « يقول لما هبت لهم الجنوب وهي ارواح الشتاء ردوا جمالهم من الرعي وتحملوا الى
بلد فاصدوا ولم ينجدروا في طلب الكلأ لان الجزء انقطع » (E) وقال جرير في موضع آخر
ردوا الجمال بدي طلوح بعدما هاج المصيف وفد تولى المربع

٢٠ d في الاصل كتب « الرطب » راجع شرح البيت التاسع e (٣٩ : ٢٢ : ٥٧ : ١٩)

f « الرطب والرطب الرعي الاحضر من بقول الربيع وفي التهذيب من البقل والشجر وهو اسم
للجنس والرطب المضم ساكنة الطاء الكلأ » (ل ٤٠ : ٤١)

g (Ei ١١٥^٩) « نسأت الدابة والماشية تسأ تسأ سبت وقيل هو بدء سمنها حين سبت وبرها
بعد تساقطه يقال جرى النس في الدواب يعني السمن » (ل ١ : ١٦٤) « السأ السمن يقول رعي الروض

٢٥ حتى سبن فطارت عقيقته وهو الورب الاول وطر وبر آخر واسرى اي اسرى فيه السمن لان ما آكله بالنهار
يزيد في بدنه بالليل » (E) طبر الورب كما قل الاخطل (E ٢٢٣١) « فاليوم طبر عن اتوانه السرر »

114^r اسرى اي سِين^a نسوء^b بدؤ السِمن واذا سمن قل وبره || وتساقط

٨ بُزْلًا كَانَ الْكُحِيلَ الْجَوْنَ ضَرْجَهَا حَيْثُ الْمَنَّاكِبُ يَلْقَى رَجْعَهَا الْقَصْرُ^b

البزل جمع بازل وهو الذي قد انتهت سِنُهُ والكُحِيل القطران والجَوْن الاسود يعني العرق وضَرْجها لَطْنُهَا والمَقَصْر جمع قَصْرَة وهي اصلُ العُنُق

٩ أَيْقَنْتُ أَنْ ظُهُورَ الْأَرْضِ هَائِجَةٌ وَقَلَّصَ الرُّطْبُ إِلَّا أَنْ تُرَى سِرَرُ^c

يعني بطون الاودية وهو حيث يبتقى فيه الماء فهو ابقى^d لَنَبْتِهِ اذا هَاجَ نَبْتُ الظهور كانت في هذه السِرَر بقية خُضرة يقول قَلَّصَ الرُّطْبُ فذهب الا ما تَرَى من هذه السِرَر يقال الرُّطْبُ والجزء بتسكين ثاني^e حروفه

١٠ إِنَّ الْفُؤَادَ مَعَ الظُّنَنِ الَّتِي رَفَعَتْ مِنْ ذِي طُلُوحٍ وَحَالَتْ ذُبُونَهَا الضَّهَرُ^f

١٠ الضهر جمع ضَهْرَة وهو المجتمع من الرَّمْل

١١ قَالُوا لَعَلَّكَ مَحْزُونٌ فَقُلْتُ لَهُمْ نَحُوا الْمَلَامَةَ لَا شَكْوَى وَلَا عِذْرُهُ

114^v ١٢ إِنَّ الْخَلِيطَ أَجَدُّوا الْبَيْنَ يَوْمَ عَدُوا مِنْ دَارَةِ الْجَابِ إِذْ أَخْدَجُهُمْ زُمْرُ^g

a الكلمة « اسرى » ليس معناها سمن بل حرى ودبّ وسرى. اما اسرى النسوء فمعناها سمن كما

قال شارح نسخة ديوان جرير الخطيّة: حرى النسوء في الدواب يعني السمن

b (Ei 110⁷) برل. . . الصرف ضرحها . القطر (Ei) ضرحها والقطر تصحيف. « الكحيل القطران

والصرف الخالص وصرحها لونها وانما في المكان الذي يقع عليه ذفرياه اذا جذبها راسكه وهو مما يلي كتفه يقال قصرة والقَصْرَة اصل العُنُق » (E)

c (Ei 110⁸) اصرون . . . يرى (Ei). « يقال هاجت الارض اذا يمس سنها وتقلص الرطب ذهابه والرطب البقل والسرر بطون الاودية وحيث لا تصيبه الشمس فيبقى نته رطاً » (E) يلمح جرير الى

٢٥ البيت ١٢ من تقيضة الاحطل d كتب في الاصل « ابقى » e في الاصل كتب « ثالث »

f (Ei 110⁹) نَكَرَتْ . . . (لَصَرُ) (Ei). حرك الهاء من « الضَّهَر » ليستقيم الوزن. في الاصل كُتِبَ « الصَّهْرُ » وفي الترح « ضُهورَة ». « البصر حرعات من اسفل اود بأعلى (الشريحة من بلاد الحزن » (E). « اود وايد » (نق ٧٨١). « اود بالضم موضع بالبادية وقيل رملة معروفة » (ل ٤: ٤١). « اود »

ليني يربوع بالحزن » (نك ١٢٩) g (Ei 110¹⁰) حَلَّلُوا (Ei)

٢٥ h (Ei 110¹¹) ول ١٦٥: ٩) أَجَدُّ (Ei). راجع في اللسان (١٦٤: ٩) ابياتاً في هذا المعنى لجماعة من

شعراء العرب

الخليط الخلطاء وهم المجاورون ويكون الخليط واحداً وجمعاً قال زهير^١ في التوحيد
ان الخليط أجد^٢ البين^٣ فأنفركا^٤ وعلق القلب^٥ من أسماء ما علقا^٦

فوحده على لفظه وقال زهير أيضاً

بأن الخليط ولم يأتوا لمن تركوا^٧ وزودوك^٨ استيقافاً^٩ آية^{١٠} سلكوا^{١١}

فجمعه على اللفظ ودائرة الجأب موضع وزمر جماعات

١٣ كم دونهم من ذرى بيد^{١٢} مخففة يكاد^{١٣} ينشق^{١٤} عن مجهولها^{١٥} البصر^{١٦}

ذرى اعالي الواحدة ذروة^{١٧} ويد جمع بيداء وهي المتفاضة التي يهلك فيها من سارها
ومخففة بعيدة^{١٨}

١٤ نحن^{١٩} احتضرننا^{٢٠} حياض^{٢١} المجد قبلكم^{٢٢} والمجد دون^{٢٣} للناس^{٢٤} محتضر^{٢٥}

١١٥^{٢٦} حياض المجد مثل^{٢٧} واتنا^{٢٨} يريد الافعال التي يبنى بها المجد وقوله دون^{٢٩} || ثام الناس^{٣٠} محتضر^{٣١} اي
يحتضره^{٣٢} الاشرف

١٥ جاءت^{٣٣} سوابقنا^{٣٤} غراً^{٣٥} محجلة^{٣٦} إذ ليس^{٣٧} بالناس^{٣٨} تحجيل^{٣٩} ولا غرر^{٤٠}

السوابق سوابق الخيل وهو مثل^{٤١} ضربه^{٤٢} لاشرافهم^{٤٣} والثرة^{٤٤} بياض في جهة^{٤٥} الفرس^{٤٦} والتججيل في
القوام^{٤٧} يريد أنهم^{٤٨} مشاهير^{٤٩} -

١٦ ١٥ فأحمد^{٥٠} الله^{٥١} حمداً^{٥٢} لا شريك^{٥٣} له^{٥٤} إذ لا^{٥٥} يعادلنا^{٥٦} من خلقه^{٥٧} بشر^{٥٨}

١٧ إنا^{٥٩} بطخفة^{٦٠} أو أيام^{٦١} ذي^{٦٢} نجب^{٦٣} نعم^{٦٤} الفوارس^{٦٥} لما^{٦٦} ابتلت^{٦٧} العذر^{٦٨}

a (دوو ١: ٩ وطرف ١١٤) كتب في الاصل « القلب » بالنصب. علق القلب (دوو وطرف)

b (دوو ١: ١٠ وطرف ١٢٣) c (Ei ١١٥^{١٢}) ييه (Ei) بيد مخففة

ينفق فيها السراب اي يضطرب. والتي ينفق فيها السراب تكون واسعة بعيدة. وارس محبولة لا اعلام جا
٢٠ ولا جبال فلا يمتد فيها. كتب في الاصل « مخففة » وفي الشرح « ومخففة »

d (Ei ١١٥^{١٩}) احتدنا [احتدنا] مترعة من حومة لم يخالط صفوها كدُر (Ei)

e (هذا البيت لا يوجد في ديوان جرير ولا البيت الذي يليه

f (Ei ١١٥^{١٤}) التفت (Ei) « العذر جمع عذرة وهي اعراف الخيل يريد انه لا لابس بعضها بعضاً

فقال هذا » (E). تفصل الرواية « ابتلت العذر » اي نواصي الخيل كما قال طرفة: وهصبات اذا اثل

٢٥ (العذر. بعد هذا البيت يروي في Ei بيتان لا وجود لهما في D وهما :

العُدْرُ جَمْعُ عِدَارٍ وَالْعُدْرُ جَمْعُ عُدْرَةٍ

١٨ لَوَلَا فَوَارِسُ يَرْبُوعٍ بِذِي نَجَبٍ ضَاقَ الطَّرِيقُ وَأَعْيَا الْوِرْدُ وَالصَّدْرُ^{١٥}

الْوِرْدُ وَرُودُ الْمَاءِ وَالصَّدْرُ الرَّجُوعُ عَنْهُ وَالْوِرْدُ الْمَاءُ الْمُرُودُ وَالْقَوْمُ الَّذِينَ يَرُدُّونَ الْمَاءَ

١٩ إِنْ طَاعَنُوا الْخَيْلَ لَمْ يُشَوُّوا فَوَارِسَهَا أَوْ نَازَلُوا عَانَقُوا الْأَبْطَالَ فَاهْتَصَرُوا^{١٦}

١١٥^{١٧} دِمَاهُ فَاشَوَاهُ إِذَا أَصَابَ غَيْرَ الْمُقْتَلِ وَالشَّوَى الشَّوَى الْيَدَانِ وَالرَّجْلَانِ || وَالشَّوَى جَمْعُ الشَّوَاةِ وَهِيَ جِلْدَةُ الرَّاسِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ^{١٨} نَزَاعَةُ لِلشَّوَى وَالشَّوَى رَدِيءُ الْمَالِ قَالَ الشَّاعِرُ

أَكَلْنَا الشَّوَى حَتَّى إِذَا لَمْ نَدْعُ شَوَى أَشْرْنَا إِلَى خَيْرَاتِهَا بِالْأَصَابِعِ^{١٩}
وَالْأَبْطَالُ الَّذِينَ تَبَطَّلُ عَنْدهُمْ دِمَاهُ الْقَوْمِ وَيُقَالُ الْأَبْطَالُ الَّذِينَ تَبَطَّلُ عَنْدهُمْ شِجَاعَةُ الشُّجْعَانِ
وَيُقَالُ الْبَطْلُ الَّذِي يَبْطُلُ عَنْهُ الْآخِرُ عَنْهُ^{٢٠} الْأَوَّلُ لِأَنَّهُ يَزِيدُ عَلَيْهِ وَهَضَرَتْ دَهَقَتْ وَالْاهْتِصَارُ
١٠ الْاِفْتِعَالُ فِيهِ

٢٠ إِنَّا وَأَمْرُكَ مَا تُرْجَى^{٢١} ظَلَامَتَنَا عِنْدَ الْحِفَاطِ وَمَا فِي عَظْمِنَا خَوَرٌ^{٢٢}

الْحِفَاطُ مَا يَجِبُ أَنْ يُحَافِظَ عَلَيْهِ أَوْ يُغَضَّبَ^{٢٣} مِنْهُ وَالْحَفِيفَةُ الْغَضَبُ وَالْعَوْرُ الضَّعْفُ

لم يَنْزِ أَوَّلُ يَرْبُوعٍ فَوَارِسَهُمْ وَلَا يُقَالُ لَهُمْ كَلًّا إِذَا انْتَحَرُوا

سَائِلَ تَيْمَنًا وَبِكْرًا عَنْ فَوَارِسِنَا حِينَ التَّقَى بَابَادِ الْقَلَّةِ الْكَدْرُ

١٥ «أَرَادَ يَوْمَ ذِي طُلُوحٍ وَالْكَدْرُ الْغَيَارُ وَابَادَ الْقَلَّةَ اشْتَدَّهَا [اشْتَدَّهَا] وَاحْرَزَهَا» (E) الْقَلَّةُ أَعْلَى الْجَبَلِ وَالْإِبَادُ

كُلُّ مَقْتَلٍ أَوْ حَبْلٍ حَصْبَيْنِ رَاجِعٌ فِي نَقَائِضِ جَرِيرٍ وَالْفَرْزُوقُ (٤٧ - ٥٩ - ٧٨١ - ٧٨٥) قِصَّةُ يَوْمِ ذِي

طُلُوحٍ وَفِيهِ انْتَصَرَتْ بَنُو يَرْبُوعٍ عَلَى الْهَازِمِ وَعَلَى بَنِي شَيْبَانَ إِذْ أَرَادُوا غَزْوَ بَنِي يَرْبُوعٍ وَرَيْسُ بَنِي يَرْبُوعٍ يَوْمَئِذٍ

عُتَيْبَةُ بْنُ الْحَرْتِ بْنِ شُهَابِ الْيَرْبُوعِيِّ وَكَانَ رَئِيسَ الْهَازِمِ ابْنُ جَابِرِ الْعَجَلِيِّ وَرَيْسُ بَنِي شَيْبَانَ الْخَوْفِزَانِ

وَأَسَمَهُ الْحَرْتُ بْنُ شَرِيكَ وَكَانَا مَتَسَانِدَيْنِ وَيُسَمَّى أَيْضًا يَوْمَ ذِي طُلُوحٍ يَوْمَ أَوْدَ وَيَوْمَ بَلْعَ وَيَوْمَ الصَّمَدِ

٢٠ a (Ei) ١١٥^{١٧} وَعِيَّ (Ei). يَنَاقِضُ جَرِيرُ الْبَيْتِ ٥٦ مِنْ قِيَاضَةِ الْإِخْطَلِ حَيْثُ يَقُولُ: حَتَّى تَعَايَا جَا

الْإِيرَادُ وَالصَّدْرُ b (Ei) ١١٥^{١٨} إِنْ طَارَدُوا... أَوْ وَاقَفُوا (Ei). «الْإِشْوَاءُ إِنْ

لَا يَصْبِرُوا الْمَقَاتِلَ وَكُلَّ مَا سَوَى الْقَتْلِ فَهُوَ شَوَى وَالْاهْتِصَارُ هُنَا الْإِحْتِذَابُ» (E) «وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي نَيْسٍ

كَانَهُ الرِّبَالُ الْمَصُورُ أَيْ الْأَسَدُ الشَّدِيدُ الَّذِي يَقْتَرِسُ وَيَكْسِرُ» (ل ٧: ١٢٦)

c (١٦: ٧٠) d (مَنْصُوحٌ ٨٧٤: ٣ وَزَيْدٌ ١٨٦: ١٩ وَلِ ١٧٩: ١ وَاس ٣٢٤: ١ وَمَخْصُصٌ

٢٠ ٢٩: ١٤ وَ ١٦٦: ١٥) «الشَّوَى رُذَالُ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَمِنْهَا شَوَى قَالَ الشَّاعِرُ الْبَيْتُ» (ل وَامِل)

e كُتِبَ فِي الْأَصْلِ «الْأَخِيرُ عَمَلِيَّةً» f كُتِبَ فِي الْأَصْلِ «تُرْجَى»

g (Ei) ١١٥^{٢١} مَا تُرْجَى ظَلَامَتُنَا أَيْ لَا خَوْفَ عَلَيْنَا أَنْ نُنْظَمَ h فِي الْأَصْلِ «يُغَضَّبُ»

٢١ تَلْقَى نَيْمًا إِذَا هَابَتْ قُرُومُكُمْ خَوْضَ الْأُمُودِ وَهَابَتْ غَمْرَةٌ جَسَرُوا^a
القرم الفحل يُودَع من العمل لَيْسَتَجِلَ وَغَمْرَةُ الْمَاءِ مُعْظَمُهُ وَالْغَمْرُ الْمَاءُ الْكَثِيرُ وَهُوَ مِثْلُ
لِلأَمْرِ الْعَظِيمِ

٢٢ ١١٦^f أَرْجُو لِنَغْلِبَ إِذْ غَبَّتْ أُمُورُهُمْ أَلَّا يُبَارَكَ فِي الْأَمْرِ الَّذِي أَتَشْتَرُوا^b

• غَبَّتْ من التَّبَّ قَبَّ الْأَمْرِ اتَى عَلَيْهِ يَوْمٌ بَعْدَ وَقُوعِهِ وَيُبَارِكُ من الْبَرَكَتِ وَهِيَ النِّعَمُ

٢٣ خَابَتْ بَنُو تَغْلِبٍ إِذْ ضَلَّ فَارِطُهُمْ حَوْضَ الْمَكَارِمِ إِنَّ الْمَجْدَ يُبْتَدَرُ^c

الْفَارِطُ وَالْفَرَطُ الْمُتَقَدِّمُ فَالْفَارِطُ الَّذِي يَتَقَدَّمُ لِيَطْلُبَ الْمَاءَ وَالْفَرَطُ الْوَلَدُ يَمُوتُ قَبْلَ وَالِدِهِ فَهُوَ
فَرَطُهَا وَجَمْعُ الْفَارِطِ فُرَاطٌ قَالَ الْقَطَامِيُّ * كَمَا تَعْجَلُ فُرَاطٌ لِيُرَادِ *^d

٢٤ هَلْ تَعْرِفُونَ بِذِي بَهْدَى فَوَارِسَنَا يَوْمَ الْهَذِيلِ بِأَيْدِي الْقَوْمِ مُقْتَسَرُ^e

١٠ ذُو بَهْدَى مَوْضِعٌ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ مُقْتَسَرٌ مَقْهُورٌ

٢٥ إِنَّ الْهَذِيلَ بِذِي بَهْدَى تَدَارَكَهُ لَيْثٌ إِذَا شَدَّ مِنْ عَادَاتِهِ الظَّفَرُ^f

٢٦ كَانَتْ بَنُو تَغْلِبٍ لَا يَعْلُ جَدُّهُمْ كَالْمَلَكَيْنِ بِذِي الْأَحْقَافِ إِذْ دَمَرُوا^g

لَا يَعْلُ جَدُّهُمْ يَدْعُوا عَلَيْهِمْ أَيْ لَا عَلَا جَدُّهُمْ وَمِثْلُهُ

a (Ei ١١٥^{٢١}) خَاضَتْ قُرُومُهُمْ حُومَ الْبَحْرِ وَكَانَتْ غَمْرَةٌ جَبَرُوا (Ei) جَبَرُوا تَصْجِفُ .

١٠ « الْقُرُومُ الْفُحُولُ شَبَّهَهُمْ بِهَا وَالْحُومُ جَمْعُ الْحُمَةِ وَهُوَ مُعْظَمُ الْمَاءِ » (E) يَقُولُ : تَلْقَى نَيْمًا تَجَسَّرُ إِذَا هَابَ
غَيْرُهُمْ خَوْضَ الْأُمُورِ الْعَظِيمِ

b (Ei ١١٦^٢ وَبَصْرَ ١٧١ : ٢) أَنْ لَا (Ei وَبَصْرَ)

c (Ei ١١٦^٤) مُبْتَدَرُ (Ei) . « الْفَارِطُ الَّذِي يَتَقَدَّمُ قَبْلَ الْإِلِ فِيْمَلَأُ الْحَوْضَ وَانْغَا هَذَا مِثْلُ » (E)

d (قَطْمُ ٢ : ٦٢) وَصَدَرَ الْبَيْتُ : فَاسْتَحْلَوْنَا وَكَانُوا مِنْ صَحَابِنَا . وَقَالَ شَارِحُهُ : « الْفَرَّاطُ الَّذِي

٢٠ يَتَقَدَّمُونَ الْوَارِدَةَ فَيَصْلَحُونَ الْإِرْشِيَّةَ حَتَّى يَأْتِيَ إِرْشَاؤُكَ بَعْدَهُمْ » « اسْتَحْلَوْنَا أَيْ اعْبَجَلُوْنَا تَقَدَّمُوْنَا » (قَطْمُ)

e (Ei ١١٥^{٢٢}) كَتَبَ فِي الْبَيْتِ فِي الشَّرْحِ « بَهْدَى » . بَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ يَرُودُ فِي Ei بَيْتٌ لَا يَوْجَدُ فِي

D وَهُوَ : الضَّارِبِينَ إِذَا مَا الْخَيْلُ ضَرَجَتْهَا وَقَعَ الْقَنَا وَالتَّقَى مِنْ فَوْقِهَا الذَّيْبُ

f (Ei ١١٦^٢) مِنْ نَجْدَاهَا (Ei)

g (Ei ١١٧^٥) « الْأَحْقَافُ دِيَارُ عَادَ . . . هِيَ رِمَالُ نَظَاهِرِ بِلَادِ الْيَمَنِ كَانَتْ عَادٌ تَتَرَلَّ بِهَا » (ل ١٠ :

٢٠ ٢٩٨) كَتَبَ فِي الْأَصْلِ « دَمَرَا » بِضَمَّةٍ عَلَى الْمِيمِ وَفِي رَأْيِنَا أَنَّ هَذِهِ الضَّمَّةَ تَخْصُ الرِّاءَ فَلَمْ يَحْكَمْ وَضَعَهَا

إذا نحنُ فارقنا يزيدَ ورهطه فلا يبقَ مالٌ نثنيهِ ولا أهلُ

١١٦٧ اي فلا بقي ومثله

إذا ما خرجنا من دمشق فلا نعدُّ لها أبداً ما دامَ فيها الجُراضُ^٢

وروى عن الزهري في قول الله عز وجل^٣ واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا أنه دعا عليهم فلا آمنوا

٢٧ صَبَّتْ عَلَيْهِمُ عَقِيمٌ^٤ لَمْ تَزَلْ بِهِمْ حَتَّى أَصَابَهُمُ بِالْحَاصِبِ الْقَدَرُ^٥

الاحقاف الرمالُ واحدها حِفْ^٦ واحقوفا الرملُ اعوج^٧ والعقيم الرياحُ لا تُنثي سحاباً ولا تُلقحُ شجراً والحاصِبُ الحصى والتراب

٢٨ تَسْرَبَلُوا اللَّوْمَ خَلْقًا مِنْ جُلُودِهِمْ^٨ ثُمَّ أَزْدَدُوا بِشَابِ اللَّوْمِ وَأَتَزَرُّوا^٩

٢٩ ١٠ رِجْسٌ يَكُونُ إِذَا صَلَّوْا أَذَانُهُمْ قَرِيعُ النَّوَاقِيسِ لَا يَذَرُونَ مَا السَّوِيرُ^{١٠}

٣٠ وَالظَّاعِنُونَ عَلَى الْعَمِيَاءِ إِنْ ظَنُّوا وَالسَّائِلُونَ يَظْهَرُ الْغَيْبُ مَا الْخَبَرُ^{١١}

هذا البيت للاخطل سرقه وادعاه

a (معن ٢١٦) كتب في الاصل « الجُراضُ » « عزاه المصنف للفرزدق وقال ابو عبد الله المفجع في كتابه المسقى بالمتخذ هو للوليد بن عقبة يرض بماوية . اراد بالمراض بماوية لانه كان كثير الاكل جداً

١٥ وهو بسم الجيم الاكول الواسع البطن » (معن) b (٨٨: ١٠)

c (Ei ١١٧) ما تناظرهم حتى (Ei) . « وفي عادٍ اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم » (٥١: ٤١)

d (Ei ١١٧^٢) وبصر ١٧٢: ٢

e (Ei ١١٦^{١٧}) كتب في الاصل « اذ انهم »

f (Ei ١١٦^٢) وبصر ١٧٢: ٢ الظاعنون (Ei) . راجع نقبضة الاخطل البيتين ٧٣ و ٧٨ « يريد اخم ٢٠ لا يُسْثَارُونَ وَلَا يُعْبَأُ بِهِمْ وَإِنَّمَا يَسْأَلُونَ عَنْ أَخْبَارِ النَّاسِ » (E)

بعد هذا البيت يروى في Ei بيت لا وجود له في D وهو :

وما رَضِيتُ لأجسادٍ تحرقهم في النارِ إذ حُرقت أرواحُهُمْ سَقَرُ

« يقول ما رَضِيتُ لارواح قتلاكم بالنار حتى عَجَلْتُمْ تحريق احسادها في الدنيا وهذا يوم ما كسين ويوم الخابور . . . » (E) (راجع ٣٦٤ و ٣٦٥ الحاشية b) وفي (E ٧٤) زيادة تفسر هذا البيت : « قال

٢٥ فانتنت القتلى وطريقة السابلة دليها فاجمع رأي بني تغلب على ان تحرقهم ارادة ان ينفخهم وتملأوا بانثائهم

فولي تحريقهم الشمرذى التغلبي فقال في ذلك الجحاف بن حكيم السكسي بعد وقعة البشر

لقد اوقدت نار الشمرذى بأرؤس عظام اللحي مُعَرِّزِمَاتِ الهازم

١١٧^r ٣١ وَلَا كِلُونَ خَيْثَ الزَّادِ وَحَدَّهُمْ وَالنَّازِلُونَ إِذَا وَارَاهُمُ الْخَمْرُ^a

المصراع الاول للاخلط والخمر ما وارك من شجر او دمل

٣٢ وَالشَّائِمُونَ بَنِي بَكْرِ إِذَا بَطَنُوا وَالْجَانِحُونَ إِلَى بَكْرِ إِذَا أَفْتَرُوا^b

الجانحون المائلون جَنَحَ يَجْنَحُ جُنُوحًا

٣٣ يَا بَنَ الْغَيْثَةِ رِيحًا مِنْ عَدَلَتْ بَنًا

٣٤ قَيْسٌ وَخَنْدِفُ أَهْلُ الْمَجْدِ قَبْلَكُمْ

٣٥ مُوْتُوا مِنَ الْفَيْظِ غَمًّا فِي جَزِيرَتِكُمْ

٣٦ إِنِّي نَفَيْتُكَ مِنْ نَجْدٍ فَمَا لَكُمْ

٣٧ يَحْيَى الَّذِينَ يَبْطَحَاوِي مِنَّا حَسْبِي

١٠ a (Ei ١١٦^v وبصر ١٧٢: ٢) أَلَا كِلُونَ (Ei وصر) . « الحمر الموضع المستر ينزلون به فرارًا

من الضيفان والحقوق اتي تذل صم » (E)

b (Ei ١١٧^r) الشائمين . . . والجانحين (Ei) . « يقول اذا شعبوا هجروا بكر بن وائل واذا جاعوا

لجأوا اليهم » (E) . راجع قول الاخلط ٢٨٣^c

إِذَا مَا قَلْتُ فَدَ صَالِحْتُ بَكْرًا

١٥ ومهراق الدماء بواردات

تنبذ المحزيات ولا تنبذ

بعد هذا البيت يروى في Ei بيتان لا وجود لهما في D ويختان القصيدة في الديوان . والبيتان ~~كثير~~

غيرهما يدلان على نداء اقوال جرير في شعره . وهما :

قال الكرامُ تَنْحُوا اَكْمَ نَحْسِ افواه تملب أستاذها بها وَصُرُ

ساقَت بنو تَغْلِبٍ مِنْ حَيْنِ راحم ام الاخلط في جلد أستاذها شَتَرُ

٢٠ « شق بالمرض » (E) من حين راحم (E) c (Ei ١١٦^r) ذخروا (Ei) تصحيف

d (Ei ١١٦^r) معنى عجز البيت لا تتاحضهم ولا تعادلوصم

e (Ei ١١٧^r) عَمَّا (Ei) تصحيف غَمًّا . يقطعوا (Ei) . بعد هذا البيت يروى في Ei بيتان لا يوجدان

في D وهما :

ما عَدَّ قَوْمٌ وَإِنْ عَرَّوْا وَإِنْ كَرَّمُوا

٢٥ نَرْضَى عَنْ اللَّهِ أَنْ النَّاسَ قَدْ عَلِمُوا

f (Ei ١١٧^r) عَنْ نَجْدٍ (Ei) عوريه (Ei) g (Ei ١١٦^r) سرق جرير عجز البيت من

عجز بيت الاخلط ١٩ في نقيضه : خليفة الله يُسْتَسْقَى به المطرُ

يعني قريشاً قريش البطاح.

- ٣٨ أَعْطُوا خُزَيْمَةَ وَالْأَنْصَارَ حُكْمَهُمْ وَاللَّهُ عَزَّزَ بِالْأَنْصَارِ مَنْ نَصَرُوا^a
 ٣٩ وَمَا لِيَتَغَلَّبَ إِنْ عُدَّتْ مَكَارِمُهُمْ نَجْمٌ يُضِيءُ وَلَا شَمْسٌ وَلَا قَمَرٌ^b
 ٤٠ مَا كَانَ يَرْضَى رَسُولُ اللَّهِ دِينَهُمُ وَالطَّيَّانِ أَبُو بَكْرٍ وَلَا عُمَرُ^c

١١٧٧ يريد والطيان ابو بكر ولا عمر ولا زائدة للنفي الذي تقدم

- ٤١ جَاءَ الرَّسُولُ بِدِينِ الْحَقِّ فَانْتَكَبُوا وَلَا يَضِيرُ رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كَفَرُوا^d
 انْتَكَبُوا عدلوا عن الحق ومألوأ عنه الى الكفر
 ٤٢ إِنِّي رَأَيْتُكُمْ وَالْحَقُّ مُغْضَبَةٌ تَخْزُونَ إِنْ ذُكِرَ الْجَحَافُ أَوْ زُفَرُ^e
 ٤٣ قَادَ إِلَيْكُمْ صُدُورَ الْخَيْلِ مُعْلِمَةٌ تَعْنَى الطِّعَانِ وَفِي أَعْطَاهَا زَوْرُ^f
 ١٠. مُعْلِمَةٌ قَدْ شَبَّهَتْ بِلَاِمَةٍ وَزَوْرٌ مَيْلٌ

- ٤٤ كَانَتْ وَقَائِعُ قُلْنَا لَنْ يُرَى أَبَدًا مِنْ تَغَلَّبِ بَعْدَهَا عَيْنٌ وَلَا أَثَرُ^g
 ٤٥ حَتَّى سَمِعْتُ بِخِثْرِ صَنًا جَزَعًا قُلْتُ إِنِّي أَرَى الْأَمْوَاتَ قَدْ نَشَرُوا^h

a (Ei ١١٦^١) خُزَيْمَةُ بن مدركة بن الياس بن مُضَر. وخندف هي امرأة الياس وامٌ مُدركة
 b (Ei ١١٧^٤ وبصر ١٧١:٢) عُدَّتْ مساعها (Ei) مع هذه الرواية يكون وزن البيت مكسوراً.
 c (Ei ١١٧^{١٨} ول ٢٥٢:٢٠ وزيد ٢٠٥) فَعْلُهُمُ وَالْعُمَرَانِ (زيد)
 d (Ei ١١٧^{١٩}) فَانْتَكَبُوا وعمل (Ei)
 e (Ei ١١٦^{١٠}) إِنْ يُذَكَّرُ (Ei). والحق مغضبة اي قول الحق يولد الغضب. «تخزون تستحيون
 الجحاف السلمي وزفر بن الحرث الكلبي». ويروى إِنْ ذُكِرَ الْجَحَافُ» (E). بعد هذا البيت يروى في
 Ei بيت لا وجود له في D وهو:

٢٠ قَوْمًا يَرُدُّونَ سَرَجَ الْقَوْمِ عَادِيَةً شُعَثُ النَّوَاصِي إِذَا مَا يُطْرَدُ الْعَكْرُ
 «السرجه المواشي والعكر الإبل الكثيرة» (E). في Ei يروى «سرج» وهو تصحيف. سرج (E)
 f (Ei ١١٦^٢) قَادُوا (Ei)

g (Ei ١١٦^{١٤}) تَرَى (Ei). يقول اتزلنا بقلب اضراً جسيمة حتى ظننا انه لا يبقى لتغلب اثر بعد

تلك الحرب
 h (Ei ١١٦^{١٥}) مِنْهُمْ فَقُلْتُ أَرَى (Ei) يعني الاخطل إذ
 ٢٥ يشكون من الجحاف بعد ما اوقع بالتغلبين في البشر

ضفا صاح والضفاء الصوت ونشروا حيوا يقال يُقال نُشِرَ الميتُ اذا حَيِيَ وانشره الله اي احياه

- ٤٦ هَلَّا سَكْتُمْ فَيَخْفَى بَعْضُ سَوَاتِكُمْ اِذْ لَا تَغَيَّرُ فِي قَتْلَاكُمْ غَيْرُ^a
 ٤٧ فَمَا مَنَعْتُمْ غَدَاةَ الْبُشْرِ نِسْوَتَكُمْ وَلَا صَبْرُكُمْ لِقَيْسٍ مِثْلَ مَا صَبَرُوا^b
 ٤٨ أَسَلْتُمْ كُلَّ مُجْتَابٍ عِبَايَتَهُ وَكُلَّ مُخَضَّرَةٍ الْفَرَبِينَ تُبَتِّقُرُ^c

١١٨^r تُبَتِّقُرُ تُشَقُّ بَطُونَهَا عَنْ اولادها

- ٤٩ تَهْجُونَ قَيْسًا وَقَدْ جَذُّوا دَوَائِرَكُمْ حَتَّى أَعَزَّ حَصَاكَ الْاَوْسُ وَالنَّمِرُ^d

الحصى العدد والكثرة والحصاة القتل في غير هذا قال طرفة

وَأَعْلَمَ عِلْمًا لَيْسَ بِالظَّنِّ أَنَّهُ إِذَا قُلَّ مَالُ الْمَرْءِ فَهُوَ ذَلِيلٌ^e

- ٥٠ أَخْزَاكُمْ حِينَ ضَمَّ الْقَوْمُ نِسْوَتَكُمْ بِالزَّابِيَيْنِ وَعَيْنِ الْوَرْدَةِ النَّهْرِ^f

- ٥١ ١٠ إِنَّ الْأَخِيطَلَ خَيْرٌ أَطَافَ بِهِ إِحْدَى الدَّوَاهِي الَّتِي تُخْشَى وَتُلْتَظَرُ^g

a (Ei ١١٦^{٢٠}) سَكْتُمْ... لَا يَغَيَّرُ (Ei). يقول كان الاحدر بكم ان نسكتوا لان شكواكم لا

يحي من قتل منكم. كتب في الاصل «تَغَيَّرُ» (Ei ١١٦^{١٨}) b

c (Ei ١١٦^{١٩}) عِبَايَتُهُ (Ei). يجوز عباية وعباية. «قال ابن جني وقالوا عباية وقد كان ينيي لما

لحقت الماء آخرًا وجرى الاعراب عليها وقويت الياء لبُعْدِها عن الطرف ان لا تَحْمَزَ وان لا يقل الا

عباية فيقتصر على التصحيح دون الاعلال وأن لا يجوز فيه الامراس كما اقتصر في نَحَاية وعباوة وشقاوة

وسباية وريماية على التصحيح دون الاعلال لان الحليل رحمه الله قد علل ذلك فقال انهم انما بنوا الواحد

على الجمع فلما كانوا يقولون عباءة فيلزمهم اعلال الياء لوقوعها طرفًا ادخلوا الماء وقد انقلب الياء حينئذ

همزة فبقيت اللام معتلة بد الماء كما كانت معتلة قبلها» (ل ١٩ : ٢٥٣). «المجتاب اللابس والقربان

والكشحان والمقلان والاطلان واحد وهو ما سفل من الجنين من عن يمين الدرة ومن عن شمالها» (E)

d (Ei ١١٧^٢) خَصَاكَ (Ei) تصحيف. «الجد الاستئصال والاوس ابن تلعب ولهم عدد ذليل خيس

والسر بن قاسط ولبسوا بكثير كغلب يقول استأصلوكم حتى صارت الاوس والنمر على قتلها [قَدْ بَما]

اكثر منكم عددًا والحصى (العدد) (E)

e (طرفة ١٣: ٤ ودو ١٣: ١٢ وعذ ١٨٣) ذَلَّ مولى المرء (كلهم) «المولى ابن العم يقول الرجل

يعزّ بابن عمه ويقوى به فاذا ذَلَّ ابن عمه ضعف هو وذَلَّ «(طرفة) لم يذكر الشارح بيت طرفة التالى لهذا

البيت والذي فيه لفظة الحصاة وهو: وان لسان المرء ما لم تكن له حصاة على عوراته لدليل

f هذا البيت ناقص في ديوان جرير

g (Ei ١١٦^{١٢}) عَجَزَ الْبَيْتُ لِلْأَخِيطَلِ (نَقَضَتْهُ الْبَيْت ٥٧) سَرَقَهُ جَرِيرٌ كَمَا هُوَ وَإِذَا هُوَ

٥٢ وَالْتَّغْلِي لَيْمٌ حِينَ تَجَهَّرُهُ^٥ وَالْتَّغْلِي لَيْمٌ حِينَ يُخْتَبِرُ^٥
تَجَهَّرُهُ تَنْظُرُ إِلَيْهِ يَقَالُ جَهْرُهُ وَاجْتَهْرُهُ إِذَا نَظَرَتْ إِلَيْهِ وَحَزْرَتُهُ^٥ قَالَ الْعَجَاجُ كَأَنَّمَا زَهَاوُهُ
لَيْمٌ جَهْرُهُ^٥

٥٣ وَالْتَّغْلِي إِذَا تَمَّتْ مُرُوئُهُ عَبْدٌ يَسُوقُ رِكَابَ الْقَوْمِ مُوْتَجِرُ^d
٥٤ وَالْتَّغْلِي فِي ثِنْتَيْ عَابَاتِيهَا بَظْرٌ طَوِيلٌ وَفِي بَاعِ أَيْنِهَا قِصَرُ^٥
٥٥ ١١٨^v مِنْ كُلِّ مُخْضَرَّةٍ الْآتِيَابِ قَعْرُهَا لَحْمُ الْخَنَائِصِ يَغْلِي فَوْقَهُ السَّكْرُ^f

يقول هي من شهوة الخنايص فأغرة أبدأ والخنايص جراء الخنايز واحدها خنوص .

٥٦ تَأْتِي الْأُخْطِلَ فِي رَكْبٍ مَطَارِفُهُمْ بُرْقُ الْعَبَاءِ فَمَا حَجُّوا وَلَا أَعْتَمَرُوا^g
ابرق وبرق جمع ابرق يريد ان الوانها ابرق

٥٧ ١٠ الضَّاحِكُونَ إِلَى الْخِنْزِيرِ شَهْوَتُهُ يَا قِيَّتْ تِلْكَ أَفْوَاهَا إِذَا كَشَرُوا^h
نَصَبَ شَهْوَتُهُ لَزَعَهُ مِنْ مَنَّهُ وَهَلْهُ تَحْتَ الَّتِي اخْتَارَ لَهُ اللَّهُ الشَّجَرَ أَيِ مِنَ الشَّجَرِ وَكَشَرُوا
ضَحِكُوا وَكَشَرَ عَنْ أَسْنَانِهِ إِذَا رَفَعَ شَفَتَيْهِ عَنْهَا

٥٨ وَالْمُقَرَّعُونَ عَلَى الْخِنْزِيرِ مَيْسَرُهُمْ بَشَسَ الْجَزُورُ وَبَشَسَ الْقَوْمُ إِذْ جَزَرُواⁱ

a (Ei ١١٧^{١٢}) « الاحتار الظر والفرس والاستبابت » (E)

b كُتِبَ فِي الْأَصْلِ « وَحَزْرَتُهُ » حَزْرُهُ بِطَرَفِهِ بِلِحَاطِ عَيْنَيْهِ c (عج ٤٧) « زَهَاوُهُ مَحْزَرَتُهُ وَقَدَرُهُ
وَمَرَاتُهُ وَمَنْطَرَتُهُ . . . وَالْمَحْزَرَةُ أَنْ يَقَالَ كَمْ زَهَاوُهُ فَيَقُولُ الْفُ وَحَمْسَمِائَةٍ . وَقَوْلُهُ جَهْرُ أَيِ نَظَرُ إِلَيْهِ » (عج)

d (Ei ١١٧^{١٢}) . بَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ يَرَوِي فِي Ei بَيْتٌ لَا وَجُودَ لَهُ فِي D وَهُوَ :

تَأْتِي بَنِي تَغْلِي زَأْ مَنَاخِرُهُمْ كَأَنَّهُمْ آتِفُهُمْ بِالْمُوصِلِ الْكُمُرُ

e (Ei ١١٧^{١٥} وَل ٣ : ٤٧٢) . عَاءُهَا (Ei) أَفْوَاهُ عَوْرَتِهَا وَذُحٌّ كَثِيرٌ وَفِي أَكْثَانِهَا الْوَضْرُ (ل)

f (Ei ١١٧^{١٦}) قَعْرُهَا . . . يَجْرِي فَوْقَهَا (Ei) تَصْغِيفٌ . بَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ يَرَوِي فِي Ei بَيْتٌ لَا يَوْجَدُ
فِي D وَهُوَ : نِسْوَانٌ تَغْلِي لَا حِلْمٌ وَلَا حَسْبٌ وَلَا حِمَالٌ وَلَا دِينَ وَلَا خَفَرٌ

g (Ei ١١٧^{١٤}) وَمَا حَجُّوا وَمَا (Ei) . « الْإِرْقُ الْكِسَاءُ فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ وَالْإِلْقُ وَالْإِرْقُ وَاحِدٌ »

(E) . « كُلُّ شَيْءٍ اجْتَمَعَ فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ فَهُوَ إِبْرَقٌ » (ل ١١ : ٢٩٨)

h (Ei ١١٧^{١٠}) الضَّاحِكِينَ . . . أَكْثَرُوا (Ei)

i (Ei ١١٧^{١١}) وَالْمُقَرَّعِينَ . . . يَسَرُّوا (Ei) كُتِبَ فِي الْأَصْلِ « أَوْ جَزَرُوا » ٢٥

- ٥٩ أَحْيَاوَهُمْ شَرُّ أَحْيَاءٍ وَالْمُتَّةُ وَالْأَرْضُ تَلْفِظُ مَوْتَهُمْ إِذَا قُبِرُوا^a
 ٦٠ يَا خُزْرُ تَغْلِبَ إِنَّ اللُّومَ حَالَفَكُمْ مَا دَامَ فِي مَارِدِينَ الزَّيْتُ يُعْتَصَرُ^b
 وقال الاخل^c

XLVIII

- ١ ١١٩^a بِشَسَ الْفَوَارِسُ عِنْدَ مُخْتَلَفِ الْقَنَا عِدْلًا الْجَارِ مُحَارِبٌ وَسَلُولُ^d
 ٢ خُضْعُ إِلَى الطَّعْبِ الْقَلِيلِ وَرَفْدُهُمْ عِنْدَ الْهَيَاجِ كَدَى الطِّعَانِ قَلِيلُ^e
 رَفْدُهُمْ مَعْوَتُهُمْ وَالْهَيَاجُ الْعَرَبُ
 ٣ مَلَأَتْ مَعْدُ كُلِّ وَادٍ حَوْلَهُمْ وَأَبُوهُمْ عَنْ أُمِّهِمْ مَشْكُولُ^f
 ٤ صَعَفَتْ حَوَامِلُهُ فَمَالَ إِلَى أَسْتِهَا فِي الْغِيِّ إِنَّ مُحَارِبًا لَضُلُولُ^g
 ٥ وَاللُّومُ حَالَفَ دَارَهُمْ وَفَنَاءَهُمْ أَبَدًا فَلَا فِيمَا يَزُولُ يَزُولُ^h
 ٦ إِذَا تَرَاءَدَتِ الْقَبَائِلُ بِالْقَنَا فَمُحَارِبٌ عِنْدَ الْهَيَاجِ قُلُولُⁱ

القول المنهزون

- ٧ مِنْ يَنْي مُقْتَسِرٌ يُشَدُّ لِسَاقُهُ قَيْدُ الْحَدِيدِ وَجِسْمُهُ مَخْلُولُ^j

a (Ei ١١٦^{١٦} وبصر ١٧١:٢) وَأَلَامَهُمْ فَلَارِض (بصر)

b (Ei ١١٧^{٢٠}) اخذ حرير هذا البيت من البيت ٨٥ الذي يختم به الاخل نقيصته. «ماردين حصن

١٥ بالخزيرة والاخر الذي ينظر مؤخر عينه» (E)

c عدد ابيات نقيضة الاخل هذه الالامية ١١ بيتاً وهي من بحر الكامل وهي في B (٢٣ - ٢٤)

تخوي ١٣ بيتاً. فالبيتان الناقصان في D هما عجز البيت B ٢٣^{١٦} وصدر البيت B ٢٣^{١٧} ثم البيت B ٢٤^٢ وسنين ذلك في محله

d (B ٢٣^٢) عِدْلُ (B) «محارب بن خصة س قيس بن عيلان وسلول نذ مرة بن ذهل بن شيبان ولدت لصعصة بن معوية فنسبوا الى امهم» (B)

e (B ٢٣^٥) كذا في الاصل «الطبع» الى الطمع (B) خضع جمع خضوع اي خاضع

f (B ٢٣^٦) حولها (B) «يريد ان مولدهم حديث» (B) g (B ٢٣^٨)

h (B ٢٣^٩) بَنَتْهُمْ... فافيا تزول (B) i (B ٢٣^١)

j (B ٢٣^{١١}) قَيْدُ الْمَرْيَبِ حَسْنُهُ (B) «وروى ابو عمرو المرائف نسبة الى الريف وقال

اي مهزول

- ٨ فِئَلِ الدَّلِيلِ يَرُومُهُ مَنْ رَامَهُ وَعَلَى سَوَاعِيدِهِ تُشَدُّ غُلُولُ^a
 ٩ وَلَقَدْ خَصِيتُ مُحَارِبًا بِخِصَائِهِ وَيَهْرُ وَهُوَ عَلَى الْهَوَانِ ذُلُولُ^b
 ١٠ زَحَفَ الْأَرَاقِمُ بِالْجَازِ لَوِزْدَهَا كَالسَّيْلِ سَالَ أَبْطَحِيهِ سُيُولُ^c
 ١١ تَعْدُو بِهِمْ جُرْدٌ أَمِيرٌ مَرِيهَا كَالطَّيْرِ يَوْمَ الرُّوعِ حِينَ تَجُولُ^d
- تجود قصار الشعور أمير احكيم مريها تملئها والروع الفزع

وقال جرير محبباً للاختل^٥

XLIX

- ١ وَدَعُ أَمَامَةَ حَانَ مِنْكَ رَحِيلُ إِنَّ الْوَدَاعَ مِنَ الْحَبِيبِ قَلِيلُ^f
 يقول إن وداعنا أيها قليل لنا منها

- ١ ان الاعرابي المرتبف المذلل (B). « زَيْفَ الرَّحْلِ هَرَجُهُ وَقِيلَ صَعَّرَ بِهِ وَحَفَرُ مَأْخُذٍ مِنَ الدَّرَمِ الرَّائِفِ وَهُوَ الرَّدِيءُ » (ل ٤٣: ١١)
 a (B ٣٣١) كئانده . . كسول (B). « الكند معزز العنق في الظهر من موضع الكاهل » (B)
 b (B ٣٣١) على الغرار (B) ينقص عجز البيت وصدر البيت التالي. والرواية في B هي :
 ولقد خصيتُ مُحَارِبًا بِخِصَائِهِ وَابْنُ الْمَرَاغَةِ عَنْهُمْ مَسْعُولُ
 كالكلب يذبح مرة عن اهله ويجر وهو على الغرار ذلول
 c (B ٣٤١) كا: هي (B). الاراقم بنو بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن ثعلب
 d (B ٣٤٢) كتب في الاصل « تحول ». تحول (B). بعد هذا البيت في B بيت آخر لا وجود له في D وهو :
 مِنْ كُلِّ حَتٍّ يَمْتَدِّجًا مَرَحْمٌ وَطَمْرَةٌ كَالْكَاسِرَاتِ اسُولُ
 وقال السارح : « الْحَتُّ السَّرِيْعَةُ وَيَحْتَدِّجُهَا يَتَمَّعُهَا الْعُقْسَانُ (كد) الْمَقْصَةُ ». « فرس مَرَحْمٌ يَرَحُمُ الارضَ يحوافره وكذلك البئر وهو مدح » (ل ١١٨: ١٥)

- e راجع ديوان جرير (٢: ٧٩ - ٨٢) ونسخة ديوان حرر الخطبة E ٣٠-٤١ ان -دد ابيات نقيصة جرير هذه الامية وهي من الآمال ٥٧ بيتاً. ١٠. في الديوان يمدد ايه بما ٧٠ ثم ان البيتين ١٩ و ٢٢ في D هما البيت نفسه أعيد مرتين . فالنقص اذا في هذه الصفحة ١٤ بيتاً اي الايات Ei ٧٩^{١٦} و ٨٠^٦ و ٨١^٥ و ٨١^٢ و ٨١^{١٥-١١} و ٨١^{١١} و ٨٣^{٨٥}
 f (Ei ٧٩^٤ و ٢٥٦: ٢) وح
 ٢٥ وقت ٢٨٦ ومب ٣١ (٣) حين حال . . . لَمِنْ نَحَبٍ (خ) الى الحبيب (Ei) لمن نحب (مب وقت) كتب في الاصل «الوداع». « يريد ان وداعاً ايها قليل لنا منها واراد الى الحبيب للحبيب اقام صفة بدل صفة » (E)

٢ تِلْكَ الْقُلُوبُ صَوَادِيًا تَيْمَنَّا وَتَرَى الشِّفَاءَ فَمَا إِلَيْهِ سَبِيلُ^a

صوادي عطاش والصدى العطش والصادي العطشان وتيمنا استعبدنا والمتيم الذي قد استعبده الهوى ومنه ستي تيم الله اي عبدالله والسبيل يذكر ويوث

٣ أَعْذَرْتُ فِي طَلَبِ النَّوَالِ إِلَيْكُمْ كَوْكَانَ مَنْ مَلَكَ النَّوَالِ يُنِيلُ^b

120^a يروى ينول اعذرت اتيت بما فيه عذر والنوال العطاء وينيل يعطي ويقال نلته أنوله نولا وائلته أنيله لآلة

٤ قَالَ الْعَوَازِلُ قَدْ جَهَلْتَ بِجِبْهَا بَلْ مَنْ يَلُومُ عَلَى جَفَاكِ جَهُولُ^d

٥ إِنْ كَانَ دَهْرُكُمْ الدَّلَالَ فَإِنَّهُ حَسَنٌ دَلَالُكَ يَا أُنَيْمَ جَمِيلُ^e

٦ كُنْغَا الْكُتَيْبِ تَهَيْلَتْ أَعْطَافُهُ فَالْرَّيْحُ تَجْبُرُ مَتْنَهُ وَيَمِيلُ^f

١٠ النقا تل من رمل ويشتي نقوان ونقيان وتهلت انها ت اي سالت اعطافه جوانبه تجبر متنه ترفعه لانها تستمه

٧ أَمَّا الْفَوَادُ فَلَيْسَ يَنْسَى ذِكْرَكُمْ مَا دَامَ يَهْتَفُ فِي الْآرَالِ هَدِيلُ^g

a (Ei) ٧٩٠ وخ ٢٠٦: ٢ ومب ٢٠١ (تيسنها وأرى . . . ويا (E) هذي القلوب . . . تيسنها وأرى . . . وما (خ ومب)

b (Ei) ٧٩٦ وخ ٢٠٤ ومفص ٧٧٩، نُول (خذ) «مالي اذا اعطاني ينولي نولا . . . وان فلانا لينُول بالحير وما ينُول فلانا اي ما اكتر مائله قال جرير عجر البيت « (خذ) c كتب في الاصل «يليه»

d (Ei) ٧٩١ ومصر ١١٧: ٢ هَوَاك (Ei) ومصر) كذا في الاصل «حفاك»

e (Ei) ٧٩٧ ومصر وخ ٢٠٦: ٢ ومب ٣٠١ وياق ٢٨: ٣ طَبِكُمْ (Ei) ومب وياق) طَبِكُمْ (خ)

تصحيح. أُمَامَ (مب وخ) «الطب يكون من الدواء ويكون من المادة» (E) الطب والدهر والمادة ٣٠. والشأن بمعنى تقول ما ذاك بطبي اي بدهري وعادتي وشأني. «نصب الطب ورفع الدلال وبالعكس رفع الطب ونصب الدلال والطب هنا المذهب والدلال الدالة» (مب)

f (Ei) ٧٩١ وخ ومب) مثل الكتبت فابلت (ح ومب) ويجيل (Ei) ونيل (ح) ونهيل (مب) «كان الريح تاحذ من حوانيه فتعمل نصه على مضى. اراد هي كنفنا الكتبت» (E)

g (Ei) ٧٩١ ومصر وياق ٢٨: ٣ حَكَم (ياق) «ترعم الاعراب في الهدل انه قرخ كان على

٢٥ عهد روح عليه السلام مات ضيعة وعطشا فيقولون انه ليس من حمامة الا وهي تبكي عليه» (ل ٢١٥: ١٢)

الهديل ذكر الحمام يقال هذل والهديل صوته والهديل قرخ^١ ترغم الاعراب انه هلك على عهد
نوح صلى الله عليه فالطائر تبكي

٨ 120^v بَقِيَتْ طُلُوكُ يَا أَمَامَ عَلَى الْبَلَى لَا مِثْلَ مَا بَقِيَتْ عَلَيْهِ طُلُوكُ^٢
اي لا بقاء بقاء طُلُوكِ

٩ عَفَتِ الْجَنُوبُ مَعَ الشَّمَالِ رُسُومَهَا وَصَبَا مُزْمَمَةُ الرَّبَابِ عَجُولُ^٣
مُزْمَمَةُ مَصَوْتَةِ وَالرَّبَابُ سَحَابٌ رَقِيقٌ دُونَ السَّحَابِ الْكَثِيفِ

١٠ لَا يَبْعَدُنْ أُنْسٌ تَغَيَّرَ بَعْدَهُمْ طَلَّلُ يَرْقَّةٍ رَامَتَيْنِ مُحِيلُ^٤
انس جماعة الناس ومُحِيلٌ اتى عليه حَوْلٌ

١١ أُيْقِمُ أَهْلُكَ بِالسِّتَارِ وَأَهْلُنَا بَيْنَ الْوَرِيَةِ وَالْمَقَادِ حُلُولُ^٥
١٠ السِّتَارُ جِبِلٌّ وَالْوَرِيَةُ مَاءٌ لِبَنِي يَرْبُوعَ وَحُلُولُ تَزُولُ

١٢ وَلَقَدْ تَسَاعَيْتُنَا الدِّيَارُ وَعَيْشُنَا لَوْ دَامَ ذَلِكَ كَمَا نَحِبُ ظَلِيلُ^٦

a (Ei ٧٩^{١١} وبصر ١١٧: ٣) أَمَمَ (Ei وبصر) «عمارة لا مثل. ابو عبد الله لا بقاء مثل ما بقيت
عليه طلولك كما قل لم تبقى طول بقاء طلولك» (E)

b (Ei ٧٩^{١٢} وبصر) نسج الجنوب (Ei) بززمة الحنين (بصر). بعد هذا البيت يروى (في Ei)
١٥ (وبصر) بيت آخر لا يوجد في D وهو

ولقد تكون اذا تحل بضطة ايام اهلك في الديار حُلُولُ

c (Ei ٧٩^{١٥} وبصر) تقادم بعدكم (بصر)

d (Ei ٧٩^{١٦} وياق ٣٩: ٣ وبك ٨٤٢) واصعدت بين (Ei وياق وبك) الوريقة (Ei) الوريقة (E)
كتب في الاصل «والمقام» عوض «والماء». «الستار جبل بالحصى والوريقة حزم لني فقيم بن جرير بن
دارم والمقاد رَعْنٌ بين بني فقيم وسعد بن زيد مائة. الرعن انف من الجبل» (E) «وادي الوريقة لبني يربوع»
(نق ١٥٨) قال جرير: احقاً رايت الطاعنين تحمّلوا من العيل او وادي الوريقة ذي الاقل.
«هو وادٍ معروف فيه شجر كثير» (ل ١٠: ٢٦٩). «الوريقة... جبل بناحية الدوّ قاله عمارة وانشد
لجدّه جرير البيت. قال والمقاد طريق الوريقة من أمّ فيه القبلة فهو مُصْعِدٌ ومن أمّ العراق فهو منحدِر»
(بك)

e (Ei ٧٩^{١٧} وبصر) بما حبب (Ei) اي وهبنا ظليل. هذا على حدّ قوله: ليالي اذ اهلي واهلك
جبرة (نق ١٥٨)

تُسَاعِفُ تَوَاتَى وَتُقَارِبُ

١٣ فَسَقَى دِيَارَكَ حَيْثُ كُنْتَ مُجَلِّجٌ هَزِجٌ وَمِنْ غَرِّ السَّحَابِ هَطُولٌ^{١٢٢}
 مجلجل فيه صوت الرعد وهزج مُصَوَّتٌ ايضاً || والغر البيض والسحاب جمع سُحَابَةٍ ويذهب به
 الجمع^{١٢٣} مرةً والى التوحيد مرةً والهطول السائل

١٤ مَا كَانَ مِثْلَكَ يُسْتَخَفُّ بِنَظَرَةٍ يَوْمَ الْمَطِيِّ لِنَفَرَةٍ مَرَحُولٍ^{١٢٤}
 غربةً رحلةً بعيدةً

١٥ وَكَأَنَّ لِيْلِي مِنْ تَذَكُّرِي الْهَوَى
 ١٦ أَيْنَامُ كَيْلِكَ يَا أَمَامَ وَلَمْ يَنْمِ
 كَيْلٌ بِأَطْوَلِ لَيْلَةٍ مَوْضُولٍ^{١٢٥}
 كَيْلُ الْمَطِيِّ وَسَيْرُهُنَّ ذَمِيلُ^{١٢٦}
 الذمِيلُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ^{١٢٧}

١٧ ١٠ تَكْفِيكَ إِذْ سَرَتْ الْهُمُومُ فَلَمْ تَمِ قُلُوصُ لَوَاقِحُ كَأَنْفِيسِي وَحُولُ^{١٢٨}

القُلُوصُ الْفَتْيَةُ مِنَ الثُّوقِ لَوَاقِحُ حَوَامِلُ وَالْحَائِلُ الَّذِي لَمْ تَحْمِلْ

١٨ نُجُبٌ مِنَ السِّرِّ الْعَتِيقِ^{١٢٩} نَمَّا بِهَا فَوْقَ النَّجَائِبِ شَدَقْمٌ وَجَدِيلُ^{١٣٠}
 السِّرُّ الْخِيَارُ وَالْعَتِيقُ^{١٣١} الْكَرِيمُ شَدَقْمٌ فَحْلٌ لَاهِلٌ عُثْمَانُ وَجَدِيلٌ فَحْلٌ لَطِي.

١٩ تَخْذِي إِذَا عَامَ الْفَلَاةِ رَأَيْتُهُ فِي الْآلِ يَفْصُرُ تَارَةً وَيَطُولُ^{١٣٢}

١٥ a (Ei) ٧٩^{١٨} وبصر (العالم (Ei)

b كذا في الاصل « الجمع » بضمّة واضحة على العين وبدون حرف الجر « الى »

c (Ei) ٧٩^{١٤} لطرة... غربة (Ei) d (Ei) ٧٩^{١٦}

e (Ei) ٧٩^{٢٠} يا امم (Ei) f « فوق العنق » (E)

g (Ei) ٧٩^{٢١} يكفيك (Ei) h كتب في البيت « الفتيق » وفي الشرح « والفتيق »

٢٠ i (Ei) ٧٩^{٢٢} قالها شذقم (Ei) تصحيف. « سرّ كل شيء خالصة وكريه ونفى ها دفع ها وجدل

وشذقم فحلان » (E) . « قال الجوهرى شذقم فحل كان للنعمان بن المنذر ينسب اليه الشذقيّات »

(ل ١٥ : ٢١٣) . « حدل وشذقم فحلان من الال كما للنعمان بن المنذر » (ل ١٣ : ١١٢)

j (Ei) ٨٠^٢ ننحو... مرة (Ei) . « يريد ان السراب ينفخه مرةً ورفقه اخرى » (E) .

راجع البيت ٢٢ من هذه النقيضة

١٢١٧ خَدَتْ تَحْدِي خَدْيَا وَوَحَدَتْ تَجِدْ وَخَدَا وَخَوَدَتْ تُخَوِّدُ تَخْوِيدًا

٢٠ عَزَّتْ كَوَاهِلُهَا الرَّاكِبَ بَعْدَ مَا لَحِقَ الثَّمِيلُ فَمَا لَهْنٌ ثَمِيلٌ^a

يقول لما اشتد بها السير ذهب عرايكها وهي الاسنة فصارت الكواهل اعلى منها اي بقيت الكواهل وذهبت الاسنة والثميل بقية في بطونها من العلف والماء

٢١ • مِثْلُ الْقَنَاءِ عَطَفَ الثِّقَافُ مُتُونَهُ فَأَهْتَرَّ فِيهِ لُدُونُهُ وَذُبُولُ^b لُدُونُهُ لَيْنٌ وَذُبُولُ يُنْسُ^c

٢٢ تَنْجُو إِذَا عَلِمَ الْفَلَاةَ رَأَيْتُهُ فِي الْآلِ يَبْصُرُ مَرَّةً وَيَطُولُ^e

٢٣ وَإِذَا تَقَاصَّرَتِ الظِّلالُ تَشْنَعَتْ وَخَدَ الظِّلِمِ وَفِي الشُّسُوعِ فُضُولُ^d

تتقاصر الظلال في الهاجرة تشنعت اسرعت والوخد ضرب من السير ومثله خدى يخدي خديا

٢٤^{١٢٢٢} مِنْ كُلِّ يِعْمَلَةِ النَّجَاءِ كَأَنَّهَا قَرَوَاءُ رَافِعَةُ الشِّرَاعِ جَفُولُ^e

يعملة ناقصة سريعة والنجاء السرعة الفلاة المفازة^f وجفول تجفل اي تسرع والقرواء السفينة والشراع الجبل^g

a (Ei ٨٠^١) « يقول ذهب اسنمتها وبقيت كواهلها وذهبت ثنائيل بطوحا وهي ما بقي فيها من الملف والماء، والعرائك الاسنة عزت غلبت يقول كانت كواهلها اصبر على عض الرحال من اسنمتها وذلك ان الاسنة اكلتها الرحال وبقيت الكواهل على حالها » (E)

b (Ei ٨٠^٢) سجع الثقاف (Ei). كتب في الاصل « ينجو »

c (Ei ٨٠^٣) راجع البيت ١٩ من هذه النقيضة فانه اعيد لها وهذا هو محلها في الديوان . ويروى هناك « تحدي » و « تارة »

d (Ei ٨٠^٤) وخد السام (Ei) « تقاصر الظلال في وقت الهاجرة حيث تكبد الشمس السماء ويكون ظل كل شيء مخفي ففي ذلك الوقت مرحلة حين نكل الال وتضعف وتكتمشها نشمها وفصول النموع المحوق بطوحها وضمرها تضطرب السوع عليها » (E). شنعت الناقعة واشنعت وتشنعت شمريت في سيرها واسرعت وجدت

e (Ei ٨٠^٥) صادقة النجاة (Ei) صادقة النجاء (E). « القرواء السفينة مرفوعة القرا وهو ظهرها والجفول المسرعة » (E) « التراع شراع السفينة وهي حلولها وقلاعها . . . شراع السفينة ما يرفع فوقها

٢٥ من ثوب لتدخل فيه الريح فيجرها » (ل ١٠: ٤٣)

f فسر السارح الفلاة وقد ورد ذكرها في البيت ٢٢ g كتب في الاصل « الحبل »

٢٥ كَمْ قَدْ قَطَعْتُ إِلَيْكَ مِنْ مُتَمَاحِلٍ جَذَبِ الْمَرْجِ مَا بِهِ تَعْلِيلٌ^{هـ}

مُتَمَاحِلٌ بَلَدٌ بَعِيدٌ وَطَرِيقٌ طَوِيلٌ مَا بِهِ تَعْلِيلٌ أَيْ نَزُولٌ وَرَعِي قَلِيلٌ لَوُغُورَتِهِ

٢٦ نَأْيِ الْمَنَاهِلِ طَامِسٍ أَعْلَامُهُ مَيِّتِ الشَّخَاصِ بِهَا يَكَادُ يَحُولُ^ب

نَأْيِ بَعِيدٌ وَالْمَنَاهِلُ الْمِيَاهُ وَالوَاحِدُ مَنَهْلٌ وَطَامِسٌ وَطَائِسٌ عَلَى الْقَلْبِ الدَّارِسُ وَيَحُولُ يَذْهَبُ وَيَتَحَوَّلُ •

٢٧ اللَّهُ طَوَّقَكَ الْخِلَافَةَ وَالْهُدَى وَاللَّهُ لَيْسَ لِمَا قَضَى تَبْدِيلُ^{هـ}

٢٨ تَعْلُو الرِّجَالَ إِذَا النَّجِيُّ أَضَجَّهُمْ^د أَمْرٌ تَضِيقُ بِهِ الصُّدُورُ جَلِيلُ

النَّجِيُّ الْقَوْمُ يَنْتَجِبُونَ أَضَجَّهُمْ حَمَلُهُمْ عَلَى الضَّجَاجِ وَجَلِيلٌ عَظِيمٌ

٢٩ وَلَى الْمَكَارِمَ وَالْخِلَافَةَ أَهْلَهَا قَالَمُكُ أَفِيحُ وَالْعَطَاءُ جَزِيلُ^{١٢٢٧}

١٠ أَفِيحٌ وَاسِعٌ وَجَزِيلٌ كَثِيرٌ عَظِيمٌ

٣٠ كَذَبَ الْأَخْيِلُ لَنْ نِسَامِي قَرَمْنَا قَرْمٌ أَجَبٌ وَغَارِبٌ مَجْزُولُ^ف

الْقَوْمُ الْفَجَلُ وَهُوَ مِثْلُ الرَّئِيسِ وَالْأَجَبُ الْمَقْطُوعُ الظَّهَرُ وَالْغَارِبُ مُقَدَّمُ السَّنَامِ وَمَجْزُولٌ مَقْطُوعٌ

a (Ei ٨٠٦) قَطَعَنْ . . . جَذَبَ (Ei) جَذَبَ تَصْغِيفُ. « التَّمَاحِلُ الْبَعِيدُ الْأَطْرَافُ وَالْمَرْجُ الْمَاخُ يُقَالُ مَا بِهِ مَرَعَى تَعْلُلٌ بِهِ الْإِبِلُ » (E)

b (Ei ٨٠٧) الشَّخَاصُ بِهِ (Ei) . « اشْخَاصُهُ إِعْلَامُهُ يَقُولُ يَكَادُ يَتَحَرَّكُ فِي السَّرَابِ لِاضْطِرَابِهِ وَمَزَّةٌ إِيَّاهُ » (E) ١٥

c (Ei ٨٠٨) بَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ يَرَوَى فِي Ei بَيْتٌ لَا وَجُودَ لَهُ فِي نَسَخَتِنَا وَهُوَ:

أَنَّ الْخِلَافَةَ بِالَّذِي أَلَيْتُمْ فَيَكُمُ فَلَيْسَ لِلْمَكَا تَحْوِيلُ

d (Ei ٨٠١٠ واس ٢٧٩: ٢) يَلُوحُ النَّجِيُّ (Ei واس) . « النَّحْوِيُّ عِنْدَ الْأَمْرِ الشَّدِيدِ . أَضَجَّهُمْ حَمَلُهُمْ

٢٠ عَلَى أَنْ يَضْجُوا يَقُولُ يَلُومُ حَزْمًا وَصَلَابَةً رَأَى » (E)

e (Ei ٨٠١١) الْخِلَافَةُ وَالْكَرَامَةُ (Ei)

f (Ei ٨٠١٧ ول ١١: ٧٢) مَنَعَ الْأَخْيِلُ أَنْ . . . شَرَفُ (Ei ول) . وَكَاهِلُ (ل) « التَّشَرَّفَ السَّنَامُ

وَالْجَلْبُ ذَهَابُ السَّنَامِ مِنْ أَصْلِهِ مِنَ الدَّيْرِ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ مِنْهُ خَلْقَةٌ فَهُوَ الْعَرَرُ يُقَالُ بَعِيرٌ آخَرٌ وَنَاقَةٌ عَرَاءٌ

وَالْغَارِبُ مُقَدَّمٌ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعُنُقِ وَالْمَجْزُولُ الَّذِي قَدْ جُزِلَتْهُ الدَّابَّةُ حَتَّى هَجَمَتْ عَلَى جَوْفِهِ فَبَقِيَ مَوْضِعُهَا

٢٥ مُنْخَفَضًا » (E)

٣١ قَرْمٌ لَزِيدٍ مَنَاءَ أَزْهَرُ مُصَعَبٌ فَتَصُولُ زَيْدٌ مَنَاءَ حِينَ يَصُولُ^a

ازهر ابيض ومصعب فعل صعب لم يذلل

٣٢ مِنَّا فَوَارِسُ لَنْ تَجِيءَ بِمِثْلِهِمْ وَبِنَاءٍ مَكْرُمَةٍ أَشْمُ جَزِيلُ^b

اشم طويل

٣٣ . فَلَمَّا كَانَ جِزْيَةُ مَعْشَرٍ لَمْ يَشْهَدُوا وَاللَّهِ إِنَّ مُحَمَّدًا لَرَسُولُ^c

٣٤ تَبِعُوا الضَّلَالَةَ نَاكِينَ عَنِ الْهُدَى وَالتَّنْغِييُ عَنِ الْقُرْآنِ ضَلُولُ^d

ناكب عادل حايد والنكباء الريح التي تهب من بين مهب ريحين وقوله عز وجل عن الصراط لناكبون اي عادلون منه

٣٥^{123r} يَقْضِي الْكِتَابُ عَلَى الصَّالِبِ وَأَهْلِهِ وَلِكُلِّ مَنْزِلٍ آيَةٍ تَأْوِيلُ^f

٣٦ ١٠ . إِنَّ النُّبُوَّةَ وَالْخَلَافَةَ وَالْهُدَى رَغْمٌ لِيَتَلَبَّ فِي الْحَيَاةِ طَوِيلُ^g

٣٧ خَالَفْتُمْ سُبُلَ النُّبُوَّةِ فَأَخْضَعُوا يَجْزَا الْخَلِيفَةُ وَالذَّلِيلُ ذَلِيلُ^h

جَزَا^١ جمع جزية وسبل طرق

٣٨ مَاذَا ذَكَرْتَ مِنَ الْهُذَيْلِ وَقَدْ شَتَا فِينَا الْهُذَيْلُ وَفِي شَوَاهِ كُبُولُⁱ

a (Ei ٨٠١٨) قرماً . . . مصعباً (Ei) . « وروى عمارة فيصول عبد مائة حين يصول عبد مائة بن أد »

١٥ ابن طابخة وهم الرباب تيم وعكل ونور وعدي واشيب بنو عبد مائة « (E) . عكل يسكن عوف هو عوف بن عبد مائة حضنته أمه تدعى عكل فلقب به وبلاد الرباب جوار بني قيم بالدنهان . « الرباب ضبة ابن أد وتيم وعدي وعوف وهو عكل واشيب بنو عبد مائة بن أد » (B ٣١١٦ ونق ١٠٦٤)

b (Ei ٨٠١٩) طويل (Ei)

c (Ei ٨٠١٢) فَعِ أَنْ مُحَمَّدَ الرُّسُولِ (Ei) والصواب « مُحَمَّدًا لَرَسُولُ »

d (Ei ٨٠١٣) عَمِي الْقَوَادِ ذَلِيلُ (Ei) . « الالكب العادل يقال منه نكب ينكب نكوباً ويقال منه رجل عَمٍ وَعَمِيَانُ وَعَمُونُ وَأَعْمَى وَعَمِي وَمَنْ قَالَ أَعْمَى قَالَ عَمِي وَأَعْمِيَانُ » (E)

e (٧٦: ٢٣) (Ei ٨٠١٤) وتقلب (Ei) f

g (Ei ٨٠١٥) الخلفة والنبوّة (Ei) h (Ei ٨٠١٦) فارقم (Ei) i كُتِبَ فِي الْإِصْل «جَزَا»

j (Ei ٨٠٢٠) فَاذَا ذَكَرْتَ (Ei) . « يريد الهذيل بن هُبَيْرَةَ (التغلي) أَسْرَهُ وَأَرْبَعَةَ بَنِينَ لَهُ يُزَيْدُ بْنُ »

٢٥ حذيفة السعدي في يوم ذي جدى في بلاد بني ضبة « (E)

شواه قوايئه . شتا اقام شتوته أسيراً والكيول القيود واحدها كبل

٣٩ وَغَدَتْ هَوَازِنُ بِالْجُيُوشِ [وَأَنْتُمْ] بَيْنَ السَّلَاطِحِ وَالْقِرَاتِ فُلُولٌ^٥

فُلُولٌ منهزمون والسلطح مكان

٤٠ وَلَقَدْ شَفَّنِي خَيْلُ قَيْسٍ مِنْكُمْ فِيهَا الْهَذِيلُ وَمَالِكٌ وَعَقِيلٌ^٥

٤١ . وَإِذَا مُنِيتُ بِخَيْلٍ قَيْسٍ لَمْ يَزَلْ أَبَدًا لِحَرْبِهِمْ عَلَيْكَ دَلِيلٌ^٥

مُنِيتُ ابتليت والمنا القدر

٤٢ نِعَمَ الْكِمَاءُ إِذَا الصَّفَايِحُ جُرِّدَتْ لِلْبَيْضِ تَحْتَ طُبَاتِيَهِنَّ صَلِيلٌ^٥

١٢٣^٧ الكماء الابطال والكمي الذي يكتهم شجاعته والصفايح السيوف العراض والبيض جمع

البيضة وصليل صوت . والطبات جمع طبة وهي الاطراف ومن السيوف المضرب وهي من

١٠ السنان الطرف

٤٣ لَوْ أَنَّ جَمْعَهُمْ عَادَةٌ مُخَاشِنٍ يُدْمَى بِهِ حَضَنٌ لَكَادَ يَزُولُ^٥

a (Ei ٨٠.٢١ ول ٣: ٢١٩) الكلمة « وائتم » غير موحودة في الاصل . جر الحليفة بالجنود وائتم (Ei

ول) . « السلطح موضع بالجزيرة » (E) . « السلطح موضع بالجزيرة موجود في شعر جرير مفسراً عن

(السكري قال البيت) (ل) . « جر سار » والجرار السيار بالخش هذا حين سار عبد الملك الى مصعب بن

١٥ اثير وقيس انصاره يقول فائتم تخلفون ولم تطلبوا بشاركم في قيس ولم تنصروا الحليفة . وكان الجراري في

الجاهلية لا يسمى جراراً حتى يسوق ألفاً فكان الجرار من ربيعة الهذيل بن هبيرة التغلبي والخوران بن

شريك الشيباني وقتادة بن مساعة الحنفي » (E)

b (Ei ٨٠.٢٢) « هذا يوم الكحجيل » (E) الكحجيل من ارض الموصل في جانب دجلة الفري وهو نصر

اسفل الموصل مع المغرب على عشرة فراسخ من الموصل فيما بينها وبين الجنوب (راجع غ ١١ : ٥٨ وات ٤ :

٢٠ ١٢٣ و ٢٦٨) « مالك بن عبيدة بن معاذ بن يزيد من بني كلاب والهذيل بن زحر بن الحرث بن

عبد عمرو بن معاذ الكلابي وعقيل بن يزيد بن المختار بن يزيد بن عمرو بن الصق من بني كلاب » (E)

c (Ei ٨١) فاذا رُميت بحرب . . . لخيولهم عليك (Ei) . « يقول تأتيتك حيث كنت فيكون ذلك

عادة عليك وطريقاً » (E)

d (Ei ٨١) الحماة (Ei) . « الظبة طرف (السيوف مضربه ما بين الطرف الى وسطه » (E)

e (Ei ٨١ و ياق ٢ : ٢٨٨ وبك ٥١٥) « هذا يوم الرحوب ويوم مخاشن ويوم البشر واحد كان

للحجاف » (E) . « مخشن جبل بالجزيرة وحضن جبل بالعالية عوالي تمامة » (E) . « صد الحجاف

الجبل فهو يوم البشر ويقال له ايضاً يوم حاجبة [عاجنة] الرحوب ويوم مجاشن [مخاشن] وهو جبل الى

بَحْضَن جَبَل

٤٤ لَوْلَا الْخَلِيفَةُ يَا أَخِيطِلُ مَا نَجَا أَيَّامَ دِجْلَةَ شِلْوُكَ الْمَأْكُولُ^a
الشِّلْوُ بقية الجسد

٤٥ كَذَبَ الْأَخِيطِلُ مَا لِلنِّسْوَةِ تَغْلِبُ حَامِي الذِّمَّارِ وَمَا يَنَارُ حَلِيلُ^b

٤٦ إِذْ ظَلَّ يَحْسِبُ كُلُّ شَخْصٍ فَارِسًا وَيَرَى نَعَامَةً ظِلُّهُ فَيَجُولُ^c
يجول يذهب ويُذعر من ظِلِّه

٤٧ رَقَصَتْ بِعَاجِنَةِ الرَّحُوبِ نِسَاؤُكُمْ رَقَصَ الرَّثَالِ وَمَا لَهْنٌ ذُيُولُ^d

جنب الشر وهو مرج السلوطح لانه بالرحوب» (غ ٥٩: ١١). «البتر وإد لبني تغلب» (غ ٥٩: ١١).
«حَصَنُ اسم جبل في اعالي نجد وفي المثل السائر أُتخذ من رأى حصناً أي من عاين هذا الحل فقد دخل
١٠ في ناحية نجد» (ل ٢٨٠: ١٦). «مُخَاتِن حل مُشْرِف على البتر وهما بديار بني تغلب» (بك) راجع يوم
محاشن في الاغانى (٥٩: ١١ و ٦) وفي ديوان الاحطل (الحاشية d)
a (Ei ٨١^٤) يشير الشاعر الى ما كان من عبد الملك: «ورأى عبد الملك انه ان تركهم على حالهم لم
يحكم الامر فأمر الوليد بن عبد الملك فحمل الدماء التي كانت قبل ذلك بين قيس وتغلب وضمن الجحاف
قتلى البتر وألزمه اياها عقوبة له الخ» (غ ٦٠: ١١). بعد هذا البيت يروى في Ei بيت لا وجود له في
١٥ نسختنا وهو:

فقس تريد على ربيعة في الحصى وحالُ حنْدَفَ بعدَ ذاك فصول

b (Ei ٨١^٦). بعد هذا البيت في Ei يروى بيت لا يوجد في نسختنا وهو:
ترك الفوارس من سليم نسوة مُحَلَّلًا لَهْنٌ على الرحوب عَوِيلُ

أي ترك فوارس سليم

c (Ei ٨١^١ و غ ٢٧: ١١ و ياق ٧٦٩: ٢) ان ضلَّ (ع) وهو تصحيف . ورأى (غ و ياق) فيحول
(Ei و ياق) فيحول (E) «يعني نعامه ظله حسده» (ع) . «اي يذهب ويحيى كأنه يجيد ويروغ من
الفرع ويروى نعامه ظله جعل اسمه نعامه نعامه ظله شخصه يريد انه يفرق من ظله لا وقع به» (E)
«نعامه ظله شخصه يريد انه يفرق من ظله» (ياق) . هذا كما قال عميرة بن طارق (D 64^٧):

فَلَوْ أَنَّهَا عَصْفُورَةٌ لَحَسَبْتَهَا مَسُومَةً تَدْعُو عَيْدًا وَأَرْثَمًا

٢٥ وكما قال جرير (D 64^٧): ما رأت تحسب كل شيء بدم خيالاً تشد عليكم ورحلاً

d (Ei ٨١^١ و ياق ٧٦٩: ٢) «الارفاص عدو شديد يريد اخن خرص فلأت كالثمام هوارب لا يواربن
أسوقين» (E) «الرحوب... موضع الجريرة وهو ماء لبني جثم بن بكر رهط الاحطل... قال جرير
البيت» (ياق ٧٦٨: ٢)

124^f عاجنة الرُّحوب موضعٌ كانت فيه وقعةٌ بين قيس وتغلبَ والرثالُ فِرَاحُ النعامِ الواحدُ رَأَلٌ

٤٨ أَزَيْنَ الْأَرَاقِمُ إِذْ تَجَرُّ نِسَاءَهُمْ يَوْمَ الرُّحوبِ مُجَارِبٌ وَسَلُولٌ^a

٤٩ أَبْنَاؤُهُنَّ أَقْلٌ قَوْمٌ حُرْمَةٌ عِنْدَ الشَّرَابِ وَمَا لهنَّ عُقُولٌ^b

٥٠ قَدْ كَانَ فِي جَيْفٍ بِدِجْلَةٍ حُرِّقَتْ أَوْ فِي الَّذِينَ عَلَى الرُّحوبِ سُغُولٌ

٥١ وَكَانَ عَافِيَةَ السُّورِ عَلَيْهِمْ حَجٌّ بِأَسْفَلِ ذِي الْمَجَازِ نُزُولٌ^d

a (Ei ٨١^{١٠} وإيق ٢: ٧٦٩) «الاراقم بنو بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل . ومجارب بن خصفة بن قيس بن عيلان . وسلول هو مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن فتيهم بطون كثيرة . . . مهم بنو سلول ومنهم بنو مرة بن صعصعة بن معاوية وأما عرفوا بأنهم سلول » (خلد ٢: ٣١٠) . « في قيس سلول بن مرة ابن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن . . . وننو مرة يعرفون بني سلول لأنهم أمهم وهي بنت ذهل ابن شيبان بن ثعلبة رهنط الي مريم (السُّلُولِيَّة) » (ل ١٣ : ٣٦٥) « يوم الشر ويوم عاجنة الرحوب ويوم مخاشن وهو جبل الى حب البئر وهو يوم مرج السلو طح لانه بالرحوب » (E ٣٦)

b (Ei ٨١^{١٦}) . بعد هذا البيت يروى (Ei ٨١^{١٧} وايض ٢١٢) بيت لا وحوذ له في نسجتنا وهو سَفِيَّةُ الْأَحْبِلِ إِذْ يَبْقَى بِمَجْرُوهِ كَبِيرُ الْقِيُونِ كَأَنَّهُ مَبْدِيلٌ

١٥ « اي سفه رأيه » (ايض) . « الكبير كبير الحداد الذي يعمل فيه الحديد يسميه الناس كوراً . وكان سبب الشر بينهما ان الاحطل وفد على بتر بن مروان فدعاه محمد بن عمير بن عطارد فسقاه وكساه وقال له ان سألك الامير عن جرير والفرزدق ففصل الفرزدق فاحتسبوا عذ شر فقال شر يا احطل اي الرجلين اشعر قال اما الفرزدق فينحت من صخر واما جرير فيغرف من بحر فقال جرير اقدف الصخرة في البحر تمرق فكان هذا سبب الشر بينهما فقال

٢٠ يا ذا العاعة ان اشراً قد قصي ان لا تجور حكومة السكران » (E)

c (Ei ٨١^{١٨} وايض ٢١٢ ول ٤٩: ٣) « عى الرحوب اراد يوم ما كسين وهي قرية على شاطئ الفرات . وشنول جمع شل وهو مرتفع مكان » (ايض) . « لما قتل المحفاف اهل الرحوب بالشر فارادوا ان يقتلوا قتلاهم اناهم الشرذى احد بني الوحيد (قال والوحيد عوف وكعب انا سعد بن زهير بن جهم بن بكر) فقال لهم التمرذى اياكم ان قبرتكم اصحابكم فكابوا كثيراً غيرتم جا ما دامت لكم حيوة ٢٥ فحرقوهم . . . » (ق ٨٩٩) « لما كثرت قتلى بني ثعلب حافت الارض فحرقوا ليزول نبتهم والرحوب ماء لبي تغلب » (ل)

d (Ei ٨١^{١٩} وايض ٢١٢ ول ٤٩: ٣ ومحص ١٣: ٩١) حُحُّ (ل) حَحُّ (ايض) حَحُّ (محص) المشهور في رواية البيت حَحُّ بالكسر وهو اسم الحاح « (ل) » والحح الحاح وهو الطاهر من مراد ابي علي وقال ابو العباس الحح مصدرٌ والحح بكسر الحاء الاسم « (ايض) » (العافية العاشية التي تغني لحومهم

العافية من الطَّيْرِ والسِّبَاعِ التي تأتي التوقي وَحَجَّ ارادَ قومًا حُجَّاجًا وَالتَّازِلُ الحُجَّاجُ يقال تَزَلَّ الرجلُ اذا حَجَّ قال

أَتَاذِلُهُ اسْمَاءُ أَمْ غَيْرُ نَاذِلِهِ أَيَّيْنِي لَنَا يَا أَسْمَ مَا أَنْتِ فَاعِلُهُ^٥
يريد اتَّحَجَّ ام لا تَحَجَّ

٥٢ • أَهْلَكْتَ قَوْمَكَ إِذْ حَضَضْتَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ أَنْتَهَيْتَ وَفِي الْعَدُوِّ ذُحُولُ^٥
ذُحُولُ تَرَاتٍ واحدا ذَحَلُ

٥٣^{124v} قُبِحَتْ مَوْتُورًا وَطَالِبَ دِمْنَةٍ بِالْحَضْرِ تَشْرَبُ تَارَةً وَتَبُولُ^٥
٥٤ وَشَرِبْتَ بَعْدَ أَبِي ظُهَيْرٍ وَأَبْنِهِ سَكَرَ الدِّانَانِ كَأَنَّ أَفْئَكَ ثِيلُ^d
الثَّيْلُ غُلَافٌ يَقْلَمُ الْفِيلَ وَالْبَعِيرَ

١٠ ٥٥ قُلْ لِلْأَخِيطِلِ لَا عَجُوزُكَ أَنْجَبَتْ • فِي الْوَالِدَاتِ وَلَا أَبُوكَ فَحِيلُ^٥

وذو المجاز كان موسماً من مواسم العرب عظيماً كان عُكَاظٌ وذو المجاز ومجنَّةٌ من اعظم اسواق العرب « (E) » ذو المجاز احد اسواق العرب وهي خمسة هذا وعكاظ ومجنَّةٌ وميَنٌ وعَرْقَةٌ « (ايض)

a (طفيل ١٥٨ وذيل امل ١١٥ ومنطق ١٥٥^٢ وملك ١٥٧ ول ١٨٢: ١٤٠ ونخص ١٠٢: ٥٠ وت ٨ :

١٢٤ وخ ٤٤: ٣ ونق ٣٨٤) كُتِبَ فِي الْاَصْلِ « نَاذِلُهُ . لَهَا يَأْسَمُ » . الْبَيْتُ لِعَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ . « تَزَلُّوا إِذَا

١٥ اتُوا مَعِيَ قَالَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ الْبَيْتُ . يَقُولُ أَخْبَرِيَا بِنَا عَزَمْتَ عَلَيْهِ مِنْ أَتْيَانِ مَعِيَ وَالْمَدُولُ عَنْهَا لِلْفَعْلِ كَمَا

تَفْعَلِينَ » (منطوق) « الْمَنَازِلُ مِنْ مَعِيَ حَيْثُ يَتَزَلُّونَ أَيَّامَ رَمِي الْحِجَارِ » « وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا إِنَاها نَازِلٌ » (خ)

b (Ei ٨١^{٢٠}) يَشِيرُ جَرِيرٌ فِي هَذَا الْبَيْتِ إِلَى مَا قَالَهُ الْاَخِطَلُ بِحَضْرَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ :

أَلَا سَائِلُ الْجَحَافِ هَلْ هُوَ تَائِرٌ يَقْتُلِي أُصَيْبَتٍ مِنْ سُلَيْمٍ وَعَامِرٍ •

فَأَجَابَهُ الْجَحَافُ بَعْدَ وَقْعَةِ الْبُشْرِ

٢٠ أَبَا مَالِكٍ هَلْ لَتَنِي إِذْ حَضَضْتَنِي عَلَى الْقَتْلِ أَمْ هَلْ لَامَنِي لَكَ لَائِمٌ

وَقَالَ جَرِيرٌ

فَأَنْتَ وَالْجَحَافُ يَوْمَ تَحْضَضُهُ أَرَدْتَ بِذَلِكَ الْمَكْثَ وَالْوَرْدُ أَعْجَلُ

(رَاجِعْ غ ٦٠: ١١)

c (Ei ٨١^{٢١}) كُتِبَ فِي الْاَصْلِ « طَالِبَ دِمْنَةٍ . الْمَوْتُورُ الَّذِي قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ وَلَمْ يَدْرِكْ بِدَمِهِ . » (الدِّمْنَةُ

٢٥ الذَّحَلُ وَكَذَلِكَ الْإِثْرَةُ وَالسَّخِيْمَةُ وَالْحَسِيْفَةُ وَالْحَسِيْكَةُ وَالْحَسَكَةُ وَالضَّبُّ وَالْوَغْمُ وَالْوَغْرُ وَاحِدٌ » (E)

d (Ei ٨٢^١) ظَاهِرَةٌ (Li) . « وَكَانَ عِمَارَةُ يَرْوِي بَعْدَ أَيِّ غِيَاثٍ يَعْنِي أَبَا الْاَخِطَلِ قَتَلَ يَوْمَ الْبِشْرِ

وَالثَّيْلُ وَعَاءٌ ذَكَرَ الْبَعِيرَ » (E) كُتِبَ فِي الْاَصْلِ « الدِّانَانِ »

e (Ei ٨٣^٢)

أَنْجَبَتْ جَاءَتْ بِوَكْدٍ نَجِيبٍ وَالْفَحِيلُ النَّحْلُ الْكَرِيمُ

٥٦ قُصِرَتْ يَدَاكَ عَنِ الْفَعَالِ وَطَالَ مَا غَالَتْ أَبَاكَ عَنِ الْمَكَارِمِ غُولُ^a
 غالت اهلكت وغول مَنِيَّةٌ وبلية

٥٧ تَقْدُ الْوُفُودُ وَتَغْلِبُ مَنَفِيَّةٌ خَلْفَ الزَّوَامِلِ وَالْعَوَاتِقُ مِيلُ^b

• ميل مائلة واحدها مايل

وقال الاخطل^c

L

١ لَقَدْ جَارَيْتَ يَا ابْنَ أَبِي جَرِيرٍ عَدُوْمًا لَيْسَ يُنْظَرُكَ الْمِطَالَا^d

العَدُومُ الْعَضُوضُ وَالْعَدَمُ الْعَضُّ وَالْمِطَالُ التَّطْوِيلُ يُقَالُ مَطَلْتُ الْحَدِيدَةَ إِذَا طَوَّيْتُهَا وَمِنْهُ أُخِذَ الْمَطْلُ

٢^{125r} نَصَبْتَ إِلَيَّ نَبْلَكَ مِنْ بَعِيدٍ فَلَيْسَ أَوْانَ تَدْخِرُ النِّصَالَا^e

١. النبلُ مثل لشعره يريد قوافيه والنِّصَالُ المِزَامَةُ نَاضِلٌ يُنَاضِلُ مُنَاضِلَةً وَنِصَالًا وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ نِصَالًا قَالَ الرَّاجِزُ

أَصْبَحْتُ كَالشَّنِّ الْبَالِي لَا عَهْدَ لِي بِنِصَالٍ^f

a (٨٢^٢ Ei)

b (٨٢^٤ Ei) « يريد ان عواقفهم موائل من حملهم الاعمال لانهم أجراء » (E) الرّوامل جمع الرامة

١ هو « البعير الذي يحمل عليه الطعام والمتاع كاتفا فاعلة من الرّمل الحَمَلُ » (ل ١٣ : ٢٣٠)

c ان نقيضة الاخطل هذه اللامية وهي من بحر الوافر لا تحتوي اكثر من تسعة ابيات وترتيبها كما في

ديوانه (١٦٣ - ١٦٥). وفي رأينا ان الاخطل لم يقتصر على هذه الايات القليلة بينما نرى حريراً يناقضه

بقصيدة تحوي ٤٣ بيتاً . فقد فقدت قصيدة الاخطل مطلها ونسبها وما كانت مزينة به من وصف الديار

والقلاة وناقة الشاعر وما اشبه . ولم يسلم منها الا الجزء المتضمن المحو وفي رأينا ان ما فقد من هذه النقيضة

٢٠ يوجد في نسخة اليمن (C 18—22) وقد بيتاً ذلك في مقدمتنا . فليراجع

d (١٦٣^٥ AE) وخ ٢ : ٢٧ . عزوماً (خ)

e (١٦٣^٦ AE) النبالا (AE)

f (ل ١٤ : ١٨٩ و ٣١٢ : ٣٨٣) لا عهد لي بنِصَالٍ أصبحت كالشَّنِّ الْبَالِي اراد بنِصَالٍ

(ل ٢٠) بنِصَالٍ . . . الْبَالُ (ل ١٤)

٣ فَلَا وَأَيْبِكَ مَا يَسْطِيعُ قَوْمٌ إِذَا لَمْ يَأْخُذُوا مِنَّا جِبَالًا^a
الجبالُ العُهودُ واحدُها حَبْلٌ والحَبْلُ حَبْلُ العاتقِ وَحَبْلُ الرَّمْلِ قال وقد قطعنا
الرَّمْلَ غيرَ حَبْلَيْنِ

٤ عَرَارَتْنَا وَإِنْ كَثُرُوا وَعَزُّوا وَلَا يَشُونَ أَيْدِينَا الطُولَا^b
عرارتنا منعتها^c والعرارة الكثرة والعزُّ ولا يشون ايدينا اي لا يزدونها

٥ وَمَا الْيَرْبُوعُ مُحْتَضِنًا يَدَيْهِ بِمَعْنَى عَنْ بَنِي الْخَطَفَى قِبَالًا^d
١٢٥٧ المحتضن الذي يضمُّ يديه الى صدره اذا مشى || وهو في غير هذا الذي يحتضنُ الشيء والقبال
يُريد قبيل النعال

٦ تُسَدُّ الْقَاصِعَاءُ عَلَيْهِ حَتَّى يُنْفَقَ أَوْ يَمُوتَ بِهَا هُزَالًا^e
١٠ القاصعاء احدُ جعرة اليربوع وهي القاصعاء والناقعاء والراهطاء والدماماء وينفق يخرج من الناقعاء

٧ فَلَا تَدْخُلُ بُيُوتَ بَنِي كَلْبٍ وَلَا تَقْرُبُ لَهُمْ أَبَدًا رِحَالًا^f

٨ تَرَى فِيهَا لَوَائِمَ مُبْرِقَاتٍ يَكْدَنَ يَنْكَنَ بِالْحَدَقِ الرَّجَالَا^g
اللوامع الفواجر اللواتي يلعبن بايديهن ومُبرقات يُبرزن وجوههن

٩ قَصِيرَاتِ الْخُطَا عَنْ كُلِّ خَيْرٍ إِلَى السَّوَاتِ مُسَمِّحَةً عِجَالًا^h
١٥ السَّوَاتُ الفُجُورُ وَمُسَمِّحَةٌ مُنْقَادَةٌⁱ

(١٦٣٧ Æ) a

(١٦٤١ Æ) b عداوتنا (Æ)

(١٦٤٢ Æ) c كذا في الاصل «منعتها» وأظنها «منعتها»

(١٦٥١ Æ) e وب ١٥٣ عليك... تنفق أو تموت (مب) كتب في الاصل «يُنْفَقُ»

(١٦٥٢ Æ) f وب ١٦٥٢ وب ٢٦٠: ٢ واش ٢٠: ٢ تقرب (محاض) تلمس بدار... لها ابدًا رجلا (اش)
٣٠ ورجالا تصحيف رجلا. فان معنى الرجل هنا المنزل والمسكن والبيت

(١٦٥٣ Æ) g وب ٢٦٠: ٢ واش ٢٠: ٢ منها (Æ) بوارق مرهفات يكدن يكدن بالهرق

(اش) تصحيف

i اسمع اسهل وانقاد فأسمع

(١٦٥٤ Æ) h رجلا (Æ)

LI

- ١ أَجَدَ الْيَوْمَ جِيرُتَكَ أَحْتِمَالًا وَلَا نَهَوَى بِذِي الْعُشْرِ الزَّيَالَا
يقال جد واجد في الامر وهو جاد ومجد والزيال المفارقة
- ٢ 128^r فَقَا عُوْجًا عَلَى دِمَنِ بَرْهَبِي نُحْيِي رُبْعَهُنَّ وَإِنْ أَحَالَا
• عوجا لحبسا مطيسكما وأحال وأحول اذا اتى عليه حول
- ٣ وَشَبَّهْتُ الْخُدُوجَ غَدَاةَ قَوِي سَفِينِ الْهِنْدِ رُوحَ مِنْ أَوَّالَا¹
الخدوج جمع حدج وهو مركب للنساء وقو مكان وأوال جزيرة بالبحرين
- ٤ جَعَلَنْ الْقَصْدَ عَنْ شَطْبِ يَمِينَا وَعَنْ أَجْمَادِ ذِي بَقْرِ شِمَالَا²

- a راجع E1 ٢٨: ٣٠ - و E ٢٨٥-٢٨٨ عدد ابیات تقيضة جرير هذه ٤٢ بيتاً . وفي الديوان ٤٣ بيتاً . فالناقص في D هو البيت الخامس من القصيدة في الديوان . ويوجد اختلاف في ترتيب الابيات ١٩ و ٣٢ و ٣٩ و ٤٢ والقصيدة من البحر الوافر
- b (E1 ٢٨) ارتجالاً . . . حوى (Ei) . « اراد بذات العشر فلم يحسنه وذات العشر بطن فلنج يفضي منها الى الدهناء بينها وبين الدهناء اميال » (E) . نقول لا ذكر لذات عشر . وانما يذكر التاج في مادة « عشر » ذو عشر . ويقوت (٣ : ٦٧٩) : « ذو عشر واد بين البصرة ومكة من ديار نهم . . . وقال نصر عشر واد بالمجاز وقبل شطب لهذيل قرب مكة »
- c (Ei ٢٨١) . فحيتوا رسمين (Ei) . « رهي موضع في ديار بني نهم قال صمارة بن عقيل هي خبراء في اعالي الصمان لبني سعد » (بك ٤٢٦)
- d (Ei ٢٨٧) . « قو ما بين السباح والعوسجة واول بالبحرين » (E) . « قو واد بالمعيق عقيق بني عقيل . . . بين التاج وعوسجة » (بك ٧٥٥)
- e (Ei ٢٨٨) شطب (Ei) وهو تصحيف . « شطب جبل في بلاد بني نهم » (بك ٨١١) . « شطب جبل في ديار بني اسد فيه روضة . . . وباليمن حل اسمه شطب فيه قلعة سميت به . . . قال نصر شطب جبل في ديار نهم حانب خلاص (باق ٣ : ٢٨٩) « شطب على فعل اسم حل » (ل ١ : ٤٧٩) « ذو نقر قرية في ديار بني اسد وقال ابو حاتم عن الاصمعي هو قاع يقري الماء (بك ١٧٦) في Ei بعد البيت الرابع يوجد بيت لا وحوود له في D وهو
حَمَمَنْ لَمَّا مَوَاعِدَ مُعْجَبَاتٍ وَغَلَا دُونَ سَوْلِكَ وَاعْتَلَا

يريد انهم مروا بين ذي شطب وبين ذي بقر وواحدُ الاجمادُ جُندٌ وهي ارضٌ صُلْبَةٌ وَجُندُ اسمُ جَبَلٍ في غير هذا المكان قال اميةُ بن ابي الصلت * وَقَبَلْنَا سَبْحَ الْجُودِيِّ وَالْجُنْدُ *^a

٥ أَوَانِسُ لَمْ يَعِشْنَ بِعَيْشِ بُؤْسٍ يُجَدِّدَنَّ الْمَوَاعِدَ وَالْمِطَالَ^b

٦ فَقَدْ أَفْتِنَ عُمْرَكَ كُلَّ يَوْمٍ بِوَعْدٍ مَا جَزَيْنَ بِهِ قَبَالًا^c

٧ وَلَوْ يَهْوَيْنَ ذَلِكَ سَقَيْنَ عَذَابًا عَلَى الْعِلَاتِ آوَنَةٌ زُلَالًا^d

١28٧ على العلات اي على اعتلائهن آوَنَةٌ اي تارة وهي الحين والزلال * الماء السلسل الذي يزل في الحلق زليلا من عذوبته

٨ وَلَكِنَّ الْحُمَاةَ حَمَوَكَ عَنْهُ فَمَا تُسْقَى عَلَى ظَمًا بِلَالًا^e

الظما العطش والبلال الماء الذي يبيلُ به حلقه

٩ ١٠ أَلَا تَجْزِينَ وَدِّي فِي لَيَالٍ وَأَيَّامٍ وَصَلْتُ بِهِ طَوَالًا^f

هو مجرور وكان نصبه^h على الحال

١٠ أَحِبُّ الظَّاعِنِينَ عِدَاةَ قَوٍّ وَلَا أَهْوَى الْمُقِيمَ بِهِ الْحِلَالَ^g

الظاعنون الذين ظعنوا اي شغصوا والحلال التزول

١١ لَقَدْ ذَرَفَتْ دُمُوعُكَ يَوْمَ رَدُّوا لَيْلِينَ الْحَيِّ فَأَحْتَمَلُوا الْجَمَالَ^j

١٢ رَدُّوا الجبال من مراعيها حين نشأت المياه وهاج التبت ليتحملوا الى اوطانهم

a صدر بيت أمية: سُدَّحَانُهُ ثُمَّ سَبَّحَانًا يَعُودُ لَهُ (Schult. ١: ٥٧ ول ١٠٥: ٤)

b (Ei ٢٨^{١٠}) بعيش سوء (Ei)

c (Ei ٢٨^{١١})

d (Ei ٢٨^{١٢}). « قيل ماء زلال وزلزال عذب » (ل ١٣: ٢٢٦)

e في الاصل كُتِبَ « والزلزل »

٣٠

f (Ei ٢٨^{١٢}) g (Ei ٢٨^{١٢})

h اقرأ « وكان نصبه » والكلام عن اللفظة « طوالا »

i (Ei ٢٨^{١٥})

j (Ei ٢٨^{١٦}) ذرفت... ليوم (Ei) تصحيف

١٢ وَفِي الْأَطْعَانِ مِثْلُ مَا رُمَاحُ نَصَبْنَ لَنَا الْمَصَايِدَ وَالْحَبَالَ^ه

رُمَاح اسم رمل

١٣¹²⁷ فَمَا أَشْوَيْنَ حِينَ رَمَيْنَ قَلْبِي سِهَامًا لَمْ يَرِشْنَ لَهَا نِبَالَ^ب

يقال رماء فاشواه اذا اصاب غير المقتل وهو ان يصيب الشوى وهي القواثم ورماء فاصاه اذا قتله

١٤ وَلَكِنْ بِالْعُيُونِ وَكُلِّ خَدٍ تَحَالُ بِهِ لِيَهْجَهُ صِقَالًا^و

١٥ لَعَمْرُكَ مَا يَزِيدُكَ قُرْبُ هِنْدٍ إِذَا مَا ذُرْتَهَا إِلَّا خَبَالًا^د

الخبال الفساد والتخييل الزمانة والمُخْبَلُ الدهرُ لا [نه] يفسدُ الناسَ إِمَّا بِمَوْتٍ أَوْ بِهَرَمٍ

١٦ وَقَدْ قَالَ الْوُشَاةُ فَأَفْرَعُونَا وَبَعْضُ الْقَوْلِ نَكَرُهُ أَنْ يُقَالَ^و

١٠ الواشي الذي يشي الكذب كما يوشى الثوب

١٧ رَأَيْتُكَ يَا أَخِيظُلُ إِذْ جَرَيْنَا وَجُرِبَتِ الْفِرَاسَةُ كُنْتَ قَالًا^ف

a (Ei ٢٨^{١٧}) ص لهُ (Ei) . في البيت كتب «رُمَاح» وفي الشرح «رُمَاح» (E) «رُمَاح ذات الرُمَاح موضع قريب من تَبَالَة» (ياق ٨١٢: ٢) . «رُمَاح قال عُمارة رُمَاح مَأْرَصٌ بَنِي رُبَيْعَة اس مَالِك بن زَيْد مَنَاء بن تَيْم . . . ورُمَاح بَقَا سِلَاد رُبَيْعَة بن عَبْدِ اللَّهِ بن كِلَاب» (بك ٤١٢) راجع في

١٠ ياقوت (٨١٢: ٢) بيتاً لدي الرمة يشبه بيت جرير

c (Ei ٢٨^{١٩}) كتب في الاصل «صَقَالًا» . يقول ان السهام التي رمين بها قلبه هي صيحات وخذودهم

d (Ei ٢٨^٢) «دَهْرٌ خَبِلَ مُلْتَوًى عَلَى اِهْلِهِ لَا يَرَوْنَ فِيهِ سُرُورًا» (ل ٣١٠: ١٣)

f (Ei ٢٩^١) ول ٥٠: ١٤ وياق

e (Ei ٢٨^{٢١}) بعض (Ei)

٨٤٦: ٣ و٨٤٦: ١٨٩ ومنطق 48٢) ان . . . وَجُرِبَتِ الْفِرَاسَةُ (ياق) خطأ الْفِرَاسَةُ حَذَق امر الحيل واذا

٢٠ كان فارساً بعينه وطره فهو بَيْنُ الْفِرَاسَةِ بكسر الفاء . رحل فيل الرأي والفراسة اذا كان ضعيفاً ورجل

قال اي ضعيف الرأي مُحْطَى الْفِرَاسَةِ . «يقال من الفِرَاسَةِ رحل فارس بَيْنُ الْفِرَاسَةِ من التفرس ورجل فارس

بَيْنُ الْهَرُوسَةِ في الركوب والقال الماحز الرأي الضعيفه يقال رحل قال الرأي وفائل الرأي» (E) .

«رجل فيل الرأي وفال الرأي وقيل الرأي وفائل الرأي اذا كان ضعيف الرأي ويقال ما كُتُّ أَحَبُّ

ان ارى في رأيك فَيَالَة قال . . . حرير البيت . يقول كُتُّ ضِعْفًا حِينَ حُبِرَتْ وَالْفِرَاسَةُ مَا يُزَنُّ جَاء

٢٠ الانسان عند الطر اليه من خير او شر» (منطق) وروى الفِرَاسَةِ «يريد حرير انه لما جاره الاحطل في

القال الذي ليس بفارس ويقال رجلٌ فإيلُ الرأي إذا كان رايه غير صوابٍ ويقال فيلُ الرأي ايضاً

١٨^{127v} وَقَدْ فَخَسَ الْفَرَزْدَقُ بَعْدَ جُهْدٍ فَأَلْقَى الْقَوْسَ إِذْ كَرِهَ النَّضَالَ^a

١٩ وَيَذْبُوعٌ تَحُلُّ ذُرَى الرَّوَابِي وَتَبْنِي فَوْقَهَا عَمْدًا طَوَالًا^b

الذرى الاعالي واحدها ذروة ويقال عمدٌ وعمدٌ

٢٠ فَحَنُّ الْأَفْضَلُونَ فَأَيَّ يَوْمٍ تَقُولُ التَّنْغِييُ رَجَا الْفَضَالَ^o

٢١ أَلَمْ تَرَ أَنَّ عِزَّ بَنِي تَمِيمٍ بَنَاهُ اللَّهُ يَوْمَ بَنَى الْجِبَالَ^d

٢٢ بَنَى لَهُمُ رَوَاسِيَ شَامِخَاتٍ وَعَالَا اللَّهُ ذِرْوَتُهُ فَطَالَ^e

الرواسي الجبال الراسية الثابتة والشامخات الطوال

٢٣ بَنَاهُ لِكُلِّ أَزْهَرَ خَنْدِفِيٍّ يُبَارِي فِي سُرَادِقِهِ الشَّمَالَ^f

١٠ اهر ابيض وفي الشمال لغات شمّال وشمّال بالهمز وشأمِل^g وشَمَلٌ

٢٤ تَنْصَفُهُ الْبَرِّيَّةُ وَهُوَ سَامٍ وَيُمْسِي الْعَالُونَ لَهُ عِيَالًا^h

١28^r تَنْصَفُهُ اي تحده^h يريد تَنْصَفُهُ والنَّاصِفُ وَالْمِنْصَفُⁱ الخادم والسامي^j || المرتفع

٢٥ تَوَاضَعَتِ الْقُرُومُ لِخَنْدِفِيٍّ إِذَا شِئْنَا تَخَمَطَ ثُمَّ صَالَ^k

التخبط الوعيد مع شدة غضب والتخبط الاخذ بالقسم

١٥ الشعر ظهر ضَعْفَه وفساد رايه وجعل نفسه والاخلط بقرلة فارسين تساقا على فرسين نقصر الاخلط وسبق جرير « (تخذ)

(٢٠¹ Ei) b

a (٢٩^٢ Ei) سَم (Ei)

(٢٩^٤ Ei) d

c (٢٩^٢ Ei) وَنَحْنُ (Ei)

f (٢٩^٦ Ei) بَنَى لِي كُلِّ (Ei)

e (٢٩^٥ Ei)

h (٢٩^٧ Ei)

g كتب في الاصل « وشامِلٌ » ونظن الصواب « وشأمِلٌ »

٢٠

i « يقال للخادم مِنْصَفٌ وَمِنْصَفٌ... الْمِنْصَفُ كسر الميم الخادم وقد تَمَنَعَ الميم » (ل ١١: ٢٤٦)

j ان اللفظة « والسامي » كتبت مرتين اي في آخر الصفحة ١27^v وفي بدء الصفحة التالية

k (٢٩^٨ Ei)

٢٦ وَيَسْعَى التَّنْبَلِيُّ إِذَا أَجَبَيْنَا بِجَزِيَّتِهِ وَيَنْتَظِرُ الْهَلَالَ^a

إذا اجبتنا يريد إذا جينا الخراج واخذنا الجزية من المعاهدين.^b

٢٧ لَقِيتُمْ بِالْجَزِيرَةِ خَيْلَ قَيْسٍ قُتِلْتُمْ مَارَ سَرْجِسَ لَا قِتَالًا^c

مار سرجس ويقال مار سرجيس كأنه عظيم النصارى او صليب

٢٨ فَلَمْ أَرْ خَيْلَكُمْ صَبَرْتُ لِخَيْلِي وَلَا أَغْنَتْ رِجَالُكُمْ رِجَالًا^d

الرجال الرجالة قال الله عز وجل^e فرجالا او ركبانا

٢٩ وَأَسْلَمْتُمْ شُعَيْثَ بَنِي مُلَيْلٍ أَصَابَ السَّيْفُ عَاقِمَهُ فَمَالَ^f

شعيث بن مليل قتل يوم الثوار

٣٠ شَرِبْتَ الرَّاحَ بَعْدَ أَبِي عُوثٍ فَلَمْ تُنْعِمْ لَكَ اللَّشَوَاتُ بَالًا^g

١٢٨٧ يعني بأبي عُوثٍ ابا الاخطل وهو عُوثٍ واسم الاخطل غياث بن عُوثٍ وعُوثٍ تصغير عُوث والنشوة السكر

٣١ رَزَتْ أُمُّ الْأَخِطِلِ وَهِيَ نَشَوَى عَلَى الْخَنْزِيرِ تَحْسِبُهُ عَزَالًا^h

a (٢٩٦ Ei) احتبينا بخزيته (Ei) تصحيف

b في الاصل كُتِبَ « المعاهدين » بصيغة الفاعل

c (٢٩١ Ei) ول ٤١١:٧) مار سرجيس هو القديس سرجيوس الشهيد ويعطمه حدًا الصارى خاصة في بلاد بين الهرين حيث استشهد ونبت كبسة كبيرة على اسمه وُضعت فيها عظامه وعظام الشهيد القديس باخوس . واحاط بالكنيسة عمارات واسعة حتى اصبحت مدينة عامرة سُميت سرجيودولي باسم القديس اي مدينة سرجيوس

d (٢٩١١ Ei) فلا خيل لكم... لحيل (Ei)

e (٢٤٠:٢)

f (٢٩١٢ Ei) دُمَيْت بن مُلَيْل رئيس بني تملب في الحرب التي كانت بين قيس وتملب

g (٢٩١٢ Ei) وع ٥٩:١١) . الحمر... فلا نعمت (Ei) . الحمر بعد اني مات فلا نعمت (ع) وقال

اه ان للاخطل . والصحيح اه ابو الاخطل . « ابو عويت ابو الاخطل قتل ليلة البشتر » (E)

h (٢٩١٤ Ei) تسوف (التعابية وهي سكرى قفا (Ei)

٣٢ تَظَلُّ الخَمْرُ تَخْلُجُ أَخْدَعِيهَا وَتَشْكُو فِي قَوَائِمِهَا أَمْدِلًا لَا^٥

الاخذعان العنق وهما موضع اليججتين وامدلال استرخاء يقال مَدَلَتْ رِجْلَهُ وامدأت

٣٣ مِنَ الْمُتَوَلِّجَاتِ عَلَى النَّشَاوَى وَلَمْ تَلْجِ الْخُدُورَ وَلَا الْحَبَالَ^٥
المتولجة الداخلة عليهم والنشأوى السكارى^٥

٣٤ • أَتَحْسِبُ فَلَسَ أَمِكَ كَانَ مَجْدًا وَجَزَّكُمْ عَنِ النَّقْدِ الْجُبَالَا^٥
الفلس الخاتم من الرصاص يُخْتَمُ به عنقها والنقد صغار النعم وهي من المعزى خاصة قصر
129^٥ الاذان قليلة الابان كيمش^٥ الصروع والجبال الشعر والصوف

٣٥ إِذَا أَنْفَقْتَ عَبَايَتَهَا وَرَاحَتْ رَأَى الرَّأُؤْنَ دَاهِيَةً عُضَالَا^٥
العضال من الدواهي العظيمة ومن الأدواء الذي لا دواء له

٣٦ • تَتَاوَلُ مَا وَجَدَتْ أَبَاكَ يَبْنِي فَأَمَّا الْخِنْدِفِي فَنَنْ تَتَالَا^٥

نصب الخنديف كأنه قال أنال الخنديف فقال جرير تناول ما شئت فاما ذكر ك الخنديف فلن تناله

٣٧ أَلَيْسَ أَبُو الْأَخِيطَلِ تَغْلِيًّا فَبَيْسَ التَّغْلِييُّ أَبَا وَخَالَا^٥

٣٨ إِذَا مَا كَانَ خَالِكَ تَغْلِيًّا فَبَادِلْ إِنْ وَجَدْتَ لَهُ يَدَالَا^٥

٣٩ لَقَدْ لَاقَا الْأَخِيطَلُ خَيْلَ قَيْسٍ فَأَبْرَحَ يَوْمَهُنَّ بِهِ وَطَالَا^٥

١٥ a (Ei ٢٩١٦) الاخضاع عرقان في حاي المنق « الامدلال القعدة من الحمار » (E)

b (Ei ٢٩١٥) ولا تلج (Ei) c يُنَال سَكَارَى وسَكَارَى. وفي الاصل

d (Ei ٢٩١٧) وحذركم (Ei) « فلسها كتب « النشأوى والسكارى »

اراد نفقتها في حبها الى البعة والجبال الصوف والنقد صغار الضان ارد اضم راء » (E)

e كذا في الاصل « كيمش » . « الكيمش » . ان وصفت به الاتى فهي الصغيرة الضرع وهي

٢٠ كيمشة « (ل ٨: ٢٣٤)

f (Ei ٢٩١٨) عاها وصاقت (Ei) g (Ei ٢٩١٩)

h (Ei ٢٩٢٠) i (Ei ٢٩٢١)

j (Ei ٣٠٢) وقد علق الاحيطل جبل سوء (Ei) إلا ان مع هذا الصدر لا يبتى الى ما تعود اليه

نون السوة من « يومهن » في عجز البيت

ابْرَحَ اعْظَمَ قَالَ الاعشى * فَأَبْرَحَتْ رَبًّا وَابْرَحَتْ جَارًا *^a

٤٠ أَلَمْ تَرَ يَا أُخِيطِلُ حَرْبَ قَيْسٍ نَيْرٌ إِذَا ابْتَغَيْتَ لَهَا الْعِدَالَ^b

^{129v} يقال أَيْرُ الشيء ومَرَّ إذا كان مُرًّا^c قال الطرماح^d

لَنْ مَرَّ فِي كِرْمَانٍ لَيْلِي لَطَالَ مَا حَلَا بَيْنَ تَلْيٍ بَابِلٍ فَالْمُضِيحِ

٤١ • فَإِذَا لَمْ تَصْحُ نَشْوَتُكُمْ فَذُوقُوا سُيُوفَ الْهِنْدِ وَالْأَسَلِ الطَّوَالَا^e

٤٢ أَبَعْلَ التَّغْلِيَّةِ لَا تَطَّاهَا فَلَا دُنْيَا أَصَبَتْ وَلَا جَمَالَا^f

تمت

قدم الاخطل على بشر بن مروان فسأله عن الفرزدق وجرير فقال الاخطل اصلح الله الامير الفرزدق اشعر العرب^g فقال جرير يهجوا الاخطل والفرزدق وهجا محمد بن عمير بن

١٠ عطارِد والقرين^h عبدالله بن حكيم المجاشعيⁱ

a أبرحت (ل ٣: ٢٣٥) « ما ابرح هذا الامر اي ما اعجبه قال الاعشى :

أقول لها حين حد الى جبل أبرحت رآ وارتحت حارا . اي اعجبت وبالمات » (ل)

b (Ei ٣٤) الملا (Ei)

c مَرَّ الطعام يَمَرُّ وَيَمَرُّ وَأَمْرُهُ وَغَيْرُهُ وَامْرُهُ

d كَرَبًا (ل ٧: ١٤) فَرَبًا (ياق ٢: ٥٦ و لك ١٦٢) شَطِي (ل ٧: ١٢ و ١٤) « يقال مَرَّ الشيء وَأَمْرُهُ

من المرأة » (لك)

f (Ei ٣٠٢)

e (Ei ٣٠٠) إذا... النِّهَالَا (Ei)

g (راجع غ ١٨٥: ٧ و ٣: ١٠)

h كُتِبَ في الاصل « والعرب عبد الله »

i أن عدد ابیات نقیضة جریر هذه النوبة ٨٢ بیتاً اماً في ديوان جرير (٢ : ١٤٥ - ١٤٩) وفي

نقائض جرير والفرزدق (Bevan ٨٨٨ - ٩٠٥) فعدد ابیاتها ٩٩ فالناقص في نسختها ١٧ بیتاً هي في

(الديوان الابيات ١٤٥^{١١} و ١٤٥^{١١-١٨} و ١٤٦^١ و ١٤٦^{١٨} و ١٤٧^{٢٠-٢١} و ١٤٨^{٢١} و ١٤٨^{٢١} و ١٤٩^{١٥}

و ١٤٩^{١٧} و ١٤٩^{٢٠} وفي النقااض الابيات المرقومة بالاعداد التالية ٥ و ١١* و ١٥ و ٢٢ و ٣١ و ٥٣ و ٥٥ و ٥٧ و

٥٨ و ٨٨ و ٨٩ و ٩٠ و ٩٢ وفي D بيت لا وحوذ له في ديوان جرير ولا في نقائض جرير والفرزدق

٢٥ وهو البيت الموسوم بالعدد ٧٣ ثم ان البيت الموسوم بالعدد ٦٠ هو مركب من صدر البيت Ei ١٤٦^{١٥}

ونق ٢٩ ومن عجز البيت Ei ١٤٨^{٢١} ونق ٧٣ . وايضاً البيت الموسوم في نسختنا بالعدد ٤٦ هو مركب

من صدر البيت Ei ١٤٩^٦ ونق ٧٩ وعجز البيت Ei ١٤٩^{١٨} ونق ٩٠ والقصيدة من البحر الكامل

LII

١ لِمَنِ الدِّيَارُ بِرُقَّةِ الرُّوحَانِ إِذْ لَا نَسِيعُ زَمَانِنَا بِزَمَانٍ^a

اي اذ كنا راضين بزماننا لا نبيعه بزمان

٢ ١30^r إِنْ زُرْتُ أَهْلَكَ لَمْ تُبَالِي حَاجَتِي وَإِذَا هَجَرْتُكَ شَفَّنِي هِجْرَانِي^b

شَفَّنِي هَزَلْنِي وَاضْرَتْنِي اَي لَمْ تُبَالِي حَاجَتِي الَّتِي جَنَّتْ لَهَا

٣ هَلْ رَامَ جَوْ سُوَيْقَتَيْنِ مَكَانَهُ أَمْ حُلَّ بَعْدَ مَحَلَّتَا الْبُرْدَانِ^c

يَقُولُ هَلْ بَرِحَ مَكَانَهُ قَالَهُ تَشْوُفًا إِلَى تِلْكَ الْمَوَاضِعِ فَقَالَ وَهُوَ يَسْتَفْهَمُ نَفْسَهُ وَالْبُرْدَانِ قِطْعَتَانِ مِنْ رَمْلٍ

٤ رَاجَعْتُ بَعْدَ سُلوَيْنٍ صَبَابَةٍ وَعَرَفْتُ رَسْمَ مَنَازِلِ أَبْكَانِي^d

اي بَعْدَ سُلوَيٍ عَنْهُمْ يَقُولُ قَدْ كُنْتُ سَلَوْتُ عَنْ ذِكْرِهِمْ

٥ ١٠ زَلَّ الشَّيْبُ عَلَى الشَّبَابِ قَرَاعِنِي وَعَرَفْتُ مَنَزِلَهُ عَلَى أَخْدَانِي^e

اي عَرَفْتُ مَنَزِلَهُ وَقَدَرَهُ عَلَى اخْدَانِي يَقُولُ زَلَّ بِي وَبَاخْدَانِي فَلَمْ أَنْفَرْ مِنْهُ

٦ قَدْ رَاعِنِي صَلَعٌ وَشَيْبٌ شَامِلٌ بَعْدَ الشَّبَابِ وَعَهْدِهِ الْقَيْنَانِ^f

a (Ei ١٤٥٧ ونق ١ وخ ١٨٥:٩ و ٣:١٠٠ وياق ١:٨٣) . فَأُبرِّقُ (ياق) الرِّيحَانِ (غ) . قَالَ

عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ (١٠:١٦) لِمَنِ الدِّيَارُ بِرُقَّةِ الرُّوحَانِ دَرَسْتُ وَعَبَّرَهَا صُرُوفَ زَمَانٍ . وَقَالَ

١٥ الْإِخْطَلُ فِي نَقِيضَتِهِ (١44^r الْبَيْت ٣٦)

وَدَّتْ نَقِيمٌ مَالِ الْكَلَابِ لَوْ أَتَتْهَا بَاعَتْ هُنَاكَ زَمَانَهَا بِزَمَانٍ

b (Ei ١٤٥٨ ونق ٢ وخ ١٨٥:٩) لَمْ يَبَالُوا (Ei ونق) لَمْ أَنْوَلْ حَاجَةً (غ)

c (Ei ١٤٥٩ ونق ٢ وياق ٢:٦٤٣) حَلَّ بَعْدَ مَحَلَّةِ الْبُرْدَانِ (ياق) . رَحِيلُنَا (Ei) « قَالَ

وَالْبُرْدَانِ مَكَانَتَيْنِ مَعْرُوفَتَيْنِ يُقَالُ هَا مَنَقَمًا مَاءً » (نق)

d (Ei ١٤٥١٠ ونق ٤) . « قَالَ السُّلُوُّ أَنْ يَسْلَى الرَّحْلُ التِّيءُ اَي يَسَاهُ فَيَذْهَبُ مِنْ قَلْبِهِ . وَالصَّبَابَةُ

أَنْ يَبْرُقَ قَلْبُ الرَّحْلِ فَيَأْخُذَهُ الْبُكَاءُ مِنْ عَشْقٍ أَوْ قَدْ عَلِمَ . قَالَ وَرَسَمَ الْمَنَازِلَ أَثَارَ الدِّيَارِ يَقُولُ لَمْ رَأَيْتُ

خُرَابَ الْمَنَازِلِ وَدَرَسَهَا أَبْكَانِي ذَلِكَ » (نق) e (Ei ١٤٥١٣ ونق ٨)

f (Ei ١٤٥١٢ ونق ٦) رَايَنِي تَرَعٌ . . . وَعَصَرَهُ (Ei ونق) شَائِعٌ (نق)

يعني أيام سواد راسه والفينان الكثير الشعر ويقال الناعم ويقال التام

٧ 130^v شَعَفَ الْقُلُوبَ فَمَا تُقَضَّى حَاجَةٌ مِثْلُ الْمَهَا بِصَرِيْمَةِ الْحَوْمَانِ^a

شَعَفَ فَتَنَ وَغَلَبَ عَلَيْهِنَ^b يقول شغفنا ولا يقضين لنا حاجة والصريمة القطعة من الرمل مثل
المها اي نساء مثل المها

٨ • وَإِذَا مَشَيْنَ مَشِينَ غَيْرَ جَوَادِفٍ هَزَّ الْجَنُوبِ نَوَاعِمَ الْعِيدَانِ^c

الجوادف التي تسرع الخطأ يقال جَدَفَ في مشيته اذا اسرع هَزَّ اي مثل هَزَّ الْجَنُوبِ العيدان
وهو يجنس من النخل ويقال العيدان الطويل من النخل

٩ • وَإِذَا وَعَدْتِكَ نَائِلًا أَخْلَفْتَهُ وَإِذَا غَنَيْتَ فَهْنٌ عَنْكَ غَوَانٍ^d

يقول اذا غنيت عن طلبهن فهن مستغنيات عنك

١٠ • أَصْحَا فُؤَادُكَ أَيَّ حِينٍ أَوَانٍ أَمْ لَمْ يَزْعَكَ تَحَلُّلُ الْجِيرَانِ^e

قوله اي أوان تعجب اراد واي حين صحاً لبطى صحوه

١١ 131^r هَلْ تُبْصِرَانِ وَذَرُّ أَرْوَى دُونَنَا بِالْأَعْزَلَيْنِ بَوَاكِرَ الْأَظْمَانِ^f

دير اروى بالشام والاعزلان ببلاد بني كليب

a (Ei) ١٤٥^{١٤} ونق (٧) وما (نق) « الْحَوْمَانِ مَكَانٌ يَلْعَطُ وَيَنْقَادُ » (نق) « الْحَوْمَانِ وَاحِدُهُمَا

١٥ حَوْمَانَةٌ شَقَاتُ بَيْنِ الْحَالِ وَهِيَ أَطْيَبُ الْحُرُونَةِ وَلَكِنَّهَا حَادَّةٌ لَيْسَ فِيهَا إِكَامٌ وَلَا أُنَارٌ . . . وَانْحَوْمَانِ مَوْضِعٌ »
(ل) ١٥ : ٥٢ b ملهين اي على القلوب

c (Ei) ١٤٥^{١٥} ونق (٩) . حُورُ الْعِيُونِ يَجْسُنَ غَيْرَ (Ei) ونق (يَلْنُ) (Ei)

d (Ei) ١٤٥^{١٦} ونق (١) « وَيُرَوَّى وَإِذَا مَشَيْنَ مَشَيْنَ غَيْرَ عَوَانِي » (نق) . قَالَ الْإِحْطَلُ (Ei) ٤٣^٢ :

وَإِذَا وَعَدْتِكَ نَائِلًا أَخْلَفْتَهُ وَوَحَدْتَ عَيْدَ عِدَائِهِنَّ مِطَالًا

٢٠ • وَقَالَ حَرَر (٢ : ١١) : وَإِذَا وَعَدْتُكَ نَائِلًا أَخْلَفْتُ وَإِذَا طَلَبْتَ أَوْبَنَ كُلِّ غَرِيمٍ

وَقَالَ الْقِطَاطِي (٣ : ١٥) : وَإِذَا وَعَدْتِ فَهْنٌ أَكْثَرُ وَاعِدٌ خُلْفًا وَأَمْلَجُ حَايَتِ أَيْمَانَا

e (Ei) ١٤٥^{١٧} ونق (١١) اِضْحَى (Fi) تصحيف . تَعْرِقُ (Ei) ونق (في هَامِشِ السَّجَةِ كُتِبَ

« أَيَّ أَوَانٍ »

f (Fi) ١٤٦^٣ ونق ١٧ وَيَاقُ (٢ : ٦٤٣) تَوَسَّاسَ (Ei) ونق وَيَاقُ (جِنَا وَيُرَوَّى دُونَ) (نق) .

٢٥ « الْأَعْزَلَانِ وَإِدْيَانِ بِالْمَرْثُوتِ » (نق) . « دِيرُ أَرَوَى ذَكَرَهُ حَرَرٌ فِي شِعْرِهِ وَاطْنَهُ بِالْبَادِيَةِ » (يَاقُ)

١٢ صَدَعَ الظَّمَانُ يَوْمَ يَنْ فُؤَادَهُ صَدَعَ الزُّجَاجَةَ مَا لِذَلِكَ تَدَانٍ^a

الصَّدْعُ الكُسْرُ المستطيل الذي لم يفرق ما بين كسر^b يعني ان صدع الزجاج لا يلتئم

١٣ فَرَفَعْتُ مَائِزَةَ الدُّفُوفِ أَمَلَّهَا طُولُ الْوَجِيفِ عَلَى وَجَى الْأَمْرَانِ^c

فرفعت اي رفعت ناقتي في السير ومائزتها تورد فوقها اذا سارت والوجا وجع^d يُصيها في اخفافها

والامران اخفافها لانها قد مرت السير قال الامران الذين يبرنون^e اخفاف الابل اذا خفيت

١٤ حَرَفًا أَضَرَ بِهَا السِّفَارُ كَأَنَّهَا جَفْنٌ طَوَيْتَ بِهِ نِجَادَ يَمَانٍ^f

الحرف الشبهة بحرف الجبل من علظها وقيل الحرف الضامر ولكل واحد من القولين حجة

١317 من الشعر وهذا البيت يدل على الضمر والنجاد حمايل السيف

١٥ ضَاعَ الزُّبَيْرُ وَقِيلَ أَنَّ مُجَاشِعًا شَهِدُوا بِجَمْعِ ضَيَاطِرٍ غُزْلَانٍ^g

١٠ اي شهدوا مقتل الزبير فلم ينصروه وضياطر ضخام وهم الضياطرة الضخام الذين لا غناء

عندهم والاعزل الذي لا سلاح^h

١٦ وَإِذَا لَقِيتَ عَلَى زُرُودٍ مُجَاشِعًا تَرَكُوا زُرُودَ خَيْثَةِ الْأَعْطَانِⁱ

a (E1 ١٤٦^f ونق ١٦ وع ١٨٥: ٩) اذ رَمَيْتَ (غ) يومَ يَ اي يومَ فارقتي

b كذا في الاصل ولعل الصواب « لم يفرق بين ما كسر » اي لم يفرق القطعتين من مصهما « وقيل

١٥ صَدَعَهُ شَقَّةٌ وَلَمْ يَفْتَرِقْ » (ل ١٠: ٦١)

c (E1 ١٤٦^g ونق ١٨ ول ٢٩١: ١٧) رَفَعْتُ (E1 ونق ول) . « الامران واحدها مَرْنٌ وهو ما

وُفِّحَ به الحُفَّ (قال ابو عبد الله رَفَّحَ بالراء) وَلَيْتَ به وَمُرْنٌ اي لَيْتَ قال وذلك اذا حفي الحفَّ فَيُلَبَّنُ

بالتحيم والسر وكل ما وُفِّحَ به الحفَّ فهو مَرْنٌ » (نق) « قال ابن حبيب المرن الحفاء وجمعه

أمران قال حبيب البيت » (ل)

d في الاصل كتب « يَمُوتُونَ » ٣٠

e (E1 ١٤٦^h ونق ١٩) . خرقا (E1) تصحيف « دَفَّ الماقة حنُها . يقول قد أَضَرَ حده الماقة سفري

وإعمالا إياها في المواجر وقوله نجاد يمار يريد حائل السبب » (نق) « ويروى أَضَرَ حاء الوحيص » (نق)

f (E1 ١٤٦ⁱ ونق ٢١) . قُتِلَ (E1) قَتَلُوا (نق) غزلان (E1) تصحيف « ويروى ضاع الزبير

ويروى قُتِلَ ويروى غزلان وم القلف » (نق)

g (E1 ١٤٦^j ونق ٢٠) . « زُرُودَ موضع وقيل زرد اسم ومل مؤنث » (ل ١٧٧: ٤) ٣٥

تركوا يريد بني مجاشع اي بقدررون^a لجشهم زرود اذا زلوا

١٧ من كل منشفخ الوريد كأنه بعل تقاس فوقه خرجان^b

• منشفخ الوريد يعني عليظ الرقبة وشبه أليته من عظمها^c بخرجين تقاس أبطأ في النبي

١٨ تلقى ضفن مجاشع ذا لحيه وله إذا وضع الإزار حران^d

• الضفن السمين الضخم شبهه بالنساء

١٩ أبني شجرة إن سعداً لم يلد قبا بليته عصم دخان^e

^{132f} عصم الدخان ما لرق منه والليتان موضعاً الحجامه

٢٠ أينا عدلت بني خصاف مجاشعاً وعدلت خالك بالأشد سنان^f

اي أينا شبتهم وجعلتهم امثالنا وخصف ضرط

٢١ ١٠ شهدت عشيّة رحران مجاشع^g بمجارف جحف الخزير بطان^g

المجارف الشديدة الاكل والجحفه ملء الكف والجحف شدة اللقم ويوم رحران يوم بني عابر بن صعصعة على بني دارم اسروا فيه معبد بن زرارة

a كتب في الاصل « بقدررون » بدال مهملة

b (Ei ١٤٦^h ونق ٢٢)

c كتب في الاصل « عظمها » ١٥

d (Ei ١٤٦^h ونق ٢٥) « تنبيه حر اي هو امرأه وروى ص من ايضاً | وأكدر اهود | والصنع

الضخم من الرجال الثقيل الذي لا خير عنده ولا قوة » (نق)

e (Ei ١٤٦^h ونق ٢٦) . تلد (Ei ونق) . دحان (Ei) . صخيف « اس شجرة يعني بمحمد بن عابر

اس عطارد بن حاحب بن زرارة » (نق ١٩٣^h) سعد بن زيد مائة بن عيم ويقال له العزير

f (Ei ١٤٦^h ونق ٢٧) . « يقال للأمة يا خصاف وللصبيوب يا اس خصاف مية كخدام » ٢٠

(ل ١٠: ٤٢٢) . سنان بن خالد بن مسقر وسني الاشد لتدته . (راجع بن ٨٥٦^h و ٨٩٣^h) . خال العرردق

الغلاء بن قرظ الصبي (نق ٨٩٣^h)

g (Ei ١٤٦^h ونق ٢٨) . الخزير اللحم يطبخ قطعاً صغاراً طحاً حيداً ويعصد بالديق . راجع

يوم رحران (نق ٢٢٦)

٢٢ فَمَلَأْتُمْ صُفْفَ السُّرُوجِ كَمَا تَنْكُمُ خُورٌ صَوَاجِبُ قَرْمَلٍ وَأَفَانِي^٤

يعني انهم سَلَحُوا فَمَلَأُوا السُّرُوجَ والقرمَل شجر تراءه الابل والافاني شجرٌ ايضاً شَبَّهَ مَابِلٌ
قد اكلت القرمَل والافاني فهي تَسْلَحُ والقرمَل من الحَمْضِ.

٢٣ لَا يَخْفَيْنَ عَلَيْكَ أَنَّ مُجَاشِعًا مِنْ نَسْلِ كُلِّ ضِفْنَةٍ مِبْطَانٍ^٥

١٣٢^٧ ضِفْنَةُ ضَخْمَةٌ سَمِينَةٌ وَمِبْطَانٌ كَبِيرَةٌ الْبَطْنِ

٢٤ أُنْسِيَتْ وَيَلْ أَيْبِكَ عَذْرُ مُجَاشِعٍ وَمَجْرُ جَمِيتٍ لَيْلَةُ السَّيْدَانِ^٦

السَّيْدَانِ ماءٌ عِنْدَ جَبَلٍ لَبْنِي عُقَيْلٍ

٢٥ وَنَسِيَتْ أَعْيَنَ وَالرَّابَّ وَجَارَكُمْ وَتَوَارَ حَيْثُ تَصَلَّصَ الْجِجْلَانِ^٧

أَعْيَنُ بْنُ صُيَّعَةَ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ عِقَالِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَهُوَ أَبُو الثَّوَارِ وَعَمُّ الْفَرَزْدَقِ بَعَثَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ
١٠ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى كَاظِمَةَ وَكَانَ مِنْ شِيعَتِهِ فَقَتَلَهُ قَوْمٌ مِنَ السُّفْيَانِيَّةِ بِكَاطِمَةَ وَالرَّابُّ امْرَأَةٌ مِنْ
طُهَيْةٍ

٢٦ لِلَّهِ دَرٌّ يَزِيدُ يَوْمَ دَعَاكُمْ وَالْخِلُّ مُجْلِبَةٌ عَلَى حَلْبَانٍ^٨

a (E1) ١٤٦١ (وق ٢٢) مَلَأْتُمْ (E1) (وق) . ضعف (E1) تصحيف « الْقَرْمَلِ وَاحِدَهَا قَرْمَلَةٌ وَهِيَ

شَجَرَةٌ ضَعِيفَةٌ كَثِيرَةُ الْمَاءِ تَمُصُّخُ إِذَا وَطِئَتْ وَمِنْ امْتَالِهِمْ ذَلِيلٌ عَادَ قَرْمَلَةٌ . وَالْأَفَانِي مَاتَ وَاحِدَهَا أَفَانِيَّةٌ

١٥ يَمُوتُ فِي السَّهْلِ » (امل ٢٨: ٢٩)

b (E1) ١٤٧١ (وق ٣٥) . أَنَّ مُحَمَّدًا (نق) « يَعْنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَيْرٍ بْنُ عَطَّارِدٍ » (نق)

c (E1) ١٤٦٦ (وق ٣٠ ومص ٨ ٢) . « يَعْنِي عَذْرُ مُجَاشِعٍ بِالرَّيْرِ . قَالَ وَجَمِيتُ مَاتَ عَالِبٌ أَحَدُ

الْفَرَزْدَقِ » (نق) . « يَوْمَ السَّيْدَانِ يَوْمَ حَمَتِ » (نق ٦٨٢) . « عَمْرَانُ بْنُ مُرَّةٍ مِنْ بَنِي مُشَقَّرٍ مِنْ عُبَيْدٍ وَهُوَ

الَّذِي كَذَبَ عَلَيْهِ حَرِيرٌ وَرَمَاهُ مُحَمَّدُ أَحَدُ الْفَرَزْدَقِ وَكَانَ حَرِيرٌ يَسْتَفْرِ رُبَّهُ ثَمَّ قَالَ لَهَا وَنَمَّا رَمَاهَا بِهِ مِنْ

٢٠ الْكَذِبِ » (نق ٦٨٢) . « السَّيْدَانِ وَرَاءَ كَاظِمَةَ . غَيْرُهُ السَّيْدَانُ ارْصُلِي سَعْدُ قَالَ حَرِيرُ الْبَيْتِ » (مقص)

d (E1) ١٤٦٧ (وق ٣٥) . « أَنَّ حَدِيثَ أَعْيَنَ بْنِ صُيَّعَةَ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ عِقَالِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ

مُجَاشِعٍ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَهْتَدِي إِلَى الْبَصْرَةِ فَقُتِلَ بِهَا » (نق ٤٢٩) « قَتَلَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي حُوي

أَبِي عَوْفٍ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ مُجَاشِعٍ » (نق ١٢٥) « الرَّابُّ مَاتَ الْحَمَاتُ بْنُ يَزِيدَ الْمُحَاشَعِيِّ » (نق ٤٢٩) قَالَ

حَرِيرٌ أَنَّ غُرَابَ الْبَيْتِ وَاقِفَهُ . « الرَّابُّ طَهُو » كَانَ يَشْتَبُّ بِهَا غُرَابُ الْبَيْتِ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ مُرَّةٍ مِنْ

٢٥ عَطْفَانٍ » (نق ٣٦) الْحَاشِيَةُ

c (E1) ١٤٦٢ (وق ٢٢ وياق ٢٤: ٣) . مُحَلِبَةٌ (نق) مُحَلِبَةٌ (ياق) حَلْدَانُ (E1) « حَلْدَانُ مَوْصِعٌ

يقال اذا دُعِيَ لِلرُّجُلِ لَلَّهِ دَرَهُ اَي لَّهِ عَمَلُهُ واذا دُعِيَ عَلَيْهِ قِيلَ لَا دَرَّ دَرُهُ اَي لَا كَانَتْ لَهُ
 ١٣٣ حُلُوبَةٌ تَدْرُ وَمُجْلِيَةٌ^{aa} || هَارِبَةٌ مُسْرِعَةٌ وَحِلْبَانٌ^{aa} مَوْضِعٌ

٢٧ إِنَّ الْقَرَزْدَقَ وَالْقَرِينَ وَضَوْطَرًا يَشْسُ الْقَوَارِسُ لَيْلَةَ الْحَدَثَانِ^b
 القرين^c عبد الله بن حكيم من اهل البصرة مجاشعي^d وضو طر البعيث^e

٢٨ لَمَّا جَبَّتْ كَفَى الثُّغُورَ مُتَسِّعٌ مِّنَّا غَدَاةٌ هُزِمَتْ غَيْرُ جَبَانٍ^e
 قال زائدة لغة جريد جَبَّتْ بفتح الباء ومُسِّعٌ جري كان معه شيعة

٢٩ أَلْقُوا السِّلَاحَ إِلَى آلِ عُطَارِدٍ وَتَنَاقَدُوا ضَرْطًا عَلَى الدُّكَّانِ^e
 يقول لستم من اهل السِّلَاح فادفعوه الي وتضارطوا

٣٠ إِنَّا لَنَعْلَمُ مَا أَبُوكَ يَحَاجِبُ فَأَلْحَقْ بِأَصْلِكَ مِنْ بَنِي دُهْمَانَ^f

١٠ مالمين قرب بحران قال حرر البيت « (ياق) » حُلْبَانٌ بضم أوْله وتايه . . مدينة مالمين في سافلة
 حضور « (بك ٢٨٤) »^a كذا في الاصل « مُجْلِيَةٌ » نالاء . اما في البيت فكتب مُجْلِيَةٌ نالاء

^{aa} كتب في الشرح بكسر الحاء . اما في البيت فبفتحها^b (E1 ١٤٦١ وبق ٢٤) ان
 ابن شِعْرَةَ (E1 وبق) « قوله ابن شعرة يعني محمد بن عُمَيْر بن عطارد بن حاحب بن ذرارة » (بق)

^c كذا في الاصل « القرين بن عد الله » . اما في توطئة القصيدة فكتب « القرين عبد الله »
 ١٥ d في الاصل كُتِبَ « محتاع » الا ان عكفة العين تشبه حرف الياء

e (E1 ١٤٧٤ وبق ٢٨) اصرمت . . . غَدَاةٌ حَسَتْ (E1 وبق) نحد نرح هذا البيت في
 الصفحة ١٣٣ مع شرح البيت ٢٤ وعن المَشْبَع عَتَاب بن ورقاء الرياحي . وقوله عبر حنان يعود الى
 المشبَع اي الى عَتَاب

f (E1 ١٢٧ وبق ٢١ والصفحة ٤٩٦) السيوف (E1) وتماطموا (E1 وبق) راجع (ع ١٥ : ٦) :
 ٢٠ قال مكثف ابو سلمى من ولد رهبر بن ابي سلمى وكان محبا ذفافة العسي ايات منها

ان الضراط نه تصاعد حذكم فتماطموا ضراطاً بي القعقاع
 g (E1 ١٤٧٢ وبق ٢٧ والصفحة ٤٩٥) . لَعْرِفُ (E1 وبق) وَلَقَدْ عَلِمْنَا . . ملام (بق ٤٩٥)
 « ابوك يعني عُمَيْر بن عطارد » (بق ٨٩٥) « اعار عليه [علي - ملارد بن حاحب] مالمين بن عوف البصري »
 صاحب يوم حنين فسا بساء واحدا مالم فري حرر عُمَيْر بن عطارد ا محمد بن عُمَيْر ان الله سميت
 ٢٥ يوسف فحملت معه فحمله من بني دُهْمَانَ من بني دُهْمَانَ من بني دُهْمَانَ (بق ٤٩٥) دُهْمَانَ من بني دُهْمَانَ
 قال عبد الله بن الربيع الاسدي يهجو محمد بن عُمَيْر (ع ١٣ : ٤٦) :
 فاصلك دُهْمَانَ بن نصر فردم ولا تلت وعداً في نعيم ملعا

بنو دهمان بطن من اسجع من بني عطفان

- ٣١ إِنْ رُمْتَ عَبْدَ بَنِي أُسَيْدَةَ عِزًّا فَأَنْقُلْ مَنَاكِبَ يَذْبُلْ وَأَبَانَ^a
 ١٣٣^v أُسَيْدَةَ أُمُّ ذِي الرُّقَيْبَةِ الَّذِي أَسْرَ حَاجِبًا وَيَذْبُلْ وَأَبَانَ جَبَلَانِ || وَذُو الرُّقَيْبَةِ هُوَ مَالِكُ أَسْرَ
 هُوَ وَاخُوهُ عَمْرُو ابْنَا عَامِرِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ قُشَيْرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ حَاجِبَ بْنِ زُرَّارَةَ يَوْمَ الشُّعْبِ^b
 • ٣٢ شَبْتُ فَخَرْتُ بِهِ عَلَيْكَ وَمَعْقِلُ وَبِمَالِكٍ وَبِفَارِسٍ الْعَلَمَانِ^c
 شَبْتُ بْنُ رَبِيعٍ وَالْعَلَمَانُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَرثِ أَقْبَى الْعَلَمَانِ لِأَنَّهُ عَلَيْهِ عَلَى أَخِيهِ إِي اسْتَدَّ حَزْنُهُ
 ٣٣ كَذَبَ الْفَرَزْدَقُ إِنْ قَوْمِي قَبْلَهُمْ قَسَطَتْ قَوَارِسُهُمْ عَلَى النُّعْمَانِ^d
 ٣٤ مِنْهُمْ عُتَيْبَةُ وَالْمِحْلُ وَطَارِقُ وَالْحَنْتَفَانِ وَمِنْهُمْ الرِّدْفَانُ^e

a (Ei ١٤٧^f ونق ٣٦). عبد اي يا عبد يعني محمد بن عسبر « يقول ان احسابنا كالجبال الاراسية
 ١. فان اردت مفاخرتنا فهل تستطيع ان تنقل جبلا من مكانه فضره مثلا للجبال يزيسه عما اراد من مفاخرته »
 (نق)

b راجع يوم شعب حيلة (نق ٦٥٤ - ٦٧٨)

c (Ei ١٤٧^f ونق ٣٩). « شَبْتُ بْنُ رَبِيعٍ بْنِ الْحُصَيْنِ بْنِ عُسَيْمٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ رِيَّاحِ بْنِ
 يَرْبُوعٍ » (نق ٣٩٩). « مَعْقِلُ بْنُ قَيْسٍ مِنْ بَنِي يَرْبُوعٍ وَكَانَ عَلَى شَرْطَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ » (نق ٢٤٧)
 ١٥ « مَالِكُ بْنُ نُؤَيْرَةَ بْنِ حِجْرَةَ بْنِ شَدَّادِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ تَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ » (نق ٣٤٧) « الْعَلَمَانُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 الْحَرثِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ تَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ وَهُوَ أَبُو مَلِيلٍ » (نق ٨٩٦) « الْعَلَمَانُ فَرَسُ ابْنِ مُلَيْلٍ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْحَرثِ » (ل ١٧: ٤١٤) وهذا هو المراد ها

d (Ei ١٤٧^h ونق ٤٦ و ٤٩٦) الاخيطل... فيهم تاجُ الملوك وراية النعمان (Ei ونق) كان
 قال الفرزدق عن بني تغلب: قوم هم قتلوا ابن هند عنزة عسرا وهم قسطوا على النعمان
 ٢٥ فكذبه جرير. وكان الاخيطل قال: في دارم تاج الملوك وصبرها. فكذبه جرير بقوله « كذب الاخيطل... »
 e (Ei ١٤٧^h ونق ٤٧ ول ١١: ١٦ والقاموس ٣: ١٤٣ ومب ٧٦٣) مَنَّا (ل) وَقَعْنَبُ (Ei ونق)
 والقاموس (مب) وَمَعْبُدُ (ل) « عُتَيْبَةُ بْنُ الْحَرثِ بْنِ شَهَابِ بْنِ عَبْدِ قَيْسٍ بْنِ كُبَّاسِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ تَعْلَبَةَ بْنِ
 يَرْبُوعٍ » (نق ٢٤٧) « الْمِحْلُ بْنُ قُدَامَةَ بْنِ أَسَدٍ بْنِ أَلِيٍّ بْنِ الْحَمْرَةِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ تَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ »
 (نق ٨٩٧ و ٨٩٨). « طَارِقُ بْنُ حَصْبَةَ بْنِ أَرْثَمَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ تَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ أَسْرَ قَانُوسَ بْنِ الْمَذَرِ »
 ٢٥ (نق ٨٩٨) « الْحَنْتَفَانُ ابْنَا أَوْسَ بْنِ إِيَّابِ بْنِ حَمَيْدِ بْنِ رِيَّاحِ بْنِ يَرْبُوعٍ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْحَنْتَفَانُ بَنِي
 حَنْتَفِ بْنِ السَّجَفِ وَاحَاهُ وَهُمَا تَعْلَبِيَّانِ وَمَنْ رَوَى الْقَعْبَانِ عَنْ قَعْبِ بْنِ عَتَّابِ بْنِ هَرْمِيٍّ الرِّيَّاحِيِّ
 وَقَعْنَبِ بْنِ عِصْمَةَ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ تَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ » (نق ٨٩٨). « الرِّدْفَانُ عَتَّابُ بْنُ هَرْمِيٍّ بْنِ
 رِيَّاحِ وَابْنُهُ هُوفُ بْنُ عَتَّابِ وَفَيْسُ بْنُ عَتَّابِ ابْنَا عَتَّابِ بْنِ هَرْمِيٍّ » (نق ٨٩٨)

عُتَيَّةُ بْنُ الْحَرْثِ بْنِ شِهَابٍ وَالْمُحِلُّ بْنُ جَمْرَةَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعَ وَطَارِقُ بْنُ خَضَافَةَ بْنِ
 أَزْمَ وَالْقُعْبَانُ قَعْبَةُ بْنُ عَثَابِ الرِّيَّاحِيِّ وَقُعْبَةُ بْنُ عَصَمَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ. وَعَنَا بِقَوْلِهِ لَمْ يَجِبَتْ
 134^r كَفَى الثُّغُورَ مَشِيعٌ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَمِيرٍ كَانَ عَلَى إِذْرِيجَانَ فَأَغَارَ عَلَى أَهْلِ مُوَقَّانَ || فَهَزَمُوهُ وَاخَذُوا
 لُؤَاءَهُ فَسَارَ عَثَابُ إِلَيْهِمْ فَأَخَذَ مِنْهُمْ لُؤَاءَ مُحَمَّدٍ فَقَالَ ذَلِكَ يَقُولُ جَرِيرٌ لِعَثَابِ

مَا كَانَ مِنْ مَلِكٍ وَلَا مِنْ سُوقَةٍ كُنَّا نُنَافِرُهُ عَلَى عَنَابِ^a
أَنْتَ اسْتَلَبْتَ لَنَا لِيَاءَ مُحَمَّدٍ وَأَقَمْتَ بِالْجَلِيلِ سُوقَ ضِرَابِ^b

ای انک قاتلت ولم تنهزم کما انهزم محمدؐ

دَلَسْتُ ثِيَابَ مُحَمَّدٍ مِنْ غَارَةٍ وَخَرَجْتُ غَيْرَ مَدْنَسٍ الْأَثْوَابِ

يريد بالجليل إصبهان والري قتل الأزارقة باصهان والزبير بن الماحوز بن السليطي وافتتح
 ١٠ الري وافلت الفوخان في جبل الشيرز وقد كُلم^٤

٣٥ إِنَّا لَنَنْتَقِيبُ الْمُلُوكَ فَنُوسَهُمْ قَابُوسٌ يَعْلَمُ ذَلِكَ الْجَوْنَانِ

٣٦ قُلْ لِلْمُشَوِّرِ وَالْمُعْرِضِ نَفْسَهُ مَنْ شَاءَ قَاسَ عَيْنَاهُ بَعْنَانِي

^f اي من يشور نفسه اي ينظر، ۱۰ عندها كما يشور الفرس. صح

2 من ملك نراه^١ وسوقه (نق ٨٩٥^١)

b (نق ٨٩٥) هو محمد بن عمير بن عطارد الدارمي. وعتاب هو عتاب بن ورقاء الرياحي

c قال اعسى همدان (نق ٨٩٦) : « أَفَلَتَ الْفَرَّخَانُ فِي جَبَلٍ الشَّيْرِ زِيْرَضًا وَقَدْ أُصِيبَ بِكَلَامٍ

قال وجبل الشرز في الديلم في مكان منيع أشيب»

d (Ei ١٤٧١ وبق ٥٢) . لستب الجابر تاحم (Ei وبق) . هذا يوم طخفة فيه هزم نو

يُروى عن جِيشِ الْمُنْذَرِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ وَأَسْرُؤِ قَابُوسَ إِنَّهُ وَحَسَانُ إِخَا الْمَلِكِ إِسْرَافِيلَ قَابُوسَ طَارِقَ بْنِ دَيْسَقَ بْنِ

٢٠ حصبة بن أزم وإمر حسان عمرو بن جُوَيْن بن إهيب بن حَمِير بن رِيَّاح (راجع نق ٦٦ - ٧٠)

« الجونان هما عمرو ومعوية ابنا شراحيل بن عمرو بن الجؤن (قال والجؤن هو معوية بن حُجْر آكِلِد

المُرَار بن عمرو بن معوية بن تور قال وتور هو كندة (كانا في اخوالها بني تذر في يوم الشعب (وهو يوم

جَبَلَة) فاسر عوف بن الاحوص بن جعفر بن كلاب عمراً وأسر طفيل بن مالك بن جعفر مموية الح

(نق ٤٠٧). «الجوناني حسن ومعوية من كندة» (نق ١٩٩٤)

e (Ei 148° ونق ٥٩ واس ٩٧:٢) للمعرض والمشور (Ei ونق) للمساور (اس) تصحيف

f سها الكاتب عن كتابه هذا الشرح فسطرّه فوق البيت «قل للمشور» على اليسار وأخاه بالكلمة «صح»

٣٧ فَلَقَدْ وَسَمْتُ مُجَاشِعًا وَلِتَغْلِبَ عِنْدِي مُحَاضَرَةٌ وَطُولُ مِثَانٍ^a
 ١٣٤٧ وَسَمْتُ مُجَاشِعًا يَرِيدُ أَنْ هِجَاهَهُ فِيهِمْ كَالسِمَةِ عَلَيْهِمُ وَالْمِثَانُ طَوْلُ الْجَرِيِّ وَمُحَاضَرَةٌ مُجَارَاةٌ
 ٣٨ عَمَدًا جَدَعْتُ أُنُوفَ تَغْلِبَ بَعْدَ مَا حَزَّ الْمَوَاسِمُ آئُفَ الْآفِيَانِ^b
 ٣٩ إِنَّ الْقَصَائِدَ يَا أَخِيظِلُ فَأَعْتَرِفُ وَصَلَتْ إِلَيْكَ مُجَرَّةُ الْأَرْسَانِ^c
 • مُجَرَّةُ الْأَرْسَانِ أَيِ مُخْلَاةِ الطَّرِيقِ لَا تُحْبَسُ عَنْكَ

٤٠ وَعَلِقْتُ فِي قَرْنِ الثَّلَاثَةِ رَابِعًا مِثْلَ الْبِكَارِ ذَرَقْنَ فِي الْآقِرَانِ^d
 يَقُولُ نَشِثْتُ كَمَا يَنْشِثُ الظُّبِيُّ وَالْحَمَارُ فِي الشَّبَكِ وَالْقَرْنُ الْحَبْلُ الَّذِي قُرِنُوا فِيهِ أَيِ عَلِقْتُ فِي
 حَبْلِي الَّذِي جَمَعْتُهُمْ فِيهِ وَالثَّلَاثَةُ الْفَرَزْدَقُ وَالْبَعِيثُ وَعُتِرُ بْنُ لُجٍّ وَالرَّابِعُ الْأَخْطَلُ
 ٤١ وَالنِّمْرُ حَيٌّ مَا يُنَالُ قَدِيمُهُمْ سَبْقُوكَ حِينَ تَخَاطَرَ الْحَيَّانِ^e
 ١٠ النَّيْمُ بْنُ قَاسِطٍ بْنُ هِنَبٍ بْنُ أَفْصَى بْنِ دُعْمَى بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدٍ بْنِ رَبِيعَةَ وَسَبْقُوكَ يَرِيدُ بِالْكَرَمِ
 وَتَخَاطَرَ تَقَاخَرُ

٤٢^{١٣٥٢} إِنَّ الْقَوَارِسَ مِنْ رَبِيعَةٍ كُلُّهُمْ يَرْضَوْنَ لَوْ بَلَّغُوا مَدَى الضَّحْيَانِ^f
 الضَّحْيَانِ عَامِرُ الضَّحْيَانِ بْنُ زَيْدٍ مَنَاةُ بْنُ سَعْدِ بْنِ الْخُرَجِجِ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ النَّيْمِ وَالْمَدَى الْغَايَةُ

a (Ei ١٤٨٧ ونق ٦١) ولقد . . . هَوَان (Ei ونق) . « مَاتَنَ فُلَانٌ إِذَا عَارَضَهُ فِي جَدَلٍ أَوْ
 ١٠ خُصُومَةٍ قَالَ ابْنُ بَرْتِي وَالْمَنَاةُ وَالْمِثَانُ هُوَ أَنْ تُبَاقِيَهُ فِي الْجَرِيِّ وَالْعُطِيَّةُ » (ل ٢٨٥: ١٧)
 b (Ei ١٤٨٦ ونق ٦٠) . حَزَزْتُ . . . مِثْلَ مَا (Ei ونق) وَالرَّوَايَةُ « مِثْلُ مَا » أَصَحُّ . كَتَبَ فِي الْأَصْلِ
 عَمَدًا . الْمَوَاسِمُ جَمْعُ الْمَسَمِ اسْمٌ لِلْأَلَةِ الَّتِي يُوسَمُ بِهَا
 c (Ei ١٤٨٦ ونق ٦٤) قَصَدْتُ (Ei ونق)
 d (Ei ١٤٨١ ونق ٦٥) لُزِزْنَ (Ei ونق) . « زَرَقَ الطَّائِرُ وَغَيْرُهُ وَذَرَقَ إِذَا حَذَفَ بِهِ
 ٢٠ حَذْفًا » (ل ١٢: ٥) وَلَمَلَّ « ذَرَقْنَ » تَصْغِيفُ « رُيْقَنَ » . « نَشِثَ الصَّيْدُ فِي الْحَبَالَةِ نَشْثًا نَشِبَ
 وَعَلِقَ فِيهَا » (ل ١٢: ٢٣١) . « وَيُقَالُ فِي قَرْنِ الثَّلَاثَةِ يَعْنِي الْفَرَزْدَقَ وَالْبَعِيثَ وَمَعْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ » (نق)
 e (Ei ١٤٨٦ ونق ٦٥)
 f (Ei ١٤٨٦ ونق ٦٥) « عَامِرُ الضَّحْيَانِ رَجُلٌ مِنَ النَّيْمِ بْنِ قَاسِطٍ وَهُوَ عَامِرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ
 الْخُرَجِجِ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ النَّيْمِ بْنِ قَاسِطٍ سُبِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ يَقْعُدُ لِقَوْمِهِ فِي الضَّحَاءِ يَقْضِي بَيْنَهُمْ قَالَ ابْنُ
 ٢٥ بَرْتِي وَيُجُوزُ عَامِرُ الضَّحْيَانِ بِالْإِضَافَةِ » (ل ٢١٥: ١٩)

٤٣ والتَّغْلِيُّ مُعَابٌ قَدَمَتْ بِهِ مَسْمَأُهُ عَبْدٌ يَكْلَرُ . مَكَانٌ^٥

يقول حيث ما لقي فهو مُتَبَدِّلٌ لِذَلِكَ

٤٤ بَكَرٌ أَحَقُّ بِأَنْ يَكُونُوا مَقْعًا أَوْ أَنْ يَفُوزَ بِحَقِيقَةِ الْجِرَانِ^٦

مَقْعًا عَدَلًا بَيْنَ النَّاسِ يَقْنَعُ النَّاسَ بِحُكُومَتِهِمْ وَعِنَّا هَذَا حَرْبَ الْبَسُوسِ قَالَ بَعْدَهُ هَذَا قَتَلُوا

كَلَيْكُم

٤٥ قَتَلُوا كَلَيْكُمُ لِبَلْحَةٍ جَارِهِمْ يَا خُزَرَ تَغْلِبَ كَسْتُمْ بِهَجَانِ^٥

الْخُزَرُ الْحَوْصُ وَالْهَجَانُ الْكِرَامُ

٤٦ والتَّغْلِيُّ عَلَى الْجَوَادِ غَنِيمَةٌ وَالتَّغْلِيَّةُ مَهْرُهَا فَلَسَانِ^{١١}

٤٧ رَقَمُوا الصَّلِيبَ عَلَى مَشَقِّ عَجَانِهَا وَالتَّغْلِيَّةُ غَيْرُ جِدِّ حَصَانِ^٥

١٥ الْعِجَانُ مَا بَيْنَ الْقَبْلِ وَالْذُبْرِ وَحَصَانٌ عَفِيفَةٌ

١٣٥٧ ٤٨ يَا إِذَا الْعَبَايَةِ إِنَّ يَشْرَأَ قَدْ قَضَى أَنْ لَا تَجُوزَ حُكُومَةُ النَّشْوَانِ^٤

a (Ei ١٤٩٧ ونق ٨٠). « قوله والتَّغْلِيُّ مُنْطَلَبٌ يَقُولُ هُوَ أَبَدًا مَذْلُوبٌ لِقِلَّتِهِ » (نق)

b (Ei ١٤٧١١ ونق ٤٤٤). « مُضَرٌّ... تَكُونُوا » (Ei)

c (Ei ١٤٧١٢ ونق ٤٥ و ٤٩٦٧ و غ ١٨٥:٧ و ٣:١٠ و طبق ١٦٣) بنمجة (غ ٧) يشير الى ما كان من ظلم كليب بن ربيعة بن الحرث بن زهير بن جُثَمِ التَّغْلِي اذ قتل فَصِيلَ السَّحَابِ نَافَةَ الْبَسُوسِ خَالَةَ جَسَاسٍ وَكَانَتْ نَازِلَةً فِي بَنِي شَيْبَانَ وَرَبَّى ضَرْعَ السَّحَابِ حَتَّى اخْطَلَطَ لَبْنُهَا وَدُمُهَا فَافْضَبَ ذَلِكَ جَسَاسُ بْنُ مُرَّةَ بْنِ ذُهَلِ بْنِ شَيْبَانَ فَتَقَبَّبَ كَلِيبًا هُوَ وَابْنُ عَمِّهِ عَمْرُو بْنُ الْحَرِثِ بْنِ ذُهَلِ فَطَنَ عَمْرُو كَلِيبًا فَفَضَمَ صَلْبَهُ. فَجَرَ ذَلِكَ حَرْبَ الْبَسُوسِ (راجع غ ١٤٠٤ - ١٤٨)

d (Ei ١٤٩٦ ونق ٧٩). « عَجَزَ الْبَيْتُ فِي Ei وَنَقَّ « يَشْرُؤُ الْحُسَاءُ عَاشِيَةَ الْإِرْتَانِ » وَيُوجَدُ هَذَا الْعَجَزُ فِي نَسَخَتِنَا فِي الْبَيْتِ ٧٥

e (Ei ١٤٩١٩ ونق ٩١) تَضَعُ (Ei وَنَقَّ) كَتَبَ فِي الْأَصْلِ «جَدَّ» بِفَتْحَةٍ عَلَى الْحِمِّ جِدِّ (نق)

f (Ei ١٤٧٨ ونق ٤٢ و ٤٩٦٦ و غ ١٨٥:٧ و ٣:١٠ و طبق ١٦٣) الْفَبَاوَةُ... الْتَسْوَانُ (غ). « بَشَرُ ابْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ. وَكَانَ الْإِخْطَلُ فَضْلَ مُحْضَرْتِهِ الْفَرْزْدَقِ عَلَى جَرِيرٍ. « إِنَّ بَشَرَ بْنَ مَرْوَانَ دَخَلَ الْكَوْفَةَ فَقَدِمَ عَلَيْهِ الْإِخْطَلُ فَبَعَثَ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمِيرٍ بْنُ عَطَّارٍ بْنِ حَاجِبٍ بْنِ زُرَّادَةَ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ وَكِسْوَةٍ وَبَغْلَةٍ وَخَمْرٍ وَقَالَ لَهُ لَا تَمْنُ عَلَى شَاغِرِنَا [الْفَرْزْدَقِ] وَاهْجُ هَذَا الْكَلْبَ الَّذِي يَجْعُو بَنِي دَارِمٍ فَإِنَّكَ قَدْ قَضَيْتَ عَلَى صَاحِبِنَا ٢٥ فَقُلْ أَبَايَاتُ وَأَقْضِ لَصَاحِبِنَا عَلَيْهِ... » (غ ١٠:٢ و ٢٠)

يعني ان الاخطل لبس يوم الجسر عباءة

٤٩ قَدَعُوا الْحُكُومَةَ لَسْتُمْ مِنْ أَهْلِهَا إِنَّ الْحُكُومَةَ فِي بَنِي شَيْبَانَ^a

عنا بهذا قول الاخطل لشر حين سألته عن الفرزدق وجرير

٥٠ قَبَّحَ الْإِلَهَ مِنَ الصَّلِيبِ إِلَهُهُ وَاللَّاسِينَ بَرَانِسَ الرُّهْبَانِ^b

٥١ وَالتَّائِبِينَ جُرَيْجِسًا وَبَيْتَهُ وَالتَّارِكِينَ مَسَاجِدَ الرَّحْمَانِ^c

٥٢ وَالذَّائِبِينَ إِذَا تَقَارَبَ فِصْحُهُمْ شُهَبَ الْجُلُودِ خَسِيسَةَ الْأَثْمَانِ^d

فصحه عيدهم وشهب الجلود يعني خنازير

٥٣ مِنْ كُلِّ سَاجِي الطَّرَفِ أَعْصَلَ نَابُهُ فِي كُلِّ قَائِمَةٍ لَهُ ظُلْفَانِ^e

ساج ساكن الطرف واعصل معوج الناب يصف الخنزير

٥٤ ١٠ تَغْشَى مَلَائِكَةُ الْإِلَهِ قُبُورَنَا وَالتَّغْلِيُّ جِنَازَةُ الشَّيْطَانِ^f

١٣٨٢ يقول لا يغشى جنازة التغلي الا الشياطين الجنازة الميت

٥٥ يُعْطَى كِتَابَ حِسَابِهِ بِشِمَالِهِ وَكِتَابُنَا بِأَكْفَانِ الْإِيمَانِ^g

٥٦ وَإِذَا وَزَنَتْ بِمَجْدِ قَيْسٍ تَغْلِبًا رَجَحُوا عَلَيْكَ وَشَلَّتْ فِي الْمِيزَانِ^h

٥٧ عَرَفُوا الْكِتَابَ وَصَدَّقُوا بِمُحَمَّدٍ وَرَضِيَتْ بِعِبَادَةِ الْأَوْتَانِⁱ

a (Ei ١٤٧٩ ونق ٤٣ و ٤٩٦ و غ ٧ : ١٨٥ و ١٠٥ : ٣ وطبق ١٦٣) فدع (نق ٤٩٦)

b (Ei ١٤٩٩ ونق ٨٢) لعن الاله (نق)

c (Ei ١٤٩١٤ ونق ٨٧) . أَتَصَدَّقُونَ بِمَا سَرَّ جِسِّ وَابْنِهِ وَتُكَدِّبُونَ مُحَمَّدًا (فُرقان) (نق)

d (Ei ١٤٩١٠ ونق ٨٢)

e (Ei ١٤٩١١ ونق ٨٤)

f (Ei ١٤٩١٢ ونق ٨٥) الملائكة الكرام وفاتنا (نق) جَنَازَةُ (نق)

g (Ei ١٤٩١٢ ونق ٨٦)

h (Ei ١٤٩١٦ ونق ٨٨) . نظر جرير الى البيت ٣٤ من قتيضة الاخطل (راجع E ٣٧٤٤) :

وإذا وضعت أباك في ميزانهم رجحوا وشال اوك في الميزان

i هذا البيت لا وجود له في Ei ونق

٥٨ قَيْسٌ عَلَى وَضَحِ الطَّرِيقِ وَأَنْتُمْ تَتَرَدَّدُونَ تَرَدَّدَ الْعُمَيَانِ^١

ويروى وتقلب يترددون . يعني انهم لا يعرفون طريق الحق من الباطل هم يتكهنون اي يترددون كما يتردد الاعمى

٥٩ لَيْسَ ابْنُ عَابِدَةَ الصَّلِيبِ بِمُنْتَهَى حَتَّى يَذُوقَ بِكَأْسٍ مِنْ هَاجَانِي^٢

٦٠ وَطُتْ سَنَايْكَ خَيْلِ قَيْسٍ مِنْكُمْ قَتْلَى يُقَبِّحُ رُوحَهَا الْمَلَكَانِ^٣

يقبح رُوحها يعني ان ارواحهم اذا رُفعت الى السماء فعرفتها الملائكة فقبحهم

٦١ هَزُّوا الرِّمَاحَ فَأَشْرَعُوها فِيكُمْ هَزَّ الْجُنُوبِ عَوَاتِقَ الرُّمَّانِ^٤

١36٧ يقول هزوها كما تهز الجنوب نحو الخواص الرمان قوله عواتق الرمان يعني اعاليه

٦٢ فَتَرَكْتُمْ جَزَرَ السِّبَاعِ وَقُلُكُم يَتَسَاقُطُونَ تَسَاقَطَ الْحَمَّانِ^٥

١٠ الحننان ضرب من القردان . مثل حبة العنب تكثر في الابل في الصيف اذا كانت ترعى بلداً وخيماً وقلكم منهزموم

٦٣ مَسِكَ بِجَنْفِكَ فِي قُضَاعَةٍ إِنَّمَا قَيْسٌ عَلَيْكَ وَخِنْذِفُ أَخَوَانِ^٦

يقول قيس وخِنْذِفُ ابنا مُضَرَّ وخِنْذِفُ ليلي بنت حُلوان بن عمران بن الحاف بن قُضَاعَةٍ هي أم ولد الياس بن مُضَرَّ

١٥ a (Ei ١٤٨^٨ ونق ٦٣ واس ٣: ٢٣٦). وتقلب يتقاودون تقاودَ (Ei ونق) وتقلب يترددون تردَدَ

(اس) كتب في الاصل « النعمان » بدل « العُميان » ألا ان الشارح يفسر الكلمة العُميان بقوله كما يتردد الاعمى . « وضع الطريق محجته » (اس)

b (Ei ١٤٨^٩ ونق ٦٣) . عاداني (Ei ونق)

c (Ei ١٤٨^{٢١} ونق ٧٣) . ترك الهذيل هذيل (Ei ونق) يفتح (Ei) تصحيف

d (Ei ١٤٨^{١٨} ونق ٧١) السبوف . وذو ابل يخطون كالاشطان (Ei ونق) . الرمان شجر الرماح .

٢٠ « ابن الاعرابي سَمَّى جَمَاعَةَ (قَتْنَا الرُّمَّانَ لِلْبَيْنِ » (ل ١٧ : ٢٩٠)

e (Ei ١٤٨^{١٩} ونق ٧٣) فتركتم (Ei) . فتركهم (نق) الحمنان (نق) كتب في الاصل « لَحْمَان »

ومن المحتمل ان تكون الفتحة التي هي على حرف اليم غير محكمة الوضع فتكون خاصة بالنون

f (Ei ١٤٩^٤ ونق ٧٧) . والزم (نق) . « وانما عنى بذلك حلف اليمن وريبة » (نق)

٦٤ مَأْتِ عَلَيْكَ جِبَالُ غَوْرٍ تِهَامِيَةٍ وَغَرِقَتْ حِينِ تَطَاحَ الْبَحْرَانِ^d
٦٥ سُوُقُوا النِّقَادَ فَلَنْ يَحِلَّ لِنُغْلِبِ سَهْلُ الْبِلَادِ وَمَنْبِتُ الضَّمْرَانِ^b

النقدُ صغارُ الغنم فيقولُ نغيت تغلب عن هذا المكان

٦٦^{137r} يَا عَبْدَ تَغْلِبَ مَا تَرَالُ مُغْلَبًا فَأُخْسَأَ بِدَارِ مَذَلَّةٍ وَهَوَانٍ^c

٦٧ • إِنِّي إِذَا خَطَرْتُ وَرَأَيْتُ خِنْدِفِي لَا يَفْشَعُرُ مِنْ الْوَعِيدِ جَنَانِي^d
خطرت فخرت او حاربت جنانه قلبه

٦٨ أَحْمُوا عَلَيْكَ فَمَا تَجُورُ بِسَهْلٍ مَا بَيْنَ مِصْرَ إِلَى جِبَالِ عُثْمَانَ^e

احموا عليك اي جعلوه حمي وهنهل مشرب وتجاوز تستتي يعني انه لا يشرب وانشد
بذي النعمر قد جازت وجاز مطيها فأسقى السواقي بطن نيان فالنعمرا^f

١٠ جازت شربت وجاز شرب

٦٩ إِنِّي لَيَعْرِفُ فِي السَّوَايِقِ مَنَزِلِي عِنْدَ الْمُلُوكِ وَعِنْدَ كُلِّ رِهَانٍ^g
الرهان في الكرم المشافرة

a (Ei ١٤٨^r ونق ٦٩) . كُتِبَ فِي الْأَصْلِ « تُهَامِيَةٍ » نَحْمُ الْحَرْفِ الْأَوَّلِ . وَالرَّوَايَةُ الَّتِي بِمَعْنَاهَا
« تُهَامِيَةٍ » بِكسر الأول . حَيْثُ تَطَاحَ (Ei ونق) يُعْرَضُ بِقَوْلِ الْمُرْدُقِ فِي الْبَيْتِ الثَّانِي مِنْ نَقِصَتِهِ النَّوْبِيَّةِ :
١٥ « أَمْ لَمْ تُحِينَ تَطَاحَ الْحَرَانِ »

b (Ei ١٤٩^a ونق ٨١) . فَلَا يَحِلُّ . . . الرَّمَالِ (Ei ونق) . « الضَّمْرَانِ وَالصَّمْرَانِ مِنْ دَقِ
السَّحَرِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْحَمَضِ . . . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الصَّمْرَانِ مِثْلُ الرِّمْتِ إِلَّا أَنَّهُ أَصْفَرُ وَلَهُ حَشَبٌ قَلِيلٌ
يُحْتَطَبُ » (ل ٦ : ١٦٤ و ١٦٥)

c (Ei ١٤٩^r ونق ٧٦) . حِدِيفَ لَا . . . مُعَبَّدًا فَأَوْهَدُ (Ei ونق)

d (Ei ١٤٩^r ونق ٧٦*)

e (Ei ١٤٩^o ونق ٧٨) . فَلَا (نق) إِلَى قُصُورِ (Ei ونق) . « يَقُولُ صَيَّرُوا عَلَيْكَ الدِّيَا حِمِّي فليس
لَكَ مِنْهَا تَبِيءٌ لَدَيْكَ وَقَاتِكَ » (نق)

f (ل ١٨٧ وت ٩ : ٣٥٨ وع ٢ : ٩٥ و ٩٦) الْبَيْتُ لَأَسْ مِيَادَةٍ . وَالْعَمْرُ . حَمُولَهَا الْعَوَادِي (ت)
وَالْعَمْرُ . الْعَوَادِي . . . بَيَانَ وَالْعَمْرَا (ل ١) وَالْعَمْرُ . (ل ١) الْبَيْتُ لَأَسْ مِيَادَةٍ . وَالْعَمْرُ . . . عَلَيْهِ فَسَلَّ عَنْ

٢٥ ذَاكَ تَانَ (غ ٩٣) رِيَانِ (غ ٩٩) « بَيَانَ الْكُسرِ وَالتَّشْدِيدِ . . . قَالَ ابْنُ مِيَادَةٍ (ل ١) » (ت)

g (Ei ١٤٧^o ونق ٤٨) فِي السَّرَادِقِ (Ei ونق)

٧٠ ما زالَ عِصْ بُنِي كَلْبٍ فِي جِمَى أَشْبِ أَلْفِ مَنَابِتِ الْعِصَانِ^ه
أَشْبُ مُلْتَفٌ لَيْسَ بِنُفُوقِ الْعِيدَانِ وَمِثْلُهُ أَلْفٌ وَجِمَى مَنَعَةٌ

٧١ الضَّارِبُونَ إِذَا الْكُمَاةُ تَنَازَلُوا ضَرْبًا يَهْدُ عَوَاتِقَ الْأَبْدَانِ^ه

¹³⁷ يريد أنه يقطع ما على المناكب من الدروع والبدن الدرع

٧٢ هَلَّا طَعَنْتَ الْحَيْلَ يَوْمَ لَقَيْتَهَا طَعَنَ الْفَوَارِسِ مِنْ بَنِي عُقْقَانِ^ه

٧٣ قَوْمٌ لَقِيَتْ قَنَاتَهُمْ بِسِنَانِهَا وَلَقُوا قَنَاتَكَ غَيْرَ ذَاتِ سِنَانِ^د

يقول هم يحافظون على أسننتهم وانتم لا تحافظون عليها

٧٤ لَأَقُوا فَوَارِسَ يَطْعُنُونَ ظُهُورَهُمْ نَشْطَ الصَّقُورِ عَوَاتِقَ الْخِرْبَانِ^ه

النَّشْطُ الْجَنْبُ لَأَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا طَعَنَ بِالرُّمَحِ انْتَرَعَ قَنَاتَهُ وَجَدَّيْهَا إِلَيْهِ فَذَلِكَ النَّشْطُ أَيِ

١٠ يَنْشُطُونَهَا إِذَا طَعَنُوا بِهَا نَشْطَ الصَّقُورِ وَذَلِكَ أَنَّ الصَّقْرَ إِذَا أَكَلَ جَذَبَ اللَّحْمَ بِقِمِهِ وَكَذَلِكَ

النَّسْرُ أَخْبَرَ أَنَّهُمْ مُؤَلَّوْنَ . وَعِنَّا بِهَذَا أَنَّ نَفَرًا مِنَ الْخَوَارِجِ زَمَنَ الْحِجَابِ بْنِ يُوسُفَ خَرَجُوا عَلَى

¹³⁸ حَوْشَبِ بْنِ يَزِيدَ الشَّيْبَانِيِّ وَكَانَ عَلَى شُرْطَةِ الْكُوفَةِ لِلْحِجَابِ | فَخُجَّ إِلَى الْخَوَارِجِ إِيَّاسُ بْنُ حُصَيْنٍ

ابْنُ زِيَادٍ بَنَ عُقْقَانَ بْنِ سُؤَيْدٍ فِي عِدَّتِهِمْ^ب مِنْ بَنِي عُقْقَانَ فَدَفَعُوا الْخَوَارِجَ فَأَمَرَ الْحِجَابُ أَنْ يُفَرِّضَ

لِإِيَّاسٍ فِي ثَلَاثَةِ أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ

١٥ a (E1 ١٤٧^{١٦} وبق ٤٩) كتب في الأصل « المصيان » « العيص من العصاه كآها إذا اجتمع وتداني

والثف والجمع العيصان » (ل ٣٢٧: ٨) « يريد أن أصلا لا يُرام مَنَعَةٌ » (ق)

b (E1 ١٤٧^{١٧} وبق ٥) الضاربين (E1 وبق)

c (E1 ١٤٧^٦ وبق ٤ و١٩٥١). متحد الترح في البيت ٧٤ « عققان بن الحرث بن يزيد وهو الحرام

ابن يربوع سمي يزيد الحرام أمته الحرام بنت العنبر بن عمرو بن نعيم » (بق ٤٩٦^١)

d (E1 ١٤٧^{١٠} وبق ٧٥) ٢٠

e (E1 ١٤٦^{٢١} وبق ٣٤) . السُّرَاةُ (E1 وبق) . « الحرامان ذكورا الحماريات الواحد حَرَبٌ قَوْلٌ

والماتق المَحْلَفُ الذي لم يجرح من ريش جناحه العشر » (ق) « الماتق من الطير فوق اللاهص وهو في

أَوَّلِ مَا يَنْحَسِرُ رِيشُهُ أَوَّلُ وَبَدَأَ لَهُ رِيشٌ حُلْزِيٌّ أَيْ شَدِيدٌ » (ل ١٠٥: ١٢)

f إِيَّاسُ بْنُ حُصَيْنٍ (بق ٨٩٦ - ٨٩٧)

g في الأصل « عَدَّعَم » ٢٥

ما في ثلث ما يُجهزُ غادياً وما في ثلث مُنعةٍ لِقَتِيرٍ^٥
 فقال الحجاج افرضوا له في الشرف ففرضوا له في الفين والرجل اذا لحن بالاشراف
 اعطي الفين

٧٥ مِنْ الْقَوَارِسُ مِنْ غُدَانَةٍ إِنَّهُمْ نِعَمَ الْجَاهِ عَشِيَّةَ الْإِرْنَانِ^٦

• وعنا بهذا وكيع بن حسان بن قيس بن ابي سؤد الغداني^٥ ومن شهد معه من قومه قتل
 قتيبة بن مسلم الباهلي والارنان الضجة والصياح

٧٦ مَا نَابَ مِنْ حَدَثٍ فَلَيْسَ بِسُلَيْمِي عَمْرِي وَخَنْظَلَتِي وَلَا السَّعْدَانِ^١

اي ينصرونني ولا يسلمونني لشيء وعمر بن قيم وخنظلة بن مالك والسعدان سعد بن زيد مناة
 وسعد بن ضبة

٧٧^{١٣٨٧} وَإِذَا بَنُو أَسَدٍ عَلَيَّ تَحَدَّيُوا نَصَبْتُ بَنُو أَسَدٍ لِمَنْ عَادَانِي^٥

تحدبوا غضبوا وتطفوا ونصبت حاربت اسد بن خزيمة بن مدركة

٧٨ وَالغُرُّ مِنْ سَلَفِي كِنَانَةٍ إِنَّهُمْ صَيْدُ الْمُلُوكِ أَعَزُّ السُّلْطَانِ^٢

يعني النضر بن كنانة واخوته سلف آخر صيد الملوك اي جابرة الملوك

٧٩ فَأَخْسَأُ فَإِنَّكَ لَا سُلَيْمًا نِلْتُمُ وَالْعَامِرَيْنِ وَلَا ذَرَى غَطَفَانِ^٣

a مَجْهَزَنَ غَاذِيَا... مَنَعَةً (نق) مَنَعَةٌ تصحيف

b (Ei ١٤٧^{١٨} ونق ٥١) وحى الفوارس (Ei ونق). راجع خبر قتل وكيع لقتيبة (نق ٣٤٩-٣٧٠)

c كُتِبَ فِي الْأَصْلِ «الغَدَانِي»

d (Ei ١٤٨^{١٤} ونق ٦٦). «... وخنظلة بن مالك بن زيد بن قيم والسعدان يعني سعد بن زيد مناة بن

قيم وسعد بن مالك بن زيد مناة ويقال سعد بن ضبة بن اذ هذا في رواية ابي عثمان سعدان» (نق)

e (Ei ١٤٨^{١٥} ونق ٦٧ واس ٣: ٢٩٣) تَحَدَّتْ (Ei) راماني (Ei واس) راداني (نق). «قوله

تحدبوا يريد تطفوا ومنعوني من كل من ارادني يسوء» (نق)

f (Ei ١٤٨^{١٦} ونق ٦٨) والغز (Ei) تصحيف. صَيْدُ الرُّؤُوسِ (Ei ونق). «ابن سيده النضر بن

كنانة ابو قريش خاصة من لم يلبده النضر فليس من قريش» (ل ٧٠: ٢)

g (Ei ١٤٩^١ ونق ٧٤). فَأَخْسَأُ الْبِكُ فَلَا سُلَيْمٌ مِنْكُمْ وَالْعَامِرَانِ وَلَا بُو ذُنْيَانَ (Ei ونق). «يريد

٢٥ سُلَيْمٌ بن منصور قال والعامران عامر بن صعصعة وعامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة» (نق)

اخساً اي ارجع الى نفسك معناه انكم لم تلحقوا سليم في النسب ولا عامر بن صعصعة ولا غطفان بن سعد

٨٠ وَلَقِيتَ رَايَةَ آلِ قَيْسٍ دُونَهَا مِثْلُ الْجِبَالِ طُلَيْنَ بِالْقَطِرَانِ^a
يعني رجالاً عليهم السلاح فهم من صدام الحديد كاتهم ابل مطيئة بالقطيران

٨١ • مَا زَالَ مَنْزِلُنَا لِنَتَغَلَّبَ عَالِيَا وَاللَّهُ شَرَفَ فَوْقَهُمْ بُنْيَانِي^b

٨٢^{139r} فَأَقْبِضْ يَدَيْكَ فَإِنِّي فِي بَاذِخٍ صَعْبِ الذَّرَى مُتَمَنِّعُ الْأَرْكَانِ^c
فأقبض يديك لا تناول ما لا تطيق وباذخ مشرف

وقال الفرزدق يَرُدُّ عَلَى جَرِيرٍ^d

LIII

١ يَا بْنَ الْمَرَاغَةِ وَالْهَجَاءِ إِذَا التَّقَتْ أَعْنَاقُهُ وَمَتَلَحَّكَ الْخَصْمَانِ^e

١٠ يقول الهجاء إنما يكون اذا التقت اعنقه وجدَّ الشاعران ونُظِرَ في شعرهما وعني^f الاعناق لان جردة كل شيء اوائله

a (Ei ١٤٨^{١٧} ونق ٧٠)

b (Ei ١٤٨^١ ونق ٥٥*) غَالِبًا (Ei ونق)

c (Ei ١٤٨^٢ ونق ٥٦ و٤٩٦) واقبض (Ei) مُشْرِف (نق وEi) . « يقول نَحْيَ عَالٍ يعلو الجبل

الذي لا يُرام صمونة وانما ضربته مثلاً لنسبه وانه لا يدابه احد ولا يعلمه » (نق)

d ان نقيضة الفرزدق هذه النونية هي من البحر الكامل وعدد ابياها ٢٣ بيتاً . اما في ديوان جرير

(Ei ١٤٤: ٢ و١٤٥) فهي ٢٤ بيتاً . وفي نقائض جرير والفرزدق (٨٨٠-٨٨٨) ٣٥ بيتاً . فالزائد في الديوان

هو البيت ١٤٤^٨ وفي القائض البيتان ١٦ و١٧ (راجع ص ٢: ٢٥٨ ول ١١: ٨٥ و١٦: ٢١١) . وفي

نسخة شعر الاخطل اليمينية (C ١١) سبعة ابيات من هذه القصيدة نُسبت خطأ للاخطل

e (Ei ١٤٤^٤ ونق ١ ووجه ٣٦ ول ١٢: ٣٧٥ وإس ٩٦: ٢) والهجاء . . . اعناقها (جه) تصحيف .

مبنى البيت ان الهجاء يكون عند ما تلتقي جماعته ويتناشدونه ويرد بعضهم على بعض « التماحك اللجاجة يقال

تماحك القوم وتخاصموا واختلغوا وتنازعوا . . . وذلك اذا تماروا في إنشاد الشعر » (نق)

f كذا بكسرة تحت النون لعله يريد « ونحني »

٢ ما ضَرَّ تَغْلِبَ وَائِلَ أَهْجَوْتَهَا ام بُلْتَ حِينَ تَنَاطَحَ الْبَحْرَانِ^١
 مجتمع البحرين بعبادان^٢ يعني ان هجاء جرير لبني تغلب لا يضرُّها كما لا يتبين بوله عند
 مُنتطح البحرين

٣ يَا بَنَ الْمَرَاغَةِ إِنَّ تَغْلِبَ وَائِلَ رَفَعُوا عِنَانِي فَوْقَ كُلِّ عِنَانٍ^٣

• العنان كناية عن الشرف يقول شرفوني فوق كل شريف

٤ ١٣٩٧ كَانَ الْهَذِيلُ يَفُودُ كُلَّ طَيْرَةٍ دَهَاءَ مُقَرَّبَةٍ وَكُلَّ حِصَانٍ^٤

كان الهذيل بن هُبيرة وهو ابو حسان التغلبي خرج من ارض الجزيرة في الف من بني تغلب حتى
 اغار على ضبة ثم اغار على بني يربوع واسر الخطفي

٥ يَقْطَعْنَ كُلَّ مَدَى بَعِيدٍ غَوْلُهُ خَبَّ السِّبَاعِ يُقَدِّنَ فِي الْأَرْسَانِ^٥

١٠ a (Ei ١٤٤٠ ونق ٢ و ٤٩٦^{١٢} وغ ٩: ١٨٣ وحده ٢٦ وقت ١١٩ و طراز ١: ٣١٥ و C ١١٧) حيث
 (كلهم ما عدا Ei) تناضح (C) « يقول الهجاء اذا التقت اعناقهُ لا يضرّ تغلب وائل ما قلت فيها بلا قد
 سبق في العرب من فضله » (نق) « شبه هجاء جرير تغلب وائل بسوله في مجتمع البحرين فما عسى ان
 يؤثر فيها شيئاً فهكذا هجاؤك هؤلاء القوم لا يؤثر اصلاً » (طراز)

b « عبادان جزيرة احاط بها شعبتا دجلة ساكنين في بحر فارس » (ت ٢: ٤١٢)

١٥ c (Ei ١٤٤٦ ونق ٣ و C ١١٠ وحده ٢٦ ول ١١: ٨٥) رفعت (C)

d (Ei ١٢٤٧ ونق ٤ و C ١١٦ وحده ٢٦) كُتِبَ في الاصل « كان » . حُرِّدًا مُقَرَّبَةً (C) الهذيل
 (حجه) نصحيف . « طمرة فرس طويلة في السماء سريعة قال ابو عبد الله كلام العرب في هذا فرس مُقَرَّبٌ
 وخيل مُقَرَّبَةٌ يريد مُقَرَّبَةً ففخف لوذن البيت يعني فيقرنون اكرم الخيل واجودها واسرعها للطلب
 والحرب يقول فاذا فتحهم العدو وثوا عليها فاما هربوا واما طلبوا » (نق) بعد هذا البيت يروى في
 ٢٠ (Ei ١٤٤٨ ونق ٥ ومب ٤٥٥ وصح ٢: ٢٥٨ ول ١١: ٨٥ و ١٦: ٢١١) بيت لا وجود له في نسختنا

وهو :

يصلن للنظر البعيد كأنها إرناؤها بسوائن الاشران

يقول كأنها تصل من آثار نوائن لِسَعَةِ اجوافها . يشنن (مب) يشنن (صح ول) أُسِبَ البيت لجرير في
 الصحاح واللسان . ثم قال اللسان « قال ابن بري هو للفردق بفضل الاخطل ودمج بني تغلب ويصحو جريراً »

٢٥ e (Ei ١٤٤١ ونق ٦) بالارسان (Ei ونق) « يعني غاية بعيدة يريد مجرى بئتهى اليه وغوله يعني
 بعده » (نق)

اي كان جنبهنَّ وهُنَّ يُقدَنَ خَبَبُ الذَّنَابِ^٥ اخبر انهنَّ مُجَنَّبَاتٌ مَقُودَاتٌ^٦ الى ان يحتاج اليها يوم الغارة

٦ وَرَدُّوا إِرَابَ بَجَحْفَلٍ مِنْ تَغْلِبٍ لَجِبِ الْعَشِيِّ ضُبَارِكِ الْأَرْكَانِ^٥
جحفل جيشٌ كثيرٌ لَجِبٌ كثير الضجة الاركان نواحي الجيش ضبارك عظيمٌ ضخْمٌ وهو الضبراك ايضاً

٧ فِيهِ يَبِيتُ مِنَ الْمَخَافَةِ عَائِذَا أَلْفٌ عَلَيْهِ قَوَانِسُ الْأَبْدَانِ^٥
١٤٠^r يقول في هذا الجيش من كثرتهم يبيت بعضهم يخاف بعضاً اذا سيعوا رز طايفة منهم || فزعوا منها وحسبوها جيشاً آخر من سواهم يقول هذا الجيش إن خاف الالف من الناس استجاروا بهم وان كانوا ذوي سلاح القوانس تبع للأبدان وهي الدروع فلذلك اضافها والقوانس اعلا البيضة
٨ ١٠ وَالْحَوْفَزَانُ أَمِيرُهُمْ مُتَضَائِلٌ فِي جَمْعٍ تَغْلِبَ ضَارِبٌ بِجِرَانِ^٥

a كذا « الذئاب » في الشرح اما في البيت فكتب « السباع »

b كُتِبَ في الاصل « مَقُودَات » لكنّ الضمة تخصّ القاف والفتحة الدال

c (Ei ١٤٤^{١١} ونق ٨ وبك ٨٥ ول ١٢ : ٣٤٥) من وائل (Ei ونق) من وائل تحت . . . ضبارم

(بك) (أراق) (ل) وهو تصحيف . يوم ارباب وهو يوم اغار الهذيل بن هُبيرة التغلبي على بني رياح بن يربوع . . . غزا الهذيل بن هُبيرة الاكبر التغلبي ابو حسان فاغار على بني يربوع بإرباب فقتل منهم قتلاً ذريعاً واصاب نساءً كثيراً وسبي سبياً كبيراً . . . (نق ٤٧٣) « يوم إرباب غزا فيه هُذَيْلُ بن هُبيرة الاكبر التغلبي بني رياح بن يربوع والحية حُلُوف فسبا نساءهم وساق معهم . . . ونخط (يزيدى في سرجه إرباب ماء لبني رياح بن يربوع بالحزن » (ياق ١ : ١٨٠) . (راجع ايضاً نق ١٠٨٨) . قال الفرزدق :

لقد تركَ الهذيلُ لكم قديماً محازي ما يبدن على إربابا

٢٠ وقال الاخطل : ولقد سَمَا لكم الهذيلُ فالكُم بإربابَ حيثُ يُقسَمُ الانقلا

« قوله يحجول يعني جيشاً كثير الخيل وقوله لجب العشي يريد الاصوات واتما قال بالعشي وذلك ان الخيل واصحابها يريدون الدروع لللف وغير ذلك فلاصوات في ذلك الوقت كثيرة . . . والاركان النواحي يقول فاركان هذا الجيش شديدة ضخمة » (نق ٨٨٢) « ابن السكيت يقال للاسد ضبارم وضبارك وهما من الرجال الشجاع » (ل)

d (Ei ١٤٤^{١٢} ونق ٩) . وببيت في (Ei ونق) « يقول يعتاذ هذا الجيش فيه ألف لبيئمه

عليهم السلاح . والقوانس اعالي البيض والاندان الدروع غير السوانح » (نق ٨٨٣)

e (Ei ١٤٤^{١٧} ونق ١٣) . « متضائل اي متصاغر . قال الاصمعي وابو عبيدة وكان من خير الهذيل

يُقال فلان ضاربٌ بجِرائِهِ لفلانِ اي دليل

٩ تَرَكُوا لَتَغْلِبَ إِذْ رَأَوْا أَرْمَاحَهُمْ بِأَرَابَ كُلِّ أَيْمَةٍ مِذْرَانِ^a

يعني انهم دَنَسَات من الدَرَن وهو الوَسَخُ

١٠ تُدْمِي وَتَغْلِبُ يَمْنَعُونَ بَنَاتِهِمْ أَقْدَامُهُنَّ حِجَارُهُ الصَّوَانِ^b

• يعني انهن سَبَايا يمشين حوافي فالصوان وهي حجارة رخوة تنكُب^c اقدامهن فتدُمِيها

١١ يَمْسِينَ فِي أَثَرِ الْهُذَيْلِ وَتَارَةً يُرْدَفْنَ خَلْفَ أَوَاخِرِ الرُّكْبَانِ^d

١٢ ١٤٠^v أَحْبَبْنَ تَغْلِبَ إِذْ وَرَدْنَ بِإِلَادِهِمْ لَمَّا سَمِنَ وَكُنَّ غَيْرَ سِمَانِ^e

١٣ يَمْسِينَ بِالْفَضَلَاتِ بَيْنَ رِحَالِهِمْ يَتَّبَعْنَ كُلَّ عَقِيرَةٍ وَدُخَانِ^f

الفضلاتُ الخُمُورُ والعقيرة الصوتُ يقول حيث ما رأينَ دخاناً تبغنه يستطعنَ يقول شرينَ الخُمُورِ

١٤ ١٠ لَوْلَا أَنَا تُهْمُ وَفَضْلُ حُلُومِهِمْ بَاعُوا أَبَاكَ بِأَوْكَسِ الْأَثْمَانِ^g

الْأَنَاةُ الْحِلْمُ يقول مَثُوا عَلَى الْحَطَفَى حِينَ أَسْرُوهُ وَهَبَهُ الْهُذَيْلُ لِعَمْرُو بْنِ عُقْفَانَ الْيَرُوعِي وَكَانَ

عَمْرُو بْنُ اخْتِ الْهُذَيْلِ

انه غزا بلاد بن [بني] سعد بن زيد مناة في تغلب وغزا الحوفزان (واسمه الحرت بن سريك) في بكر بن وائل قال وكلاهما يريد بني سعد فلما التقى الجيشان سار الحوفزان تحت لواء الهذيل (نق ٨٨٣)

١٥ a (Ei ١٤٤١٣ ونق ١٠ ول ٩٠: ١٧) . « قوله مِذْرَانِ يعني كثيرة الوسخ قال والدَرَن هو الوسخ

بينه . يقول حَلُّوا نِسَاءَهُمْ وَهَرَبُوا » (نق ٨٨٣) - بازاء (Ei) وهو تصحيف

b (Ei ١٤٤١٤ ونق ١١) . « قال وذلك لانهن يُسَقْنَ حُفَاةً عَلَى أَرْجُلِهِنَّ إِذَا سُبِينَ أَيْ تُدْمِي أَقْدَامَهُنَّ

حِجَارَةُ الصَّوَانِ » (نق ٨٨٣)

c كتب في الاصل « تنكُب » بفتح على الكاف

d (Ei ١٤٤١٥ ونق ١٢)

e (Ei ١٤٤١٨ ونق ١٤) كتب في الاصل « غَيْرُ » بضمة على الراء . اذ هبطن (Ei) ونق

f (Ei ١٤٤١٩ ونق ١٥) . وسط شُرُومِهِم (Ei) ونق . « قوله يَمْسِينَ بِالْفَضَلَاتِ يعني بالخُمُور يسقين

الرجال ويخدمنهم . وقوله وَسَطَ شُرُومِهِم هم القوم يتربون الخمر . وقوله يَتَّبَعْنَ كُلَّ عَقِيرَةٍ يريد يتسَمَّعنَ

النساء فيتبعن الصوت فيطلبنه » . كذا في الاصل « رحالهم » بجاء حملة ولعل الصواب رحالهم

g (Ei ١٤٤١٦ ونق ١٢ و C ١١١٢ و D ٥٧٧)

١٥ وَكَانَ رَايَاتِ الْهَذِيلِ إِذَا عَلَتْ فَوْقَ الْخَمِيسِ كَوَاسِرُ الْعِقْبَانِ^a

شبه الرايات بأجنحة العقبان اذا كُبرت وكسرها ضمتها والكوايسر المنقّض من العقبان

١٦ فَأَسْأَلُ يَتَغَلَّبَ كَيْفَ كَانَ قَدِيمُهُمْ وَقَدِيمُ مَقُومِكَ أَوَّلَ الْأَزْمَانِ^b

قديمهم شرفهم وأول الأزمان يريد ما مضى

١٧^{141f} لَوْلَا فَوَاسِرُ تَغَلَّبَ أُنْتَهٍ وَائِلٍ تَزَلَّ الْعَدُوُّ عَلَيْكَ كُلُّ مَكَانٍ^c

يريد ان العدو كان يتزل في كل مكان تتزل فيه او تهرب اليه

١٨ حَبَسُوا ابْنَ قَيْصَرَ وَأَبْتَنُوا بِرِمَاجِهِمْ يَوْمَ الْكَلَابِ كَأَفْضَلِ الْبُيَّانِ^d

حبسوه اي رذوه على ان يبنائكم وابتنوا بنوا شرفا

١٩ قَوْمٌ هُمْ قَتَلُوا ابْنَ هِنْدٍ عَنُوءَ عَمْرًا وَهُمْ قَسَطُوا عَلَى النُّعْمَانِ^e

١٠ a (Ei ١٤٤¹⁰ ونق ٧) اذا بدت (Ei ونق) كواسر (Ei) وهو تصحيف . « قوله كواسر العقبان

يعني المنحطّة من العقبان » (نق) . « كسر الطائر . . . ضمّ جناحيه حتى ينقضّ يريد الوقوع فاذا ذكرت الجناحين قلت كسر جناحيه » (ل ٤٥٦: ٦) . قال ابو الطفيل: رايائنا ككواسر العقبان (نق ٣١١)

b (Ei ١٤٤²⁰ ونق ١٧) كتب في الاصل « فسل » واسأل . . . قديمها (Ei ونق)

c (Ei ١٤٥¹ ونق ٣٠ و ٩٥ و C ١١¹¹ ومغن ١٠٦ ول ١٤٥: ٢) ترك (Ei) دخل (نق) ورّد
١٥ (ل) « هذا يوم سائدا وقد مرّ في أوّل شعر الاعشى » (نق) لعلّه يريد يوم سائدا محاربة كسرى لقصر وانتصاره عليه وكان وجه إياس بن قبيصة لقتال الروم فهزمهم بسائدا . ولا بعد ان يكون بنو تغلب اعانوا إياس بن قبيصة في قتال الروم اذ ان محل الواقعة في ديارهم لأن سائدا جبل بين بياذرقين وسمرت (راجع بك ٧٦٤ وياق ٦: ٣ - ٨) قال الاعشى :

وهرقلاً يوم ذي سائدا من بني برحان ذي لباس رُجِحْ

٢٠ وفي هذه القصيدة يمدح الاعشى إياس بن قبيصة (راجع اصلاح المنطق لابن السكيت طبعة مصر ١٤٢ و ١٤٣) وروى اللسان (٣: ٣٥) « وهرقل » بالرفع . وقال « برحان جنس من الروم . . . يقول هم رجح على بني برحان اي هم ارجح في اقتال وشدة لباس منهم » قلت انّ البرحان هم البلغار الذين دلى ضر الطونة

d (Ei ١٤٥² ونق ٣١) . كما كرم (Ei ونق)

e (Ei ١٤٤²¹ ونق ١٨ و C ١١¹ وقت ١١٩ وغ ١٨٣: ٩ وخ ٥٠١: ٢) . ردّوا (C) . عمرو بن

٢٥ هند فتلّه عمرو بن كلثوم التغلبي لما ارادت هند ان تستخدم ليل ام عمرو بن كلثوم فنادت ليل : وا ذكاه يا لتغلب . فسمعها ابنها فثار الى السيف مُصلّياً فضرب به راس عمرو بن هند فقتله . قال أفنون التغلبي يفخر بفعل عمرو بن كلثوم :

٢٠ قَتَلُوا الصَّنَائِعَ وَالْمُلُوكَ وَأَوْقَدُوا نَارَيْنِ قَدْ عَلَتَا عَلَى الْبِرَانِ^a
صنائع الملوك الذين اصطنعوهم ويعني بالنارين يوم خزازا اوقد فيه التغلي الذي قدمه كليب نارا
على جبل خزازا

٢١ وَلَقَدْ عَلِمْتُ لَيْدَرْقَنَ يَرْبُوعَكُمْ ذَا بَطْنِهِ لِمَوْقَصِ الْأَقْرَانِ^b
ذو بطنه عذرتة والموقص الكاسر يريد نفسه انه يقص اقرانه

٢٢ إِنَّ الْأَرَاقِمَ لَنْ يَنَالَ قَدِيمَهَا كَلْبٌ عَوَى مُتَهَتِّمُ الْأَسْنَانِ^c
١٤١٧ متهم متكسر اي هريم فذهبت اسنانه

٢٣ قَوْمٌ إِذَا وُزِنُوا بِقَوْمٍ أَفْضَلُوا مِثْلِي مُوَازِنِهِمْ عَلَى الْمِيزَانِ^d

لمرك ما عمرو بن هند وقد دعا لتخدم امي امه بموفق
فقام ابن كلثوم الى السيف مصليا فامسك من دمايو بالمخنق
وجلله عمرو على الراس ضربة بذى شطب صافي الحديد رونق

١٠

راجع غ ١٨٣:٩ و١٨٢:١٠٦

a (Ei ١٤٤٢ وقى ١٩) ضربوا (نق ١٠٩٥ ومن) اترقتا (مغن) « ر الابهة للحرب كانوا اذا ارادوا
حربا اوقدوا نارا على جبل ليبلغ الخبر اصحابهم فيأتونهم . فاذا جد الامر اوقدوا نارين قال (الفرزدق البيت)
١٠ (مغن) . يوم خزازي لما احتبس احد ملوك اليمن عمده بعض وفد ربيعة رهينة . فبعث كليب في ربيعة
فحجمهم ثم ش على مقدمه السعاح التغلي وقال له ان عشيك العدو فارفع نارين . وبلغ مذبح اجتماع
ربيعة ومسيرهم فاقبلوا بجموعهم واستنبروا من يليهم من قبائل اليمن وهجمت مذبح على خزازي فلما رأى
كليب النارين اقبل اليهم بالجموع فصبحهم فاقتتلوا قتالا شديدا فانضمت جموع مذبح وانفضت . وقتل
مرة بن كلثوم اخو عمرو بن كلثوم المذخر بن العمان بن المذخر (خ ٢ : ٥٠ و ١٥٠ غ ١٨٣:٩) . وقتل
٢٠ ابو حنيس صم بن التيمان شرحبيل بن الحرث بن عمرو بن حجر يوم الكلاب . - صنائع الملوك قوم يصطنعهم
الملك فيلزمون خدمته فيستعين بهم ويزنون معه . - وقتلت نوتل غلفاء وهو معدي كرب بن الحرث
بن عمرو يوم اذارة (نق ٨٨٧) « الصنائع وهم الذين يقال لهم هو رقية رجال كانوا يكتوبون مع الملوك
من شذاذ الناس اي سمن شد منهم اي طرداء الاحياء » (نق ٤٥٢)

b (Ei ١٤٥٢ ونق ٢٢) ذا بطنه يربوعكم بموقص (Ei) ليدرون (نق) . ذرق يدرون ويدرو

c (Ei ١٤٥٤ ونق ٢٣ و ٤٩٦ و ٢٦ و ١٢٩ و ١٢٣ و C ١١٨ ول ١٦ : ٨١) بدعها (مب)
٢٥ تصحيف . متقصم (C) d (Ei ١٤٥٠ ونق ٢٤) فضلوا (نق)

وقال الاخطل يمدح بني دارم ويهجو جريراً^a

LIV

١ بَكَرَ الْعَوَازِلُ يَنْتَدِرْنَ مَلَامَتِي وَأَلْعَالُونَ فَكَلَّهْمُ يَلْحَانِي^b
يلحا يلوم واللحاء اللوم .

٢ فِي إِنْ سَقَيْتُ بِشُرْبَةٍ مَقْدِيَّةٍ صِرْفٍ مُشْعَشَعَةٍ بِمَاءِ سُئَانٍ^c
• مقديّة قد قذيت وصقيت ومشعشة ممزوجة

٣ فَظَلَلْتُ أَسْقِي صَاحِبِي مِنْ بَرْدِهَا عِنْدًا لِأَرْوِيَهُ كَمَا أَرَوَانِي^d
٤ وَذَكَرْتُ إِذْ جَرَتْ الشَّمَالُ فَهَيَّجَتْ شَوْقًا لَنَا رِيًّا وَأُمٌّ أَبَانٍ^e
اي ذكرت عند جري الشمال ريّا وأمّ أبان وهما امرأتان

٥ وَالْحَارِثِيَّةُ إِنِّي مُهْدِي لَهَا مِدْحًا يُشَبُّ بِهِنَّ كُلَّ مَكَانٍ^f

- ١٠ a ان نقيضة الاخطل هذه التونية هي من البحر الكامل وعدد ابياها ٤٢ إمّا في Æ (٢٧٤ و ٢٧٣) وفي ديوان جرير (Ei ٢: ١٤٣ و ١٤٤) فعدد ابياها ١٤ فقط . وفي النسخة اليمنية (C ٢٥ و ٢٦ و ١١ و ١٢) ٤٢ بيتاً . إلّا أنّ سبعة ابيات من هذه النقيضة في C ليست للاخطل بل هي من نقيضة الفرزدق التونية إدراجها خطأ كاتب C في نقيضة الاخطل لما رأى فيها من ذكر تلعب والاراقم والهدّيل التغلي . وتوجد هذه السبعة الابيات في نقيضة الفرزدق اي في D الابيات ٢٣ و ٢٢ و ١٩ و ١٧ و ١٤ و ٤ وفي Ei ٢: ١٥ و ١٤٤^١ و ١٤٤^٢ و ١٤٥^٣ و ١٤٤^٤ و ١٤٥^٥ و ١٤٤^٦ و ١٤٤^٧ و ١٤٤^٨ و ١٤٤^٩ و ١٤٤^{١٠} و ١٤٤^{١١} و ١٤٤^{١٢} فصلّاً عن ان هذه الابيات تروى للفرزدق في مواضع مختلفة من كتب الادب . فاذا حذفنا من نقيضة الاخطل في C الابيات السبعة التي هي للفرزدق وابتنينا في هذه النقيضة الابيات السبعة الغير الموحدة في C وانما توحد في D وهي الابيات ٢٦ - ٣١ و ٢٧ و Æ و ٢٧٣^{١٢} و ٢٧٣^{١١} و Ei ٢: ١٠ و ١٤٣^{١٠} و ١٤٤^{١٦} كانت جملة ابيات نقيضة الاخطل التونية في C ٤٣ بيتاً . وكذلك في D التي تحتوي ٤٢ بيتاً اذا اضعنا اليها البيت الغير الموحود فيها والموجود في Æ ٢٧٣^٨ و C ١١^{١٤} و Ei ٢: ١٧ و ١٤٣^{١٦} كانت جملة ابيات النقيضة في D ايضاً ٤٣ بيتاً

b Æ ٤٠٠^٢ و C ٢٥١^٤ و غ ١٧: ١١) و العاذلون (Æ و C و غ)

c Æ ٤٠٠^٤ و C ٢٥١^٥ و غ ١٧: ١١) سبقت (Æ و غ) قران سقت (C) التسان الماء البارد

d (C ٢٥١^{١٦}) ارويّه كما روائي (C)

e (C ٢٥١^{١٧}) شوقاً الى ريّا وأمّ (C)

f (C ٢٦^١) مُهْدٍ . . . تُسَبُّ (C) وقد حقق حرف السين علامة الإهمال ٢٥

يَشْبُ يَنْشُدُ كَمَا تُشَبُّ النَّارُ

٦¹⁴² لَا قَيْئَهُنَّ يَجْمَعُ فَأَرَيْتَنِي صُورَ الْمَهَا بِزَخَارِفِ الْبُثْيَانِ^a
٧ بَيْضُ مَهْفُفَةٍ الْأَعَالِي أُبْزَّهَا الْأَعْجَازُ فَهِنَّ لَطَائِفُ الْأَحْضَانِ^b

عظمت الاعجاز فاغتالت الحصور فضمرت ومهففة دقيقة الاعالي

٨ • وَتُحَوِّدُهُنَّ دَكَايِقُ مِنْ فِضَّةٍ وَتَوَاهِدُ كَنَوَاعِمِ الرُّمَانِ^c
الدَّيْسِقُ مِثْلُ الطَّسْتَخَانِ

٩ وَرُمْلُ الْحِثَاءِ يُضْهِجُ قَانِيَا كَدَمُ الدَّبِيحِ بِأَرْوَحِ وَبَنَانِ^d
القاني الشديد الحمرة والاروح جمع راح وراح جمع راحة

١٠ يَنْظُرْنَ مِنْ خَلَلِ السُّتُورِ بِأَعْيُنٍ نُجَلِّ يُمِثْنَ الْعَاشِقِينَ حِسَانِ^e
١٠ نُجَلِّ وَاسِعَةً عَيْنَ نَجْلَا

١١ نَظَرًا مُخَالَسَةً وَهْنٌ صَوَائِدُ يَخْدُودِهِنَّ وَأَحْسَنُ الْأَلْوَانِ^f
١٢ وَإِذَا رَأَيْنَ الشَّيْبَ لَمْ يَقْرَبْنَهُ وَالْعَانِيَاتُ عَنِ الْكَبِيرِ غَوَانِي^g

١42^v الغانية ذات الزوج ويقال التي استغنت || بجالها ويقال التي عنيت في بيت ابويها عن ان تتزوج
١٣ يَقْطَعْنَ عَنْهُ كُلَّ حَبْلٍ مَوَدَّةٍ جُهْلًا وَهْنٌ إِلَى الشَّبَابِ رَوَانِي^h

١٥ a (C ٢٦٢) يَنْظُرُ (C)

b (C ٢٦٠) اُبْزَّهَا كَبْرِيقُ لَوْلُؤَةِ التَّجَارِ جَمَانِ (C) حارية لطيفة المحصر اذا كانت ضامرة البطن
قال ابو ذؤيب ببص الوجه لطف الأزر اي اضم يخاص البطون لطف مواضع الأزر (راجع اللسان
٢٢٨: ١١)

c (C ٢٦٣) « الدَيْسِقُ الطَّسْتُ . . . وقيل هو من الفضة خاصة » (ل ٣٨٦: ١١)

d (C ٢٦٤) كَدَمُ الْعَبِيطِ (C) رُمْلُ الْحِثَاءِ مَا لُطِّخَ مِنَ الْحَمَاءِ عَلَى الرَّاحَةِ وَالْبَنَانِ ٢٠

e (C ٢٦٦) السُّحُوفُ (C) f (C ٢٦٧) وَهْنٌ صَوَائِدُ (C) صَوَائِدُ مَاثِلَات

g (C ٢٦٨) يَعْرِفْنَهُ (C) فِي الْأَصْلِ « يَقْرَبْنَهُ ». وَالصَّوَابُ يَقْرَبْنَهُ أَوْ يَعْرِفْنَهُ كَمَا فِي النُّسخَةِ الْيَمْنِيَّةِ

h (C ٢٦٩) حَبْلُ كُلِّ مَوَدَّةٍ عَمْدًا (C). فِي الْأَصْلِ كَتَبَ « كُلُّ جَلِيلٍ » وَهُوَ تَصْحِيفٌ

روائي مدييات النظر

١٤ إِنِّي أُدِيمُ لِذِي الصَّفَاءِ مَوَدَّتِي وَإِذَا تَغَيَّرَ كُنْتُ ذَا أَلْوَانٍ^a١٥ وَأَصْدُ عَنْ صُرْمِ الصَّدِيقِ تَكْرُمًا حِينًا وَمَا ذَهْرِي لَهُ يَهْوَانٍ^b١٦ وَأَفَارِقُ الْخُلَّانَ عَنْ غَيْرِ الْقَلَى وَأُمِيتُ عِنْدِي السِّرَّ بِالْكِتْمَانِ^c١٧ وَلَقَدْ غَدَوْتُ عَلَى الْقَنِيصِ بِنَهْدَةٍ عِنْدَ الْبَيْهَةِ سَهْوَةً الْقَذْفَانِ^d

القنيس الصيد سهوة لينة القذفان جري

١٨ تَنْقُضُ فِي أَثَرِ الْأَوَابِدِ مِثْلَ مَا تَنْقُضُ كَاسِرَةً مِنْ الْعِثْبَانِ^e

الاوابد الوحوش

١٩ وَتُرِيحُ مِنْ رَحَبِ الْوَجَارِ كَأَنَّهَا عِنْدَ الْجِرَاءِ مَغَارَةَ الضَّبْعَانِ^f

١٠ يصف رُحْبَ منخريها ومغارة جُحر الضبع

٢٠ مَا بَالُ قَوْمٍ لَا تَغِبُّ أَذَانُهُمْ قُصِّ الظُّهُورِ مِنَ الْحَقِينِ بِطَانٍ^ga (C ٣٦^{١٢}). أَنِّي تَدُومُ . . . فَأَذَا (C)b (C ٣٦^{١٤}) عَنْ بَعْضِ الطَّرِيقِ تَكْرُمًا عَمْدًا. «بعض الطريق» تصحيف «بعض الصديق». وما ذهري

له هوان اي ما هي عادي ان أضره

c (C ٣٦^{١٤}) الْخُلَّاءُ . . . بَعْضُ السِّرِّ (C) لم يرد في الامهات اللغوية الا أحلأه وخلآن جمع لخليل

وأخلال جمع خل

d (C ٣٦^{١٥}) مع القنيس . . . غمر البديعة . . . النذفان (C) «فرس غمر حواد كثير العدو واسع

الجري» (ل ٦: ٣٣٤). «البديعة أول جري الفرس» (ل ١٢: ٣٦٨) القذفان سرعة السير. أما النذفان

فهو سرعة رجع اليدين

e (C ٣٦^{١٧}) ٢٠f (C ٣٦^{١٨}) رَحَبٌ جمع رجة اي المتسع. والوحار والوحار سرب الضبع. وتروح . . . (السوم

كانه . . . الطيفان (C) الطيفان تصحيف الضبعان. الوجار جُحر الضبع استعاره لمخري الفرس. والسوم

فروج الفرس وهي عيناه وأذناه ومنخراه. ومعنى تُريح تنفس قال امرؤ القيس يصف فرساً بسعة منخريه

لها منخري كوجار الضباع فبنة تُريح اذا تنبهر

g (C ١١^١) قومي لا تغيب . . . قصص (C) قصص تصحيف قصص ٢٥

143^r الاقص المنحني الظهر والحقين اللبن المحقون في الوطاب

٢١ هُمُ هَيَّجُوا حَرْبِي وَمَا لَهُمْ بِهَا
٢٢ حَرْبٌ أَمْرِي مَا إِنْ تَرِثُ سِلَاحُهُ
السلاح يذكّر ويؤنث

٢٣ قَبِجَ أَلَالُهُ بَنِي كَلْبٍ إِنَّهُمْ
٢٤ قَوْمٌ إِذَا نَفَخَ الْحَقِينُ بُطُونَهُمْ
٢٥ وَإِذَا تُنَادِبَ لِلْمَكَارِمِ وَالْعُلَى
٢٦ أَجْرِي إِنْكَ وَالَّذِي تَسْمُوا لَهُ
لا يَحْفَظُونَ مَحَارِمَ الْجِيرَانِ
لَمْ يَنْزِعُوا هَوَارِعَ الْفُرْقَانِ
لَمْ يُنْدَبُوا لِتَرَاوِدِ الْأَعْوَانِ
كَسِيفَةٍ فَخَرَتْ بِحَدَجٍ حَصَانِ

السيفه الاجيره والجِدَجُ مَرْكَبٌ لِلنِّسَاءِ وَالْحَصَانُ العنيفة

٢٧ ١٠ حَمَلَتْ لِرَبَّتِهَا فَلَمَّا عُولَيْتْ
٢٨ أَتَعُدُّ مَأْثَرَةً لِغَيْرِكَ فَخَرُهَا
نَسَلَتْ تُعَارِضُهَا مَعَ الْأَظْمَانِ
وَسَنَاوُهَا فِي سَالِفِ الْأَزْمَانِ

المأثرة ما يأتزه من الفخر

143^v ٢٩ تَاجُ الْمُلُوكِ وَصَهْرُهُمْ فِي دَارِمٍ أَيَّامَ يَرْبُوعٍ مَعَ الرُّعْيَانِ

a (C ١١٤). اي عند اللثام ما لهم قدرة على حربي

b (C ١١٤). بعد هذا البيت ورد في C سبعة ابيات منسوبة للاخطل وهي الابيات ٣ و ٢ و ٢٢ و ١٩

١٧ و ١٤ و ٤ من نقيضة الفرزدق النوية التي اثبتناها قبل نقيضة الاخطل هذه

c (C ١١٧) d (C ١١٨)

e (C ١٢١). واذا تنودت (C) وهو تصحيف تُدَوِّبَ

f (Æ ٢٧٣٢ Ei و ١٤٣١٠ ونق ٤٩٥^ك وغ ٣: ١٠ وقت ١٦٢) كَأَسِيفَةٍ (Æ و Ei وغ) «كسيفه». وكسفيه يعني هاهنا امرأة. حَصَانٌ يريد عروساً حُصِنَتْ بِزَوْجٍ (قول ومثله قول دُخْتَنُوسِ بَيْتِ لَقِيطِ ٢٠ فخر البغي بِحَدَجٍ رَبَّتْهَا إِذَا مَا النَّاسُ شَلُّوا) « (نق)

g (Æ ٢٧٣٢ Ei و ١٤٣١١ وغ ٣: ١٠). عَمَلَتْ .. الركبَانِ (غ)

h (Æ ٢٧٣٤ Ei و ١٤٣١٢ وغ ٣: ١٠). ذَكَرُهَا (Æ و Ei). فخرها وتناوها (غ) في فابر (Æ و Ei)

i (Æ ٢٧٣٥ Ei و ١٤٣١٢ ونق ٤٩٥^ا وغ ٣: ١٠). في دارم تاج الملوك وصهرها (Æ و Ei).

٢٥ وفخرم في (غ)

٣٠ مُتَلَفٌ فِي بُرْدَةِ حَفِيَّةٍ يَفْنَاءُ بَيْنَ مَذَلَّةٍ وَهَوَانٍ^a

٣١ يَنْذُوا بَيْنَهُ بِشَلَّةٍ مَذْمُومَةٍ وَيَكُونُ أَكْبَرُ هَمِّهِ رِبْقَانٌ^b

الثلة القطعة من القنم والربق جبل ترتب فيه الحملان

٣١* [سَبُّوا أَبَاكَ بِكُلِّ مَجْمَعٍ تَلَعَةٍ بِالْمَجْدِ عِنْدَ مَوَاقِفِ الرُّكْبَانِ]^c

٣٢ إِحْسًا كُلِّيبُ إِلَيْكَ إِنْ مُجَاشِمًا وَأَبَا الْقَوَارِسِ نَهْشَلًا أَخْوَانٌ^d

إحسا أي ارجع إليك عن مجاشع وإبي الفوارس ولا تدن منها

٣٣ قَوْمٌ إِذَا خَطَرَتْ عَلَيْكَ قُرُومُهُمْ طَرَحُوكَ بَيْنَ كَلَاكِلِ وَجِرَانٍ^e

القوم الفحول تخطر باذانها عند التصاول والكلكل الصدر

٣٤ وَإِذَا وَضَعْتَ أَبَاكَ فِي مِيزَانِهِمْ رَجَّحُوا وَشَالَ أَبُوكَ فِي الْمِيزَانِ^f

١٠ شال ارتفع يريد انهم كانوا ارجح منه

٣٥ وَلَقَدْ تَقَايَسْتُمْ عَلَى أَحْسَائِكُمْ وَجَعَلْتُمْ حَكَمًا مِّنَ أَسْلُطَانٍ^g

a (Æ) ٢٧٣^٦ Ei و ١٤٣^{١٤} حَبِيَّة (Æ) b (Æ) ٢٧٣^٧ Ei و ١٤٣^{١٥} يمدو (Ei) تصحيف

c اخذنا هذا البيت عن Æ ٢٧٣^٨ و C ١١^{١٤} Ei و ١٤٣^{١٦} وغ ٣: ١٠ وهو منقود في نسخة النفاض D

اخذوا عليك بكل اعلی تلععة والمجد (C) اعلی تلععة في المجد (غ)

d (Æ) ٢٧٤^٢ C و ١٣^٨ Ei و ١٤٣^{١٦} ونق ٤٩٤^{١٥} وغ ٧: ٤٤ و ٣: ١٠ و طبق ١٥٩ فاخسا اليك

كليب (Æ) Ei وغ ١٠. اخسى اليك (C). اخسا اليك كليب (غ ٧ و طبق) قال الفرزدق :

بَيْنَنَا زُرَّارَةٌ مُحْتَبٍ بَفَنَاتِهِ وَمُجَاشِعٌ وَأَبُو الْفَوَارِسِ نَهْشَلٌ

e (Æ) ٢٧٤^٢ C و ١٣^{١٠} Ei و ١٤٣^{٢٠} ونق ٤٩٤ وغ ٣: ١٠ و طبق ١٥٩ فحولهم جطوك (Ei و Æ)

جطوك (نق و طبق) جعلتك (C) القتلك (غ ٧) - لا معنى للرواية «جطوك بين كلاكل وجران» وفي رأينا

٢٠ ان الرواية «جملوك» تصحيف «جفلوك» بالقاء قال اللسان (١٣: ١٢٣): «ضربه ضربة فجعلته اي صرعه

وألقاه إلى الارض» ويؤيد رأينا رواية الاغاني «ألتتك» ورواية D «طرحوك». فيكون معنى «جفلوك»

صدموك وضربوك بين الكلاكل والجران فصرعوك وألقوك إلى الارض. ما لم يرد الشاعر كلاكل وجران

القوم فصيح حينئذ الرواية «جملوك» ويكون المعنى ألقوك في حومة الوغى بين أرجل القوم

f (Æ) ٢٧٤^٤ C و ١٣^{١٢} Ei و ١٤٣^{٢١} ونق ٤٩٥ وغ ٧: ٤٤ و ١٨٦ و ٣: ١٠ و طبق ١٥٩ و ١٦٣

٢٠ ول ٢٩٩: ١٣ وت ٤٠: ١٠. وإذا قذفت (غ ٤٤: ٧). وإذا جعلت (غ ١٨٦: ٧ و طبق)

g (Æ) ٢٧٤^٤ C و ١٣^{١٥} Ei و ١٤٤^١ ونق ٤٩٥ وغ ١٨٥: ٧ و ٢٥٧: ٢ تجاريم... وبنتم (Æ)

144^r للمقايسة ان تقول ابي اشرف من ابيك وابي فلان وجدتي فلان

٣٦ فَإِذَا كَلَيْبٌ لَا تُوَازِنُ دَارِمًا حَتَّى يُوَازِنَ كَرْدَمٌ بِأَبَانٍ^a

يقول لا تستوي انت وابوك ودارم حتى يتساوى هذان الجبلان^b

٣٧ فَإِذَا سَمِعْتَ بِدَارِمٍ قَدْ أَقْبَلُوا فَأَذْهَبَ إِلَيْكَ مَخَافَةَ الطُّوفَانِ^c

• اي اذهب فانهم مثل الطوفان عليك يفرقونك بفخرهم

٣٨ وَإِذَا وَرَدَتِ الْمَاءُ كَانَ لِدَارِمٍ عَفْوَانُهُ وَسُهُولَةُ الْأَعْطَانِ^d

عفوته خيره وسهولة الاعطان يقول ياخذون اسهل الاعطان ويعطونك اغلظها

٣٩ أَنَسَيْتَ قَتْلِي بِالْكَلَابِ وَحَاسٍ وَبَكَيْتَ وَيَحْكُ بُرْقَةَ الرُّوحَانِ^e

١٠ Eiz وياق . تقايستم . . . وجملم (C) تجاريم الى . . . وبشتم (نق) . فلقد (ياق) تقايستم الى (طبق ١٦٣)

a (E) ٢٧٤٦ و C ١٣١٦ Eiz ١٤٤٢ ونق ٤٩٥٢ وغ ١٨٥:٧ وطبق ١٦٣ وياق ٢٥٧:٢ وبك ٢٧٧)

كتب في الاصل «تُوَازِنُ كَرْدَمٌ وَأَبَانٌ» بأباني (كلهم) يوازن حزم (E) وياق . لا تساوي . . . حتى

يساوي حصرم (C) . ليس تعديلاً . . . حتى تُوَازِنُ حَزْمًا (نق) . لا تساوي . . . حتى يساوي حزم

(طبق وغ) . حزم (ياق) . حزم (بك) . في رأينا ان الرواية هي «حزم» بتقديم الزاي . يؤيد هذه الرواية

كتابة اللفظة في C مالمصاد القريبة من الزاي لفظاً . قال ابن بري حزم جبل قال الشاعر

يسمى ليزيد الله وافٍ بدمية اذا زال عنهم حزم وأبان^{١٥}

b كتب في الاصل «الحملق»

c (E) ٢٧٣٦ Eiz ١٤٣١٢ ونق ٤٩٥١٠ . فاذا رأيت مجاشعاً قد أقبلت فاهرب (E) وياق . واذا . . .

فاهرب (نق) . الظران (E) تصحيف (الطوفان) . هذا البيت في E مثبت بعد البيت «سبقوا أباك» ٢٧٣^٨

ويليه هاك البيت «واذا وردت الماء» ٢٧٤^١

d (E) ٢٧٤١ و C ١٣١٤ Eiz ١٤٣١٨ ونق ٤٩٥١ وغ ٤٤:٧ و١٨٦ وطبق ١٦٣ صفواته (C) ونق)

جئاته (غ ٤٤:٧) ارددت (طبق) تصحيف . عِفْوَةٌ كل شيء وعِفْوَته مثلثتان صفوه وكثرته وخيره

e (C) ١٣٢ في الاصل «وحاشي» وهو تصحيف . «حاس اسم موضع كان فيه يوم من أيامهم لبني

تغلب» (ياق ١٨٢:٢) . «حاس موضع قريب من الكلاب (بك ٢٦٣) . «الكلاب ماء بين البصرة

والكوفة على بضع عشرة ليلة من اليمامة (على سبع ليالٍ او نحوها)» (نق ٤٥٣) . يشير الاخلل في هذا

٢٥ البيت والذي يليه الى مطلع نقيضة جرير «لئن الديار ببرقة الروحان * اذ لا ينبع زماننا بزمان» . وقوله

«قتلي بالكلاب» معلوم ان نقيماً قُتِلت في الكلاب . مقتلة عظيمة «فالتقوا على الكلاب واستحرق القتل

٤٠ وَدَّتْ تَعِيمُ بِالْكَلَابِ لَوْ أَنَّهَا بَاعَتْ هُنَاكَ زَمَانَهَا بِزَمَانِ

٤١ وَالْخَيْلُ تَزْدِي بِالْكَمَاةِ كَأَنَّهَا يَوْمَ الْكَلَابِ كَوَاسِرُ الْعِثْبَانِ^٥

تردي تعدوا والرديان ضرب من الشبي

٤٢^{144٧} بِرِجَالٍ تَغْلِبُ كَالْأَسُودِ وَمَعَشَرَ قَتَلُوا طَرِيفًا مِنْ بَنِي شَيْبَانَ^٥

تم كتاب نقائض الاخطل وجرير

الحمد لله كما هو اهله وصلى الله على محمد واله وسلم



في بني بروع» (عقد ٣: ٩٩) راجع AE ١ أو ٢٢٧ و ٣٠٥ راجع أيضاً في ما يتعلق بيوم الكلاب (غ ١١ : ٦٣ - ٦٦ وغ ٢ : ٥٠٠ - ٥٠٢ ونق ٤٥٢ - ٤٦١ و ١٠٧٢ - ١٠٧٩ ومفض Lyall ٤٢٧ - ٤٤١)

a (C ١٢٤) (راجع AE ٢٩٠) كواسر (C) بفتح الراء وهو خطأ

١٠ b (C ١٢٧) في بني (C). لعلهُ يريد طريف بن قيم العبدي الذي قتله حمصة بن جندل الشيباني. فإذا

صح قولنا هذا كانت الرواية « في بني شيبان » اصح من الرواية « من بني شيبان »

ان الاخطل في البيت ٣٩ و ٤٠ يشير الى مطلع نقيضة جرير فيقتضى ان نقيضة جرير تقدمت نقيضة

الاخطل. ومن جهة اخرى نرى ان نقيضة الاخطل قيت قبلاً لأن جريراً في مواضع شئ من نقيضته ينظر

ويشير الى ما كان قاله الاخطل في نقيضته. ومن ثم نظن ان الرواة المتحيزين لهذا او لذاك من الشعراء

١٥ كانوا يصرفون في قصائدهم فيضيفون اليها ابياتاً تلقنهم اياها الظروف وإنشاد النقائض. لانا اذا طالعنا بعض

نقائض جرير خيل لنا انها متأخرة عن نقائض الاخطل لما تتضمنه من التلميح الى ما قاله الاخطل في نقاضه.

واذا امعنا النظر في بعض نقائض الاخطل ورأنا فيها التلميح الى نقاض جرير حكمنا انها متأخرة عنها

وأنشئت بعدها. وعليه فيحلّ المشكل اذا افترضنا ان الرواة فيما بعد ادخلوا في النقائض بعض ابيات

لم يكن قالها الشاعر بل لغنهم اياها تحمسهم وتعصبهم له وساعهم لأبيات نقاض مناوئيه او يكون الشاعر

٢٠ نفسه اضاف فيما بعد الى نقيضته ابياتاً فطن لها بعد سماع شعر مناقصه

يوم الكحيل (نقلًا عن E ٥ - ٨)

(راجع ات ١٢٣: ٦ وغ ٥٨: ١١ ونق ٤٠١ و ٤٠٢)

هذا يوم الكحيل وكان سببه ان عمير بن الحباب السُّسِيّ لما قُتِلَ بالحشاك والحشاك يجاب التثرار وهو قريب من تكريت أتى تميم بن الحباب رُفْر بن الحرت من بني كلاب فأخبره بقتل عمير وسأله الطلب له بثاره فكره زفر المسير وأبى عليهم فسار تميم بن الحباب بن تبعه من قيس وتابعه على ذلك مُسلم بن ربيعة العقيلي فلما توجهوا نحو بني تغلب لقيمهم الهذيل بن زفر في زُرْاعة له فقال ابن تريدون فأخبروه بما كان من زفر فقال اهلوني ألقى الشيخ فاقاما ومضى الهذيل فأتى زفر فقال ما صنعت والله لئن صُغر جذه العصابة انه لمار عليك وإن ظفروا انه لأشد قال زفر فأحبس عليّ القوم فقام زفر في أصحابه خطيباً فحرضهم وحشدهم [؟] يمكن عمر كان فيهم ثم شخص واستخلف عليهم اخاه اوس بن الحرت فسار حتى انتهى الى التثرار فدفنوا اصحابهم ثم وجه زفر بن الحرت يزيد بن حمران في خيل فانتهى الى بني فدوسكس فقتل رجالهم واستباح اموالهم فلم يبق في ذلك الجور غير امرأة واحدة يقال لها حميدة بنت امرئ القيس عادت بابن حمران فاعاذاها وبث الهذيل الى بني كعب بن زهير من بني تغلب فقتل فيهم قتلاً ذريعاً وبث مسلم بن ربيعة الى ناحية اخرى فأسرع في القتل وبلغ ذلك تغلب والنمر فارحلت تريد عبور دجلة فلحق زفر بن الحرت بالكحيل وهو اسفل من الموصل مع المغرب فاقتتلوا قتالاً شديداً وترجل اصحاب زفر اجمعون وبقي زفر على بطل له فقتلوهم ليلتهم وبقرؤا ما وجدوا من النساء وذكرؤا ان من غرق في دجلة اكثر ممن قُتِلَ بالسيف وإن الدم كان في دجلة قريباً من رمية سهم فلم يزالوا يقتلون من وجدوا حتى اصبحوا فذكروا ان زفر دخل معهم دجلة وكات فيه بحة وجعل ينادي ولا يسمع اصحابه صوته وفقدوه فخشوا ان يكون قد قُتِلَ فتدامروا وقالوا الآن قُتِلَ شيخنا فما صنمنا شيئاً فاتبعوه فاذا هو في الماء يصيح بالناس وتغلب قد رمت بانفسها تبر في الماء فخرج من الماء وأقام في موضعه وهذه الواقعة تسمى الحرجية لانهم أخرجوا فألقوا انفسهم في الماء ثم وجه يزيد بن حمران وقيم بن الحباب ومسلم بن ربيعة والهذيل بن زفر كل واحد منهم في اصحابه وأمرهم ان لا يلقوا احداً الا قتلوه فاصرفوا من ليلتهم وكل قد اصاب حاجته من القتل والمال ثم مضى يستقل الشمال بجماعة اصحابه حتى أتى راس الأيّل ولم يخلف بالكحيل احداً والكحيل على عشرة فراسخ من مدينة الموصل فيما بينها وبين الجنوب فصعد قبل راس الأيّل فوجد به عسكرياً من النمر وتغلب فقاتلوهم بقية ليلتهم فهربت تغلب وصبرت النمر وهذه الليلة تسمى بها تغلب ليلة الحرير فقال زياد بن شيبان النمرى يفتخر على بني تغلب صبر النمر

وليلة الأيّل من بلائها اذ قُتِرَ المحراء عن لوائها

وحامت النمر على اكسائها

الواحد كُسر المحراء لقب تغلب

وقال زفر بن الحرت في مصره :

ولمّا أن سى الذاعي عُميراً حسبتُ ساءهم دُهِيتُ بابل

اراد كان السماء اظلمت حتى كان ليلاً فُشأها

وكاد النعم يطلع في قتار وخاف الذل من عني سهيل

اراد ان ذلك وقع من شدة الامر

وكننت قُبَيْلَهَا يَا أُمَّ عَمْرٍو
فلو نُبِيتَ الْمَقَابِرُ عَنْ عُمَيْرٍ
غداةً يَقَارِعُ الْإِبْطَالَ حَقَّ
قُبَيْلٍ يَنْهَدُونَ إِلَى قُبَيْلٍ
ارْجُلُ حُجَّتِي وَأَجْرُ ذَيْلِي
فِيخْبِرُ عَنْ بِلَاءِ أَبِي الْهَذِيلِ
جَرَى مِنْهُمْ دَمًا مَرَجَ الْكُجَيْلِ
تَسَاقَى الْمَوْتُ كَيْلًا بَعْدَ كَيْلٍ

يومٌ ذي بهذا (نقلًا عن E ٩٤ - ١٢)

وهذا يومٌ ذي جدا وهو يومُ الحرم . وهذا قول جرير
صَبَحْنَ نِسْوَةً تَغْلِبُ فَسَبَيْنَهَا ورأى الهذيلُ لوردهنَّ رِمَالَا
والهذيل بن هبيرة أحد بني حرفة التغلبي وهذا في يوم ذي جدا كان الهذيل غزا بني ربيعة بن ذهل بن شيبان
فأطرد إليهم يومَ كَنْهَلٍ فقال له قومه ابن تطرد هذه الابل أغر بنا على بعض من تمرَّ به فأغار على بني كوز
وبني هاجر من ضبة فأصاب فيهم ثلاثين امرأة فيهم منضورة بنت شقيق اخت عامر بن شقيق فأطلقهن مكانه
وهو في دارهم غيرهما احتمل جا أرض قومٍ وزوجها واخرها غائبان قبلهما الخبر فطلبها حتى أتياها فقال
هي ببني وبيشكما فان أحببت فلنتبعكما وإن كرهت لم اعطكماها قال لا ننظر في امرنا اليوم فأتيا رجلاً من
بني تغلب فحدثاه الحديث واستجارها [واستجاراه] فاجارها فانطلق معها الى الهذيل . قال فانك قد
اعطيت القوم ما قد علمت او اجيرهم . عليك الوفاء . قال سم فخيرت فتالت والله ما كنت لأؤتم زوجي
ولا انكس برأس اخي فاعطاهم إياها فانصرفوا جا فقال الهذيل
اعتقت من أفناء كوزٍ وهاجرٍ ثلاثين لم تُحْشَكْ لِسَرِّ جَبْوُهَا
ومنضورة الحسناء كنت اصطفيتها * فاعتقتها لما أتاني حبيبها

ثم إنَّ الهذيل تَتَبِعَهَا نَفْسَهُ فَأَغَارَ عَلَى بَنِي ضَبَّةٍ وَمِ بَذِي جَدَا وَأَوْدِيَةِ الْحَرَمِ وَقَدْ جَمَعَ لَهُمْ جَمْعًا عَظِيمًا مِنْ
النَّسْرِ وَتَغْلِبَ وَإِيَادَ فَارَسَلُوا فَاسْتَصْرَحُوا بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَيْمٍ فَالتَقُوا فَقَتَلَ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ نَاسٌ وَأَخْزَمُوا
أَسْرًا الْهَزِيمَةَ وَأَسْرَ يَوْمَئِذٍ يَزِيدُ بْنُ حَذِيفَةَ مِنْ بَنِي مَرْةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ
الْهَذِيلِ وَأَسْرَ عَامِرُ بْنُ شَقِيقٍ حَسَّانَ بْنَ الْهَذِيلِ فَأَوْتَقَهُ فِي الْبَيْتِ . وَكَاتَ بِبَيْتِهِ فَرِيعةَ بِنْتِ عَامِرٍ مِنْ عَلَيْهَا
الْهَذِيلُ يَوْمَ أَخَذَهَا وَهِيَ مِنَ الثَّلَاثِينَ فَلَمَّا خَرَجَ أَبُوهَا مِنَ الْبَيْتِ حَلَّتْ وَثَاقَهُ وَأَطْلَقَتْهُ وَحَمَلَتْهُ . وَأَمْرَ حَصِينُ
ابْنِ عَوْبةَ أَحَدِ بَنِي كَوْزٍ شَبِيبَ بْنَ الْهَذِيلِ وَجَمِيسَ بْنَ الْهَذِيلِ . وَأَسْرَ إِبَا نَاسِرَةَ بْنَ رَهِيرَ بْنَ جَنْدَلِ بْنِ خُشَلِ
وَهَمَّا عَبْدُ اللَّهِ وَهَبُ الْحَارِثِ وَكَانَا بِمَجَاوِرِينَ فِي بَنِي ضَبَّةٍ مِثْلَ بْنَ الْهَذِيلِ . فَمَا حَصِينُ بْنُ عَوْبةَ فَكَانَتْ عَنْدهُ
أَسْمَاءُ بِنْتُ عَبْدِ عَمْرِو الْغَاضِرِيَّةِ وَكَانَ هَذِيلُ قَدْ أَسْرَ مَالِكًا الْغَاضِرِيَّ فَدَفَعَ إِلَيْهِمْ شَيْئًا وَهَبَهُ لَهُمْ فَبَادَلُوا بِهِ ابْنَ
الْهَذِيلِ وَزَادُوا عَلَى ابْنِ الْهَذِيلِ ثَلَاثِينَ مِنَ الْإِبِلِ . فَمَا الْهَذِيلُ فَاتَهُ مِنْ عَلَيْهِ يَزِيدُ بْنُ حَذِيفَةَ فَاتَابَهُ تَلَاثَمَاتٍ مِنْ
الْإِبِلِ . وَإِمَا مِثْلُ فَاتَ ابْنَ الْغَرِيزَةِ إِخَا بَنِي جَنْدَلِ بْنِ خُشَلِ وَكَانَتْ أُمُّهُ أَخِيذَةً مِنْ بَنِي تَغْلِبَ فَاتَّاهُمُ الْهَذِيلُ
فِي ابْنِهِ يَطْلُبُ إِلَيْهِ إِنْ يَفَادِيهِ أَوْ يَمِّنَ عَلَيْهِ فَوَعَدَهُ أَنْ يَفْعَلَ فَلَمَّا طَالَ ذَلِكَ قَالَ :

أَلْكِي وَفِرْ لَابْنَ الْغَرِيزَةِ عِرْضُهُ إِلَى خَالِدٍ مِنْ آلِ سُلَيْمِ بْنِ جَنْدَلٍ
فَمَا ابْتَنِي فِي مَالِكٍ بَعْدَ دَارِمٍ وَمَا ابْتَنِي فِي دَارِمٍ بَعْدَ خُشَلٍ
وَمَا ابْتَنِي فِي خُشَلٍ بَعْدَ جَنْدَلٍ إِذَا مَا ادَّعَى الدَّاعِي لِأَمْرِ مِجَالٍ
وَمَا ابْتَنِي فِي جَنْدَلٍ بَعْدَ خَالِدٍ لَطَارِقٍ لَيْلٍ أَوْ لَعَانٍ مَكْبَلٍ

فأتى خالدًا فاشدهُ فأعطى ابنهُ ناشرةً مائةً من الإبل وأطلقه للهديل فقال في ذلك إشرس بن بشامة بن حزن النهشلي

نحن ردَدنا ابنَ الهديل لقومهِ بهِ اترُ الأغللو تدمي مناكِبُه
اخذنا بهِ احدىتهُ لا تشينكم إذا ما حديث الصدق نُتت غرائبهُ
تمَّ هذا اليوم (١)

يوم العذاب (نقلًا عن E ١٢ و ١٣)

هذا يوم العذاب وهو يوم الصواب فإنه كان من سبب هذا اليوم يوم العذاب أن بني عبد مناة بن أد ابن طابخة أغاروا على بني عجل وحنيفة بالأراكة من أرض جوف اليمامة فقتل منهم كريض بن سودة المجلي قتله مالك بن خياط العكلي ثم الأقيشي وسُيت حسينة بنت جابر بن يميز بن شريط المجلي أخت إيجر وكانت تحت غمام بن سودة مُمرسًا كما فسبها عمرو بن الحرث بن أقيش العكلي فلبت عنده ثم إن غامًا زوجها وإباه سودة إتيها ليفاديا كما فاختارت عمرو بن الحرث وقالت في ذلك حسينة. تمير زوجها غامًا غامًا قد اسلمتني لرامحهم وخرحت تركض في عجاج القسطل وتلومني أن لا أكره إليكم ميهات ذلك منكم لا أفعل اني وجدتكُم تكون نساؤكم يوم اللقاء لمن اتاكم أول ثم إن أخاها إيجر بن جابر اتاها بعد ما ردت غامًا وإباه فلاحا على احتيارها على قومها فرضيت بالرجوع مع أخيها ففادها بجائته من الإبل وخمسة أفراس وسار معها عمرو بن الحرث حتى جاوزها أرض بني تميم فقال في ذلك عمرو بن الحرث العكلي

وخيرنا حسينة إذ اتاها سوادهُ ضارعًا معه الفداء
فقلت إن رجعتُ إلى الحيام مخايرةً فقد ذهب الحيام
فأصبروا ولا عطفوا علينا وندعوم فما سُمع النداء
وكننت مهيرةً فيكم فأسي ومهري فيكم الأبل الطياء
وكانت صفوتي من سي عجل حسينة من كواعب كالطباء
وهبناها لأيجر إذ اتانا وفينا غيرها منهم نساء
فكان نوابه منها حيادًا وسوق هيدةٍ فيها رعاء

تمَّ اليوم

يوم الرجوب (نقلًا عن E ٣٥ - ٣٨)

(راجع ياق ٢: ٧٦٨ وات ١٣٤٤)

هذا يوم الرجوب ويوم محاشن ويوم البشر واحد كان للجحاف وكان سبب هذا اليوم أنه لما كان سنة ثلاث وسبعين وقتل عبد الله بن الربيع هدأت الفتنة واجتمع الناس على عبد الملك وتكافت قيس وتغلب

(١) قال البكري (١٨٠): «بذي جدى أغار الهديل بن هبيرة (التغلي) على بني ضبة فاستصرخت نوا ضبة بني سعد بن زيد مناة عليهم فانهزمت بنو تغلب وأيسر الهديل وسوه في حديث طويل»

عن المغازي بالشام والخزيرة وظن كل واحد من الفريقين ان عنده فضلاً لصاحبه وتكلم عبد الملك في ذلك ولم يحكم الصلح في ذلك فبينما هم على تلك الحالة وانشد الاخطل عبد الملك ومنه وجوه قيس قوله
 ألا سائل الجحاف هل هو تائر يقتل اصيبت من سليم وعامر

حتى اتى على آخرها فنهض الجحاف بن حكيم السلمي يجر مطرفه حتى خرج من ضد عبد الملك ثم شخص من دمشق حتى اتى مترله بباجروان بارض البليخ والبليخ خضر الى الرقة والغرات في قبة البليخ وبين باجروان وبين شط الغرات ليلة ثم جمع قومه بما وقال ان امير المؤمنين استعملني على صدقات تغلب فانطلقوا معي فارتحلوا معه ولا يعلمهم ما يريد وجعلت امرأته عيلة تبكي حين ودعته ثم اتى بهم شط الغرات منازل بني عامر بن كلاب فقال لهم مثل ذلك وجمعهم ثم ارتحلوا معه فقطع بهم الغرات حتى اذا كانوا بالرصافة قال لهم اغا هي النار او النار فن صبر فليقدم ومن كره فليرجع قالوا ما نأمننا رغبة عن نفسك فاجبرهم بما يريد فقالوا نحن معك فيما كنت فيه من خير او شر فارتحلوا فطرقوا صهيون بعد روضة من الليل وهي في قبة الرصافة وبينهما ميل ثم صبحوا حاجنة الرحوب وهي في قبة صهيون والبشر واد لبني تغلب واغاسمي البشر رجل من بني النسر بن قاسط عم بكر وتغلب ابني وائل بن قاسط كان يخفر السابلة به كان يقال له بشر يقطعه من يريد الشام من ارض العراق بين مهب الدبور والصبا مترض بينهما تفرغ سبيله في حاجنة الرحوب وبينهما فرسخ وبين حاجنة الرحوب وبين الرصافة ثلاثة فراسخ والبشر في قبة حاجنة الرحوب ودمشق في قبة البشر ثم اغاروا على بني تغلب بالهم بين البشر والشام ليلاً فقتلوهم وبقروا النساء وقتلوهن من كانت حاملاً فقتلوا ومن كانت غير حامل فقتلوا فهو يوم البشر ويوم حاجنة الرحوب ويوم محاشن وهو حل الى جنب البشر وهو يوم مرج السلوطح لانه بالرحوب . حكى عن مسلم بن ربيعة ابني [ابو] اسحاق ابن مسلم العقيلي قال دخلت بيتاً من بيوت بني تغلب ولا ارى شيئاً من الظلمة فلمست بيدي في نواحي البيت اطلب ان تقع يدي على رجل فبينما انا ألس اذ وقعت يدي على شعر انسان فاخذت به فقال اني اعوذ بالله منك الليلة فقلت ما اعاذك الله فاخرجته فاذا امرأة فقتلناها وقتل ابو الاخطل في تلك الليلة فهو قول حرير

شربت الحمر بمد اي غياث فلا نعمت لك الشوات الا

وهرب الجحاف بمد فعله فتبعه عبيدة بن همام التغلبي فالحقه دون الدرب وهو يريد الروم فكفر عليه فهزمه وهزم اصحابه فقتلهم الجحاف فكث الجحاف زمناً في الروم حتى سكن غضب عبد الملك وكلمته القيسية ولأن وكلمته في ان يؤتمنه فتلكا فقبل انا والله ما نأمنه على المسلمين ان ياتي بالروم فأمنه وقد كان عامة اصحابه تسلكوا الى منازلهم فاقبل فيمن بقي من اصحابه فلما قدم على عبد الملك لقيه الاخطل فانشد الجحاف
 انا مالك هل لمتني مذ حضضتني على القتل ام هل لامني لك لائم

فرموا ان الاخطل قال الله شيخ سوء ورأى عبد الملك انه ان تركهم على حالهم لم يحكم الامر فامر الوليد بن عبد الملك فحمل الدماء التي كانت قبل ذلك بين قيس وتغلب وضمن الجحاف قتل البشر والرمها اياه عقوبة له فقال الاخطل في تصديق ذلك

لقد اوقع الجحاف بالشروقة الى الله منها المشتكى والموئل

فأدّى الوليد الحملات ولم يكن عند الجحاف ما يحمل فلحق بالحجاج بالعراق يساله لانه من هوازن فسأل الاذن على الحجاج فمنه فلقي اسماء بن خارجة الفزاري فمصّب حاجته به فقال اني لا اقدر على منفعة لك قد علم الامير بمكانك وأبى ان يأذن لك فقال لا والله لا لرمها غيرك انجحت ام نكدت فلما بلغ ذلك الحجاج

قال ما له هندي شيء فابلقه ذلك فقال وما عليك ان تكون انت الذي تؤيسه فانه قد ابى فاذن له فلما رآه قال اعهدتني خائناً لا اباك قال انت سيد هوازن وبدأنا بك وعمايتك خمسية الف في كل سنة وما بك بعدما حاجة الى خيانه قال اشهد ان الله وفقت وانك تطرف بنور الله صدقت فلك نصفها الدام فاعطاه وادوا البقية ثم استأذن الجحاف في الحج فاذن له فخرج في تلك الليلة من الشيوخ التي شهدت الواقعة وفعلوا الافاعيل فخرجوا قد أبروا انفسهم يمسون من الشام محرمين يلبون فلما قدموا المدينة خرج آل المدينة ويتمجبون منهم فلما قدموا مكة تعلقوا بأستار الكعبة وقالوا اللهم اغفر لنا وما نراك تفعل قال فقال ابن عمر لياسكم من قبول التوبة اشد عليكم من ذنوبكم فقبل له هذا الجحاف واصحابه فسكت وتم الصلح

يوم ماكسين (نقلًا عن E ٧٢ - ٧٤)

(راجع ا١٣٠: ٤ و ١١: ٦١ - ٦٣ وبك ٥٢٣)

وهذا يوم ماكسين ويوم الحابور وهو نصر طوله مسيرة ثلاثة ايام ويخرج من راس عين بالجزيرة ثم يصب بالقرات وعلى شاطئ الحابور قرى وحولها تلال ومروج ولها حمة وطى الحابور قناطر فزمام عمير بن الحباب فالتقوا بقرية ماكسين على شاطئ القرات في مهب الجنوب فالتقوا عند قطرة بالقرية ورئيس قيس فيهم عمير ورئيس تغلب وغر الجزيرة ومن معهم من بطون وائل شميث بن مليل فكانت اول وقعة تراحفوا فيها وكانت تغلب والفافها يومئذ زهاء ستاية فاقتتلوا قتالاً شديداً فشا القتل في تغلب وهربت البقية فينو تغلب تسمي هذا اليوم يوم الدوائر وزعموا انه قتل من بني تغلب زهاء خمسمية وانما سمي من قتلام اثنا عشر رجلاً فقالوا هؤلاء وجوههم المسنون وقتل عمير شميثاً عند القنطرة ففى ذلك يقول ابن صفار من بني محارب

وايام القناطر قد تركتم رئيسكم لنا غلقاً رهينا

وقتل منيع بن هاني العجلي ابن جدل النحري وقتل شعور بن اوس وكان من وجوه بني تغلب وقتلوا جدلاً وفنجلأ وابا افى وأبن لاني وابن محرق ورحلين من بني الطبيب يقال لهما الآسيان احدهما الاحمر وقد كان زفر بن الحارث الكلبي قال لعمير ألهام الغزل الى نسائك عن طلب (الثار فقال يعدد من قتلوا منهم ومن وجوههم

ما همتا يوم شميث بالفرز	يوم انتضيناها امثال الشمل
اذ حر شعور باطراف الاسل	وجدل اذ حر كالجنح القطل
والآسيان لاقيا زو الأجل	وفنجل قد الحقت بالشل
بمد ابن جدل وقد جد الوهل	ذاق مراس صارم غضب اقل (١)

وقال ابن صفار [في] ذلك اليوم

الم نسأل بني جشم بن بكر	غداة اتاهم عناء النذير
بحمة ماكسين اذا التقينا	وقد طال التوعد والثرير
صيحناهم ملهمة طحونا	ترى فيها الكتائب تسدير
تناول حي عتبان بن سعد	هلال من غوارها مطير

وَعَتَابًا وَعُتْبَةً قَدْ أَصَابَتْ بِكَسْرِ لَا يَمُودُ لَهُ جَبُورٌ
وَمِنْ حَيٍّ كَنَانَةٌ قَدْ تَرَكَتَا أَرَامِلَ لَا تَقْرُلُهَا (الديور
الديور جماعة دير وفي العتب عدد تغلب وهم عتبه وعتاب وعتبان وكنانة بن تيم من بني تغلب أيضاً وقال
ابن الصفار أيضاً

تركنا من بني شيبان دجماً (١) وتغلب عند امرئج ما كسينا
وقارعا بني جشم بن بكرٍ فا جدوا ولا وقصوا القرينا (٢)
قال فأنقنت القتلى وطريقة السابلة عليها فأجمع رأي بني تغلب على ان تحرقهم إرادة ان يخفونهم وتعللوا
بانناهم فولي تحريقهم الشمرذى التغلبي فقال في ذلك الجحاف بن حكيم السكسي بعد وقعة البشير
لقد أوقدت نار الشمرذى بأدريس عظام اللحي معترمات اللهازم
فمَحَسَّ بأوصال من القوم بينها وبين الرجال الموقدجا محارم (٣)
المرترمات المجتمعة المتقبضة

يوم العُطالي (٤) (نقلًا عن ١٧٧-١٨١)

(راجع نق ٥٨٠ و ٥٨٧ - ١٠٦٨ و ياق ٦٨٧ و ٦٨٦: ٣ وبك ٥٢٦ واث ٢٥٠: ١ وعقد ٨٧ و ٨٦: ٣)

هذا يوم العظالة وكان من قصّة العظالة ان بسطام بن قيس بن مسعود وهاني بن قبيصة بن هاني احد
بني أبي ربيعة بن ذهل وبسطام بيت ربيعة وهاني بنتها الثاني ومفروق بن عمرو بن قيس الاصم خرجوا
متسائدين على ثلاثة ألوية فساروا في خيل عظيمة من بني شيبان حتى تزلوا هضبة الحصى من ارض بني يربوع
بين أفاق وأفريق فاشرفوا من مرقب الحصى فاذا هم بالناس بالحدائق من خيشوم الحزن فبشوا طليعتهم
فاخذوا المطوح بن اطيح (٥) بن قرط بن قائم وهو غلام في ابل له فاتوا به بسطاماً فعرفه فقال له يا مطوح
اين قومك من السواد الذي أرى فقال اما السواد الذي رايت فهم بنو زبيد بن سليط بن يربوع واما قومي
بنو ثعلبة فانهم تزلوا اليوم روضة الشمد من سطن مليحة فقال اخبرني من شهد من فرسان قومك الحى فقال
اما عبيد فها هنا منهم بنو ازمن وبنو عاصم قال أفهم وديعة بن مرد قال نعم قال أكم من آل عتيبة احد قال
نعم عمارة بن عتيبة قال أفمين آل ابي مليل قال نعم بنو الغطفانية قال أفي هذا السواد الذي أرى اسيد بن
حناة السليطي قال نعم قال يا بني شيبان تقبضوا على هذا الحى الحريد فأصيحوا غدوة في سطن الاياد غافين
سالمين فقال له هاني امتلاً سحر ك يا ابا الصهباء ان عتيبة قد مات قال اما اذا قلت هذا فساد ذلك ما انت

(١) كذا في الاصل. ولعل القراءة « ذجماً » (٢) قال عمرو بن كلثوم

مَنْ نَعَقِدَ قَرِينَتَا مَجْلٍ نَجِذُ الْحَبْلَ أَوْ نَقِصُ الْقَرِينَا

اي اذا قرنا لقرين غلبنا (٣) راجع نق ١٠٠ و ٤٠٢

(٤) « يوم الإياد هو يوم العُطالي ويوم الأفاقة ويوم اعشاش ويوم مليحة » (نق)

(٥) أضبط (نق وعقد) وورد أيضاً هذا الاسم « اطيح » في يوم حائر ملهم (١٧٣ E): « لا انحدرنا
من ثنية ملهم اقمعدوا عليها رجلاً من بني عاصم يقال له اطيح بن قرط بن عاصم » واما غانم فنصحيح عاصم

لاقرّ اما انت فلن تنغرّ اسيد بن حناءة مع رأس الشقراء الليلة فاذا احسنّ غدوة بكم حال في متن الشقراء ثم اشرف مليحة فاذا اشرف نادى يا آل ثعلبة فيلقاك طعنٌ يُنسيك العنينة فباتوا وقد حبسوا المطوح حتى ركبوا بليل على بني زبيد وذلك سواد غير ان اسيداً وتب على الشقراء فقبضه اربعة فوارس منهم فأقبل عليهم فقال من انتم الله لا تشكاذب (١) فقال احدهم بسطام ومفروق وهاني والدعاء فقال أيا سوء صباحاهُ ثم ركض فاشرف [مليحة] فنادى يا آل ثعلبة فركب نحو ثعلبة حتى وكى سبعة فوارس من بني ثعلبة فيهم قعنب ومعدان ابنا عصمة وعفاق بن عبدالله وعمارة بن عتيبة وهو هجين عتيبة ووديدة بن مرثد ودراج بن النجار واحيسر بن عبدالله وأقبلت بنو شيبان يسوقون بني زبيد معهم فلما مرز الفوارس السبعة قال قعنب يا بني ثعلبة ان خيب الحيل حين قال عمارة اما انا فاليّ وازع الحيل وقال وديدة كل امرئ يسري وقعه (٢) حتى اتقوا بالافاقة فقال الاحيسر والله يا بني ثعلبة لان صدت خيلكم قيس صوتي (٣) لا تدعى لكم داعية بعد اليوم ولقي بسطام الاحيسر فقال حي وملك يا احيسر اني لأنفسك على الموت فقال وهل اقبيت مني الا شلواً والله لا تغرب الشمس وكلانا حي ثم رماه بالشقراء فاختلفا طمّنين فانكسر ربح الاحيسر فأمال بسطام يده بذات النسوح وحمل وديدة بن مرثد على هاني بن قبيصة فأسره وقتل فقتل بن مسعدة احد بني ربيعة عمارة بن عتيبة فحمل عليه قعنب بن عصمة فقتله ففرّ بسطام والدعاء ومفروق والضريس وعمرو بن الحزور اخو بني الحرث بن همام وحى الناس بسطاماً وكان رجلاً ثقيلاً وكانت عليه الدرع وكان على مهر فرّ برمل فترع درعه فألقاها ثم هال عليها واتبعهم الحيل حتى اذا كانوا بطن موشوح لحق عفاق بن عبدالله فاخلف عليه عمير [عمرو] بن الحزور الرمح فقتله فحمل عليه [احيسر] فأسره (٤) وكان من فرسان بني الحرث فدفعه الى ابيه ابي مليل فقتله بطاق صبرا وعاتق الاحيسر الضريس فأسره وحمل قعنب واسيد فابتدرا مفروق بن عمرو فطعناه طعنة اثقلته حتى اذا كان برفض [بروض] غبيط الفردوس من القلة مات فبنوا عليه امرأة فهي تسمى امرأة مفروق فقبر مفروق في ارض بني يربوع فاسر عترة بن ارقم بن بورة رجلاً من بني الحرث بن همام يقال له العوام بن عبد عمرو فقال في ذلك وهو في ايدي بني يربوع

ما جمّع الغزو السريع فغيره	وان تحرموا يوم اللقاء القنا الدما
وفرّ ابو الصهباء اذ حمس الوغى	وألقى بأبدان السلاح وسلماً
وأيقن ان الحيل ان تلتس به	ثم عرسه او قلا البيت مأتما
ولو اتحا عصفورة لحسبتها	مسومة تدعو عبيداً وأزغا
فررت ولم تلووا على مرهقيكم	لو الحارث المتقدم فيها لأقدما
فان يك في يوم المبيط ملامة	فيوم المظالي كان أخرى وألوما
ولو ان بسطاماً أطيح بأمره	لأدى الى الاحياء بالحو (٥) مغنما
ولكن مفروق القنا (٦) وابن أمه	ألما وليما في البيات وشئما

(٢) كل هذه العبارة مبهمة وفيها نقص. ولعلّ القراءة:

(١) تالله تشكاذب الليلة (نق)

ان خيب الحيل حيث .. يسري رقعته

(٤) في هذه العبارة نقص

(٣) لعلّ القراءة: لئن صدت خيلكم قيس صوتي

(٦) القنا (نق)

(٥) بالنحو (نق)

اناخا يريدان الصباح فصبيحا فكانت على الركبان ساعة أنشأنا
فلما بلغ بسطاماً ذلك اغار على لقائح لامة فاخذها فقالت :
أرى كل ذي شعر اصاب شعره سوى ان عواماً بما قال عيلاً
فلا تنطقن شعراً يكون حواراه كما شعر عوام أعام وأرجلا
وقال قُطبة بن سيار اليربوعي :

ألم يرَ حُشانُ الحمار بلاءنا غداة العطالي والوجوه بواسر
ومضربا أفراسنا وسط غرة وللقوم في صمّ العوالي حواثر
ونخت أبا الصهباء كبداة خدة غداثيد أو أنسأته المقادير
تخلت به فوت الرماح طمرة نسل اذا دنى (١) البطاء المحاسر
اذا شام فيها ساقه ذهبت به كما جنأت في الدجن صقعا كاسر
يقول له . الدعاء ارجح هناخا اناك حياض الموت امك عابر
ألا تسمع الدعوى عبيدا وجعفرأ فتصدقك الحوام او لا تُصابر
فامك ان يملوك ظهر فائنا مقيظك غير المبطلات (٢) المقابر
ولو امكنته للرماح لشكته أحتد رديني اذا هز هائر
غداة دعا الداعي اللهي وأردفت نساء لهم وسط الحميس حواسر
ولم تك فينا غفلة اذ هتمت بنا غير إلجام وشدت دواير
وطرنا الى جرد طوال كاتحا جراد يباري وجهة الريح باكير
يباري مَراخيا الرياح وتنتهي (٣) عليهن فتان الصباح المساعير
لتدرك سير الحى قبل اقتسامه وتنقض اوتار الصدود الوغائر



(١) كتب في الاصل « دلى » . دلى (ياق) ٢ كذا في الاصل . ولعل الصواب « المبطيات »
(٣) كتب في الاصل « وتدعي » إلا أنه فوق هذه الناطة كتب بحداد احمر « تدعي » . وكتب
في الاصل « الزجاج » وهو تصحيف والصواب « الرياح » . والمراخي جمع مرخاء وهي الفرس السريعة
في لين

فهرس اسماء الرجال والقبائل وغيرها

لا يعتبر في هذا الفهرس المرتب على حروف المعجم ال التعريف ولا لفظة الاب والابن ونحو والام وآل

اعين بن ضُبَيْمَة بن ناجية ٢٠٢^٨

امروء القيس ١٣١^٧

أُمَيَّة بن أبي الصَّلْت ١٩٢^٢

أُمَيَّة بن عدس شمس ٥٩^٢ و ١٥٦^١

أُهَيْب من قضاة من بني القَيْن ٢٢^٧

اوس [بن تَعْلَب] ١٧٥^٦

اوس [بن حَجَر] ١٢٠^١

إياس بن حِصْن [حُصَيْن ؟] ٢١١^{١٢}

* ب *

باهلة بن أعصُر ٣٠١^٤ و ١٢٩^٢

بُثَيْنَة ٧٠^١ و ١٢١^١

بُجَيْر [بن الحرث بن عباد] ١٣٠^{١٢}

البُخَارِيَّة ٧١^٧

ابن بَذَر ٣٦^٧

سُوْبَذَر من فرارة بن ذُبَيان ٢٨^١ و ٣٥^١ و ١٢٩^٧

١٣٠^١

نُو بدر بن عمرو بن حُوَيَّة بن لُوْذَان ١٤٤^{١٠}

الْبَر اجم ١٣٧^٧

بسْطام بن قيس بن مسعود الشيباني ١١٢^٤ و ٤٣^٨

١٤٤^٨

سْطام بن قيس بن مسلمة الحنفي ٩٤^{١٢}

البسوس ٢٠٧^٤

بشر بن ابي خازم ٣٧^٥

يَسْر بن مروان ١٤٨^٦ و ١٩٧^٨ و ٢٠٧^{١١}

يَسْر بن يزيد المُرِّي المطفائي ١٥^٧ و ١٨^٤

الْبِعَيْث ٢٠٣^٤ و ٢٠٦^٨

نَكر ٩^٥ و ٧٥^٦ و ١٣٥^{١٥}

نَكر بن وائل ٧٤^٢ و ١٧٣^٢

ابو بكر الخليفة ١٧٤^٤

* ا *

أَمَّ أَبَان اسم امرأة ٢١٩^٧

الأبناء من تَعْلَب ١٣٨^٥

أُتَال بن العمان الحنفي ٩٤^{١١}

الأثرم ٩٨^٤

الأحابيش ٢٢^٦

أَحْمَر [تَغْلِي] ١٢٥^٦

أَحْمِر ٥^٢

أَخْطَل ٤٧^{١٢} و ٦٩^{١١} و ٩٧^٨ و ١١٤^٨ و ١٢٧^٦

و ١٢٩^٧ و ١٣٣^{١٠} و ١٤٣^٥ و ١٤٨^٦ و ١٥٨^٦

و ١٧٧^٦ و ١٨٩^٦ و ٢١٩^١

الأراقم ٣٢^{١٠} و ٧٨^١ و ٧٨^٤ و ١٣٨^٥ و ١٧٨^٤ و ٢١٨^٦

إِرَم ٥^٢

الأزْد ٨^٤ و ٩^٥ و ١٠^{١١}

الأزارقة ٢٠٥^٦

بُو أَسَامَة [بن تَعْلَب] ٤٤^{١٢}

أَسَد بن حُزَيْمَة بن مدركة ٩١^١ و ٢١٢^١

الاسود بن يَغْفَر ٧١^{١١}

أَسِيد بن حَنَاءَة ٩٣^٤

ابن أَسِيد = خالد بن اسيد

اسيدة أمٌ ذِي الرُقَيْبَة ٢٥^٤

أَشْرَس بن كَسْدَة ٧٤^٦

الاشيبان [الآسيان ؟] ١٢٥^{١١}

ابن الأعرابي ٥٩^{١٢}

الاعتق [اعتق قيس] ٢٦^٢ و ١٠١^{١٢} و ١٩٧^١

إعشى باهلة ١٣٧^{١٢}

أَعْصَر بن سعد بن قيس ٣٠١^٤ و ٣١^١

أَعْوَج اسم فرس ١٠٥^٧

الأعياص ١٤^١

جُثَم [بن معاوية بن بكر بن] هوازن ٣٢٢
 جَعْنَن [بنت غالب اخت (فرزدق) ٩٧١ و ٢٠٢٦
 جَمِيل ٧٠٦
 حَبَاب ٢٩٤
 حُنَادَة بن أبي أُمَيَّة الأزدي ١٣٢
 الجَهْمُضِيَّ ١٠٣٥
 جَوَّاس بن القَمَطَل الكلي من بني عدي بن جناب
 ١٩١٢ و ٢٥٨
 الجَوْنَان ٢٠٥١

* ح *

حاتم [بن النعمان الباهلي] ١٣٥٢
 حاسب بن زُرارة ٨١١ و ٢٠٣٦ و ٢٠٤٤
 حنو حارثة بن حناب ١١٢
 ابن الحُباب = عمير بن الحُباب
 بنو الحُباب ٨٠٥ و ٨١٢
 حُبَيْش ١٨٦
 الحُجَّاج بن يوسف ٦٢٧ و ٢٠١٢ و ٨٩١ و ٢١١٢
 حُجَّار بن ابجر بن جابر العجلي ١٤٤٨
 حُدَيْفَة بن بدر بن سَلَمَة جد جرير ٢٨٦ و ٨٨٢
 و ١١٨٤ و ١٣٤٠ و ٢١٤٨ و ٢١٦١
 آل حَرْب ٨١١ و ١٤٦
 الحرت بن أبي عَوْف بن حارثة ١٦١٤
 الحرت بن بكر بن حُبَيْب من الاراقم ٧٨٤
 الحرت بن ظالم المُرِّي ١٠٧٧ و ١٤٤١
 الحرت بن قيس الجهضي من الازد ٧١٨
 حَرَمَة التميمي ٧١٠
 أم حَزْرَة اسم امرأة ٨٦٤
 حَزْن بن عمرو النمرى ١٨٤
 الحَزْن من عَسَّان ١٦٢٢
 حَرَمَة بن طارق ٩٣٢ و ٩٣٥
 حَسَّان بن مالك بن محدل الكلي ١٦ و ٦١١
 ٧٥

* ت *

تَأْبَط شراً ٦٥٤
 تغلب ابنة وائل ٤٠٨ و ١٣٨٥
 تَمِيم ٩٦ و ٧٤٧ و ٧٥٦ و ١٤٤٢
 تميم بن عبد مناة بن أَد من الرِّباب ٧٦١

* ث *

ثابت بن خُوَيْلِد البَجَلِي ١٥٧ و ١٨٤
 ثابت بن عَمِيَّتَل = تَأْبَط شراً
 ثعلبة بن بكر بن حُبَيْب ٧٨٤
 ثَقِيف من هوازن ٣٢٢
 ثَقِيف ٨٠٢
 ابو ثَمَامَة الكلي ١٧٢
 تَمُود ٣٩٥ و ٣٩٥
 ثور بن عبد مناة بن أَد من الرِّباب ٧٦١
 تور بن ممن بن يزيد السَّلَكِي ١٥٦ و ١٨٨ و ٢٥٤
 ابن تور ٢٥٤

* ج *

جبرئيل [الملاك] ٨٧١
 الجَحَاف بن حَكِيم ٦١٦ و ٦٢٤ و ٦٣٢ و ٦٧٢
 و ٨٠١١ و ٨٠١٤ و ٩١١ و ٩٥٧ و ١٥٩٢ و ١٧٤٨
 جَدِيل فحل لطي ١٨١٢
 جَذَام ٦١٢
 ابن جَرْمُوز ٩٧٢
 جرير بن عطية بن الحطفي ٤٥٢ و ٦٣١٤ و ٨٣٤
 و ٨٨٤ و ١٠٩١٤ و ١١٩٤ و ١٣١١ و ١٣٩١٢
 و ١٦٢١ و ١٦٦١ و ١٧٨٧ و ١٩١١ و ١٩٧٦
 و ٢٠٥٤
 جَزْء بن سعد الرِّياحي ١٤٤٤
 جَسْر بن مُحَارِب ٣٢١
 جُثَم بن بكر بن حُبَيْب ٧٤١٦ و ٧٨٤

ابو حسان = الهذيل بن هُبيرة

الحسن بن علي ٥٣١

حُسَيْنَة بنت جابر بن بحير العجلي ٩٤٦

المَصَبَات = بنو حَصْبَة

بنو حَصْبَة بن أَرْثَم بن عُبَيْد بن تَعْلَبَة بن يَرْبُوع

١٣٢٥ و ١٣٢٦

حُصَيْن بن الحُصَام المُرِّي ١٢٢ و ١٤٥١

حُصَيْن بن ضَمَضَم ١٤٥٧

حُصَيْن بن ثَمِير [السَّكُونِي] ١٦٢

الحُطَيْبَة ١٦٤

حَلَّاب اسم فرس ٧٩٢

حُمَيْد بن حُرَيْث بن سَحْدَل ٢٦٨ و ٢٦٩ و ٢٦١١

الحُمَيْتَان ٢٠٤٨

حَنْتَف بن السَّحْف ١٢٥

ابو حنن = عَصَم بن النعمان

حنظلة بن مالك ٢١٢٧

حَنِيْفَة ٩٤١١

حَوْشَب بن يزيد الشيباني ٢١١٢

الحوْفران ٢١٥١

* خ *

خارحة ١٠٣٥

الخارجي ٧٣٥

خالد بن أسيد ٥٤٦ و ٥٧٨ و ٥٨٢ و ٥٩٢

خالد بن الوليد ١٠٢٥

خالد بن يزيد بن معاوية ١٣٥ و ١٥٢ و ١٦٢ و ١٧١

ابو حُثَيْب = هُبَيْد الله بن الرُّبَيْر

حُزَيْمَة بن مُدْرِكَة ٩١٦ و ١٤٢١١

حُشَيْن من قُصَاعَة من بني القَيْن ٢٢٧

الحُطَيْف = حُدَيْفَة بن دُرْس سَأَكَة حد جبر

خُفَّاف بن رَذْهَة ٨٨١ و ١٤٦٢

ابن خَلَّاس = طُغَيْل

نُو خَاف ٣٣١٢

ابن الحُدَس (التغلي) ١٠٧٨ و ١٤٥٢

حَنْدَف ليلي بنت حلوان بن عمران ٤٧١٠ و ٩٢١

و ١١٣٢ و ٢١٩١٢

الحُثُور نُو حَاشَع ٤٥٤

* د *

اَنَا دُخَان عِي واهلة ٣٠١٢ و ١٢٨١٢ و ١٢٩١

و ١٢٩٥

دُرَيْد بن حَرْمَلَة ١٤٦٢

بو دُهْمَان ٢٠٣١

الدُّهْم ٥٥

او دُوَاد ٦٤٦

دَوَل لَقَب الاصل ٦٦٧

أَم دَوَل ٦٦٩

الدَّيْس من الأحابيش ٢٢٦

* ذ *

ذات النُسُوع فرس سَطَام الشيباني ١٤٣١٠

ذُبْيَان بن بَعْض بن رَيْث بن عَطْفَان ٢٦٢ و ٣٢٧

ذُو ذَكْوَان من بني سُلَيْم ١٥٩١

ذُو الاسوار ٣٠١٥ و ٣١١

ذُو الرُّقَيْبَة مَالِك ٢٠٤٢

ذُو الرَّمَّة ٥٤١٧ و ٧٢٢ و ١٢٢٦

ذُو كَلَع ٢٧٥

ابو ذُقَيْب ٣٠١١

* ر *

الرامي ٥١ و ٧١١٣ و ١١١٤

راهط رحل من قُصَاعَة ١٧٧

الرَّاب [اسم امرأه] ٢٠١

الرَّاب امرأَة من طُهَيْيَة ٢٠٢١

الرَّاب ٧٤٧ و ٧٤٦ و ٧٦١

الرُّبَيْع من عُتَيْبَة بن الحرث البروعي ١٤٣٨

١٦٩٤

رُهير بن حَديقة بن رِواحة المِسي ١٤٥٤
 نُو رُهير [بن ثعلب] ١٤١١ و ١٤٤٤
 زياد بن ابيه [بن ابي سفيان] ٧٦ و ٧١٤ و ٥٣١
 زياد بن عمرو العُكي ٨٨١ و ٨٩١
 زياد بن عمرو العُقيلي ١٨٨
 زياد بن عمرو بن محرز الاشجى ١٥٦
 زيد الخيل ١٢٩١
 زيد مناة ١٨٤١

* س *

سَرَحِس [القديس] ٩٠٩ و ١٢٥٤ و ١٩٥٤
 سعد بن بكر بن هوازن ٣٢٤
 سعد بن زيد مناة ٢٠١٦ و ٢١٢٨
 سعد بن ضبة ٢١٢٦
 ابو ابي سعد ٤٣٢
 سعيد بن محدل ٦٧
 سعيد بن حمزة الحمداني ١٣١
 سعيد بن مالك بن يزيد الكلبي المُسي ٦٦ و ٦٧
 ١٥٧ و ٦٨
 ابو سعيد ٣٧ و ١٣٢٢ و ٢٩١ و ٦٣١ و ١٥٣٥
 السقاح الثعلبي ٤٣١ و ٤٤٤ و ٤٤١ و ٦٣١٢
 ابو سفيان ٨١٢ و ١٥٢
 السكاسك ١٥١٢ و ١٦١٦ و ١٧١٢
 سلامة [بن حنبل] ٥٨١
 سلمة بن دُؤيب الرياحي ٧١٤
 سلمة [بن الحرث] [اخو شرحبيل واخو معدي
 كرت عانا] ٧٤٨
 ابو سُلمي هَرمي بن رياح ٧٤١١
 سُكُول ١٧٧٤ و ١٨٧٢
 سُلُم [بن منصور] ٢٦٤ و ٣٠٤ و ٣٢١ و ٣٤٤
 ٩٩٤ و ١٠٧١١ و ٢١٢١٤
 ابن سُبيّة = زياد بن ابيه

ربيعة ١٢٧١٢ و ١٣٥١٤

نُو ابي ربيعة [بن ذهل بن تبيان] ١٤٤١
 ربيعة بن عمرو الحرثي ١٥٨
 رُذَيْنَة اسم امرأة ٢٩١٤
 ابو رشد بن كُريب بن أرمهة بن الصلاح
 الحُميري ١٣٢
 رَضْوَى اسم امرأة ٤٨١
 رملة بنت أسد بن ربيعة ٧٤٦
 رُؤبة ٥٨٦
 رُوح بن زُنباع الحُدّامي ٦١١ و ١٣١ و ١٣٢
 الرُّوم ١٠٥٠ و ١٥٢٨
 رِيّا اسم امرأة ٢١٩٧
 رياح بن ثعلبة ١٣٧٥
 رياح بن منكى الرعي ٨٩١
 رياح بن يربوع ٧٧١
 ريتس الحُبّاري من ثعلب ١٣٨٥

* ز *

الرَّثان ٤٣٩ و ٤٣١ و ٤٤٤
 ابو زُبَيْد ١٦٠٤
 الرُّبَيْر ١٠١١ و ٩٧١ و ١٣٣١ و ٢٠٠٦
 اس الرُّبَيْر ٦٦ و ٧٢ و ١٣١١ و ١٣١٤ و ١٣١١
 الرُّبَيْر بن الماحوز بن السليطي ٢٠٥٦
 ابو زُرعة = رُوح بن زُنباع
 زُور بن الحرث الكلّابي ابو الهذيل ٦٨ و ١٥١٥
 ١٧٥ و ١٧١ و ١٩١٦ و ٢١٤ و ٢٦١ و ٢٦٦
 ٢٧٢ و ٢٦١٢ و ٩٠٨ و ١١٨٧ و ١٢٧١ و ١٣٠٥
 ١٥٧٤ و ١٧٤٨
 زُمَل بن عمرو العُذري ١٣١ و ١٥٨
 الزُّنَج ٨٨٢
 الزُّهري ١٧٢٤
 زُهير الأردّي ١٥٧
 زهير بن ابي سُلمي ٧٢٦ و ٨٤١ و ١٤٥٨ و ١٦٩١

الضحاك بن قيس النهري ٦٥ و ٦١٢ و ١٢٤ و ١٤١١
 و ٢٠٤ و ٢٢٣ و ٩٨٨ و ١٥٧ و ١٥٨١٥ و ٢٠٦١٢
 الضحيان = عامر الضحيان
 ضوطر = البعيث

سنان [بن خالد بن منقر] الانتد ٢٠١٨
 سنج بن رياح الرنخي ٨٨٤
 سواة من بني عامر بن صعصعة ٣١٢ و ١٦١٢
 سبويه ١٠٣١٢

* ط *

طائفة بن خندف ٩٢٢
 طارق بن حصبة ٢٠٤٨
 ابو طالب ٣٣١٢ و ٧٤٣
 طرفة [بن العبد] ١٧٥٧
 الطرماح ٧١٩ و ٧٢١٢ و ١٩٧٢
 طريف [من تغلب] ١١٨٢
 طريف بن حسان ١٥١٥
 طريف من بني شيبان ٢٢٥٤
 طقيل بن خلاص رجل من تغلب ٤٨٦ و ٦٧١٠

* ع *

عاد ٤٧٧
 العاصي ٥٩٢
 ابو العاصي ٩٨٤ و ١٠٦٥
 ابو العاصي (الشمسي) ١٢٧
 عامر ١٠٧١١
 بنو عامر ١٠٥٥٨
 العامران ٢١٢١٤
 عامر بن ذهل ٤١١
 عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ٢١٢١٤
 عامر بن شقيق (الضبي) ٧٧٦
 عامر بن صعصعة ٢٦٢ و ٣٠١ و ٣٣١ و ٣٤١ و ٢١٢١٤
 عامر الضحيان بن زيد مناة ٢٠٦١٢
 عامر بن الطقيل ١٤٤١٢
 ابو العباس الاعشى المخزومي ١٢٥
 عبدالله بن الحرث البربوعي الملقب بالهوان ٢٠٤٦
 عبدالله بن حكيم المجاشعي ١٩٧١٠ و ٢٠٣٢

* ش *

شبت بن رباعي ٢٠٤٥
 بنو الشجب قبيلة من كلب ١٠٢٤
 شدقم فحل لاهل عمان ١٨١١٢
 شرحبيل بن الحرث الكندي بن عمرو بن حشر
 آكل المرار ٧٣١٠ و ٧٤١ و ٧٤٧ و ٧٥٤ و ٧٦١٢
 ١٣٦٤
 شمر حبيل بن ذي الكلاع الحيمري ١٣٢
 شعبان [قبيلة من اليمن] ١٦١٦
 شعور [بن اوس من تغلب] ١٢٥١١
 شعيب بن مليل (التغلي) ١٢٥١١ و ١٩٥٧
 شقيق من بني ضبة ٧٧٤
 الشماخ ١٥٤٤
 شمع بن فزارة ١٤٦٦
 ابن لبني شمر الالهائي ١٥١٥
 شيبان ١٥١٢

* ص *

الصبر من غسان ١٦٢٢
 الصبري فحل كرم ٤٧١
 صعصعة بن ناجية ١١٦١٠
 ابن صفار = نعيم بن صفار
 الصقابة ١٠١١٠
 بنو الصعاء = عمير بن الحباب واحوته

* ض *

الضباب ١٦١١
 ضبة بن اذ من الرباب ٧٣١ و ٧٩٦ و ٢١٤٨

عبدالله بن حفظة التَّسِيل ١١١ و ١١٨
 عبدالله بن الزَّيْبِر الْأَسَدِي ٢١١٢
 عبدالله بن الزَّيْبِر بن المَوَام أبو بكر ١٠١٢ و ١١١
 و ١٤٧ و ١٥٣
 عبدالله بن عامر الحمداني ١٣١
 عبد الرحمن بن حسان بن ثابت ١٥٨٤
 عبد الرحمن بن مسعود الفزاري ١٦١٧ و ١٧٦
 عبد العزيز [بن مروان] ٢٠١١ و ٢١٠
 عبد القيس ٨٤
 عبد الملك بن مروان ٦١٧ و ١١٢ و ١١٤ و ١٣١١ و ٢١١
 و ٦٣ و ١٠٥١٢ و ١٥١٨
 عَمَلَة ٨٠١٥
 عُبَيْدالله بن زياد بن أبيه ٦٨ و ٧٨ و ٧٦ و ٩١ و ٩١٤
 و ١٠٨ و ١٦١٢ و ١٧٤ و ١٧١٤
 عُبَيْدالله بن زياد بن ظَبْيَان ٦١٧ و ٦٣٤
 عُبَيْدالله بن مسعود الفزاري ١٦١٧
 أبو عُبَيْدَة ١٠٧٢
 عَتَّاب بن هَرَمِي الرِّياحِي ٢٠٥٥
 عَتْبَة بن الحرث بن شهاب ٢٠٤٨
 عَتْبَة بن مرداس ٩٥٢
 عَتَّان [بن عَفَّان] ٤١٦ و ٥١ و ٥٢ و ١٣١٠
 (الْمَجَّاج ١٧٦٤
 الْعَجْلَان ٣٥٤
 بنو الْعَجْلَان من بني ربيعة بن عامر بن صعصعة ٣٣٦
 و ٣٥١ و ٩٨١٠ و ١٢٩٧ و ١٢٩٦
 الْمُجَبِّر السَّلُولِي ٨٦٥
 عُدُس بن زيد ١١٦١٠
 بنو الْمَذَوِيَّة من البراجم ١٣٧٢
 عُدِي بن عبد مائة بن أَد من الرِّبَاب ٧٦١٠
 الْعَرَادَة فرس الكَلْحَبَة حزينة بن طارق ٩٤٥
 عَزْهَل رجل من تغلب ٤٨٦ و ٦٧١٠
 عَصَم بن النُّعْمَان أبو حَتَّس التَّغْلَبِي ٧٣٦ و ٧٤١
 و ٧٦١٢ و ١٣٧٥ و ١٣٧٨ و ١٣٨٢

الْمَضَل من الاحابيش ٢٢٦
 عَطَّارِد بن حاجِب ٢٠٣٧
 ابن عَفَّان = عَفَّان
 العُقَاب راية خالد بن الوليد ١٠٤٤
 عِقَال بن محمد بن سُفْيَان بن مجاشع ٨١١ و ٩٧٤
 بنو عُقْفَان ٢١١٥
 عُقَيْل ٢٤١٠
 عَقِيل [بن يزيد بن عمرو الكلبي] ١٨٥٤
 عُكَل بن عبد مائة من الرِّبَاب ٧٦١٠
 (الْمَلْهَان ٢٠٤٥
 عَلِي بن ابي طالب ٥٣٢ و ٢٠٢٦
 عَلِي بن الْغَدِير الْغَنَوِي ١١٤ [و ٣١٠] و ٢٣٤
 عُمَر [بن الخطاب] ١٧٤٤
 عُمَر بن لُجَأ ٢٠٦٨
 ابن عُمَر ١٣٥ و ١٣٤ و ١٣١٧ و ١٣٢٠
 عُمَرُو [رجل تغلبي] ٤٤١٢
 أَم عمرو [اسم امرأة] ١٣٢٢
 ابن عمرو = زياد بن عمرو العنكي
 عمرو بن بكر بن حبيب ٢٨٤
 عمرو بن تَمِيم ٢١٢٧
 عمرو بن الرِّبَاب ٥٦
 عمرو بن سعيد بن (العاص ٦١٦ و ١٢١٢ و ١٧١ و ١٧١٤
 او عمرو الشَّيْبَانِي ١٠٦٢ و ١٠٧٥ و ١٠٨٤
 عمرو بن عُقْفَان اليربوعي ٢٨٦ و ٢١٦١
 عمرو بن كَلْتُوم ٧٣١٠ و ٧٦١٢
 عمرو بن لَأْي التَّمِيمِي ٤٤٤ و ٤٤٥ و ٤٤١
 عمرو بن مُجَرِّز الاشجعي ١٥٦ و ١٨١٠
 عمرو بن مَخْلَة الحِمَار الْكَلْبِي ١٧١٧ و ١٩٨
 عمرو بن معاوية الْعُقَيْلِي ١٥٧
 عمرو بن معدي كرب ١٠١٥
 عمرو بن هند ٢٣١١ و ٧٦١٢ و ٢١٧٦
 عمرو بن الوليد بن عتبة أبو قطيفة ١٢٦
 عَمَّار بن الْمُهَزَّم = ابن المهزَّم

الفوزق بن غالب ٧٨١^٥ و ٧٨١^٢ و ٨٨٥^٥ و ١١٤^٢
 و ١١٦^٨ و ١١٨١^٥ و ١٢٩^٤ و ١٣١^١ و ١٣٢^١
 و ١٣٦^٨ و ٢١٣^٨

قزارة بن ذبيان بن تغيض ٢٧١^٥ و ٢٧١^٥
 فضالة بن شريك الاسدي ١٣١^٤ و ١٤١^٤ و ١٤٢^٤

* ق *

قابوس ٢٠٥^{١١}
 القارة بنو الهون ٢٢^٦ و ٩١^{١٥}
 القاسم بن عبد الرحمن بن عضاد الاشعري ٥^{١٢}
 قُتَيْبَةُ بن مُسْلِم الباهلي ٢١٢^٦
 قُدَار عاقِر الناقة ٥^٢ و ١٠٧^{١٢}
 قُرَيْش ٢٣^٧ و ٢٣١^٢ و ٢٣١^٤ و ١٠٦^٥ و ١٥٥^٢
 القَرِين = عبد الله بن حكيم المجاشعي
 قُشَيْر ١٢٩^٢

بنو قُشَيْر بن كَعْب ٩٤^{١٢}
 نو قُصَي ١٥١^٩
 قُضَاعَة ١٥١^٢
 القُطامي ٥٦^٤ و ٦٩^٤ و ١٧١^٨ و [١٣٨^١]
 ابو قُطَيْفَة = عمرو بن الوليد بن عقبة
 قَعْنَب بن عَتَّاب الرياحي ٢٠٥^٢
 قَعْنَب بن عَصْمَة ١٤٤^٤ و ٢٠٥^٢
 القَعْمُور من تغلب ١٣٨^٥
 قُفَيْرَة [امرأة ناجية بن عِقال] ١١٤^٧
 القُبَاقِم من تغلب ١٣٨^٥
 قَمْعَة بن خَنْدِف ٩٢^٢
 قَيْد [اسم فرس] ٢٩^٢
 قَيْس بن عَيْلان ٢٠^٦ و ٢٣^٥ و ٢٩^٦ و ٣٢١^{١٥} و ٣٤١^٢
 و ١٠٣^٦ و ١١٣^٩ و ١٥٨^{١٤}
 القَيْن بن جَسْر بن شَيْع الله ١٧^٨ و ١٧١^٢ و ٢٢^٧

* ك *

كاس ٩٣^٨

عُمَيْر بن الحُبَاب بن جعدة السُلَيمي ٢٦^٦ و ٣٣١^١
 و ٣٣١^٥ و ٤٠١^١ و ٨٠^٦ و ٨٠^{١٤} و ٨١^٤ و ٩٥^٦
 و ١٠٧^{١٥} و ١١٧^{١٤} و ١٥٩^٨ و ١٦١^{١١} و ١٦٢^٦

عَمِيرَة بن طَارِق ٨٩^{١٤}
 عَنزَة ١٣٦^{١٢}

عَنْس قَبِيلَة من اليمن ١٥١^٢ و ١٦^{١٦}
 ابن عَنْق اللجبة ٢٦^{١٤}

عَوَكَل الشُّكْرِي ابو السَّيْدَا ٨^٥
 بنو العَوَام ١٣٣^٢
 عَيْبَنَة بن حِصْن بن حُذَيْفَة بن بَدْر القَزاري ٣٥^٢
 و ١٣٠^١

* غ *

بنو غَاضِرَة بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن اسد
 ٧٩^٧
 بنو غُبَر بن عَنَم بن يَشْكُر ٤٣^١ و ٤٤^١ و ١٥١^٢
 غُدَانَة بن يربوع ٧٧^٨ و ١٦٤^٦ و ٢١٢^٤
 غُرَاب اسم فرس ١٠٥^٦
 غُصَان ١٦^{١٦} و ١٧^{١١}
 قُطَنان بن سعد ١٠١^٥ و ٢١٢^{١٤}
 غُلَاء = مدي كرب
 الغَسَوِي [كعب بن سعد] ١٣٦^{١٠}
 غَفِي بن أَحْصَر ٣٠^{١٤} و ٣٢^١ و ٣٨^٥ و ١٢٩^١
 الغَوَاضِر = بنو غَاضِرَة
 غِيَاث بن غَوَث اسم الاخطل ١٩٥^{١٠}
 بنو الغِيَاظِل ٣٣١^{١٢}

* ف *

فاطمة بنت الرسول ٥٣^٢
 بنو قَدَوُكْس رَهط الاخطل ٩٧^٤
 الفَرَاء ٨٢^٨
 فَرَّاص بن مَعْن بن مالك بن أَحْصَر ١٦٠^{١٤}
 الفَرَّخَان ٢٠٥^{١٠}

أبو مالك الاخطل ٣٩٢ و ٦٣٢
 مالك بن حنظلة ١٠٨١٢
 مالك [بن عبدة بن ماذ الكلبي ١٨٥٤
 مالك بن كفيف العاصري ٢٩٨
 مالك بن نوبة اليربوعي ٢٠٤٥
 مالك بن هبيرة السكوني ١٢١٦ و ١٣١٢ و ١٦٢
 مجاشع ٩٧١
 بنو مجاشع الحوز ٤٦٢
 محارب بن خصفة بن قيس عيلان ٣٠١٠ و ٣١١٠
 و ١٧٧٢ و ١٨٧٢
 ابن محارب بن خصفة ٩٨١٠
 ابن أم محرق [تغلي] ١٢٥٦
 المحجل بن جبرة ٢٠٤٨
 أم محلم [اسم امرأة] ٧٢٦
 محمد بن عمير بن عطارد ١٩٧٦ و ٢٠٥٢
 أبو محيّاه [بن زهير التغلي] ٤٥١
 المختار ١٦١١
 ابن مخلدة الحمار الكلي = عمرو بن مخلدة
 مدركة بن خندف ٩٢٢
 مذحج ١٧٨
 المرافعة [لقب أم جرير بن عطية] ١١٨١٢
 ابن المرافعة [جرير] ٨٢١٢ و ١٣٩٢ و ٢١٤٢
 مرجا [ناقة عبدالله بن الزبير الاسدي] ٢١١٥
 حر بن أذ أبو تميم ١٤٢١١
 مرار بن منقذ ١٣٧٥
 [مرقش الأكبر] ٤٥٥
 مروان بن الحكم ٦١٥ و ١١١١ و ٢٤٢ و ٩٨٨
 و ١٥٨١٥
 مسعود بن عمرو الأزدي ٨٢
 مسلم بن قيس ابن اخي زفر بن الحرث ٩٨١٢
 المسيب ٤١٤
 مصعب بن الزبير ٦١١٦ و ٦٢٤
 معاوية بن ابي سفيان ٥٣١

كاهل من بني عامر ٨٠٧
 ابن الكاهلية ١٤٥
 كتير ٤٩١١
 الكروم بن يزيد الطائي ١١٦
 الكسائي ٨٢٦
 كسري ١٣٦١ و ١٥١٥
 كعب ١٠٧١
 كعب بن جعيل التغلي ١٥٨٤
 كعب بن ربيعة بن عامر ٣٦٥
 كعب بن زهير ٦٥٢
 [كعب بن سعد] = الفتوي
 كلاب ٢٤١٠ و ١٠٧١ و ١٢٩٢
 كلب ١٦١٦ و ١٧١١ و ٢٥١ و ٢٦١ و ٢٧٥ و ١٠٢٢
 الكلجة = هبيرة العربي
 كليب ٧٦١٤
 كليب بن ربيعة التغلي ٢٣١١ و ٨١٦ و ٢٠٧٦
 و ٢١٨٢
 كليب بن يربوع بن مالك بن حنظلة ٧٣٨ و ١٠٨١
 و ١١٦١ و ١٣٤٢ و ١٣٩٤ و ١٦٢١
 كنانة بن خزيمه ٢٢٦ و ٩١١٠ و ١٤٢١٢ و ٢١٢١٢
 كندة ٧٤٢
 بنو كوز بن كعب بن بجالة ٧٧٦

* ل *

لاحق اسم فرس ١٠٥٧
 لبيد [٣٩١٢] ١٦٦٥
 لخم ٦١٢
 الهمازم من تغلب ١٣٨٤
 ليلي اسم امرأة ٧١٢ و ١٢١١٢
 ابن ليلي ١٢٤

* م *

مالك [رجل تغلي] ٤٤١٢

- معاوية بن بكر بن حبيب ٧٨٤
معاوية بن عمرو اخو الحسناء ١٤٦٢
معاوية بن كلاب ١٦١٢
معاوية بن كندة ٧٤٦
معاوية بن يزيد بن معاوية ١٩ و ٥١٢
معمد بن ذرارة ٢٠١٢
معبد بن عمرو الكلبي ٢٠١٢
معمد بن عدنان ٣١ و ١٣٥١٢
معدني كرب بن الحرث خلفاء ٧٤٧ و ٧٤١٤ و ٧٤١٧
معرض من كليب خال حرير ١٣٤١٠ و ١٤٣٦
مقبل بن قيس اليربوعي ٢٠٤٥
ابن معن = ثور بن معن
مقيد من كليب خال جرير ١٣٤١٠ و ١٤٣٦
ابن مغرغ = يزيد
ابن مقبل ٣٣٧ و ١٢٩٦
نبو المُنذر ٥٩٤
منصور بن عكرمة ابو سليم ١١٧١٤
منصورة بنت شقيق الضبي ٧٧٦
منظور بن سيار الفزاري ١٤٤١٠
المهزّم ٩٥٦
ابن المهزّم عمار بن نبي عامر ٨٠٧ و ٨٠١٤ و ٨١٢ و ٩٥٦
مهلل ٧٣١١
موسى [النبي] ٣٣٦
آل ميسار ١٠٤
ميسون بنت مالك بن عدل الكلبي ١٨ و ٧٦
ميكال [الملاك] ٨٧١١
- * ن *
- ناثي بن زياد بن ظبيان ٦٢٤
ناثل بن قيس الجذامي ٦١١ و ٥١٤
نواحية ٨٨٤
نُبال فرس السفاح التغلبي ٤٤٧
النحاتي ١٢٩٨
- بنو النجار عدي ١٥٨١
ابو النجم ٦٠١٤
ابن قذبة = خفاف
نزار ٢٧ و ٨١٧
ابنا نزار ١٠٧١
بنو نصر [بن معاوية بن بكر بن] هوازن ٣٢٥
[نصيب] ٧١١ و ١٢٢١
النضر بن كنانة بن خزيمه ١٥٥٣ و ٢١٢١٤
نضرة امرأة شقيق الضبي ٧٧٤
النعان ١٢ و ٢٠٤٧ و ٢١٧٢
النعان بن بشير ٦٥ و ٦١٠ و ١٥١٤ و ١٥٨١
النعان بن المنذر ١٠٧٨
نذيع التميمي ٧١٠
نضيع بن صفار المحاري ٣٣١ و ٣٨٤
النسير بن قاسط ١٧٥٦ و ٢٠٦٦
النوار ٢٠٣٨
نُجَير ١٠٢٢
نُحَيل بن دارم ١٠٩٧ و ٢٢٣٥
نُوح [صاحب القلک] ١٨٠٢
نوفل بن عبد مناف ٥٩٤
- * ه *
- هاشم بن حرمله ١٤٥١١
هبيزة [بن عبد مناف] بن عرن الملقب بالكثبة ٩٣٤
الحُدَيل بن زُفر بن الحرث ٤٦١٤ و ١١٣١٢ و ١٨٥٤
ابو الحُدَيل = زُفر بن الحرث
الحُدَيل بن هُبيرة [التلي] ٧٧٥ و ٧٧١٥ و ٧٨٧ و ٧٨٨
٧٩٢ و ٧٩٤ و ٩٣٢ و ٩٥٢ و ٩٦٢ و ١١٨١٤
١١٩١ و ١٢١١ و ١٨٤١٢ و ٢١٤٦ و ٢١٦٦
٢١٦١١
هَرمي بن رياح بن يربوع ٧٤١١
هشام الكاتب ١٣٢٢

بنو الوُخْم ٤١٣
وَرْدُ فَرْسِ عُمِّ بْنِ الْعَمَانِ التَّنْظِيلِي ١٣٨٢
وَكَيْجُ بْنُ حَسَّانِ الدُّدَائِي ٢١٢٥
الْوَلِيدُ بْنُ رَغَسِ النَّسَائِي ٧٦١٤

* ي *

يَزِيدُ ٢٠٢١٢
يَزِيدُ بْنُ أَبِي التَّمَنَسِ ١٧٦
يَزِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ مُفَرَّغٍ ٧١٤ و ٨٦ و ٩١
يَزِيدُ بْنُ شَجَرَةَ الرَّهَاطِي ١٧٧
يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ ١١١ و ٢٠١٢ و ١٥٧١٤
يَزِيدُ بْنُ هُبَيْرَةَ الْمُحَارَبِيِّ ١٦١٧ و ١٧٦

هَاشِمُ بْنُ الْمُفَيْدَةِ ٤٩٤

هَلَالُ ٨٥٣

بنو هَلَالُ ١٠٥٨

هَسَامُ [بْنُ قَبِيصَةَ الشَّمِيرِي ?] ٢٥٤

هَسَامُ بْنُ قَبِيصَةَ الشَّمِيرِي ١٥٦ و ١٨١١

هِنْدُ اسْمُ امْرَأَةٍ ٣٨٤ و ١٩٣٧

هِنْدُ [أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ بْنِ أَبِيهِ] ٩٤ و ١٠١

هِنْدُ قَبِيصَةَ مِنْ بَنِي بَدْرٍ ٢٨١

ابن هِنْدُ = عمرو بن هِنْدُ

هَوَازَنُ بْنُ مَنصُورٍ ٣١٥ و ١١٨١٠ و ١٢٨١٤

الْحَوْنُ بْنُ خَزِيمَةَ ٩١١٠

أَبُو الْحَيَمِ بْنِ الرَّحِي ٥١٤

* و *

وَاهِلُ ٧٥٥

تنبيه : ورد في الصفحة ٧٤٨ « غلفاء وإسمه سلمة » كذا في الاصل . والصواب ان غلفاء معدي
كرب هو اخو سلمة واخو شرحبيل

فهرست أعلام الاماكن

أَذْرَبِجَانُ ٢٠٥٢
إِرَابُ ٧٧١٤ و ٧٨٨١ و ٧٨١٤ و ١١٨١٤ و ٢١٥٥
٢١٦٢
الْأَرْدَنُ ٦٥ و ٦١ و ١٤١ و ١٧٧
إَصْبَهَانُ ٢٠٥٢
الْأَعْزَلَانُ ١٩٩١٢
أَعْيَارُ ١٤١١
الْأَقْطَانَتَيْنِ ٣٣١ و ٣٤١
الْأَكْلِيلُ ٣٤٢
أَوَالُ ١٩١٦

* | *

إِبَاغُ ١٠٠١١

أَبَانُ ٢٠٤٢ و ٢٢٤٢

أَبْرَقُ ٧٠٦

أَبْلِي ٣١١

أَتَالُ ٧٧١١

أَحْجَادُ رَهْمَى ١١٠٧

أَحْدُ ١٢١٠

الْأَحْصَى ١١٠١٠

الْأَحْقَافُ ١٧١١٢

* ب *

الجُبْد ١٩٢
جَمْرَان ٤٢٨
جَمْع ١٦
جَوْبَر ٢٠٤
الجُودِي ١٩٢
حَبْرُون ٢٠٨

بَابِل ١٩٧
الْبَرْدَان ١٩٨
بُرْقَة إجماد ١١٠٢
برقة راشت ١٨٠٧
برقة الرُّوحَان ١٩٨١ و ٢٢٤٨
برقة عاقل ٨٤١٠
برقة عاقلين ٨٥١
البشْر ٢٩١١ و ٢٩١٢ و ٣٨٤ و ٦٣٢ و ٦٩٨ و ٩١١
و ٩٥٢ و ١٢٥٢
البصرة ٧٨ و ٧١٢ و ٦١٢ و ٧٠٤ و ٨٦٦
طحا. يتي ١٧٣٦
البَطِيحَة ٨٠
البلاط ١٢٧
السَّيْخ أَبَالِخ ٧٠٦
بيسان ٥٠٦

* ح *

حَابِس ٢٢٤٨
الحِجَار ١٦٨ و ٩٩٤ و ١٠٨١
الحِجَر ٣٩٠
الحَدَّانُ ٢٠٣٢
الحُرَّان ٤٨١
حَرَّة سَلَم ٣٠٤ و ٣٠١٠ و ١٦٠٨ و ١٦٠١٢
حَرَّة شُورَان ٣٠٦
حَرَّة ليلي ٣٠٦ و ٣٠٧
حَرَّة واقِم ٣٠٠
الحَرَم ١٤١١
حَزَّة ٤٦١٢
الحَزَن ٦١٠
الحَشَاك ٨٠١٢ و ١٦٢١
الحَضَر ٣٢١٠ و ١٨٨٧
حَضَن ١٨٥١١
حَلْبَان ٢٠٢١٢
حَبِص ٦٠ و ٦١ و ١٤٩
الحِنُو ٧٥٠
حَتِين ٤٤٦
حَوْرَان ٢١١٢ و ٢١١٥
الحَوَّان ١٩٩٢

* ت *

تَهَامَة ٢١٠١
تَوْضِيح ١٣١٤ و ١٣١٨

* ث *

الثَّرَاتَار ٣٣٢ و ٨٠١٢ و ١٠٧٤ و ١٠٧١١ و ١٩٥٨
تُدَيْل ٤٤١٠
التَّوَيَّة ١٥٤١

* ج *

الجَابِيَة ١٥١ و ١٥٤ و ١٥١٢ و ١٥١٦ و ١٥١٧
الجبلان (اصهان والري) ٢٠٥٦
حَدَّر ١٤٩١
الحزيرة ٢٦٦ و ٦٣٤ و ٨٩١١ و ١٧٣٧ و ١٩٥٢
و ٢١٤
الجيسر ٢٠٨١

* خ *

الخَاوَر ١٤٧١٢ و ١٤٩٦ و ١٦٠٦
خَزَا ٨١٦ و ٢١٨٢

الشرعية ٨٠^{١١} و ١١٣^١شطب ١٩١^٨الشب ٢٠٤^٤الشفيق ١٥٠^{١٥}شام ١٢٤^٨

* ص *

أم صبار = حرة سليم

الصحصحان ١٠٢^٢صبرين ٥٢^{١٢}صين ١٥٧^٥صور ١٦٢^١

* ط *

طحفة ١١٢^٤ و ١٦٩^{١٦}الطف ١٥٤^١

* ع *

عاجة الرحوب = الرحوب

عالج ١٠٠^٩عبادان ٢١٤^٢عدراء ١٠٢^٤عراير ٧٧^{١١}العراق ٦^٨ و ٧^٨ و ٢٩^{١٤} و ٢٩^{١٦} و ٣٤^٢و ١٥٤^{١٢}عسان ٢١٥^٧عمياتان ٨٧^١عين المقسم ١٥٠^{١٥}عين الورد ١٧٥^٩

* غ *

الغيط ٤٦^٥الغمر ٢١٠^٦الغور ١١٣^٦غور حمامة ٢١٠^١الغوط ١٦١^٨

* ف *

الفرات ١٥٢^٢ و ١٦٠^{١١} و ١٨٥^٢فلسطين ٦^٥ و ١١^٦ و ١٢^٢ و ١٥^{١٤} و ١٩^٩

* ق *

القادسية ١٥٤^٢قربسبا ٢٦^٦ و ٢٦^٩قرن ٤٤^١القرنتان ٦١^٢قنسرين ٦^٦ و ٦^٦قو ١٩١^٦ و ١٩٣^{١٢}

* ك *

كاطبة ٢٠٢^{١٠}الكحيل ٤٦^{١١}كرذم ٢٢٤^٢كرمان ١٩٧^٤الكبة ٧١^٤الكلاب ٧٣^{١٢} و ٧٤^١ و ٧٤^{١٥} و ٧٥^٧ و ١٣٦^٧و ٢١٧^٧ و ٢٢٤^٨ و ٢٢٥^١ و ٢٢٥^٢الكوفة ٦١^٤ و ٧٠^٤ و ١٥٤^٢كوك ١٤٩^١

* ل *

لعلع ٦١^٢اللوى ٦٦^١ و ٩٣^٧

* م *

ماردين ١٧٧^٢المجاز ١٧٨^٤المجازة ٦٦^٥

بحران ١٦٣١٢
نعمان السحاب ٣٠١١
القنب ١١٠١
القيعة ١٤١١
نيسان ٢١٠٩

* ه *

الحبابة ١٤٦١
هجر ١٦٣١٢
الحند ٢٣١٠ و ١٤٦٠ و ١٩١٦ و ١٩٧٠
الحليل ٢٦٨

* و *

واسط ٤٨١ و ٢٠١
وَحْرَة ٨٦٢
وَدَّان [راذان] ٣٢١٠
الوريفة ١٨٠٢

* ي *

يَحْمُوم ١٦٣١
يَذُل ٨٧١ و ٢٠٤٢
اليعملة ١٤٦١
اليماة ٦٠١٢
اليس ١٥٠ و ١٥٧ و ١٦١٠ و ٨١٧

المُحَلِّبَات ١٦٠٦

مُخَاشِن ١٨٥١١

المدينة ١١٢ و ١١٦ و ٣٠٠

مرج رامط = رامط

المُرُوث ١٣٩٢

مصر ١٠٤٤ و ٢١٠٢

المصيح ١٩٧٤

المُعْرَسَايَات ٦١١٠

المقاد ١٨٠٩

المقراة ١٣١٨

مَكَّة ١٤٤ و ٨٦١ و ١١٤٢

مَلَيْحَة ١١٠١

مَنْجِج ٢٩١٤

مِق ٨٠٤ و ٨١٠ و ٨١٨ و ١٧٣١

المُوَصَّل ١٦٧١

مُوْهَان ٢٠٥٢

* ن *

ناطرة ١٣١٤

نَبْتَل ٤٨١

النبي ٣٨٤

نجد ٢٣٠ و ١١٣٦ و ١٧٣٨

نجد العُقَاب ١٠٢٤



فهرست القوافي

الصفحة	اسم الشاعر	عدد الايات	البحر	القوافي	الصفحة	اسم الشاعر	عدد الايات	البحر	القوافي
				* ح *					* ا *
١١٥٢	١	ط	مُتَّوِّحُ	١٦٤٢	الحطيمية	١	و	الرداء
١٩٧٤	الطرماح	١	ط	المُضِيحُ	١٦٠٠	ابو زبيد	١	خف	وطاء
٣٩١٢	[لبيد]	١	رج	صِحاح					* ب *
				* د *	٢١١	[عبد الرحمن بن الحكم]	١	متق	غَلَبُ
١١٥	علي بن الغدير (الفتوي)	١٧	و	المُخْلُودَا	١٧١١	مروان بن الحكم	٦	رج	كَلْبَا
١٩٣٢	امية بن ابي الصلت	١	ب	الجُمْدُ	٦٠١٥	ابو الجهم	١	رج	الصَّبَا
٧١١٠	الطرماح	١	ك	يُنْكَدُ	٢١١٤	عبدالله بن الزبير	١٠	ط	كوكبا
١٠١١٤	الاعشى	١	و	سُودُ	١٢٠٢	اوس	١	سر	طَلَبَا
٣١١	[منصور بن عكرمة]	٣	رج	سَمْدُ	٢٨١٢	فرزدق	٤	و	إرأبأ
٥٠١٢	١	ك	بالمَرَصِدِ	٩٢	يزيد بن مفرغ	١٦	ط	جُزْبُ
٨٠١٥	الحجاف	٥	ك	سَيِّدُ	٨٦٦	الصغير السلولي	١	ط	يذهبُ
١٧١٨	القطامي	١	ب	ورادُ	١٣٦١١	[كعب] الفتوي	١	ط	حَلُوبُ
١٤٤	فضالة بن شريك	٦	و	سَوَادُ	٩٥٤	عتيبة بن مرداس	١	ط	قَلِيبُ
٧١١٢	الاسود بن يعفر	١	ك	احيادي	٤٤١	الزبان	٣	و	حَسِيبُ
١٣٧١٢	اعشى باهلة	١	ط	صعودها	١٧٢	ابو ثمامة الكلابي	٣	ط	مُجَابِبُ
				* ر *	٩٧١١	اخطل	٥٥	ط	عَتَبُ
١٧٦٢	المجّاج	١	رج	جَهْرُ	١٠٩١٥	جرير	٢٩	ط	الجباب
٤١١	[مرقش الاكبر]	٨	متق	بَصْرُ	٢٨٤	[دودان الاسدي]	١	ط	طَمِبُ
٢١٠٩	[ابن ميادة]	١	ط	الفَمْرَا	٧٤١٤	غلفاء	٣	و	الثواب
١٦١	[عبد الرحمن بن الحكم]	١	ط	تَرَبْرَا	١٢٩٢	زيد الخيل	٢	و	الركاب
١٩١٢	جواس الكلبي	١٢	ط	أَبْصَرَا	١٢٩٥	فرزدق	١	و	الركاب
٢٠١٤	معبد بن عمرو	٨	ط	أَكْذَرَا	٢٠٥٥	جرير	٣	ك	عَتَابُ
١٩٧١	اعشى	١	متق	جَارَا	٧٤١٨	غلفاء	٥	خف	الظراب
١١٤١٠	اخطل	٣٠	ك	خُدُورَا	٥٨١	سلامة بن جندل	١	ب	قُرُضُوبُ
١١٩٥	جرير	٤٢	ك	كِسِيرَا					* ت *
١٢٣٧	ذو الرمة	١	ط	نَزْرُ	٤٩١٢	كثير	١	ط	بَرَّتْ
١٤٨١٠	اخطل	٨٥	ب	غَيْرُ	٧٢١٥	[ابن علقمة التيمي]	١	رج	مَشِيقُ

الصفحة	اسم الشاعر	عدد البيت	البحر	القوافي	الصفحة	اسم الشاعر	عدد البيت	البحر	القوافي
١٧٠٧	١	ط	الاصابع	١٦٦٢	جرير	٦٠	ب	الذِّكْرُ
				* ف *	٣٧٥	بشر بن ابي خازم	١	و	الغبارُ
١٢٦	ابو اليباس المخزومي	٢	ط	يَنْكُفُّ	١٢٧١١	اخطل	١٨	و	الكبارُ
١٥٧٢	١	و	خِلَافِ	١٣١٢	جرير	١٩	و	مُسْتَعَارُ
				* ق *	٦٤٧	ابو دود	١	خف	الرُّقَادُ
١٦٩٢	زهير	١	ب	علقا	٢٨١	اخطل	٥٣	ط	الذَّهْرُ
١٢١٦	[ابو النجم]	١	رج	الحَقْرُ	١٣٩٧	اخطل	١	ط	بَذْرُ
٧٣٦	الحارثي	١	منسر	ذَانِقُهَا	٣٨٤	نُفَيْعُ بن صفار	٢١	ط	الحَجَرُ
				* ك *	١٦٠٢	اخطل	١	ط	الظَّهْرُ
١٦٩٤	زهير	١	ب	سَلَكُوا	١١١٤	الراعي	١	ب	بالسَّوَرِ
				* ل *	١٣٤١	اخطل	٢١	ب	العارِ
١٣٧١٠	١	ط	أَجَلَا	١٤٥١	جرير	٤٥	ب	إنكارُ
٦٥١٤	تَابُطُ شَرًّا	٥	متق	أَمَوَلَا	١٤٣٦	اخطل	١	ب	أَخْطَارِي
٧٢٣	ذو الرِّمَّة	١	و	امْذَلَلَا	٢٧٤	زُفَرُ بن الحارث	٤	و	زَادِ
١٨٩٧	اخطل	٩	و	المِطَالَا	١٥٨٧	اخطل	١	ك	الْأَنْصَارِ
١٩١٢	جرير	٤٢	و	الزِّيَالَا	٢١٢١	إياس بن حصين	١	ط	فَقِيرِ
٧٠١	اخطل	٤٩	ك	خَيَالَا	٤٥٤	[جرير]	١٦	متق	اصْهَارُهَا
٨٣٥	جرير	٥٨	ك	أَحَالَا	٥٥١	ذو الرِّمَّة	١	ط	مِرْهَا
٨٨٥	سَنِيحُ الرنحي	٦	ك	الْأَوْعَالَا					* ز *
٥٢	الراعي	١	ك	مَخْذُولَا	١٥٤٥	الشَّمَاخُ	١	ط	الْجَنَائِرُ
٧١١٤	الراعي	١	ك	رَجِيَلَا					* س *
١٢٢١	١	ط	أَهْلُ	١٠٦١١	١	ط	اطْلُسُ
٤٨١	اخطل	٦٩	ط	أَجَلُ					* ص *
٦٤١	جرير	٢٢	ط	مَسْجَلُ	٧٦٢	اعشى	١	ط	الدُّلَامِصَا
٥٦٤	القطامي	١	ب	مَكْلُ					* ع *
٦٩٥	القطامي	١	ب	خَبَلُ	٩٣٥	هُبَيْرَةُ العَرِينِي	٧	ط	بَلَقْمَا
٧١٢	[نُصَيْب]	١	ب	الْفَزْلُ	١٢١٠	ابو قطيفة	٣	ط	تَصَدَّعُ
١٢٥٨	طرفة	١	ط	ذَلِيلُ	٧٢١٢	الطَّرْمَاحُ	١	ط	فُرُوعُ
٦٥٢	كعب بن زهير	١	ب	الْفَوْلُ	١٨١	عمرو بن خلاة الكلبي	١٢	ط	وَأَقِعُ
١٢٧٤	اخطل	١١	ك	سَلُولُ	١٩٨	زُفَرُ بن الحرث	٤	ط	تُدَافِعُ
١٢٨٨	جرير	٥٧	ك	قَلِيلُ	٨٧	يزيد بن مفرغ	٩	و	الضَّيَاعُ

الصفحة	اسم الشاعر	عدد الايات	البحر	القوافي	الصفحة	اسم الشاعر	عدد الايات	البحر	القوافي
١٤٥٩	زُهَيْر بن ابى سلى	١	ط	ضَبْضَم	٣٠٧	ابن هرمة [ابن ميادة]	١	ط	أَهْلِي
٣١١	علي بن العدير الغنوي ؟	١٨	ب	الْأَكْمَر	٨٩٨	• • • • •	٢	ط	الْبُخْل
١٣٦١٤	غنرة	١	ك	الْأَسْحَم	٦٧	• • • • •	١	ط	يَجْدَل
٢٣٥	علي بن الغدير الغنوي	٩	ط	شَأْمَهَا	١٢٩٦	التجاني	٣	ط	مُقْبِل
٣١٨	• • • • •	١	ط	أُنَيْسَهَا	١٣١٨	امرو القيس	١	ط	شَمَال
				* ن *	٣٦٢	• • • • •	٢	و	قَعَال
١١١٦	[النضر بن سلمة]	١	رج	أَنْقَيْنَ	١٠٢١	عرو بن معديكرب	١	و	السَّال
٤٤٥	السفاح	٥	و	لَدَيْنَا	١٦٦٦	لبيد	١	و	هَلَال
٤٤١٢	عمر بن لأي	٥	و	اهْتَدَيْنَا	١٨٩١٢	• • • • •	١	رج	الْبَالِي
٢٣١	• • • • •	١	ط	صَوْنُ	٣٣١٢	ابو طالب	١	ط	الْفَيَاطِلِ
٥٥٨	• • • • •	١	رج	الْأَوْجِن	٧٤٤	ابو طالب	٢	ط	وَأَثَلِ
١٠٨	زهير الازدي	٤	ط	شَتَانِ	١٨٨٢	[عامر بن الطفيل]	١	ط	فَاعَلَهُ
	[ابو السناش او المرادي]				١٤٦٧	[عامر الخصفي]	٢	رج	حَرَمَلَهُ
٥٣٥	او عطارد بن قران	١	ط	الرجوان	٧٢٧	زُهَيْر	١	ط	تُرَايَلَهُ
	[الحنظلي]				٨٤٨	زُهَيْر	١	ط	رَوَاحِلَهُ
٢٨١١	الفرزدق	١	ك	الاثمان	•				* م *
١٩٨١	جرير	٨٢	ك	زَمَانِ	١١٧	الكرّوس بن يزيد الطائي	٣	رج	النَّوْمِ
٢١٣٦	الفرزدق	٢٣	ك	الخصمان	٥٨٦	روبة		رج	نَحِيْمِ
٢١٩٢	الاخطل	٤٢	ك	يَلْحَافِي	١٢٢	حُصَيْن بن الحُسام	٢	ط	سُلْبَا
				* ي *	٩٠١	عميرة بن طارق [العوام]	١	ط	أَزْنَقَا
٢٤٢	زفر بن الحارث	١١	ط	تَمَادِيَا	١٣٨١	[القطامي]	١	ب	صَحَا
٢٠١٠	جُبَيْل	١	ط	العوانيا	٢٦١١	حميد بن حرث	٤	و	السَّنَامَا
١٤٦٤	صخر بن عمرو	١	ط	مَالِيَا	٤١٤	المُسْتَب	١	ط	مَبْسَمُ
٢٦١	جواس بن القمطل	٥	ط	بَاقِيَا	٧٢	• • • • •	١	ك	مُحَمَّ
١٣٦٢	الفرزدق	١	و	اهرحي	٤٣٢	السفاح التلبي	٦	ك	أَفْقَمُ
٥٦١٢	الراجز [الاخيل]	١	رج	النفي	٥٨١١	[جدة سفيان]	١	رج	الطُعْمِ
٥١٤	• • • • •	١	رمل	غَدِيَّة	١٥٨١٠	النعمن بن بشير	١	ط	العَائِمُ
					١٧٢٢	[الوايد بن عقبة ؟]	١	ط	الجُرَاضَمُ

XVI

مفض	=	المقاصبات للانباري (Lyall) . بيروت ١٩٢٠
ملحق	=	ملحق ديوان الاخطل . بيروت ١٩٠٩
منط	}	اصلاح المنطق . نسخة ليدن الخطية
منطق		
مواز	=	الموازنة بين ابي تمام والبحري للآدي . الاسكندرية ١٢٨٧
ميد	=	امثال العرب للميداني . مصر ١٢٨٦
نسب	=	انساب الاشراف (طبع حجر) للبلاذري . Greifswald ١٨٨٣
نصمن	=	النعمان بن بشير ديوانه (طبع حجر) دهلي ١٣٣٢
نق	=	نقائض جرير والفرزدق . ليدن ١٩٠٥ - ١٩١٢
نقد	=	نقد الشعر لقدامة بن جعفر . قسطنطينية ١٣٠٢
هش	=	شرح نانت سعاد لان هشام . Leipzig ١٨٧١
هشم	=	ابن هشام سيرة الرسول . Goettingen ١٨٦٥
واح	=	الواحد ي ترح ديوان المنيني . برلين ١٨٦١
ولد	=	المقصود والممدود لان ولاد . ليدن ١٩٠٠
ياق	=	معجم البلدان لياقوت . Leipzig ١٨٧٠ (فقد منه في الحرب الجزء الاول والرابع).

الطراز لابن حمزة . مصر ١٣٣٢	=	طراز
طُرِف عربية . 1889 Leyde	=	طرف
طرفة ديوانه . 1901 Paris	=	طرفة
ديوان عامر بن الطفيل . 1913 Leyden	=	طفيل
العقد العريد لابن عبد ربه . مصر ١٣٠٢	=	عبد عقد
المجاح ديوانه . 1896 Wien	=	عج
العسكري كتاب الصنائع (خط)	=	عس
العيني المقاصد النحوية (في هامش حرانة الادب)	=	عي
كتاب الاعالي . طبعة بولاق . مصر ١٢٨٥	=	غ
رسالة الفخران لابي الغلاء المعري . مصر ١٣٢٥	=	عفر
ديوان الفرزدق . 1870 Paris. Boucher	=	فرز
للفيروز آبادي . مصر ١٣٣٠	=	القاموس
ابن قتيبة الشعر والشعراء . 1904 Lugd. Batav.	=	قت
القرويني آثار البلاد . 1848 Göttingen	=	قر
القطامي ديوانه . 1902 Leyden	=	قطم
الكثر اللغوي . بيروت ١٩٠٣	=	كبر
لسان العرب لابن مكرم . مصر ١٣٠٠	=	ل
de Lagrange بحب الازهار . 1828 Paris	=	Lagr.
ابّ اللباب في تحرير الاسباب . للسيوطي . 1840 Lugd. Batav.	=	لب
قصيدة الاخطل : حفة القطين . 1878 Lugd. Batav.	=	لد
الكامل للمبرّد . 1866 Leipzig	=	مب
التملس ديوانه . 1903 Leipzig	=	متلمس
امثال العرب للمفصل الصّبي . قسطنطينية ١٣٠٠	=	مثل
مثنائات العرب . مصر ١٣٠١	=	مثنائات
مجموعة المعاني . القسطنطينية ١٣٠١	=	مح محم
محاضرات الادباء للراغب الاصبهاني . مصر ١٢٨٢	=	محاص
المختصّ لابن سيده . مصر ١٣١٦	=	محص
مسالك الاصار (خط)	=	مسا
مروح الذهب للمسعودي . باريس ١٨٦١	=	مسع
ترجح شواهد المغني للسيوطي . مصر ١٣٢٢	=	معن
المصنّف للزمخشري . 1879 Christiania	=	مفصل

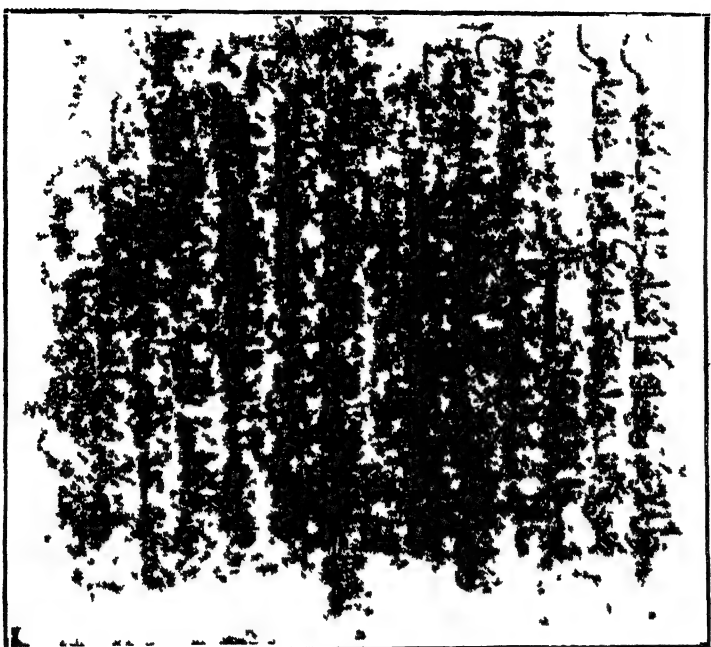
حجط =	الحيوان للحاحط . مصر ١٣٢٤
جرج =	ألكنايات للحر حاني . مصر ١٣٢٦
ججه =	جمهرة اشعار العرب للقرتي . مصر ١٣٠٨
حسن =	ديوان حسّان بن ثابت . Leyden 1910
حط =	ديوان الحطيثة . الاستانة ١٣٠٨
حم =	الحجاسة مع شرح التبزي . Bonnæ ١٨٢٨
حمد =	تذكرة ابن حمدون (خط)
حمزة =	تاريخ حمزة الاصفهاني . Lipsiæ 1844
ح =	خزانة الادب للبغدادى . مصر ١٢٩٩
خاص =	خاص الخاص للتعالي . مصر ١٨٠٩
خالد =	الحالدي ديوان ليد . Wien 1880
خص =	الخصائص لان حنّي حزم . مصر ١٣٣١
خلد =	تاريخ ابن خلدون كتاب العبر . مصر ١٢٨٤
دار =	الدارات للاصمعي . بيروت ١٩٠٨
درد =	الاشتقاق لان دريد . Goettingen ١٨٥٤
دمي =	حياة الحيوان للدمي . مصر ١٢٩٢
دوو =	دواوين الشعراء الجاهليين . London 1870
ذيل امل =	ذيل الامالي تابع لكتاب الامالي
رسل =	ثلاث رسائل للحاحط . Leyden 1903
رث =	امن رثيق العمدة (خط)
رمة =	ديوان ذي الرمة (خط)
رؤب . =	ديوان رؤبة . برلين ١٩٠٣
زم =	المحتري الحال والامكنة . ليدن ١٨٥٥
ريد =	ابوزيد النوادر . بيروت ١٨٩٤
=Schult.	Schulthess ديوان امية . Leipzig 1911
سلم =	سلامة س حنّال ديوانه . بيروت ١٩١٠
سموأل =	ديوانه . بيروت ١٩٠٩
سب =	سبويه . Paris 1881
شر =	شرح المقامات الحريرية للتريشي . مصر ١٢٨٤
شمخ =	الشمخ ديوانه . مصر ١٣٢٧
صح =	الصحاح للجوهري . بولاق مصر ١٢٩٢
طر =	تاريخ الطبري . ليدن ١٨٧٩ - ١٩٠١
طبق =	طبقات الشعراء الجاهليين والاسلاميين لان سلام . مصر s. d.

ABRÉVIATIONS.

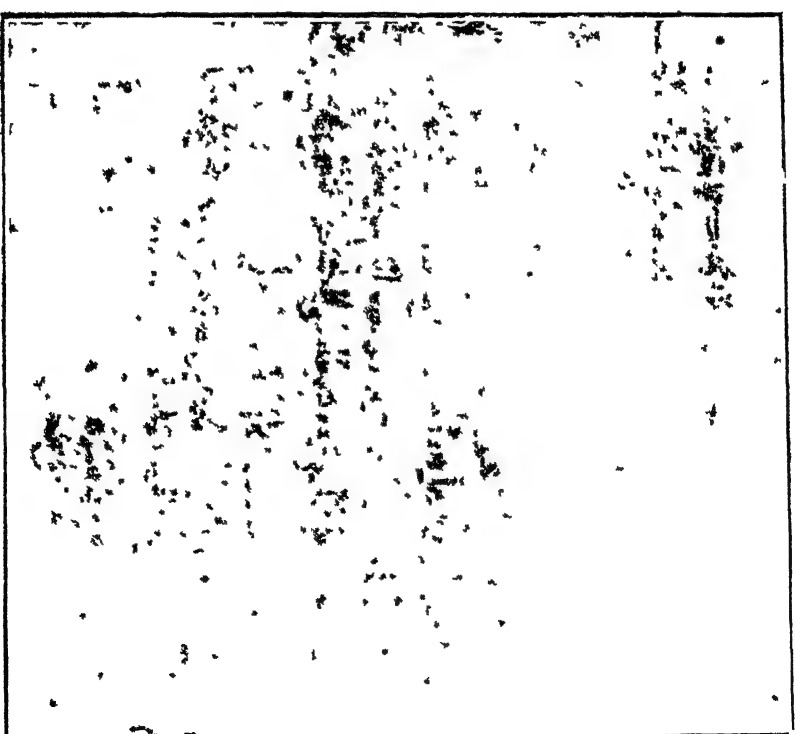
ديوان الاخطل نسخة بطرسبرج . بيروت ١٨٩١	=	Æ
ديوان الاخطل نسخة بغداد . بيروت ١٩٠٥	=	B
ديوان الاخطل نسخة اليمن . بيروت ١٩٠٧	=	C
نقائص حرير والاخطل . نسخة الاستانة الخطية وهي المنشورة ها	=	D
نسخة ديوان حرير الخطية	=	E
ديوان جرير . مصر ١٣١٣	=	Ei
المستطرف للناشيحي . مصر ١٣٨٥	=	ابش
التاريخ الكامل لابن الاثير . مصر ١٢٩٠	=	اث
اساس البلاغة . مصر ١٢٩٩	=	اس
الاشناداني معاني الشعر . رواية ابن دريد الازدي (حط)	=	اشن
الاضداد . بيروت ١٩١٣	=	اضد
امالي القاضي . مصر ١٣٢٤	=	امل
الانباري الاضداد . 1881 Leyde	=	انب
الانساب لابي سعيد السمعي . ليدن ١٩١٢	=	انسب
الايضاح شرح ابيات الايضاح للشتمري الاعم (حط)	=	ايض
حماسة البحتري . ليدن ١٩٠٩	=	ح حت
Basset مات سعاد . 1910 Alger	=	Bas
دائع البدائه لابن ظافر . مصر ١٢٧٨	=	دايع
شرح قصيدة اس عبدون لابن درون . ليدن ١٨٤٦	=	بدر
الحماسة البصرية . خط	=	بصر
معجم ما استعجم للبكري . Goettingen ١٨٧٧	=	بك
تاح العروس . مصر ١٣٠٧	=	ت
تهذيب الالفاظ لابن السكيت . بيروت ١٨٩٥	=	تخذ
التلويح في شرح فصيح ثعلب للهروي . مصر ١٢٨٥	=	ثل



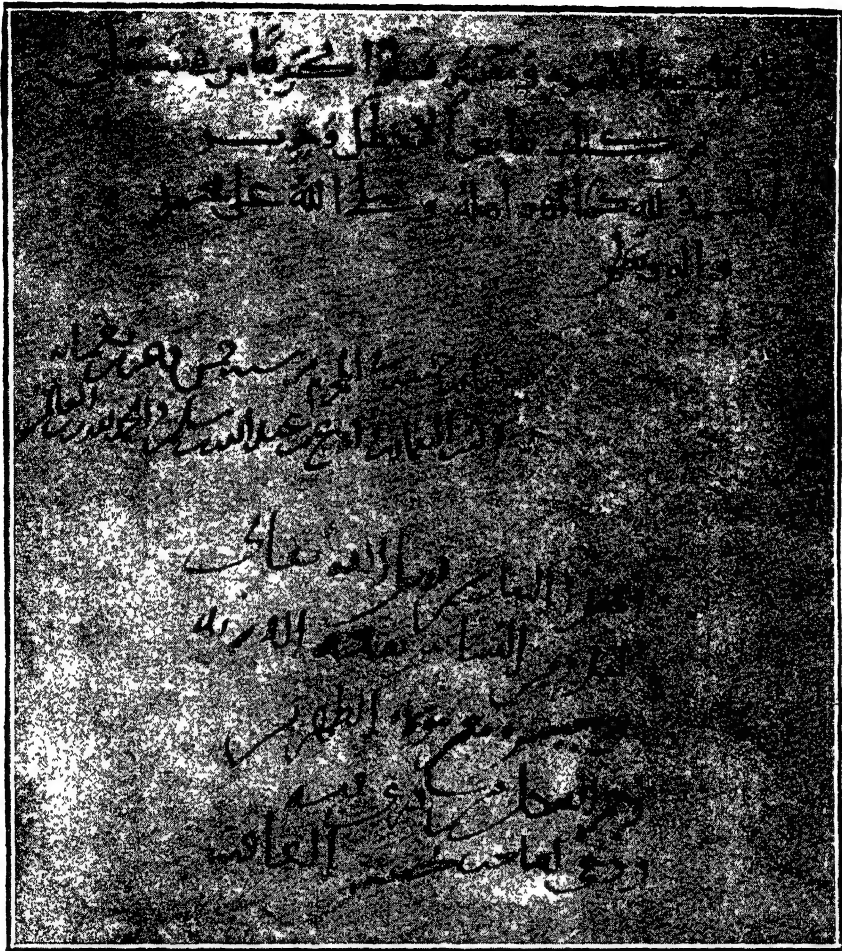
Ms Nagād Sharīf wal-Aḥṭal f. 80v, la moitié inférieure de la page



Ms. Nagard Garir wal-Ajtal f. 81r



Ms. Nagard Garir wal-Ajtal f. 80r



Ms. Naqā'id Ġarīr wal-Aḥṭal f. 144^v

Nous pensons que cette phrase est de la main de celui qui a offert le Ms en *waqf* ; car, si nous nous en souvenons bien, nous avons lu, plus d'une fois, écrit sur les marges, en gros caractères et d'une écriture soignée, le mot *وقف* .

Nous croyons que le Manuscrit de Constantinople offre un grand intérêt historique et littéraire.

Puisse notre travail être utile aux amis de l'Histoire et de la Poésie arabes.

Beyrouth, le 1^{er} Mars 1921.

comme il est évident par notre manuscrit (124^v-125^v). D'où il suit que la pièce entière est bien une *naqīda*, une réplique à la satire de Ġarīr (II, 28-30).

Autre exemple. La pièce d'Aḥṭal (C, 12-15) augmentée des trois vers du *Diwān*, 307^v-⁷, et celle de Ġarīr (I, 40) sont deux *Naqīda*, quoiqu'elles ne soient pas contenues dans le recueil d'Aboû Tammām. Nous en trouvons la preuve dans le passage suivant de l'*Aghūnī* (VII, 186; cf. Aḥṭal, p. 307, note b):

حدّث ابو العراف قال لما قال جرير

إذا اخذت قيسٌ عليك وخندف باقطارها لم تدرِ من اين تسرحُ
قال الاخطل لا اين . سداً والله عليّ الدنيا . فلما انشد قوله

فما لك في نجير حصاة تعدّها ولا لك في غوريّ تهامةً ابطحُ
قال الاخطل لا ابالي والله ان لا تكون لي . فتجّ لي والصليب القول ثم قال

ولكن لنا برّ العراق وبجره وحيث قرى القرقور في الماء يسبحُ
إذا ابتدر الناسُ السجّالَ وجدتنا لنا مقدحا مجدي وللناس مقدحُ
وانّا لممدودون ما بين منسج فغافِ عُمانَ فالجى ليّ أفجِ

Il nous est donc permis de conclure que le Recueil d'Aboû Tammām ne contient qu'un choix des *Naqā'id*.

Ajoutons encore, avant de terminer, quelques mots sur une phrase que nous lisons à la dernière page du manuscrit, au bas des deux lignes tracées par Ibn Wādi'. Cette phrase est sans date, d'une écriture négligée et plus récente encore que celle d'Ibn Wādi', comme on peut le voir dans la page reproduite par la photogravure. En voici la teneur :

وهذا الكتاب من فضل الله تعالى لبد زين السابة (?) نفعه الله به وجبره (?) مع مولاه (?) الطهرين رحم الله كل من قرى فيه ودعى لصاحبه بمحسن العافية	Nous lisons : وهذا الكتاب من فضل الله تعالى لبد زين السابة (?) نفعه الله به وجبره (?) مع مولاه (?) الطهرين رحم الله كل من قرى فيه ودعى لصاحبه بمحسن العافية
---	--

expressions qu'il rétorque, comme un javelot qu'on saisit à la volée pour le renvoyer contre son ennemi.

Prenons pour exemple la *qaṣīda* d'Aḥṭal (C, 18-22) et celle de Ġarīr, 28-30). Je dis que ce sont deux *Naqīda*. Pour nous en convaincre mettons en regard certaines expressions des deux poètes :

Vers de Ġarīr	N°	Vers d'Aḥṭal	N°
❖ قفا نُوجا على دَمْنٍ برهوى	٢	١ قفا يا صاحبي بنا أَلْمًا ❖ على دَمْنٍ	١
فحيوا رَسْمَنَ وَأَن أَحالا		٢ وَرَسْمًا بِالْمَنَازِلِ قَدِ أَحالا	٢
٣٠ فلا كَعَمْتُ لَكَ الشَّوَاتُ مالا	٣٠	٢ أَكْسَلُمُ بِالْوَصَالِ كَعَمْتُ مالا	٢
١ اجْدًا اليوم جِيرَتِكَ ارْتَحالا	١	٩ كما زَعَمُوا يَرِيدُونَ ارْتَحالا	٩
١٦ ما يَزِيدُكَ قَرَبَ هِنْدٍ . . . أَلَا خَبالا	١٦	١٠ ارادوا أن يَزِيدُونِي خَبالا	١٠
١٢ يوم رَدُّوا . . . فَاحْتَمَلُوا الْحِجَالا	١٢	١١ وَرَدَّ رِعاءَ جِيرَتِكَ الْحِجَالا	١١
٨ سَقِينٌ عَذَابًا . . . أَوْنَةُ زَلالا	٨	١٢ وَرَاحًا خَالِطَ الْعَذَبِ الزَّلالا	١٢
٣٨ إذا ما كَانَ خالِكَ تَغْلِيًا ❖	٣٨	٢٧ فَانْ قَوْمِي ❖ كَرَامٌ لَا ارِيدُ جَا يَدالا	٢٧
فَبَادِلْ إِنْ وَجَدْتَ لَهُ يَدالا		٢٨ وقومي تَغْلِبْ وَالْحَيَّ بِكَرْمٌ ❖	٢٨
❖ وَنَحْنُ الْإِفْضَالُونَ قَايَ يَوْمٍ	٢٠	فَنَ هَذَا يَوازِنُنا إِفْضالا	
تَقُولُ التَّلْغِيَّ رِجاءَ الْفِضالا		٢٩ وَشادَفْنا الْمَدائِنَ فِي جَنودٍ ❖	٢٩
٢٨ وَلَا أَغْنَتْ رِجاءُكُمْ رِجالا	٢٨	لَنا مِنْهُنَّ أَكْثَرُها رِجالا	
٢٨ فلا خَيْلٌ لَكُمْ صَبَرَتْ لَحِيلَ	٢٨	٢٨ إذا ما الْحَيْلُ ضَيَّعَها رِجالٌ	٢٨
٣٦ تَتَاولُ ما وَجَدْتَ أباكَ يَبني ❖	٣٦	٣٩ جَما نَلْنا غَرائِبَ مِنْ سِوانا ❖	٣٩
فَإِما الْحَنْدِيقُ فَلَنْ تَنالا		وَأَحْرَزْنا الْقَرائِبَ أَنْ تَمالا	
٣٢ وَلَا تَلْجُ الْخُدُورَ وَلَا الْحِجالا (١)	٣٢	٦٢ مِنْ الْبَيْضِ الْمَخْذَرَةِ الْحِجالا	٦٢

Il est vrai que la *qaṣīda* d'Aḥṭal, telle qu'elle est dans C, 18-22, ne contient aucune attaque ou satire contre Ġarīr. Mais elle doit être complétée (2) par les vers qu'on lit dans le *Dīwān* d'Aḥṭal (163-165) et qui sont une véritable charge contre Ġarīr, et par conséquent une *Naqīda*,

(1) On pourrait prolonger ce parallèle.

(2) La pièce d'Aḥṭal, telle qu'elle est dans le manuscrit du Yemen (C, 18-22) contient bien le *nasīb*, le *faḥr*, et le *waṣf*, mais non point le *hijā'*, ou satire. De leur côté, les vers du *Dīwān*, 163-165, contiennent bien une satire, mais sans *nasīb*, ni *faḥr*, ni *waṣf*. En unissant les deux on obtient une pièce complète, conforme aux procédés suivis par les poètes arabes.

Quant au précis historique, qui est comme un Avant-propos aux *Naqā'id* de Ġarīr et d'Aḥṭal et qui donne un aperçu rapide sur les faits qui ont précédé la bataille de Marj Rāheṭ, nous croyons qu'il est inédit et original pour beaucoup de circonstances, de détails et de noms propres. Aboû Tammām semble avoir puisé à plusieurs sources qu'il ne nomme pas ; il raconte des faits qu'on ne trouve pas ailleurs. Il nous signale des personnages, les uns partisans des Omayyades, et en particulier de Marwān ibn al-Ḥakam, les autres, adversaires de cette dynastie. Il nous cite des poésies ou des fragments de poésies, en grande partie encore inédites.

Mais il est permis de se demander si l'œuvre d'Aboû Tammām nous donne toutes les *Naqā'id* de Ġarīr et d'Aḥṭal. Nous croyons qu'il ne nous en offre qu'un choix.

Nous en avons une preuve dans les *diwāns* des deux célèbres poètes : nous y trouvons des pièces qui semblent bien être des *Naqā'id*, et qu'Aboû Tammām n'a cependant pas insérées dans son Recueil. Telles, les pièces de Ġarīr I. 10, 24, 63, 169, et II. 85, 102, 150, 160. On ne leur connaît pas de réplique de la part d'Aḥṭal. De même, dans le *Diwān* d'Aḥṭal, les pièces des pp. 56-58 (avec le complément, pp. 284-286) et des pp. 65, 120, 156, 272, 275-276 (avec le complément, pp. 278-280) restent sans riposte de la part de Ġarīr. Or, il n'est pas croyable que chacun des deux poètes n'ait pas, chaque fois qu'il a été attaqué, riposté à l'adversaire par une *naqīda*. La tribu toute entière, réputant le silence comme une défaite et une honte, se fût soulevée, pour se plaindre, taxer de lâcheté son poète et réclamer de lui une réplique. Le poète, chez les Arabes, était considéré comme le porte-voix et le porte-drapeau de toute la tribu.

Remarquons ici que les *Naqā'id* se reconnaissent à certaines marques qui ne trompent pas, de même qu'on reconnaît des frères à certains traits de ressemblance. En effet, outre que les deux pièces adverses ont le même mètre et la même rime, on leur trouve des traits de ressemblance dans les pensées et les locutions. L'un des deux poètes emprunte à son adversaire

Dans notre édition nous avons retabli les feuillets à leur place naturelle. Par suite, les vers 10-13, 17-20, 23-25, que nous venons de signaler comme manquant dans *Æ* sont devenus les vers XXV, 21-24, 28-31, 34-36.

taghlébite, de Zabbān et de 'Amrou ibn La'ii sont insérées dans les *Naqā'id* de Ġarīr et d'Aḥṭal.

A notre avis, les vers étrangers aux *Naqā'id* de Ġarīr et d'Aḥṭal étaient cités par le commentateur à l'occasion d'un vers expliqué ou d'une allusion d'Aḥṭal à quelque haut fait de sa tribu, ou de Ġarīr lui-même. Quelques passages du Ms ayant disparu, on ne saisit plus la suite et la connexion de ces vers avec les *Naqā'id*.

Nous devons cependant faire remarquer que l'insertion de la *Naqīda* d'Ibn Šaffār dans celle d'Aḥṭal peut n'être qu'une méprise de celui qui a réuni en un volume les feuilles du Ms de Constantinople. Il a pu croire, vu la similitude du mètre et de la rime, que les vers d'Aḥṭal faisaient partie de la *Naqīda* d'Ibn Šaffār. D'ailleurs cette pièce d'Ibn Šaffār commence à la page 29^r et se termine à la page 30^v. Il suffisait donc d'une simple transposition de ces deux feuilles pour commettre l'erreur, les feuilles du Ms ne portant pas de numéros d'ordre.

L'ordre naturel et rationnel des feuilles, celui qu'exige le sens, est le suivant : 23, 31, 32, 24-28, + 1 f. qui manque, 29, 30, + 1 f. qui manque (1), 33^r, etc.

Quoiqu'il en soit, tel qu'il est, le manuscrit des *Naqā'id* a une grande valeur historique, poétique et linguistique. Non seulement il contient des pièces et des vers qu'on ne trouve pas ailleurs, mais encore il éclaircit bien des passages obscurs dans les vers d'Aḥṭal et de Ġarīr.

Le commentaire d'Aboû Tammām est ordinairement sobre. Il a dû puiser dans le commentaire d'Aboû Sa'īd as-Soukkakī. Il explique le sens des mots plutôt qu'il ne donne le sens de la phrase.

(1) La *Naqīda* d'Aḥṭal, disloquée en deux par celle d'Ibn Šaffār, contient 53 vers ; tandis que dans notre édition du manuscrit de Saint-Petersbourg (LE, 128-135) elle n'en compte que 50. De plus, dans le manuscrit de Constantinople (que nous désignons par la lettre D) il y a 11 vers qu'on ne trouve pas dans LE. Ce sont les vers 10-13, 17-20, 23-25. En revanche LE contient 8 vers que ne contient pas D. Ce sont les vers LE, 133', 133, 134', 134, 135', 135, 135. L'objet de ces 8 vers est l'éloge de 'Abd al-Malik, les événements de Mo'ab et la mort tragique de 'Omeyr ibn al-Ḥoubāb. Nous croyons que ces vers terminaient la *Naqīda* d'Aḥṭal dans D et étaient contenus dans la feuille égarée du manuscrit qui précédait la feuille 33.

En effet, on aura remarqué, d'abord, que la *Naqida* d'Ibn Šaffār, qui occupe quatre pages, 29^v — 30^v, est incluse dans celle d'Aḥtal et la coupe en deux.

De plus, nous rencontrons, au commencement de la page 33^r, une pièce sans titre et sans nom d'auteur. La pièce est de Moraqqach l'ancien. On la trouve dans les *Moufaddaliāt* (Lyll 482) et dans l'*Aghūn* (V, 193). L'occasion qui a donné naissance à cette poésie est indiquée dans les *Moufaddaliāt* قال مرقش الأكبر في غزوة المجالد بن الريان بن بترى بن مالك بن تيمان بن ذهل ان طلة بن عكاة التي اصاب فيها في تلح حين قتل اسامة بن تيم بن مالك بن بكر وكان شو عامر اس طلة بن عكاة التي اصاب فيها في تلح حين قتل اسامة بن تيم بن مالك بن بكر بن وائل احاة له. Nous sommes loin de la guerre entre les Qaisites et les Taghlébites et des causes qui l'ont fait naître.

Enfin, à la page 34^v, ligne 4, commence une autre pièce sans titre, sans nom d'auteur et tronquée. Nous savons, par ailleurs, qu'elle est de Ġarīr (I, 147, 148). Cette *Naqida* suppose une réplique d'Aḥtal.

Nous ne la trouvons pas dans le Ms tel que nous l'avons. Cependant Abou Tammām a dû l'insérer dans son recueil, puisqu'il a inséré celle de son antagoniste. Car elle a dû exister. Nous trouvons, en effet, dans le *dhūwān* d'Aḥtal, (LE, 301¹⁰) trois vers, qui correspondent à la *Naqida* de Ġarīr. C'est le seul débris sauvé du naufrage de la *Naqida* d'Aḥtal :

وقال في حرب قيس وتلح :

أَفِقْ لِي أَخْبَارَهَا	لَمْ أَرَ مَلْحَةً مِثْلَهَا
وَأَشْبَعِ لِلذِّئْبِ إِنْ زَارَهَا	أَمَنْ عَلَى ثَلَبٍ جَانِعٍ
وَعُونََ النِّسَاءِ وَأَبْكَارَهَا	تَوَكَّنَا الْبُيُوتَ لِأَعْدَائِنَا

(Ġarīr dit dans sa réplique :

تَرَكْتُمْ لِقَيْسٍ بَنَاتَ الصَّرِيحِ وَعُونََ النِّسَاءِ وَأَبْكَارَهَا

Tout ce qui précède prouve jusqu'à l'évidence que le Ms d'après lequel a été établi celui de Constantinople était en désordre et manquait de plusieurs feuilles. Autrement on ne comprendrait ni pourquoi ces pièces sont tronquées, ni pourquoi des poésies de Mouraqqach, de Šaffāh le

P. 141^v-144^v : Quarante et un vers d'Aḥṭal, inédits pour la plupart. (Cf. LE, 273, 274).

وقال الاخطل يمدح بني دارم ويحجو حبراً :

بكرَ العواذلُ يتدبرنَ ملامتي والعالمونَ فكلهم يَلحاني

L'ordre des vers dans le manuscrit diffère souvent de celui qu'on trouve dans les *diwāns* imprimés. Mais il n'y a rien, là, qui nous surprenne (1).

Ce qui est à regretter, c'est que le Ms ait été établi d'après un autre, plus ancien, en partie délabré et en désordre.

(1) On peut expliquer cette différence par le fait que les poésies arabes, avant d'être confiées au parchemin ou au papier, étaient conservées dans la mémoire des *Riwiya* ou rhapsodes. On sait aussi qu'ordinairement le sens d'un vers, dans la poésie arabe, est complet et se termine avec le vers. De là venait que les *Riwiya*, dans la chaleur du débit, quand la mémoire leur faisait défaut, déclamaient les vers qui se présentaient tout d'abord à leur mémoire. C'est une des raisons qui expliquent les divergences qu'on trouve dans les différents Mss relativement à l'ordre des vers dans une *qasīda*.

Une autre raison de ces divergences est qu'il arrive quelquefois qu'une *qasīda* est recueillie dans des fragments de parchemin ou de papier trouvés éparpillés sans ordre et sans pagination. On tâche alors d'ordonner les vers de la *qasīda* d'après le sens et la suite des idées. Mais on n'est pas toujours heureux dans ce travail. Il arrive même quelquefois qu'on réunit dans une même *qasīda* des fragments de deux poètes différents.

Nous pourrions en donner plusieurs exemples. Cf. Amīlī al-Qalī, I, 122, 123, et notre article sur le Ms d'Abū 'Obaid al-Bakī qui a pour titre التسبيح على اوهام ابي علي في اماليه (*al-Maḥṣūḥ*, Mars 1920, p. 196). Quelquefois même on divise une même *qasīda* en deux, comme on en trouve des exemples dans le *diwān* d'Aḥṭal et surtout dans l'édition du Yemen (C).

On s'explique aussi les variantes qui pullulent dans la poésie arabe. Car, outre que la multiplicité des lettres ponctuées engendre des lectures bien différentes, quand les points ne sont pas tous mis ou qu'ils sont mal mis, les *Riwiya* eux-mêmes, quand un mot ne se présentait pas immédiatement dans le débit, n'hésitaient pas à le remplacer par un synonyme, ou un autre mot qui ne changeait pas trop le sens.

Souvent aussi on est dans l'impossibilité de décider laquelle de deux *Naqīda* adverses a précédé, car on trouve dans chacune des allusions à l'autre. Cela provient de ce que les *Riwiya*, ou les poètes eux-mêmes, en entendant débiter la *Naqīla* de leur adversaire, ajoutaient, dans leur enthousiasme ou leur colère, de nouveaux vers à leur propre *Naqīla* pour riposter à ce qu'avait dit leur antagoniste.

P. 112^v-118^v : Soixante vers de Garīr. (Cf. E₁, I, 114-118).

فاحاه حرر :

قُلْ لِلدِّيَارِ سَقَى أَطْلَالُكَ الْمَطَرُ قَدْ هَمَجْتَ شَوْقًا وَمَاذَا تَنْفَعُ الذِّكْرُ

P. 119^r-119^v . Onze vers d'Aḥtal (Cf B, 33 34)

وقال الاحطل :

بَنَسَ الْعَوَارِسُ عِندَ مُخْتَلَفِ الْقَنَا عِدَلَا الْحَارِ مُجَارِبٌ وَسُلُولُ

P. 119^v-124^v . Cinquante-sept vers de Garīr. (Cf. E₁, II, 70-82).

وقال حرر مجيبا للاحطل :

وَدَعْ أَمَامَةَ حَانَ مَنْكَ رَجِيلُ أَنْ الْوِدَاعَ مِنَ الْحَيِّبِ قَلِيلُ

P 124^v-125^v Neuf vers d'Aḥtal (Cf E, 163-165)

وقال الاحطل :

لَقَدْ جَارَيْتَ يَا ابْنَ أَبِي جَرِيرٍ عَذُومًا لَيْسَ يُنْظَرُكَ الْإِطْلَا

P. 125^v-129^v : Quarante-deux vers de Garīr (Cf. E₁, II, 28-30)

فاحاه حرر :

أَجَدَّ الْيَوْمَ جَيْدَتِكَ احْتِمَالًا وَلَا نَهَوَى بَنِي الْعُسْرِ الزُّيَالَا

P 129^v-139ⁱ : Quatre-vingt-deux vers de Garīr. (Cf E₁, II, 145-9 et 888-905).

... فقال حرر ...

لَيْنَ الدِّيَارِ بِرَقَةِ الرِّوْحَانِ إِذَا لَا نَسِيعُ زَمَانَا زَمَانِ

P. 139ⁱ-141^v Vingt-trois vers de Farazdaq. (Cf. E₁, II, 114, 115, et 879-888).

وقال العرردى بردة على حرر :

يَا بْنَ الْمِرَاعَةِ وَالْمَحَاءِ إِذَا التَّقَتْ أَعْدَاةَ وَتَمَاحِكَ الْحَصَانِ

P. 80^v-83^v : Trente vers inédits d'Aḥṭal.

وقال الاحل :

حَيَّ الطَّاعِنِينَ إِذْ رَحَلْنَ بُكُورًا بِرُؤْيَيْهِتَيْنِ قَعْدَ رَفَعْنَ حُدُورًا

P. 83^v-87^r : Quarante-deux vers de Ġarīr. (Cf. E1, I, 133-135).

فاجابه حرير :

رَحَلَ الحَلِيطُ فَوَإْيْلُوكَ بُكُورًا وَحَسَبَتْ بَيْنَهُمْ عَلَيْكَ يَسِيرًا

P. 87^v-89^r : Seize vers inédits d'Aḥṭal

وقال الاحل يمجو قيساً ورؤفاً من الحرت . . . :

اعاذلَ نعمَ قومُ الحربِ قومي اذا تَوَلَّى المَلَمَاتُ الكِبَارُ

P. 89^v-90^v : Dix-neuf vers de Ġarīr (Cf. E1, I, 104, 105).

فاجابه حرير :

اتذكروهم وحاجتك اذكأر وقلبك في الطاعان مستعار

P. 90^v-94^v : Vingt et un vers d'Aḥṭal. (Cf. AE, 224-229).

وقال الاحل :

ما زالَ فِينَا رِبَاطُ الحَيْلِ مُعْلَمَةً وَفِي تَمِيمِ رِبَاطُ الدَّلِّ والعَارِ

P. 94^v-99^v : Quarante-cinq vers de Ġarīr. (Cf. E1, I, 144-146).¹

فاجابه حرير :

حَيُّوا المَقَامَ وَحَيُّوا سَاكِنَ الدَّارِ مَا كَدْتَ تَعْرِفُ إِلَّا بَعْدَ إِنكَارِ

P. 99^v-112^v : Quatre-vingt-quatre vers d'Aḥṭal. (Cf. AE, 98-112).

وقال الاحل :

خَفَ القَطِينُ فَرَا حُوا وَمِنْكَ أَوْ نَكَرُوا وَازَعَمْتَهُمْ نَوَى فِي صَرْفِهَا عَيْرُ

P. 34^v-35^v: Seize vers de Ġarīr. (Cf. Ei, I, 147, 148).

[وقال جرير:]

أخذنا على الخورِ قد يعلمونَ رِدافَ الملوكِ وأصهارها

La *Naqida* d'Aḥṭal, opposée à celle de Ġarīr qui précède, est perdue. Trois vers, seuls débris sauvés de cette *Naqida*, se trouvent dans *Æ*, 301¹⁰ et peut-être aussi deux autres vers dans *Æ*, 372⁹.

P. 35^v-47^v: Soixante-neuf vers d'Aḥṭal. (Cf. *Æ*, 2-11).

وقال الاخطل:

عفا واسطُ من آلِ رَضوى فنبتلُ فبجتمُعُ الثَّرينِ فالصَّبرُ أجملُ

P. 47^v-51^r: Vingt-deux vers de Ġarīr. (Cf. Ei, II, 61, 62).

... فإرضه جرير فقال:

أجْدك لا يصحو الفؤادُ المَعْلَلُ وقَدَلاحَ من شَيْبِ عذارٍ ومِسْحَلُ

P. 51^r-60^v: Quarante-neuf vers d'Aḥṭal. (Cf. *Æ*, 41-51).

وقال الاخطل بجو جريراً:

كَذَبْتَكَ عَيْنُكَ أَمْ رَأَيْتَ بَواسِطَ غَلَسَ الظَّلامُ من الرِّبابِ خَيْالاً

P. 60^v-68^v: Cinquante-huit vers de Ġarīr. (Cf. Ei, II, 55-58).

فاجابه جرير:

حَيَّ النَّدَاةَ يَرَامَةُ الأَطْلالِ رَسماً تَحْمِلُ أَهْلُهُ فَأَحالاً

P. 68^v-78^r: Cinquante-cinq vers d'Aḥṭal. (Cf. *Æ*, 17-25).

وقال الاخطل ... ويجو جريراً:

عَتِبتُ عَلَيْنَا آلَ عِيلانِ كَلِّكمِ وَايَ عَدوِّ لَمْ نُبِتْهُ عَلَى عَتِيبِ

P. 78^r-80^v: Vingt-neuf vers de Ġarīr. (Cf. Ei, I, 27, 28).

فاجابه جرير:

أَصاحِ أَلَيْسَ اليَوْمَ مُنتَظِرِي صَحْبِي نُحْيِي رُسُومَ الْحَيِّ من دَارَةِ الجُأبِ

232. Ibn Wādī' a lu le manuscrit en 525. Or, la différence entre l'écriture du Ms et celle d'Ibn Wādī' laisse supposer un laps de temps d'environ deux siècles. Car cette dernière est une écriture ordinaire connue, tandis que l'écriture du Ms tient encore beaucoup du coufique (1). Donc, le copiste de notre manuscrit ne serait pas postérieur de plus d'un siècle à l'auteur, Abou Tammām.

A part quelques déchirures, qui n'empêchent pas de deviner le texte, le papier du Ms est bien conservé. Mais le pourtour des mots et des lignes est noirci et quasi brûlé par l'encre. Toute la difficulté est de lire cette écriture *sui generis*, noyée, pour ainsi dire, dans la pénombre. La connaissance que nous avions des poésies d'Aḥṭal nous a facilité notre tâche et nous avons pu déchiffrer et transcrire tout le Ms. En voici le contenu :

P. 1^r — 23^r : Historique : mort de Mo'awia ibn Yazīd. Vers par lesquels les poètes exhortent les Omayyades à ne pas laisser échapper le califat de leurs mains. Pourparlers pour le choix d'un calife. Deux compétiteurs, 'Abdallah ibn az-Zobeir et Marwān ibn al-Ḥakam. Dissensions qui aboutissent à la bataille de Marj Rāḥet. Poésies à propos de cette bataille. Ces 23 feuilles du Ms sont parsemées de 164 vers.

P. 23^v-32^v : Cinquante-trois vers d'Aḥṭal. (Cf. *Æ*, 128-135).

وقال الاخطل في شان تطلب وقبس :

الا يَسْلَمِي يا هِنْدُ هِنْدَ بَنِي بَدْرِ وَاِنْ كَانَ حَيَاتَا عَدَى آخِرَ الدَّهْرِ

P. 29^r-30^v. Vingt et un vers inédits d'Ibn Ṣaffār inclus dans la *Naqida* d'Aḥṭal.

فاجابه نُفَيْعُ بن صَفَّار :

الا حَيَّ هِنْدًا بِالنِّيِّ الى البُشْرِ وكيف تُحْيِيها على النَّايِ والهَجْرِ

P. 33^r-34^v : Huit vers de [مرقتن الاكبر] ; six vers de السَفَّاح ; trois vers de الرِّبَّان ; cinq vers de السَفَّاح ; cinq vers de عمرو بن لاي.

(1) Cf. un type légèrement plus ancien dans Moritz, *Arabic Palaeogr.* p. ex., Pl. 45 : 2

NAQĀ'ID DE ĠARIR ET AĤTAL

Recueil de Aboû Tammâm

édité pour la première fois et annoté

PAR LE P. ANT. SALHANI, S. J.

Nous commençons aujourd'hui la publication du manuscrit intitulé *Naqā'id Ġarīr wa'l-Aḥṭal*.

C'est Aboû Tammâm at-Tā'ī, l'auteur de la *Ḥamūsa*, qui a réuni ces *Naqā'id*, comme l'indique le titre de l'ouvrage, qu'on lit à la première page : نقاض جرير والاخلل تأليف الامام الشاعر الاديب الماهر ابي تمام رحمه الله امين . Ibn an-Nadīm (*Fihrist*, 159) cite les *Naqā'id* sans nommer l'auteur qui les a réunies et commentées : اسماء من ناقض جرير وناقضه جرير والاخلل نقاض جرير . وعمر بن لبأ نقاض جرير والفرزدق .

Le manuscrit qui contient les *Naqā'id*, ou joutes satiriques, des deux grands poètes Ġarīr et Aḥṭal, est conservé à Constantinople dans la bibliothèque publique 'Omoūmyya, près la mosquée Bayazīd, sous le n° 5471. Il contient 144 ff. de 20 cm. 1/2 de long, sur 17 cm. 1/2 de large. La partie écrite des pages est de 14 cm. de long sur 13 cm. de large. On compte en moyenne 14 lignes par page.

Le manuscrit est très ancien. Tout le prouve : le papier noirci par le temps, l'écriture archaïque, et surtout la date donnée par un lecteur du manuscrit, qui a écrit à la fin de l'ouvrage cette phrase : قرأته جميعه في المحرم من سنة خمس وعشرين وخمسمائة وكتب العمان بن وادع بن عبد الله بن مسلم والحمد لله رب العالمين . Aboû Tammâm est mort, selon Ibn Khallikān, entre les années 229 et

NAQĀ'ID
DE ĠARĪR ET DE AḤṬAL

TEXTE ARABE

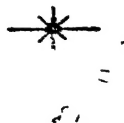
PUBLIÉ POUR LA PREMIÈRE FOIS

D'APRÈS LE MANUSCRIT DE CONSTANTINOPLÉ

ET
ANNOTÉ

PAR

LE P. A. SALHANI S. J.



BEYROUTH

IMPRIMERIE CATHOLIQUE

1922

Handwritten signature and date: 1922

9/10/20